نموذج ترخيص

أنا الطالب : رعد عوده عبطان الخريشه أمنح الجامعة الأردنيـــة و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو اســتغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونيـــة أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

موارد وكيع عن أخبار قضاة البصرة من خلال كتاب "أخبار القضاة"

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـــة والجامعــات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـــع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: رعد عوده عبطان الخريشه

التوقيـــع:

التاريـــخ: ١/٦/٢٠١٤

وارد وكيع عن أخبار قضاة البصرة من خلال كتابه

"أخبار القضاة"

إعداد

رعد عودة عبطان الخريشة

المشرف

الأستاذ الدكتور صالح موسى درادكة

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التاريخ

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار ، ٢٠١٤م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة/الأطروحة (موارد وكيع عن أخبار قضاة البصرة من خلال كتابه "أخبار القضاة") و أجيزت بتاريخ ٢٠/٥/٢٠١٤.

أعضاء لجنة المناقشـــــة	التوقيـــــــع
الدكتور صالح موسى درادكة، مشرفاً أستاذ ـ التاريخ الإسلامي	....
الدكتورة غيداء عادل "خزنة كاتبي، عضواً أستاذة ـ التاريخ الإسلامي	....
الدكتور عصام مصطفى عبد الهادي، عضواً أستاذ مشارك ـ التاريخ الإسلامي	....
الدكتور بشار عواد معروف ،عضواً أستاذ ـ التاريخ الإسلامي (الديوان الملكي)	....

الإهداء..

إلى روح والديَّ غفر الله لهما

شكر وتقدير

الشكر لله أولاً ثم للأستاذ الدكتور صالح درادكة الذي أشرف على هذه الدراسة، فقدم إليَّ النصح والإرشاد والتوجيه في كل مراحل إعداد الدراسة، كما أشكر سماحة الأستاذ الدكتور عبد الناصر أبو البصل رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية الذي سمح لي بالدراسة رغم كثرة العمل في مكتبه حينما كنت أعمل في معيته مديراً لمكتبه، كما أتقدم بجزيل الشكر لعطوفة مدير عام مؤسسة آل البيت الأستاذ الدكتور منور المهيد ونائبه الأستاذ نبيل الصاحب، ومساعده الدكتور المهدي الرواضية، والأستاذ طارق عقاب عيسى مدير اللوازم في المؤسسة ،وأمين المكتبة الأستاذ مشعل حميد الذين هيئوا لي مكاناً خاصاً داخل المكتبة وأتاحوا لي فرصة الإطلاع على المصادر والمراجع اللازمة لهذه الدراسة، . كما أشكر فضيلة الدكتور عطوة أبو غليون رئيس قسم الإعلام في مديرية تربية لواء الموقر، والأخت وفاء صالح على جهودهما في التنسيق العام للرسالة، فجزى الله الجميع كل خير.

- فهرس المحتويات

قرار لجنة المناقشة ....ب

الإهداء ....ج

شكر وتقدير..د

فهرس المحتويات...هـ

ملخص ....ز

المقدمة..١

التمهيد (القاضي وكيع وكتابه "أخبار القضاة")..٥

أ.القاضي وكيع..٦

بيئة القاضي وكيع السياسية والعلمية..٨

البيئة السياسية...٨

البيئة العلمية..٩

منزلته العلمية..١١

أثاره العلمية...١٢

شيوخه..١٥

تلاميذه..١٨

ب.كتاب أخبار القضاة...٢٢

الباعث على التأليف...٢٣

وصف الكتاب...٢٣

منهج القاضي وكيع في تأليف كتاب" أخبار القضاة"..٢٥

أهمية الكتاب..٢٧

موارد القاضي وكيع..٣١

أولاً:الموارد الخاصة بالقاضي وكيع..٣٢
أ.مجاميعه (كراريسه أو دفاتره)..٣٢
ب. المعاصرة..٣٣
ثانياً: موارد القاضي وكيع من أصحاب المصنفات المعروفة......................................٣٤
أ. أصحاب مصنفات القضاء...٣٥
ب. أصحاب مصنفات العلوم الشرعية..٧٠
ت. أصحاب مصنفات التاريخ والأخبار..١٧٧
ث. أصحاب مصنفات الأدب والنوادر..٢٢٥
ج. أصحاب مصنفات التصوف..٢٤٤
ح. أصحاب مصنفات الأنساب..٢٤٦
خ. أصحاب مصنفات الزراعة والنباتات...٢٥٥
د. أصحاب مصنفات الرؤى والمنامات...٢٥٦
ثالثاً: موارد القاضي وكيع من أصحاب المصنفات غير المعروفة..............................٢٥٨
رابعا:ًموارد القاضي وكيع من أصحاب الكتب غير المصنفة.....................................٢٧١
خامساً: موارد القاضي وكيع من غير أصحاب المصنفات..٢٨٩
أ. من شيوخه...٢٨٩
ب. من غير شيوخه..٣٤٣
الخاتمة...٣٦٠
ملحق بأسماء قضاة البصرة...٣٦١
ملحق بفهرس بأسماء تراجم القاضي وكيع...٣٦٤
المصادر والمراجع..٣٧٣
الملخص باللغة الإنجليزية...٣٩٣

موارد وكيع عن أخبار قضاة البصرة من خلال كتابه "أخبار القضاة"

إعداد
رعد عودة عبطان الخريشة

المشرف
الأستاذ الدكتور صالح درادكة

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع موارد القاضي وكيع عن أخبار قضاة البصرة في كتابه "أخبار القضاة"، وتكمن أهمية الدراسة في بيان قيمة المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تصنيفه لأخبار قضاة البصرة من خلال هذا الكتاب.

وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج التحليلي والإحصائي، واشتملت: على تمهيد وخمسة محاور وخاتمة.

أما التمهيد؛ فتناول ترجمة القاضي وكيع والظروف السياسية والثقافية التي عاش فيها ومكانته العلمية وأثاره، كما اشتمل على وصف لكتاب أخبار القضاة وبيان أهميته ومنهج القاضي وكيع فيه.

وتناول المحور الأول؛ الموارد الخاصة بوكيع من كتبه غير المصنفة ومعاصرته للأخبار. وأما المحور الثاني؛ فتناول موارد القاضي وكيع من أصحاب المصنفات المعروفة. وتناول المحور الثالث؛ موارد القاضي وكيع من أصحاب المصنفات غير المعروفة. وجاء المحور الرابع؛ لبيان موارد القاضي وكيع من أصحاب الكتب غير المصنفة. أما المحور الخامس؛ فتناول موارد القاضي وكيع من غير أصحاب الكتب المصنفة وغير المصنفة (الروايات الشفوية).

وقد اشتملت هذه المحاور جميعها على دراسة لترجمة كل مورد، وبيان مكانته العلمية، ومؤلفاته -إن وجدت- ومدى إمكانية استفادة القاضي وكيع منها، وعدد الروايات التي رواها القاضي وكيع عن هذا المورد، وتحليلاً للأسانيد التي نقل عنها والموصلة للأخبار.

وتناولت الدراسة في الخاتمة، أهم النتائج التي خلُصت إليها الدراسة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فقد دعا ديننا الإسلامي الحنيف من خلال ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، إلى العدل بين الناس، وعده أساساً للحكم واستمراره، وبيّن أن فساد مؤسسة القضاء، إنما هو دليل انهيار للدولة ؛ فالقضاء من أهم الخطط التي تقوم عليها الدول، وصلاحها لا يكون ناجزاً إلا بصلاح هذه الخطة، وهوأحد أهم مؤشرات الرقي الحضاري للأمم؛ فلاتخلو دراسة تطور دولة من الدول، أو أمة من الأمم ،من دراسة القضاء وبيان منزلته وميزاته فيها. وقد اتُّخذ للقضاء أُناس لهم صفات خاصة تميزهم عن غيرهم وتؤهلهم لتبوء هذه المنزلة الجليلة والدقيقة، ليحملوا من خلالها عبىء القضاء عن الإمام.

ولذا فقد انبرى عدد من المصنفين من علماء الأمة، لتضمين مصنفاتهم أبواباً خاصة بالقضاء؛ بل وذهب بعضهم إلى تصنيف كتب اختصت بالقضاة وأخبارهم ، ومن بين هؤلاء العلماء القاضي وكيع، محمد بن خلف الضبي، صاحب كتاب "أخبار القضاة"، وهو الكتاب الذي يُعدّ من أهم المصنفات التي أُلِّفت في أخبار القضاة، كونه لم يُعنَ بدراسة أخبار القضاة في مصرٍ معيّن كما عمل كل من سبقه في هذا المجال أو حتى من جاء بعده، بل درس أخبار القضاة في العديد من الأمصار في المشرق والمغرب، فغدا كتاب "أخبار القضاة" للقاضي وكيع من المصادر المهمة للكثير من كبار العلماء الذين استفادوا منه في تصانيفهم المختلفة.

ولِمَا لهذا الكتاب من أهمية في التراث العربي الإسلامي، فقد اخترنا دراسة الموارد التي استقى منها القاضي وكيع أخبار قضاة البصرة في كتابه المذكور لبيان القيمة الحقيقية لهذا الكتاب؛ فدراسة الموارد من أهم الدراسات التي نكشف من خلالها عن القيمة الحقيقية لأي كتاب، وقد اخترنا الجزء المختص بأخبار قضاة البصرة كأنموذج، كون البصرة كانت تتمتع بحركة فكرية وحضارية واسعة.

وسنعرض بالتمهيد لدراسة القاضي وكيع وكتابه "أخبار القضاة"، وسيتناول القسم الأول منه، ترجمة للقاضي وكيع نذكر فيها كنيته ثم اسمه ونسبه ولقبه وزمن ولادته، والوظائف التي شغلها ثم وفاته، كما سنتعرض بيان بيئته التي عاش فيها، ثم نذكر أثاره العلمية، وبعد ذلك نقدم دراسة لأهم شيوخ القاضي وكيع الذين تتلمذ عليهم، وأهم من تتلمذوا عليه فأخذوا عنه علمهم، وقدّمنا من شيوخه وتلاميذه المتقدم في الوفاة على المتأخر فيها، وإذا تساوى تاريخ الوفاة بين اثنين رتبنا بحسب الحروف الهجائية.

وسنتناول في القسم الثاني من التمهيد، كتاب "أخبار القضاة" وأهميته؛ وسنذكر أولاً الباعث على تأليف القاضي وكيع كتاب "أخبار القضاة" ، ثم نقدم وصفاً لما احتواه هذا الكتاب من أبواب ومحاور، وبعد ذلك سنتطرق إلى دراسة أهمية الكتاب في التراث مبينين أهم العلماء الذين استفادوا منه، ثم نقدم عرضًا لمنهج القاضي وكيع في تأليفه كتاب "أخبار القضاة ".

وسنشرع بعد ذلك بدراسة الموارد التي استفاد منها القاضي وكيع في تصنيفه لأخبار قضاة البصرة ، حيث اعتمد القاضي وكيع في تصنيفه هذا على مجموعة كبيرة من الموارد، وسنعرضها وفقا للمحاور الآتية:

أولا: الموارد الخاصة بالقاضي وكيع:

أ- مجاميعه أو (كراريس الطلبة).

ب- المعاصرة.

ثانيا: موارد القاضي وكيع من أصحاب المصنفات المعروفة:

أ- أصحاب مصنفات القضاء.

ب- أصحاب مصنفات العلوم الشرعية.

ت- أصحاب مصنفات التاريخ والأخبار.

ث- أصحاب مصنفات الأدب والنوادر.

ج- أصحاب مصنفات التصوف.

ح- أصحاب مصنفات الأنساب.

خ- أصحاب المصنفات في الزراعة والنبات.

د- أصحاب مصنفات الرؤى والمنامات.

ثالثا: موارد القاضي وكيع من أصحاب المصنفات غير المعروفة.

رابعا: موارد القاضي وكيع من أصحاب الكتب غير المصنفة.

خامسا: موارد القاضي وكيع من غير أصحاب المصنفات (الروايات الشفوية):

أ- من شيوخه.

ب- من غير شيوخه.

وسنقدم في جميع محاور الدراسة المذكورة تحليلاً لموارد القاضي وكيع في أخبار قضاة البصرة،يشمل ترجمة لكل مورد (راوي) نذكر فيها لقبه المقرون بسنة وفاته ثم كنيته واسمه ونسبته ومنزلته العلمية، من خلال ذكر أراء العلماء فيه كمؤرخ أو عالم لغة أو أنساب.....الخ إن وجدت هذه الآراء، ثم نبين آراء علماء الرجال في روايته الحديثية إن وجدت هذه الآراء، مع التأكيد على أنه ليس بالضرورة تطبيق ما جاء في منهج دراسة رجال الحديث على منهج دراسة المؤرخين، ثم سنذكر لكل صاحب مصنفات مصنفاته إن عُرف له مصنفات .

وسنقدم بعد ذلك احصاءً لعدد الروايات التي رواها القاضي وكيع عن كل مورد، وطرق تحمله لها، ثم سنعرض فحوى كل رواية من هذه الروايات.

كما سنعرض موارد هذه الموارد التي نقلت إلينا هذه الروايات، لأن دراسة شيخ الشيخ أو مورد المورد إنما تدل على قيمة هذا الشيخ أو المورد الحقيقية . وقدمنا في دراسة مورد المورد اسم هذا المورد كما ذكره وكيع في الرواية، ثم سنذكر له ترجمة نبيّن ا فيها كنيته واسمه ولقبه ونسبه وتاريخ وفاته وآراء العلماء فيه كعالم ومحدث إن وقفنا عليها، ثم سنقدم تحليلاً لسلسلة السند ذاكرين فيها اسم كل جزء في السلسلة كما ذكره وكيع متبعين المنهج نفسه في دراسة مورد المورد.

وسنذكر في نهاية دراسة كل مورد ترجيح إحالة الأخبار التي ذكرها القاضي وكيع واتفقت فحواها مع عناوين مُصنفات أصحاب المصنفات الذين روى عنهم وكيع بالرواية المباشرة أو بالواسطة إلى تلك المصنفات.

وقدمنا في جميع محاور هذه الدراسة الذي أكثر القاضي وكيع الرواية عنه عمن أقل الرواية عنه ، وإذا ماتساوى عدد الروايات رتبنا بحسب سنة الوفاة ،وفي حال تساوي سنة الوفاة رتبنا بحسب الحروف الهجائية لاسم شهرة صاحب الترجمة.

وواجهتنا في هذه الدراسة بعض الصعوبات، منها سبر عمق سلسلة الرواة للبحث عن أصحاب المصنفات التي نرجّح أن القاضي وكيع قد استفاد منهم وأسماء مصنفاتهم؛ فمن يأتي أولاً في سلسلة السند – سواء كان من الشيوخ أو غيرهم - ليس بالضرورة أن يكون هو صاحب المصنف الذي ينقل عنه المؤلف؛ فقد يروي القاضي وكيع عن صاحب التصنيف الذي يأتي ترتيبه في سلسلة السند ثانيًا أو ثالثًا أو رابعاً، وإن التعرف عليه وعلى تصنيفه لا يمكن أن يأتي إلا من خلال البحث الدقيق والتحليل العميق في سلسلة السند.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة أيضا ، ذكر القاضي وكيع في بعض المواضع المقطع الأول من المورد أو المقطع الأول من جزء من سلسلة السند دون غيره، الأمر الذي يتطلب للوقوف عليه، البحث الدقيق والتحري في أمهات الكتب، عمن روى هذا الراوي ومن

روى عنه للوقوف عليه.

وقد اعتمدنا في إعداد هذه الدراسة على مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع، كان في مقدمتها كتب: السنن والفقه والتصوف والتاريخ والأدب وغيرها ،ممن عدنا إليها لترجيح استفادة القاضي وكيع منها في تصنيفه لأخبار قضاة البصرة .

كما اعتمدنا أيضاً على مجموعة كبيرة من كتب: التاريخ العام والتراجم، وكتب الرجال المختصة بالجرح والتعديل، وكتب الأدب والأنساب، وذلك لإعداد التراجم لموارد القاضي وكيع وبيان أهميتها.

واستفدنا ايضاً من كتب اللغة في تفسير بعض المصطلحات اللغوية التي مرت معنا.

وأخذنا من كتب فهارس الكتب،وكتب التاريخ العام أسماء مؤلفات أصحاب التصانيف الذين روى عنهم القاضي وكيع وآراء العلماء فيها.

كما أخذنا عن كتب البلدان المعلومات المتعلقة ببعض المناطق والمدن التي مرت معنا، لبيان أسماء هذه المناطق والمدن وأين تقع.

ولا بد لنا في نهاية هذا التمهيد، من ذكر النسخة التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة، وهي النسخة المطبوعة عن النسخة المصورة عن النسخة الوحيدة المحفوظة بالأستانة، والتي تقع تحت رقم (٢٢٩٧٢) وعدد صفحاتها (٤٠٦) صفحة، ونشرها محققها عبد العزيز مصطفى المراغي في ثلاثة أجزاء من خلال المكتبة التجارية الكبرى بمصر عام (١٣٦٦هـ/١٩٤٧م)، وهي النسخة الوحيدة المطبوعة والمتداولة، وما نشر في دور النشر من نسخ من هذا الكتاب إنما هي مصورة عن هذه الطبعة .

وقد وقع في هذه النسخة الكثير من الأخطاء التي نرجح أنها وقعت بفعل التصحيف الذي يقع في النسخ، فالتُبس على المحقق فأوردها كما هي الأمر الذي جعلنا نبحث في بعضها ونصوب ما وقفنا على صوابه.

وأخيراً أسأل الله عز وجل، أن يوفقنا في دراستنا هذه في إثراء المكتبة العربية بدراسة ترقى إلى مستوى البحث العلمي، وتكون مرجعاً لدراسة موارد التاريخ الإسلامي.

وما توفيقي إلا بالله فما أصبت فمن الله وما أخطأت فمني والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

التمهيد: القاضي وكيع وكتابه"أخبارالقضاة"

أ – القاضي وكيع (ت٣٠٦هـ/٩١٨م)[١] :

أبو بكر ، محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد الضبي البغدادي وُلد في العقد الثاني من القرن الثالث الهجري على وجه التقريب، فقد روى عن محمد بن سلاّم الجمحي أقدم شيوخه بقوله: "أخبرني" [٢]، ومحمد بن سلاّم توفي حوالي سنة (٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) وقيل (٢٣٢هـ/ ٨٤٦م) [٣]. وعلى الأغلب أن وكيعاً قد روى عنه هذه الرواية – وهي الرواية الوحيدة المباشرة عنه - في سن مبكرة. ولم تذكر لنا المصادر مكان ولادة القاضي وكيع، وربما تكون ولادته في بغداد، فقد نسب في ترجمته إلى بغداد ولم ينسب إلى أي بلد آخر.

---

[١] ابن النديم ،أبو الفرج محمد بن إسحاق بن أبي يعقوب (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)، الفهرست، دار المعرفة، بيروت، لبنان (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م)، ص١٦٦؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)، تاريخ مدينة السلام، ١٧ج،(تحقيق بشار عواد معروف)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج٣، ص١٢٦-١٢٧؛ السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م). الأنساب، ١٣ج، (صححه عبد الرحمن بن يحيى المُعلمي)، طبع بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية الهندية، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد (١٣٦٢هـ/١٩٨٢م)، ج٨، ص٣٨٣-٣٨٤؛ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ١٨ج، (تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٢هـ- ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م – ١٩٩٣م)، ج١٣، ص١٨٦؛ ابن الأثير، أبو الحسن ،علي بن أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، ١٣ج، دار صادر بيروت، د.ت، ج٨، ص١١٥؛ القفطي، جمال الدين علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، المحمدون من الشعراء وأشعارهم، (تحقيق رياض عبد الحميد مراد)، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، (١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م)، ص٤١٤م؛ ابن خلكان، أبو العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٨ج، (تحقيق إحسان عباس) دار الثقافة، بيروت، د.ت، ج٢، ض١٠٦ – ١٠٧؛ أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن شاهنشاه (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في أخبار البشر، ٤ج، في٢مج، المطبعة الحسينية المصرية، د. ت،ج٢، ص٦٩؛ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ١٧ج، (تحقيق بشار عواد معروف) دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، ج٧، ص١٠٨ – ١٠٩. سير أعلام النبلاء، (تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون) ٢٥ج، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٩٨١ – ١٩٨٨م)، ج١٤، ص٢٣٧. العبر في خبر من عبر، ٤ج، (تحقيق وضبط أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ج١، ص٤١٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤ج، (تحقيق علي محمد البجاوي) دار المعرفة، بيروت، (١٣٨٢هـ/١٩٦٣م)، ج٣، ص٥٣٨. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) الوافي بالوفيات، ٣٠ج، (مجموعة من المحققين)، فرانز شتايز، فيسبادن، وكلاوس شفارتس فرلاغ، ودار الكتاب العربي، برلين، والشركة المتحدة للتوزيع، بيروت، (١٣٨٢هـ- ١٤٢٥هـ/ ١٩٦٢م – ٢٠٠٤م)، ج٣، ص٤٣ – ٤٤؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصروي، (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، ط٢، ١٤ج، في ٧مج. دار الفكر بيروت، (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م) ج١١، ص١٣٠؛ ابن الجزري، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م)، غاية النهاية في طبقات القراء، ط٣، ٢ج، (نشره ج.برجستراسر)، مكتبة الخانجي، القاهرة، (١٩٣٢ – ١٩٣٣م) ج٢، ص١٣٧؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي الكناني، (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، لسان الميزان، ط٢، ٧ج، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، (١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م) ج٥، ص١٥٦ – ١٥٧؛ ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١٠ج، في ١٦مج (مجموعة من المحققين)، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، (١٩٦٣ – ١٩٧٢م) ج٣، ص١٩٥؛ سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي (التدوين التاريخي) ٢ج، (ترجمة محمود فهمي حجازي، راجعة عرفة مصطفى وسعيد عبد الرحيم) جامعة الإمام محمد بن سعود، إدارة الثقافة والنشر، (١٩٨٣ – ١٩٨٤م)، ج٢، ص٢٧٥ – ٢٧٦.

[٢] وكيع، محمد بن خلف بن حيان (ت٣٠٦هـ/٩١٨م)، أخبار القضاة، ٣ج،(تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي) المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى محمد ،شارع محمد علي بمصر،١٣٦٦هـ/١٩٤٧م ، ج٢، ص٤١.

[٣] الخطيب تاريخ،ج٣،ص٢٧٩؛ الذهبي تاريخ الإسلام،ج٥،ص٩١٨؛ سير،ج١٠،ص٦٥٢.

أما عن لقبه وكيع فلم نقف في ترجمة اسمه على سبب نعته بهذا اللقب؛ غير أن علماء اللغة[١] أجمعوا على أن لفظ: "وكيع" صفة للشدة والصلابة والاستحكام، فعلى الأرجح أن هذه الصفة أُطلقت عليه بعد توليه القضاء لشدته وصلابته في القضاء، وإحكام أقضيته. أو أنه لقب بوكيع تيمناً بوكيع بن الجراح عالم الحديث المشهور.

ونرى أن الأقرب للصواب هو الاحتمال الأول، المتعلق بالشدة والصلابة والإستحكام.

سكن القاضي وكيع الجانب الشرقي من مدينة السلام بغداد، في دربٍ يقال له درب أم حكيم[٢]. وعمل في بداياته كاتباً للقاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب[٣]، ثم ولي القضاء في عدد من النواحي إلى أن جُمِع له القضاء في الأهواز[٤] كلها أيام المقتدر[٥]، وكان قبل ذلك نائباً للقاضي عبدان الجواليقي في الأهواز[٦]، وبقي على قضاء الأهواز إلى أن توفي[٧] في بغداد[٨] يوم الأحد لست بقين من شهر ربيع الأول سنة (٣٠٦هـ/٩١٨م)[٩]، ليلي القضاء على الأهواز مكانه القاضي ابن بهلول، أحمد بن إسحاق (ت٣٢٨هـ/٩٣٠م)، قاضي مدينة المنصور أيام المقتدر[١٠].

ولم يذكر لنا القاضي وكيع السنة التي ولي فيها القضاء، كما أنه ولم يذكر لنا شيئاً عن أقضيته.

أتُّهم وكيع بالعقوقً لوالده[١١]،وجاء هذا الاتهام عن طريق أبي القاسم الجهني متولي الحسبة في البصرة، الذي ذكر أن والده خلفَ بن حيان كان يعمل بصناعة الصناديق، وأنه كان جاهلاً[١٢].

---

[١] ينظر: على سبيل المثال؛ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م). لسان العرب، ٨ج. دار صادر، ١٩٩٧م، ج٦،ص٤٣٨؛ الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط، (تحقيق مكتب تحقيق التراث)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦م/١٩٨٦م، ص٩٩٩.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص١٢٧.

[٣] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٦. والقاضي أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب، وُلد بالبصرة سنة (٢٤٣هـ/٨٥٧م) ولي القضاء في مدينة المنصور سنة (٢٨٤هـ/٨٩٧م) وعزل عنها سنة (٢٩٦هـ/٩٠٨م). وكان القاضي أبو عمر من أكثر الناس ذكاءً وحلماً وعقلاً وعُرف عنه تأنيه في الأحكام؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٩٣؛ الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٦٣٥.

[٤] الأهواز: جمع هوز وأصلها عربي، حوز، وانقلبت الحاء إلى هاء بفعل كثرة استعمال الفرس لها وقد سموها خوزستان وهي مجموعة كور (بلدات) عددها سبعة تقع بين البصرة وفارس؛ ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥ج، دار صادر، بيروت، د.ت، ج١، ص٢٨٤-٢٨٥.

[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٣٢١.

[٦] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص١٠٧.

[٧] القرطبي، عريب بن سعد (٣٢٠هـ/٩٣٢م)، صلة تاريخ الطبري، (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ص٧٠. الذهبي، تاريخ، ج٧، ص١٤.

[٨] ابن الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص١٣٧.

[٩] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص١٢٨.

[١٠] القرطبي، صلة تاريخ الطبري، ص٧٠؛ الذهبي، تاريخ، ج٧، ص١٤.

[١١] التنوخي، أبو علي، المحسن بن علي (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م)، نشوار المحاضرة، ط٢، ٨ج، (تحقيق عبود الشالجي)، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م، ج٢، ص١٠٨.

[١٢] المصدر نفسه، ج٢،ص١٠٦.

وفي الواقع أننا لا نرى أن شيخاً فقيهاً وعالماً جليلاً مثل القاضي وكيع عاقٌ لوالده، ونرجح أن مثل هذا الاتهام للقاضي وكيع جاء من قبيل بُغض أبي القاسم الجهني له، والذي صرّح به أبو القاسم نفسه، فقال: "جرى بيني وبين محمد بن خلف وكيع مُلاحاة ... فولدت بيننا عداوة فبحثت عن عيوبه"[١].

بيئة القاضي وكيع السياسية والعلمية:

١- البيئة السياسية:

واكب القاضي وكيع حركات الاضطراب السياسي التي جرت في بغداد حاضرة الخلافة الإسلامية في القرن الثالث الهجري وبدايات القرن الرابع الهجري، وقد كان في مقدمة عوامل هذا الاضطراب تمرد بعض العناصر غير العربية في الدولة العباسية وسيطرتهم على مؤسسة الخلافة؛ وأبرز هذه العناصر الأتراك الذين دخلوا مبكراً في إدارة الدولة العباسية، فأستخدمهم المنصور في قصره وجعلهم قائمين على أسراره[٢].

وزاد نفوذ الأتراك أيام المعتصم وعلا شأنهم[٣]،ثم أخذ الأتراك يتدخلون في خلع الخلفاء وتعيينهم بل وتعذيبهم وقتلهم أحياناً؛ فقتلوا المتوكل سنة (٢٤٧هـ/٨٦١م) [٤]، وأجبروا المنتصر على خلع أخويه المعتز والمؤيّد من ولاية العهد[٥]، وخلعوا المستعين بالله في سامراء وبايعوا المعتز، وأصبح لدى المسلمين خليفتين في كلٍ من بغداد وسامراء، الأمر الذي أوقع الفتنة بين المسلمين[٦]. ثم شارك الأتراك كل من الفراغنة[٧] والمغاربة قتل المعتز نفسه سنة (٢٥٥هـ/٨٦٨م) بعد أن عذبوه[٨]. واستمرت مثل هذه الأوضاع طوال القرن الثالث وبدايات القرن الرابع للهجرة.

كما كان للثورات الداخلية أثرٌ واضحٌ في تردي الأوضاع السياسية؛ فقد ثار في بغداد كل

---

[١] التنوخي ،نشوار المحاضرة، ج٢،ص١٠٥.

[٢] الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، ط٤، ١١ج، (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م، ج٨، ص١٠٣.

[٣] اليعقوبي، أحمد بن إسحاق (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)، تاريخ اليعقوبي، ط٢، ٢ج في ١م (تعليق خليل منصور) دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ج٢، ص٣٦. الطبري، تاريخ، ج٩، ص٢٣ وما بعدها. الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٥٥٢.

[٤] الطبري، تاريخ، ح٩، ص٢٢٢.

[٥] المصدر نفسه، ج٩، ص٢٤٨

[٦] المصدر نفسه، ج٩، ص٢٨٢-٢٨٣.

[٧] من فرغانة؛إحدى كور بلاد ماوراء النهر متاخمة لبلاد تركستان:ينظر ياقوت معجم البلدانمادة (فرغانة).

[٨] ابن العبري، أبو الفرج، غريغوريوس بن أهرون (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، تاريخ مختصر الدول (وقف على تصحيحه وفهرسته الأب أنطون صالحاني الياسوعي)، دار الرائد اللبناني، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص٢٥٥. أبو الفداء المختصر. ج٢ ، ص٤٦.

من: أحمد بن عمر الخزاعي أحد نقباء بني العباس وذلك سنة (٢٣١هـ/٨٤٥م) [١]؛ وأبو الحسين يحيى بن عمر، وهو من أحفاد علي بن أبي طالب سنة (٢٥٠هـ/٨٦٤م) وتبعه العامة من أهل بغداد[٢]؛ والحسين بن محمد الطائي سنة (٢٥١هـ/٨٦٥م) في الكوفة[٣]،كما وظهرت في البصرة حركة الزنج سنة (٢٥٥هـ/٨٦٨م) وامتدت إلى نواحي عديدة من العراق، وأخذت الدولة الكثير من الوقت للقضاء على عليها ولم يتسنى ذلك إلا سنة (٢٧٠هـ/٨٨٣م) [٤]، وفي سنة (٢٧١هـ/٨٨٤م) ظهرت حركة القرامطة[٥] في الكوفة واتسعت على نطاق واسع في العراق، واستمرت مثل هذه الحركات طوال بقية القرن الثالث الهجري وبدايات القرن الرابع الهجري.

٢- البيئة العلمية:

وعلى النقيض من الحياة السياسية، كانت الحياة العلمية في عصر القاضي وكيع تشهد ازدهاراًكبيراً، ، فعلا شأن العلم والعلماء؛ فبدأ تدوين العلم وتبويبه[٦] في النصف الأول من القرن الثاني للهجرة، وفي القرن الثالث للهجرة ظهرت الكتابة بأشكالها المختلفة؛ ومنها الكتابة التاريخية بصيغة الحوليات مثل تاريخ خليفة بن خياط، و"تاريخ الرسل والملوك" للطبري، وظهرت الكتاب بحسب المواضيع مثل "تاريخ اليعقوبي"، كما ظهرت كتابة التواريخ المحلية مثل "تاريخ المدينة" لعمر ابن شبّة و"تاريخ مكة" للأزرقي، وظهرت الكتابة التي تتعلق بعلم الرجال مثل "تاريخ ابن معين"، وظهرت كتب الطبقات والتراجم مثل كتاب "طبقات ابن سعد" و"طبقات خليفة بن خياط"، بالإضافة إلى العديد من الصيغ المختلفة في التأليف في مختلف فنون العلم الأخرى. وعلا شأن العلماء فأخذ الخلفاء والأمراء يقربونهم إلى بلاطهم ويغدقون عليهم الأموال والعطايا فشكّل العلماء طبقة مرموقة في المجتمع الإسلامي في تلك الفترة.

ويرجع السبب في ازدهار الحياة العلمية إلى اتساع الدولة الإسلامية، وامتزاج ثقافات الحضارات المختلفة فيها مثل: الفرس والسريان والهنود وغيرهم بالثقافة العربية [٧]،مما كان له أبرز الأثر في نشاط حركة الترجمة؛ فترجمت كتب الأمم الأخرى إلى العربية[٨] ومنها: كتب الطب، الرياضيات، الفلسفة، والكيمياء وغيرها.

---

[١] الطبري، تاريخ، ج٩، ص١٣٥-١٣٦.
[٢] المصدر نفسه، ج٩، ص ٢٦٦-٢٧٠.
[٣] المصدر نفسه، ج٩، ص ٣٢٨-٣٢٩.
[٤] وكيع ، أخبار القضاة، ج٢، ص١٨١ ؛الطبري، تاريخ، ج٩، ص٤١٠، ٤٧١، ٤٧٣، ٥٤٥، ٤٨١، ٦٥٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٠٨، ١٢٣، ١٢٤.
[٥] الطبري، تاريخ، ج١٠، ص٢٣-٢٧؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٤٢١.
[٦] الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٧٧٦.
[٧] أحمد أمين، ظهر الإسلام، ط٥ وط٦ ،ج٣ ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧م – ١٩٨٢م ، ج٢، ص١١.
[٨] الطويل، توفيق، في تراثنا العربي الإسلامي (سلسلة عالم المعرفة) المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، جمادى الآخرة، بغداد (٨٧)، ١٤٠٥هـ آذار ١٩٨٥م، ص٨٠.

كما كان لتنافس الخلفاء والأمراء في استقدام العلماء والتفاخر بهم ليجمِّلوا عصرهم بهم أثر في تقدم وازدهار الحياة العلمية، وبذل لهم الخلفاء والأمراء من الأموال والعطايا الكثير؛ فانخرط العلماء في حركة التأليف وقدموا نتاجا حضارياً مكتوباً هائلاً زخرت به المكتبات العالمية[١].

ويدل نمو المكتبات واتساع انتشارها في عهد الدولة العباسية على ازدهار الحياة العلمية؛ فقد تسابق الخلفاء والأمراء إلى بناء دور الكتب، جمع المؤلفات فيها ؛ فكانت المكتبة دار للكتب وملتقى للترجمة ولتأليف ومكاناً لعقد المناظرات[٢].

وقد زخرت بغداد بمئات العلماء في القرن الثالث الهجري من أهل بغداد وغيرها ممن عاصروا القاضي وكيع وقَدِموا بغداد، وأسهموا في تقديم إرث حضاري إسلامي في مختلف فنون العلم، فوضعوا الأمة الإسلامية تلك الفترة في مقدمة الأمم، ومن هؤلاء العلماء[٣] –على سبيل المثال لا الحصر- من صنف في التفسير وعلوم القرآن والحديث؛ أمثال محمد بن يزيد الواسطي (ت٣٠٦هـ/٩١٨م)، الذي صنف كتابه "الزمام في علوم القرآن"، وصنف محمد بن خلف البغدادي المعروف بابن المرزبان(ت٣٠٩هـ/٩٢١م)، كتابه: "الحاوي في علوم القرآن"، وصنف محمد ابن جرير الطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، كتابه: "جامع البيان" والمعروف بتفسير الطبري. وفي علم الحديث ورجاله؛ صنف محمد بن أحمد المقدمي (ت٣٠١هـ/٩١٣م) كتابه: "أسماء المحدثين وكناهم"، وألف عبدالله بن سليمان السجستاني (ت٣١٦هـ/٩٢٨م) كتابه: "المصابيح". وفي الفقه؛ صنف إبراهيم بن نجيح الزهري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) كتابه: "السنن"، وأحمد بن محمد الخلال البغدادي (ت٣١١هـ/ ٩٢٣م) كتابه: "الجامع" ، وفي العقائد؛ صنف عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن الخياط (ت٣٠٠هـ/٩١٢م) كتابه: "الانتصار".

وفي علوم اللغة والآدب؛ ألف الخزاعي، عبد الله بن طاهر (ت٣٠٠هـ/٩١٢م) كتابه: "الإشارة في أخبار الشعر"، ويحيى بن علي المعروف بابن المنجم (ت٣٠٠هـ/٩١٢م) كتابه: "الباهر في أخبار الشعراء". وصنف سليمان بن محمد الحامض البغدادي (ت٣٠٥هـ/٩١٧م) كتابه: "المختصر"، وأبو الحسن، علي بن سليمان الأخفش (ت٣١٥هـ/٩٢٧م)، كتابه: "التثنية والجمع"، وألف محمد بن السري البغدادي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ/٩٢٨م) كتابه: "شرح كتاب "سيبويه"،

وفي علم التاريخ؛ صنف جعفر بن محمد العلوي البغدادي (ت٣٠٨هـ/٩٢٠م) كتابه: "التاريخ"، وأبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) كتاب: "تاريخ الرسل

---

[١] أحمد أمين، ظهر الإسلام، ج٢، ص٢.

[٢] المرجع نفسه، ج٢، ص٢١٩-٢٢٢.

[٣] كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، ١٥ج، في ٨ج، دار إحياء الترث العربي، بيروت، ١٩٥٧م، صفحات متفرقة.

والملوك" المعروف بتاريخ الطبري.

وفي علم الطب؛ جمع سعيد بن يعقوب الدمشقي (ت٣٠٢هـ/٩١٤م)، مسائل جالينوس ، وصنف محمد بن زكريا الرازي (ت٣١١هـ/٩٢٣م)، كتابه المعروف بـ: "الحاوي".

وفي علم الكيمياء؛ صنف محمد بن يزيد البغدادي المعروف بدبيس (ت٣١١هـ/ ٩٢٣م)، كتابه: "عمل الأصباغ والمداد ".

وفي علم الفلك؛ صنف أبو القاسم بن محفوظ البغدادي (كان حياً ٣١٠هـ/٩٢٢م)، كتابه: "الزيج"، وألّف أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش (ت٣١٥هـ/٩٢٧م) كتابه: "الأنواء".

وصنف في الموسيقى ؛ يحيى بن علي المشهور بابن بن المنجم (ت٣٠٠هـ/٩١٢م)، كتابه: "النغم".

وقد استفاد القاضي وكيع من هذا الازدهار، فألف العديد من المصنفات التي عكست تنوعاً فكرياً لديه ووضعته في منزلة متقدمة بين العلماء.

منزلته العلمية:

يعد القاضي وكيع من العلماء متنوعي الثقافة؛ فقد أجمع العلماء على علمه وفضله ومعرفته بعلوم القرآن والفقه والحديث وأخبار الناس واللغة والأدب والشعر وغيرها، فذكر ابن النديم؛ أبو الفرج محمد بن إسحاق بن أبي يعقوب (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)، أنه: "كان مفنناً في جميع الأدب"[١]، وقال الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) عنه: "كان فاضلاً نبيلاً فصيحاً، من أهل القرآن والفقه والنحو"[٢] ،وذكر الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) [٣] معرفته بالسير وأخبار الناس وأيامهم، وأنه كان عالماً فاضلاً، وأشار إلى حسن أخباره، وذكر ابن الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) نحو هذا، وأضاف أنه كان: "فقيهاً قارئاً نحوياً"[٤]، وممن قال بمعرفته بأيام الناس أيضاً: ابن الأثير، أبو الحسن، علي بن أبي بكر الشيباني (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) [٥]، والقفطي، جمال الدين، علي ابن يوسف (ت٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م) الذي ذكر أن: "له شعراً جيداً أميز من شعر العلماء"[٦] ،وابن خلكان، أبو العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)، الذي قال عنه: "له

---

[١] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٦.
[٢] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص١٢٧.
[٣] المصدر نفسه.
[٤] ابن الجوزي، المنتظم ج١٣، ص١٨٦.
[٥] ابن الأثير، الكامل، ج٨، ص١١٥.
[٦] القفطي، المحمدون من الشعراء، ص٤١٤.

شعر كشعر العلماء"[١]، وأبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن شاهنشاه (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)[٢] ،والحافظ أبو عبد الله، شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ١٣٤٧م)[٣] والصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)[٤]،وابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصروي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)[٥]،وابن تغري بردي، جمال الدين، أبو المحاسن يوسف (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م)[٦].

وصدق رواية القاضي وكيع الحديثية ابن الجزري الذي وصفه بـ: "الجليل"[٧].

واهتم بأبي بكر وكيع، العلماء الإستشراقيون وساقوه في مصنفاتهم؛ فعده أغناطيوس كراتشكوفسكي[٨] أحد لغويي النصف الثاني من القرن الثالث الهجري، مشيراً إلى ريادته في التأليف الجغرافي، وعده فرانز روزنتال[٩] F.Rosenthal من المؤرخين وأورد له شعراً.

ولم تقف معرفة القاضي وكيع عند أخبار الناس والشعر والأدب واللغة والفقه والجغرافيا فحسب بل إن له معرفةً في الحسبة والفلك أيضاً؛ ويتضح ذلك من خلال تصنيفه الكتب في هذه الفنون.

أثاره العلمية:

واكب القاضي وكيع حركة التأليف النشطة التي شهدها القرن الثالث الهجري، والتي تسابق فيها العلماء من شتى أصقاع الدولة الإسلامية إلى تأليف المصنفات في شتى العلوم، فصنف وكيع عدداً من المصنفات التي عكست تنوعاً فكرياً جلياً لديه، ولو قُدِّر لهذه المصنفات أن تصل إلينا لأسهمت في إثراء المكتبة العربية الإسلامية في علوم القراءات والتاريخ والتراجم والشعر والأدب والجغرافيا والفلك والحساب.

وقد أشار الخطيب البغدادي[١٠] والقفطي[١١] والذهبي[١٢] وابن تغري بردي[١٣] إلى كثرة

---

[١] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص١٠٧.
[٢] أبو الفداء، المختصر في تاريخ البشر، ج٢، ص٦٩.
[٣] الذهبي، تاريخ، ج٧، ص١٠٨.
[٤] الصفدي، الوافي، ج٣، ص٤٣.
[٥] ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص١٣٠.
[٦] ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٣، ص١٩٥.
[٧] ابن الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص١٣٧.
[٨] كراتشكوفسكي، أغناطيوس بولبانوفتش، تاريخ الأدب الجغرافي، (ترجمه إلى العربية صلاح الدين عثمان هاشم، راجعه إيغور بلياييف)، لجنة التأليف والنشر، جامعة الدول العربية، ١٩٦٣م، ج١، ص١٢٨.
[٩] روزنتال، فرانز، علم التاريخ عند المسلمين، (ترجمه صالح أحمد العلي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣م، ص٦٩٦.
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص١٢٧.
[١١] القفطي، المحمدون من الشعراء، ص٤١٤.
[١٢] الذهبي، تاريخ، ج٧، ص١٠٩.
[١٣] ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٣، ص١٩٥.

تصانيف وكيع، وأشاد ابن الأثير[١] بهذه المصنفات فوصفها بالحسنة، وكذا ذكر أبو الفداء[٢]، كما وصف الذهبي[٣] مصنفات القاضي وكيع بالمفيدة. وفيما يلي عرض لهذه المصنفات:

١. كتاب: "أخبار القضاة" وهو الكتاب الوحيد الذي وصل إلينا، وهو محور دراستنا، وسيأتي الحديث عنه مفصلاً.

٢. كتاب: "الأنواء"[٤] ،وهو في الفلك[٥].

٣. كتاب: "البحث"[٦].

٤. كتاب: "الرمي والنصال"[٧] ،في علم الرمي والسلاح.

٥. كتاب: "الشريف"[٨] ،وهو كتاب في التاريخ والتراجم على شاكلة كتاب المعارف لابن قتيبة[٩]، وذكر المسعودي أن هذا الكتاب: "في التاريخ وغيره من الأخبار"[١٠].

٦. كتاب: "الصرف والنقد والسكة"[١١] ،وهو في الحسبة.

٧. كتاب: "الطريق"[١٢] ويعرف أيضاً بكتاب النواحي، وهو في الجغرافيا، ويشتمل على أخبار البلدان ومسالك الطرق[١٣] ،ولم يتمه وكيع[١٤].

---

[١] ابن الأثير، الكامل، ج٨،ص١١٥.

[٢] أبو الفداء، المختصر، ج٢، ص٦٩.

[٣] الذهبي، سير، ج١٤، ص٢٣٧.

[٤] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٦.

[٥] ذكر البابانى أن لأبي فيد، مرثد بن الحارث السدوسي كتاب "الأنواء في علم السماء"؛ ينظر: البابانى، إسماعيل باشا ابن محمد أمين بن مير سليم البغدادي، هدية العارفين، (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، ٢ج، (ج٥، ج٦)، دار الفكر ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ج٦، ص٤٢٦. كما جاء في كتاب نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، "والعلم الثالث علمالأنواء. وقد جاء في الحديث: أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن، فمن قال: مطرنا بنوء كذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب...."؛ ينظر: ابن سعيد الأندلسي، أبو الحسن علي بن موسى (ت٦٨٥هـ/ م) نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، ٢ج، (تحقيق نصرت عبد الرحمن)، مكتبة الأقصى، عمان ١٩٨٢، ج١، ص٨١.

[٦] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٦؛ الصفدي، الوافي، ج٣، ص٤٤؛ البابانى، هدية العارفين، ج٦، ص٢٥.

[٧] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص١٠٧؛ البابانى، هدية العارفين، ج٦، ص٢٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٩، ص٢٨٤. ورد عند ابن خلكان في وفيات الأعيان "النضال" والصواب ما أثبتناه. والنصال من النصل حديدة السيف أو الرمح.؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "نصل"، ص١٩٩.

[٨] المسعودي أبو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر،٧ج (تحقيق بربيه دى منار وبارفيه دي كرتاني)، (نقحها وصححها شارل بلاّ)، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٥م، =ج١، ص١٥؛ ابن النديم، الفهرست، ص١٦٦؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج٣، ص١٢٧؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٢، ص١٠٧؛ الصفدي، وفيات، ج٣،ص٤٤؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٩، ص٢٨٤.

[٩] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٦؛ الصفدي، الوافي، ج٣، ص٤٤.

[١٠] المسعودي، مروج، ج١، ص١٥.

[١١] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٦؛ الصفدي، الوافي، ج٣، ص٤٤؛ البابانى، هدية العارفين، ج٦، ص٢٥.

[١٢] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٦؛ الخطيب، تاريخ، ج٣، ص١٢٧؛ ابن خلكان، وفيات، ج٢، ص١٠٧؛ الصفدي، الوافي، ج٣، ص٤٤؛ البابانى، هدية، ج٦، ص٢٥.

[١٣] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٦؛ الصفدي، الوافي، ج٣، ص٤٤.

[١٤] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٦.

٨. كتاب: "عدد آي القران والاختلاف فيه"[١]، وهو في الحساب، وقد أشاد أبو بكر بن مجاهد (ت٣٢٤هـ/٩٣٥م) بجودة هذا الكتاب، فحين طُلب منه أن يصنِّف كتاباً في العدد قال: "قد كفانا ذاك وكيعٌ"[٢].

٩. كتاب: "غرر الأخبار"، وقد استفاد منه ابن حجر العسقلاني في كتابه: "الإصابة في تمييز الصحابة"[٣] في ترجمة أشعب بن حميدة المشهور بالطمع، وكذلك قصة المخبل العبدي مع زوجته. وقد ذكر الباباني[٤] أن هذا الكتاب في أخبار القضاة وتاريخهم وأحكامهم ،وكذا ذكر محقق[٥] نسخة كتاب أخبار القضاة في مقدمته، في إشارة إلى أن هذا الكتاب هو نفسه كتاب أخبار القضاة.

وعند بَحثِنا عن هذين الخبرين في كتاب: "أخبار القضاة" لم نقف على أي من هذين الخبرين فيه، ما يؤكد أن كتاب غرر الأخبار هو كتاب منفصل، والكتاب من اسمه في لمع الأخبار ومقدماتها.

١٠. كتاب: "المسافر"[٦]، وهو في الرحلات والجغرافيا.

١١. كتاب: "المكاييل والأوزان"[٧] ،وهو كتاب في الحسبة.

١٢. كتاب: "نوادر الأخبار"،وهو في النوادر وقد استفاد منه ابن حجر في كتابه "الإصابة"، في ترجمة مازن بن الغضوبة النبهاني الخطامي[٨].

١٣. كتاب في التاريخ، وهو كتاب يؤرخ لملوك الروم من قسطنطين بن هيلاني الذي ملك قبل الهجرة بمائتين وسبعٍ وتسعين سنة إلى سنة (٣٠١هـ)، وقد استفاد منه حمزة الأصبهاني[٩] في كتابه: "تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء عليهم السلام"، وذلك في معرض حديثه عن ملوك الروم، وقد استفاد القاضي وكيع في تأليفه لهذا الكتاب –أي كتابه الذي في التاريخ- من كتاب في التاريخ لأحد ملوك الروم[١٠].

---

(١) الخطيب، تاريخ، ج٣،ص١٢٧؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣،ص١٨٦؛ ابن خلكان، وفيات، ج٢، ص١٠٧؛ الباباني، هدية العارفين، ج٦،ص٢٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٩، ص٢٨٤.

(٢) الخطيب، تاريخ، ج٣. ص١٢٧.

(٣) ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي الكتاني (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، الإصابة في تمييز الصحابة، ٨ج، في ٤م، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ج١، ص٢٨، ج٦، ص١٦٧.

(٤) الباباني، هدية العارفين، ج٦، ص٢٥.

(٥) وكيع، أخبار القضاة، (المقدمة. م).

(٦) ابن النديم، الفهرست، ص١٦٦؛ الباباني، هدية العارفين، ج٦، ص٢٥.

(٧) ابن النديم، الفهرست، ص١٦٦؛ ابن خلكان، وفيات، ج٢، ص١٠٧؛ الباباني، هدية العارفين، ج٦، ص٢٥.

(٨) ابن حجر، الإصابة، ج٦، ص ١٦.

(٩) الأصبهاني، حمزة بن الحسن (ت٣٦٠هـ)، تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء عليهم السلام، ط٣، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١م، ص ٦٨-٧٠.

(١٠) حمزة الأصبهاني، التاريخ، ص ٦٨؛ روزنتال، علم التاريخ عند العرب، ص١١٤.

شيوخه:

تتلمذ القاضي وكيع على ما يزيد عن مائة وعشرين شيخاً، أخذ عنهم كثيراً من الأخبار في علوم الحديث والفقه والتاريخ والتراجم والنوادر والشعر وغيرها، فأثرى كتابه "أخبار القضاة" بمخزونٍ هائلٍ من الأحكام والأخبار التي غدت مرجعاً مهماً في التراث العربي الإسلامي، ومن بين هؤلاء الشيوخ من تبوأوا مكانة متقدمة بين أهل العلم.

وقد زاد عدد من روى عنهم وكيع في أخبار قضاة البصرة عن المائة شيخ، وسيأتي الحديث عنهم مفصلاً في ثنايا هذه الدراسة كلاً في موضوعه.

وسنكتفي بالحديث عن شيوخه ممن روى عنهم في كتاب "أخبار القضاة" من غيرمن روى عنهم أخبار قضاة البصرة، أو روى عنهم في المصادر المختلفة وهم:

- الأزرق، أبو جعفر محمد بن حسان بن فيروز مولى معن بن زائدة الشيباني (ت٢٥٧هـ/ ٨٧٠م)، روى وكيع عنه بقوله: "حدثنا"[١]. قال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): "صدوق ثقة" [٢]، ونقل الخطيب [٣] توثيق الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) له.
- المروزي، أبو علي حمزة بن العباس بن حازم (ت٢٦٠هـ/٨٧٣م) ، روى وكيع عنه بقوله: "أخبرنا" [٤] و "حدثنا"[٥]. وثقه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)[٦] والحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) [٧].
- الدقيقي، أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (ت٢٦٦هـ/٨٧٩م)، روى وكيع عنه بقوله: "أخبرنا"[٨] و "حدثنا"[٩]. صدّق روايته ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) [١٠]، ووثقها الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) [١١].
- أبو طاهر الدمشقي، أحمد بن بشر بن عبد الوهاب (جعله الذهبي[١٢] في الطبقة السابعة والعشرين، التي تبدأ وفياتها بسنة ٢٦١هـ وتنتهي بسنة ٢٧٠هـ). روى وكيع عنه بقوله:

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢،ص٢١٩، ص٢٣٦، ص٢٥٣، ص٢٧٠، ص٢٧١، ص٢٧٢، ج٣، ص٧٣، ص٢١٠.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٣٩.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٨٦.
[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٤١.
[٥] المصدر نفسه، ج٣، ص٤٢، ٤٣، ٣٠٦.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٥٥.
[٧] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧٥.
[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٥٠.
[٩] المصدر نفسه، ج١، ص٩٤، ج٢، ص٣٠٢، ج٣، ص٤٥.
[١٠] ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي (ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)، الجرح والتعديل، ٩ج، (تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني)، دار إحياء التراث، بيروت، ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م - ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م، ج٨ ، ص٥.
[١١] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٦٠٣.
[١٢] الذهبي، تاريخ ، ج٦، ص٢٣٩، ٢٦٠.

"أخبرنا"[١] و "أخبرني"[٢] و "حدثني"[٣] .نقل الخطيب[٤] والذهبي[٥] توثيق عبدالله ابن أحمد بن حنبل له.

- العطاردي، أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي الكوفي (ت٢٧٢هـ/ ٨٨٥م)، وروى عنه وكيع بقوله: "حدثنا"[٦] و "حدثني"[٧]. لم يجد ابن عدي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) [٨] حديثا منكراً له، وقال عنه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م): "لا بأس به"[٩].
- عبد العزيز الهاشمي، أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)، روى وكيع عنه بقوله: "حدثني"[١٠] .نقل الخطيب قول الدارقطني عنه: "كان ثقة" [١١].
- أبو الفضل جعفر بن أحمد بن سام (سلم) (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)، روى وكيع عنه بقوله :"حدثني"[١٢]. ذكره الذهبي[١٣] في تاريخه، وذكر أنه أحد قضاة البصرة.
- البِرتي[١٤]، أبو العباس ، أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر(ت٢٨٠هـ/٨٩٣م)، من أهل بغداد ، روى وكيع عنه بقوله: "حدثنا"[١٥] و "حدثني"[١٦]. ولي القضاء في الجانب الشرقي من بغداد سنة (٢٥٨هـ/٨٧١م) .قال عنه القاضي وكيع: "وكان البرني عفيفاً صلباً جباراً من الفقهاء بمذهب الكوفيين"[١٧] ،ساقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) [١٨] في ثقاته، وقال عنه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م): "وكان ثقة ثبتاً حجة"[١٩].

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص١٩٣.
[٢] المصدر نفسه، ج٣، ص٢٥.
[٣] المصدر نفسه، ج٣، ص٢٨.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٨٧.
[٥] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٢٦٠.
[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص١٢٥.
[٧] المصدر نفسه، ج٣، ص٣٨.
[٨] ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجـاني (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)، الكامل في ضعفاء الرجال، ط٢، ٧ج، (تحقيق لجنة من المختصين بإشراف الناشر)، دار الفـكر، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ج١، ص١٩٤.
[٩] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٤٣٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٤٨٦؛ الصفدي، الوافي، ج٧، ص١٥.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص١١٩، ١٣٢.
[١١] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢١٧.
[١٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٣،ص٦٢، ص١٠٩.
[١٣] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٢٨.
[١٤] ورد وكيع، أخبار القضاة: "البرني" والصواب ماأثبتناه ؛ينظر: ج٣، ص٣٩.
[١٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٣٩، ٥٤، ٤٦.
[١٦] المصدر نفسه، ج٣، ص٧١.
[١٧] المصدر نفسه، ج٣، ٢٨١.
[١٨] ابن حبّان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (٣٥٤هـ/٩٦٥م)، الثقات، ج٩، طبع بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية الهندية، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، ج٨، ص٥١.
[١٩] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٢١٩.

- الحربي، أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م)، روى وكيع عنه بقوله: "حدثنا" [١] و "أخبرني" [٢] و "حدثني" [٣]. نقل الخطيب والذهبي توثيق إبراهيم الحربي (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م) وأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) له[٤].
- الجمّال، أبو علي الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي (ت٢٨٩هـ/٩٠١م)، روى وكيع عنه بقوله: "حدثني"[٥] و "حدثنا"[٦] و "أخبرني"[٧]. وهو من كبار المحققين للقراءات[٨] وثقه الخطيب البغدادي[٩].
- الوكيعي، إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله الكوفي (ت٢٨٩هـ/٩٠١م)، روى وكيع عنه بقوله: "حدثني"[١٠] و "أخبرني"[١١]. وثقه الدارقطني[١٢].
- القزاز (البزاز) أبو العباس، أحمد بن محمد بن صعصعة البغدادي، (جعله الذهبي[١٣] في الطبقة التاسعة والعشرين، والتي تبدأ وفياتها بسنة ٢٨١هـ/ وتنتهي بسنة ٢٩٠هـ). روى وكيع عنه بقوله: "أخبرني"[١٤]. ذكره كل من الخطيب البغدادي[١٥] والذهبي[١٦] دون أن يذكرا شيئاً عنه من جرحٍ أو تعديلٍ.
- الرؤاسي أبو الحسن، محمد بن إبراهيم بن حمدون الخزاز الكوفي (ت٢٩٧هـ/٩٠٩م)، روى وكيع عنه بقوله: "حدثني"[١٧]. ذكره الخطيب[١٨] ولم يذكر عنه شيئا من جرح أو تعديل.
- المروزي، أبو محمد محمود بن محمد بن عبد العزيز المروزي (ت٢٩٧هـ/٩٠٩م). سكن بغداد، روى وكيع عنه بقوله: "حدثني"[١٩] و "أخبرني"[٢٠] و "حدثنا"[٢١]. ذكر الخطيب

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٤٠، ج٢، ص١٩٢، ٢٨٥، ٢٨٦.
[٢] المصدر نفسه، ج١، ص٤٣.
[٣] المصدر نفسه، ج٣، ص٢٧، ٧١.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج٧،ص٤١١-٤١٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧١٥-٧١٦.
[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٧٦، ٣٠٤.
[٦] المصدر نفسه، ج٣، ص١٤.
[٧] المصدر نفسه، ج٣، ص١٨٩.
[٨] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧٣٥.
[٩] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٤٠٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧٣٦.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص١١٢.
[١١] المصدر نفسه، ج٣، ص٧٦.
[١٢] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٤٩٢.
[١٣] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٦٤٧، ٦٩٢.
[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٩٣، ١٠٤، ١١٨.
[١٥] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص١٧٩-١٨٠.
[١٦] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٦٩٢.
[١٧] وكيع ، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٤، ص٣١.
[١٨] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص ص٢٨٨-٢٩٠.
[١٩] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٥،ج٣، ص٥٤.
[٢٠] المصدر نفسه، ج١، ص١١٥،ج٢،ص٢٨٢، ج٣، ص١٢٥.
[٢١] المصدر نفسه، ج٢، ص٢٢٠.

البغدادي[١] أن العلماء رووا عنه أحاديث مستقيمة، وذكر الذهبي[٢] أنه مشهور مستقيم الحديث.

تلاميذه:

وأخذ العلم عن القاضي أبي بكر وكيع عدد من كبار العلماء من العرب وغيرهم، والذين استفادوا منه في الأدب والتاريخ والجغرافيا وغيرها من العلوم. وشارك عدد منهم في حركة التأليف في القرن الرابع الهجري.

وممن تتلمذ على يدي شيخنا وكيع :

- ابن طولون، أبو معد، عدنان بن أحمد بن طولون المصري (ت٣٢٥هـ/٩٣٦م)، روى عن وكيع بقوله: "حدثنا" [٣]. ذكره الخطيب [٤] ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن صول (ت٣٣٥هـ/٩٤٦م)، أحد علماء الأدب. قال عنه الخطيب: "حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء ومآثر الأشراف وطبقات الشعراء... حاذقاً بتصنيف الكتب" [٥]، روى عن وكيع في كتاب: "أدب الكتّاب" بقوله: "حدثني" [٦]، وله من المصنفات كتاب "أخبار الراضي بالله والمتقي بالله" [٧].
- السكوني، أبو القاسم، الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل الكوفي (كان حياً سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م)، روى عن وكيع بقوله: "حدثنا" [٨] .عده آغابزرك الطهراني [٩] من أعلام الشيعة ونوابغ الرواة.
- المسعودي، أبو الحسن، علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)، روى عن وكيع بقوله: "حدثنا"[١٠] . قال عنه ابن خلدون: "صار إماماً للمؤرخين يرجعون إليه

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٥. ص١١٢.
[٢] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٠٥٥، ١٠٥٦.
[٣] القضاعي، أبو عبد الله، محمد بن سلامة بن جعفر، مسند الشهاب، ٢ج، (تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ج٢، ص٢٩٧.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٧١.
[٥] المصدر نفسه، ج٤، ص٦٧٥-٦٧٦.
[٦] الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد اللّه (٣٣٥هـ)، أدب الكتّاب، (تعليق محمد بهجت الأثري)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت. ص ٥٧.
[٧] نُشر في بيروت ١٩٨٣م
[٨] الخطيب، تاريخ، ج١، ص٣٣٣.
[٩] آغابزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، ٣ج، (تحقيق علي منزوي)، دار الكتاب العربي، ١٩٧١م، ج١، ص٩٨.
[١٠] المسعودي، أبو الحسن، علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، التنبيه والإشراف، دار التراث، بيروت، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، ص٢٥٤.

وأملاً يعوّلون في تحقيق الكثير من الأخبار عليه"[١]. وقد بينا في دراسة سابقة منزلته العلمية الرفيعة بين العلماء مشيرين إلى سعة علمه التي دعّمها بالملاحظة والمشاهدة من خلال رحلاته التي قام بها في آسيا وإفريقيا، وقد رسمنا خطاً مفترضاً لسير رحلاته هذه، كما أحصينا له من المصنفات اثنين وأربعين كتاباً مصنفاً، في مقدمتها كتاب: "مروج الذهب ومعادن الجوهر"، وهو أشهر مصنفاته[٢].

- التنوخي، أبو طالب: محمد بن أحمد بن إسحاق بن بهلول (ت٣٤٨هـ/٩٥٩م)، روى عن وكيع بقوله: "حدثنا"[٣]. قال عنه الخطيب: "وكان ثقة"[٤].
- أبو طاهر البغدادي، عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم (ت٣٤٩هـ/ ٩٦٠م)، روى القراءات سماعاً عن وكيع[٥] .قال عنه الخطيب: "كان من أعلم الناس بحروف القرآن ووجوه القراءات.... وكان ثقة"[٦]، وذكر له ابن النديم[٧] عدداً من المصنفات في القراءات.
- ابن كامل القاضي، أبو بكر، أحمد بن كامل بن خلف بن شحرة بن منصور بن كعب ابن زيد (ت٣٥١هـ/٩٦٢م)، أكد الخطيب البغدادي روايته عن وكيع[٨].تقلد القضاء في الكوفة. قال عنه الخطيب: "كان من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر وأيام الناس وتواريخ أصحاب الحديث"[٩] ،وذكر له ابن النديم سبع مصنفات في علوم القرآن والفقه والتاريخ[١٠].
- أبو إسحاق الأصبهاني، إبراهيم بن محمد بن حمزة الاصبهاني (ت٣٥٣هـ/٩٦٤م)، روى عن وكيع بقوله: "حدثنا"[١١] .عده أبو نعيم الأصبهاني أوحد زمانه في الحفظ

---

[١] ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، المقدمة، ٣ج، (تحقيق عبد السلام الشدادي)، بيت الفنون والعلوم والأدب، الدار البيضاء، ج١، ص٤٥-٤٦.

[٢] الخريشة، رعد عودة عبطان،الموارد التاريخية للمسعودي في كتابه "مروج الذهب ومعادن الجوهر" للفترة الأموية (رسالة ماجستير، قسم التاريخ، بإشراف الأستاذ الدكتور صالح درادكة) الجامعة الأردنية، عمان، ٢٠٠٩، ص ص٢٢-٤٤.

[٣] التنوخي، المحسن بن علي (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م) الفرج بعد الشدة، ٥ج، (تحقيق عبود الشالجي)، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م، ج٢، ص٦٨.

[٤] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص ١٠١.

[٥] الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار،٤ج، (تحقيق د. طيار آلتي قولاج)، منشورات مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، إستانبول، ١٤٦١هـ/ ١٩٩٥م، ج٢، ص٦٠٤.

[٦] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٥٤.

[٧] ابن النديم، الفهرست، ص٤٩.

[٨] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص١٢٧.

[٩] المصدر نفسه ، ج٥، ص٥٨٧.

[١٠] ابن النديم، الفهرست، ص ٤٨.

[١١] الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، حلية الأولياء في طبقات الأصفياء، ١٠ج، مطبعة السعادة، القاهرة، نشر في سنوات متعددة من سنة ١٩٧١-١٩٧٩، ج٢، ص٢٨١.

مشيراً إلى جمعه وتصنيفه [١].

- ابن الجِعَابي، أبو بكر محمد بن عمر القاضي (ت٣٥٥هـ/٩٦٥م)، أكد الخطيب [٢] روايته عن وكيع وعده أحد الحفاظ المجودين[٣].وقال الذهبي عنه:"حافظ زمانه"[٤]، ونعته في موضع آخر بالحافظ البارع العلّامة [٥]. وللجعابي تصانيف كثيرة، أشار إلى كثرتها الخطيب البغدادي وذكر أنها في الأبواب والشيوخ ومعرفة الأخوة والأخوات وتواريخ الأمصار[٦].
- الأصفهاني، أبو الفرج، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد الأموي الأصفهاني (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م)، روى عن وكيع بقوله: "أخبرني" [٧] .قال عنه الخطيب البغدادي: "كان عالماً بأيام الناس والأنساب والسيرة، وكان شاعراً محسناً والغالب عليه روايته الأخبار والآداب" [٨]، وأشار الخطيب إلى كثرة تصانيفه [٩]، ومن أشهر مصنفاته كتاب:"الأغاني"،الذي اعتمد فيه على شيخه القاضي وكيع في العديد من المواضع [١٠].
- ابن الصواف، أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله (ت٣٥٩هـ/٩٦٩م)، أكد الخطيب روايته عن وكيع [١١].قال عنه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م): "ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف" [١٢]، وثقه ابن أبي الفوارس (ت٤١٢هـ/١٠٢٢م) [١٣]، ونعته الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) بالثقة الحجة[١٤]. له من المصنفات كتاب: "فوائد أبي علي الصواف" [١٥].
- الناقد، أبو الحسين، محمد بن علي بن حبيش بن أحمد (ت٣٥٩هـ/٩٦٩م)، روى عن

---

[١] الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان)، ٢ج، (تحقيق سيد كسروي حسن)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ج١، ص٢٤٠-٢٤١.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص١٢٧.

[٣] المصدر نفسه، ج٤، ص٤٢.

[٤] الذهبي، تاريخ، ج٨، ص٨٤.

[٥] الذهبي، سير، ج١٦،ص٨٨.

[٦] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٤٢.

[٧] ينظر: على سبيل المثال، الأصفهاني أبو الفرج علي بن الحسين (ت٣٥٦هـ/٩٦٦ م)، الأغاني ، ٢٥ج (تحقيق إحسان عباس وآخرون)، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٢م، (ج٥، ص١١٥، ص١٤٠، ص٢٤٣)، (ج١٣، ص٦٩)، (ج١٤، ص١٩٧)، (ج١٦، ص٢١٨).

[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٣٣٨.

[٩] المصدر نفسه.

[١٠] أشرنا في الهامش رقم (٧) إلى بعض هذه المواضع.

[١١] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص١٢٧.

[١٢]المصدر نفسه ، ج٢، ص١١٦.

[١٣] المصدر نفسه.

[١٤] الذهبي، سير، ج١٦، ص١٨٤.

[١٥] نشره محمود بن محمد الحداد في الرياض سنة ١٤٠٨هـ.

وكيع بقوله: "حدثنا" [١]، وهو ثقة [٢].

- الرَامَهْرَمَزْي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي القاضي الرامهرمزي نسبة إلى رامهرمز، من بلاد خوزستان [٣] (ت٣٦٠هـ/٩٧١م). روى عن وكيع بقوله: "أخبرنا" [٤] ،قال الذهبي عنه: "الإمام الحافظ البارع محدّث العجم"[٥] ،صنف كتاب: "الأمثال"[٦] وكتاب: "المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي"[٧] ،وامتدح الذهبي هذا الكتاب فقال: "وما أحسنه من كتاب" [٨] ،عدا عن عدد آخر من المصنفات التي ذكرها الذهبي في سيره[٩].
- الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت٣٦٠هـ/٩٧١م)، روى عن وكيع بقوله: "حدثنا" [١٠]، نعته الذهبي "بالإمام الحافظ الثقة... محدّث الإسلام" [١١] ،له العديد من المصنفات منها :كتاب: "تفسير القرآن الكريم"[١٢] وكتاب: "المعجم الكبير" [١٣] وكتاب: "المعجم الأوسط" [١٤] وكتاب: "المعجم الصغير" الذي روى فيه الطبراني عن وكيع بقوله: "حدثنا"، وثمة عدد آخر من المصنفات في علوم القرآن والقراءات وغيرها[١٥] ومنها ما هو مطبوع.
- الطوماري، أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)، روى عن وكيع بقوله: "حدثنا" [١٦] . ذكر الطوماري أنه كان يمتلك نسخة من كتاب لابن أبي خيثمة، ونسخة من كتابٍ لأبي عبيد[١٧].
- الباقرجي، أبو علي مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق الفارسي (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م)،

---

[١] الأصبهاني ،أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ)، معرفة الصحابة، ٥ج، (تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ومسعد عبد الحميد السعدني)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، ج٤، ص١٦٠.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص١٤٦.

[٣] ياقوت الحموي ، معجم البلدان، (مادة: رامهرمز)، ج٣، ص١٨.

[٤] التنوخي، الفرج بعد الشدة، ج٥، ص١٣.

[٥] الذهبي، سير، ج١٦، ص٧٣.

[٦] نشره د. عبد العلي عبد الحميد الأعظمي في بومباي سنة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

[٧] نشره د. محمد عجاج في بيروت سنة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

[٨] الذهبي، سير، ج١٦، ص٧٣.

[٩] المصدر نفسه.

[١٠] الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)، المعجم الصغير، مجلد فيه جزئين (تقديم وضبط كمال يوسف الحوت)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦، ص٢٩٢.

[١١] الذهبي، سير، ج١٦، ص١١٩.

[١٢] نشره هشام البدراني في إربد سنة ٢٠٠٨م.

[١٣] نشره حمدي عبد المجيد السلفي بالعراق سنة ١٤٠٤هـ.

[١٤] نشره طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن إبراهيم الحسيني في القاهرة سنة ١٤١٥هـ.

[١٥] البابانى، هدية العارفين،ج٥، ص٣٩٦.

[١٦] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٥٣٤.

[١٧] المصدر نفسه، ج٦، ص٥١٢.

روى عن وكيع بقوله: "حدثنا"[١] . قال عنه أحمد بن علي المعروف بالبادا (ت٤٢٠هـ/١٠٢٩م): "كان ثقةً صحيح السماع"[٢].

- ابن المتيم، أبو جعفر، محمد بن أحمد بن محمد بن حماد (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م)، أكد الخطيب روايته عن وكيع، ونقل قول أبي نعيم الأصبهاني عنه: "لم أسمع فيه إلا خيراً"[٣] ،وهو لا بأس به عند محمد بن أبي الفوارس (ت٤١٢هـ/١٠٢٢م)[٤].
- الزبيبي، أبو الحسين، عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان (ت٣٧١هـ/٩٨١م) ،روى عن وكيع بقوله: "ثنا" [٥] ،قال عنه الخطيب: "وكان ثقة" [٦].
- العسكري، أبو عبيد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق (ت٣٧٥هـ/٩٨٥م)، روى عن وكيع بقوله: "أنا" [٧]. قال عنه أحمد بن محمد العتيقي (ت٤٤١هـ/ ١٠٤٩م): "وكان ثقةً أميناً"[٨]، ونعته الذهبي بالصدوق[٩].
- البزاز، أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد (ت٣٧٧هـ/٩٨٧)، أكد الخطيب روايته عن وكيع[١٠] . وقال عنه: "كان حافظاً فهماً صادقاً" [١١] ، ونعته الذهبي بمحدث العراق[١٢]، وقال عنه: "تقدم في معرفة الرِّجال وجمع وصنف" [١٣] ،وهو ثقة مأمونٌ عند الدارقطني وغيره [١٤].
- ابن لؤلؤ، أبو الحسين، علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة الثقفي (ت٣٧٧هـ/٩٨٧م)، أكد الخطيب روايته عن وكيع [١٥] . وهو ثقة صدوق [١٦]، وذكر الخطيب أن له كُتباً أكثرها بخطه[١٧]

ب - كتاب أخبار القضاة:

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٩٣-٩٤.
[٢] المصدر نفسه، ج١٥، ص ٢٣٠.
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص٢٠١.
[٤] المصدر نفسه؛ الذهبي، تاريخ، ج٨، ص٣٢٧.
[٥] الأصبهاني، حلية الأولياء، ج٢، ص١٩٠.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٦١.
[٧] الضياء المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي، الأحاديث المختارة، أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرّجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، ط٣، ١٣ج، (تحقيق عبد الملك بن عبد الله ابن دهيش، دار خضر، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ج٥، ص١٥.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٦٧٠.
[٩] الذهبي، سير، ج١٦، ص٣١٧.
[١٠] الخطيب ، تاريخ، ج٣، ص١٢٧.
[١١] المصدر نفسه، ج٤، ص٤٢٧.
[١٢] الذهبي، سير، ج١٦، ص٤١٨.
[١٣] المصدر نفسه، ج١٦، ص٤١٩.
[١٤] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٤٢٨-٤٢٩؛ الذهبي، سير، ج١٦، ص٤٢٠؛ ابن حجر، لسان، ج٥، ص٣٨٣.
[١٥] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٥٦٦.
[١٦] المصدر نفسه، ج١٣، ص٥٦٧؛ الذهبي، سير، ج١٦، ص٣٢٧.
[١٧] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٥٦٧.

الباعث على التأليف:

لما رأى القاضي وكيع أن كتبًا قد أُلّفت في القضاء وأخبار القضاة اختصت في أمصار محددة، رأى أن يجمع كتاباً في أخبار القضاة في مختلف الأمصار الإسلامية ؛وفي ذلك يقول:" وقد جمعت كتابا في أخبار قضاة الأمصار من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى زماننا هذا على قدر ما انتهى إليَ من أخبارهم وأحكامهم ومذاهبهم في ولايتهم ومعرفة أنسابهم وقبائلهم وطرائقهم"[١].

وصف الكتاب:

لم يخبرنا القاضي وكيع عن التاريخ الذي بدأ فيه بجمع كتابه: "أخبار القضاة". كما أنه لم يخبرنا عن تاريخ نهاية تصنيفه لهذا الكتاب، غير أن وكيعاً قد ذكر تاريخاً لأخبار بعض القضاة لم يذكر تاريخاً بعده، وهو سنة (٣٠١هـ) وذلك في ثلاثة مواضع[٢] ، ما يرجح لدينا أن وكيعاً قد صنف كتاب أخبار القضاة في نهايات القرن الثالث وبدايات القرن الرابع الهجري.

وقد قسم وكيع كتابه هذا إلى ثلاثين موضوعاً، جاءت الثمانية الأولى منها تمهيداً للكتاب ؛ فتضمن الموضوع الأول منها مقدمة[٣] ، بين فيها المؤلف معنى القضاء، ومنزلته في الشرع، كما بين فيها – وبشكل مختصر- المواضيع التي تناولها في هذا الكتاب، ومنهجه فيها.

ثم ذكر في الموضوع الثاني ما جاء في التشديد فيمن يلي القضاء بين الناس [٤]، وذكر فيه أهمية القضاء وتحرّج الناس من أن يتولوه. أما الموضوع الثالث فعنون له المؤلف بقوله: "ما جاء في القاضي يحكم بالهوى" ذاكراً تحذير الشرع من ذلك[٥] – من خلال إيراده عددا من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحذر القاضي الذي يتبع هواه في القضاء بين الناس، وعظيم ذنبه عند الله تعالى. وأورد في الموضوع الرابع ما جاء في الرشوة في الحكم [٦]، وساق الأدلة الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية وآثار السلف، التي تمنع الرشوة، وتلعن الراشي والمرتشي. أما الموضوع الخامس فقد جاء بعنوان: "باب القضاء والأعمال يستعان عليها بالشفاعات"[٧] ،وذكر في هذا الباب أن من طلب القضاء وسعى إليه وُكِلَ إلى نفسه، ومن لم يطلبه أُعين عليه، وساق وكيع الأحاديث النبوية الدالة على ذلك. ثم ذكر وكيع في الموضوع السادس ما

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٤-٥.
[٢] وكيع ،أخبار القضاة ، (ج١، ص٢٦١)، (ج٢، ص١٨٣)، (ج٣، ص٢٩٣).
[٣] المصدر نفسه، ج١، ص ص١-٦.
[٤] المصدر نفسه، ج١، ص ص٧-٣٤.
[٥] المصدر نفسه، ج١، ص ص٣٤-٤٥.
[٦] المصدر نفسه ، ج١، ص ص٤٥-٦٠.
[٧] المصدر نفسه،ج١، ص ص٦١-٦٧.

جاء فيمن استعمل رجلاً وفي الناس من هو أعلم منه أو استعمل رجلاً فاجراً[١]، وذكر عدداً من الروايات التي بينت منزلة من يُولِي للعمل من لا يصلح له. وجاء الموضوع السابع في صفة القضاة، ومن ينبغي أن يُستعمل على القضاء، وما ينبغي للقاضي أن يعمل إذا تقلد القضاء[٢]. وبين وكيع في هذا الباب – من خلال عدد من الروايات- الخصال التي يجب أن يتحلى بها القاضي، عدا عن توجيه القاضي إلى اتباع طرق محددة عند تقلده القضاء. أما الموضوع الثامن فذكر فيه ما جاء في ألا يقضي القاضي وهو غضبان[٣]، وقد روى وكيع في هذا الباب نهي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يقضي القاضي وهو غضبان.

ثم يبدأ المؤلف بعد ذلك باستعراض أخبار القضاة؛ فبدأ – من خلال الموضوع التاسع- بذكر قضاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[٤]، وذكر بعض أقضيتهم وأخبارهم.

ثم يتناول وكيع بعد ذلك القضاة بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الأمصار، وما توصل إليه من أخبارهم وطرف من قضايا من كان مشهوراً منهم، مبتدئاً بعهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه[٥] – وهو الموضوع العاشر من مواضيع الكتاب- وذكر فيه استشارة أبي بكر في القضاء، ومن أوكل له القضاء في عهده. وفي الموضوع الحادي عشر تناول وكيع –وبشكل مختصر أيضاً- قضاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المدينة [٦]. وفي الموضوع الثاني عشر يتحدث المؤلف عن القضاء في عهد عثمان رضي الله عنه [٧]، وبين فيه أن عثمان بن عفان لم يتخذ قاضياً في المدينة بل كان يباشر القضاء بنفسه بالاستشارة مع عدد من أصحاب الرأي. ثم يأتي وكيع في الموضوع الثالث عشر على ذكر أخبار قضاة بني أمية بالمدينة [٨]، وفي الموضوع الرابع عشر يذكر أخبار قضاة بني العباس بالمدينة [٩] إلى سنة (٣٠١هـ)، ثم ينتقل وكيع للحديث عن قضاة الأمصار، فيأتي على ذكر أخبار قضاة مكة والطائف، فيذكر وكيع في الموضوع الخامس عشر أنه لم ينته إليه أخبار قضاة مكة على التأليف، فأخرج "ما انتهى إليه من أخبار من ولي القضاء بها متفرقاً" [١٠]، أي أنه لم يستوفِ أخبار قضاة مكة، وأنه سيورد ما تسنى له من بعض الأخبار، فذكر نزراً يسيراً عن أخبار بعض قضاة عبد الله بن الزبير وبني أمية وبني العباس.

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص ص٦٨-٧٠.
[٢] المصدر نفسه، ج١، ص ص٧٠-٨١.
[٣] المصدر نفسه، ج١، ص ص٨١-٨٣.
[٤] المصدر نفسه، ج١، ص ص٨٤-١٠٢.
[٥] المصدر نفسه، ج١، ص ص١٠٢-١٠٥.
[٦] المصدر نفسه، ج١، ص ص١٠٥-١١٠.
[٧] المصدر نفسه ، ج١، ص ص١١٠-١١١.
[٨] المصدر نفسه، ج١، ص ص١١١-١٩٩.
[٩]، المصدر نفسه،ج١، ص ص٢٠٠-٢٦١.
[١٠] المصدر نفسه، ج١، ص ص٢٦١-٢٦٩.

في الموضوع السادس عشر ذكر المؤلف أخبار قضاة البصرة [١]، منذ أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانتهاء بسنة (٣٠١هـ) [٢] من خلافة بني العباس. وينتقل المؤلف في الموضوع السابع عشر إلى ذكر قضاة الكوفة [٣] منذ أن مصّرها عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وتناول في الموضوع الثامن عشر ذكر قضاة أهل الشام منذ عهد عمر بن الخطاب أيضاً. ثم يورد وكيع لمعاً من أخبار قضاة بعض النواحي المتفرقة وبشكل مختصر؛ كإفريقيــة [٤]، والأندلس [٥]، وحرّان[٦]،والموصل [٧]، وهي المواضيع من التاسع عشر إلى الثاني والعشرين . ثم ينتقل وكيع إلى الموضوع الثالث والعشرين، وهو المتعلق بأخبار قضاة مصر منذ فتحت [٨] أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ويأتي وكيع في الموضوع الرابع والعشرين على ذكر قضاة بغداد وأخبارهم ومن رُوي عنه الحديث[٩] منهم ، منذ عهد أبي العباس السفاح في شقيها الغربي والشرقي وسرّ من رأى. ثم يعود المؤلف إلى ذكر أخبار بعض القضاة في بعض النواحي المتفرقة[١٠]؛ مثل المدائن وخراسان ومرو، وهي المواضيع من الخامس والعشرين إلى السابع والعشرين. ويذكر في الموضوع الثامن والعشرين قضاة واسط[١١]. ويتناول في الموضوع التاسع والعشرين أشياءً من أخبار نوادر القضاة[١٢] وغرائبهم. ثم يذكر في الموضوع الثلاثين والأخير أخبار قضاة الأهواز[١٣].

منهج القاضي وكيع في تأليفه كتاب "أخبار القضاة":

واكب القاضي وكيع منهج علماء عصره في تصنيفه كتاب " أخبار القضاة" ولم يختلف عنهم كثيراً في هذا المجال، ولعل أهم ما يميز منهج القاضي وكيع في تصنيفه لهذا الكتاب ما يلي:

١. استخدام القاضي وكيع أسلوب التقديم والتهيئة في التصنيف: فقد مهّد القاضي وكيع لكتاب "أخبار القضاة " بصفحات ذكر فيها أهمية القضاء ومحاذيره[١٤]، وهذا أحد الأساليب المتطورة في الكتابة حتى عصرنا الحاضر.

---

[١]وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص٢٦٩، ج٢، ص١٨٣.
[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١٨٣.
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٨٤، ج٣، ص١٩٩.
[٤] المصدر نفسه، ج٣، ص٢١٥.
[٥] المصدر نفسه، ج٣، ص٢١٦.
[٦]المصدر نفسه ، ج٣، ص ص٢١٦-٢١٩.
[٧] المصدر نفسه، ج٣، ص ص٢١٩-٢٢٠.
[٨] المصدر نفسه ، ج٣، ص ص٢٢٠-٢٤١.
[٩] المصدر نفسه، ج٣، ص ص٢٤١-٣٠٣.
[١٠]المصدر نفسه ، ج٣، ص ص٣٠٣-٣٠٧.
[١١] المصدر نفسه، ج٣، ص ص٣٠٧-٣١٦.
[١٢] المصدر نفسه، ج٣، ص ص٣١٦-٣١٩.
[١٣] المصدر نفسه، ج٣، ص ص٣١٩-٣٢٢.
[١٤]المصدر نفسه ،ج١، ص ص ١-٨٣

٢. الالتزام في غالبية الكتاب بالإسناد: واستخدم القاضي وكيع الإسناد بشكل واسع بالكتاب، سواءً كان هذا الإسناد إسناد إفرادي مباشراً متواتراً إلى صاحب الخبر-في غالب الأحيان-، بقوله: "حدثني" أو "أخبرني" أو "حدثنا" أو "أخبرنا"...الخ)، أو غير مباشر أي بالواسطة بقوله :"قال" أو "حدث" أو "روى"...الخ).

٣. التقسيم على الجغرافيا ثم الزمن: وتناول القاضي وكيع أخبار القضاة في الأمصار كل على حدة، ثم سرد أخبار القضاة في كل مصرٍ بحسب التسلسل الزمني، فذكر قضاة مكة والطائف والمدينة والبصرة والكوفة والشام وغيرها، في العهود الإسلامية المتتالية منذ عصر البعثة ثم العهد الراشدي ثم الأموي ثم العباسي.

٤. التنوع المعرفي: ولم يقتصر القاضي وكيع في تصنيفه كتاب "أخبار القضاة" على ذكر أخبار القضاة في فن معين فحسب، بل ذكر أخبار القضاة المتنوعة في الفقه والتاريخ والأدب والأنساب وغيرها، مما يعكس التنوع الثقافي الذي كان يتمتع به القاضي وكيع ، فأخذ أخبار كل فن من أهله؛ فأخبار الفقه أخذها عن أهل الفقه والتاريخ عن أهل التاريخ، والأدب عن أهل الأدب والأنساب عن أهل النسب...الخ).

٥. الاختصار في أسماء الرجال: وعند تطابق بعض الأسانيد المتتالية يذكر القاضي وكيع أسماء الرجال بشكل مختصر؛ فيذكر على سبيل المثال، بعض الأخبار عن أحمد بن منصور الرمادي متتابعة فيقول: " حدثنا الرمادي، قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا خالد بن الحارث...."[١]، ثم في الخبر الذي يليه مباشرة يقول: "وقال: حدثنا عارم، قال: حدثنا خالد، قال:...."[٢] وقال الأولى تعود إلى الرمادي، وخالد ، خالد بن الحارث .

٦. تنوع الموارد: وقد تنوعت موارد القاضي وكيع وهو يصنف كتابه "أخبار القضاة"، فاستفاد وكيع مما عاصره من أحداث[٣] فدونها دون حاجة إلى أن ينقلها عن أحد، ثم أنه استفاد أيضاً من مصنفات من سبقه من العلماء الذين ألّفوا في مختلف فنون العلم، كما لم يغفل وكيع تلك الأوراق أو الكراريس (مجاميع الطلبة)؛ فكثير من العلماء إما أن يرووا من حفظهم أو من كتاباتهم (غير المصنفة)فيقال: فلان صاحب كتاب وكتاب فلان أفضل من سماع فلان أو أن فلاناً يروي من حفظه أفضل من كتابه، وقد استفاد وكيع نفسه من مجاميعه فيقول في هذا الصدد: "قرأت في كتابي عن" [٤] و "رأيت في كتابي عن"[٥]، كما استفاد وكيع من الروايات الشفوية عن شيوخه وغيرهم في تصنيفه لهذا الكتاب.

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص١١٩.
[٢] المصدر نفسه،ج٢،ص١١٩.
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص ص١٨١-١٨٣.
[٤] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٢٩.
[٥] المصدر نفسه، ج٢، ص١٣٢.

٧. لم يتبع وكيع منهج معين في ذكر أخبار القضاة، فنجده يذكر ترجمة للقاضي وأراء العلماء فيه ويسهب في ذكر أخبار معينة عنه، في حين يذكر عن قاضي أخر أخباراً على وجه الإختصار، ويوضح القاضي وكيع نفسه هذا المنهج ويذكر سبب أتباعه له فيقول: "ومن رُوي عنه الحديث منهم ذكرت من حديثه طرفاً فإن كان مكثراً مشهوراً استغنيت بشهرته عن ذكر حديثه، مثل الشعبي والحسن وأمثالهما اقتصرت على ذكر أخبارهم في مدة ولا يتهم القضاء، واستغنيت بشهرتهم عن ذكر رواياتهم... وكذلك من كان منتشر الفقه منهم لم أذكر فقهه كله واقتصرت على قضاياه، ومن كان منهم مقلاً ذكرت روايته وكذلك فقهه وأحكامه[١].

٨. التعليق على الأخبار: ويورد القاضي وكيع بعض التعليقات الخاصه به فيقول: " قال أبو بكر" ومن ذلك على سبيل المثال قوله:" قال أبو بكر: ولعمر بن عامر حديث صالح وروى عنه الناس" و" قال أبو بكر اختلف الناس في أول قاضي على الكوفة "[٢].

أهمية الكتاب:

لقد تفرّد كتاب "أخبار القضاة" بتناوله أخبار القضاة في عددٍ من الأمصار، وكل من سبقه في هذا المجال إنما اختص في دراسة أخبار القضاة في مصرٍ معين دون غيره.

ويعد الكتاب أيضاً مصدراً مهما لدراسة الحياة الاجتماعية والسياسية والحضارية [٣] في العراق وما حوله حتى أوائل القرن الرابع الهجري.

كما أن الكتاب مصدراً من مصادر التراث العربي الإسلامي، ؛ فهو مصدرٌ مهم لدراسة الفقه الإسلامي والسنن والتراجم والتاريخ والأدب والنوادر، عدا عن دراسة القضاء وأحكامه، وقد استفاد عدد العلماء في تصانيفهم المختلفة من كتاب "أخبار القضاة" ؛ وممن استفاد منه؛ –على سبيل المثال- أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت٣٥٦هـ/ ٩٦٦م) في كتابه: "الأغاني" في نقله خبر استقضاء المهدي لمحمد بن عبد الله بن علاثة الكلابي وعافية بن زيد الأودي في بغداد[٤].كما اقتبس الأصفهاني في أغانيه من كتاب أخبار القضاة قولاً للكميت [٥] في بني هاشم وبني أمية [٦].

ورجع الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠)، في تاريخه

---

[١] وكيع،أخبار القضاة ، ج١، ص٥.

[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١٨٤.

[٣] أعدت أ.د. سلمى الهاشمي أطروحتها للماجستير تحت عنوان "أخبار القضاة لوكيع مصدراً عن دراسة أحوال البصرة الحضارية (١٤هـ-٣٠١م/٦٣٥هـ/٩١٣م) (بإشراف أ.د. عبد الجبار ناجي الياسري،) كلية الأداب، جامعة البصرة سنة (١٤١١هـ/١٩٩٠م).

[٤] الأصفهاني، الأغاني، ج١٤، ص١١٤؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٥١.

[٥] وهو الكميت بن زيد بن خنيس بن مخلد بن وهب بن أسد بن نزار، شاعر خبير بأيام العرب وأخبارهم ولغاتهم ومثالبهم وكان من شيعة بني هاشم عاش أيام دولة بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية؛ ينظر: الأصفهاني، الأغاني، ج١٧، ص٥.

[٦] الاصفهاني، الأغاني، ج١٧، ص٢٩. وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٥١.

إلى كتاب أخبار القضاة في ذكر السنة التي ولي فيها القاضي إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري القضاء في بغداد[١]، والسنة التي ولي فيها القاضي إبراهيم بن محمد التيمي قضاء البصرة، والسنة التي توفي فيها[٢].

واستفاد ابن عبد البر، أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) في كتابه: "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، من كتاب أخبار القضاة في ترجمة الصحابي الجليل عبد الله بن عتبة بن مسعود، ورواية مسح الرسول (صلى الله عليه وسلم) على وجهه ودعائه له بالبركة[٣]. كما نقل ابن عبد البر[٤]في كتابه: "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، أبياتاً من الشعر في هجاء عراك بن مالك[٥] وأبي بكر بن حزم[٦].

ونقل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ/١١٤٩م) في كتابه: "ترتيب المدارك وتقريب المسالك" عن كتاب "أخبار القضاة" منزلة القاضي يعقوب بن إسماعيل بن حماد – أخي القاضي أبي يوسف قاضي الرشيد المعروف- العلمية ورواته[٧]. واعتمد عليه أيضاً في ذكر سعة علم الواقدي (ت٢٠٧هـ/٨٢٣م)[٨]، وفي تولية قتيبة بن زياد الخراساني قضاء بغداد، وقصته مع بشر المريسي القائم على أحد صناديق المصاحف في جامع الرصافة[٩] .كما استفاد القاضي عياض في كتابه: "ترتيب المدارك" من كتاب "أخبار القضاة" في ترجمة القاضي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد قاضي بغداد، واقتبس صفاته، وأنه بلغ سناً عالية وحمل عنه الكثير من العلم[١٠]، واستفاد منه في ترجمة القاضي محمد بن حماد بن إسحاق واقتبس عنه كثرة علمه، وبعض صفاته، وتوليته القضاء في عدد من الكور، وسنة وفاته[١١]. واعتمد عليه ايضاً في ترجمة سعيد بن سليمان المساحقي، وذكره أنه أول قاضٍ استقضاه المهدي بالمدينة، ثم إقراره من قبل الرشيد على ذلك[١٢]. وأورد القاضي عياض في كتابه المذكور عن كتاب "أخبار القضاة" ،

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٥١٩؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص١٩٨، ٢٨٤.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٨١؛ وينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٧٩، ١٨١.

[٣] ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص٩٤٦. وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص٤٠٢-٤٠٣.

[٤] ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ١١ج، (تحقيق محمد عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ج٤، ص ص٤٥-٤٦؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص١٣٥-١٣٦.

[٥] أحد قضاة المدينة أيام عمر بن عبد العزيز؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص١٣٥.

[٦] والي المدينة أيام عمر بن عبد العزيز؛ ينظر: وكيع، المصدر نفسه.

[٧] القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (ت٥٤٤هـ)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك،٢ج(٣ج و ٤ج)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المملكة المغربية ، الرباط ، د.ت ج٤، ص١٥؛ وينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٦٠.

[٨] القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج٣، ص٢١١؛ وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٧١.

[٩] القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج٣، ص٣٦١؛ ورود اسم "زياد" سعيد. وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص ص٢٦٩-٢٧٠.

[١٠] القاضي عياض، ترتيب المدارك،ج٤، ص٢٩٦؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٨٢.

[١١] القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج٤، ص٢٩٥؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص١٨١-١٨٢.

[١٢] القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج٣، ص٢٧؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٢٣٢-٢٣٣.

بيتاً من الشعر لأحمد بن المعذل في هجاء القاضي يحيى بن أكثم[١]. وكذا نقل عنه ترجمة القاضي أبي يحيى الزهري، هارون بن عبد الله وبيان منزلته العلمية، وبيان مذهبه وشيئاً من شعرهِ[٢]. وكذلك ذكر القاضي عياض صفات القاضي إسماعيل بن إسحاق نقلاً عن كتاب " أخبار القضاة"[٣].

وممن استفاد من كتاب "أخبار القضاة" أيضاً أبو القاسم، علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) في كتابه الشهير: "تاريخ مدينة دمشق"، وذلك في ترجمة القاضي كلثوم بن عبد الله الحكمي، وتوليته القضاء في الشام حينما أفضى الأمر لبني العباس، ثم ولاية سالم بن عبد الله المحاربي من بعده[٤]. ونقل عنه خَبر تولية عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي القضاء في الشام في عهد يزيد بن الوليد بن عبد الملك، ثم استعفائه من القضاء وإعفائه، ثم تولية ابن أبي ليلى الغساني الذي بقي على القضاء حتى قتل في الغوطة[٥].

وأورد جمال الدين، أبو الحجاج يوسف المعروف بالمزي (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م) في كتابه "تهذيب الكمال" السَّنَةَ التي ولي بها القاضي إبراهيم التيمي قضاء البصرة، والسنة التي توفي فيها القاضي إبراهيم، معتمداً في ذلك على ما نقله عن كتاب "أخبار القضاة" للقاضي وكيع[٦].

واستفاد العلامة الحافظ شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) في كتابه: "تاريخ الإسلام"، من كتاب "أخبار القضاة" في ذكر السنة التي كان فيها القاضي إبراهيم بن إسحاق أبي العنبس الزهري على قضاء بغداد[٧].

ونقل الحافظ شهاب الدين، أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) في كتابه: "رفع الإصر عن قضاة مصر" عن كتاب "أخبار القضاة"، أبياتاً من الشعر للقاضي أبي يحيى هارون بن عبد الله الزهري[٨].

واقتبس تقي الدين بن عبد القادر التميمي الشهير بالتقي الغزي (ت١٠١٠هـ/١٦٠١م) من كتاب "أخبار القضاة"، معرفة السنة التي ولي فيها القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي

---

[١] القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج٤، ص١٠؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٦.

[٢] القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج٣، ص٣٥٤، ٣٥٦: ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص ص٢٧٤-٢٧٥.

[٣] القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج٤، ص٢٩٠؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٨٠.

[٤] ابن عساكر، أبو القاسم، علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي (ت٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ دمشق الكبير، ٧٤ج في٣٧مج، (تحقيق أبو عبد الله علي عاشور الجنوبي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م، ج٥٣، ص١٦٦.

[٥] ابن عساكر، تاريخ، ج٧٢، ص٣٦-٣٧؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٠٧.

[٦] المزي، جمال الدين، أبو الحجاج، يوسف المزي (ت٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال،٣٥ج، (حققه وضبط نصّه وعلّق عليه بشار عواد معروف)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠- ١٩٩٢م، ج٢، ص١٧٨؛ وينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص١٧٩-١٨١.

[٧] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٠٧؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص١٩٨.

[٨] ابن حجر، رفع الإصر عن قضاة مصر، (تحقيق علي محمد عمر)، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م، ص٤٥٣-٤٥٤؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٧٥-٢٧٦.

العنبس الزهري الكوفي قضاء بغداد، وذلك في كتابه الموسوم بـ: "الطبقات السنية في تراجم الحنفية"[١].

[١] التقي الغزي، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الدّاري الغزي المصري الحنفي، الطبقات السنيّة في تراجم الحنفية، ٣ج،(تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو)، دار الرفاعي للطباعة والنشر، الرياض ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج١، ص١٨٢؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص١٩٨.

موارد القاضي وكيع

لقد كثر تدوين العلم وتبويبه منذ منتصف القرن الثاني للهجرة ، وأخذ العلماء ينقلون العلم عن كتب مصنفة بعد أن كان العلم محفوظ في صدور الناس ويتناقلوه شفاهة ، أو كان يجمع في مجاميع (كراريس الطلبة) التي يكتبها التلميذ عن شيخه: وفي ذلك يقول الذهبي في معرض حديثه عن أحداث قبيل منتصف القرن الثاني للهجرة: "وفي هذا العصر كثر تدوين العلم وتبويبه ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس، وقبل هذا العصر كان سائر الأئمة يتكلمون على حفظهم، أو يروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة فسهل ولله الحمد تناول العلم وأخذ الحفظ يتناقص "[١]، وما أن جاء عصر القاضي وكيع حتى أصبحت كتب العلم المصنفة قد انتشرت بين أهل العلم وأختص الكثير منها بعلوم معينة، فسهل على طالب العلم أخذ العلوم من مضانها الأصلية، ولذا فقد تنوعت موارد القاضي وكيع في تصنيفه لأخبار قضاة البصرة ؛ فنجده قد أخذ العديد من أخبار قضاة البصرة من كتب القضاء لا سيما الكتب المختصة بقضاة البصرة، كما استفاد وكيع من كتب العلوم الشرعية (التفسير وعلوم القرآن، الحديث ورجاله وعلومه، الفقه وأصوله)، عدا عن كتب التاريخ والأخبار التي كان لها مساحة لا بأس بها من كتاب أخبار القضاة، ولم يغفل وكيع كتب الأدب والنوادر عند تصنيفه أخبار قضاة البصرة، بالإضافة إلى استفادته من كتب التصوف والأنساب، وكتب الرؤى والمنامات، وكتب الزراعة والنباتات؛ ويدل هذا التنوع في مشارب القاضي وكيع في تصنيفه لأخبار قضاة البصرة، على التنوع المعرفي الذي كان يتمتع به شيخنا وكيع.

واستفاد وكيع أيضا من علماء صنفوا كتباً لم نقف على أسمائها، ونرجح استفادة القاضي وكيع من هذه المصنفات، كون صاحب المصنف في الغالب يروي من مصنفاته لا من مصنفات الآخرين.

ثم نجد القاضي وكيع قد أخذ عددا من الأخبار عن علماء من غير أصحاب المصنفات ممن كتبوا العلم في صحف غير مرتبة، وهى دفاتر أو مجاميع الطلبة الذين كتبوا فيها عن شيوخهم ورووا عنها لتلاميذهم . وثمة عدد من العلماء كانوا يروون العلم من حفظهم: فنجد كثيراً من العلماء من يوصف بالحافظ للأخبار الذي يروي الأخبار من حفظه إما بسند أو من غيره.

وسنعرض موارد القاضي وكيع ضمن المحاور الآتية:

أولاً: الموارد الخاصة بالقاضي وكيع:

لقد استفاد القاضي وكيع في تأليفه كتاب "أخبار القضاة" من موارد خاصة به وهي:

أ. مجاميعه (كراريسه أو دفاتره):

وهي المجاميع التي كتب فيها عن شيوخه ولم يصنف منها كتبا فجمعها في دفاتر أو

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٧٧٦.

كراريس خاصة به، ويذكر وكيع عن بعضهم في كتابه أخبار القضاة: "هذا كتابي وسماعي لا تكتب عنه شيئاً فمزق كتابي"[١]، وقد وَهِم بعض الباحثين في موضوع الموارد فجعل مثل هذه الكتب ضمن المصنفات[٢] وهذا غير صحيح.

وصرّح وكيع بالنقل عن هذه المجاميع في أخبار قضاة البصرة مرتين بقوله: "قرأت في كتابي عن" و "رأيت في كتابي عن"، وذكر في (الأولى) [٣]: رؤية إياس بن معاوية التي عرف بها يوم ولادته، (والثانية) [٤]: مكاتبة خالد بن طليق إلى محمد بن جعفر بن مصعب بن الزبير والتي يعظه فيها بعدم مناصرة القرشي على الأنصاري.

وروى وكيع الرواية الأولى عن أبي عبد الله عُمر بن أبي سعد، لعله عبد الله بن عمرو بن أبي سعد (ت٢٧٤هـ/٨٨٧م)، شيخ وكيع الذي روى عنه في أخبار قضاة البصرة[٥]. قال عنه الخطيب البغدادي: "وكان ثقة"[٦]، أما الرواية الثانية فرواها وكيع عن إبراهيم بن أبي عثمان، وهو المعروف بالجوهري (ت٢٤٧هـ/٨٦١م)، والذي أكثر الرواية عنه وكيع كما سيأتي، وهو ثقة.

ب. المعاصرة:

وقد عاصر وكيع عدداً من أخبار قضاة البصرة، فهو يعتبر مصدراً أولياً لهذه الأخبار، فنجده يقطع ذكر الأخبار بالروايات المسندة منذ سنة (٢٤٧هـ) ويوردها بدون إسناد لمعاصرته لها؛ ومن هذه الأخبار: ذكر بقاء القاضي إبراهيم بن محمد التيمي على قضاء البصرة إلى سنة (٢٤٧هـ) ثم عزله من قبل المنتصر بالله ثم إعادته إلى قضاء البصرة من قبل المستعين بالله، وبقاءه على قضاء البصرة إلى أن توفي، وذكر تولية العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قضاء البصرة سنة (٢٥٢هـ)، ثم ذكر تولية أحمد بن وزير القضاء في البصرة سنة (٢٥٥هـ)، ثم ولاية أحمد بن محمد بن أبي سهل الرازي قضاء البصرة سنة (٢٥٦هـ) من قبل المعتمد على الله وذكر بعض صفاته وسنة وفاته، وتولي القاضي وكيع بيع ميراثه. كما ذكر القاضي وكيع وقوع فتنة الزنج ودخولهم البصرة وتخريبها سنة (٢٥٨هـ) وخروج المعتمد لحربهم واستقضائه رجل يقال له عبد الرحمن بن محمد الملقب بالنيرج. ومما ذكر القاضي وكيع أيضاً استقضاء محمد بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد وذكره لبعض صفاته ووفاته سنة (٢٧٦هـ)، ثم استقضاء أبو

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٤٧.

[٢] ينظر: على سبيل المثال، المشهداني، محمد جاسم حمّادي، موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في "أنساب الأشراف"، ٢ج، قدّم له الدكتور حسام الدين السامرائي، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة-العزيزية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦، ج٢، ص٥٠٩.

[٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢٩.

[٤] المصدر نفسه، ج٢، ص١٣٢.

[٥] المصدر نفسه، ج١، ص٣٥٠، ص٣٦٢، ج٢، ص٦٦، ص١٦٤.

[٦] الخطيب، تاريخ، ج١١،ص٢٠٤.

محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد مكانه. كما ذكر القاضي وكيع خبر ولاية إبراهيم بن المنذر بن محمد بن الجارودي القضاء في البصرة، ثم تولي الفضل بن الحباب الجمحي قضاء البصرة. كما وذكر تولية أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحر، ثم أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي (العلائي)، وحبسه وموته في حبسه بعد أشهر من صرفه، ثم ولاية محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب القضاء في البصرة وواسط وكور دجلة وغيرها سنة (٢٩٩هـ) وعزله سنة (٣٠١هـ)[1].

ثانياً: موارد القاضي وكيع من أصحاب المصنفات المعروفة:

سنعرض في هذا القسم لأصحاب المصنفات المعروفة والذي رجّحنا استفادة القاضي وكيع من مصنفاتهم في تصنيفه لأخبار قضاة البصرة: فقد روى وكيع الكثير من الأخبار عن أسانيد ضمت من بينها أصحاب مصنفات اتفقت عناوين معظم كتبهم مع فحوى الأخبار التي رواها في أخبار قضاة البصرة ، ولا بد أنه استفاد منها وهو يصنف كتابه المذكور،فليس من المعقول – على سبيل المثال - أن يورد القاضي وكيع روايات عن أخبار قضاة البصرة عن رواة صنفوا في أخبار قضاة البصرة دون أن يطلع على هذه المصنفات. ولذا فقد بحثنا في ثنايا أسانيد الروايات ، عن أصحاب المصنفات ، فوجدنا بعضهم من شيوخ القاضي وكيع وهم من روى عنهم مباشرة، وبعضهم من غير شيوخه ممن روى عنهم بالواسطة . وقد شغل هذا الجزء مساحة كبيرة من هذه الدراسة: وفيما يلي عرض لمحاور هذا القسم:

أ- أصحاب مصنفات القضاء.
ب- أصحاب مصنفات العلوم الشرعية.
ت- أصحاب مصنفات التاريخ والأخبار.
ث- أصحاب مصنفات الأدب والنوادر.
ج- أصحاب مصنفات التصوف.
ح- أصحاب مصنفات الأنساب.
خ- أصحاب المصنفات في الزراعة والنبات
د- أصحاب مصنفات الرؤى والمنامات.

---
[1] ينظر وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص١٨١-١٨٣.

أ: أصحاب مصنفات القضاء:

ولا بد للقاضي وكيع وهو يصنف كتاب أخبار القضاة أن اطّلع على كتب مختصة بالقضاء، فجمع منها مادته الأساسية التي تفرع منها الكثير من عناوين كتابه "أخبار القضاة"، ومن أصحاب مصنفات كتب القضاء الذين أخذ عنهم القاضي وكيع أخبار قضاة البصرة:

عُمر بن شبَّة (ت٢٦٢ هـ/ ٨٧٥م)[١]:

أبو زيد، عمر بن زيد بن عبيدة، النميري البصري ، المعروف بابن شبَّة ، والنميري نسبة الى نمير بن عامر بن صعصعة إحدى قبائل العرب ، وشبّة لقب لأبيه كانت أمه تُرقصه وهو صغير وتقول: "شبا وعاش حتى دبا"[٢] فاشتهر عمر بابن شبّة.

عدَّ العلماء ابن شبة من مشاهير أهل العلم، وأثنوا عليه لذلك ؛ فذكر ابن النديم (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م) أنه صادقٌ غير مدخول الرواية [٣]، وعده الخطيب: "عالماً بالسير وأيام الناس"[٤]، وذكر ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)أنه عالمٌ بالآثار ورواة الأخبار [٥]، ونعته الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) بالعلامة الإخباري[٦]، وذكر في موضع آخر أنه عالم بالسير والمغازي والأخبار[٧]، وعده الصفدي: (٧٦٤هـ/١٣٦٢م): من العلماء الفقهاء الأدباء، ورواة الأخبار والعلماء بالآثار [٨].

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١١٦؛ ابن حبان الثقات، ج٨، ص ٤٤٦؛ ابن النديم، الفهرست، ص ١٦٣؛ الخطيب، البغدادي، تاريخ، ج١٣، ص٤٥-٤٨؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٥، ص ص٢٠٩٣ـ ٢٠٩٤؛النووي، أبو زكريا محي الدين بن شرف (ت٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)، تهذيب الأسماء واللغات، قسمان، (عني بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلته شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيريّة)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ق١، ج٢، ص ص١٦ـ١٧؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص٤٤٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص ص٣٨٦ـ ٣٩٠؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٣٧٦-٣٧٧؛ الذهبي ، أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) تذكرة الحفاظ، ٤ج، (تصحيح مكتبة الحرم المكي بمساعدة وزارة المعارف الهندية)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م ، ج٢، ص ص ٥١٦-٥١٧؛ سير. ج١٢،ص ص٣٦٩-٣٧٢؛ العبر، ج١، ص ٣٧٦؛ الصفدي، الوافي، ج٢٢، ص ص٤٨٨-٤٨٩؛ ابن حجر العسقلاني أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي الكناني (٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، تقريب التهذيب، ط٢ ،٢ج (تحقيق وتعليق عبد اللطيف عبد الوهاب)، دار المعرفة، بيروت ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، ج٢، ص٥٧؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب،١٢ج، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، ١٣٢٥هـ - ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٧ مـ ١٩٠٩م، ج٧، ص ص٤٦٠-٤٦١؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، طبقات الحفاظ، (راجعها وضبط أعلامها لجنة بإشراف الناشر)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ص ص ٢٢٩ـ٢٣٠؛ سزكين، تاريخ، (التدوين التاريخي)، ج٢، ص٢٠٥.

[٢] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٣.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] الخطيب، تاريخ، ج ١٣، ص ٤٥؛ المزي، تهذيب، ج٢١، ص ص٣٨٩ ـ٣٩٠.

[٥] ياقوت، ج٥، ص٢٠٩٣.

[٦] الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٢ص ٥١٦؛ العبر، ج١، ص٣٧٦.

[٧] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٣٧٦؛ تذكرة الحفاظ.ج٢، ص٥١٧.

[٨] الصفدي، الوافي، جـ٢٢، ص٤٨٨.

وأجمع العلماء على تصديق رواية ابن شبّة وتوثيقها ، ومنهم: أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) وابنه عبد الرحمن، المعروف بابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م)[١]، وابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) [٢]، والدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[٣]، والخطيب البغدادي[٤] (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)، والحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)[٥] ،والصفدي (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) [٦]، وابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) [٧].

وذكر ابن النديم[٨] لابن شبة، اثنين وعشرين مصنفاً، منها: كتاب "أخبار البصرة" وكتاب "أمراء البصرة". وقد لاحظنا اكثار القاضي وكيع النقل عن عمر بن شبَّة ، وقد ظننا في بداية الأمر أن وكيعاً ربما أخذ هذه النقول عن عمر بن شبة عن كتاب "أخبار البصرة"، أو كتاب "أمراء البصرة"، إلا أن هذا الكم الكبير من هذه الروايات جعلنا نبحث في أمهات الكتب المختصة في فهارس المصنفات، عن كتبٍ لابن شبَّه في القضاء، غير أننا لم نجد ضالتنا فيها، الأمر الذي دفعنا أن نبحث في أمهات الكتب الأخرى المختصة في الحديث والفقه والتاريخ وغيرها، علنا نجد أحداً اعتمد في تصنيفه على كتابٍ في القضاء لعمر بن شبَّة، وأثناء بحثنا في كتب الحديث والفقه، وقفنا على كتاب ابن رجب، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين الموسوم بـ: "فتح الباري" والذي اعتمد فيه على خبرٍ نقله عن عمر بن شبَّة، ذاكراً أن ابن شبَّة قد ذكر هذا الخبر عن كتاب له أسمه: "أخبار قضاة البصرة"، وذكر ذلك على النحو الآتي: "وروى عمر بن شبَّة في كتاب أخبار قضاة البصرة"[٩] ووقفنا على هذه الإشارة أيضاً في كتاب ابن قدامة المقدسي، أبو محمد عبد الله بن قدامة المعروف بـ: "المغني"- وهو كتاب في الفقه الحنبلي - في أربعة مواضع[١٠]؛ والبهوتي في كتابه: "كشّاف القناع عن متن الإقناع"- في الفقه الحنبلي أيضا - في

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص ١١٦.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص ٤٤٦.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٤٤٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٣٨٩؛ الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٥١٧؛ سير، ج١٢، ص٣٧٠؛ الصفدي، الوافي، ج٢٢، ص٤٨٩؛ ابن حجر، تهذيب ج٧، ص٤٦٠؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص٢٢٩.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٤٤٥؛ الذهبي، سير، ج١٢، ص٣٧١.
[٥] الذهبي، العبر، ج١، ص٣٧٦.
[٦] الصفدي، الوافي، ج٢٢، ص٤٨٨.
[٧] ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٥٧.
[٨] ابن النديم، الفهرست، ص ص١٦٣–١٦٤.
[٩] ابن رجب، زين الدين، أبو الفرج بن فرج الحنبلي (ت٧٩٥هـ/١٣٩٢م)، فتح الباري، شرح صحيح البخاري، ١٠ج، (تحقيق محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرون)، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٧هـ/١٩٩٦، ج٤، ص١٨.
[١٠] ابن قدامة المقدسي، أبو محمد موفق الدين عبد الله (ت٦٢٠هـ/١٢٢٣م)، المغني، ١٥ج، (تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي وعبد الفتاح محمد الحلو)، عالم الكتب، بيروت، ٢٠٠٥م. (ج١٠، ص٢٣٨)، (ج ١٣، ص ٤٤٢)، (ج١٤، ص٦٢، ص٨٩).

موضع واحد[١].

ولا نعتقد أن هذا الكتاب جزء من أيٍ من كتابي عمر بن شبَّة "أخبار البصرة"، و "أمراء البصرة"؛ وذلك لإيراد ابن رجب المصنفات المستقلة والتي اعتمد عليها في تصنيفه على نحو إيراده كتاب أخبار قضاة البصرة لابن شبّة، فيقول –مثلاً- في معرض استفادته من كتاب الأزرقي: "أخبار مكة": "وقد روى الأزرقي في كتاب: أخبار مكة"[٢] ويقول أيضاً: "وقد روى عمر بن شبّة في كتاب: أخبار المدينة [٣] وهذا السياق مماثل للسياق الذي أورد فيه ابن رجب استفادته من كتاب: "أخبار قضاة البصرة" الأمر الذي يؤكد لنا أن هذا الكتاب، كتابٌ مستقل وليس جزءاً من كتاب: "أخبار البصرة" أو كتاب: "أمراء البصرة". ومن المؤكد ان هذا الكتاب قد استفاد منه القاضي وكيع في تصنيفه أخبار قضاة البصرة على نطاق واسع .

وبلغ مانقله القاضي وكيع عن عمر بن شبّة؛ (مائة وسبع روايات) وجاءت هذه الروايات على النحو الآتي: (الرواية الأولى)[٤]: خروج عمر بن الخطاب من الحمام وهو يقرأ القرآن ونهي رجل له عن ذلك، (الثانية)[٥]: شدة عمر على قاضيه أبي مريم إلا في الحق، (الثالثة)[٦]: إعجاب عمر بقضاء كعب بن سور وبعثه له قاضياً على البصرة، (الرابعة)[٧]: طريقة كعب في تحليف أهل الذمة، (الخامسة)[٨]: إفتاء كعب بن سَور في نازلة ضمان، (السادسة)[٩]: إفتاء كعب في حادثة نسب بالقيافة، (السابعة)[١٠]: قضاء عميرة بن يثربي في متاع مرهون، (الثامنة)[١١]: تقديم عميرة المكاتبة اذا بقي منها شيء على الدَين، (التاسعة)[١٢]: وقف زرارة بن أوفى عتق غلام حتى يشب، (العاشرة)[١٣]: إبطال زرارة شرط أخذ الهدايا في النيروز والمهرجان، (الحادية عشرة)[١٤]: زرارة يبيع حراً بدين، (الثانية عشرة)[١٥]: زرارة يخضب بالحناء ويصلي بالناس، (الثالثة

---

(١) البهوتي، منصور بن يونس، كشاف القناع عن متن الإقناع،٦ج، (تحقيق هلال مصيلحي مصطفى)، دار الفكر، بيروت ١٤٠٢، ج٦، ص٣١٤.
(٢) ابن رجب، فتح الباري، ج٢، ص٣٨١.
(٣) المصدر نفسه ، ج٦، ص٧٣.
(٤) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٠-٢٧١.
(٥) المصدر نفسه، ج١، ص٢٧١.
(٦) المصدر نفسه، ج١، ص ص٢٧٦–٢٧٧.
(٧) المصدر نفسه، ج١، ص٢٧٨.
(٨) المصدر نفسه، ج١، ص٢٧٩.
(٩) المصدر نفسه، ج١، ص٢٨٠.
(١٠) المصدر نفسه، ج١، ص٢٩٠.
(١١) المصدر نفسه.
(١٢) المصدر نفسه، ج١، ص٢٩٣.
(١٣) المصدر نفسه، ج١، ص ص٢٩٣-٢٩٤.
(١٤) المصدر نفسه ، ج١، ص٢٩٤.
(١٥) المصدر نفسه.

عشرة)[١]: قضاء شريح في جارية وُهبت فوجدت حاملاً، (الرابعة عشرة)[٢]: قضاء شريح في خطة دار، (الخامسة عشرة)[٣]: سؤال هشام بن هبيرة لشريح عن مكاتب ترك دين وترك بقية من مُكاتبته ولم يدَّعِ وفاء، (السادسة عشرة)[٤]: قضاء شريح في بيع بَغْلَةٍ، (السابعة عشرة)[٥]: رأي هشام بن هبيرة في هبة الولاء، (الثامنة عشرة)[٦]: معاقبة هشام لمن يخلط الدقيق، (التاسعة عشرة)[٧]: استفتاء الحجاج لعبد الملك بن مروان في قضية ميراث وتولى ابن أذينة قضاءها، (العشرون)[٨]: اقتصاص عبد الرحمن بن أذينة لرجل من رجل، (الحادية والعشرون)[٩]: كفارة الظهار عند عبد الرحمن بن أذينة، (الثانية والعشرون)[١٠]: حق العبد إذا بيع، عند ابن أذينة، (الثالثة والعشرون)[١١]: استحلاف موسى بن أنس لقَصَّارٍ[١٢] في دعوى، (الرابعة والعشرون)[١٣]: ولاية إياس بن معاوية قضاء البصرة، (الخامسة والعشرون)[١٤]: قضاء إياس في غلام لم يحتلم قد سرق، (السادسة والعشرون)[١٥]: عدم إجازة إياس شهادة الغلمان، (السابعة والعشرون)[١٦]: فتوى إياس بأن موت المؤجر لا يفسخ الإجارة، (الثامنة والعشرون)[١٧]: رأي إياس في الولاء، (التاسعة والعشرون)[١٨]: ولاء المعتق عند إياس بن معاوية، (الثلاثون)[١٩]: الولاء لا يوهَب ولا يورّث عند إياس، (الحادية والثلاثون)[٢٠]: في دية الحر الذي يشجه عبد عند إياس، (الثانية والثلاثون)[٢١]: رأي إياس في متاع المنزل إذا اختلف الزوجان عليه، (الثالثة والثلاثون)[٢٢]: إجازة إياس طلاق المريض بالفالج والجذام والبرص، (الرابعة والثلاثون)[٢٣]:

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص٢٩٧.
[٢] المصدر نفسه ، ج١، ص ٢٩٧.
[٣] المصدر نفسه، ج١، ص ص٢٩٩-٣٠٠.
[٤] المصدر نفسه، ج١، ص٣٠٠.
[٥] المصدر نفسه.
[٦] المصدر نفسه.
[٧] المصدر نفسه، ج١، ص٣٠٥.
[٨] المصدر نفسه.
[٩] المصدر نفسه.
[١٠] المصدر نفسه، ج١، ص٣٠٦.
[١١] المصدر نفسه، ج١، ص٣٠٩.
[١٢] القَصَّار: الذي يُقصِّر الثوب؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب مادة (قصر)، وكذا يدل فحوى الرواية.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣١٢.
[١٤] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٢٩.
[١٥] المصدر نفسه، ج١، ص ص٣٢٩-٣٣٠.
[١٦] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٣٠.
[١٧] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٣٠.
[١٨] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣٥.
[١٩] المصدر نفسه.
[٢٠] المصدر نفسه.
[٢١] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣٦.
[٢٢] المصدر نفسه.
[٢٣] المصدر نفسة.

تزويج الغائب وضمان المهر عند إياس بن معاوية، (الخامسة والثلاثون)[١]: حكم الخلوة عند إياس ابن معاوية، (السادسة والثلاثون)[٢]: رأي إياس في عدالة الشاهد، (السابعة والثلاثون)[٣]: حيلة إياس في قضية في قطيفتين، (الثامنة والثلاثون)[٤]: وضوء إياس بن معاوية، (التاسعة والثلاثون) [٥]: رأي إياس بشركة المسلم والذمي، (الأربعون)[٦]: صلاة إياس الظهر يوم الجمعة وقد فاتته صلاة الجمعة، (الحادية والأربعون)[٧]: طريقة إياس في الأخذ بالقضية، (الثانية والأربعون)[٨]: رزق إياس بن معاوية، (الثالثة والأربعون)[٩]: قول إياس في أمه حين ماتت، (الرابعة والأربعون)[١٠]: الثناء عند إياس بن معاوية من الجزاء، (الخامسة والأربعون)[١١]: فراسة إياس في معرفة مهن رجال، (السادسة والأربعون)[١٢]: قيافة أهل مكة عند إياس بن معاوية، (السابعة والأربعون)[١٣]: قيافة إياس، (الثامنة والأربعون)[١٤]: في معرفة إياس نسب رجل ونشأته، (التاسعة والأربعون)[١٥]: تاريخ وفاة الحسن البصري وسنُّه حين مات، (الخمسون)[١٦]: اعتذار الحسن البصري عن القضاء، (الحادية والخمسون)[١٧]: علم الحسن بالقضاء، (الثانية والخمسون)[١٨]: من لا تقبل شهادته عند الحسن، (الثالثة والخمسون)[١٩]: رأي الحسن فيمن لا يستطيع الدخول بزوجته، (الرابعة والخمسون)[٢٠]: رأي الحسن فيمن لا يقرب زوجته واستئناف عبد الملك بن يعلى على هذا الرأي، (الخامسة والخمسون)[٢١]: كيف يؤخذ بالإقرار عند عبد الملك ابن يعلى، (السادسة والخمسون)[٢٢]: حِلم عبد الملك بن يعلى،(السابعة والخمسون)[٢٣]: مكان دار

---

[١]وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص٣٣٧.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣٨.
[٤] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣٩.
[٥] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٠.
[٦] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤١
[٧]المصدر نفسه ، ج١، ص ص٣٤١-٣٤٢.
[٨]المصدر نفسه ، ج١، ص٣٤٢.
[٩] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٤.
[١٠]المصدر نفسه ، ج١، ص٣٥٧.
[١١] المصدر نفسه، ج١، ص ص٣٦٧-٣٦٨.
[١٢] المصدر نفسه،ج١، ص٣٦٨.
[١٣] المصدر نفسه، ج١، ص ص٣٦٨–٣٦٩.
[١٤] المصدر نفسه، ج١، ص٣٧٤.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٦.
[١٦] المصدر نفسه، ج٢، ص٧.
[١٧] المصدر نفسه، ج٢، ص٨.
[١٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٩.
[١٩] المصدر نفسه، ج٢، ص ١٠.
[٢٠] المصدر نفسه، ج٢، ص ص١٧-١٨.
[٢١] المصدر نفسه، ج٢، ص١٨.
[٢٢]المصدر نفسه، ج٢،ص١٨.
[٢٣]المصدر نفسه ، ج٢، ص١٩.

عبد الملك بن يعلى، (الثامنة والخمسون)[١]: ضرب بلال بن أبي بردة لابن عون في قضية زواج، (التاسعة والخمسون)[٢]: عطف بلال على ابن عون، (الستون)[٣]: هجاء يحيى بن نوفل[٤] لبلال ابن أبي بردة، (الحادية والستون)[٥]: محاباة بلال لمولى له في القضاء والحكم لصالحه ظلماً، (الثانية والستون)[٦]: قضاء بلال لدْينٍ عليه، (الثالثة والستون)[٧]: هجاءٌ في عامر بن عبيدة، (الرابعة والستون)[٨]: حب الحجاج بن أرطاة للشرف، (الخامسة والستون)[٩]: ابن شبرمة يأمر الحجاج بن أرطاة أن ينادي هل من خصم دونه خصم كثير والربا قبيح، (السادسة والستون)[١٠]: عزل سوار عن القضاء وإقرار عمر بن عامر السلمي مكانه، (السابعة والستون)[١١]: موت عمر ابن عامر، (الثامنة والستون)[١٢]: استشارة سليمان بن علي[١٣] في تولية قضاة البصرة وتزكية أحدهم لطلحة بن إياس العدوي، (التاسعة والستون)[١٤]: قضاء سوار في الميراث، (السبعون)[١٥]: طلب سوار من خادمه عدم ملاحقة رجل لإمرأة مبررا ذلك بلعلها امرأته، (الحادية والسبعون)[١٦]: سوار وقضية في مال ميت مات في غيبته وترك صغاراً، (الثانية والسبعون)[١٧] قول سوار: "أنا لمن غلب علي"، (الثالثة والسبعون)[١٨]: كتاب سوار لزفر ابن الهذيل[١٩]: يوصيه فيه بتقوى الله، (الرابعة والسبعون)[٢٠]: أعرابي يهجو سواراً، (الخامسة والسبعون)[٢١]: أعرابي

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص٢٩.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٠.
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٢.
[٤] يكنى بأبي معمر، أحد شعراء الدولة الأموية، أصله من ثقيف، كان كثير الهجاء، لا يكاد يمدح أحداً؛ ينظر: ابن قتيبة:، أبو محمد ، عبد اللّه بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)، الشعر والشعراء، (تحقيق مفيد قميحة)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ص ص٣٨١-٣٨٢.
[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٣٦.
[٦] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٧.
[٧] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٣.
[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٥٠.
[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٥١-٥٢.
[١٠] المصدر نفسه، ج٢، ص٥٥.
[١١] المصدر نفسه.
[١٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص ٥٦.
[١٣] وهو أبو أيوب، سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، والي البصرة أيام السفاح، وكان كريماً، جواداً، ممدوحاً، توفي في البصرة سنة ١٤٢ هـ؛ ينظر: البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، جمل من أنساب الأشراف،١٣ج، (تحقيق سهيل زكار و د. رياض زركلي)، دار الفكر، بيروت ١٩٩٦م أنساب، ج٤، ص٢٣٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٦.
[١٤] وكيع ،أخبار القضاة، ج٢، ص٧٧.
[١٥] المصدر نفسه ، ج٢ ص٧٩.
[١٦] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٨١-٨٢.
[١٧] المصدر نفسه، ج٢، ص٨٢.
[١٨] المصدر نفسه.
[١٩] يكنى بأبي الهذيل، وهو أحد الفقهاء المجتهدين، كان أبوه في أصبهان، قدم زفر البصرة فتمسك به أهلها فأقام بها، توفي سنة ١٥٨هـ/٧٧٤م؛ ينظر: الذهبي، سير، ج٨، ص ص٣٨-٣٩.
[٢٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨٢.
[٢١] المصدر نفسه، ج٢، ص٨٣.

أنشد سوارا ولم يقبل له شيء، (السادسة والسبعون)[١]: قصة للحر بن مالك[٢] مع سوار وقد مرض فأتاه بنبيذ، (السابعة السبعون)[٣]: عدم إجازة سوار شهادة شارب النبيذ، (الثامنة والسبعون)[٤]: مشي سوار من غير حرس، (التاسعة والسبعون)[٥]: ثناء عبيد الله بن الحسن على سوار، (الثمانون)[٦]: قصة لعبيد الله بن الحسن مع رجل تظلم لأمير المؤمنين من قضاء لعبيد الله عليه، (الحادية والثمانون)[٧]: المهدي يزيد في رزق عبيد الله بن الحسن، (الثانية والثمانون)[٨]: رزق عبيد الله بن الحسن، (الثالثة والثمانون)[٩]: بَصَرُ عبيد الله بالكلام والخطب، (الرابعة والثمانون)[١٠]: مزاح عبيد الله بن الحسن، (الخامسة والثمانون)[١١]: عبيد الله يفضُّ حَقٌّ مختوم ثم يرده إلى الديوان، (السادسة والثمانون)[١٢]: عبيد الله بن الحسن يجيب المهدي عمَّا يصلح دار الديوان، (السابعة والثمانون)[١٣]: عدم قبول شهادة من لا يعدله القاضي عند عبيد الله ابن الحسن، (الثامنة والثمانون)[١٤]: قصة لعبيد الله بن الحسن مع خلاد بن كثير[١٥] في مسجد أظهره خلاد من داره، (التاسعة والثمانون)[١٦]: الوصية للقبيلة ولأهل البيت عند عبيد الله بن الحسن، (التسعون)[١٧]: نسخ عبيد الله كتبه القضائية نسختين واحدة يسلمها للقاضي الذي يلي بعده والثانية له، (الحادية والتسعون)[١٨]: خالد بن طليق لا يأخذ أجراً على القضاء، (الثانية والتسعون)[١٩]: جهل خالد بن طليق في القضاء (الثالثة والتسعون)[٢٠]: سبب عزل خالد بن طليق، (الرابعة

---

(١) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨٣.
(٢) وهو أبو سهل، الحر بن مالك العنبري البصري، روى عن شعبة ووهيب بن خالد، وروى عنه ابو حاتم الرازي وقال عنه "صدوق"، وتوفي ما بين سنتي ٢١١-٢٢٠هـ؛ ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٢٩٥.
(٣) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨٣.
(٤) المصدر نفسه ، ج٢، ص٨٤.
(٥) المصدر نفسه، ج٢، ص٩١.
(٦) المصدر نفسه، ج٢، ص٩٦.
(٧) المصدر نفسه ، ج٢،، ص ص ١٠٧-١٠٨.
(٨) المصدر نفسه ، ج٢، ص١٠٨.
(٩) المصدر نفسه.
(١٠) المصدر نفسه، ج٢، ص١١٣.
(١١) المصدر نفسه، ج٢، ص١١٦.
(١٢) المصدر نفسه، ج٢، ص١١٧.
(١٣) المصدر نفسه.
(١٤) المصدر نفسه، ج٢، ص ص١١٨-١١٩.
(١٥) وهو خلاد بن كثير بن عبد الله بن مسلم، كان كثير التعبد، كان يصلي على النبي (ص) كل جمعة ألف مرة؛ ينظر: أبو شيخ، أبو محمد،عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، ٢ج، (تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروى حسن)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ج٢، ص٢٨٠.
(١٦) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١١٩.
(١٧) المصدر نفسه ، ج٢، ص١٢٥.
(١٨) المصدر نفسه.
(١٩) المصدر نفسه، ج٢، ص١٢٧.
(٢٠) المصدر نفسه ، ج٢، ص١٢٨.

والتسعون) [١]: عزل خالد بن طليق عن قضاء البصرة، (الخامسة والتسعون)[٢]: هزل القاضي عمر بن عثمان التيمي (السادسة والتسعون)[٣]: كثرة كلام أهل البصرة قبل قصد الحاجة في مجلس عمر بن عثمان (السابعة والتسعون) [٤]: تولية عبد الرحمن المخزومي قضاء البصرة (الثامنة والتسعون)[٥]: عبد الرحمن المخزومي أول حنفي يلي قضاء البصرة (التاسعة والتسعون)[٦]: طلب والد عبد الرحمن المخزومي إعفاء ابنه عن القضاء (المائة)[٧]: عزل عبد الرحمن المخزومي عن القضاء (الأولى بعد المائة) [٨]: سؤال الرشيد عن عمر بن حبيب (الثانية بعد المائة)[٩]: مدح للقاضي معاذ بن معاذ، (الثالثة بعد المائة)[١٠]: سوء رأي معاذ بن معاذ بمؤنس ابن عمران[١١] ثم حسن رأيه فيه، (الرابعة بعد المائة)[١٢]: إقامة النزل لمعاذ بن معاذ حين قدم البصرة، (الخامسة بعد المائة) [١٣]: رواية محمد بن عبد الله الأنصاري لنسبه، (السادسة بعد المائة)[١٤]: تولية الأنصاري القضاء في البصرة للمرة الثانية، (السابعة بعد المائة)[١٥]: دفاع سعيد ابن مريم[١٦] عن يحيى بن أكثم عند المأمون حين انزعج المأمون من ذكره في مجلسه.

وقد روى وكيع معظم هذه الروايات عن طريق شيخه عبد الله بن الحسن؛ فبلغت مروياته عنه (خمس وثمانون رواية) بقوله :"أخبرني" و"حدثني" و"أخبرنا" وعبد الله بن الحسن هو أبو شعيب، عبد الله بن الحسن بن أحمد الأموي الحرّاني (ت٢٩٥هـ/٩٠٧م)، يكنى والده الحسن بأبي مسلم، نُعِت عبد الله بالمؤدب، كونه كان مؤدباً، سكن بغداد وحدّث بها[١٧]. أكد المزي[١٨] رواية عمر بن شبّة عنه. ساقه بن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) [١٩] في ثقاته، وقال عنه الدارقطني

---

[١]وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص ص١٢٨-١٢٩.
[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١٣٤.
[٣]المصدر نفسه،ج٢،ص١٣٤.
[٤] المصدر نفسه، ج٢، ص١٤٠.
[٥] المصدر نفسه،ج٢، ص١٤١.
[٦] المصدر نفسه.
[٧] المصدر نفسه.
[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص١٤٣.
[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص١٤٧
[١٠] المصدر نفسه، ج٢، ص١٥٣.
[١١] مؤنس بن عمران هو من ندماء الفضل بن الربيع وزير الرشيد، على ما يبدو من رواية للطبري؛ ينظر: الطبري، تاريخ، ج٨، ص٥٢٥.
[١٢] وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص١٥٣.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٥٧.
[١٤] المصدر نفسه، ج٢، ص ص١٥٧-١٥٨.
[١٥]المصدر نفسه ، ج٢، ص١٦٥.
[١٦] أحد أبناء عمومة القاضي يحيى بن أكثم على ما يبدو من الرواية.
[١٧] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٩٤.
[١٨] المزي، تهذيب الكمال ج٢١، ص٣٨٩.
[١٩] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٦٩.

(ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م) "ثقة مأمون"[١] ووثّقه أيضاً ابن الجوزي[٢] وصدقه الذهبي[٣] وابن حجر[٤]. أما شيخ وكيع الثاني الذي روى عن طريقه بعض هذه الروايات؛ فهو عبد الله بن الحكم، لم نقف عليه؛ ولعله عبد الله بن الحسن الحراني نفسه فتصحّف على الناسخ فكتبه عبد الله بن الحكم، وروى وكيع عنه (سبع روايات)،بقوله"أخبرني" كما روى وكيع (روايتين) بواسطة شيخه أحمد ابن محمد بن أبي بكر بن خالد بقوله:"حدثني"؛ وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر بن خالد القصير (ت٢٨٤هـ/٩٩٤م) كان والده كاتباً لأبي يوسف القاضي، قال عنه الخطيب: "وكان ثقة"[٥]. وروى وكيع رواية واحدة بواسطة شيخه محمد بن القاسم بن مهرويه، أورد الأصفهاني في كتابه: "الأغاني[٦]" رواية لابن مهرويه عن أبي زيد عمر بن شبّة. وعلى ما يبدو أن ابن مهرويه راوية للأدب والشعر، فقد روى عنه أصحاب المصنفات الأدبية والشعرية أمثال ابن الجراح في كتابيه: "الورقة[٧]" و "الشعراء[٨]" والأصفهاني في كتابه: "الأغاني"[٩].

وهناك (اثنتا عشرة رواية) أوردها وكيع عن ابن شبه بقوله: " قال" و "ذكر" . وورد اسمه في هذه الروايات: "النميري"، "عمر بن شبَّة" و "أبو زيد".

وروى أبو زيد عمر بن شبة بدوره هذه الروايات عن:

- شيخه موسى بن إسماعيل التبوذكي، وروى عنه (ست عشرة رواية: الرابعة، العاشرة، السابعة عشرة، الثالثة والعشرون، الثامنة والعشرون، التاسعة والعشرون، الثلاثون، الحادية والثلاثون، السادسة والثلاثون، الثامنة والثلاثون، الحادية والأربعون، الثالثة والأربعون، الخمسون، الحادية والخمسون، الثالثة والخمسون، الرابعة والخمسون) ويكنى موسى بأبي سلمة، (ت٢٢٣هـ/ ٨٣٧م) قال عنه يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م): "وما جلست إلى شيخ إلا هابني أو عرف لي إلا هذا الأثرم التبوذكي"[١٠] وثّق روايته ابن

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٩٦.
[٢] ابن الجوزي المنتظم ج١٣، ص٧٦.
[٣] الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٤٠٦.
[٤] ابن حجر، لسان، ج٣، ص٢٧١.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٧١.
[٦] الأصفهاني، الأغاني، ج١٤، ص٢٠٨.
[٧] ابن الجراح، أبو عبد الله محمد بن داود (ت٢٩٦هـ)، الورقة، ط٢، (تحقيق عبد الوهاب عزام، وعبد الستار أحمد فرّاج)، دار المعارف، القاهرة (١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م)٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٢، ٨٣، ٨٦، ٨٩، ١١٠، ١١١.
[٨] ابن الجراح، المحمدون من الشعراء،(تحقيق محسن عياض عجيل ومصطفى عبد الطيف جاووك)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٩، ص٤٧، ١١١-١١٢.
[٩] الأصفهاني، الأغاني؛ ينظر: على سبيل، (ج١، ص٢٨)، (ج٢، ص٥٤، ص٦١، ص٦٢) (ج٣، ص٩٤، ص١٠٣، ص١٠٧، ص١١٠) (ج٧، ص١١٥،ج١٦، ص٢٨٤).
[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٢٤. الذهبي، سير، ج١٠، ص٣٦١.

سعد(ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[١] وابن معين [٢] وأبوحاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) [٣] وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) في ثقاته[٤]. وأسند التبوذكي الروايات: (الرابعة، السابعة عشرة، الثامنة والعشرون، التاسعة والعشرون، الثلاثون، الحادية والثلاثون، الثامنة والثلاثون ، الثالثة والأربعون) عن شيخه حماد بن سلمة (ت١٦٧هـ/٧٨٣م)، أكد المزي[٥] رواية التبوذكي عنه، وحماد ثقة[٦]. وروى حماد الرواية الرابعة، عن أيوب وحبيب بن الشهيد ؛ أما أيوب فهو أبو بكر أيوب ابن تميمة السختياني (ت١٣١هـ/٧٤٨م) وهو ثقة[٧] وأسند أيوب هذه الرواية عن ابن سيرين (ت١١٠هـ/٧٢٨) أكد المزي[٨] رواية أيوب عنه وأورد توثيق[٩] العلماء له.وأما حبيب فهو حبيب بن الشهيد (ت١٤٥هـ/٧٦٢) أكد المزي[١٠] رواية حماد عنه ونقل ثوثيق العلماء له. وروى حماد الرواية السابعة عشرة عن قتادة، ثقة[١١]. وأسند حماد الرواية الثامنة والثلاثون عن حبيب بن الشهيد. أما باقي الروايات فهي أما موقوفة على حماد بن سلمة، أو مسندة إلى صاحب الخبر. وأسند التبوذكي (سبع روايات) عن شيخه أبي هلال الراسبي، وهو أبو هلال، محمد بن سليم الراسبي (ت١٦٥هـ/٧٨١م)، صدّقه ابن معين[١٢] ووثّقه أبو داود[١٣]، وبالمقابل قال عنه ابن سعد: "وفيه ضعف"[١٤]، وذكره النسائي[١٥] في ضعفائه. أما الروايات السبع التي رواها التبوذكي عن أبي هلال الراسبي فهي: (العاشرة، الثالثة والعشرون، السادسة والثلاثون، الحادية والأربعون، الحادية والخمسون، الثالثة والخمسون، الرابعة والخمسون)، وأسند الراسبي الروايتين العاشرة والحادية والخمسين عن قتادة، وأسند قتادة الرواية العاشرة منهما عن زرارة بن أوفى (ت٩٣هـ/٧١١م)، وهو صاحب الخبر. وروى الراسبي الروايات: السادسة والثلاثون والثالثة والخمسون والرابعة والخمسون عن شيخه

---

[١] ابن سعد، أبو عبد اللّـه محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)، الطبقات الكبرى،٩ج، دار صادر، بيروت، د.ت، ج٧، ص٣٠٦.

[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٢٤.

[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٣٦.

[٤]ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٦٠.

[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٢٢.

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٤٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٦٢.

[٧] ابن سعد الطبقات الكبرى، ج٧، ص ٢٤٦؛ ابن حبان ، الثقات، ج٦،ص٥٣؛المزي، تهذيب الكمال ج٣، ص ص٤٦٢، ٤٦٣.

[٨] المزي، تهذيب الكمال ج٢٥، ص٣٤٧.

[٩] المصدر نفسه، ج٢٥، ص ٣٥٠،٣٥١.

[١٠]المصدر نفسه ، ج٥، ص٣٧٩ ، ٣٨٠.

[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢٩.

[١٢] الدارمي، تاريخه،ص٤٩ .

[١٣] المزي ،تهذيب الكمال، ج٢٥ ، ٢٩٥.

[١٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٧٨.

[١٥] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)، الضعفاء والمتروكين، ط٢، (تحقيق بُوران الضناوي وكمال يوسف الحوت)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ص٢١٢.

أشعث، كذا أورده القاضي وكيع، ولم نقف عليه فيما عدنا إليه من مصادر.وأسند التبوذكي الرواية الخمسون عن سلام بن مسكين (ت١٦٧هـ/٧٨٣م)، يكنى بأبي روح، وهو ثقة[١].

- شيخه أبو بحر، عبد الواحد بن غياث (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م) روى عنه (إحدى عشرة رواية: الثانية عشرة، التاسعة والثلاثون، الحادية والسبعون، التاسعة والسبعون، الخامسة والثمانون، السابعة والثمانون، الثامنة والثمانون، السابعة والتسعون، الثامنة والتسعون، التاسعة والتسعون، المائة)، وهو ثقة عند الخطيب البغدادي[٢]، وساقه ابن حبان[٣] في ثقاته، وأسند عبد الواحد بن غياث، الرواية الثامنة والتسعون والرواية المائة، عن خلف ابن عمر، عرّف عليه وكيع بـ: "أخو رباح العبسي"، وأسند عبد الواحد الروايتين السابعة والتسعون، والتاسعة والتسعون عن صقر، وعرّف عليه وكيع بـ صاحب النجاجيب، ولم نقف عليه فيما عدنا إليه من مصادر. وروى عبد الواحد بن غياث رواية واحدة عن كل من: أبي جناب القصّاب روى عنه الرواية الثانية عشرة؛ واسمه عون بن ذكوان وهو ثقة[٤]. وحماد بن سلمة، وروى عنه الرواية التاسعة والثلاثون وهو ثقة[٥]. ويسار بن محدوج الرواية الحادية والسبعون، لم نقف عليه. وجناب بن الخشخاش، روى عنه الرواية التاسعة والسبعون، ولي قضاء ميسان والمذار ثلاثين سنة[٦]،ونقل ابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) عن أبي الفضل أحمد بن علي السليماني (ت٤١٢ هـ/ ١٠٢١م) قوله عنه: "يستغرب حديثه ولا أعرفه"[٧]. وعمرو بن حمزة القيسي، الرواية الخامسة والثمانين، قال عنه البخاري (ت٢٥٦هـ/ ٨٦٩م) "لا يتابع في حديثه"[٨]، وهناك روايتان موقوفتان على أبي بحر عبد الواحد بن غياث.

- شيخه خلّاد بن يزيد وروى عنه (سبع روايات: الخامسة والأربعون، السابعة والأربعون، التاسعة والخمسون، الثامنة والستون، الحادية والثمانون، الثالثة والثمانون، الثالثة والتسعون)، وخلاد بن يزيد باهليٌ من أهل البصرة يعرف بالأرقط (ت٢٢٠هـ/ ٨٣٥م)،

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٣. ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤١٦.
[٢] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٥١.
[٣] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٢٦.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٨٧.
[٥] المصدر نفسه، ج٣، ص١٤٢. ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٢١٦. المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٦٠ وما بعدها.
[٦] الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي (ت٣٨٥هـ)، المؤتلف والمختلف، ٥ج، (تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر)، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ج١، ص٤٦٤.
[٧] ابن حجر، لسان، ج٢، ص١٣٨.
[٨] البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦ هـ/ ٨٦٩م)، التاريخ الكبير، ٨ج، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت. ج٦، ص٣٢٥.

أكد المزي[١] رواية عمر بن شبّه عنه وذكر أن ابن حبان أورده في ثقاته[٢]، وأسند خلاد من هذه الروايات، الرواية التاسعة والخمسين وأسندها عن يونس بن حبيب، يكنى بأي عبد الرحمن، ويقال له النحوي (ت بعد ١٨٢هـ/٧٩٨م) وهو من علماء اللغة ، قال عنه الفيروزآبادي: "إمام في النحو واللغة وله فيه قياس ومذاهب تروى عنه"[٣].وكان صاحب حلقة علم يؤمها الطلاب بالبصرة[٤]، أورده ابن حبان في ثقاته[٥]. وجاءت الرواية الحادية والثمانون، بسند جمعي مع محمد بن عبد الله وحماد الثقفي. والرواية الثالثة والتسعون بسند جمعي مع محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الرحمن بن عثمان بن الربيع ومحمد ابن عبد الله الثقفي.

- شيخه محمد بن عبد الله (عبيد الله) بن حماد الثقفي، لم نقف عليه، (خمس روايات: الرابعة والسبعون، الثامنة والسبعون، الثانية والتسعون، والثالثة والتسعون، الرابعة والتسعون)، وأسند الثقفي من هذه الروايات روايتان: هما الرواية الثانية والتسعين وأسندها عن عبد الوهاب الثقفي، وهو أبو محمد، عبد الوهاب بن عبد المجيد (ت١٩٤هـ/٨٠٩م)، ثقة[٦]، و الرواية الرابعة والتسعين ورواها عن محبوب بن هلال، ذكر الثقفي أنه صاحب الديوان، ولعله محبوب بن هلال المزني الذي أورده ابن حبان في ثقاته[٧].
- يزيد بن هارون، (ثلاث روايات: الرابعة عشرة، والحادية والعشرون، الرابعة والأربعون)، وهو أبو خالد، يزيد بن هارون بن زادي (زاذي) السلمي الواسطي (ت٢٠٦هـ/٨٢١م)، وهو ثقة صدوق[٨]. وأسند يزيد الرواية الرابعة عشرة عن شيخه هشام، وهو هشام بن حسان القردوسي البصري (ت١٤٨هـ/٧٦٥م)، أكد المزي[٩] رواية

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٦٤.

[٢] لم نقف عليه في ثقات ابن حبان.

[٣] الفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/١٤١٥م)، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، (تحقيق محمد المصري)، جمعية إحياء التراث الإسلامي – مركز المخطوطات والتراث، الكويت ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ،ص ٢٤٧.

[٤] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ط٢، ٢ج، (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ج٢، ص٣٦٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١٣، ص٣٤٧.

[٥] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٩٠.

[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص ٢٨٩. الدارمي، عثمان بن سعيد (ت٢٨٠هـ/ ٨٩٣م)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم، (تحقيق أحمد محمد نور سيف)، دار المأمون للتراث في دمشق وبيروت، د.ت. ص٥٤.

[٧] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٢٩.

[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٤؛ العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد اللّه بن صالح (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)، تاريخ الثقات، (ترتيب علي بن أبي بكر الهيثمي) (ت٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)، (خرّج أحاديثه وعلّق عليه عبد المعطي قلعجي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٤م، ص٤٨١؛ ؛ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٩٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص ٦٣٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص ص٢٦٦–٢٦٩.

[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص١٨٤.

يزيد بن هارون عنه، وثّقه ابن سعد[١] (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) وابن معين[٢]، وأورده ابن حبان[٣] (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) في ثقاته، وبالمقابل ساقه كل من العقيلي (ت٣٢٢هـ/٩٣٣م)[٤] وابن عدي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)[٥] في ضعفائهم. وأسند القردوسي الخبر عن محمد، وهو محمد بن سيرين، أكد المزي[٦] رواية القردوسي عنه، وهو ثقة[٧]. وروى يزيد الرواية الحادية والعشرين عن سليمان التيمي، وهو أبو المعتمر، سليمان بن طرخان التيمي (ت١٤٣هـ/٧٦٠م)، أكد المزي[٨] رواية يزيد بن هارون عنه ونقل[٩] توثيق العلماء له، أما الرواية الرابعة والأربعون فرواها يزيد عن العوام بن حوشب، يكنى بأبي عيسى (ت١٤٨هـ/٧٦٥م) أكد ابن حبان[١٠] رواية يزيد عنه. وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [١١] والعجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)[١٢] وأورده ابن حبان[١٣] في ثقاته.

- محمد بن عبد الله الأنصاري، (ثلاث روايات: الثانية والخمسون، الثالثة والتسعون، الخامسة بعد المائة)، والأنصاري يكنى بأبي عبد الله (ت٢١٥هـ/٨٣٠م)، ولي قضاء البصرة أيام الرشيد[١٤]، نعته الذهبي[١٥] بشيخ البصرة وقاضيها، وثّقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[١٦] وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[١٧] .أسند الأنصاري الرواية الثانية والخمسين عن أشعث؛ وقد ذكر المزي[١٨] اثنين اسمهما أشعث روى عنهما الأنصاري: الأول أشعث ابن عبد الله بن جابر الحداني، والثاني أشعث بن عبد الملك الحمراني وكلاهما ثقة[١٩]. وروى ابن شبّة الرواية الثالثة والتسعين عن محمد بن عبد الله الأنصاري بسند جمعي مع خلاد ابن يزيد وعبد الرحمن بن عثمان بن الربيع

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٧١.
[٢] الدارمي، تاريخ، ص٢٢٣,٢٢٤ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٥٦.
[٣] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٦٦.
[٤] العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت٣٢٢هـ/ ٩٣٣م)، الضعفاء الكبير، ٤ج، (تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي)، دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ج٤، ص٣٣٤.
[٥] ابن عدي، الكامل، ج٧، ص٢٥٧٠.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٣٤٨.
[٧] المصدر نفسه ، ج٢٥، ص٣٥٠، ٣٥١.
[٨] المصدر نفسه، ج١٢، ص٧.
[٩] المصدر نفسه، ج١٢، ص٨.
[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٢٩٨.
[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١١.
[١٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٧٧.
[١٣] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٢٩٨.
[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٥٤. المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٥٣٩.
[١٥] الذهبي، تذكرة، ج١، ص٣٧١.
[١٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٥٤٢.
[١٧] ابن أبي حاتم الرازي، ج٧، ص٣٠٥.
[١٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٥٣٩.
[١٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٧٥. ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٦٢. المزي، تهذيب الكمال ج٣، ص٢٧٣، ٢٧٩.

ومحمد بن عبد الله بن حماد الثقفي، أما باقي الروايات فموقوفة على أبي عبد الله الأنصاري.

- عفان، (ثلاث روايات: الثالثة والثلاثون، الرابعة والثلاثون، الثانية والسبعون)، وعفان هو أبو عثمان، عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار (ت٢٢٠هـ/٨٣٥م)، وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[١] وغيره[٢]. وأسند عفان الرواية الثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين عن حماد، وذكر المزي[٣] أن عفان روى عن اثنين اسميهما حماد هما: حماد بن سلمة (ت١٦٧هـ/ ٧٨٣) وحماد بن زيد (ت١٧٩هـ/٧٩٥م)، وكلاهما ثقة[٤]. وأسند عفان الرواية الثانية والسبعين عن معاذ بن معاذ، يكنى معاذ بأبي المثنى (ت١٩٦هـ/٨١١م)، ولي قضاء البصرة لهارون الرشيد[٥]، وثّق روايته ابن سعد [٦] وابن معين[٧].
- أحمد بن إبراهيم الموصلي (ت٢٣٦هـ/٨٥٠م)، روى عنه ابن شبّة (ثلاث روايات: الخامسة، السادسة والثامنة عشرة)، وهو ثقة[٨]، وأسند الموصلي بدوره الرواية الخامسة عن حفص، وهو حفص بن غياث بن طلق (ت١٩٤هـ/٨٠٩م)، كان على قضاء الكوفه أيام الرشيد[٩]، وهو ثقة[١٠]. وأسند حفص بدوره هذا الخبر عن حجاج، وهو الحجاج بن أرطاة قاضي البصرة، أكد المزي[١١] رواية حفص بن غياث عنه، قال عنه ابن معين: " صالح "[١٢] ، وأسند الحجاج ابن أرطاة هذا الخبر عن قتادة، ثقة[١٣]. وروى الموصلي الرواية السادسة عن خالد بن الحارث، وهو أبو عثمان، خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي البصري (ت١٨٦ هـ/ ٨٠٢م)، ثقة[١٤]. وأسند الهجيمي هذه الرواية عن ابن

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٨.
[٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٣٦. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٣٠. ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٢٢. .
[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص١٦١.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٤٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٥٠، ٢٦٢.
[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣٩.
[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٣.
[٧] الدرامي، تاريخه، ص٢١٥.
[٨] ابن حبان الثقات، ج٨، ص٣٠؛ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٣ج، (راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر)، دار الكتب العالمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج١، ص١١.
[٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٠. وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص١٨٤. الخطيب، تاريخ ج٩، ص٦٩.
[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٠ ؛ابن حبان ، الثقات،ج٦،ص٢٠٠؛الخطيب تاريخ ج٩، ص ص٨١-٨٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص ص٦٠-٦٢.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٤٢٢.
[١٢] المصدر نفسه ، ج٥، ص٤٢٥.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢٩.
[١٤] المصدر نفسه ، ج٧، ص٢٩١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٢٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٨.

عون، وهو أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان (ت١٥١هـ/٧٦٨م)، أكد المزي[١] رواية الهجيمي عنه ،عده عبد الرحمن بن مهدي (ت١٩٨هـ/٨١٣م) [٢] من أعلم أهل العراق بالسنة، وهو ثقة[٣]؛ وروى الموصلي الرواية الثامنة عشرة عن حماد بن زيد[٤] (ت١٧٩هـ/٧٩٥م)، أكد ابن حبان[٥] رواية، أحمد بن إبراهيم الموصلي عنه، وحماد ثقة[٦]، وأسند حماد الخبر عن أبيه.

- خالد بن عبد العزيز الثقفي، (ثلاث روايات: التسعون والحادية والتسعون والثانية بعد المائة)، وخالد لم نقف عليه فيما عدنا إليه من مصادر. وروايات خالد الثلاثة موقفة عليه.
- معاذ بن معاذ، (روايتان: السابعة، العشرون)، وهو أبو المثنى، معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري(ت١٩٦هـ/٨١١م)، ولي قضاء البصرة لهارون الرشيد[٧]، وهو ثقة[٨]. وأسند معاذ الرواية السابعة عن ابن عون، وهو أبو عون، عبد الله بن عون بن أرطبان (ت١٥١هـ/ ٧٦٨م)، أكد المزي[٩] رواية معاذ بن معاذ عنه، وابن عون ثقة [١٠]، وأسند ابن عون الخبر عن ابن سيرين، ثقة[١١]، أما (لرواية العشرين) فنقلها معاذ عن عوف، وهو أبو سهل، عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبيدي (ت١٤٧هـ/٧٦٤م)، أكد المزي[١٢] رواية معاذ ابن معاذ عنه، وعوف ثقة[١٣].
- عبد الصمد بن عبد الوارث، (روايتان: الحادية عشرة، الثانية والثلاثون)، وهو أبو سهل، عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري البصري (ت٢٠٧هـ/ ٨٢٢ وقيل غير ذلك)، أكد المزي[١٤] رواية عمر بن شبّة عنه، وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[١٥]،وساقه ابن حبان[١٦] (ت٣٥٤هـ٩٦٥م) في ثقاته. ونقل عبد الصمد الرواية

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ص٨، ص٣٦.
[٢] المصدر نفسه ، ج١٥، ص٤٠٠.
[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦١. ابن حبان الثقات، ج٧، ص٣. ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٣٨.
[٤] في الكتاب "يزيد" والصواب ما أثبتناه.
[٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٠.
[٦] ابن سعد، الطبقات، الكبرى، ج٧، ٢٨٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٥٠.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣٩.
[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٣؛ الدرامي، تاريخه، ص٢١٥.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٣٩٧.
[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦١؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣؛ ابن حجر تقريب، ج١، ص٤٣٨.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص ص٣٥٠–٣٥١.
[١٢] المصدر نفسه، ج٢٨، ص١٣٣.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٥٨. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)، التاريخ، ٤ج، (دراسة وتحقيق أحمد محمد نور سيف)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في كلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ج٢، ص٤٦١؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص ٢٩٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٤٤٠.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال ج٢١، ص٣٨٧.
[١٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٠
[١٦] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤١٤.

الحادية عشرة عن أبي خلدة، وهو أبو خلدة، خالد بن دينار التميمي السعدي البصري،أكد المزي[١] رواية عبد الصمد بن عبد الوارث عنه، وهو ثقة[٢] عند العلماء. أما الرواية الثانية والثلاثين؛ فأسندها عبد الصمد عن أبيه عبد الوارث بن سعيد (ت١٨٠ هـ/٧٩٦م)، وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [٣] وأورده ابن حبان[٤] في ثقاته، وأسند عبد الوارث بدوره هذه الرواية عن سُكين أبي قبيصة، وهو أبو قبيصة سُكين بن قبيصة كاتّب إياس بن معاوية أثناء ولايته قضاء البصرة[٥].

- سعيد بن عامر، (روايتان: السادسة والخمسون، السابعة والخمسون)، وهو أبو محمد ، سعيد بن عامر الضبعي البصري (ت٢٠٨هـ/٨٢٣ م)، وثّقه ابن سعد [٦] وابن معين [٧]، وأسند سعيد الروايتين عن شيخه جويرية بن أسماء واسم جد جويرية عبيد، ويكنى جويرية بأبي المخارق ، ونسبته الضبعي (ت١٧٣ هـ/٧٨٩م)، وهو خال سعيد بن عامر، وقد أكد المزي[٨] رواية سعيد عنه، وهو ثقة[٩].
- الضحاك بن مخلد، (روايتان: الأولى، الثانية والستون)، وهو المعروف بأبي عاصم النبيل (ت٢١٢هـ/ ٨٢٧م)، ثقة[١٠]، وأسند أبو عاصم النبيل الرواية الأولى عن ابن عون والذي رواها بدوره عن محمد، وهو محمد بن سيرين، أما الرواية الثانية والستون فقد رواها أبو عاصم عن أبيه مخلد بن الضحاك (ت١٦٧هـ/٧٨٣م)، ساقه ابن حبان[١١] في ثقاته، وبالمقابل أورده العقيلي[١٢] في ضعفائه، وأسند الضحاك هذه الرواية عن محمد بن واسع، وهو أبو بكر، محمد بن واسع بن جابر الأزدي (ت١٢٣هـ/ ٧٤١م) ، ثقة[١٣].
- عمرو بن عاصم، (روايتان: التاسعة عشرة، الثانية والأربعون)، وهو أبو عثمان، عمرو ابن عاصم بن عبيد بن الوازع الكلابي (ت٢١٣هـ/٨٢٨م)، أكد المزي[١٤]رواية عمر بن

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٥٧.
[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٧٥؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٣، ص١٤٧؛ الدرامي، تاريخه، ص١٠٤.
[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٩.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٤٠.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٠٧؛ المزي ، تهذيب الكمال،ج٣،ص٤٢٣.
[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٦.
[٧] الدرامي، تاريخه، ص١٢٧.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص١٧٣.
[٩] الدارمي، تاريخه، ص ٨٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٥٣١؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٥٩٦.
[١٠] الدارمي، تاريخه، ص ١٣٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٦٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٣٣٤.
[١١] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٨٣.
[١٢] العقيلي، الضعفاء، ج٢، ص٢٢٢.
[١٣] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣٦٦؛المزي، تهذيب الكمال ج٢٦، ص٥٧٨؛ ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٢١٥.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٨٨.

شبَّة عنه، وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[١]، وساقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٢] في ثقاته. ونقل الكلابي الرواية التاسعة عشرة عن حماد بن سلمة (ت١٦٧هـ/٧٨٣م)، ثقة[٣]، وأسند حماد بدوره هذه الرواية عن أبي الحسين، خالد بن ذكوان ، وثّقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[٤]، وأورده ابن حبان[٥] في ثقاته. أما الرواية الثانية والأربعون فهي موقوفة على أبي عثمان عمرو بن عاصم.

- مسلم، (روايتان: الخامسة والثلاثون، الأربعون)، ومسلم هو أبو عمرو، مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي (ت٢٢٢هـ/٨٣٦م)، أكد المزي[٦] رواية عمر بن شبّة عنه، ومسلم ثقة[٧].أسند مسلم الرواية الخامسة والثلاثين عن أبي شعيب عبد الله بن أبي عبيد الله، لم نقف عليه. أما الرواية الأربعون فأسندها مسلم عن جميل بن عبيد الطائي يكنى بأبي العز، أكد ابن أبي حاتم[٨] الرازي رواية مسلم بن إبراهيم عنه، وهو ثقة[٩].
- عارم (روايتان: الثانية، السابعة والعشرون)، أبو النعمان، محمد بن الفضل السدوسي (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م) وثّقه العجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) [١٠]، وأبو حاتم (ت٢٧٧ هـ/٨٩٠م)، [١١] وصدقه محمد بن مسلم بن وارة (ت٢٦٥هـ/٨٧٨م)[١٢]، وروى عارم، الرواية الثانية عن أبي هلال، وهو محمد بن سليم الراسبي (ت١٦٥هـ/٧٨١م)، أكد المزي[١٣] رواية عارم عنه، صدقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) [١٤]، ووثّقه أبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)، [١٥] إلا أن ابن سعد قال: "فيه ضعف"[١٦]، وقال عنه النسائي: "ليس بالقوي" [١٧]، وأسند أبو هلال هذا الخبر عن ابن بريدة، وهو أبو سهل، عبد الله بن بريدة الأسلمي

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٥.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٨١.
[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٦٢.
[٤] الدرامي، تاريخه، ص١٠٥.
[٥] ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٢٠٧.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٣٨٨.
[٧] ابن سعد الطبقات ،الكبرى ،ج٧،ص٣٠٤؛العجلي، تاريخ الثقات، ٤٢٧؛ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٨١.ابن حبان الثقات ،ج٩ ص١٥٧.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ، ج٢، ص٥١٩.
[٩] المصدر نفسه، ؛ ابن حبان الثقات، ج٦، ص١٤٧.
[١٠] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤١١.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥٨.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٩٠.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢٥، ص٢٩٤.
[١٤] الدرامي، تاريخه، ص٤٩.
[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص ٢٩٥.
[١٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٧٨.
[١٧] النسائي، الضعفاء، ص٢١٢.

(ت١١٥هـ/٧٣٣م)، أكد المزي رواية أبي هلال الراسبي عنه، وهو ثقة[١]. أما الرواية السابعة والعشرون فقد روها عارم عن حماد بن سلمة ثقة[٢] ايضاً.

- هشام بن عبد الملك، (روايتان: الخامسة عشرة، السادسة عشرة)، وهو أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي (ت٢٢٧هـ/٨٤١م) وثّقه العجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) [٣] وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) [٤]، وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) [٥]، في ثقاته. وقد روى هشام الرواية الخامسة عشرة عن قتادة، ثقة[٦]. بينما روى الرواية السادسة عشرة عن شريك، وهو أبو عبد الله شريك بن عبد الله النخعي (ت١٧٧هـ/ ٧٩٣م)، أكد المزي[٧] رواية هشام بن عبد الملك الطيالسي عنه، وثّقه العجلي[٨] ،وصدقه أبو حاتم الرازي[٩]، وقال عنه النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) "ليس به باس"[١٠]، وأسند شريك بدوره هذه الرواية عن سالم بن ثوبان أكد ابن أبي حاتم[١١] رواية شريك عنه، وأورده ابن حبان[١٢] في ثقاته.

- هارون بن عبد الله أبي يحيى الزهري (ت٢٣٢هـ/٨٤٦م)، (روايتان: الخامسة والتسعون، السادسة والتسعون)، وهارون من نسل الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء مصر وبغداد أيام المأمون، قال عنه القاضي وكيع: " وكان محموداً عفيفاً" [١٣] وذكر سعة أدبه[١٤]، ونقل القاضي عياض (ت٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م) قول الزبير بن بكار عنه: "وكان من الفقهاء"[١٥]. وأسند هارون من الروايتين المذكورتين؛ الرواية الخامسة والتسعين، وأسندها عن عمر بن الحارث، لم نقف عليه فيما عدنا إليه من مصادر.
- معاذ بن شبّة، (روايتان السادسة والستون، الرابعة والثمانون)، ومعاذ هو أخو عمر بن

---

[١] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٥٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٣؛ ابن حبّان، الثقات، ج٥، ص١٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٣٣١؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص ص٤٠٣- ٤٠٤.
[٢]المزي، تهذيب الكمال ، ج٧، ص٢٦٢.
[٣] العجلي، تاريخ، الثقات، ص ٤٥٨.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٦٦.
[٥] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٧١.
[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢٩.
[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٦٧.
[٨] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢١٧.
[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٣٦٧.
[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٧٢.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص ص١٧٩ــ١٨٠.
[١٢] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٠٨.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٤٠.
[١٤] المصدر نفسه، ج٣، ص٢٧٤.
[١٥] القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج٣، ص٣٥٣.

شبّة[١]، وأسند معاذ الرواية السادسة والستين عن قريش، لعله قريش بن أنس الأنصاري البصري (ت٢٠٨هـ/٨٢٣م) وهو ثقة[٢]. وروى قريش هذه الرواية عن أنس؛ لعله أبوه أنس الأنصاري.

- الفضل بن جعفر بن سليمان (روايتان: السادسة والثمانون، الأولى بعد المائة)، لم نقف عليه.
- محمد بن عبد الله (روايتان: الحادية والثمانون والثانية والثمانون)، لم نقف عليه؛ لعله محمد ابن عبد الله الأنصاري أو محمد بن عبد الله الثقفي الذي روى عنهما ابن شّبة روايات عدة. وروى وكيع الرواية الحادية والثمانين عن محمد بن عبد الله، بسند جمعي مع خلاد ابن يزيد وحماد الثقفي.
- عبد الوهاب الثقفي، (رواية واحدة: الثالثة عشرة)، وهو أبو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي (ت١٩٤ هـ/٨٠٩م)، وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)،غير أنه أضاف: "وفيه ضعف"[٣]،ووثقه أيضاً يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) [٤]. وأسند الثقفي هذه الرواية عن أيوب، وهو أيوب السختياني (ت١٣١هـ/٧٤٨م)، وهو ثقة[٥]، وأسند أيوب هذا الخبر عن محمد، وهو محمد بن سيرين (ت١١٠ هـ/٧٢٨م) ، وهو ثقة أيضاً[٦].
- حماد بن مسعدة[٧]، (رواية واحدة: الثانية والعشرين)، وهو أبو سعيد، حماد بن مسعدة (ت٢٠٢هـ/٨١٧م) مولى بني باهلة من أهل البصرة، وهو ثقة عند ابن سعد[٨] وأبي حاتم الرازي[٩]. وأسند حماد هذه الرواية عن ابن عون، هو أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان (ت١٥١ هـ/٧٦٨م) وهو ثقة[١٠]، وأسند ابن عون هذه الرواية عن محمد، وهو محمد بن سيرين.
- أبو داود، (رواية واحدة: التاسعة)، وهو أبو داود سليمان بن داود الطيالسي (ت٢٠٤ هـ/ ٨١٨م)، وثّقه ابن سعد [١١]، وساقه العجلي[١٢] في ثقاته، وروى الطيالسي هذا الخبر بدوره عن المستمر بن الريان، أكد المزي رواية أبو داود الطيالسي عنه ونقل توثيق

---

[١] ورد في أبن عساكر رواية عمر بن شبّة عن أخيه معاذ على النحو الآتي: " نا عمر بن شبّة حدثني أخي معاذ ابن شبّة"؛ ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧، ص٢٩٠.

[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٤٣. المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٥٨٦، وما بعدها.

[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٩.

[٤] الدرامي، تاريخه، ص٥٤.

[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ٢٤٦. المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٤٦٢، ٤٦٣.

[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٣٥٠.

[٧] ورد في الكتاب: "مسعد" والصواب ما أثبتناه.

[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٤

[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٤٨.

[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦١. ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣.

[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٨.

[١٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٠١.

العلماء له[١].

- الأصمعي، (رواية واحدة: الثامنة والأربعون)، وهو عبد الملك بن قريب البصري (ت٢١٦هـ/ ٨٣١م)، وهو ثقة[٢].
- أبو نعيم، (رواية واحدة: السادسة والعشرون)، وهو الفضل بن دكين بن حماد التميمي (ت٢١٩هـ/٨٣٤م)، أكد المزي[٣] رواية عمر بن شبَّه عنه، أورده كل من العجلي[٤] وابن حبان[٥] في ثقاتهم. ونقل أبو نعيم هذه الرواية عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، أكد ابن حبان[٦] رواية الفضل بن دكين عنه، وهو ثقة[٧].
- علي بن محمد، (رواية واحدة: الرابعة والعشرون)، وهو أبو الحسن، علي بن محمد بن أبي سيف المدائني (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)، أكد المزي[٨] رواية عمر بن شبّة عنه، وثّقه ابن معين توثيقاً عالياً فقال عنه: " ثقة ثقة ثقة[٩]"، وبالمقابل ساقه ابن عدي (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)[١٠] في ضعفائه؛ ولا يبدو تضعيف ابن عدي له ذو قيمة أمام توثيق ابن معين العالي له، وأسند المدائني هذا الخبر عن أبي عبيدة، لعله أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠هـ/ ٨٢٥م)، قال عنه ابن معين: " ليس به باس[١١]"، وكذا نقل ياقوت[١٢] عن الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م). وهذه الرواية نقلها ابن شبّة عن المدائني بسند جمعي مع أبي حسان الزيادي.
- عبد الله بن سوار(ت٢٢٨هـ/٨٤٢م)، (رواية واحدة: السبعون) ، وثّقه أبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨ م) [١٣]، وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[١٤] في ثقاته.
- فضيل[١٥] بن عبد الوهاب، (رواية واحدة: الرابعة بعد المائة)، وهو أبو محمد، فضيل بن عبد الوهاب الكوفي السكري الغطفاني، (جعله الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرون التي

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص ص٤٣٣–٤٣٤.
[٢] ابن الجراح، الورقة ص٣١. الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص ص١٦٧–١٦٨.
[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٣٨٨.
[٤] العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٨٣.
[٥] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣١٩.
[٦] المصدر نفسه، ج٧، ص٢٦.
[٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٥٣. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٨. ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٤٤.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٣٨٨.
[٩] الخطيب، تاريخ،ج١٣، ص٥١٧.
[١٠] ابن عدي، الكامل، ج٥، ص١٨٥٥.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٥٩.
[١٢] ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء)، ٧ج، (تحقيق إحسان عباس)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م ج٦، ص٢٧٠٤.
[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٧١.
[١٤] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٥٠.
[١٥] ورد في الكتاب:" فضل" الصواب ما أثبتناه.

تبدأ وفياتها سنة ٢٢١هـ/٨٣٥م وتنتهي بسنة ٢٣٠هـ/٨٤٤م) [١]، أكد المزي رواية ابن شبّة عنه[٢]، وفضيل ثقة[٣].

- الحسن بن عثمان (رواية واحدة: الرابعة والعشرون)، وهو أبو حسّان الحسن بن عثمان ابن حماد بن حسّان المعروف بالزيّادي البغدادي (ت٢٤٢ هـ/ ٨٥٦م)، أكد المزي[٤] رواية عمر بن شبّة عنه، وهو ثقة[٥]. والرواية رواها ابن شبّة عن الزيادي بسند جمعي مع أبي الحسن المدائني.
- محمد بن حاتم، (رواية واحدة: السابعة والثلاثون)، وهو أبو عبد الله محمد بن حاتم بن سليمان الزمي البغدادي المؤدب (ت٢٤٦هـ/٨٦٠م)، أكد المزي[٦] رواية ابن شبّة عنه، وهو ثقة[٧]، وأسند محمد بن حاتم الخبر عن إبراهيم بن مرزوق. أورد ابن أبي حاتم[٨] اثنين، اسمهم إبراهيم بن مرزوق وكلاهما بصريان: الأول أموي، واسم جده دينار، يكنى بأبي إسحاق، وهو من طبقة عمر بن شبَّة (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م)[٩]، والثاني ثقفي كان مولى للحجاج بن يوسف[١٠] (ت٩٥هـ/٧١٤م)، وذكر ابن أبي حاتم أن الأول ثقة صدوق، والثاني شيخ يكتب حديثه[١١]. والأول أرجح لأنه من طبقة ابن شبَّة.
- أحمد بن معاوية، (رواية واحدة: التاسعة والستون)، وهو أحمد بن معاوية بن بكير (بكر) الباهلي البصري، أكد الخطيب رواية ابن شبّة عنه، وقال عنه: "لم يكن به بأس"[١٢] إلا أن ابن عدي[١٣] ساقه في ضعفائه، ذاكراً أنه كان يسرق الحديث.
- جناب بن الخشخاش، (رواية واحدة: التاسعة والثمانون)، ولي قضاء ميسان والمذار ثلاثين سنة[١٤]. ذكر ابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) أن جناب : يستغرب حديثه ولا يعرف[١٥]عند أبي الفضل أحمد بن علي السليماني (ت٤١٢ هـ/ ١٠٢١م).
- عمر بن عمران السدوسي، (رواية واحدة: الثالثة)، يكنى عمر بأبي حفص، أورده ابن

---

(١) الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٦٥٤.
(٢) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٢٧٧.
(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٧٤. الذهبي، تاريخ ج٥، ص٦٥٤.
(٤) المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٣٨٨.
(٥) الخطيب، تاريخ ج٨، ص٣٣٩؛ الذهبي، العبر، ج١، ص٣٤٣.
(٦) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص١٨.
(٧) الذهبي، سير، ج١١، ص٤٥٢.
(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٣٧.
(٩) المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص١٩٧.
(١٠) المصدر نفسه، ج٢، ص١٩٩.
(١١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٣٧.
(١٢) الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٣٨٠.
(١٣) ابن عدي، الكامل، ج١، ص١٧٧.
(١٤) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي (ت٣٨٥هـ)، المؤتلف والمختلف، ٥ج، (تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر)، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ج١، ص٤٦٤.
(١٥) ابن حجر، لسان، ج٢، ص١٣٨.

حبان[١] في ثقاته غير أن ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)[٢] والذهبي[٣] (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) قد ساقاه في ضعفائهم. ونقل عمر بن عمران هذه الرواية عن الحسن ابن أبي جعفر (ت١٦٧هـ/ ٧٨٣م)، وهو ضعيف الرواية[٤].

- قُثم بن جعفر بن سليمان، (رواية واحدة: الثالثة بعد المائة) أحد ولاة المدينة[٥] ثم البصرة[٦]؛ لم يتعرض له العلماء بشيء.
- محمد بن سليمان اليمامي[٧]،(رواية واحدة: الثامنة)،ذكره ابن حجر وقال عنه: "مقبول"[٨]، وأسند اليمامي هذه الرواية عن موسى بن الفضل الربعي، أكد المزي[٩] رواية محمد ابن سليمان اليمامي عنه، قال عنه ابن حجر: "مقبول"[١٠]، وأسند الربعي الخبر عن أيوب بن عتبة اليمامي، أكد المزي[١١] رواية الربعي عنه وهو ضعيف[١٢].
- موسى بن الفضل، (رواية واحدة: الخامسة والعشرون) اشتهر بالربعي من أهل البصرة. أكد المزي[١٣] رواية ابن شبَّة عنه. قال عنه ابن حجر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م): "مقبول[١٤]"، وأسند موسى الخبر عن مطر بن حمران، أكد المزي[١٥] رواية موسى بن الفضل عنه، وساقه ابن حبان[١٦] في ثقاته.
- يزيد بن عبد الملك النميري، (رواية واحدة: السادسة بعد المائة)، واسمه يزيد بن عبد الملك ابن شريك النمري، يكنى بأبي معاوية[١٧]، ساقه الذهبي[١٨] في ضعفائه.
- الحكم بن النضر، (رواية واحدة: السادسة والسبعون)، لم نقف عليه، وأسند الحكم هذه

---

[١] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٨١.
[٢] ابن الجوزي، أبو الفرج، جمال الدين، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ)، الضعفاء والمتروكين، ٣ج في٢م، (تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ج٢، ص٢١٤.
[٣] الذهبي، أبو عبد الله ، شمس الدين ، محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)، المغني في الضعفاء، ٢ج (تحقيق أبو الزهراء حازم القاضي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ج٢، ص١٢٤.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٩.
[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٥٨.
[٦] الأصفهاني، الأغاني، ج١٩، ص١٩٣.
[٧] ورد في الكتاب: "الثمامي" والصواب ما أثبتناه.
[٨] ابن حجر، لسان الميزان، ج٥، ص١٩١.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص١٣٣.
[١٠] ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٢٨٧.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص١٣٣.
[١٢] المصدر نفسه، ج٣، ص٤٨٥.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢٩، ص١٣٣.
[١٤] ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٢٨٧.
[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص١٣٣.
[١٦] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤٩٥.
[١٧] كذا اورد اسمه _في إحدى روايات_ ابن شبَّة في كتابه: "تاريخ المدينة"؛ ينظر: ابن شبه، تاريخ المدينة، ٢ج، علق عليه وخرج أحاديثه علي محمد وندل وياسين سعد الدين بيان)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ج١، ص٣١٣.
[١٨] الذهبي، المغني، ج٢، ص٥٤٠.

الرواية عن الحر بن مالك بن الخطاب، قال عنه ابن حجر:" صدوق"[١].

- حماد الثقفي، (رواية واحدة: الحادية والثمانون)، وحماد لم نقف عيه فيما تهيأ لنا من مصادر. وروى ابن شبة الرواية الحادية والثمانون عن حماد بسند جمعي مع خلاّد بن يزيد ومحمد بن عبد الله، كذا ذكر وكيع.
- سعيد بن مريم، (رواية واحدة: السابعة بعد المائة)، لم نقف عليه.
- عاصم بن محمد بن عمارة ابن أخي ابن شبرمة، (رواية واحدة: الخامسة والستون)، ولعل عاصم هو أبو عاصم النبيل فوقع خطأ في الإسناد، وقد ورد في مواضع عدة رواية أبي عاصم النبيل عن محمد بن عماره[٢].
- عبد الرحمن بن عثمان بن الربيع، (رواية واحدة: الثالثة والتسعون)، لم نقف عليه.
- عبد الله بن أبي بحر (رواية واحدة: الثمانون)،لم نقف عليه ، لعله أبو بحر، عبد الواحد بن غياث، وأسند عبد الله هذه الرواية عن أحمد بن موسى صاحب اللؤلؤ، أورده ابن حبان[٣] في ثقاته.
- عبد الله بن حماد (رواية واحدة: الخامسة والخمسون)، لم نقف عليه، عن أبي عقبة المُزني لم نقف عليه أيضاً.
- محمد بن أيوب (رواية واحدة: الحادية والستون)، لم نقف عليه، عن عقيل لم نقف عليه أيضاً.
- أبو المنهال بن عيينة رواية واحدة: (السابعة والسبعون)، لم نقف عليه.
- أبو يعمر (رواية واحدة: الثالثة والسبعون) لم نقف عليه.
- يزيد بن يحيى (رواية واحد: التاسعة والأربعون)، لم نقف عليه، عن أبي عامر الجرار لم نقف عليه أيضاً.

أما ما تبقى من الروايات فهي موقوفة على أبي زيد عمر بن شبّة.

المَدَائِنِي (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) وقيل (ت٢٢٥ هـ/ ٨٣٩م)[٤]:

أبو الحسن، علي بن محمد بن أبي سيف المدائني، ولد ونشأ في البصرة، قدم المدائن وسكن

---

[١] ابن حجر، تقريب، ج١، ص١٥٧.

[٢] ينظرعلى سبيل المثال : وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٩١، ١١٠، ١١٢.

[٣] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٣.

[٤] ابن قتيبة،أبو محمد، عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م) المعارف، ط٦، (تحقيق ثروت عكاشة) الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م، ص٥٣٨؛ المسعودي، مروج، ج٥، ص ص٤٤-٤٥؛ ابن عدي، الكامل، ج٥، ص١٨٥٥؛ ابن النديم، الفهرست، ص ص١٤٧-١٥١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٣، ص ص٥١٦-٥١٨؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٤، ص ص١٨٥٢–١٨٥٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٦٣٨-٦٤٠. سير، ج١٠، ص ص٤٠٠-٤٠٢. العبر، ج١، ص٣٠٨؛ الصفدي، الوافي، ج٢٢، ص ص٤١-٤٧؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٤، ص ص٢٥٣–٢٥٤؛ الزركلي، خير الدين، الأعلام، ٨ج، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م، ج٤، ص٣٢٣؛ سزكين، تاريخ (التدوين التاريخي)، ج٢، ص ص١٣٩-١٤٢.

فيها مدة ، ثم رحل إلى بغداد، وبقي فيها لى أن مات . وكانت له منادمة مع أبي عبد الله ،إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، وقد وتوفى المدائني في منزل إسحاق.

اهتم المدائني بالمغازي والأخبار والأنساب، فصنف فيها كثيرًا من المصنفات؛ وقد أعجب العلماء بعلم المدائني؛ فوصفه أبو عاصم النبيل (ت٢١٢ هـ/ ٨٢٧م) بالإسناد[١]، وعده الحارث بن أبي أسامة (ت٢٨٢هـ/ ٨٩٥م)من العالماء بأخبار الناس، وأيام العرب والأنساب، والمغازي والفتوح [٢]، وكذا ذكر الحافظ ابن حجر عن محمد بن جريرالطبري (ت٣١٠ هـ/ ٩٢٢م) [٣]،وذكر المسعودي (ت٣٤٦هـ/ ٩٥٧م) أنه : "يؤدي ماسمع"[٤] وعده من أصحاب مصنفات الأخبار والسير المشهورين [٥]، وذكر الذهبي أنه صادق النقل [٦].

أما في الرواية الحديثية ؛ فقد نقل الخطيب البغدادي[٧] توثيق يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)العالي له، بقوله عنه: "ثقة ثقة ثقة"، ونقل ابن حجر[٨] تصديق الطبري (ت٣١٠هـ/ ٩٢٢م) له.

وبالمقابل تعرض المدائني إلى انتقاد الحافظ أبي أحمد، عبد الله بن عدي (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م) الذي ذكر في كتابه الكامل أن المدائني ليس بالقوي في الحديث؛ وحجته في ذلك أنه قليل الإسناد في الرواية[٩].

وقد ذكر ابن النديم لأبي الحسن المدائني[١٠] أكثر من (٢٦٠) كتاباً مصنفاً، من بينها كتاب: "قضاة أهل البصرة"، الذي لم يصل إلينا، ولابد أن القاضي وكيع قد استفاد منه في نقله العديد من أخبار قضاة البصرة.

أورد القاضي وكيع عن أبي الحسن المدائني (سبع وعشرين رواية) ، -عدا عن أربع روايات في أخبار ذكاء إياس بن معاوية، والتي سيأتي الحديث عنها لاحقاً- وجاءت هذه الروايات على النحو الآتي: (الرواية الأولى)[١١]: ذكر فيها وكيع أن ابن مَحرش هو نفسه قاضي البصرة أبو مريم، إياس بن صبيح، (الثانية)[١٢]: في عزل عمر بن الخطاب لإياس بن صبيح ، (الثالثة)[١٣]:

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٥١٧.
[٢] المصدر نفسه، ج١٣، ص ص٥١٧–٥١٨.
[٣] ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٤، ص٢٥٣.
[٤]المسعودي ،مروج ، ج٥، ص٤٤.
[٥]المصدر نفسه ، ج١، ص ص١٢-١٣، ج٥، ص٤٤.
[٦] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٦٣٨. سير، ج١٠، ص ص٤٠٠-٤٠١.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٥١٧.
[٨] ابن حجر، لسان، ج٤، ص٢٥٣.
[٩] ابن عدي، الكامل، ج٥، ص١٨٥٥.
[١٠]ابن النديم، الفهرست، ص١٥١.
[١١]وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٢.
[١٢]المصدر نفسه، ج١، ص ص٢٧٢–٢٧٣.
[١٣] المصدر نفسه،ج١، ص٢٧٣.

كعب بن سور يخلف إياس بن صبيح على قضاء البصرة، (الرابعة)[١]: السبب الذي دعا عمر أن يبعث كعب إلى البصرة قاضياً، (الخامسة)[٢]: رثاء رجل من الأزد في كعب، (السادسة)[٣]: رفض كعب الهدية، (السابعة)[٤]: ثناء عمر على كعب، (الثامنة)[٥]: زَعْمُ بنى ليث استقضاء علي رضي الله عنه لعبد الله بن فضالة الليثي، (التاسعة)[٦]: شعرٌ لأبي الأسود الدؤلي في خصمين تقدما إليه، (العاشرة)[٧]: شعر لأبي الأسود الدؤلي وقد بلغه أن مقضياً عليه شكاه، (الحادية عشرة)[٨]: مكان ابن عباس حين قتل علي رضي الله عنه، (الثانية عشرة) [٩]: تولية ابن عباس لابن أصرم الهلالي قضاء البصرة، (الثالثة عشرة)[١٠]: من ولي قضاء البصرة بعد عمران بن حصين، (الرابعة عشرة)[١١]: سنّ عبد الله بن فضالة حين ولي قضاء البصرة، (الخامسة عشرة) [١٢]: قضاء عبيد الله بن أبي بكرة لآل ضبّة وآل أسفع وآل بكر بن حبيب وكتابته كتباً في ذلك، (السادسة عشرة)[١٣]: كلمة لعبد الله بن أبي بكرة حين ولي القضاء، (السابعة عشرة)[١٤]: ضرب عبد الله بن أبي بكرة رجلاً خاصم عنده، (الثامنة عشرة)[١٥]: تنبيه الحجاج لعبد الرحمن بن أذينه لكثرة كلامه، وجواب ابن أذينة له، (التاسعة عشرة)[١٦]: طلب القاضي موسى بن أنس من صاحب الشرطة تنفيذ حكم القضاء، (العشرون)[١٧]: قضاء عبد الملك بن يعلى في نزاع علي دار، (الحادية والعشرون)[١٨]: ضحك بلال بن أبي بردة على رد رجل دعاه للأكل حين قال: "أكلت قليل أرز فأكثرت منه"، (الثانية والعشرون)[١٩]: في إطالة بلال الصلاة، (الثالثة والعشرين) [٢٠]: معاقبة سيف بن عمر والي البصرة لبلال، (الرابعة والعشرون)[٢١]: في حفظ الحجاج بن أرطاة وفقهه،

---

[١]وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص ص٢٧٦-٢٧٧.
[٢]المصدر نفسه ، ج١، ص٢٨٢.
[٣] المصدر نفسه، ج١، ص٢٨٣.
[٤] المصدر نفسه.
[٥] المصدر نفسه، ج١، ص٢٨٨.
[٦] المصدر نفسه، ج١، ص ص٢٨٨-٢٨٩.
[٧] المصدر نفسه، ج١، ص٢٨٩.
[٨] المصدر نفسه.
[٩] المصدر نفسه.
[١٠]المصدر نفسه ، ج١، ص٢٩٢.
[١١] المصدر نفسه، ج١، ص٢٩٦.
[١٢]المصدر نفسه ، ج١، ص٣٠٢.
[١٣] المصدر نفسه.
[١٤] المصدر نفسه.
[١٥] المصدر نفسه،ج١، ص٣٠٦.
[١٦]المصدر نفسه ، ج١، ص٣٠٩.
[١٧]المصدر نفسه ، ج٢، ص١٩.
[١٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٣١.
[١٩] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٥.
[٢٠] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٠.
[٢١] المصدر نفسه، ج٢، ص٥١.

(الخامسة والعشرون)[١]: عِظة القاضي سوار لأبي جعفر المنصور، (السادسة والعشرون) [٢]: شهادة سوار عند بلال بن أبي بردة، (السابعة والعشرون) [٣]: دعوة سوار لإخراج رجل حُبس من ولد الحسن البصري.

وقد روى وكيع إحدى وعشرين رواية من هذه الروايات بقوله: "قال"، "زعم"، "رواه"، "ذكر"، "أنكر"، وهذه الروايات هي: الأولى إلى العشرون، والثانية والعشرون. أما الروايات الأخرى فقد نقلها وكيع عن أبي الحسن المدائني بواسطة شيوخه وهم:

- أبو عمرو الباهلي، (روايتان: الثالثة والعشرون، والسابعة والعشرون)، بقوله: "أخبرنا"، "ذكر" واسم أبي عمرو الباهلي قعنب بن محرز بن قعنب [٤]، بصريٌ أورده ابن حبان[٥] في ثقاته.
- محمد بن سعد الكراني، (السادسة والعشرون)، بقوله :"أخبرني"، عده ياقوت[٦] من مشاهير الأدباء والأخباريين، وأسند الكراني هذه الرواية عن علي العمري؛ لعله أبو علي بكر بن يحيى بن زبان العبدي العمري، قال المزي:" وذكره ابن حبان في كتاب الثقات"[٧].
- حماد بن مسلم بن وارة الرازي، (الرابعة والعشرون)، بقوله :" حدثنا"؛ لم نقف عليه فيما عدنا إليه من مصادر.
- سليمان بن أيوب المديني، (الحادية والعشرون)، واسم جده أعين[٨]، وهو غير سليمان بن أيوب المديني صاحب المصنفات الذي اسم جده أحمد، وقيل محمد، والمتوفي حوالي (٤٠٠ هـ/١٠٠٩م)[٩]. وفي كل الأحوال لم نقف على ترجمة لسليمان بن أيوب بن أعين المديني فيما عدنا إليه من مصادر.

أما أبو الحسن المدائني فقد نقل رواياته المسندة عن:

- أبي[١٠] مخنف، (رواية واحدة: الخامسة)، وهو أبو مخنف لوط بن يحيى (ت١٥٧هـ/

---

(١)وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص٨٢.

(٢) المصدر نفسه، ج٢، ص٨٧.

(٣)المصدر نفسه.

(٤) ورد في كتاب مقاتل الطالبيين، رواية قعنب بن محرز عن المدائني؛ ينظر: الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين، مقاتل الطالبيين، (تحقيق أحمد صقر)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، د.ت، ص٢٣٩. وأورد الخطيب البغدادي، في إحدى الروايات اسم قعنب بقوله: "قعنب بن المحرز أبو عمرو الباهلي". ما يؤكد أن اسم أبا عمرو الباهلي الذي يروى عنه المدائني قعنب بن محرز، وهو يروي بنفس الموضع عن المدائني؛ ينظر: الخطيب، تاريخ، ج١، ص٤٤٩.

(٥) ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٣.

(٦) ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٤٤٤.

(٧) المزي، تهذيب الكمال،، ج٤، ص٢٣٢، ولم نقف عليه في ثقات ابن حبان.

(٨) ورد في كتاب الأغاني رواية سليمان بن أيوب بن أعين عن المدائني؛ ينظر: الأصفهاني، الأغاني، ج١٩، ص١٤١

(٩) الباباني، هدية العارفين، ج٥، ص٣٩٦.

(١٠) ورد في الكتاب: "ابن" والصواب ما أثبتناه.

٧٧٣م) أورد الأصفهاني[١]، روايتين للمدائني عن أبي مخنف، ما يؤكد رواية المدائني عنه. قبل العلماء رواية أبي مخنف في أخبار الناس؛ فذكر ياقوت الحموي[٢] عن أحمد بن الحارث الخراز أنه في أخبار العراق أعلم من غيره، وذكر ابن كثير أنه عنده من الأخبار ماليس عند غيره، مشيراً إلى تتلمذ الكثير من العلماء عليه[٣]. غير أن العلماء لم يقبلوا روايته الحديثية فأجمعوا على تضعيفه فيها[٤].

- الحسن بن أبي جعفر، (ت١٦١هـ/٧٧٧م)، (رواية واحدة: الرابعة)، ضعيف[٥]، وأسند الحسن هذه الرواية عن ليث، وهو ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي يكنى بأبي بكر، أكد المزي[٦] رواية الحسن بن أبي جعفر عنه، ذكر العجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) أنه جائز الحديث، وقال عنه: "لا بأس به"[٧]، غير أن ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٨] وابن معين (ت٢٣٣ هـ/٨٤٧م)[٩] قد ضّعفاه، وأسند ليث الخبر عن مجاهد، وهو أبو الحجاج مجاهد ابن جبر وقيل جبير (ت١٠٢هـ/ ٧٢٠م)، أكد المزي[١٠] رواية ليث عنه وهو ثقة عند ابن معين وأبي زرعة الرازي[١١].
- أبو جزى وقيل (حربي)، نصر بن طريف (رواية واحدة: الثانية)، (جعله الذهبي في الطبقة السابعة عشرة التي تبدأ وفياتها بسنة ١٦١هـ/٧٧٧م وتنتهي بسنة ١٧٠هـ/٧٨٦م) [١٢]، ترك حديثه ابن سعد، وقال عنه: "ليس بشيء"[١٣].
- جويرية بن أسماء[١٤] (ت١٧٣ هـ/٧٨٩م)، (رواية واحدة: العشرون) ، أكد المزي[١٥]، رواية المدائني عنه؛ وجويرية ثقة[١٦].
- عامر بن حفص (رواية واحدة: التاسعة عشرة)، وهي بسند جمعي مع زياد بن عبيد الله؛

---

[١] الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٧٩، ٩٩.
[٢] ياقوت، معجم الأدباء، ج٥، ص٢٢٥٢.
[٣] ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٢٠٢.
[٤] ابن معين، تاريخه، ج٣، ص٢٨٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٨٢؛ العقيلي، الضعفاء، ج٤، ص ص١٨-١٩؛ ابن عدي، الكامل، ج٦، ص٢١١٠؛ الدارقطني، أبو الحسن ، علي بن عُمَر (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، الضعفاء والمتروكين، (تحقيق صبحي البدري السامرائي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. ص١٤٦.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص ٢٩؛ الذهبي، ميزان، ج١، ص٤٨٢.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٧٤.
[٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٩٩.
[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٩.
[٩] الدرامي، تاريخه، ص١٥٩.
[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٢٨٠.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٣١٩؛ المزي، تهذيب، ج٢٧، ص٢٣٣.
[١٢] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٢٦٩، ٥٣٠.
[١٣] ابن سعد، الطبقات، ج٧، ص٢٨٥.
[١٤] ورد في الكتاب: "إسماعيل" والصواب ما أثبتناه.
[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص١٧٣.
[١٦] الدارمي، تاريخه، ص ٨٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٥٣١؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٥٩٦.

وعامر بن حفص يكنى بأبي اليقظان، ولقبه سحيم (ت١٩٠ هـ/٨٠٥هـ)[١]، أورد البلاذري[٢] العديد من الروايات للمدائني عن أبي اليقظان سحيم بن حفص، وهو عالم بالأخبار والأنساب والمآثر والمثالب، ثقة[٣].

- ابن أبي عدي، (رواية واحدة: السابعة)، وهو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي (ت١٩٤هـ/٨٠٩م)، وهو ثقة[٤]، وأسند ابن أبي عدي هذه الرواية عن حميد الطويل، (ت١٤٢هـ/٧٥٩م)، أكد المزي[٥] رواية ابن أبي عدي عنه، وحميد ثقة[٦]، ونقل حميد هذه الرواية عن بكر بن عبد الله المزني، يكنى بأبي عبد الله (ت١٠٦هـ/٧٢٤م)، أكد المزي[٧] رواية حميد الطويل عنه، وهو ثقة[٨].
- ابن عيينة، (رواية واحدة: الرابعة والعشرون)، وهو سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ/ ٨١٣م)، عده ابن أبي حاتم[٩] أحد الجهابِذة النُقاد في الحديث، وهو ثقة[١٠]، وأسند ابن عيينة هذه الرواية عن منصور بن المعتمر، يكنى بأبي عتاب (ت١٣٢هـ/٧٤٩م)، وأورده ابن حبان[١١] في ثقاته.
- الصلت بن أبي عثمان، (رواية واحدة: السادسة)، ثقة[١٢].
- مسلمة بن محارب، (رواية واحدة: الثالثة)،ونسبته الزيادي وهو كوفيٌّ، أكد ابن أبي حاتم[١٣] رواية المدائني عنه ، وأورده ابن حبان[١٤] في ثقاته.
- زياد بن عبيد الله، (رواية واحدة: التاسعة عشرة)، لعله زياد بن عبد الله بن الربيع الزيادي البصري الذي أورده ابن حبان[١٥] في ثقاته.

---

[١] ابن النديم، الفهرست، ص١٣٨.
[٢] ينظر على سبيل المثال: البلاذري، أنساب، ج١، ص٢١، ج٤، ص٣٢٢، ٤١٧.
[٣] ابن النديم، الفهرست، ص١٣٨.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٢؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٤١٠؛ ابن أبي حاتم، الجراح والتعديل، ج٧، ص١٨٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٣٢٣.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٣٢٢.
[٦] ابن أبي، حاتم الجرح والتعديل، ج٣ ،ص٢١٩؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص١٣٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٣٥٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٨٤٩.
[٧] المزي، تهذيب، ج٤، ص٢١٧.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٨٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٢١٨.
[٩] ابن أبي حاتم، الجراح والتعديل، ج١، ص٣٢.
[١٠] العجلي، تاريخ الثقات، ص١٩٤؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢٥٥.
[١١] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤٧٣.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٣٧.
[١٣] المصدر نفسه، ج٨، ص٢٦٦.
[١٤] ابن حبان الثقات، ج٧، ص٤٩٠
[١٥] المصدر نفسه ، ج٦، ص٣٢٩.

أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت. ٢١٠ هـ/ ٨٢٥م) وقيل (ت ٢١١هـ/ ٨٢٦م) وقيل غير ذلك[١]:

تيمي قرشي بالولاء ،ولد في البصرة من أبٍ يهوديٍ ، سنة (١١٠هـ/ ٧٢٨م)، وقيل سنة (١١٤هـ/ ٧٣٢م). غلب على أبي عبيدة الأخبار والأنساب وأيام العرب ، وهو من العلماء باللغة والنحو أيضاً، ، وكان معمر قليل الحفظ ، ويخطىء بقراءة القرآن، وكان مظهره سيئا ووسخ الثياب، قدم بغداد بطلب من الرشيد، فقرأ على الرشيد بعض كتبه، مات عن عمر ناهز المائة عام.

أخذ عليه كرهه للعرب؛ فنصنف كتباً في مثالبهم[٢]،وذكر ياقوت الحموي: طعنه في أنساب العرب [٣].

غير أن علم أبي عبيدة حاز على إعجاب علماء الأخبار والتراجم واللغة ؛ فأثنوا على علمه في هذه الفنون ، فذكر الجاحظ سعة علمه [٤]، ونقل الحافظان ابن خلكان وشمس الدين الذهبي قول المبرد عنه: "أكمل القوم"[٥]، وعده ياقوت من أعلم الناس بأخبار العرب وأنسابهم [٦]، ونعته الذهبي بـ "العلاّمة" [٧] وعده: "أحد أوعية العلم" [٨]. وذكر السيرافي أنه من العلماء بأيام العرب وأنسابهم[٩].

وقبل علماء الحديث والرجال روايته الحديث؛ فقال عنه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م): "ليس به بأس"[١٠] ،وكذا نقل ياقوت الحموي عن الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[١١]، ووثقه ابن حبان [١٢]، وصدقه بن حجر [١٣].

---

[١] الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر الكناني البصري (ت٢٥٥ هـ/ ٨٦٨م)، البيان والتبيين، ط٤، ٤ج في ٢م، (تحقيق عبد السلام محمد هارون)، دار الفكر، بيروت، ج١، ص٣٤٧؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٥٤٣؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٥٩؛ المسعودي، مروج، ج٤، ص٣٣٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٩٦؛ السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله (ت٣٦٨ هـ/ ٩٧٨م)، أخبار النحويين البصريين، (اعتنى بنشره وتهذيبه فريتس كرنكو)، خزانة الكتب العربية، الجزائر، ١٩٣٦، م، ص ص٦٧-٧١؛ ابن النديم، الفهرست، ص ص٧٩-٨١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٥، ص ص٣٣٨-٣٤٦؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص ص٢٧٠٤–٢٧٠٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص ص٢٣٥-٢٤٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٢٠١–٢٠٢؛ سير، ج٩، ص ص٤٤٥–٤٤٧؛ العبر، ج١، ص٢٨٢؛ ميزان الاعتدال، ج٤، ص١٥٥؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٧، ص٣٩٥.

[٢] ابن قتيبة، المعارف، ص٥٤٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص٢٣٥. ومثالبهم: عيوبهم؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ثلب).

[٣] ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٧٠٥. والشعوبي: هو الذي يفضل غير العرب على العرب كون لغير العرب عند الله تعالى فضل بالنعمة والبلاء؛ ينظر: المسعودي، مروج، ج٢، ص ص١٧٠-١٧١.

[٤] الجاحظ، البيان والتبيين، ج١، ص٣٤٧.

[٥] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص٢٣٧؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٢٠١؛ ميزان الاعتدال، ج٤، ص١٥٥.

[٦] ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٧٠٤.

[٧] الذهبي، سير، ج٩، ص٤٤٥.

[٨] الذهبي، العبر، ج١، ص٢٨٢.

[٩] السيرافي، أخبار النحويين، ص٦٨.

[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٥٩.

[١١] ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٧٠٤.

[١٢] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٩٦.

[١٣] ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ج٢، ص٢٦٦.

ولمعمر بن المثنى حوالي ثمانين مصنفاً[١]، من بينها كتاب: "قضاة البصرة" –والذي لم يصل إلينا- وهو بلا ريب الكتاب الذي ينقل عنه القاضي وكيع أخبار قضاة البصرة في كتابه: "أخبار القضاة".

ونقل القاضي وكيع عن أبي عبيدة معمر بن المثنى (عشرين رواية) على النحو الآتي: (الرواية الأولى)[٢]: مراجعة كعب بن سور لعمر رضي الله عنه في قضائه في عين ماء، (الثانية)[٣]: قضاء ابن عباس على البصرة زمن علي، (الثالثة)[٤]: مكان ابن عباس حين قتل علي، (الرابعة)[٥]: ولاية عميرة بن يثربي وعزله وتولية عمران بن حفص مكانه، (الخامسة)[٦]: من ولي القضاء في البصرة بعد عمران بن حصين، (السادسة)[٧]: تداول القضاء بين زرارة بن أوفى وعبد الله وعاصم ابني فضالة، (السابعة)[٨]: قدوم القاضي شريح البصرة وقضاءه فيها،(الثامنة)[٩]: قضاء عبد الله بن عبيد الله بن معمر في الخنثى، (التاسعة) [١٠]: هشام بن هبيرة يلي قضاء البصرة أيام الحجاج، (العاشرة)[١١]: قضية لإياس بن معاوية مع عدي بن أرطاة[١٢] وهروب إياس لعمر بن عبد العزيز، (الحادية عشرة)[١٣]: جور بلال بن أبي بردة في القضاء، (الثانية عشرة)[١٤]: تولية عبد الله بن يزيد الأسلمي قضاء البصرة وعزله، (الثالثة عشرة)[١٥]: كيفية تولى عباد بن منصور الناجي قضاء البصرة، (الرابعة عشرة)[١٦]: عزل عباد عن قضاء البصرة، ثم إعادته على قضائها إلى أن جاء بنو العباس، (الخامسة عشرة)[١٧]: عباد بن منصور يلي قضاء البصرة في عهد أبي العباس السفاح، (السادسة عشرة)[١٨]: تولية الحجاج بن أرطاة قضاء البصرة في خلافة أبي العباس، (السابعة عشرة)[١٩]: عمر بن عامر السلمي وسوار بن

---

[١] ابن النديم، الفهرست، ص ص٧٩-٨٠.
[٢] وكيع أخبار القضاة، ج١، ص ص٢٧٧–٢٧٨.
[٣] المصدر نفسه ، ج١، ص٢٨٨.
[٤] المصدر نفسه، ج١، ص٢٨٩.
[٥] المصدر نفسه ، ج١، ص٢٩١.
[٦] المصدر نفسه، ج١، ص٢٩٢.
[٧] المصدر نفسه، ج١، ص٢٩٦.
[٨] المصدر نفسه، ج١، ص٢٩٧.
[٩] المصدر نفسه، ج١، ص٣٠١.
[١٠] المصدر نفسه، ج١، ص٣٠٣
[١١] المصدر نفسه ،ج١، ص ص٣١٥-٣١٦
[١٢] وهو عدي بن أرطاة بن جداية بن لوزان الفزاري، من أهل دمشق، وليّ البصرة لعمر بن عبد العزيز سنة ٩٩هـ، مات مقتولاً سنة ١٠٢هـ: ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٣٤١. الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٥٣ وما بعدها؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٢، ص٤٨ وما بعدها.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٣٦.
[١٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤١.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٣.
[١٦] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٤.
[١٧] المصدر نفسه.
[١٨] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٠.
[١٩] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٥.

عبدالله يجلسان للقضاء في البصرة معا، (الثامنة عشرة)[١]: ولاة البصرة وقضاتها في عهد المنصور، (التاسعة عشرة)[٢]: محاورة بين القاضي سوار بن عبد الله والقاضي عباد بن منصور، (العشرون) [٣]: السنة التي ولي بها عبيدالله بن الحسن القضاء لأبي جعفر المنصور.

وقد روى القاضي وكيع هذه الروايات عن أبي عبيدة بقوله: " ذكر" و "قال" و "زعم".ولم يسند أبو عبيدة معمر بن المثنى سوى الرواية العاشرة، وأسندها عن إبراهيم بن شقيق، لم نقف عليه، عن مسلم بن زياد، عرّف عليه وكيع بـ "مولى عمرو بن الأشرف "لم نقف عليه أيضاً.

الهيثم بن عدي (ت٢٠٦ هـ/ ٨٢١ م وقيل ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢م) [٤]:

أبو عبد الله، وقيل: أبا عبدالرحمن، الهيثم بن عدي الطائي البحتري، من أهل الكوفة، والده من واسط، ووالدته منبجية[٥] الأصل، ولد ونشأ في الكوفة ، قدم بغداد فسكن فيها إلى أن مات.

وللهيثم بن عدي اهتمام بأخبار العرب وسيرهم وأشعارهم، وكذا بأصول الناس وأنسابهم، ورأى الهيثم رأي الخوارج، وكانت له منادمة مع: المنصور والمهدي والهادي وهارون الرشيد.

نال الهيثم إعجاب العلماء، كونه مؤرخا وراوية للسير والأشعار، وبالمقابل انتقده علماء الحديث ولم يقبلوه فيه؛ فهو عند ابن حبان(ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٦]من العلماء بالأخبار السير، وذكرابن عدي (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م) [٧]، وابن النديم (ت٣٨٠هـ/ ٩٩٠م) [٨] نحو هذا القول، ووصفه ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) بالعلّامة الأخباري[٩]، وكذا ذكر الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) [١٠]، ونقل وابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) رأي يعقوب بن شيبة فيه بأنه على الرغم

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨٠.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص ص٨٠-٨١.
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص٩١.
[٤] ابن قتيبة، المعارف، ص ص٥٣٨–٥٣٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٨٥؛ المسعودي، مروج، ج٤، ص٣٣٠؛ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد البستي (ت٣٥٤ هـ/ ٩٦٥م)، كتاب المجروحين، ٣ج، (تحقيق محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م، ج٣، ص ص٩٢-٩٣؛ ابن عدي، الكامل، ج٧، ص ص٢٥٦٢–٢٥٦٣؛ ابن النديم، الفهرست، ص ص١٤٥، الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٦، ص ص ٧٦-٨٢؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص ص٢٧٨٨- ٢٧٩٢. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٦، ص ص١٠٦–١١٤؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٢١٢– ٢١٣. ميزان الاعتدال، ج٤، ص ص٣٢٤–٣٢٥؛ الصفدي، الوافي، ج٢٧، ص ص٤٠٥-٤٠٨؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٦، ص ص٢٠٩–٢١١. الزركلي، الأعلام، ج٨، ص١٠٤؛ سزكين، تاريخ (التدوين التاريخي)، ج٢، ص ص ٥٨–٦٠.
[٥] نسبة إلى منبج، مدينة رومية قديمة قرب حلب. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مادة: (منبج).
[٦] ابن حبان، المجروحين، ج٣، ص٩٣.
[٧] ابن عدي، الكامل، ج٧، ص٢٥٦٣؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٧٨٩؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ص ص٣٢٤–٣٢٥.
[٨] ابن النديم، الفهرست، ص١٤٥.
[٩] ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٧٨٩.
[١٠] الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٣٢٤.

من ضعف روايته الحديث إلا أن له معرفة بأخبار الناس وأمورهم [١]؛ ولهذا أكثر عنه الاقتباس تلميذه ابن سعد في "طبقاته الصغرى"، فاستفاد منه في نقله عددا من تراجم الوفيات[٢].

أما في الرواية الحديثية؛ فلم يقبل علماء الحديث الهيثم بن عدي ، فكذبوه وتركوا حديثه وذكر بعضهم أنه ليس بشيء إلى وغير ذلك[٣].

وللهيثم بن عدي أكثر من خمسين مصنفاً [٤] من بينها كتاب " قضاة الكوفة والبصرة"، وهو الكتاب الذي لا بد وأنَّ وكيع قد اطلع عليه، واستفاد منه في نقله أخبار قضاة البصرة، ولم يصلنا من مصنفات الهيثم بن عدي شيء، وقد قام أحد الباحثين[٥]،بجمع رواياته ونشرها.

نقل القاضي وكيع عن الهيثم بن عدي (ثلاث روايات)، تناول في (الرواية الأولى)[٦]: أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبي موسى الأشعري بتأديب كاتبه الذي لحن، (الثانية)[٧]: نصيحة عمر لأبي موسى الأشعري في الإذن للناس وتفضيل الخاصة، (الثالثة)[٨]: تأنيب يوسف ابن عمرو والي العراق لبلال بن أبي بردة.

وقد نقل القاضي وكيع هذه الروايات عن الهيثم بن عدي بواسطة:

- شيخه أحمد بن عمر بن بكير، (الروايتان: الأولى والثانية)، بقوله: "حدثنا" ،واسم والد بكير ماهان[٩]، وأسند أحمد الروايتان عن أبيه عمر، وقد رجّح المشهداني أن عمر هذا هو عمر ابن بكير صاحب الحسن بن سهل[١٠]، وذكر صاحب طبقات النسابين أن عمر - صاحب الحسن بن سهل - ،اسم جده سابوراً، وأنه صاحب مصنفات، "وكان أخبارياً راوية نسّابة"[١١]. أما عمر بن بكير الذي يروي عن الهيثم بن عدي في أخبار القضاة فاسم

---

[١] ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٦، ص ص٢٠٩-٢١٠.

[٢] ينظر مثلاً: ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠ هـ/ ٨٤٤م)، الطبقات الصغرى، (نسخة خطية مصورة موجودة عند الدكتور بشار عواد معروف)، الورقة، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨.

[٣] البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦ هـ/ ٨٦٩م)، الضعفاء الصغير ومعه كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي، (تحقيق محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م، ١١٧؛الدقاق، يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي (ت٢٨٤هـ/ ٨٩٧م)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (تحقيق أحمد محمد نور سيف)، دار المأمون للتراث في دمشق وبيروت، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٢م، ص٧٧؛ ؛ النسائي، الضعفاء، ص ٢٤١؛ العقيلي، الضعفاء، ج٤، ص٣٥٢؛ ابن عدي، الكامل، ج٧، ص٢٥٦٣؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٦، ص ص٧٨-٨٠؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٧٨٩؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ص ص٣٢٤ــ٣٢٥؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٦، ص ص٢٠٩ــ٢١٠.

[٤] ابن النديم، الفهرست، ص ص١٤٥ــ١٤٦.

[٥] رسالة ماجستير أعدها سليمان سالم الصرايرة، بإشراف الأستاذ صالح درادكة، بعنوان روايات الهيثم بن عدي "جمع ودراسة" سنة ١٩٩٢م.

[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨٦.

[٧] المصدر نفسه، ج١، ص٢٨٦.

[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٨.

[٩] ينظر: المصدر نفسه ، (روايات أخرى)، ج١، ص٧٠، ج٢، ص٢١٤، ٤٢٣.

[١٠] المشهداني، موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في "أنساب الأشراف"ج١، ص٣١٥

[١١] أبو عبد الله ، أبو زيد، طبقات النسابين،ط٢، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م ، ص٦٤.

جده ماهان مثل ما أسلفنا. وبكل الأحوال لم نقف على ترجمة لعمر بن بكير بن ماهان، ولا لابنه أحمد فيما عدنا إليه من مصادر.

- جعفر بن محمد العجلي، (رواية واحدة: الثالثة)، وهي رواية تمريضية بقوله: "زعم"، و لم نقف على جعفر هذا في ما عدنا إليه من مصادر.

أما الهيثم بن عدي فقد أسند هذه الروايات عن:

- ابن عياش (رواية واحدة: الثالثة)، وهو عبد الله بن عياش الكوفي المنتوف (ت١٥٨هـ/٧٧٥م)، أكد الخطيب رواية الهيثم عنه، وذكر أنه: "صاحب رواية للأخبار والأدب"[١].
- شيخه أبي بكر الهذلي، (رواية واحدة: الثانية)، واسمه سلمى بن عبد الله كوفي الأصل (ت١٥٩هـ/٧٧٥م وقبل ١٦٧هـ/٧٨٣م)، أجمع العلماء على تضعيفه[٢]، وأسند أبو بكر الهذلي هذه الرواية عن الحسن، وهو الحسن البصري، أكد ابن أبي حاتم[٣] رواية الهذلي عنه.
- جرير بن حازم (رواية واحدة: الأولى)، يكنى بأبي النظر (ت١٧٠هـ/٧٨٦م)، وثّقه العلماء[٤]،غير أنهم ضعفوه في روايته عن قتادة[٥]، وأسند جرير بن حازم هذه الرواية عن أبي عمران الجوني، وهو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الكندي (ت١٢٣هـ/ ٧٤٠م)، وثّقه ابن معين، وقال عنه أبو حاتم الرازي: "صالح"[٦]، وأورده ابن حبان[٧] في ثقاته.

ومن المؤكد أن القاضي وكيع قد اقتبس هذه الأخبار عن كتاب الهيثم بن عدي:" أخبار قضاة الكوفة والبصرة".

الأحمسي (ت١٤٦ هـ/٧٦٣م) [٨]:

أبو عبد الله، إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي، اسم أبي خالد سعد وقيل هرمز. كان

---

(١) الخطيب، تاريخ، ج١١، ص١٨٧.
(٢) البخاري، الضعفاء الصغير، ص٥٧؛ النسائي، الضعفاء ص١١٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص ص٣١٣–٣١٤؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص١٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٣، ص١٦٠.
(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٣١٣.
(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٧، ص٢٧٨؛ ؛ العجلي، الثقات، ص٩٦؛ الدارمي، تاريخه ص٨٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص١٤٤.
(٥) المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٢٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص ص٣٢١-٣٢٢.
(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٤٦.
(٧) ابن حبان الثقات، ج٥، ص١١٧.
(٨) الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري (ت٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م)، رجال صحيح البخاري المسمَّى، الهداية والإرشاد، ٢ج، (تحقيق عبد الله الليثي)، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ج١، ص ص٦٨-٦٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٦٩-٧٦؛ الذهبي، سير، ج٦، ص ص١٧٦-١٧٨.

إسماعيل محدث الكوفة في زمانه ، ذكر عامر الشعبي[١] سعه علمه، وعده الذهبي[٢] من أوعية العلم.

وثّق رواية الأحمسي: ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٧٤م) [٣]، والعجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٤]، ويعقوب بن شيبة (ت٢٦٢ هـ/٨٧٥م) والنسائي (ت٣٠٣ هـ/٩١٥م) [٥].

ولإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي من المصنفات كتاب "القضايا"[٦].

ونقل وكيع عن أبي عبد الله الأحمسي (رواية واحدة) [٧]، تضمنت استحلاف أبو موسى الأشعري نصرانيين شهدا على وصية رجل. وقد أخذ وكيع هذه الرواية عن الأحمسي،بالواسطة بسند جمعي بقوله: "حدثنا" عن شيخيه:

- إبراهيم بن محمد العتيق (ت٢٦٣ هـ/٨٧٦م) بقوله:"حدثنا" ، لم يتعرض له العلماء بشيء سوى ما نقله الخطيب[٨] من غمـز الدارقطني له، ونقل العتيق هذه الرواية عن يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي (توفي قبل ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، ثقـة[٩]، وأسند يحيى الخبر عن غيلان[١٠] ابن جامع، أكد المزي[١١]، روايته عن الأحمسي؛ وهو من أهل الكوفة، وهو ثقة[١٢].
- علي بن إسماعيل بن الحكم المعروف بعلوية (ت٢٧٠ هـ/٨٨٣م) بقوله: " حدثنا"، وثّقه الخطيب[١٣].

أما الأحمسي فاسند بدوره هذا الخبر عن عامر الشعبي، أثنى العلماء عليه ووثّقوه[١٤].

---

[١] الذهبي، سير، ج٦، ص١٧٧.
[٢] المصدر نفسه، ج٦، ص١٧٦.
[٣] الدارمي، تاريخه، ص٥٦، ٧٤؛ الذهبي، سير، ج٦، ص١٧٦.
[٤] العجلي، تاريخ الثقات، ص٦٤.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٧٥.
[٦] كحالة، معجم المؤلفين، ج٢، ص٢٩٤.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٢٨٦-٢٨٧.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٨٢.
[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص١٩٦. ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٦١. ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٣٦٠.
[١٠] ورد في الكتاب: "قبذان" والصواب ما أثبتناه.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص١٢٨.
[١٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٢؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣١٠.
[١٣] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٢٥٤.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٢٣-٣٢٤؛ الخطيب، تاريخ، ج ١٤، ص١٤٦، ١٤٧، ١٤٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٧١.

عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م) [١]:

يكنى بأبي خازم، من أهل البصرة، ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد، وكان قبل ذلك يلي قضاء دمشق والأردن وفلسطين[٢]. قال عنه شيخنا وكيع: "وكان صليباً فقيهاً"[٣]، ووصفه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)[٤] بالعفيف الورع، وكذا وصفه ابن ماكولا (ت٤٧٧هـ/١٠٨٤م)[٥]، ونقل الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) عن طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد (ت٣٨٠هـ/ ٩٩٠م) قوله عنه: "وكان رجلاً ديّناً ورعاً، عالماً بمذهب أهل العراق... أحد فقهاء الدنيا"[٦]، ووصفه ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)[٧] بالعالم الورع القدوة غزير الفضل والدين. وعدّه الذهبي[٨] من خيار القضاة.

ووثق رواية أبي خازم؛ الخطيب البغدادي[٩] (ت٥٧١هـ/١١٧٥م)، وابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)[١٠].

وذكر له ابن النديم[١١] عدد من المصنفات من بينها كتاب: "أدب القاضي".

وروى وكيع عن أبي خازم (رواية واحدة)[١٢] بقوله: "قال لي" ذكر فيها عدم ترك يحيى ابن أكثم العبث والنظر أما ما وراء ذلك فلا.

ولم يسند أبو خازم هذه الرواية لأحد.

ونرجح ورود هذا الخبر في كتاب أبي خازم أدب القاضي لاتفاق فحوى هذا الخبر مع عنوان هذا الكتاب.

---

(١) وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص١٩٨- ١٩٩؛ الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج٢، ص٦٥٨؛ الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٣٣٨- ٣٤٤؛ ابن ماكولا، الأمير أبو نصر علي بن هبة اللّه (ت٤٧٧هـ/ ١٠٨٤م)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى و الأنساب، ٧ج، (تحقيق عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي)، محمد أمين دمج، بيروت، د.ت.، ج٢، ص٢٨٦؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٣٦، ص ص٥٥-٦١؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص ص٣٨-٤٣.

(٢) وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص ص١٩٨- ١٩٩.

(٣) المصدر نفسه، ج٣، ص١٩٩.

(٤) الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج٢، ص٦٥٨.

(٥) ابن ماكولا، الإكمال، ج٢، ص٢٨٦.

(٦) الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٣٣٩.

(٧) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص٣٨.

(٨) الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٦٥٤.

(٩) الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٣٣٨؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٣٦، ص٥٦.

(١٠) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص٣٨.

(١١) ابن النديم، الفهرست، ص٢٩٣.

(١٢) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٤.

ب: أصحاب مصنفات العلوم الشرعية.

ولمَّا كان كتاب "أخبار القضاة" يحوي الكثير من الأحكام والمسائل الشرعية، فإنه لا بد للقاضي وكيع وهو يصنف كتابه هذا، الرجوع إلى مصنفات العلوم الشرعية التي تتعلق بتفسير القرآن الكريم وعلومه، والحديث ورجاله، بالإضافة إلى السنن والأحكام وغيرها من فروع الفقه.
لذا نجد القاضي وكيع أخذ الكثير من الأخبار عن العديد من علماء العلوم الشرعية، وهم:

حماد بن سلمة (ت١٦٧ هـ/٧٨٣م)[١]:

أبو سلمة، حماد بن سلمة بن دينار البصري. قال عنه ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) :"شيخ أهل البصرة في الحديث والعربية والفقه" [٢]. وثق رواية حماد كل من : ابن معين، وأحمد بن حنبل[٣]، وغيرهم.

عدّ الذهبي حماد بن سلمة[٤] من أوائل من صنّف في البصرة، وذكر له صاحب هدية العارفين[٥] من المصنفات كتاب: "السنن" في الفقه، وكتاب "العوالي" في الحديث. ولم يصلنا أي من الكتابين.

نقل وكيع عن حماد بن سلمة (خمساً وعشرين رواية)، ذكر في (الرواية الأولى) [٦]: قضاء عميرة بن يثربي بضمان العارية، (الثانية) [٧]: عدم إجازة القاضي ابن أذينة والقاضي شريح إقرار الوارث عند الميت، (الثالثة) [٨]:النضر بن أنس يقضي في قضية إقرار بألفي درهم، (الرابعة) [٩]: الدعوة التي يكذبها الظاهر عند إياس بن معاوية، (الخامسة) [١٠]: رواية إياس لعدم استحلاف الفاجر ، (السادسة)[١١]: عدالة أحد الشاهدين مع عدالة المدعي كافية عند إياس بن

---

[١] ابن قتيبة، المعارف، ص٥٠٣؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٤٠؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٢١٦؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ص ص١١٩٨–١٢٠١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص ص٢٥٣-٢٦٩؛ الذهبي، تذكرة، ج١، ص٢٠٣.
[٢] ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٣، ص ١١٩٩.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٤٢؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ص١٢٠٠.
[٤] الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٧٧٦. تذكرة، ج١، ص٢٠٣.
[٥] البابانى، هدية العارفين، ج٥، ص٣٣٤.
[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٩٠.
[٧] المصدر نفسه، ج١، ص٣٠٦.
[٨]المصدر نفسه ، ج١، ص٣٠٩.
[٩] المصدر نفسه، ج١، ص٣٢٢.
[١٠] المصدر نفسه.
[١١] المصدر نفسه.

معاوية، وعدم استحلاف الفاجر، (السابعة) [١]: متى يحل الأجل عند إياس بن معاوية، (الثامنة)[٢] كيفية اليمين عند إياس بن معاوية عند إنكار الوديعة، (التاسعة)[٣]: رأي إياس باستئجار شيء ثم قطعه ثم تأخيره بواقٍ، (العاشرة)[٤]: رأي إياس في الوصية للوالدين والأقربين، (الحادية عشرة)[٥]: رأي إياس في الوصية للأقارب، (الثانية عشرة)[٦]: رأي إياس في القصاص بين العبيد، (الثالثة عشرة)[٧]: رأي إياس في وصية الصبي والمجنون، (الرابعة عشرة)[٨]: قضاء إياس في قضية شجاج، (الخامسة عشرة)[٩]: محاورة إياس للقدرية، (السادسة عشرة) [١٠]: رأي إياس في القدر،(السابعة عشرة)[١١]:حبس الحجاج لإياس بن معاوية وعدم السماح له بالتصرف إلا بثلث ماله، (الثامنة عشرة)[١٢]: مفتي البصرة الذي أدركه إياس بن معاوية، (التاسعة عشرة)[١٣]: قضاء الحسن البصري لصالح الجارية التي استكرهت عن نفسها في عبد، (العشرين)[١٤]: رأي الحسن في عجوز استكرهت، (الحادية والعشرين) [١٥]: قولٌ ليونس بن عبيد[١٦] في رأي الحسن بالقدر، (الثانية والعشرين)[١٧]: تفسير الحسن البصري للقرآن، (الثالثة والعشرين)[١٨]: إجازة عبد الملك بن يعلى وصية ميت لم يغيّر وصيته بعد مرض برأ منه، (الرابعة والعشرين)[١٩]: استشارة ثمامة بن عبد الله بن أنس خاله في وصية بالثلث لغير قرابة، (الخامسة والعشرين)[٢٠]: رواية سوار أن رجلاً أصاب من امرأته شيئاً واغتسل فيكون أعود له.

ونقل القاضي وكيع عن حماد بن سلمة الروايتين الأولى والثالثة بقوله "روى" أما باقي الروايات فقد رواها وكيع عن حماد بواسطة:

---

[١]وكيع أخبار القضاة ، ج١، ص٣٣٠.
[٢] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣١.
[٣] المصدر نفسه.
[٤] المصدر نفسه، ج ١، ص٣٣٣.
[٥] المصدر نفسه.
[٦] المصدر نفسه.
[٧] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣٤.
[٨] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣٩.
[٩] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٥.
[١٠] المصدر نفسه.
[١١] المصدر نفسه، ج١، ص ص٣٥٩-٣٦٠
[١٢]المصدر نفسه ، ج١، ص٣٦٠.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٠.
[١٤] المصدر نفسه، ج٢، ص١٣.
[١٥] المصدر نفسه.
[١٦] هو: أبو عبد الله، يونس بن عبيد بن دينار، من أهل البصرة، أصله من الكوفة، يروي عن الحسن البصري، كان من سادات زمانه علماً وفضلاً وحفظاً واتقاناً، (توفي سنة ١٣٨هـ/٧٥٥م وقيل ١٣٩هـ/ ٧٥٦)؛ ينظر: ابن حبان الثقات، ج٧، ص٦٤٧.
[١٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٤.
[١٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٢٠.
[١٩] المصدر نفسه، ج٢، ص٢١.
[٢٠] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٩.

- شيخه الصاغاني، (اثنا عشرة رواية: الثانية، السابعة، الثامنة، التاسعة، العاشرة، الحادية عشرة، الثالثة عشرة، السابعة عشرة، الثامنة عشرة، العشرون، الثالثة والعشرون، الرابعة والعشرون)، بقوله "أخبرنا" و "حدثنا"، وهو أبو بكر، محمد بن إسحاق بن جعفر (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م)، ذكر الذهبي براعته في علم الرجال مشيراً إلى كثرة ترحاله في طلب العلم[١]، وهو ثقة[٢]، وأسند الصاغاني الروايات: الثانية والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين عن حجاج بن المنهال، يكنى بأبي محمد واشتهر بالأنماطي(ت٢١٧ هـ/٨٣٢م)،من أهل البصرة،وثّقه أحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي [٣]، وأورده ابن حبان[٤] في ثقاته، وأسند الحجاج بدوره هذه الأخبار عن أبي سلمة حماد بن سلمة، وروى الصاغاني ثلاث روايات: الثامنة، التاسعة، العشرون، عن شيخه يحيى بن أبي بكير (ت٢٠٩ هـ/٨٢٤م)، وهو أبو زكريا يحيى بن أبي بكير بن أسيد الكرماني (ت٢٠٨ هـ/٨٢٣م)، أكد المزي[٥] رواية الصاغاني عنه، وهو ثقة عند ابن معين[٦]، والعجلي[٧]، وأسند الصاغاني رواية واحدة وهي الثامنه عشرة، عن الحسن بن موسى الأشيب (ت٢٠٩هـ/٨٢٤م) يكنى بأبي علي، أصله من خراسان، سكن بغداد، وثقه ابن سعد [٨]،وابن معين[٩]، وغيرهما[١٠]. وأسند الحسن هذه الرواية عن حماد بن سلمة، أكد ابن حبان[١١] رواية الحسن الأشيب عنه ، وأسند الصاغاني الروايتين السابعة والعاشرة عن عفان بن مسلم.

- شيخه العباس بن محمد الدوري (ت٢٧١ هـ/٨٨٤م)، (خمس روايات: الرابعة، الخامسة، الخامسة عشرة، السادسة عشرة، الخامسة والعشرين)، بقوله: "حدثنا" و"حدثناه"، وعباس الدوري صدوق الرواية عند أبي حاتم الرازي (ت٢٧٧ هـ/٨٩٠م) وابنه ابن أبي حاتم (ت٣٢٧ هـ/٩٣٨م)[١٢]، ووثّقه النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[١٣]. ونقل الدوري الروايتين الرابعة والخامسة عن يحيى بن أبي بكير، أما الرواية الخامسة والعشرون، فنقلها عن

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٣٩٤.
[٢] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص ص٤٥-٤٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٣٩٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٣٩٤.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٦٧.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٠٢.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٣٩٦.
[٦] الدارمي، تاريخه، ص٢٢٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٢٤٧.
[٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٦٨.
[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٣٨؛ الدارمي، تاريخ، ص٩٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٧٠.
[٩] الدارمي، تاريخه ٩٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٨.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٧٠.
[١١] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٧٠.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١٦.
[١٣] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٤٨.

سليمان بن حرب، وهو أبو أيوب الواشحي (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)، أكد الخطيب[١] رواية الدوري عنه، وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٢]، ويعقوب بن شيبة (ت٢٦٢هـ/٨٧٥م)، وابن خراش (ت٢٨٣هـ/٨٩٦)[٣]. أما الروايتان الخامسة عشرة والسادسة عشرة فرواهما الدوري عن عفان بن مسلم.

- شيخه علي[٤] بن مسلم الطوسي (روايتان: الحادية والعشرون، والثانية والعشرون) بقوله: "حدثنا"، وعلي بن مسلم يكنى بأبي الحسن (ت٢٥٣هـ/٨٦٧م)، قال عنه النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) :"لا بأس به"[٥]، وأورده ابن حبان[٦] في ثقاته، وصدق روايته ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)[٧]، وأسند الطوسي الروايتين عن شيخه عبد الصمد بن عبد الوارث (ت٢٠٧هـ/٨٢٢م)، أكد المزي[٨] رواية الطوسي عنه، وهو ثقة[٩].
- الرمادي (رواية واحدة: الثانية عشرة)، بقوله: "أخبرنا"وأسند الرمادي هذه الرواية عن الحسن الأشيب ، وثقه ابن سعد [١٠]،وابن معين[١١]، وغيرهما[١٢].
- عمرو بن عاصم (رواية واحدة: التاسعة عشرة) بقوله "روى"، وهو عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي البصري يكنى بأبي عثمان (ت٢١٣ هـ/٨٢٨م)، وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[١٣] وغيره ،وأسند الكلابي الخبر عن حماد بن سلمة، وقد أكد ابن أبي حاتم[١٤] رواية الكلابي عنه.
- شيخه سعدان بن يزيد (رواية واحدة: الرابعة عشرة)، بقوله: "أخبرنا"، يكنى سعدان بأبي محمد، نزل سامراء (ت٢٦٢هـ/٨٧٥م)[١٥]، قال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٤٤.
[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٠.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٤٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٣٩١.
[٤] ورد في إحدى الروايتان "يحيى" والصواب ما أثبتناه؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٥٩٦.
[٦] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٧٣.
[٧] ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٤٤.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص١٠١.
[٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٠.
[١٠] المصدر نفسه، ج٧، ص٣٣٨؛ الدارمي، تاريخ، ص٩٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٧٠.
[١١] الدارمي، تاريخه ٩٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٨.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٧٠.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٥.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٥٠.
[١٥] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢٨١، ٢٨٣.

٨٩٠م): "صدوق"[١]، وكذا قال ابن الجوزي (ت٥٩٧ هـ/١٢٠٠م) [٢]، ونعته الذهبي[٣] بالمحدثّ الثقة، ونقل سعدان هذا الخبر عن الهيثم بن جميل، يكنى بابي سهل (ت٢١٣هـ/ ٨٢٨م)، وهو ثقة[٤]، ونقل الهيثم الرواية عن حماد بن سلمة، وقد أكد الخطيب[٥] رواية الهيثم بن جميل عنه.

- علي بن سهل بن المغيرة (رواية واحدة: السادسة)،بقوله:"أخبرنا" ويكنى علي بأبي الحسن، ولقبه البزاز ، ويقال له أيضا العفاني؛ لملازمته عفان بن مسلم، وعلي ثقة[٦].

أما حماد بن سلمة، فقد أسند بدوره هذه الروايات عن:

- شيخه حُميد، (خمس روايات: الثامنة، السابعة عشرة، الثانية والعشرين، الثالثة والعشرين، الرابعة والعشرين)، وهو حميد الطويل (ت١٤٢هـ/٧٥٩م) وهو خاله ، وثّقه ابن معين[٧]، والعجلي[٨]، وأبو حاتم الرازي[٩]، وحميد من رواة أخبار إياس بن معاوية.
- يزيد الرشك، (روايتان: التاسعة عشرة، العشرون) وهو أبو الأزهر، يزيد بن أبي يزيد الضبي البصري المعروف بيزيد الرشك (ت١٣٠ هـ/٧٤٧م). وثقه ابن معين [١٠]، وساقه ابن حبان[١١]، في ثقاته.
- ابن سيرين، (رواية واحدة: الأولى)، وهو محمد بن سيرين (ت١١٠هـ/٧٢٨م)،وهو ثقة[١٢].
- قتادة، (رواية واحدة: الثانية)، وهو قتادة بن دعامة السدوسي (ت١١٧ هـ/٧٣٥م)، وهو ثقة[١٣].
- حبيب بن الشهيد، (رواية واحدة: الرابعة عشرة)، وقد أكد المزي رواية حماد بن سلمة عنه، ونقل توثيق ابن معين وأحمد بن حنبل له[١٤].
- أبو الحسن حماد التمّار، (رواية واحدة: الثالثة)، لم نقف عليه.

---

[١] أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص ٢٩٠؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢٨٢.
[٢] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٨٠.
[٣] الذهبي، سير، ج١٢، ص٣٥٨.
[٤] ابن سعد الطبقات الكبرى، ج٧، ص٤٩٠؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٦١؛ الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٨٦؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٣٦.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٨٤.
[٦] ابن سعد .الطبقات الكبرى،ج٧، ص٢٩٨.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢١٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٣٥٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٨٤٩.
[٨] العجلي، تاريخ الثقات، ص١٣٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٨٤٩.
[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢١٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٣٥٩.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٩٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ض٢٨٢.
[١١] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٦٣١.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٣٥٠، ٣٥١.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٣٢١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٥١٥.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص ص٣٧٩-٣٨٠

- محمد بن إبراهيم بن جنَّاد، (رواية واحدة: الثامنة عشرة)، لم نقف عليه. وقد وقع خطأ في إسناد هذه الرواية فقد ورد في الكتاب: "حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني؛ قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إبراهيم بن جنَّاد، قال: حدثنا مسلم؛ قال: حدثنا جرير" وحماد بن سلمة متوفى سنة (١٦٧ هـ/٧٨٣م) يروى عن محمد بن إبراهيم بن جنَّاد، ومسلم هو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي المتوفي (ت٢٢٢هـ/ ٨٣٦م) يروي عن جرير بن حازم المتوفي سنة (ت١٧٠هـ/ ٧٨٦م) على أكثر الأقوال. ومن غير الممكن أن يروي محمد بن إبراهيم بن جناد عن مسلم بن إبراهيم لعدم إمكانية رواية المتقدم عن المتأخر؛ ونرجح وقوع سقط في هذه الرواية والصواب في تقديرنا: "حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني؛ قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن جناد، وقال: حدثنا مسلم، والواو تعود إلى الصاغاني قال حدثنا جرير بن حازم. وبذلك يكون الصاغاني قد روى هذه الرواية بسند جمعي عن الحسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة وعن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن جرير ابن حازم ومسلم وجرير وكلاهما ثقة[١]،أما باقي الروايات فإما موقوفة على حماد أو أسندها إلى أصحاب الأخبار.

عبدالله بن أحمد بن حنبل (ت٢٩٠هـ/٩٠٢م)[٢]:

يكنى بأبي عبدالرحمن، قال عنه والده الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م): "ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث"[٣]، وقال أيضاً عنه ابن المنادي (ت٢٥٦هـ/٩٤٧م): "ومازلنا نرى أكابرشيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والأسماء والكنى"[٤]، ونعته الذهبي[٥] بالإمام الحافظ الحجة.

وقد وثّق رواية أحمد بن عبد الله بن حنبل كل من: ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)[٦] ،والخطيب[٧] البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، وابن الجزري (ت٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م) الذي قال عنه: "الثقة الشهير ابن الإمام الكبير"[٨] ،وممن وثقه أيضاً ابن حجر العسقلاني[٩]

---

[١] ابن سعد، الطبقات، ج٧، ص٢٧٨؛ العجلي، الثقات، ٩٦؛ الدارمي، تاريخه، ص٨٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٤٩٠، ص٤٩١، ٥٢٨، ٥٢٩؛ الذهبي، سير، ج٧، ص١٠٠.

[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٧؛ الخطيب، تاريخ، ج١١، ص١٢-١٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص١٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص ص٢٨٥-٢٩٢؛ الذهبي تذكرة، ج٢، ص٦٦٥؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج١، ص٤٠٨؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٠١.

[٣] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص١٣، المزي تهذيب ج١٤، ص٢٨٩.

[٤] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص١٣.

[٥] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٦٦٥.

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٧.

[٧] الخطيب، تاريخ ج١١، ص١٣.

[٨] ابن الجزري، غاية النهاية، ج١، ص٤٠٨.

[٩] ابن حجر، تقريب ج١، ص٤٠١.

(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م).

ولأبي عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد بن حنبل من المصنفات: كتاب "السُّنة"[١] وكتاب "مسند أهل البيت"[٢]، وكتاب "زوائد مسند الإمام أحمد[٣]"، وكتاب "زوائد الزهد"[٤]، وهناك كتاب "العلل ومعرفة الرجال"[٥]الذي نسب لوالده الأمام أحمد بن حنبل.

روى وكيع عن شيخه عبدالله بن أحمد بن حنبل (اثنتين وعشرين رواية)، بقوله: "حدثني" و"حدثنا" و"أخبرني" ؛وتضمنت (الرواية الأولى)[٦]: قدوم شريح إلى البصرة وقضاؤه فيها، (الثانية)[٧]: رؤية إياس بن معاوية للحسن البصري ليس عنده أحد، (الثالثة)[٨]: قضاء إياس بن معاوية في الطريق، (الرابعة)[٩]: أعلم أهل مكة وأسوأهم خُلقاً عند إياس بن معاوية، (الخامسة)[١٠]: سؤال أحدهم لإياس بن معاوية ما دينك وجوابه دين امرأتي وبنتي، (السادسة)[١١]: مجلس الحسن البصري للقضاء، (السابعة)[١٢]: عدم سؤال الحسن البينة على كتاب القاضي، (الثامنة)[١٣]: قبول الحسن شهادة المرأة والرجل مع اليمين، (التاسعة)[١٤]: الحسن من أشهر أربعة قضاة للبصرة، (العاشرة)[١٥]: صحبة القاضي ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك لجده أنس ابن مالك، (الحادية عشرة)[١٦]: قضاء ثمامة بالمسجد، (الثانية عشرة)[١٧]: عدم رضى الناس عن القاضي بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، (الثالثة عشرة)[١٨]: حبس بلال لخالد بن صفوان[١٩] لذمه له ثم تشمت خالد ببلال حين عُزل، (الرابعة عشرة)[٢٠]: قضاء عباد

---

[١] نشره محمد سعيد قحطان في الدمام سنة ١٩٨٩.
[٢] الزركلي، الأعلام ج٤، ص٦٥.
[٣] البابانى، هدية العارفين ج٥، ص٤٤٢.
[٤] المصدر نفسه.
[٥] نسب لوالده الإمام أحمد ويدل تصنيف الكتاب أنه لابنه عبد الله بن أحمد بن حنبل والكتاب منشور ومتداول بين الباحثين، وهو أحد مصادرنا في هذه الدراسة.
[٦] وكيع أخبار القضاة ج١، ص٢٩٧.
[٧] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٢٦.
[٨] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣٣.
[٩] المصدر نفسه، ج١، ص٣٧١.
[١٠] المصدر نفسه، ج١، ص٣٧٣.
[١١] المصدر نفسه ، ج٢، ص٧.
[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١١.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٢.
[١٤] المصدر نفسه، ج٢، ص١٥.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٢١.
[١٦] المصدر نفسه، ج٢، ص٢٢.
[١٧] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٧.
[١٨] المصدر نفسه.
[١٩] أحد فصحاء العرب وخطبائهم وكان راوية للأخبار مفوهاً بليغاً (ت١٣٥هـ/٧٥٢م)؛ ينظر، ياقوت، معجم الأدباء ج٣، ص١٢٣١.
[٢٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٤٧.

ابن منصور لليمامة قبل قضائه للبصرة،(الخامسةعشرة)[١]:حفظ الحجاج بن أرطاة وفقهه، (السادسةعشرة)[٢]: سوء رأي يحيى ابن سعيد القطان (ت١٩٨هـ/٨١٣م) بالحجاج بن أرطاة، (السابعة عشرة)[٣]: قضية عند سوار لجعفر بن سليمان[٤]، (الثامنة عشرة)[٥]: رأي سوار بأبي حنيفة النعمان، (التاسعة عشرة)[٦]: إطالة سوار القضاء ورأي الناس فيه، (العشرين)[٧]: قراءة القاضي عبيد الله بن الحسن العنبري في الصلاة، (الحادية والعشرين)[٨]: قبول عبيدالله بن الحسن كتاب القاضي في قضائه، (الثانية والعشرين)[٩]: رأي زهير بن نعيم البناني [١٠]في قضاء يحيى ابن أكثم.

وروى عبدالله بن أحمد بن حنبل بدوره هذه الروايات عن:

- والده الإمام أحمد بن حنبل صاحب المذهب المعروف (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)، (خمس روايات: الثانية، السادسة، الحادية عشرة، الثانية عشرة، العشرين)، وأسند الإمام أحمد الرواية الثانية عن زيد بن الحباب، وهو زيد بن الحباب بن الريان العُكلي (ت٢٠٣هـ/٨١٨م)، أكد المزي[١١] رواية أحمد بن حنبل عنه، ووثّقه ابن معين[١٢] والعجلي[١٣]، وصدّق روايته أحمد بن حنبل[١٤] وأبو حاتم الرازي[١٥]،ونقل زيد بن الحباب هذه الرواية عن حماد بن سلمة، وهو ثقة[١٦]. وأسند أحمد بن حنبل الرواية السادسة عن عبدالصمد، وهو أبو سهل عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد (ت٢٠٧هـ/٨٢٢م)، أكد المزي[١٧] رواية أحمد بن حنبل عنه، وهو ثقة[١٨]، وأسند عبدالصمد هذا الخبر عن شعبة، وهو شعبة بن الحجاج العتكي (ت١٦٠هـ/٧٧٦م) ،أكد المزي[١٩] رواية عبدالصمد بن

---

(١)وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص٥١.
(٢) المصدر نفسه، ج٢، ص٥٤.
(٣) المصدر نفسه ، ج٢، ص٦٤.
(٤) لعله والي المدينة أيام المنصور، ينظر: الطبري، تاريخ، ج٧، ص ص٥٩٥-٥٩٦.
(٥) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٦٥.
(٦) المصدر نفسه، ج٢، ص٦٩.
(٧) المصدر نفسه، ج٢، ص١٠٨.
(٨) المصدر نفسه، ج٢، ص١١٩.
(٩) المصدر نفسه، ج٢، ص ص١٦٦-١٦٧.
(١٠) أحد عباد البصرة؛ ينظر: وكيع، المصدر نفسه، ج٢، ص١٦٧.
(١١) المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٤٤.
(١٢) الدرامي، تاريخ، ص ١١٣؛ الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٤٥٠.
(١٣) العجلي، تاريخ الثقات، ص١٧١.
(١٤) الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٤٤٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٤٦.
(١٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٦١.
(١٦) المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٦٢.
(١٧) المصدر نفسه، ج١٨، ص١٠١.
(١٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٠؛ ابن حبان، الثقات، ج١٨، ص٤١٤.
(١٩) المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص١٠٠.

عبدالوارث عنه، وهو من العلماء الجهابذة، وأحد مراجع الحديث[١]، لقَّبه سفيان الثوري (ت١٦١هـ /٧٧٧م)[٢] بأمير المؤمنين في الحديث، ونعته ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) بإمام المتقين[٣] ، وذكر أنه رجل صدق[٤]، وشعبه ثقة[٥]. أما الرواية الحادية عشرة؛ فنقلها الإمام أحمد عن شيخه إبراهيم بن مرزوق، لم نقف عليه، وروى الإمام الرواية الثانية عشرة عن سيار، وهو أبو سلمة سيار بن حاتم العنزي البصري (ت٢٠٠هـ/٨١٥م) ،أكد المزي[٦] رواية أحمد بن حنبل عنه، وساقه ابن حبان[٧] في ثقاته، وأسند سيار بدوره هذه الرواية عن جعفر، وهو أبو سليمان، جعفر بن سليمان الضبعي (ت١٧٨هـ/٧٩٤م) ،أكد الذهبي[٨] رواية سيار عنه، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [٩]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) [١٠]، وأورده ابن حبان[١١] في ثقاته. وجاءت الرواية العشرون للإمام أحمد عن شيخه عفان، وهو عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار (ت٢٢٠هـ/٨٣٥م)، أكد المزي[١٢] رواية أحمد بن حنبل عنه، وهو ثقة عند ابن سعد[١٣]، وعند ابن حبان أيضاً[١٤].

- محمد بن يحيى، (رواية واحدة: الثانية والعشرون)، وهو محمد بن يحيى بن سعيد القطان (ت٢٢٣هـ/٨٣٧م)، وقيل (ت٢٢٦هـ/٨٤٠م)، أكد المزي[١٥] رواية عبدالله بن أحمد بن حنبل عنه، وأورده ابن حبان[١٦] في ثقاته.
- إبراهيم بن الحجاج، (رواية واحدة: العاشرة)، وهو أبو إسحاق إبراهيم بن الحجاج بن زيد الساجي الناجي (ت٢٣١هـ/٨٤٥م) وأكد المزي[١٧] رواية عبدالله بن أحمد بن حنبل عنه وأورده ابن حبان[١٨] في ثقاته، ووثقه أيضاً ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)[١٩]، وأسند إبراهيم هذه الرواية عن عبد الله بن المثنى، وهو عبد الله بن المثنى

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص١٢٦.
[٢] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٣٥٨.
[٣] المصدر نفسه، ج١٠، ص٣٦٣.
[٤] ابن معين، تاريخه ج٢، ص٢٥٣.
[٥] العجلي، الثقات، ص٢٢٠؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٣٦٥.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٣٠٧.
[٧] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٩٨.
[٨] الذهبي، تذكرة، ج١، ص٢٤١.
[٩] ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٧،ص٢٨٨.
[١٠] ابن معين، تاريخه،ج٤،ص١٣٠
[١١] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص١٤٠.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص١٦٢.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٨.
[١٤] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٢٢.
[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٦١١.
[١٦] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٨٢.
[١٧] المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٧٠.
[١٨] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٧٨.
[١٩] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٣.

ابن عبدالله بن مالك بن أنس، وقد أكد المزي رواية إبراهيم بن الحجاج الساجي عنه ،قال عنه أبو حاتم وغيره:"صالح"[١]، أورده العجلي[٢] في ثقاته، وبالمقابل ضعّفه التبوذكي (ت٢٢٣هـ/٨٣٧م) ؛ فقال عنه : "منكر الحديث" [٣]، والنسائي (ت٣٠٣ هـ/٩١٥م)[٤]،والعقيلي[٥].

- محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد، (رواية واحدة: الثالثة)، يكنى بأبي جعفر (ت٢٣٤هـ/٨٤٥م)، أكد المزي[٦] رواية عبدالله بن أحمد بن حنبل عنه، وثقه أبو داود(ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)[٧] وأسند محمد بن عمرو هذه الرواية عن إبراهيم بن مرزوق، لم نقف على ترجمة له فيما عدنا إليه من المصادر.
- شجاع بن مخلد (ت٢٣٥هـ/٨٤٩م)، (رواية واحدة: السابعة)، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[٨] وغيره[٩]، ونقل شجاع هذه الرواية عن هشيم، وهو هشيم بن بشير، وثقه ابن سعد[١٠]، والعجلي[١١]. ونقل المزي إشادة العلماء به[١٢]،غير أن ابن عدي (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)[١٣] قد أدرجه في ضعفائه، وأسند هشيم الخبر عن شيخه عُمر بن أبي زائدة، واسمه عمر بن خالد ،أكد المزي رواية هشيم عنه، [١٤] ووثقه ابن معين[١٥]وغيره[١٦].
- شيبان (رواية واحدة: التاسعة)، وهو شيبان بن فروخ (ت٢٣٥هـ/٨٤٩م) ، وأكد المزي رواية عبدالله بن أحمد بن حنبل عنه، ونقل توثيق أحمد بن حنبل له[١٧] ،وأسند شيبان هذه الرواية عن شيخه محمد بن راشد، وهو محمد بن راشد المكحولي، صدّقه ابن معين[١٨]، وترك حديثه ابن خراش[١٩]، ونقل المكحولي هذا الخبر عن شيخه عبد الكريم المعلم، أبو

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٧٧؛ المزي، تهذيب، الكمال، ج١٦، ص٢٦.
[٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٧٦.
[٣] الذهبي، تاريخ،ج٤، ص٦٧٣.
[٤] المصدر نفسه.
[٥] العقيلي، الضعفاء، ج٢، ص٣٠٤.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٠٩.
[٧] المصدر نفسه، ج٢٦ ص٢٠٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٩٢٦.
[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٥٢.
[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص ٣٧٩
[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٣.
[١١] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٥٩.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص ص٢٨٠-٢٨٥.
[١٣] ابن عدي، الكامل، ج٧، ص ص٢٥٩٥– ٢٥٩٨.
[١٤]المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص ٣٤٩.
[١٥]ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٤٢٩؛ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٠٦.
[١٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص ، ٣٥٠.
[١٧] المصدر نفسه، ج١٢، ص٦٠٠.
[١٨] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٥١٥.
[١٩] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص١٨٤.

أمية، وقد أكد المزي[١] رواية المكحولي عنه وهو ضعيف[٢].

- عبيدالله بن عمر القواريري (ت٢٣٥هـ/٨٤٩م)، (رواية واحدة: الثامنة)، وثّقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٣] ،وصالح جزرة (ت٢٩٣هـ/٩٠٥م) الذي عدّه من أعلم الناس بحديث أهل البصرة[٤]، ونقل عبيدالله هذه الرواية عن شيخه عبد الرحمن بن مهدي المعروف بابن مهدي (ت١٩٨هـ/٨١٣م)، وهو ثقة[٥]، وأسند ابن مهدي هذا الخبر عن شيخه خراش ابن مالك، ساقه ابن شاهين[٦] في ثقاته.
- محمد بن عباد، (رواية واحدة: الأولى)، وهو أبو عبدالله محمد بن عباد بن الزبرقان (ت٢٣٥هـ/٨٤٩م)، أكد المزي[٧] رواية عبدالله بن أحمد بن حنبل عنه، ونقل قول ابن معين عنه: "لا بأس به"[٨]، وقول أحمد بن حنبل: "حديثه حديث أهل الصدق"[٩]، وأسند محمد بن عباد هذه الرواية عن سفيان، وهو سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ/ ٨١٣م)، وقد أكد المزي[١٠] رواية محمد بن عباد عنه، وعدّه ابن أبي حاتم الرازي[١١] من العلماء الجهابذة النقاد، وعدّه كذلك العجلي[١٢] أحد حكماء الحديث الثقات، وأخذ سفيان هذا الخبر عن شيخه عمرو بن دينار المعروف بالأثرم (ت١٢٦هـ/٧٤٣م)، أكد العجلي رواية سفيان بن عيينة عنه فقال: "وكان سفيان بن عيينة من أروى الناس عنه"[١٣]، وثقه سفيان ابن عيينة توثيقاً عالياً فقال: "ثقة ثقة ثقة"[١٤]. وأسند عمرو بن دينار هذه الرواية عن أبي الشعثاء، وهو جابر بن زيد (ت٩٣هـ/٧١١م)، أكد ابن حبان[١٥] رواية عمرو بن دينار عنه، وساقه هو والعجلي في ثقاتهم[١٦].
- أبو معمر، (رواية واحدة: الرابعة)، وهو أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي

---

[١] المزي، تهذيب الكمال ، ج١٨، ص٢٦١.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص ص٥٩-٦٠؛ النسائي، الضعفاء، ص١٧٠.
[٣] الدارمي، تاريخه، ص١٠٢، ١٨٨.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٧.
[٥] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٩٩.
[٦] ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، (تحقيق وتعليق عبد المعطي أمين قلعجي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م، ص١١٧.
[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٤٣٧.
[٨] المصدر نفسه.
[٩] المصدر نفسه.
[١٠] المصدر نفسه ، ج١١، ص١٨٦.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص٣٢.
[١٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص١٩٤، ١٩٥.
[١٣] المصدر نفسه، ص٣٦٣.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٣١؛ الذهبي، سير ج٥، ص٣٠٢.
[١٥] ابن حبان، الثقات، ج٤، ص١٠١.
[١٦] العجلي، تاريخ الثقات، ص٩٣. ابن حبان، الثقات، ج٤، ص١٠١.

(ت٢٣٦هـ/٨٥٠م) أكد المزي[١] رواية عبدالله بن أحمد بن حنبل عنه، وأورده ابن حبان[٢] في ثقاته، ونقل أبو معمر هذه الرواية عن سفيان، وهو سفيان بن عيينة، وقد أكد المزي[٣] رواية أبو معمر عنه.

- الصلت بن مسعود (ت٢٣٩هـ/٨٥٣م)، (رواية واحدة: السابعة عشرة)، وقد أورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥) في ثقاته[٤]، وقال ابن عدي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) عنه: "لم أجد لأحد في الصلت بن مسعود كلاماً أنه نسبه إلى الضعف"[٥].
- عثمان بن أبي شيبة (ت٢٣٩هـ/ ٨٥٣م)، (رواية واحدة: الخامسة)، وهو ثقة[٦]، وأسند عثمان هذه الرواية عن شيخه أبي أسامة، وهو أبو أسامة حماد بن أسامة (ت٢٠١هـ/٨١٦م)، ثقة[٧]، ونقل أبو أسامة هذه الرواية عن شيخه سفيان الثوري (ت١٦١هـ/ ٧٧١م)، عَدّه ابن أبي حاتم[٨] من العلماء الجهابذة في الحديث، وهو ثقة حجه[٩]، وأسند سفيان هذا الخبر عن شيخه أبي النضر؛ وهو سالم بن أبي أمية بن أبي النضر، أكد المزي رواية سفيان الثوري عنه ونقل توثيق العلماء له[١٠].
- أبو بكر بن خلّاد (رواية واحدة: السادسة عشرة)، وهو أبو بكر، محمد بن خلّاد بن كثير الباهلي البصري (ت٢٣٩هـ/٨٥٣م)، وقد أورد المزي[١١] رواية لعبدالله بن أحمد ابن حنبل عن أبي بكر محمد بن خلّاد الباهلي، مايؤكد رواية أبي بكر بن خلّاد عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، وابن خلّاد ثقة[١٢].
- عبدالواحد بن غياث (رواية واحدة: الخامسة عشرة)، يكنى بأبي بحر (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)،ثقة[١٣]، وأسند عبد الواحد هذه الرواية عن شيخه حماد بن زيد، أكد المزي[١٤] رواية عبدالواحد بن غياث عنه، وحماد ثقة ثبت[١٥].
- إسحاق الكوسج (رواية واحدة: الثامنة عشرة)، وهو أبو يعقوب إسحاق بن منصور

---

(١) المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٠.
(٢) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٠٢.
(٣) المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص١٩.
(٤) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٢٤.
(٥) ابن عدي، الكامل، ج٤، ص١٣٩٩.
(٦) العجلي، تاريخ الثقات، ٣٢٩؛ ابن حبان الثقات، ج٨، ص٤٥٤؛ الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص١٦٦.
(٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٥؛ الدارمي، تاريخه، ص٩٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص ص٢٢٢- ٢٢٣.
(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص٥٥.
(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣١١.
(١٠) المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص١٢٨، ص ص١٢٩-١٣٠.
(١١) المصدر نفسه، ج٢٤، ص٤١٤.
(١٢)ابن حبان، الثقات، ج ٩ ص٨٦؛المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص١٧١.
(١٣) الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٨٧٩.
(١٤) المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٤٦٦.
(١٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٦.

ابن بهرام الشهير بالكوسج (ت٢٥١هـ/٨٦٥م) قال عنه الخطيب: "عالماً فقيهاً"[١]، ونقل توثيق النسائي[٢] له، وأسند الكوسج هذه الرواية عن شيخه محمد بن يوسف الفريابي (ت٢١٢هـ/٨٢٧م)، أكد المزي رواية الكوسج عنه، وثق روايته العجلي[٣]، والنسائي[٤] ،والدارقطني[٥] وغيرهم[٦].

- ميسور بن بكر البصري (رواية واحدة: الرابعة عشرة) ، نقل عبدالله بن أحمد بن حنبل هذه الرواية عن ميسور بالواسطة[٧]. قال ابن أبي حاتم عن ميسور: "سألت أبي عنه فقال لا أعرفه"[٨]، وروى ميسور هذه الرواية عن أبيه.
- يزيد بن مرة (رواية واحدة: الحادية والعشرون)، روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل بالواسطة على ما يبدو أيضاً[٩]، وهو يزيد بن مرة الذارع، من أهل البصرة قال عنه أبو حاتم الرازي: "صدوق"[١٠].
- يوسف بن نوح النسائي، (رواية واحدة: التاسعة عشرة)، أورده الخطيب[١١] في تاريخه دون أن يذكر شيئاً عنه، وأسند يوسف بن نوح هذا الخبر عن شيخه علي بن عاصم، وهو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي (ت٢٠١هـ/٨١٦م)، وثَّقه أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)، بينما ضعّفه ابن معين وغيره[١٢].
- صالح العدوي، (رواية واحدة: الثالثة عشرة)، لم نقف له على ترجمة فيما عدنا إليه من المصادر، عن ابن داجة، وهو إسحاق بن إبراهيم بن داجة، كذا أورده وكيع في إحدى الروايات[١٣] ولم نقف له على ترجمة أيضاً.

وقد وقفنا على أخبار: أعلم أهل مكة وأسوأهم خلقاً عند إياس بن معاوية، وقضاء وإياس ابن معاوية في الطريق، وقضاء ثمامة في المسجد، وعدم رضا الناس عن بلال بن أبي بردة، وسوء رأي يحيى بن سعيد القطان بالحجاج بن أرطاة، بأسانيدها في كتاب: "العلل ومعرفة

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٣٨٦.
[٢] المصدر نفسه ، ج٧، ص٣٨٧.
[٣] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤١٦.
[٤] الذهبي، سير، ج١٠، ص١١٦.
[٥] المصدر نفسه، ج١٠، ص ص١١٦-١١٧.
[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٦٥.
[٧] جاء في الرواية: "أخبرت عن ميسور بن بكر البصري" ينظر وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٤٧.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٤٣.
[٩] ورد في الرواية: "حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرني عن يزيد بن مرة" وربما في هذا السند سقط وقع بعد كلمة "أخبرني" ينظر وكيع، أخبار، ج٢، ص١١٩.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٩٠.
[١١] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٤٥٠.
[١٢] المصدر نفسه ، ج١٣، ص ص٤١٧-٤١٩.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥.

الرجال"[١] الذي نسب لوالده الإمام أحمد، ويدل سياق تصنيف الكتاب، أنه لابنه عبدالله بن أحمد ابن حنبل كما ذكرنا ، وأنه قد اعتمد في أغلب تصنيف هذا الكتاب على روايات والده.

كما وقفنا على خبر رأي أبي سوار في أبي حنيفة في كتاب عبد الله بن أحمد بن حنبل الموسوم بـ: "السُّنة"[٢] مع اختلاف بسيط في الألفاظ ، ربما مرده إلى التصحيف الذي يقع في النسخ. أما بقية الروايات فربما وردت في مصنفات عبدالله بن أحمد بن حنبل التي لم تصل إلينا.

القاضي إسماعيل بن إسحاق (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)[٣]:

يكنى بأبي إسحاق، واسم جده إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي، من أهل البصرة، سكن بغداد وتولى القضاء فيها، توفي فجأة بعد صلاة العشاء في ثمان بقين من ذي الحجة سنة (٢٨٢هـ/٨٩٥م). قال عنه القاضي وكيع: "كان عفيفاً صلباً فهماً من أهل العلم والحديث عمل كتباً وحملها الناس"[٤]، ووصفه الخطيب البغدادي[٥] بالعالم الفاضل المتقن الفقيه، ونعته الذهبي بـ:"شيخ مالكية العراق وعالمهم"[٦] وقال عنه في موضع آخر: "الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام"[٧]. أما في الرواية الحديثية؛ فصدق روايته ابن أبي حاتم الرازي(ت٣٢٧/٩٣٨م) وعده أيضا من الثقات [٨].

وأورد ابن النديم[٩]، والقاضي عياض[١٠]، والباباني[١١]، للقاضي إسماعيل ابن إسحاق العديد من المصنفات، وقد أشار القاضي عياض إلى كثرتها وفائدتها[١٢]؛ وهي في علوم القرآن والحديث والفقه، وهذه المصنفات هي: كتاب "الاحتجاج بالقرآن"، كتاب "أحكام القرآن"[١٣] ،كتاب "الأصول" ،كتاب "الفقه" ،كتاب "الفرائض" ،كتاب "المبسوط في الفقه" ،كتاب "السنن" وكتاب "فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم"[١٤]، بالإضافة إلى كتاب "المغازي"، وكتباً في

---

[١] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ٤ج، (تحقيق وصي الله بن محمد عباس)، المكتب الإسلامي، بيروت، دار الخاني، الرياض ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ج٢، ص ص١٩٢-١٩٣، ٤٦٩، ج٣، ص٧٨، ٢١٦.

[٢] عبدالله بن أحمد بن حنبل، السُّنة (تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول)، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ص١٩٠.

[٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٣ ص٢٨٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢ ص١٥٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٠٥؛ ابن النديم، الفهرست، ص٢٨٢؛ الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٢٧٢-٢٨١؛ القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب الممالك، ج٤، ص ص٢٧٨-٢٩٣؛ الذهبي، سير، ج١٣، ص ص٣٣٩-٣٤٢. العبر، ج١، ص٤٠٥؛ الصفدي، الوافي ج٩، ص ص٩١-٩٣.

[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٨٠.

[٥] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٢٧٣.

[٦] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧١٧.

[٧] الذهبي، سير، ج١٣، ص٣٣٩.

[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٥٨.

[٩] ابن النديم، الفهرست، ص٢٨٢.

[١٠] القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج٤، ص ص٢٩١-٢٩٢.

[١١] الباباني، هدية العارفين ج٥، ص ص٢٠٧-٢٠٨.

[١٢] القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج٤، ص٢٩١.

[١٣] نشره عامر حسن صبري سنة ٢٠٠٥م.

[١٤] نشره محمد ناصر الدين الألباني سنة ١٩٧٧م.

مسانيد الحديث.

وقد روى وكيع عن شيخه اسماعيل القاضي (خمس عشرة رواية) بقوله : "سمعت" و"حدثني" و"حدثنا"، تضمنت (الأولى)[١]: فتوى لكعب بن سُور في جارية ربّاها رجل، (الثانية)[٢]: ترجمة القاضي عبدالله بن عبيدالله بن معمر، (الثالثة)[٣]: قول إياس بن معاوية فيمن طلق ولم يأت بفعل الشرط، (الرابعة)[٤]: رد إياس الجارية المبيعة لحمقها، (الخامسة)[٥]: قضاء إياس في السوق، (السادسة)[٦]: إجازة إياس شهادة رجل لابنه، (السابعة)[٧]: إجازة إياس شهادة الواحد، (الثامنة)[٨]: محاورة إياس القدرية، (التاسعة)[٩]: جود إياس،(العاشرة)[١٠]: تعليل إساس لحرمة السكر، (الحادية عشرة)[١١]: كيف يصلح حال الرجل في ماله عند إياس بن معاوية، (الثانية عشرة)[١٢]: قضاء الحسن البصري في مال اليتيم، (الثالثة عشرة)[١٣]: رد القاضي عبدالملك بن يعلى القضايا بالعيوب، (الرابعة عشرة)[١٤]: قدوم الحجاج بن أرطاة الكوفة، (الخامسة عشرة)[١٥]: حفظ الحجاج وفقهه.

وأسند أبو إسحاق القاضي هذه الروايات عن:

- شيخه عارم (ثلاث روايات: السادسة، السابعة، الثالثة عشرة)، وهو أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)، وهو ثقة[١٦]. وأسند عارم الرواية الثالثة عشرة بلفظه عن حماد بن زيد، وهو ثقة[١٧] أيضاً، عن عبدالخالق الشيباني، وهو عبدالخالق بن سلمة الشيباني، أكد المزي[١٨] رواية حماد بن زيد عنه، ونقل توثيق يحيى بن معين (ت٨٤٧/٢٣٣م) وأبو داود (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م) والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) له. أما الروايتان السادسة والسابعة فقد رواهما أبو إسحاق القاضي بسند جمعي مع محمد بن عبيد وكان اللفظ لمحمد.

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ج١، ص٢٧٩.
[٢] المصدر نفسه، ج١، ص٣٠١.
[٣] المصدر نفسه، ج١، ص٣٢٣.
[٤] المصدر نفسه، ج١، ص٣٢٧.
[٥] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣٥.
[٦] المصدر نفسه، ج١، ص ص٣٣٩-٣٤٠.
[٧] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٠.
[٨] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٥.
[٩] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٨.
[١٠] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٩.
[١١] المصدر نفسه ج١، ص٣٥٥.
[١٢] المصدر نفسه ج٢، ص٧.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٨.
[١٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٠.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٥١.
[١٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٩٠.
[١٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى ج٧، ص٢٨٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٥٠.
[١٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٤٦٤.

- محمد بن عبيد (ثلاث روايات: السادسة، السابعة، الثامنة)، واسم جده حساب (ت٢٣٨هـ/ ٨٥٢م) ويروي محمد بن عبيد عن حماد بن زيد[١]، ومحمد صدوق عند أبي حاتم الرازي (ت٢٧٧/٨٩٠م)[٢]،ووثقه النسائي (ت٣٠٣/٩١٥م)[٣]، وروى محمد بن عبيد هذه الروايات عن حماد، وصرح بنقله الرواية الثامنة عن حماد بن سلمة، وهو ثقة[٤]، وروى حماد بن سلمة هذه الرواية عن حبيب بن الشهيد، وثقه أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) وغيره[٥]، بينما أسند الروايتين المتبقيتين عن حماد - كذا أورده وكيع – ولعله حماد بن سلمة أو حماد بن زيد، وأسند حماد هذين الخبرين عن خالد – كذا أورده وكيع – لعله خالد الحذاء (ت١٤١هـ/٧٥٨م) الذي يروي عنه الحمادان – حماد بن زيد وحماد بن سلمة – وهو ثقة[٦].
- سليمان بن حرب (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)، (روايتين: الأولى، الثانية عشرة)، وهو المعروف بالواشحي، وهو ثقة عند العلماء[٧]، وأسند سليمان الواشجي الروايتين عن حماد بن زيد (ت١٧٩هـ/ ٧٩٥م)، وأسند حماد الرواية الأولى عن الزبير بن الحارث، ولعله الزبير بن الخريت، روى عنه حماد بن زيد[٨] ،والزبير بن الخريت ثقة عند يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل[٩]، وأسند الزبير الخبر عن أبي لبيد، وهو لمازة بن زبار الأزدي البصري، أكد المزي[١٠] رواية الزبير بن الخريت عنه، وثقه ابن سعد[١١] وأورده ابن حبان[١٢] في ثقاته. أما الرواية الثانية عشرة فرواها حماد بن زيد عن ابن عون، وهو أبو عون عبدالله بن عون بن أرطبان (ت١٥١هـ/ ٧٦٨م)، أكد المزي[١٣] رواية حماد بن زيد عنه، وهو ثقة[١٤].
- سلمة بن حيان وقيل حبان العتكي، (روايتين: الرابعة، العاشرة)، (جعله الذهبي[١٥] في الطبقة الثالثة والعشرين التي توفي أصحابها ما بين سنة ٢٢١-٢٣٠هـ). أورده ابن

---

[١] المزي، تهذيب الكمال ، ج٢٦، ص٦٠.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١١.
[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٦١.
[٤] المصدر نفسه، ج٧، ص٢٦٢.
[٥] المصدر نفسه، ج٥، ص ٣٨٠.
[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٥٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٢٥٣؛ المزي تهذيب ،الكمال ج٨، ص١٨٠.
[٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧،ص٣٠٠؛ الخطيب، تاريخ ج١٠، ص٤٨؛ المزي، تهذيب، ج١١، ص٣٩١.
[٨] ورد في الرواية الأولى "زياد" والصواب ما أثبتناه ؛ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٩.
[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٨١.
[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٣٠٢.
[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢١٣.
[١٢] ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٣٤٥.
[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٣٩٦.
[١٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦١؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣.
[١٥] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٤٨٩، ٥٨٢.

حبان[١] في ثقاته. ونقل العتكي الرواية الرابعة عن المعتمر بن سليمان (ت١٨٧هـ/٨٠٣م)، وهو ثقة[٢]، عن زيد بن أبي ليلى يكنى بأبي المعالي، واسمه زيد ابن مرة، أكد ابن أبي حاتم[٣] رواية المعتمر بن سليمان عنه ونقل توثيق ابن معين وأبي داود له. ونقل سلمة الرواية العاشرة عن حشرج المزني، وهو حشرج بن عائذ ابن عمر المزني، قال عنه أبو حاتم: "لا يعرف"[٤]، ونقل حشرج بدوره هذه الرواية عن شيخه المستنير بن أخضر، وهو ابن أخ القاضي إياس بن معاوية، قال عنه ابن حجر: "مقبول"[٥].

- نصر بن علي (روايتين: التاسعة، الحادية عشرة)، وهو نصر بن علي الأزدي الجهضمي البصري (ت٢٥٠هـ/٨٦٤م)، عدّه الذهبي من كبار العلماء[٦] ،وأحد أوعية العلم[٧]، وهو ثقة عند العلماء[٨]، وأسند الجهضمي الخبرين عن الأصمعي، وهو أبو سعيد عبدالملك بن قريب (ت٢١٦هـ/٨٣١م)، اللغوي المشهور صاحب المصنفات المعروفة، أشاد به معظم العلماء في الشعر والأدب[٩]، ونقل الخطيب[١٠] توثيق ابن معين له، ونقل الأصمعي الرواية التاسعة عن صالح بن الصقر عن الصواف، لم نقف على ترجمة لهما. أما الرواية الحادية عشرة فأسندها الجهضمي عن عُثمان، لعله عثام ابن علي بن هجير الكلابي، الذي أكد المزي رواية الجهضمي عنه ونقل توثيق أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م) له، وقول النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) عنه: "ليس به بأس"[١١]، ونقل عثمان (عثام) هذا الخبر عن أبيه.
- علي بن عبد الله (رواية واحدة: الرابعة عشرة)، وهو أبو الحسن علي بن عبدالله المعروف بابن المديني (ت٢٣٤هـ/٨٤٨م)، وقد أكد الخطيب رواية إسماعيل القاضي عنه، وذكر أنه من كبار العلماء وأئمة الحديث في عصره[١٢]، ووصفه أبو حاتم الرازي

---

[١] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٨٧.

[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٢٥٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٠٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص ص٥٢١-٥٢٢.

[٣] ابن أبي حاتم الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٧٣.

[٤] المصدر نفسه، ج٣، ص٢٩٦.

[٥] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، ص٢٤١.

[٦] الذهبي، سير، ج١٢، ص١٣٤.

[٧] الذهبي، العبر، ج١، ص٣٥٩.

[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج٨، ص٤٧١؛ الخطيب، تاريخ، ج ١٥، ص٣٩١؛ الذهبي، سير، ج١٢، ص١٣٤.

[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٦٣؛ الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص ص١٥٨-١٦٨.

[١٠] الخطيب، تاريخ ج١٢، ص١٦٧.

[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٣٣٦.

[١٢] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٤٢٢.

(ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) بالعلم في أخبار الناس، [١]، وأسند ابن المديني هذا الخبر عن سفيان، وهو سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ/٨١٣م)، عده ابن أبي حاتم[٢] من العلماء الجهابذة في الحديث، وأشاد بعلمه العلماء[٣]، وهو ثقة[٤].

- سليمان بن أيوب صاحب البصري (ت٢٣٥هـ/٨٤٩م)، (رواية واحدة: الخامسة)، وثقه ابن معين[٥]، وأورده ابن حبان[٦] في ثقاته، ونقل سليمان هذا الخبر عن شيخه حماد ابن زيد، ثقة[٧].
- عبدالواحد بن غياث (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، (رواية واحدة: الخامسة عشرة)، أكد المزي[٨] رواية إسماعيل القاضي عنه، وثقه الخطيب[٩]، وأورده ابن حبان[١٠] في ثقاته، عن شيخه حماد بن زيد.
- محمد بن المثنى (رواية واحدة: الثالثة)، لعله محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري القاضي (ت٢١٥/٨٣٠م)، وأسند محمد الخبر عن الأشعث[١١]، لعله أبو عبدالله الأشعث بن جابر الحداني البصري، وقد أكد المزي رواية محمد بن عبدالله الأنصاري عنه ونقل توثيق النسائي[١٢] له، عن عبدالواحد بن صبرة، ذكره البخاري[١٣] وابن أبي حاتم[١٤] دون أن يذكرا له تجريحاً أو تعديل.

وهناك رواية واحدة لم يسندها أبو إسحاق إسماعيل القاضي، وهي الرواية الثانية .

وعلى الأرجح أن القاضي إسماعيل بن إسحاق قد حدّث تلميذه وكيع بهذه الأخبار عن كتبه التي ذكرناها لا سيما المتعلقة بالفقه.

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج٦، ص١٩٤.
[٢] المصدر نفسه، ج١، ص٣٢.
[٣] الخطيب، تاريخ ج١٠، ص ص٢٤٩-٢٥٥.
[٤] العجلي، تاريخ الثقات، ص١٩٤؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٠٣؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢٥٥.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٦٥.
[٦] ابن حبان، الثقات، ج٨، ٢٧٩.
[٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٦.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٤٦٧.
[٩] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٥١.
[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٢٦.
[١١] أورد الطبري رواية عن محمد بن عبدالله الأنصاري عن الأشعث الذي يروي عنه محمد بن المثنى في أخبار القضاة هذا الخبر، ينظر: الطبري، تاريخ، ج٣، ص٤٢١.
[١٢] المزي، تهذيب، ج٣، ص٢٣٧.
[١٣] البخاري، التاريخ الكبير ج٦، ص٦١.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٢.

الفِريَابِي (ت١٣٠١هـ/٩١٣م)[١]:

أبو بكر، جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، نسبة إلى فرياب بلدةٌ نواحي بلخ في أواسط خراسان، رحل إلى بغداد ثم إلى مصر طلباً للعلم، ولي قضاء الدينور، ثم عاد إلى بغداد وسكن فيها إلى أن مات عن أربع وتسعين سنة، عده الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) من أهل العلم والمعرفة والفهم[٢] ،وعند ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) "أحد الأئمة"[٣]، وعدَّه الذهبي (ت ٧٤٨ هـ/١٣٤٧م): "أحد أوعية العلم والفهم"[٤].

ووثق رواية الفريابي الحديثية، القاضي أحمد بن كامل (٣٥١/ ٩٦٢)[٥] والخطيب البغدادي [٦].

ولأبي بكر الفريابي كثير من المصنفات، حتى أن الذهبي نعته "بالحافظ المصنف"[٧]، ومن هذه المصنفات: كتاب "فضائل القرآن"[٨] ،كتاب "دلائل النبوة"[٩] ،كتاب "القدر"[١٠] كتاب "الصيام"[١١] كتاب "الفوائد"[١٢] ،كتاب"أحكام العيدين"[١٣] ،كتاب "النفاق وذم المنافقين"[١٤]، كتاب "صدقة الفطر" كتاب "النكاح"[١٥] وذكر له ابن خير كتاب "آداب الإسلام"[١٦].

وروى وكيع عن شيخه الفريابي (عشرة روايات) بقوله "أخبرني"؛ وذكر في الرواية (الأولى)[١٧]: أن أول قضاة البصرة كعب بن سور،(الثانية)[١٨]: قضاء كعب بن سور أمام عمر بن

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص ص١٠٢-١٠٥؛ ياقوت، معجم البلدان ج٤، ص٢٥٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٧، ص ص٣١-٣٢. تذكرة، ج٢، ص ص٦٩٢-٦٩٤. سير، ج١٤، ص ص٩٦-١١١؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص٣٠٥.

[٢] الخطيب، تاريخ ج٨، ص١٠٢.

[٣] ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٢٥٩.

[٤] الذهبي، تاريخ ج٧، ص٣١.

[٥] الخطيب، تاريخ ج٨، ص١٠٤.

[٦] المصدر نفسه ج٨، ص١٠٣.

[٧]الذهبي، تاريخ ،ج٧، ص٣١، ٣٢.

[٨] نشره يوسف عثمان فضل الله جبريل في الرياض سنة ٢٠٠٠م.

[٩] نشره عامر حسن صبري في مكة المكرمة سنة ١٩٨٦.

[١٠] نشره عمرو عبد المنعم سليم في بيروت سنة ٢٠٠٠م.

[١١] نشره عبد الوكيل الندوي في بومباي– الهند سنة ١٤١٢هـ.

[١٢] نشره عبد الوكيل الندوي أيضاً في بومباي.

[١٣] نشره مساعد سليمان راشد في المدينة المنورة سنة ١٤٠٦هـ.

[١٤] نشره عبد الرقيب بن علي في بيروت والقاهرة سنة ١٤١٠هـ/١٩١٠م.

[١٥] ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، أحمد بن علي بن محمد بن علي الكناني، (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، المعجم المفهرس ، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة (تحقيق محمد شكور محمود الحاجي المياديني) مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، ص٧٢.

[١٦] ابن خير الإشبيلي، فهرسته ابن خير، أبو بكر محمد بن خير الأموي الإشبيلي (ت٥٧٥هـ/ ١١٧٩م)، فهرسة ابن خير، ٢ج، (تحقيق إبراهيم الأبياري)، دار الكتاب المصري، القاهرة ودار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، ج١، ص٣٧٦.

[١٧] وكيع، أخبار، القضاة، ج١، ص٢٧٥.

[١٨] المصدر نفسه، ج١، ص ص٢٧٥-٢٧٦.

الخطاب في امرأة شكت زوجها بأدب، وفهم كعب ماذا تقصد المرأة، (الثالثة)[١]: تولي أبي زيد الأنصاري قضاء البصرة بعد كعب بن سور، (الرابعة)[٢]: اعتذار الحسن البصري عن القضاء، (الخامسة)[٣]: عدم أخذ الحسن أجراً على القضاء، (السادسة)[٤]: كراهة قبول الحسن الأجر على القضاء، (السابعة)[٥]: تولية الحسن قضاء البصرة مرتين، (الثامنة)[٦]: بحث سوار عن مشيرين له ليستشيرهم، (التاسعة)[٧]: رزق سوار، (العاشرة)[٨]: رزق عبيدالله بن الحسن.

أما موارد الفريابي في هذه الروايات، فهم:

- عثمان بن أبي شيبة (ثلاث روايات: الأولى، الثانية، الثالثة)، وهو عثمان بن محمد بن إبراهيم (ت٢٣٩هـ/٨٥٣م)، وقد أكد المزي[٩] رواية الفريابي عنه، وهو ثقة[١٠]، وأسند عثمان الروايتين الأولى والثالثة عن شيخه وكيع، وهو أبو سفيان وكيع بن الجراح ابن مليح الرؤاسي (ت١٩٧هـ/ ٨١٢م) أكد بن أبي حاتم[١١] رواية ابن أبي شيبة عنه، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)، وقال عنه: "عالماً رفيعاً كثير الحديث حجة"[١٢]، ووثقه أيضاً ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[١٣] وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[١٤]، ونقل وكيع الروايتين عن زكريا، وهو أبو يحيى زكريا بن أبي زائدة، وقيل اسمه خالد ابن ميمون بن فيروز (ت١٤٩هـ/٧٦٦م)، أكد المزي[١٥] رواية وكيع بن الجراح عنه ونقل[١٦] توثيق العلماء له، وروى زكريا الروايتين عن الشعبي، وهو عامر بن شراحيل الشعبي. وأسند عثمان الرواية الثانية عن إسماعيل بن إبراهيم، وهو المعروف بابن عليّة (ت١٩٣هـ/٨٠٨م)، قال عنه شعبة: "ريحانة الفقهاء"[١٧]، وهو ثقة[١٨]، عن منصور بن عبد الرحمن، وهو بصري يقال عنه الغداني، أكد المزي[١٩]

---

[١] وكيع، أخبار، القضاة ، ج١، ص٢٨٧.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٧.
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص٨.
[٤] المصدر نفسه.
[٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص٩.
[٦] المصدر نفسه، ج٢، ص٨٦.
[٧] المصدر نفسه،ج٢، ص٨٦.
[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص١٢١.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٤٨٠.
[١٠] العجلي، تاريخ الثقات، ٣٢٩؛ ابن حبان الثقات، ج٨، ص٤٥٤؛ الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص١٦٦.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٣٧.
[١٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٤.
[١٣] الدارمي، تاريخ، ص٥١.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٣٩.
[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٣٦٠.
[١٦] المصدر نفسه، ج٩، ص ص٣٦١-٣٦٢.
[١٧] المصدر نفسه، ج٣، ص٢٧.
[١٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٥٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٩، ٣٠.
[١٩] المزي، تهذيب الكمال، ص٢٨، ٥٤٠.

رواية إسماعيل بن عليّة عنه، ونقل[١] توثيق يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) وأبو داود (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م) له، غير أن أبا حاتم الرازي[٢] قال عنه: "ليس بالقوي"، ونقل منصور الخبر عن الشعبي.

- عمرو بن علي (روايتان: الخامسة، الثامنة)، وهو أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الفلاس (ت٢٤٩هـ/٨٦٣م)، وقد أكد المزي[٣] رواية الفريابي عنه، صدق أبو حاتم (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[٤]، روايته ، وأورده ابن حبان[٥] في ثقاته، وأسند الفلاس الرواية الخامسة عن غسان بن مضر، وهو أبو مضر غسان بن مضر الأزدي النمري البصري، وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، كما وثقه أحمد بن حنبل توثيقاً عالياً فقال عنه: "ثقة ثقة"[٦]، عن أبي مسلمة، وهو أبو مسلمة، سعيد بن يزيد الطاحي البصري القصير، أكد المزي رواية غسان بن مضر عنه، ونقل توثيق ابن معين والنسائي له[٧]. أما الرواية الثامنة فنقلها الفلاس عن معاذ بن معاذ، أبو المثنى العنبري قاضي البصرة أيام الرشيد[٨]، وهو ثقة[٩].
- عباس العنبري (روايتان: التاسعة[١٠]، العاشرة)، كذا أورده وكيع ولم نقف عليه، ونقل العنبري الروايتين عن محمد بن عبدالله الأنصاري (ت٢١٥هـ/٨٣٠م) قاضي البصرة في عهد الرشيد[١١]، قال عنه أبو يحيى، زكريا بن يحيى الساجي (ت٣٠٧هـ/٩١٩م): "رجل جليل عالم"[١٢] ،وهو ثقة[١٣].
- ابن عمار (رواية واحدة: السابعة)، وهو محمد بن عبدالله بن عمار بن سواده الغامدي (ت٢٤٢هـ/٨٥٦م)، أكد المزي[١٤] رواية جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي عنه، عده الخطيب[١٥] من أهل الفضل والعلم، ووثق روايته ابن حبان (ت٣٥٤هـ/

---

[١] المزي، تهذيب الكمال ، ج٢٨، ص٥٤١.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٧٥.
[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص١٦٤.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٤٩.
[٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٨٧.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٥١.
[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١١٥.
[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣٩.
[٩] الدارمي، تاريخه، ص٢١٥؛ الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص١٦٩.
[١٠] ورد في هذه الرواية "أخبرني جعفر بن عباس العنبري"، ينظر: وكيع ج٢، ص٨٦، وفي هذا تصحيف، والصواب "أخبرني جعفر عن عباس العنبري" الذي يروي عنه الأنصاري؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٢١.
[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٤.
[١٢] الذهبي، تاريخ ج٥، ص٤٤٢.
[١٣] المزي، تهذيب الكمال ج٢٥، ص٥٤٢، ٥٤٣؛ الذهبي، تاريخ ج٥، ص٤٤٢.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٥١٠.
[١٥] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٤١٨.

٩٦٥م)[١] وأسند ابن عمار الخبر عن عفيف بن سالم يكنى بأبي عمر، موصلي (ت١٨٠هـ/٧٩٦م)، أكد المزي[٢] رواية ابن عمار عنه، ونقل توثيق[٣] ابن معين وتصديق ابن خراش (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م) لروايته، وأورده ابن حبان[٤] في ثقاته، ونقل عفيف الخبر بدوره عن صالح المري، وهو صالح بن بشر يروي عن الحسن البصري في كتاب "أخبار القضاة" أكد ابن أبي حاتم[٥] روايته عن الحسن، وصالح ضعيف الرواية[٦].

- نصر بن علي (رواية واحدة: السادسة)، وهو نصر بن علي الأزدي الجهضمي (ت٢٥٠هـ/ ٨٦٤م)، وهو ثقة[٧]، ونقل الجهضمي الخبر عن محمد بن مروان، وهو محمد بن مروان العقيلي، أكد المزي رواية الجهضمي عنه، ونقل قول ابن معين عنه: "ليس به بأس" [٨]، عن يونس بن أبي الفرات، أكد المزي رواية العقيلي عنه، ونقل توثيق أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)، وأبي داود (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م) والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) له[٩]،عن الحسن، وهو الحسن البصري صاحب الخبر.

وروى الفريابي الرواية الرابعة عن ضمرة، فقال: "حدثني ضمرة"[١٠]، ولا شك أن في هذا السند سقط، فضمرة هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني (ت٢٠٢هـ/٨١٧م)، ولا يمكن للفريابي المتوفي سنة (٣٠١هـ/٩١٣م) أن يروي عن ضمرة المتوفي سنة ٢٠٢هـ ، ولم نقف أيضاً، فيما عدنا إليه من المصادر إلى رواية الفريابي عن أحدٍ اسمه ضمرة، ولذا رجحنا السقط في هذا السند؛ خاصة أن جعفر الفريابي يروي في أخبار قضاة الكوفة[١١] عن شيخه أبي الإصبع محمد بن سماعه عن ضمرة، وهو ضمرة بن ربيعة، وقد أكد المزي[١٢] رواية الفريابي عن محمد بن سماعة، وبغض النظر عن السقط في سلسلة السند ما بين الفريابي وضمرة، فضمرة ثقة[١٣] عند العلماء، ولم نقف على أيٍ من هذه الأخبار في كتب الفريابي المنشورة ونرجح ورود هذه الأخبار في كتبه التي لم تصل إلينا، لا سيما كتاب "آداب الإسلام"، لاتفاق فحوى بعض أخبار القاضي

---

[١] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١١٣.
[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص١٨٠.
[٣] المصدر نفسه، ج٢٠، ص١٨٠، ١٨١.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٢٣.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٣٩٥.
[٦] المصدر نفسه ج٤، ص٣٩٦؛ الذهبي، ميزان، ج٢، ص٢٨٩.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ، ج٨، ص٤٧١؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٤١٧؛ الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٣٩١؛ السمعاني، الأنساب، ج٣، ص٤٣٦؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٣٨.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٣٨٩، ٣٩٠.
[٩] المصدر نفسه ، ج٣٢، ص٥٣٦.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٧.
[١١] المصدر نفسه، ج٣، ص٢١٤.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٣١٦.
[١٣] الدارمي، تاريخه، ص١٣٥؛ المزي، تهذيب، ج١٣، ص٣٢٠-٣٢١.

وكيع المذكورة مع عنوان هذا الكتاب.

محمد بن عبد الله الأنصاري (ت٢١٥ هـ/٨٣٠م)[١]:

يكنى بأبي عبد الله، واسم جده المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك بن أنس الأنصاري، من أهل البصرة. ولي قضاء البصرة أيام الرشيد[٢].نقل الخطيب قول ابن معين عنه: "كان محمد بن عبد الله الأنصاري يليق به القضاء"[٣]، وقال أبو يحيى زكريا الساجي (ت٣٠٧هـ/٩١٩م) عنه: "رجل جليل عالمٌ"[٤]، ونعته الذهبي[٥]، بالعلّامة المحدّث.

ووثّق رواية محمد بن عبد الله الأنصاري؛ ابن معين[٦]، وأبو حاتم الرازي[٧] (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)، وقال عنه النسائي (ت٣٠٣ هـ/٩١٥م): "لا بأس به"[٨] وذكره ابن حبان (ت٣٥٤ هـ/٩٦٥م) [٩]في ثقاته.

ذكر له حاجي خليفة[١٠] من المؤلفات كتاب في "الوقف" و "جزء في الحديث"[١١].

نقل وكيع عنه (تسع روايات) على النحو الآتي:

(الرواية الأولى)[١٢]: من قضاة البصرة النضر بن أنس وأخوه موسى، (الثانية)[١٣]: من ولاهم الحجاج قضاء البصرة، (الثالثة)[١٤]: رواية محمد بن عبد الله الأنصاري لقول والده الذي ذكر فيه أن القضاء لا يحمد متوليه، (الرابعة)[١٥]: رفض إياس بن معاوية جائزة ابن هبيرة، (الخامسة)[١٦]: تولية ثمامة بن عبيد الله قضاء البصرة، (السادسة)[١٧]: أجر ثمامة على القضاء، (السابعة)[١٨]: رواية عبيد الله بن الحسن العنبري عن تجويز علي بن أبي طالب رضي الله عنه

---

(١) وكيع، أخبار القضاة،ج٢، ص١٥٤؛ الخطيب، تاريخ، ج٣، ص ص٤٠٥-٤١٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص ص٥٣٩-٥٤٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٤٤١-٤٤٣.

(٢) وكيع، أخبار القضاة،ج٢، ص١٥٤؛ الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٤٠٥.

(٣) الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٤٠٩.

(٤) المصدر نفسه، ج٣، ص٤٠٨

(٥) الذهبي، سير، ج٩، ص٥٣٢.

(٦) الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٤٠٩؛ المزي، تهذيب، ج٢٥، ص٥٤٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٤٤٢.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٣٠٥.

(٨) الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٤٠٨.

(٩) ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤٤٣.

(١٠) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرّومي الحنفي (ت١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ٢ج، دار الفكر، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ج١، ص٢١، ج٢، ص٢٠٢٥.

(١١) نشره مسعد السعدني في الرياض سنة ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٨ م.

(١٢) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٠٣.

(١٣) المصدر نفسه، ج١، ص٣٠٨.

(١٤) المصدر نفسه.

(١٥) المصدر نفسه، ج١، ص٣٥٢.

(١٦) المصدر نفسه، ج٢، ص٢٠.

(١٧)المصدر نفسه ، ج٢، ص٢١.

(١٨) المصدر نفسه، ج٢، ص ٩٠.

لصلحٍ، (الثامنة)[١]: رواية محمد بن عبد الله الأنصاري أنه سمع كتاباً فيه (٤٠٠) حديث عند داود ابن أبي هند، (التاسعة)[٢]: رواية الأنصاري لهيئة أبي أيوب السختياني.

وقد أخذ وكيع خمساً من هذه الروايات عن محمد بن عبد الله الأنصاري بقوله: "قال" و "ذكر" و "روى"، أما الروايات الباقية فنقلها وكيع عن الأنصاري بواسطة شيخه أبي حمزة أنس ابن خالد الأنصاري (ت٢٦٨ هـ/٨٨٩م)بقوله:"أخبرني"و"حدثني"و"حدثنا"؛ وهي الروايات (الرابعة، السابعة، الثامنة، التاسعة)، قال ابن تغري بردي عن أنس بن خالد: كان "إماماً حافظاً"[٣].

أما عبد الله بن محمد الأنصاري فقد أسند بدوره هذه الروايات عن:

- أبيه روايتان: (الثالثة، الخامسة)، وهو عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك بن أنس الأنصاري، قال عنه أبو حاتم وغيره "صالح"[٤]، وأورده العجلي[٥] في ثقاته، وضعّفه التبوذكي (ت٢٢٣هـ/٨٣٧م)؛ فقال عنه "منكر الحديث"[٦]، وابن معين[٧]، رغم قوله: عنه "صالح"[٨] والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[٩]، والعقيلي[١٠].
- عون (رواية واحدة: الرابعة)، لم نقف عليه، ولعله عبد الله بن عون بن أرطبان (ت١٥١هـ/٧٦٨م)، أكد المزي[١١] رواية محمد بن عبد الله الأنصاري عنه.

أما باقي الروايات فقد أسندها الأنصاري إلى صاحب الخبر في كل رواية.

وقد وقفنا على أحد هذه الأخبار بسنده في جزء الأنصاري الذي في الحديث[١٢]، وهو الخبر المتعلق بتجويز علي بن أبي طالب رضي الله عنه لصلحٍ.

ابن عُلَيَّة (ت١٩٣ هـ/٨٠٨م)[١٣]:

أبو بشر، إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، من أهل البصرة، كوفي الأصل، كان

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص١٥٧.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص١٥٧.
[٣] ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٣، ص ٤٤.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٧٧؛ المزي، تهذيب، الكمال، ج١٦، ص٢٦.
[٥] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٧٦.
[٦] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٦٧٣.
[٧] المصدر نفسه، ج٤، ص٦٧٢.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٢٧.
[٩] المصدر نفسه.
[١٠] العقيلي، الضعفاء، ج٢، ص٣٠٤.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٥٤٠.
[١٢] الأنصاري، محمد بن عبد الله الأنصاري (٢١٥ هـ/٨٣٠م)، حديث محمد بن عبد الله الأنصاري، (تحقيق مسعد السعدني)، أضواء السلف، الرياض، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٨م، ص٥٧.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٢٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٤؛ الخطيب، تاريخ، ج٧، ص ص١٩٦-٢١١؛ الذهبي، سير ج٩، ص ص١٠٧– ١٢٠.

أبوه تاجراً من أهل الكوفة، قدم البصرة في تجارة فتزوج فيها من عُليّة بنت حسان مولاة لبني شيبان، وكانت عاقلة نبيلة، وتحادث الفقهاء وتسائلهم، لها دار بالبصرة، وأقام عندها ابنها إسماعيل فنسب لها. وكان إسماعيل فقيهاً ومحدثاً مشهوراً. ولي صدقات البصرة ثم ولي المظالم في بغداد في عهد الرشيد[١]. نعته شعبة (ت١٦٠ هـ/٧٧٦م) [٢] بريحانه الفقهاء، وقال أبو داود سليمان بن الأشعث عنه: "ما أحد من المحدثين إلا وقد أخطأ إلا ابن عُليّة"[٣]، وقال عنه الذهبي (ت٧٤٨ هـ/١٣٤٧م) "الإمام العلاّمة الحافظ الثبت"[٤].

وثّق رواية ابن عليّة الحديثية، ابن سعد (ت٢٣٠ هـ/٨٤٤م) [٥]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) [٦]، وابن حبان[٧]، وغيرهم[٨].

ولأبي بشر بن علية من المصنفات[٩] كتاب "التفسير"، وكتاب "الطهارة"، وكتاب "الصلاة"، وكتاب "المناسك"، ولم يصلنا منها شيء.

روى القاضي وكيع عن إسماعيل بن عليّة (سبع روايات)، تضمنت (الرواية الأولى)[١٠]: هروب أبي قلابة إلى الشام حين طلب للقضاء بعد موت ابن أذينة، (الثانية)[١١]: عيب النفس عند إياس بن معاوية، (الثالثة)[١٢]: بكاء الحسن البصري لما استعمل على القضاء، (الرابعة)[١٣]: قضاء الحسن لصالح جارية على عبدٍ قد استكرهها، (الخامسة)[١٤]: رواية سوار عن الحسن لكلمة الزبير للرسول صلى الله عليه وسلم: "ما الذي تعمدك" ورد الرسول ﷺ عليه "أما تترك أعرابيتك"، (السادسة)[١٥]: رواية سوار لكراهة ابن سيرين للقضايا التي لا يعلم ما فيها، (السابعة)[١٦]: سؤال سوار عن أصل اليمين مع الشاهد.

وقد نقل القاضي وكيع الروايتين الأولى والرابعة عن ابن عُليّة بقوله: "قال"، أما باقي الروايات فقد نقلها وكيع بواسطة شيوخه:

- حمّاد بن إسماعيل بن علية (ت٢٤٤ هـ/ ٨٥٨م)، (رواية واحدة: الثالثة)بقوله:"قال"، وثّقه

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٢٥.
[٢] النووي تهذيب الأسماء ق١،ج١، ص١٢٠.
[٣] الذهبي، ميزان، ج١، ص٢١٦، الصفدي، الوافي، ج٩، ص٧٠.
[٤] الذهبي، سير، ج٩، ص١٠٧.
[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٧، ص٣٢٥.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٥٤.
[٧] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٤.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص ص١٥٣-١٥٤.
[٩] ابن النديم، الفهرست، ص٣١٧.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٠٦.
[١١] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٤٦.
[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص٩.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٠.
[١٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٦٧.
[١٥] المصدر نفسه،٦٧.
[١٦] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٨

النسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م) [١] ، وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) [٢] في ثقاته ، ووثّقه أيضاً ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) [٣].

- محمد بن أشكاب ، (رواية واحدة: السادسة) بقوله:"حدثنا"، وهو أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم ابن الحر بن زعلان العامري (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)، عده ابن خراش، عبد الرحمن بن يوسف (ت٢٨٣هـ/ ٨٩٦م) [٤]، من أهل العلم والأمانة. وصدّق روايته الحديثية أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م) ، ووثّقها ابنه ابن أبي حاتم (ت٣٢٧ هـ/ ٩٣٨م) [٥]، وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) [٦] في ثقاته، ووثقه ايضاً ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)[٧]، والذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) [٨]، ونقل محمد بن أشكاب هذه الرواية عن أبيه الحسين بن إبراهيم، وثّقه الخطيب البغدادي[٩].
- محمد بن عبد الرحمن الصيرفي (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)، (رواية واحدة: السابعة)، بقوله:"سمعت" يكنى بأبي جعفر، واسم جده نافع، أكد الخطيب رواية وكيع عنه، وقال عنه: "كان ممن يوصف بالعقل والدين والعلم"[١٠]. وثق روايته الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[١١].
- علي بن الحسن بن عبد الأعلى، (رواية واحدة: الخامسة)بقوله:"حدثني"، لم نقف عليه ، عن شيخه أبي مسلم، وهو عبد الرحمن بن يونس بن هاشم، أكد المزي[١٢] روايته عن إسماعيل بن عليّة، وهو صدوق[١٣].
- موسى بن صالح العطار، (رواية واحدة: الثانية) بقوله:"حدثني"، لم نقف عليه، عن شيخه أبي محمد، لعله أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي (ت٢٣٦هـ/٨٥٠م)، أكد المزي[١٤] روايته عن إسماعيل ابن علية، وهو ثقة[١٥].

أما موارد ابن عليّة في هذه الروايات فهم:

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٢٠. الذهبي، تاريخ، ج٥، ص١١٣٠.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٠٧.
[٣] ابن حجر، تقريب، ج١، ص١٩٥.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٧.
[٥]ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،ج٧،ص٢٣٠.
[٦] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٢٤.
[٧] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٦٩.
[٨] الذهبي، سير، ج١٢، ص٣٥٢.
[٩] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٥٣٢.
[١٠]المصدر نفسه ، ج٣، ص٥٤٢.
[١١] المصدر نفسه،
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٢٣.
[١٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٠٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٢٤.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص١٩.
[١٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٥٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٠، ص٢٢.

- سوار بن عبد الله، (خمس روايات: الثالثة إلى السابعة)، وهو سوار بن عبد الله بن قدامة (ت١٥٠هـ/ ٧٦٧م)؛ قاضي البصرة أيام المنصور[١]، أكد ابن حجر رواية ابن عليّة عنه ونقل توثيق ابن المديني (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م) [٢] له،وساقه ابن حبان[٣] في ثقاته، وقال عنه ابن عدي (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م) :" أرجو أنه في مقدار ما يرويه لا بأس به"[٤]، وبالمقابل ضعّفه سفيان الثوري (ت١٦١هـ/ ٧٧٧م) فقال عنه: "ليس بشيء"[٥]، وفنّد ابن حجر هذا التضعيف لتولي سوار القضاء بقوله: "تكلم فيه الثوري لدخوله القضاء"[٦]، وممن ضعفه من العلماء بعد ذلك لتضعيف الثوري له: العقيلي[٧]، وابن الجوزي[٨]، والذهبي[٩].

- داود بن أبي هند، (رواية واحدة: الثانية)، وثّقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧)[١٠]، وأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)؛ الذي وثّقه توثيقاً عالياً، فقال حينما سُأل عن داود: "مثل داود يسأل عنه ثقة ثقة"[١١].

وهناك رواية واحدة موقوفة على ابن عليّة وهي الرواية الأولى.

سُفيان بن عُيينَة (ت١٩٨هـ/٨١٣م)[١٢]:

أبو محمد، سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، كوفيٌّ، سكن مكة. أطنب العلماء بالإشادة به وبعلمه؛ فقال عنه ابن وهب (ت١٩٧ هـ/٨١٢م): "ما رأيت أحداً أعلم بكتاب الله من ابن عينية"[١٣]، وقال الإمام الشافعي (ت٢٠٤هـ/٨١٩م): "ما رأيت أحداً من الناس فيه من آلة العلم ما في سفيان بن عيينة، وما رأيت أكفأ عن الفتيا منه"[١٤]، وعده ابن أبي حاتم[١٥] من العلماء

---

[١] وكيع ،أخبار القضاة، ج٢، ص٥٢.
[٢] ابن حجر، لسان، ج٣، ص١٢٧.
[٣] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص ٤٢٣.
[٤] ابن عدي، الكامل، ج٣، ص١٢٩١.
[٥]المصدر نفسه ، ج٣، ص١٢٨٩؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص٣١
[٦] ابن حجر، التقريب، ج١، ص٣٣٩.
[٧] العقيلي، الضعفاء، ج٢، ص١٧٠.
[٨] ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص٣١.
[٩] الذهبي، المغني، ج١، ص٤٥٦.
[١٠] الدارمي، تاريخه، ص١٠٧.
[١١] الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٦٤٤.
[١٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص ص١٩٤–١٩٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص٣٢؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٠٣؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص ص٢٤٤-٢٥٦؛ المزي، تهذيب، ج١١، ص١٧٧–١٩٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص ص١١١٠- ١١١٦؛ سير، ج٨، ص ص٤٥٤– ٤٧٥ .
[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٩٠.
[١٤]المصدر نفسه، ج١١،ص١٩٠.
[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص١٠، ٣٢.

الجهابذة في الحديث، ونعته الذهبي[١] بالإمام الكبير شيخ الإسلام، مشيراً إلى جمعه وتصنيفه.

وثّق رواية سفيان كل من: ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٢]، وأبو حاتم (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٣]، وابن خراش (ت٢٨٣هـ/ ٨٩٦م)[٤].

ولسفيان بن عيينة من المصنفات: كتاب "تفسير القرآن الكريم"[٥]، كتاب "الجامع"[٦] في الفقه، وله أجزاء في الحديث[٧]. ولم نقف على أي من هذه الكتب.

ونقل وكيع عن سفيان بن عيينة (سبع روايات)، تضمنت (الرواية الأولى)[٨]: كتاب عمر ابن الخطاب لأبي موسى الأشعري الذي بين فيه أُسس القضاء، (الثانية)[٩]: رواية عبد الرحمن ابن أذينة بأن العنبر ليس من الركاز[١٠]، (الثالثة)[١١]: بُعْد نظر إياس بن معاوية في صفقة تحولت إلى شركة، (الرابعة)[١٢]: إعجاب إياس برأيه واعترافه بعيبه، (الخامسة)[١٣]: عيب إياس كثرة كلامه، (السادسة)[١٤]: بلاغة كلام الحسن البصري، (السابعة)[١٥]: بيان الحجاج بن أرطاة من هم الحواريون.

وقد روى وكيع الرواية الثالثة عن سفيان بقوله: "روى"، أما باقي الروايات فأخذها وكيع عن سفيان بواسطة:

- شيخه عمر بن محمد بن عبد الحكم، وقيل بن الحكم، وهو المعروف بالنسائي (جعله الذهبي[١٦] في الطبقة الثامنة والعشرين، التي تبدأ وفياتها سنة ٢٧١هـ/٨٨٤م وتنتهي بسنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م)، (روايتان: الرابعة والخامسة)، بقوله :"حدثني"، قال الخطيب البغدادي عنه: "وكان صاحب أخبار، وحكايات وأشعار" [١٧]، ونعته الذهبي بالأخباري

---

[١] الذهبي، سير، ج٨، ص٤٥٤، ٤٥٥.
[٢] الذهبي، سير ، ج٨، ص٤٦٤.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،ج٤، ص٢٢٧.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢٥٥.
[٥] البباني، هدية العارفين، ج٥، ص٣٨٧.
[٦] الكتاني، محمد بن جعفر، الرسالة المستطرفة، بيان مشهور، كتب السنة المشرفه،ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٠هـ، ص ٣١.
[٧] البباني، هدية العارفين، ج٥، ص٣٨٧.
[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨٣.
[٩] المصدر نفسه، ج١، ص٣٠٧.
[١٠] الركاز: هو كل شيء ركزه الله تعالى في الأرض من المعادن؛ ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مادة (ركز).
[١١] وكيع، أخبار القضاة،ج ١، ص٣٤٠.
[١٢] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٤٦..
[١٣] المصدر نفسه.
[١٤] المصدر نفسه، ج٢، ص١٣.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٥٠.
[١٦] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٤٦٥، ٥٨٣.
[١٧] الخطيب، البغدادي، تاريخ، ج١٣، ص٥٣.

العلاّمة[١]. ونقل عمر الروايتين عن شيخه حامد[٢] بن يحيى ؛ وهو بلخي (ت٢٤٢هـ /٨٥٦هـ) ، أكد ابن عساكر[٣] رواية عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي عنه. أورده ابن حبان في ثقاته، وذكر مجالسته لسفيان بن عيينة[٤]، ونعته الذهبي: بـ :"الحافظ، المكثر الثقة"[٥].

- شيخه علي بن عمرو الأنصاري(ت٢٦٠هـ/٨٧٣م)،(رواية واحدة: الثانية) بقوله:"حدثنا"، وهي بسند جمعي مع محمد بن عبد الرحمن الصيرفي. وعلي بن عمرو الأنصاري يكنى بأبي هبيرة ، أكد الخطيب[٦] رواية وكيع القاضي عنه، وهو صدوق[٧].
- محمد بن عبد الرحمن الصيرفي (ت٢٦٥ هـ/٨٧٨م)، (رواية واحدة: الثانية)، أكد الخطيب رواية وكيع عنه، ونقل توثيق الدارقطني[٨] له. وهذه الرواية بسند جمعي مع علي بن عمرو الأنصاري.
- مضر[٩] بن محمد الأسدي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)، (الرواية السابعة)، بقوله: "حدثني"، وهو ثقة[١٠]، عن شيخه حامد[١١] بن يحيى، أكد الخطيب[١٢] رواية مضر عنه.
- علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، (الرواية الأولى)، بقولة: "حدثني"، يكنى بأبي الحسن (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)، كان على قضاء سر من رأى[١٣]، وهو ثقة[١٤]، عن شيخه إبراهيم بن بشار؛ وهو أبو إسحاق إبراهيم بن بشار الرمادي، صدق روايته ابن أبي حاتم[١٥]، وأوره ابن حبان[١٦] في ثقاته.
- الكرّاني، (الرواية السادسة)، بقوله: "حدثني"، وهو محمد بن سعد الكراني، نعته ياقوت الحموي[١٧] بالأديب الأخباري، وعده من مشاهير أهل الأدب، وأسند الكراني هذه الرواية عن عبد الرحمن بن المتوكل، ولعله عبد الرحمن بن المتوكل البصري القارئ (ت بعد

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٨٣.
[٢] ورد في الرواية الخامسة "حماد". والصواب ما أثبتناه.
[٣] ابن عساكر، تاريخ، ج٤٨، ص٢١٦.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢١٨.
[٥] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٤٧٩
[٦] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٤٦٨.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٠٠؛ ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٤٢.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص ٥٤٢.
[٩] ورد في الكتاب: "منصور" والصواب ما أثبتناه.
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٣٦١؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص٢٩٩.
[١١] ورد في الكتاب: "حماد" والصواب ما اثبتناه.
[١٢] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٣٦١.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٣٠٣.
[١٤] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٥٢٣.
[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٩٠.
[١٦] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٧٢.
[١٧] ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٤٤٤

٢٣٠ هـ/٨٤٤م)، أورده ابن حبان[١] في ثقاته.

أما موارد سفيان بن عيينة في هذه الروايات فهم:

- عمرو بن دينار[٢]، (الرواية الثانية)، يقال له الأثرم (ت١٢٦هـ/٧٤٣)،ثقة[٣].
- هشام بن حجير[٤]،(جعله الذهبي[٥]في الطبقة الثالثه عشرة التي توفي أصحابها مابين سنتي١٢١هـ -١٣٠هـ)، (الرواية الثالثة)،أكد ابن حبان[٦] رواية ابن عيينة عنه،ساقه العجلي[٧] وابن حبان[٨]ثقاتهما،وبالمقابل نقل المزي تضعيف ابن معين وابن حنبل له[٩].

- ابن شبرمة، (الرواية الرابعة)، وهو أبو محمد عبد الله بن شبرمة بن طفيل (ت١٤٤هـ/ ٧٦١م)، أكد المزي[١٠] رواية بن عيينة عنه، وهو ثقة[١١].
- الأعمش، (الرواية الخامسة)، وهو سليمان بن مهران (ت١٤٧هـ/٧٦٤م)، ثقة[١٢].
- إدريس، أبو عبد الله بن إدريس ، (الرواية الأولى)، لعله عبد الله بن إدريس الأودي (ت١٩٢هـ/٨٠٧م)، وهو ثقة[١٣].
- أبو أيوب، (الرواية السادسة)، كذا أورده وكيع، ولم نقف عليه.

يزيد بن هارون (ت٢٠٦ هـ/٨٢١م)[١٤]:

أبو خالد، يزيد بن هارون بن زادي (زاذي) بن ثابت الواسطي، بخاري الأصل، قال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧ هـ/٨٩٠م): "إمام لا يسأل عن مثله"[١٥]، ونعته الذهبي[١] بالحافظ القدوة

---

[١] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٧٩.

[٢] ورد في سند هذه الرواية "وحدثنا سفيان عن عمرو بن أذينة"، والصواب، "حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أذينة" ويتضح هذا من خلال سياق الرواية حيث يقول وكيع: "روى عمر بن دينار عن ابن أذينة" ثم يأتي بتفصيل السند الذي يوصله إلى عمرو بن دينار.

[٣]ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل،ج٦،ص٢٣١؛الذهبي،سير ،ج٥،ص٣٠٢؛ المزي، تهذيب الكمال،ج٢٢، ص١١.

[٤] ورد في الكتاب: " حجر" والصواب ما أثبتناه

[٥] الذهبي، تاريخ، ج٣، ص ٣٥١، ٥٤٤.

[٦] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٦٧.

[٧] العجلي،، تاريخ الثقات، ص٤٥٧.

[٨] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٦٧.

[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص ص١٧٩-١٨٠.

[١٠]المصدر نفسه ، ج١٥، ص٧٧.

[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٨٢؛ الذهبي، سير، ج٦، ص٣٤٨.

[١٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٠٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٤٦، ١٤٧؛ ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣٠٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٨٩.

[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩. الدارمي، تاريخه، ص٥٢. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٩. المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٩٩،٢٩٧.

[١٤] ابن سعد الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٤؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص ص٤٨١ – ٤٨٢؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٩٥؛ الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص ص٤٩٣-٥٠٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص ص٢٦١-٢٧٠؛ الذهبي، تذكرة، ج٢، ص ص٣١٧ – ٣٢٠؛ سير، ج٩، ص٣٥٨.

[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٩٥.

القدوة شيخ الإسلام، وقال عنه في موضوع آخر: "رأس العلم والعمل"[٢].

وثق رواية يزيد بن هارون الحديثية كل من : ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٣]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) [٤]، والعجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) [٥]، ويعقوب بن شيبة السدوسي (ت٢٦٢هـ/ ٨٧٥م)[٦]، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[٧]، والذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧)[٨]، وغيرهم.

وذكر إسماعيل باشا البابانى[٩] له من المصنفات: كتاب "تفسير القرآن" وكتاب "الفرائض".

روى وكيع عنه (سبع روايات)، على النحو الآتي: (الأولى)[١٠]: استعفاء عمران بن حصين زياداً من القضاء، (الثانية)[١١]: قبول زرارة بن أوفى شهادة الواحد، (الثالثة)[١٢]: رواية إياس بن معاوية لحديث فضل صلاة العيد، (الرابعة)[١٣]: استقراض إياس بن معاوية القصب وزناً ورده وزناً، (الخامسة)[١٤]: رد شهادة من ترك الجمعة ثلاثاً عند عبد الملك بن يعلى، (السادسة)[١٥]: رواية بلال بن أبي بردة لحديث "إن في جهنم وادياً يقال له هبهب"، (السابعة)[١٦]: رواية طليق والد خالد لنهي الرسول صلى الله عليه وسلم أن يفرّق بين الوالد وولده.

وقد نقل وكيع الرواية الأولى عن يزيد بن هارون بقوله: " ورواه"، أما باقي الروايات فقد نقلها القاضي وكيع عن يزيد بن هارون بواسطة شيوخه:

- فضل بن سهل الأعرج (ثلاث روايات: الثانية، الثالثة، السادسة) بقوله:"حدثنا"، وفضل يكنى بأبي العباس (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م)، أصله من خراسان. قال عنه أبو حاتم: "صدوق"[١٧]، ووثّقه النسائي[١٨]، وأورده ابن حبان[١٩] في ثقاته. ونقل الفضل هذه

---

[١] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٣١٧.
[٢] الذهبي، سير، ج٩، ص٣٥٨.
[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٤..
[٤]؛ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٩٥.
[٥] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٨١.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٥٠٤.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٩٥.
[٨] الذهبي، سير ج٩، ص٣٥٨.
[٩] البابانى، هدية العارفين، ج٦، ص٥٣٦.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٩١.
[١١] المصدر نفسه، ج١، ص ٢٩٣.
[١٢]المصدر نفسه ، ج١، ص٣٢٥.
[١٣]المصدر نفسه ، ج١، ص٣٢٧.
[١٤] المصدر نفسه، ج٢، ص١٧.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٢٥.
[١٦] المصدر نفسه، ج٢، ص١٣٣.
[١٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٦٣.
[١٨] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٣٣.
[١٩] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٧.

الروايات عن يزيد بن هارون، أكد المزي[١] رواية الفضل بن سهل عنه. ونقل وكيع الرواية السادسة عن الفضل بسند جمعي مع محمد بن عمرو بن أبي مذعور.

- محمد بن عبد الرحمن الصيرفي، (روايتان: الرابعة، الخامسة) بقوله:"حدثنا"، يكنى محمد بأبي جعفر (ت٢٦٥هـ/٨٧٨م)، وثّقه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) [٢].
- محمد بن عمرو بن أبي مذعور، (رواية واحدة: السادسة) بقوله :"حدثنا" ، يكنى بأبي عبد الله (ت بعد٢٥٠هـ/ ٨٦٤م) [٣]. ساقه ابن حبان في ثقاته[٤]، وقال عنه الدارقطني: "ثقة"[٥]. وقد روى وكيع هذه الرواية عن أبي مذعور بسند جمعي مع الفضل بن سهل.
- محمد بن أشكاب، (رواية واحدة: السابعة) بقوله:"قال"، وهو أبو جعفر محمد بن الحسين ابن إبراهيم ابن الحر العامري (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)، وهو صدوق ثقة[٦].

أما يزيد بن هارون فقد روي هذه الأخبار عن:

- سليمان التيمي، (رواية واحدة: السابعة)، وهو أبو المعتمر سليمان بن طرخان التيمي (ت١٤٣هـ/٧٦٠م)، أكد المزي[٧] رواية يزيد بن هارون عنه، وهو ثقة عند ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [٨] وغيره[٩].
- عمران بن حدير، (رواية واحدة: الثانية)، يكنى بأبي عبيدة (ت١٤٧هـ/٧٦٤م)، وقيل (ت١٤٩هـ/٧٦٦م)، قال عنه يزيد بن هارون: "كان أصدق الناس"[١٠]، وثّقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، وابن المديني (ت٢٣٤هـ/٨٤٨م)، وأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)[١١]، وأسند عمران هذا الخبر عن أبي مجلز، وهو لاحق بن حميد السدوسي البصري (ت١٠٦هـ/٧٢٤م)، أكد ابن أبي حاتم رواية عمران بن حدير عنه، ونقل توثيق أبو زرعة الرازي له[١٢].
- محمد بن إسحاق، (رواية واحدة: الثالثة)، وهو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (ت١٥١هـ/٨٦٨م)؛ صاحب المغازي المعروف، قَبِل روايته بعض العلماء أمثال شعبة

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٢٦٥.
[٢] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٥٤٢.
[٣] كذا ذكر الذهبي في تاريخه؛ ينظر: ج٦، ص١٨٦.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٢٩.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٢١٩؛ السمعاني، الأنساب، ج١٢، ص١٦٣.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٣٠؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٢٤؛ الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٦؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٦٩.
[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٧.
[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٧، ص٢٥٢.
[٩] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٠٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٨.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٩٧؛ الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٩٣٧.
[١١] ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٩٧.
[١٢] المصدر نفسه، ج٩، ص١٢٤.

ابن الحجاج (ت١٦٠هـ/٧٧٦م)[١]، وابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٢]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[٣]، وأبو زرعة (ت٢٦٤هـ/٨٧٧م) [٤]، ولم يقبل روايته البعض الآخر من العلماء أمثال: هشام بن عروة (ت١٤٦هـ/٧٦٣م)، ومالك بن أنس (ت١٧٩هـ/ ٧٩٥م) ووهيب بن خالد، ويحيى بن سعيد القطان (ت١٩٨هـ/٨١٣م)[٥]، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م) [٦]، والعقيلي (ت٣٢٢هـ/٩٣٣م)[٧]، وأسند ابن إسحاق هذا الخبر عن عبد الرحمن بن الحارث؛ وهو أبو الحارث عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة القرشي المخزومي (ت١٤٣هـ/ ٧٦٠م)، أكد المزي[٨] رواية محمد بن إسحاق عنه، ونقل توثيق ابن سعد له[٩]، وقال عنه ابن معين: "ليس به بأس"[١٠]، غير أن النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) ضعفه فقال عنه: "ليس بالقوي"[١١].

- إبراهيم بن عطاء، (رواية واحدة: الأولى)، وهو إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة البصري، (جعله الذهبي في الطبقة السابعة عشرة التي تبدأ وفياتها بسنة ١٦١هـ/٧٧٧م وتنتهي بسنة ١٧٠هـ/٧٨٦م)، وأكد رواية يزيد بن هارون عنه[١٢]، قال عنه يحيى بن معين: "صالح"[١٣]، وأورده ابن حبان[١٤] في ثقاته، وأسند إبراهيم هذه الرواية عن أبيه عطاء، وهو ثقة[١٥].
- أزهر بن سنان، (رواية واحدة: السادسة)، وهو أبو خالد أزهر بن سنان القرشي البصري.

أكد المزي[١٦] رواية يزيد بن هارون عنه، وهو ضعيف[١٧]، وأسند أزهر هذه الرواية عن محمد بن واسع الأزدي، يكنى بأبي بكر (ت١٢٣هـ/ ٧٤١م)، أكد المزي[١٨] رواية أزهر

---

[١] ابن عدي، الكامل، ج٦، ص٢١٢٠.
[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٢١.
[٣] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٥٠٤.
[٤] الهاشمي، السعدي، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، ٣ أبواب، (نشر معه مؤلفه تحقيقه لكتاب الضعفاء لأبي زرعة)،منشورات الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٩٨٢م، ج٣، ص٩٢٦.
[٥] العقيلي، الضعفاء، ج٤، ص ص٢٣-٢٤.
[٦] النسائي، الضعفاء، ص٢١١.
[٧] العقيلي، الضعفاء، ج٤، ص٢٣.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١٧، ص٣٨.
[٩] المصدر نفسه، ج١٧، ص٣٨ ، ولم نقف على هذه المعلومة في طبقات ابن سعد.
[١٠] الدرامي، تاريخه، ص١٦٤.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج١٧، ص٣٨، ولم نقف على هذه المعلومة في ضعفاء النسائي.
[١٢] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٢٦٩، ٣٠٢.
[١٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١١٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٣٠٢.
[١٤] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٢٢.
[١٥] العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٣٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٢٠٣
[١٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٣٢٧.
[١٧] ابن أبي حاتم الجرح والتعديل، ج٢، ص٣١٤؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج١، ص٩٤؛ الذهبي، المغني، ج١، ص١٠٢.
[١٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص ٥٧٧.

عنه وهو ثقة[١].

- باذام (بازام)، (رواية واحدة: الرابعة)، لعله أبو محمد عبيد الله بن موسى العبسي الشهير بباذام (ت٢١٣هـ/٨٢٨م) من أهل الكوفة، وهو صدوق ثقة[٢].
- سعد، (رواية واحدة: الخامسة)، كذا أورده وكيع ولم نقف عليه، وأسند سعد هذه الرواية عن قتادة، ثقة[٣].

شعبة (ت١٦٠ هـ/٧٧٦م)[٤]:

أبو بسطام،شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي،أصله من واسط قدم البصرة فاستوطن بها.

حضي شعبة على إعجاب العلماء بعلمه، وقدّموه على أنفسهم في علم الحديث وعلم الرجال؛ فلقبه كلٍ من: سفيان الثوري (ت١٦١هـ/٧٧٧م) وعبد الرحمن بن مهدي (ت١٩٨هـ/ ٨١٣م) بـ: "أمير المؤمنين في الحديث"[٥]. وقال عنه يحيى بن سعيد القطان (ت١٩٨هـ/ ٨١٣م): "كان شعبة أعلم الناس بالرجال"[٦]، وعده ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[٧]، إمام المتقين، وقال الإمام أحمد ابن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) عنه: "لم يكن في زمان شعبة مثله في الحديث"[٨]، وعده النووي (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م)[٩] من أعلام الحديث وكبار المحققين، ونعته الذهبي بـ: "عالم أهل البصرة في زمانه"[١٠].

ووثّق روايته الحديثية ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[١١]، وصدقها ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[١٢].

ولشعبة من المصنفات[١٣]: كتاب "تفسير القرآن" وكتاب "الغرائب" في الحديث.

روى وكيع عن شعبة (خمسة روايات)، تناولت (الرواية الأولى)[١٤]: وصية عمر رضي

---

[١] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣٦٦؛المزي، تهذيب الكمال ج٢٦، ص٥٧٨؛ ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٢١٥.

[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٠؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص ٣١٩؛ ابن أبي حاتم الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٣٤، ٣٣٥.

[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى،، ج٧، ص٢٢٩؛ المزي، تهذيب، ج٢٣، ص٥١٥.

[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص ص٢٨٠ – ٢٨١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص ص١٢٦–١٣٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٤٦؛الخطيب، تاريخ ،ج١٠،ص٣٥٣–٣٦٧؛ النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج١، ص٢٤٤–٢٤٥؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص ص٧١–٨٣؛ الصفدي، الوافي، ج١٦، ص ص١٥٥– ١٥٦.

[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص١٢٦؛الخطيب،تاريخ ،ج،١٠ص٣٥٨

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص١٢٧.

[٧] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٣٦٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٩٣.

[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص١٢٧.

[٩] النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ق١، ج١، ص٢٤٥.

[١٠] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٧١.

[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص ٢٨٠.

[١٢] ابن معين، تاريخه ،ج٢، ص٢٥٣؛الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٣٥٤.

[١٣] كحالة، معجم المؤلفين، ج٤، ص٣٠١.

[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨٥.

الله عنه- لأبي موسى الأشعري بإكرام وجوه الناس، (الثانية)[١]: فتوى عميرة بن يثربي في الغسل، (الثالثة) [٢]: رواية إياس لوقت نزول قوله تعالى (إلا من تاب)، (الرابعة)[٣]: رواية أبي سوار عبد الله بن قدامة لقصة عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-، (الخامسة)[٤]: رواية الحسن البصري لقضاء علي بن أبي طالب في اللقيط، ثم ذكر الآية الكريمة (وشروه بثمن بخس).

وقد أخذ وكيع هذه الروايات عن شعبة بن الحجاج بواسطة شيوخه:

- موسى بن موسى، (روايتان: الثانية والخامسة)، بقوله: "حدثني" لعله موسى بن موسى الختلي المعروف بالشِّص، عده الدارقطني[٥] أحد الثقات، وأسند موسى الرواية الثانية عن محمد بن بشار وهو المعروف ببندار، يكنى بأبي بكر (ت٢٥٢هـ/ ٨٦٦م)، صدقه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م) [٦]، ووثّقه العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٧]، وبالمقابل ضعفه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) والقواريري (ت٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)[٨]، ونقل بندار هذه الراوية عن شيخه سهل بن يوسف، وهو أبو عبد الرحمن، سهل بن يوسف الأنماطي (ت١٩٠هـ/٨٠٥م)، وهو ثقة[٩]، عن شعبة أكد المزي[١٠] رواية الأنماطي عنه. أما الرواية الخامسة فأسندها موسى عن خلف، وهو أبو محمد، خلف ابن سالم المخرمي، ثقة[١١]، وأسند خلف الخبر عن عفان، وهو عفان بن مسلم، وهو ثقة أيضا[١٢].
- محمد بن أشكاب، (رواية واحدة: الرابعة)، بقوله: "حدثنا"، وهو أبو جعفر، محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العاملي (ت٢٦١هـ/٧٧٧م)، وهو ثقة[١٣]، عن عمر بن عمر لم نقف عليه، والرواية رواها وكيع بسند جمعي مع الدوري.
- أحمد بن منصور الرمادي،(ت٢٦٥هـ /٨٧٧ م)، (رواية واحدة: الثالثة)، بقوله:"حدثنا"، وأسند الرمادي هذا الخبرعن أبي النظر هاشم بن القاسم الكتاني، وهو ثقة[١٤].

---

[١] المصدر نفسه، ج١، ص٢٩٠.
[٢] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٢٣. ووردت الآية في سورة (النساء:٢٢) وسورة (مريم:٦٠) وسورة (الفرقان٧٠).
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص٥٧.
[٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٦٩.ووردت الآية في سورة (يوسف:٢٠).
[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٤٥.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢١٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٥١٧.
[٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص ٤٠١.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٦٢.
[٩] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٢٤٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢١٤؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٣٣٧.
[١٠] المزي، تهذيب الكمال،ج١٢، ص٢١٣.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٧١
[١٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٨؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٣٦؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٢٢.
[١٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٣٠؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٢٤.
[١٤] الدارمي، تاريخه، ص٢٢٥.

ـمحمد بن عبد الرحمن الصيرفي (ت٢٦٥هـ/٨٧٨م)، (رواية واحدة: الأولى) بقوله: "حدثنا"، أكد الخطيب[١]رواية وكيع عنه، وهو ثقة[٢]، وأخذ الصيرفي هذه الرواية عن شيخه شبابة بن سوار (ت٢٠٤هـ/٨١٩م)، ساقه كل من العجلي [٣]، وابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٤] في ثقاتهم.

ـ عباس الدوري (ت٢٧١هـ/٨٨٤م)، (رواية واحدة: الرابعة) بقوله:"حدثنا"، صدق روايته أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)، وابنه ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م)[٥]، ووثّقه النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[٦]، وساقه ابن حبان[٧] في ثقاته، عن عمر بن عمر لم نقف عليه، والرواية رواها وكيع بسند جمعي مع محمد بن أشكاب.

أما شعبة فقد أسند بدوره هذه الروايات عن:

ـ قتادة، (رواية واحدة: الأولى)، وهو قتادة بن دعامة السدوسي (ت١١٧هـ/٧٣٥م)، وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [٨] وغيره [٩]، ونقل قتادة الخبر عن أبي عمران الجوني، واسمه عبد الملك بن حبيب (ت١٢٣ هـ/٧٤٠م)، وثّقه ابن معين وقال عنه أبو حاتم الرازي: "صالح"[١٠]، وساقه ابن حبان[١١] في ثقاته.

- توبة العنبري (رواية واحدة: الثالثة)، وتوبة يكنى بأبي المورع، واسمه توبة بن كيسان الباهلي البصري، أكد ابن حبان[١٢]، رواية شعبة عنه وهو ثقة[١٣].

ـ سيف بن وهب (رواية واحدة: الثانية)، ويكنى سيف بأبي وهب، وهو تميميٌ من أهل البصرة، أكد المزي[١٤] رواية شعبة عنه، وساقه ابن حبان[١٥] في ثقاته، وبالمقابل ذكر أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) [١٦] تضعيفه له عن أبيه، وروى سيف بن وهب هذا الخبر عن أبي حرب بن أبي الأسود (ت١٠٩هـ/٧٢٧م)، قال عنه ابن سعد:

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٥٤٢.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] العجلي، تاريخ الثقات، ص ٢١٤.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣١٢.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١٦.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٤٨.
[٧] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥١٣
[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢٩.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٥١٥.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٤٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٢٩٩.
[١١] ابن حبان، الثقات، ج٥، ص١١٧.
[١٢] المصدر نفسه،ج٤، ص٨٨.
[١٣] الدارمي، تاريخه، ص٨٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٣٣٨.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٣٣٦.
[١٥] ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣٣٩.
[١٦] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٣٣٦.

"كان معروفاً"[١]، وساقه ابن حبان[٢] في ثقاته.

أما باقي الروايات فموقوفة على شعبة.

هُشَيم (ت١٨٣هـ/ ٧٩٩م) [٣]:

أبو معاوية، هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي. انتقل من واسط إلى بغداد فسكنها إلى أن مات فيها. نعته الذهبي بـ: "الحافظ الكبير محدّث العصر"[٤]، وقال عنه أيضاً: "الإمام شيخ الإسلام محدث بغداد وحافظها"[٥].

وثّق روايته ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٦]، والعجلي (٢٦١هـ/٨٧٤م)[٧]، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[٨]، ومن ناحية أخرى أدرجه ابن عدي (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)[٩] في ضعفائه.

وذكر ابن النديم[١٠] له من المصنفات: كتاب "التفسير" ، كتاب "السنن" في الفقه، وكتاب "القراءات" ولم يصلنا منها شيء.

نقل وكيع عن هشيم (خمس روايات) (الأولى)[١١]: عن طريق كعب بن سور في تحليف أهل الذمة، (الثانية)[١٢]: استعفاء عمران بن حصين زياداً من القضاء، (الثالثة)[١٣]: صفة إياس بن معاوية، (الرابعة)[١٤]: رد الحسن على خصمين رفعا صوتهما في مجلسه، (الخامسة)[١٥]: استفتاء الحجاج بن أرطاة وهو ابن ستة عشرة سنة.

وقد نقل القاضي وكيع هذه الروايات عن هشيم بواسطة:

– شيخه محمد بن إسحاق الصاغاني (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م)، (الروايتين: الثالثة والخامسة)

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢٦.
[٢] ابن حبان الثقات، ج٥، ص٥٧٦.
[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٣؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٥٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص ص١١٥-١١٦؛ ابن عدي، الكامل، ج٧، ص ص٢٥٩٥- ٢٥٩٨؛ الذهبي، تذكرة، ج١، ص ص٢٤٨–٢٤٩. سير، ج٨، ص ص٢٨٧–٢٩٤.
[٤] الذهبي، التذكرة، ج١، ص٢٤٨.
[٥] الذهبي، سير، ج٨، ص ص٢٨٧– ٢٨٨.
[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٣.
[٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٥٩.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص١١٥.
[٩] ابن عدي، الكامل، ج٧، ص ص٢٥٩٥– ٢٥٩٨.
[١٠] ابن النديم، الفهرست، ص٣١٨.
[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٨.
[١٢] المصدر نفسه، ج١، ص٢٩١.
[١٣] المصدر نفسه، ج١، ص٣٧١
[١٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٧.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٥٠.

بقوله:"حدثني"و"أخبرني"، وثّقه ابن خراش والدارقطني[١]، وقد روى الصاغاني الرواية الثالثة عن شيخه عبيد الله القواريري؛ وهو أبو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري (ت٢٣٥هـ/٨٤٩م)، أكد المزي[٢] رواية الصاغاني عنه. وثّقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٣] وصالح جزرة (ت٢٩٣هـ/٩٠٥م) الذي عدّه من أعلم الناس بحديث أهل البصرة[٤]. أما الرواية الخامسة فرواها الصاغاني عن شيخه سليمان الأشقر لم نقف على ترجمته.

- زكريا بن عدي، (الرواية الرابعة)، بقوله: " بلغني عن " ،وهو أبو يحيى زكريا بن عدي ابن زريق بن إسماعيل بن الصلت التميمي البزوري (ت٢١٢هـ/٨٢٧م) صدق روايته ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٥]، وقال عنه ابن معين: "لا بأس به"[٦].
- شيخه حميد الربيع (الرواية الأولى) بقوله: "أخبرنا"، وهو حميد بن الربيع بن حميد بن مالك اللخمي الكوفي (ت٢٥٨هـ/٨٧١م)، أكد الخطيب روايته عن هشيم، ونقل توثيق ابن أبي شيبة (ت٢٣٩هـ/ ٨٥٣م)[٧] له، وكان أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) والدارقطني يحسنان القول فيه[٨]، غير أن ابن معين[٩] قسى عليه فوصفه بالخبيث الكذاب.
- شيخه يحيى بن إسحاق بن سافري (ت٢٦٨هـ/٨٨١م)، (الرواية الثانية) بقوله: "حدثني"، وثّقه الخطيب[١٠]، وابن الجوزي[١١]، وأسند يحيى هذه الرواية عن عمرو بن عون الواسطي (ت٢٢٥هـ/ ٨٣٩م)، وهو ثقة[١٢] أيضاً.

أما هشيم فقد روى هذه الأخبار عن:

- منصور بن زاذان (ت١٣١هـ/ ٧٤٨م) (الروايتين الثانية والخامسة)، أكد ابن حبان[١٣] رواية هشيم عنه وأورده في ثقاته.
- يونس (الرواية الأولى)، وهو يونس بن عبيد بن دينار (ت١٣٩هـ/ ٧٥٦م)،وأكد المزي[١٤]، رواية هشيم عنه، وهو ثقة[١]، عن ابن سيرين، ثقة[٢]، وروى هشيم هذه

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٥-٤٦
[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص١٣٢.
[٣] الدارمي، تاريخه، ص١٠٢، ١٨٨.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٧.
[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٧.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص ص٤٦٨-٤٦٩.
[٧]المصدر نفسه ، ج٩، ص٣١.
[٨] المصدر نفسه، ج٩، ص٣٠.
[٩] المصدر نفسه.
[١٠]المصدر نفسه ، ج١٦، ص٣٢٢
[١١] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٢٢١.
[١٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٦٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٨٥.
[١٣] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤٧٤.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٥١٩.

الرواية عن يونس بسند جمعي مع ابن عون.

- ابن عون (الرواية الأولى)،وهو عبد الله بن عون بن أرطبان(ت١٥١هـ/٧٦٨م) أكد المزي [٣] ، رواية هشيم عنه وهو ثقة[٤]، عن ابن سيرين.

أما الروايات المتبقية فهي موقوفة على أبي معاوية هشيم بن بشير.

الصنعاني (ت٢١١هـ/ ٨٢٦م) [٥]:

أبو بكر، عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحميري. نقل السمعاني (ت٥٦٢هـ/ ١١٦٦م) [٦]، قول البعض عنه :" ما رُحل إلى أحدٍ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رُحل إليه"، وعده الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)[٧] أحد الأعلام، وكذا عده الصفدي (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)[٨].

وثّق رواية الصنعاني الحديثية ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٩]، وابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)[١٠].

ذكر ابن النديم والباباني[١١] لأبي بكر الصنعاني من المصنفات: كتاب "السنن" في الفقه وكتاب" تزكية الأرواح" وكتاب "الجامع الكبير" في الحديث وكتاب " تفسير القرآن"، وكتاب "الأمالي في أثار الصحابة"[١٢]،وكتاب "المغازي" وله أيضا كتاب "المصنف"[١٣] في الفقه.

ونقل وكيع عن الصنعاني (خمس روايات) جاءت أربع منها في أخبار إياس بن معاوية؛ تضمّنت (الرواية الأولى)[١٤]: تخاصم رجلان عند إياس بن معاوية في القرن[١٥]. (الثانية)[١٦]:

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٤٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٥٢٠

[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٣٥٠.

[٣]المزي، تهذيب الكمال ، ج١٥، ص٣٩٧.

[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦١؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ٤٣٩.

[٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤١٢؛ السمعاني، الأنساب، ج٨،ص٣٣١؛ ابن خلكان، وفيات، ج٣، ص٢١٦، ٢١٧؛ الذهبي، الكاشف، ج٢، ص١٧١؛ الصفدي، الوافي، ج١٨، ص ص٤٠٢-٤٠٤؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٥٠٥؛ اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ٤ج، (تحقيق خليل المنصور) دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ج٢، ص٤٠.

[٦] السمعاني، الأنساب، ج٨، ص٣٣١.

[٧] الذهبي، الكاشف، ج٢،ص١٧١.

[٨] الصفدي، الوافي، ج١٨، ص٤٠٢.

[٩] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤١٢.

[١٠] ابن حجر، تقريب ج١، ص٥٠٥.

[١١] ابن النديم، الفهرست، ص٣١٨؛ الباباني، هدية العارفين، ج٥، ص٥٦٦.

[١٢] نشره مجدي السيد ابراهيم في القاهرة.

[١٣] نشره حبيب الرحمن الأعظمي في بيروت سنة ١٩٧٢م.

[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٣٦.

[١٥] كذا ورد في الكتاب: ولم نفهم القصد من ذلك.

[١٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٣٨.

قضاء إياس في ميراث عبد بين أثنين، (الثالثة)[١]: قضاء إياس في ميراث عبد بين ثلاثة، (الرابعة)[٢]: رأي إياس بالبربط[٣]، (الخامسة)[٤]: عدم محاباة بلال بن أبي بردة لصديق له في القضاء.

ونقل وكيع هذه الروايات الخمس عن طريق:

- شيخه الحسن بن أبي الربيع الجرجاني (ت٢٦٣ هـ/٨٧٦م)، (أربع روايات الأولى إلى الرابعة) بقوله: "أخبرنا" و "حدثنا"، قال عنه ابن أبي حاتم: "صدوق"[٥] وأورده ابن حبان[٦] في ثقاته. وأسند الجرجاني هذه الروايات عن الصنعاني، أكد المزي[٧]، رواية الجرجاني عنه.
- شيخه الرمادي، أحمد بن منصور (ت٢٦٥هـ/ ٨٧٧ م)، (روايتان: الرابعة – وهي بسند جمعي مع الحسن بن أبي الربيع- والخامسة) بقوله:"أخبرنا"و"حدثنا".

ونقل الصنعاني بدوره هذه الأخبار جميعها عن معمر؛ وهو أبو عروة معمر بن راشد الحداني (ت١٥٤هـ/٧٧٠م)، أكد ابن أبي حاتم[٨]، رواية عبد الرزاق الصنعاني عنه، ومعمر ثقة عند ابن معين[٩] والعجلي[١٠]؛ وروى معمر هذه الروايات عن أيوب، وهو أبو بكر أيوب بن تميمة السختياني (ت١٣١هـ/٧٤٨م)، عده شعبة (ت١٦١هـ/٧٧٧م)[١١] سيد الفقهاء، وعده الذهبي[١٢] سيد العلماء، ووثّق روايته ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [١٣]، وساقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[١٤] في ثقاته. وقد وقفنا على خبر رأي إياس في القرن بسنده في كتاب الصنعاني المعروف بـ:"المصنف"[١٥] مع اختلاف بسيط بالأفاظ.

---

[١] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٣٨.
[٢] المصدر نفسه، ج١، ص ص٣٤٨-٣٤٩.
[٣] البربط: آله موسيقية – على ما يبدو أنها العود أو تشبهه - ؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب مادة (بربط).
[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٩.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،ج٣، ص٤٤.
[٦] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٨٠.
[٧] المزي، التهذيب الكمال، ج١٨، ص٥٥.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٥٦.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٣٠٩.
[١٠] العجلي، تاريخ الثقات، ص ٤٣٥.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص١٣٣.
[١٢] الذهبي، سير، ج٦، ص١٥.
[١٣] ابن سعد، الطبقات، الكبرى، ج٧، ص٢٤٦.
[١٤] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٥٣.
[١٥] الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، مصنف عبد الرزاق، ط٢، ١٢ج، (تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي)، المكتب الإسلامي، بيروت والمجلس العلمي، جنوب إفريقيا، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ج٨، ص١٦١،

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النعمان (ت٢١٢هـ/٨٢٧)[١]:

يكنى بأبي حيّان، ولي القضاء في البصرة أيام المأمون وهو حفيد أبي حنيفة النعمان. قال القاضي محمد بن عبد الله الأنصاري (ت٢١٥ هـ/٨٣٠) عن القاضي إسماعيل بن حماد: "ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى يوم الناس أعلم من إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة"[٢]، وعده الخطيب البغدادي: "من الفقهاء"[٣] على مذهب جده أبي حنيفة، وعده القلقشندي: "أعرق الناس في الفقه"[٤]، وقال عنه التقي الغزي: "الإمام بلا مدافعة، ذو الفضائل الشريفة، والخصال المنيفة"[٥]، وعده ابن حجر من كبار الفقهاء[٦].

غير أن إسماعيل بن حماد ضعيف الرواية الحديثية؛ فقد ضعّفه صالح جزرة (ت٢٩٣هـ/٩٠٥م) [٧]، وابن عدي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)[٨].

ولإسماعيل بن حماد من المصنفات[٩] كتاب: "الجامع" في الفقه، وكتاب: "الرد على القدرية"، وكتاب: "الإرجاء" و "رسالة إلى البستي".

ونقل وكيع عن أبي حيّان، إسماعيل بن حماد (خمس روايات)، تضمنت (الأولى) [١٠]: قضاء إسماعيل بن حماد في قضية زواج، (الثانية) [١١]:معرفة إسماعيل بن حماد بابن صاعد[١٢] وبماذا سيتكلم، (الثالثة)[١٣]: وداع إسماعيل لجعفر بن يحيى[١٤] حين خرج إلى الأنبار، (الرابعة)[١٥]: رواية إسماعيل لبيت شعرٍ عن مروان وآل المهلب، (الخامسة)[١٦]: صُور إقرار الأبوة عند إسماعيل ابن حماد. ونقل وكيع هذه الأخبار عن إسماعيل بن حماد عن طريق:

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٧-١٦٩؛ الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٢١٦– ٢١٨؛ القلقشندي، أبو العباس أحمد (ت٨٢١هـ/ ١٤١٨م)، صبح الأعشى، ١٤ج، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩١٣-١٩١٩م، ج١، ص٤٣٨؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج١، ص٣٩٨؛ التقي الغزي، الطبقات السنية، ج٢، ص ص١٨٤- ١٨٦.

[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٧٠.

[٣] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٢١٦.

[٤] القلقشندي، صبح الأعشى، ج١، ص٤٣٨.

[٥] التقي الغزي، الطبقات السنية، ج٢، ص١٨٤.

[٦] ابن حجر، لسان الميزان، ج١، ص٣٩٨.

[٧] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٢١٨.

[٨] ابن عدي، الكامل، ج١، ص٣٠٨.

[٩] التقي، الغزي، الطبقات السنية، ج٢، ص١٨٦؛ البابانى، هدية العارفين، ج٥، ص٢٠٧.

[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٨.

[١١] المصدر نفسه، ج٢، ص١٦٨.

[١٢] ذكر وكيع عن إسماعيل بن حماد أن ابن صاعد صديق له واسمه عبد المؤمن.

[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٩.

[١٤] وهو أبو الفضل، جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي من أكثر الناس قرباً للرشيد وكان وزيراً له وكان فقيهاً فصيحاً. نكبه الرشيد وقتله سنة ١٨٧هـ. في النكبة المشهورة؛ ينظر: الخطيب، تاريخ، ج٨، ص ص٣٠-٣٩؛ ابن خلكان، وفيات، ج١، ص٣٤٢-٣٤٥.

[١٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٩

[١٦] المصدر نفسه.

- شيخه إبراهيم بن أبي عثمان[١]، (ثلاث روايات: الثانية إلى الرابعة) بقوله"أخبرني"، وأسند إبراهيم الخبر عن شيخه سليمان ابن أبي الشيخ، وثّقه أبو داود (ت٢٧٥ هـ/٨٨٨م) [٢]، وصدقه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣ هـ/١٠٧٠م) [٣].
- أبي مالك الأيّادي، (رواية واحدة: الأولى)، بقوله:"أخبرني"، وهو جرير بن أحمد بن أبي داود، ذكره الخطيب[٤] في تاريخه دون أن يذكر شيئاً عنه من جرح أو تعديل، عن القاسم ابن أحمد لم نقف عليه.
- الحسن بن محمد بن مصعب الجيلي[٥]، (رواية واحدة: الخامسة)، عن قيس بن بصير الأسدي لم نقف على أي منهما.

نعيم بن حماد (ت٢٢٨هـ/٨٤٢م)[٦]:

أبو عبد الله، نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام الخزاعي،سكن مصر واقام فيها إلى أن طُلِب إلى سامراء وسُئِل عن رأيه بخلق القرآن فرفض القول بخلق القرآن، فحبس ومات.

ذكر أحمد بن حنبل أنه كان ينعت بنعيم الفارض[٧] لعلمه بالفرائض[٨]، وعده الدارقطني من أئمة السنة.

وذكر البابانيي[٩] أن لنعيم الخزاعي ثلاثة عشر مصنفا في الرد على الجهمية ،وكتاباً في الرد على أبي حنيفة، بالإضافة الى كتاب "الفتن"؛ ولم يصلنا من هذه الكتب إلا الكتاب الأخير.

نقل القاضي وكيع عن نعيم الخزاعي (خمس روايات)، ذكر في (الأولى)[١٠]: جواب إياس ابن معاوية حين قيل له عن خصلٍ ثلاث فيه في القضاء، (الثانية)[١١]: رأي أيوب السختياني في إياس ابن معاوية، (الثالثة)[١٢]: فراسة إياس وذكائه، (الرابعة)[١٣]: حيلة إياس في القضاء بين امرأتين في كبة غزلٍ، (الخامسة)[١٤]: عدم خروج الحجاج بن أرطاة لصلاة الجماعة.

---

(١) ينظر ص٢٧١ من هذه الدراسة.
(٢) الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٦٨.
(٣) المصدر نفسه، ج١٠، ص٦٧.
(٤) المصدر نفسه، ج٩، ص١٨٩.
(٥) ورد في الرواية "الحسين بن محمد بن مصعب" وتكملة الاسم من روايات أخرى لوكيع؛ ينظر: ج٣، ص١٧٣، ١٩٣.
(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٦٤؛ الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٧١٠؛ ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٣٠٥.
(٧) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال،ج٣ ،ص٤٣٧؛ الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٤٢٠.
(٨) الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٤٢٠.
(٩) البابانيي، هدية العارفين،ج٦،ص٤٩٧-٤٩٨.
(١٠) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣١٦.
(١١) المصدر نفسه، ج١، ص٣١٧.
(١٢)المصدر نفسه، ، ج١، ص٣٢٨.
(١٣) المصدر نفسه، ج١، ص٣٣٢.
(١٤)المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٢.

وقد نقل القاضي وكيع ،جميع هذه الروايات عن طريق شيخه أحمد بن منصور الرمادي بقوله:"أخبرنا"و"حدثنا".

وأسند نعيم بن حماد هذه الروايات عن شيوخه:

- عرعرة بن البرند (ت١٩٢هـ/٨٠٧م)، وثّقه يحيى بن معين[١]، وأورده ابن حبان[٢] في ثقاته،غير أن علي بن المديني (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م)[٣] ضعفه، وأسند عرعرة هذه الرواية عن شيخ له سماه ولم يذكره القاضي وكيع.
- عبد الوهاب الثقفي، (الرواية الثانية)، وهو أبو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي (ت١٩٤هـ/٨٠٩م)، وثقه أبن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٤] وغيره[٥]، وأسند عبد الوهاب الثقفي هذا الخبر عن أيوب، وهو أبو بكر أيوب بن تميمة السختياني (ت١٣١هـ/ ٧٤٨م)، أكد أبن أبي حاتم[٦] رواية عبد الوهاب الثقفي عنه، وأيوب ثقة[٧].
- ضمرة، (الرواية الأولى)، وهو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني (ت٢٠٢هـ/٨١٧م)، وهو ثقة[٨]، ونقل ضمرة، هذا الخبر بدوره عن ابن شوذب، وهو أبو محمد، عبد الله بن شوذب الخراساني (ت١٤٤هـ/٧٦١م وقيل سنة ١٥٥هـ/٧٧١م)، أكد المزي[٩] رواية ضمرة بن ربيعة عنه ونقل توثيق العلماء له [١٠].
- إبراهيم بن مرزوق البصري، (الرواية الثالثة)، لم نقف عليه.
- إدريس، (الرواية الخامسة)، ولم نقف على شيخ لنعيم بن حماد اسمه إدريس، ولعله ابن إدريس، عبد الله بن إدريس الأودي (ت١٩٢هـ/٨٠٧م) الذي يروي عنه نعيم(١١) وهو ثقة(١٢).

ولم نقف على أيٍ من هذه الأخبار في كتاب نعيم الذي وصل إلينا.

---

[١] ابن معين، تاريخ، ج٤، ص١٣٠.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٢٦.
[٣] العقيلي، الضعفاء، ج٣، ص٤٣٠؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص١٧٤.
[٤] الدارمي، تاريخه ص٥٤، ص١٨٣.
[٥] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص ١١٦٤.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٧١.
[٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص ٢٤٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص ٤٦٢ ،٤٦٣.
[٨] الدارمي، تاريخه ١٣٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٣، ص ص٣١٩ ــ ٣٢٠.
[٩] المزي ، تهذيب الكمال، ج١٥، ص ٩٥.
[١٠] المصدر نفسه، ج١٥، ص ص٩٥ــ٩٦.
[١١] المصدر نفسه ، ج٢٩، ص٤٦٦.
[١٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩. الدارمي، تاريخه، ص٥٢. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٩. المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٩٩،٢٩٧.

هِلَالُ الرأيَ (ت٢٤٥ هـ/٨٥٩م)[١]:

هلال بن يحيى بن مسلم من أهل البصرة. قيل له هلال الرأي لسعة علمه[٢]، وقد ذكر ابن الجوزي[٣] (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م) كثرة فقه هلال الرأي، وقال الذهبي عنه: "كان عالماً بالفقه، من كبار علماء الحنفية في بلده ومن أبصر الناس بالشروط"[٤].

أما في الرواية الحديثية فقد ساق ابن حبّان، هلال الرأي في مجروحيه،[٥] ودافع العيني عن هلال الرأي مقابل هذا التضعيف فقال: "هلال أجلّ من أن يضعّف"[٦].

وذكر البباني[٧] لهلال الرأي من المصنفات: كتاب "أحكام الوقف"[٨]، كتاب "التفسير"، كتاب: "الحدود"، كتاب: "المحاورة"،كتاب: "الشروط"، وذكر حاجي خليفة[٩] أن هلالاً أول من صنف "الشروط والسجلات".

نقل القاضي وكيع عن هلال الرأي (خمس روايات)، ذكر في (الرواية الأولى)[١٠]: نشر كعب بن سوْر المصحف بين المتقاتلين يوم الجمل، (الثانية)[١١]: إعجاب عبيد الله بن الحسن بإبراهيم المحلمي[١٢] بعد ندمه عن اعتزازه بغير الله، (الثالثة)[١٣]: عقل عبد الله بن سوار وفهمه، (الرابعة)[١٤]: كتابة عيسى بن أبان سجلات في مواريث آل جعفر بن سليمان، (الخامسة)[١٥]: سؤال أحمد بن رياح لهلال الرأي عن ذم القضاة في مجلس هلال.

وقد نقل وكيع الرواية الثانية عن هلال الرأي بقوله: "نمى إلي"، أما باقي الروايات فنقلها

---

[١] ابن حبان، المجروحين، ج٣، ص ص٨٧-٨٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١١، ص٣٣٩؛ ابن أبي الوفا، محي الدين أبو محمد، عبد القادر بن محمد القرشي (ت٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م)، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ط٢، ٥ج، (تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو)، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، ج٣، ص ص٥٧٢–٥٧٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص١٢٧٧؛ ميزان الاعتدال، ج٤، ص٣١٧؛ ابن قطلوبغا، زين الدين أبو العدل، قاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م)، تاج التراجم في من صنف من الحنفية، (تحقيق إبراهيم صالح) دار المأمون للتراث، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ص٢٧٨؛ العيني، بدر الدين أبو محمد، محمود بن أحمد بن موسى العينتابي الحنفي (ت٨٥٥هـ)؛ مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، ٣ج (تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م ج٣، ص١٩٠.

[٢] ابن قلطوبغا، تاج التراجم، ص٢٧٨.

[٣] ابن الجوزي، المنتظم، ج١١، ص٣٣٩.

[٤] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص١٢٧٧.

[٥] ابن حبان، المجروحين، ج٣، ص ص٨٧-٨٨.

[٦] العيني، مغاني الأخيار، ج٣، ص١٩٠.

[٧] البباني، هدية العارفين، ج٦، ص٥١٠.

[٨] نُشر في حيدر آباد- الهند،١٩٣٩م.

[٩] حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٠٤٦.

[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨١.

[١١] المصدر نفسه، ج٢، ص١٢٠.

[١٢] ذكر وكيع في الرواية أنه من نساك البصرة.

[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٥٥.

[١٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص١٧٢.

[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص١٧٧.

وكيع عنه بواسطة شيخيه:

- إبراهيم بن أبي عثمان، (ثلاث روايات: الثالثة، الرابعة، الخامسة)، بقوله: "أخبرني"، وأسند إبراهيم بن أبي عثمان هذه الروايات عن شيخه العباس بن ميمون.
- شيخه محمد بن العباس، (رواية واحدة: الأولى)، بقوله: "حدثنا" وهو أبو عبد الله محمد بن العباس ابن الحسن بن ماهان المروزي الكابلي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)، وثّقه الدارقطني[١].

وجميع هذه الروايات موقوفة على هلال الراي باستثناء الرواية الأولى، والتي أسندها هلال الرأي عن حصين بن نمير، وهو الذي يكنى بأبي محصن من أهل واسط، وثّقه أبو زرعة، وقال عنه أبو حاتم الرازي: "ليس به باس"[٢]، وأورده ابن حبان[٣] في ثقاته، وأسند حصين بن نمير هذه الرواية عن حصين، وهو أبو الهذيل حصين بن عبد الرحمن، أكد ابن أبي حاتم[٤] والمزي[٥]، رواية حصين بن نمير عنه، وهو ثقة[٦]، وأسند حصين بن عبد الرحمن هذا الخبر عن عمرو بن جاوان، ونسبته السعدي من أهل البصرة، أكد ابن أبي حاتم[٧]، رواية حصين بن عبد الرحمن عنه، وأورده ابن حبان[٨] في ثقاته.

والراجح لدينا أن وكيعاً قد استفاد من كتب هلال الرأي المذكورة في نقله لهذه الأخبار، لا سيّما كتاب: "الشروط والسجلات"، والذي نرجح استفادته منه في نقل الرواية الرابعة .

ابن سَعد الزُهري (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م)[٩]:

أبو إبراهيم، أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الشهير بالزهري.

سكن بغداد وسمع علماءها، ورحل إلى مصر والشام طلباً للعلم، قال عنه ابن المنادي، أبو

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص١٨٨.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣،ص١٩٨.
[٣] ابن حبان الثقات، ج٦، ص٢١٣.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٩٧.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص ٥٢٠.
[٦] المصدر نفسه، ج٦، ص٥٢١ – ٥٢٢.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٠١
[٨] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٦٨
[٩] ابن زبر الربعي، ابو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر (ت٣٧٩هـ)تاريخ مولد العلماء ووفياتهم.(ومعه ثبت عبد العزيز الكتاني (ت٤٦٦هـ) وزيادات لهبة الله ابن الأكفاني (ت٥٢٤هـ) (تحقيق محمد المصري) ، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت ، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م ص٢٤٦؛ الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٢٩٤-٢٩٨؛ أبو يعلى ، محمد ابن أبي يعلى ، طبقات الحنابلة، ٢ج ، دار المعرفة بيروت د.ت، ج١، ص٤٦؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٥، ص ص٥٩-٦٠؛ ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت٦٦٠هـ/ ١٢٦١م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، ١٢ج، (تحقيق سهيل زكار)، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.، ج١، ص٧٥١-٧٥٥؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٣، ص٦٩؛ ابن مفلح، برهان الدين ، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح (ت٨٨٤هـ)، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، ٣ج ، (تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين) مكتبة الرشد ، الرياض، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ج١، ص ص١٠٨-١٠٩.

الحسين أحمد بن جعفر (ت٣٣٦هـ/ ٩٤٧م): "كان معروفاً بالخير والصلاح والعفاف"[١]، وقال عنه الخطيب: "وكان مذكوراً بالعلم والفضل وموصوفاً بالصلاح والزهد ومن أهل بيت كلهم علماء ومحدثون"[٢].

وثق روايته ابن صاعد، يحيى بن محمد (ت٣١٨هـ/ ٩٣٠م)[٣].

ولأبي إبراهيم الزهري كتاب "مسائل ابن سعد"[٤] في الفقه.

روى وكيع عن ابن سعد الزهري (خمس روايات) بقوله "حدثني" و "أخبرني"، وتناول في الرواية (الأولى)[٥] رأي نافع في ابن عمر، (الثانية)[٦]: كفارة إياس بن معاوية عن يمين أمه، (الثالثة)[٧]: قول إياس في البناء الذي يقوم على أساس أعوج، (الرابعة)[٨]: شبه القاضي الحسن بن أبي الحسن البصري بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، (الخامسة)[٩]: رأي القاضي سوار في إطعام الناس.

وأسند أبو إبراهيم الزهري بدوره هذه الروايات عن شيوخه:

- يحيى بن عبدالله بن بكير (ت٢٣١هـ/٨٤٣م)، (روايتين: الثالثة، الخامسة)، أورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[١٠] في ثقاته ،وضعّفه النسائي[١١] (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)، وأسند ابن بكير هذين الخبرين عن شيخه ابن وهب، وهو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، أكد المزي[١٢] رواية يحيى بن عبدالله بن بكير عنه، ونقل توثيق[١٣] يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) وأبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م) له. وأسند ابن وهب الخبرين عن مالك بن أنس، وأسند مالك الرواية الثالثة عن ربيعه[١٤] بن أبي عبد الرحمن، وهو المعروف بربيعة الرأي، أكد المزي رواية مالك عنه ونقل توثيق العلماء له[١٥].
- ابن عائشة (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)، (رواية واحدة: الأولى)، وهو عبيدالله بن محمد بن

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٢٩٨.
[٢] المصدر نفسه، ج٥، ص٢٩٥.
[٣] المصدر نفسه، ج٥، ص٢٩٨.
[٤] ابن المبرد، جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد الدمشقي (ت٩٠٩هـ)، معجم الكتب ، (تحقيق يُسرى عبد الغني البشري)، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ص١٧.
[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢١.
[٦] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٤.
[٧] المصدر نفسه، ج١، ص٣٥٦.
[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٧.
[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٥٨-٥٩.
[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٦٢.
[١١] النسائي، الضعفاء، ص٢٤٨.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٢٨٢.
[١٣] المصدر نفسه ، ج١٦، ص٢٨٣، ص٢٨٤.
[١٤] ورد في الكتاب: "ربيع" والصواب ما أثبتناه.
[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص١٢٥.

حفص، أحد سادات أهل البصرة، أثنى عليه العلماء و قبلوه في الأنساب والأخبار والأشعار[١]. وروى ابن عائشة الرواية عن حماد بن سلمة، ثقة[٢]،عن نافع وهو مولى عبدالله بن عمر وكان من التابعين الصالحين الثقات[٣].

- عمرو بن خالد، (رواية واحدة: الرابعة)، ويكنى بأبي الحسن ونسبته الحراني (ت٢٢٩هـ/ ٨٤٣م)، أكد المزي[٤] رواية الزهري عنه، وثقه العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٥]، وقال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م): "صدوق"[٦]، وأورده ابن حبان[٧] (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) في ثقاته، وأسند الحراني الخبر عن زهير، وهو أبو خيثمة، زهير بن معاوية بن حديج الجعفي (ت١٧٧هـ/ ٧٩٣م)، أكد المزي[٨] رواية عمرو بن خالد الحراني عنه، ونقل[٩] توثيق العلماء له، عن ابن اسحاق، وهو محمد بن إسحاق صاحب المغازي المعروف، وقد أكد المزي رواية زهير عنه[١٠].
- شجاع بن مخلد، (رواية واحدة: الثانية)، يكنى بأبي الفضل، ولقبه الفلاس (ت٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[١١] وغيره[١٢]، وروى أبو الفضل شجاع ابن مخلد الخبر عن سعيد بن عامر، وهو سعيد بن عامر الضبعي العجيفي (ت٢٠٨هـ/٨٢٣م)، وهو ثقة[١٣]، وأسند سعيد الخبر عن عمر بن علي بن مقدم، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[١٤]، وقال عنه أبو حاتم (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م): "محله الصدق"[١٥]؛ ونقل عمر الخبر عن سفيان بن حسين: وهو أبو محمد سفيان بن حُسين ابن الحسن الواسطي السلمي يروي في أخبار القضاة عن إياس بن معاوية، وقد أكد المزي[١٦] هذه الرواية، وهو ثقة[١٧].

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٣٥؛ ابن حبان، الثقات ج٨، ص٤٠٥؛ الخطيب، تاريخ ج١٢، ص٢١؛ الذهبي، العبر، ج١، ص٣١٦.
[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٦٢.
[٣] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص٣٦٧.
[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٦٠٢.
[٥] العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٦٣.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٣٠.
[٧] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٨٥.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٤٢٣.
[٩] المصدر نفسه، ج٩، ص٤٢٤-٤٢٥.
[١٠] المصدر نفسه، ج٢٤، ص٤١٠.
[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٥٢.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص ٣٧٩
[١٣] ابن سعد، الطبقات ج٧، ص٢٩٦.
[١٤] المصدر نفسه ج٧، ص٢٩١.
[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٢٥.
[١٦] المزي، تهذيب الكمال ج١١، ص١٣٩.
[١٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٢.

الصَائغ (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)[(١)]:

وهو أبو محمد، جعفر بن محمد بن شاكر المعروف بالصائغ. عده ابن المنادي (ت٣٣٦هـ/ ٩٤٧م)[(٢)] من أهل الفضل والعبادة والزهد. أورده ابن حبان في ثقاتـه (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[(٣)]، وقال عنه الخطيب: "وكان عابداً زاهداً ثقةً صادقاً"[(٤)]، وذكر كثرة رواية الناس عنه لصلاحه[(٥)].

وذكر له ابن المبرد (ت٩٠٩هـ/١٥٠٣م) كتاب: "مسائل جعفر الصائغ"[(٦)]، وذكر له أيضاً كتاباً في الأحكام[(٧)].

وروى وكيع عن أبي محمد الصائغ (خمس روايات) بقوله: "حدثنا" و"حدثني"، وتضمنت الرواية (الأولى)[(٨)]: طريقة كعب بن سور في تحليف أهل الذمــة، (الثانية)[(٩)]: استشارة عبدالرحمن ابن أذينة شريحاً في دعوى، (الثالثة)[(١٠)]: رد إياس بن معاوية شهادة الأعمى، (الرابعة)[(١١)]: رواية معاوية بن عمرو لرأي الشعبي في كيف يبرّ المطلق في اليمين المعلقة، (الخامسة)[(١٢)]: رواية سوار لخطبة جمعة للوليد بن عبد الملك وذهاب وقتها.

وقد روى أبو محمد جعفر الصائغ هذه الروايات عن شيوخه:

- قبيصة بن عقبة، (روايتين: الأولى، الثالثة) ، ويكنى بأبي عامر (ت٢١٥هـ/ ٨٣٠م)، أكد الخطيب[(١٣)] رواية جعفر الصائغ عنه، ، وثّقه وصدقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[(١٤)]، ووثّقه أيضاً ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) إلا في حديثه عن سفيان الثوري، وسبب تضعيف ابن معين له لأنه سمع عن الثوري وهو صغير[(١٥)]، وقال عنه أبو حاتم

---

(١) ابن حبان، الثقات، ج٨ ص١٦٣؛ الخطيب، تاريخ، ج٨، ص ص٧٧-٨٠؛ أبو يعلى طبقات الحنابلة، ج١، ١٢٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٣٢٩؛ الذهبي، تاريخ ج٦، ص٥٣١؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج١، ص ص٢٩٩-٣٠٠؛ ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد (ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)، شذرات الذهب، ط٢، ٨ج، (نسخة مقابلة)، دار المسيرة، بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ج٢، ص١٧٤.

(٢) الخطيب، تاريخ ج٨، ص٧٩.

(٣) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٦٣.

(٤) الخطيب، تاريخ ج٨، ص٧٨.

(٥) المصدر نفسه ج٨، ص٨٠.

(٦) ابن المبرد، معجم الكتب، ص٣١.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٨.

(٩) المصدر نفسه، ج١، ص٣٠٤.

(١٠) المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٠.

(١١) المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٨.

(١٢) المصدر نفسه ، ج٢، ص ص٦٧-٦٨.

(١٣) الخطيب، تاريخ ج١٤، ص٤٩٤.

(١٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص ٤٠٣.

(١٥) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٤٨٥.

الرازي: صدوق[١]،ونقل قبيصة هذين الخبرين عن سفيان الثوري (ت١٦١هـ/٧٧٧م)، أكد المزي[٢] رواية قبيصة عنه، وعدّه ابن أبي حاتم[٣] من العلماء الجهابذة النقاد في الكوفة، وقال عنه الخطيب: "مجمعاً على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته"[٤]. ونقل الثوري الرواية الأولى عن أيوب وابن عون، وأيوب؛ هو أيوب بن تميمة السختياني (ت١٣١هـ/ ٧٤٨م)، وثقه ابن سعد(ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٥]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)، والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[٦]، وأما ابن عون؛ فهو أبو عون، عبدالله بن عون بن أرطبان (ت١٥١هـ/٧٦٨م) عده ابن مهدي (ت١٩٨هـ/٨١٣م)[٧] من أعلم أهل العراق في السنة، وروى أيوب وابن عون الخبر عن ابن سيرين، أكد المزي[٨] رواية أيوب السختياني وابن عون عنه، ونقل توثيق[٩] العلماء له.أما الرواية الثالثة؛ فنقلها الثوري عن خالد الحذّاء (ت١٤١هـ/٧٥٨م، وقيل ١٤٢هـ/ ٧٥٩م)، وهو ثقة[١٠]، وروى خالد – بدوره- هذا الخبر عن جرير بن حازم، قال عنه ابن معين: "ثقة"[١١]، وقال أيضاً: "ليس به بأس"[١٢]،وقال عنه أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥ م): "رجل صالح"[١٣]، غير أن العلماء ضعفوه في روايته عن قتادة[١٤].

- خالد القرني، (رواية واحدة: الخامسة)، وهو أبو الهيثم خالد بن أبي زيد المعروف بالقرني (ت حوالي ٢١٠هـ/٨٢٥م)، أكد الخطيب[١٥] رواية جعفر الصائغ عنه، ونقل قول ابن معين عنه: "لم يكن به بأس"[١٦]، وروى خالد القرني –بدوره- هذا الخبر عن ابن عُلَيّة، إسماعيل بن إبراهيم وهو ثقة[١٧].
- داود، وهو داود بن مهران، (رواية واحدة: الثانية)، يكنى بأبي سليمان، واشتهر

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٢٦.
[٢] المزي، تهذيب الكمال ج٢٣، ص٤٨٢.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج١، ص٥٥.
[٤] الخطيب، تاريخ ج١٠، ص٢١٩.
[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٤٦.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٤٦٢، ٤٦٣.
[٧]المصدر نفسه،ج١٥، ص٤٠٠.
[٨] المصدر نفسه ج٢٥، ص٣٤٧، ٣٤٨.
[٩] المصدر نفسه ج٢٥، ص٣٥٠، ٣٥١.
[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٥٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٢٥٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص١٨٠.
[١١] الدارمي، تاريخه، ص٨٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٢٨.
[١٢] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٣٢٢. المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٢٨.
[١٣] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٣٢١.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٢٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص ص٣٢١-٣٢٢.
[١٥] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٢٤٣.
[١٦] المصدر نفسه، ج٩، ص٢٤٤.
[١٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٥٣.

بالدبّاغ (ت٢١٧هـ/ ٨٢٢م)، أكد الخطيب[١] رواية جعفر الصائغ عنه، وساقه كل من العجلي[٢] (ت٢٦٢هـ/٨٧٥م) وابن حبان[٣] (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) في ثقاتهم، ونقل خالد ابن مهران الخبر عن الشعبي، عامر بن شراحيل.

- عفان، (رواية واحدة: الرابعة)، وهو عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار، يكنى بأبي عثمان (ت٢٢٠هـ/ ٨٣٥م)، وثقة ابن سعد[٤] وساقه ابن حبان (٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٥] في ثقاته، وأسند عفان الخبر عن حماد بن سلمة، ثقة[٦]، ونقل حماد بن سلمة الخبر عن عطاء وزياد الأعلم، أما عطاء فقد روى حماد بن سلمة عن ثلاثة اسمهم عطاء[٧]، وهم: عطاء ابن السائب الثقفي، أورده ابن حبان[٨] في ثقاته، وعطاء الخرساني ثقة عند ابن معين[٩]، وعطاء بن ميمون، لم نقف عليه. وأشهر الثلاثة على ما يبدو هو عطاء بن السائب. أما زياد الأعلم، فهو زياد بن حسان بن قره الباهلي البصري المعروف بالأعلم، أكد المزي رواية حماد ابن سلمة عنه، ونقل توثيق أحمد بن حنبل العالي له حيث قال عنه: "ثقة ثقة"[١٠].

ونرجح ورود مثل هذه الأخبار في كتابيّ أبي محمد الصائغ؛ "المسائل" وكتابه الذي في "الأحكام" لتقارب فحوى هذه الأخبار مع عنواني الكتابين المذكورين.

قَتَادَة (ت١١٧ هـ/٧٣٥م وقيل ١١٨هـ / ٧٣٦م)[١١]:

أبو الخطاب، قتادة بن دعامة السدوسي، من أهل البصرة. كان ضريراً، عده ابن سلّام الجمحي (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) من رواة الفقه. وقال عنه: "عالماً بالعرب وأنسابها ولم يأتنا عن أحدٍ من رواة الفقه من علم العرب أصح من شيء أتانا عن قتادة"[١٢]،عده أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) [١٣]، أحفظ أهل البصرة، ونعته الذهبي (ت٧٤٨ هـ/١٣٤٧م)[١٤] بالحافظ

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٣٣١.
[٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص١٤٨.
[٣] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٣٥.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى ،ج٧،ص٢٩٨.
[٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٢٢
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٦٢.
[٧] المصدر نفسه ، ج٧، ص٢٥٥، ج٢٠، ص٨٨.
[٨] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٢٥١.
[٩] ابن معين، تاريخه ج٢، ص٤٠٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص١٠٩.
[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٤٥١، ٤٥٢.
[١١] ابن سعد، الطبقات، الكبرى، ج٧، ص ص٢٢٩–٢٣١. ابن سلّام الجمحي، محمد ابن سلّام (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)، طبقات فحول الشعراء، ٢ج، (قرأه وشرحه محمود محمد شاكر)، دار المدني، جدّة، د.ت، ج١، ص٦١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٣٣؛ الذهبي، سير، ج٥، ص ص٢٦٩ – ٢٨٢.
[١٢] ابن سلام الجمحي، طبقات، فحول الشعراء، ج١، ص٦١.
[١٣] المزي، تهذيب، الكمال، ج٢٣، ص٥١٥.
[١٤] الذهبي، تذكرة، ج١، ص١٢٢.

العلامة، وعده ابن حجر (ت٨٥٢ هـ/١٤٤٨م) [١] أحد الأئمة الإعلام.

وممن وثّقه في الرواية الحديثية: ابن سعد [٢] وابن معين [٣].

ولأبي الخطاب قتادة السدوسي من المصنفات[٤] : كتاب "تفسير القرآن"، وكتاب "الناسخ والمنسوخ"[٥].

نقل وكيع عن قتادة (أربع روايات) ، ذكر في (الأولى)[٦] : نصيحة عمر للمغيرة بن شعبة حين ولاه القضاء، (الثانية)[٧]: قضاء عبدالله بن معمر في الخلوة، (الثالثة)[٨]: قول لابن أذينة وغيره في الظهار، (الرابعة) [٩]: شهادة النساء عند إياس بن معاوية في الطلاق.

ونقل وكيع هذه الروايات عن قتادة بواسطة شيوخه:

- الرمادي، أحمد بن منصور،(ت٢٦٥هـ/٨٧٧م) (الرواية الأولى) بقوله:"حدثنا"، ونقل الرمادي هذه الرواية عن شيخه عمرو بن عاصم الكلابي، وثقه ابن سعد وغيره[١٠].
- الصاغاني، محمد بن إسحاق (ت٢٧٠هـ/ ٨٨٣م) (الرواية الرابعة) بقوله:"حدثني" ، وأسند الصاغاني هذه الرواية عن عفان بن مسلم، الذي أسندها بدوره عن همام بن يحيى، ونسبته ابن الأزدي (ت١٦٣هـ/ ٧٧٩م)، وقد أكد المزي رواية عفان عنه[١١]،وهو ثقة[١٢].
- الدوري، عباس بن محمد (ت٢٧١هـ/ ٨٨٤م)، (الرواية الثالثة)بقوله:"حدثنا"، وهو صدوق عند أبي حاتم الرازي وابنه ابن أبي حاتم[١٣]، وأسند الدوري هذا الخبر عن الفراهيدي، مسلم بن إبراهيم، وهو ثقة عند العلماء[١٤]. عن همام، وهو همام بن يحيى، ثقة[١٥] ايضاً .
- أبي سعيد الحارثي، عبد الرحمن بن منصور (ت٢٧١هـ/٨٨٤م)، (الرواية الثانية) بقوله:

---

(١) ابن حجر، لسان، ج٧، ص٣٤١.
(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٧، ص٢٢٩.
(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٣٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٥١٥.
(٤) البباني، هدية العارفين، ج٥، ص٨٣٤.
(٥) نشره حاتم الضامن، في بيروت سنة ١٤٠٤هـ.
(٦) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٤.
(٧) المصدر نفسه ، ج١، ص٣٠٢.
(٨) المصدر نفسه، ج١، ص٣٠٧.
(٩) المصدر نفسه ج١، ص٣٣٠.
(١٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٨١.
(١١) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٣٠٤.
(١٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٢؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص ص١٠٨-١٠٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٣٠٩.
(١٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١٦.
(١٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٤؛ ؛ العجلي، تاريخ، ص٤٢٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٨١؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٥٧.
(١٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٢؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص ص١٠٨-١٠٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٣٠٩.

"حدثنا"،وهو ضعيف[١]، لم يرضه من علماء الحديث سوى موسى بن هارون[٢] (ت٢٩٤هـ/ ٩٠٧م)، وأسند الحارثي الخبر عن سالم بن نوح، يكنى بأبي سعيد، ويقال له العطار (ت٢٠٠هـ/٨١٥م)، أكد المزي[٣]رواية الحارثي عنه، لم ير ابن معين وأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)[٤] به بأساً، ووثّقه أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/٩٧٤م)[٥]، وساقه ابن حبان[٦] في ثقاته، وبالمقابل ضعّفه النسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[٧] والدارقطني (ت٣٨٥ هـ/٩٩٥م) [٨]، وأسند سالم الخبر عن عمر بن عامر، وهو أبو حفص عمر بن عامر السلمي (ت١٣٥هـ/٧٥٢م)، أكد الذهبي[٩] رواية سالم بن نوح عنه، ساقه ابن حبان[١٠] في ثقاته، وبالمقابل ضعّفه أبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)[١١]، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[١٢]، و العقيلي (ت٣٢٢هـ/ ٩٣٣م)[١٣] ، وأسند عامر بدورههذه الرواية عن قتادة.

رَوحُ بن عُبادة (ت٢٠٥ هـ/٨٢٠م) [١٤]:

أبو محمد، روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، من أهل البصرة قدم بغداد وحدّث بها ثم عاد إلى البصرة فمات فيها.

انقسم العلماء في توثيق روح بن عبادة وتجريحه؛ فقد صدّق روايته ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[١٥]، ووثّقها العجلي (ت٢٦١ هـ/٨٧٤م) [١٦] والخطيب البغدادي[١٧]، ومن جهة أخرى، قال عنه النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م): "ليس بالقوي"[١٨]، وساقه العقيلي (ت٣٢٢هـ/ ٩٣٣م)[١٩] ضمن ضعفائه.

وروح ممن جمع الكتب وصنف، قال الخطيب: "وصنف الكتب في السنن والأحكام وجمع

---

(١) ابن عدي، الكامل، ج٤، ص١٦٢٧؛ الخطيب، تاريخ ج١١، ص٥٦٢.
(٢) الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٥٦٣.
(٣) المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص١٧٣.
(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٨٨.
(٥) المصدر نفسه ، ج٤، ص١٨٨؛ الهاشمي، أبو زرعة وجهوده في السُنة، ج٣، ص٨٧٠.
(٦) ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤١١.
(٧) النسائي، الضعفاء، ص١١٥.
(٨) الذهبي، تاريخ، ج٤، ص ١١٠٦.
(٩) المصدر نفسه ج٣، ص٧١٢.
(١٠) ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٨٠.
(١١) المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٤٠٦.
(١٢) النسائي، الضعفاء، ص١٨٨.
(١٣) العقيلي، الضعفاء، ج٣، ص١٨٢.
(١٤) ابن معين، تاريخه، ج٢، ص١٦٨؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص١٦٢؛ الخطيب، تاريخ، ج٩، ص ص٣٨٥ – ٣٩١؛ المزي، تهذيب، ج٩، ص ص٢٣٨–٢٤٥؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٧٣-٧٤.
(١٥) ابن معين، تاريخه، ج٢، ص١٦٨.
(١٦) العجلي، تاريخ الثقات، ص١٦٢.
(١٧) الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٣٨٥.
(١٨) المصدر نفسه، ج٩، ص ٣٨٦.
(١٩) العقيلي، الضعفاء، ج٢، ص٥٩.

التفسير"[١]، وذكر له البابانـي[٢]من المصنفات: كتاب "تفسير القرآن" وكتاب "السنن" وكتاب "الأحكام".

ونقل القاضي وكيع عن روح (أربع روايات) جاءت على النحو الآتي: (الرواية الأولى)[٣]: قضاء هشام بن هبيرة في أخت أوصي لها بنصيبي بنت أو ولد، (الثانية)[٤]: رأي عبيد الله بن عبد الله بن معمر فيمن أوصى من ماله بشيء حيث أمر الله وأسمى، (الثالثة)[٥]: أم الحسن البصري تقص على النساء،(الرابعة)[٦]: رد عبدالملك بن يعلى شهادة من ترك الجمعة ثلاثاً.

وقد أخذ وكيع هذه الروايات عن روح بواسطة شيخيه:

- الصاغاني (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م) (ثلاث روايات: الأولى، الثانية، الرابعة) بقوله:"أخبرنا"و"أخبرني"و"حدثنا" ،وثّقه ابن خراش (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)، والدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م) [٧]، وعده الخطيب أحد: "الأثبات المتقنين"[٨].
- عباس الدوري (ت٢٧١هـ/٨٨٤م)، (رواية واحدة: الثالثة) بقوله: "حدثنا"، صدقه أبو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم[٩]، ووثّقه النسائي[١٠]،وساقه ابن حبان في ثقاته[١١].

أما روح بن عبادة فقد أسند بدوره هذه الروايات عن:

- أشعث، (رواية واحدة: الثانية)، وهي بسند جمعي مع هشام بن حسان القردوسي. وأشعث اسم أبيه عبد الملك الحمراني (ت١٤٦هـ/٧٦٣م)، أكد المزي[١٢] رواية روح عنه، قال عنه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م): "وكان فقيهاً متقناً" [١٣]؛ وثّقه ابن معين [١٤] وغيره[١٥].
- عوف، (رواية واحدة: الأولى)، وهو أبو سهل عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٩،ص٣٨٥.
[٢] البابانـي، هدية العارفين، ج٥،ص٣٧١.
[٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٠١
[٤] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٠٣.
[٥]المصدر نفسه ، ج٢، ص٥
[٦]المصدر نفسه ، ج٢، ص١٧.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٥، ٤٦.
[٨] المصدر نفسه، ج٢،ص٤٤.
[٩] ابن أبي حاتم الرازي، ج٦،ص٣١٦.
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٤٨
[١١] ابن حبان، الثقات، ج٨،ص٥١٣.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٧٧.
[١٣] ابن حبان، الثقات، ج٦،ص٦٢.
[١٤] ابن معين، تاريخه، ج٢،ص٤١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٧٥.
[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٧٩، ٢٨٥

(ت١٤٧هـ/٧٦٤م)، أكد المزي رواية روح عنه ونقل توثيق العلماء له[١].

- هشام، (رواية واحدة: الثانية)، وهي بسند جمعي مع أشعث بن عبد الملك. وهشام هو أبو عبد الله هشام بن حسان القردوسي البصري (ت١٤٨هـ/٧٦٥م)، أكد المزي[٢] رواية روح عنه، وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [٣]، وابن معين[٤]، وأورده ابن حبان[٥] في ثقاته، وبالمقابل ساقه كل من العقيلي (ت٣٢٢هـ/٩٣٣م) [٦]، وابن عدي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)[٧]، في ضعفائهم، وأسند هشام هذه الرواية عن محمد، وهو ابن سيرين، ثقة[٨].

- أسامة بن زيد (رواية واحدة: الثالثة)، وهو أسامة بن زيد الليثي، أكد المزي رواية روح ابن عبادة عنه، ونقل توثيق يحيى بن معين له[٩]، كما أورد أيضاً تضعيف كل من أحمد ابن حنبل والنسائي له[١٠].

- سعيد، (رواية واحدة: الرابعة)، ذكر المزي[١١] رواية روح بن عبادة عن اثنين أسمهم سعيد، هما: سعيد بن أبي عروبة (ت١٥٧ هـ/٧٧٣م)، وسعيد بن عبد الله بن جبير الثقفي؛ وكلاهما ثقة عند معظم العلماء[١٢]، غير أن الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) قد ضعّف الثقفي[١٣].

أبو عاصم النبيل (ت٢١٢ هـ/٨٢٧م) [١٤]:

أبو عاصم، الضحّاك بن مخلد بن الضحاك البصري مولى بني شيبان. لم يرَ عمر بن شبّه، مثل علم أبي عاصم النبيل في الحديث[١٥]، وقال الخليل بن عبد الله القزويني (ت٤٤٦هـ/

---

[١] المصدر نفسه، ج٢٢،ص٤٣٩، ٤٤٠.
[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٣٠،ص١٨٣.
[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧،ص٢٧١.
[٤] الدارمي، تاريخه، ص ٢٢٣.
[٥] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص ٥٦٦.
[٦] العقيلي، الضعفاء، ج٤،ص٣٣٤.
[٧] ابن عدي، الكامل، ج٧،ص٢٥٧٠
[٨] المزي، تهذيب، ج٢٥، ص٣٥٠.
[٩]المصدر نفسه، ،ج٢،ص٣٤٨، ج١٠،ص٥٤٦.
[١٠] المصدر نفسه، ج٢،ص٣٤٩، ٣٥٠.
[١١]المصدر نفسه ، ج٩،ص٢٣٩.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤،ص ٣٩، ٩٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٣٦٠،ص٣٦٣؛ المزي تهذيب الكمال، ج١١، ص٨، ٩.
[١٣] الذهبي، المغني، ج١، ص٤٠٩.
[١٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٦٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص ص٤٨٣-٤٨٤؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٢٦، ص ص٢٤٦-٢٥٥؛ النووي، تهذيب الأسماء، ق١،ج٢، ص٢٥٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٣، ص ص٢٨١-٢٩١؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٣٣٢-٣٣٤. سير، ج٩، ص ص٤٨٠-٤٨٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٧٣؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص ص١٥٩- ١٦٠.
[١٥] النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج٢، ص٢٥٠؛ المزي، تهذيب، ج١٣، ص٢٨٦.

١٠٥٤م): "وأبو عاصم النبيل متفق عليه زهداً وعلماً وورعاً وديانة وإتقاناً"[١]، ونعته الذهبي بـ: "الإمام الحافظ شيخ المحدثين الأثبات"[٢].

وثّق روايته ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [٣]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٤]، والعجلي (ت٢٦١ هـ/٨٧٤) [٥]، وقال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): "صدوق[٦]".

ولأبي عاصم النبيل من المصنفات كتاب "العفو والصفح"[٧].

ونقل وكيع عن أبي عاصم النبيل (أربع روايات) وجاءت على النحو الآتي: (الرواية الأولى)[٨]: الحسن البصري يحلِّف في يمين طلاق، (الثانية)[٩]: كاتب يقطر على ثوب بلال بن أبي بردة وبلال يعبر عن عدم حبه له، (الثالثة)[١٠]: القاضي عبيد الله بن يزيد الأسلمي يضرب أحدهم فيقتله ضرباً، (الرابعة)[١١]: الحجاج بن أرطاة ينادي من له حاجة.

ونقل القاضي وكيع الروايتين (الثالثة والرابعة) عن ابي عاصم النبيل بقوله: "أخبرت" و"قال" أما الروايتان الأولى والثانية فنقلهما بواسطة كل من:

- شيخه عباس بن محمد الدوري (ت٢٧١هـ/٨٨٤م) [١٢]، (الرواية الأولى) بقوله: "حدثنا".
- إسحاق بن سيار[١٣] (الرواية الثانية) "مكاتبة"، وإسحاق بن سيار يقال له النصيبي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)، وثّقه ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) ، وساقه ابن حبان[١٤] في ثقاته، وأسند إسحاق روايته عن أبي عاصم النبيل، أكد ابن حبان[١٥] رواية إسحاق بن سيار عنه.

ونقل أبو عاصم النبيل بدوره هذه الروايات عن:

- أبيه (روايتان: الثانية، الثالثة)، وهو مخلد بن الضحاك الشيباني (ت١٧٦ هـ/٧٩٢م)، ذكره ابن حبان[١٦]؛ في ثقاته، وأسند مخلد الرواية الثالثة عن خالد بن عبيد، يكنى بأبي

---

[١] المزي، تهذيب، ج١٣، ص٢٨٦.
[٢] الذهبي، سير، ج٩، ص ٤٨٠.
[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٥.
[٤] الدارمي، تاريخه، ص ١٨٢.
[٥] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٣١.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٦٣.
[٧] ابن النديم، الفهرست، ص ص٢٤٢-٢٤٣.
[٨] وكيع أخبار القضاة، ج٢، ص١٠
[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٢٧-٢٨.
[١٠] المصدر نفسه، ج٢، ص٤١.
[١١] المصدر نفسه، ج٢، ص٥٢
[١٢] ينظر: ص٢٩٤ من هذه الدراسة.
[١٣] ورد في أخبار القضاة :"إسحاق بن يسار" والصواب ماأثبتناه.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٢٣؛ابن حبان، الثقات، ج٨، ص ص١٢١–١٢٢.
[١٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٢٢.
[١٦] المصدر نفسه، ج٩، ص١٨٥

عاصم ونسبته العتكي، أكد المزي[١] رواية مخلد عنه وهو ضعيف[٢]، أما الرواية الثانية فلم يسندها مخلد لأحد .

- أمه (رواية واحدة: الأولى)، عن حفصة كذا ذكر وكيع ولم يتسنَ لنا الوقوف على ترجمة لأي منهما فيما تهيأ لنا من مصادر. أما الرواية الرابعة فهي موقفه على أبي عاصم النبيل.

أبو بكر بن أبي شيبة (ت٢٣٥ هـ/٨٤٩م)[٣]:

أبو بكر، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي المعروف بأبن أبي شيبة، كوفي الأصل. قال عنه الخطيب: "كان متقناً حافظاً مكثراً"[٤].

صدق رواية ابن أبي شيبة الحديثية أحمد بن حنبل(ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)[٥]،ووثّقها العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٦]، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٧]، وابن خراش، عبد الرحمن بن يوسف (ت٢٨٣هـ/ ٨٩٦)[٨]، وساقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٩]، في ثقاته.

وذكر ابن حبان أن ابن أبي شيبة :"ممن كتب وجمع وصنّف"[١٠]، وذكر له البابانى[١١] من المصنفات: كتاب "التفسير"، وكتاب "السنن" في الفقه، وكتاب "التاريخ"، وكتاب "الأحكام"،وكتاب "المسند" في الحديث، وكتاب "الفتن"، وكتاب" الفتوح"، وكتاب "ثواب القرآن"،وكتاب "الجَمَل"، وله أيضاً كتاب "المصنف" وهو في الفقه[١٢]، وهو الكتاب الذي ينقل عنه القاضي وكيع.

ونقل القاضي وكيع عن أبي بكر بن أبي شيبة (أربع روايات)، ذكر في (الرواية الأولى)[١٣]: حيلة إياس بن معاوية في تجويز بيع، (الثانية) [١٤]: شفعة الجوار عند إياس بن

---

[١] المزي، تهذيب، ج٨، ص١٢٥.
[٢] ابن عدي، الكامل، ج٣، ص٨٩٥–٨٩٧؛ الأصبهاني، أبو نعيم (ت٤٣٠هـ)، الضعفاء (تحقيق فاروق حمادة) دار الثقافة، والدار البيضاء، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ص٧٦؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج١، ص٢٤٨
[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤١٣؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٧٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٦٠؛ ابن حبان الثقات، ج٨، ص٣٥٨؛ الخطيب، تاريخ، ج١١، ص ص٢٥٩-٢٦٧؛ المزي، تهذيب الكمال،ج١٦، ص ص٣٤–٤٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٨٥٥-٨٥٧. سير، ج١١، ص ص١٢٢-١٢٧.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٦٠.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٦٠.
[٦] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٧٦.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٦٠.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٦٦.
[٩] ابن حبان الثقات، ج٨، ص٣٥٨.
[١٠] المصدر نفسه، ج٨، ص٣٥٨.
[١١] البابانى، هدية العارفين، ج٥، ص٤٤٠.
[١٢] نشره حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد إبراهيم اللحيدان في الرياض، سنة ٢٠٠٤م.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٣١.
[١٤] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣٢.

معاوية وتوجيه عمر بن عبد العزيز له في ذلك، (الثالثة)[١]: إجازة عبد الملك بن يعلى لشهادة على وصية لا يعلم الشاهد ما فيها، (الرابعة)[٢]: سؤال سوار عن أصل اليمين مع الشاهد.

وروى وكيع هذه الأخبار عن أبي بكر بن أبي شيبة عن طريق:

- شيخه الصاغاني، (ثلاث روايات: الأولى ،الثانية ،الثالثة)، بقوله: "حدثنا" "وقال"، وهو محمد بن إسحاق الصاغاني (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م)، ثقة[٣].
- شيخه خطاب بن إسماعيل بن خطاب، (رواية واحدة: الرابعة) بقوله: "حدثنيه"، ويكنى خطاب بأبي العباس، ذكره الخطيب[٤] دون أن يذكر آرائاً للعلماء فيه.

أما أبو بكر بن أبي شيبَّة فقد روى بدوره هذه الأخبار عن:

- ابن عُلَيّة (روايتين: الأولى والرابعة)، وهو أبو بشر، إسماعيل بن إبراهيم (ت١٩٣هـ/ ٨٠٨م)، ثقة[٥]، وأسند ابن عُلَيّة الرواية الأولى عن أيوب، وهو أيوب بن تميمة السختياني (ت١٣١هـ/٧٤٨م)، أكد المزي[٦]، رواية ابن علية عنه، وهو ثقة[٧]. أما الرواية الرابعة فأسندها ابن عليّة عن القاضي سوار صاحب الخبر في هذه الرواية.
- عبد الوهاب الثقفي، (رواية واحدة: الثانية)، وهو أبو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي (ت١٩٤هـ/٨٠٩م)، أكد المزي[٨] رواية أبي بكر بن أبي شيبة عنه، وثّقه ابن سعد[٩] (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، ويحيى بن معين[١٠] (ت٢٣٣ هـ/٨٤٧م)، وروى عبد الوهاب الخبر عن خالد، وهو خالد بن مهران المعروف بخالد الحذاء (ت١٤١هـ/٧٥٨م)، أكد المزي[١١]، رواية عبد الوهاب الثقفي عنه، وهو ثقة[١٢].

- زيد بن الحباب، (رواية واحدة: الثالثة)، وهو أبو الحسن زيد بن الحباب العُكلي الكوفي (ت٢٠٣هـ/٨١٨م)، ووثّقه ابن معين[١٣] والعجلي[١]، وصدّق روايته أحمد بن حنبل[٢] ،وأبو

---

[١] المصدر نفسه، ج٢، ص٢٠.
[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٨.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٥، ٤٦.
[٤] المصدر نفسه ، ج٩، ص٢٩٥.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢،ص١٥٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٩، ٣٠.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٤٥٩.
[٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٤٦؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٥٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص ص٤٦٢، ٤٦٣.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٥٠٤.
[٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٩.
[١٠] الدارمي، تاريخه، ص٥٤.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص١٨٠.
[١٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٥٩؛ ابن حبان الثقات، ج٦، ص٢٥٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص١٨٠.
[١٣] الدرامي، تاريخ، ص ١١٣؛ الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٤٥٠.

،وأبو حاتم الرازي[٣]، ونقل زيد بن الحباب هذه الرواية عن حماد بن سلمة (ت١٦٧هـ/ ٧٨٣م) ثقة[٤]، ونقل حماد الخبر عن قتادة (ت١١٧هـ/٧٣٥م)، وهو ثقة[٥].

ومن المؤكد أن القاضي وكيع قد نقل جميع هذه الأخبار عن كتاب ابن أبي شيبة المعروف بـ: "المصنف"[٦] فقد وقفنا على هذه الأخبار بأسانيدها في الكتاب المذكور .

الأحمَر (ت٢٨٦هـ/٨٩٩م)[٧]:

إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي. اشتهر بالأحمر لطلائه برص به بما يجعل لونه أحمراً . وكان الأحمر من غلاة الرافضـــة الذين يقولون بألوهية علي بن أبي طالب.

أكد الخطيب رواية محمد بن خلف وكيع عن الأحمر ، وقال عنه : "والغالب على رواياته الأخبار والحكايات"[٨]، غير أن ابن كثير انتقده بشدة فقال عنه: "مثل هذا أقل وأذل أن يُروى عنه أو يذكر إلا بذمه"[٩]. وربما جاء هذا الانتقاد بدوافع عقدية من قِبَل ابن كثير.وللأحمر من المصنفات الشرعية: كتاب "الصراط"[١٠]، كتاب "التوحيد"[١١]، وهما في العقائد.

روى وكيع عن شيخه الأحمر (أربع روايات) بقوله: "أخبرني" "حدثني" "حدثنا" - بالإضافة إلى سبع روايات في الأخبار ،سيأتي الحديث عنها لاحقا - وتناولت الرواية (الأولى)[١٢]: إجازة القاضي عمر بن عثمان التميمي لشهادة رجل كان يحضر مجلس فيه غناء وشراب، (الثانية)[١٣]: استعفاء معاوية الضال الرشيد من القضاء، (الثالثة)[١٤]: وصف عمر بن عثمان لجارية اشتراها، (الرابعة)[١٥]: قضاء عمر بن عثمان بدين جارية خلفها المديْن.

ونقل الأحمر هذه الأخبار عن:

---

(١) العجلي، تاريخ الثقات، ص١٧١.

(٢) الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٤٤٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٤٦.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٦١.

(٤)المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٦٢.

(٥) ابن سعد الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٥١٥.

(٦) ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي، مصنف ابن أبي شيبة، ١٦ج، (تحقيق حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان)، دار الرشد، الرياض، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، (ج٧، ص١٩٢، ص٦٦٨، ص٧٢٠) (ج١٠، ص٤٢٤).

(٧) الخطيب، تاريخ ج٧، ص ص٤٠٨-٤١١؛ ابن الجوزي، المنتظم ج١٢، ص٤٠٤-٤٠٦؛ الذهبي، تاريخ ج٦، ص٥١٤-٥١٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية ج١١، ص٨٢؛ الزركلي، أعلام ج١، ص٢٩٥.

(٨) الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٤٠٨.

(٩) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص٨٢.

(١٠) البابانى، هدية العارفين، ج٥، ص١٩٨.

(١١) الخطيب، تاريخ ج٧، ص٤١١؛ الذهبي، تاريخ ج٦، ص٥١٥؛ كحالة ، معجم المؤلفين ج٢، ص٢٣٧.

(١٢) وكيع ، أخبار القضاة ،ج٢، ص١٣٥.

(١٣) المصدر نفسه ج٢، ص١٣٦، وسمي معاوية بالضال لأنه ضل الطريق إلى مكة، ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى ج٧، ص٢٨٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤٧١.

(١٤) المصدر نفسه.

(١٥) المصدر نفسه.

-ابن عائشة، (روايتان: الأولى، الثالثة)، وهو عبيدالله بن محمد بن حفص التميمي (ت٢٢٨هـ، ٨٤٢م) وقد أجمع العلماء على قبوله في الأنساب والأخبار [١]، ولم يسند ابن عائشة أي من الخبرين.

-أبي عثمان المازني، (روايتان: الثانية، الرابعة)، وهو بكر بن محمد بن بقية وقيل بكر بن محمد ابن عدي (ت٢٤٩هـ، ٨٦٣م) من علماء النحو المشهورين وكان أستاذاً للمبرد[٢].

أيوب السَختِيَانِي (ت١٣١ هـ/٧٤٨م)[٣]:

أبو بكر، أيوب بن أبي تميمة ،مولى لعنزة من أهل البصرة. قال شعبة (ت١٦٠هـ/ ٧٧٦م) عن أيوب السختياني: "أيوب سيد الفقهاء"[٤]، وعده الذهبي:" سيد العلماء"[٥].وثّق رواية السختياني الحديثية كل من: ابن سعد (ت٢٣٠ هـ/٨٤٤م) [٦]،والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) [٧]، وساقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٨]، في ثقاته.

ولأيوب السختياني من المصنفات كتاب "الفرائض"[٩].

ونقل وكيع عن أبي بكر السختياني (ثلاث روايات)، تضمنت (الأولى) [١٠]:نية عمر بن الخطاب استعمال رجل قوي على القضاء، (الثانية)[١١]: دقة قضاء كعب بن سور، (الثالثة)[١٢]: هروب أبي قلابة[١٣] إلى الشام حين طُلب للقضاء .

ونقل وكيع هذه الروايات عن أبي بكر السختياني بواسطة شيوخه:

- أحمد بن منصور الرمادي (ت٢٦٥هـ/٨٧٧م)، (رواية واحدة: الأولى)، بقوله: "حدثنا"،

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٣٥؛ الخطيب، تاريخ ، ج ١٢، ص ص١٧-١٨، ٢١؛ الذهبي، العبر ج١، ص٣١٦؛ ابن حجر، تهذيب ج٧، ص ص٤٥-٤٦.

(٢) الخطيب، تاريخ ج٧، ص٥٧٩.

(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٤٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص١٣٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٥٣؛ الذهبي ، سير، ج٦، ص ص١٥-٢٦.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص١٣٣.

(٥) الذهبي، سير، ج٦، ص١٥.

(٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٤٦.

(٧) المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٤٦٢، ٤٦٣.

(٨) ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٥٣.

(٩) البابانى هدية العارفين، ج٥، ص٢٢٩.

(١٠) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٠.

(١١) المصدر نفسه ج١، ص٢٧٥.

(١٢) المصدر نفسه، ج١، ص٣٠٦.

(١٣) وأسمه عبد الله بن زيد الجرمي من فقهاء البصرة؛ وأحد أعلم الناس بالقضاء كان والياً على حمص توفي سنة ١٠٤ أو ١٠٥هـ؛ ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص١٨٣-١٨٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص ص٥٧-٥٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٢.

ونقل الرمادي هذه الرواية عن سليمان بن حرب الواشجي ، ثقة[١]، عن حماد بن زيد، ثقة[٢]أيضاً.

- قاسم بن زاهر بن حرب (ت٢٧١هـ/٨٨٤م)، (الرواية الثانية)، بقوله: "حدثني" يكنى بأبي محمد، وهو ابن أخي أبي خيثمة، زهير بن حرب (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م)، وثّقه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) [٣]، وأسند قاسم الرواية عن خِداش لعله ابن خداش خالد بن خِداش بن عجلان (ت٢٢٣هـ/٨٣٧م)، وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) [٤]، ويعقوب بن شيبة (ت٢٦٢ هـ/٨٧٥م)[٥]، وضعفه ابن المديني (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م)، وزكريا الساجي (ت٣٠٧هـ/٩١٩م) [٦]، ونقل خِداش هذه الرواية عن شيخه حماد بن زيد (ت١٧٩هـ/٧٩٥م)، أكد المزي[٧] رواية خالد بن خِداش عنه، وحماد ثقة[٨]، ونقل حماد الخبر عن أيوب السختياني.

- علي بن عبد العزيز الوراق، (الرواية الثالثة)، بقوله: "اخبرنا"، لم نقف عليه، ونقل علي هذه الرواية عن شيخه معلى بن مهدي (ت٢٣٥ هـ/٨٤٩م)، ساقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٩] في ثقاته، وصدقه ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ/١٤٤٨م) [١٠]، وعده من العباد الخيّرين، ونقل معلى بدوره هذه الرواية عن حماد بن زيد، أكد ابن حبان[١١] رواية معلى عنه، ونقل حماد الخبر عن أيوب السختياني.

ونقل أيوب الرواية الأولى عن محمد بن سرين، أكد المزي[١٢] رواية أيوب عنه، ونقل[١٣]توثيق العلماء له، أما الروايتان الثانية والثالثة، فموقوفتان على أبي بكر السختياني.

داود بن أبي هند (ت١٣٩هـ/٧٥٦م) وقيل (ت١٤٠هـ/٧٥٧م) [١٤]:

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٤٨.
[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٦.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٤٣٠.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٤٧.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٢٤٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٧.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٢٤٦، ٢٤٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٧.
[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٦.
[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٥٠.
[٩] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٨٢.
[١٠] ابن حجر، لسان، ج٦، ص٦٥.
[١١] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٨٢-١٨٣.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٣٤٧.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢٥، ص ٣٥٠.
[١٤] العجلي، تاريخ الثقات، ص ١٤٨؛ الدارمي، تاريخه عن يحيى بن معين، ص ١٠٧؛ الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٦٤٣ وما بعدها.

أبو محمد، داود بن دينار بن عذافر البصري. حضي داود على ثناء العلماء وإعجابهم به وبعلمه؛ فقال ابن جريج (ت١٥٠هـ/٧٦٧م) عنه: "كان ليفرع العلم فرعاً"[١]، ولم يرَ حماد بن زيد (ت١٧٩هـ/٧٩٥م) أحداً أفقه منه، وتعجب سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ/٨١٣م) من سؤال أهل البصرة عن مسائل وعندهم داود بن أبي هند، وعده الذهبي من الأئمة الأعلام[٢].

وثّق رواية داود بن أبي هند، ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) [٣]، وأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) الذي وثّقه توثيقاً عالياً فقال: "مثل داود يسأل عنه ثقة ثقة"[٤]. ووثّقه أيضاً العجلي[٥] (ت٢٦١هـ/٨٤٧م)، والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[٦].

وذكر ابن النديم[٧] له من المصنفات: كتاب "تفسير القرآن الكريم". وذكر القاضي وكيع أن القاضي محمد بن عبد الله الأنصاري، سمع من داود كتاباً فيه نحو من أربع مائة حديث[٨].

وأخذ وكيع عن داود بن أبي هند (ثلاث روايات)، تضمنت (الرواية الأولى)[٩]: رواية عمران ابن حصين عن أبيه حديث من عمل خيراً في الجاهلية ، (الثانية)[١٠]: استشارة عمر ابن هبيرة لشريح في القضاء، (الثالثة)[١١]: حال إياس بن معاوية إذا اختصم إليه الأساورة.

ونقل وكيع هذه الروايات عن داود بن أبي هند بواسطة:

- شيخه العباس بن محمد الصاغاني[١٢]، (رواية واحدة: الأولى)، بقوله: "حدثنا" عن شيخه قيس بن حفص الدارمي (ت٢٢٧هـ/ ٨٤١م)، وثّقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[١٣]، وقال عنه العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م): "لا بأس به"[١٤] ،وأسند قيس هذه الرواية عن شيخه مسلمة بن علقمة، يكنى بأبي محمد من أهل البصرة أكد ابن أبي حاتم[١٥] رواية قيس بن حفص عنه، وثّقه ابن معين[١٦]، وقال عنه أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م): "لا باس به"[١٧]، وبالمقابل

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٦٤٤.
[٢] المصدر نفسه، ج٣، ص٦٤٣.
[٣] الدارمي، تاريخ، ص ١٠٧.
[٤] الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٦٤٤.
[٥] العجلي، تاريخ الثقات، ص ١٤٨.
[٦] الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٦٤٤.
[٧] ابن النديم، الفهرست، ص ٥١.
[٨]، وكيع،أخبار القضاة، ج٢، ص١٥٧.
[٩]المصدر نفسه ، ج١، ص٢٩٢.
[١٠] المصدر نفسه، ج١، ص ٢٩٩.
[١١]المصدر نفسه ، ج١، ص٣٤٥.
[١٢] ينظر: ص٢٨٠ من هذه الدراسة.
[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٢٣.
[١٤] العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٩٢.
[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٦٧.
[١٦] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٥٦٥.
[١٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٦٨.

ضعّفه أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)[١]، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م) [٢].

- شيخه عبد الله بن محمد بن حسن، (رواية واحدة: الثانية)، بقوله: "أخبرني" لم نقف عليه، عن وهب بن بقية، يكنى بأبي محمد (ت٢٣٩هـ/ ٨٥٣) ، ثقة[٣]، وأسند وهب هذه الرواية عن خالد، هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان (ت١٨٢هـ/ ٧٩٨م)، واسطيٌ قدم بغداد في خلافة الرشيد[٤]، وهو ثقة[٥] أيضاً، وأسند خالد هذه الرواية عن داود بن أبي هند، أكد الخطيب[٦] رواية خالد الطحان عنه.
- محمد بن حرب الضبي، (رواية واحدة: الثالثة)، بقوله: "حدثني" لم نقف عليه، عن سليمان بن حرب، وهو المعروف بالواشجي (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)، وهو ثقة عند يعقوب ابن شيبة (ت٢٦٢هـ/٨٧٥م) وابن خراش (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)، والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[٧]، وأسند سليمان هذا الخبر عن أبي هلال، وهو أبو هلال محمد ابن سليم الراسبي، وثّقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٨]، وأبو داود (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨م)[٩]، غير أن ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) ذكر أن: "فيه ضعف"، وأسند الراسبي الخبر عن داود بن أبي هند، أكد المزي[١٠] رواية الراسبي عنه.

أما موارد داود بن أبي هند في هذه الأخبار فهم:

- عامر (الرواية الثانية)، وهو عامر بن شراحيل الشعبي (ت١٠٤ هـ/٧٢٢م)، ذكر داود بن أبي هند أنه لم يجلس مع أحد أعلم منه[١١]، وهو ثقة[١٢].
- العباس بن عبد الرحـمن، (الرواية الأولى)، وهو مولى لبني هاشم ذكره ابن أبي حاتم[١٣] والمزي[١٤]، وأكدا رواية داود بن أبي هند عنه، ولم يذكرا فيه شيئاً من جرح أو تعديل.

---

[١] المصدر نفسه ، ج٨، ص٢٦٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٥٦٦.
[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٥٦٧.
[٣] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٢٩؛ الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٦٣٤؛ المزي، تهذيب، ج٣١، ص١١٩-١٢٠.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص ٢٢٩.
[٥] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٤٣
[٦] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٢٢٩.
[٧] المصدر نفسه، ج١٠، ص٤٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٣٩١.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٧٤.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٢٩٢.
[١٠] المصدر نفسه، ج٢٥، ص٢٩٣.
[١١] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص١٤٧.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص ص٣٢٣–٣٢٤؛ ابن حبان الثقات، ج٥، ص١٨٥؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٣٨٧. لسان، ج٧، ص٥٠٩.
[١٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١١.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٢٢

أما الرواية الثالثة فهي موقوفة على أبي محمد داود بن أبي هند.

سُفيان الثَّورِيّ (ت١٦١هـ/٧٧٨م) [١]**:**

أبو عبد الله، سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من مضر. أسهب العلماء في الثناء عليه، ووصفوه بأجلّ الأوصاف ونعتوه بأفضل النعوت، وقدموه على أنفسهم في كثير من العلوم؛ فقال شعبّة بن الحجاج العتكي (ت١٦٠هـ/ ٧٧٦م) عنه: "سفيان ساد الناس بالعلم والورع"[٢]، وقال عنه ابن المبارك (ت١٨١هـ/٧٩٧م): "لا أعلم على وجه الأرض أعلم من سفيان الثوري"[٣]، وعند سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ/٨١٣م) [٤] أعلم الناس بالحلال والحرام، وعده ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) [٥] من العلماء الجهابذة النقاد في الكوفة، وقال عنه الخطيب البغدادي: "وكان إماماً من أئمة المسلمين... مجمعاً على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته مع الإتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد"[٦].

وذكر ابن النديم لسفيان الثوري من المصنفات:كتاب "الجامع الكبير"، وكتاب "الجامع الصغير" في الفقه، وكتاب "الفرائض"، و "رسالة لعباد بن عباد"، بالإضافة إلى كتب أخرى أُحرِقَت من قبل عمار بن سيف، أحد من أوصى له بكتبه "فمحاها وأحرقها"[٧].

واقتبس وكيع عن سفيان الثوري (ثلاث روايات) عن أخبار إياس بن معاوية، وقد ذكر في (الرواية الأولى) [٨] : رواية إياس لمقدارماينفق الموسع عند ابن عمر،(الثانية)[٩]: رأي إياس في القضاء،(الثالثة) [١٠]: رأي معاوية بن قرة بابنه إياس.

ونقل القاضي وكيع هذه الروايات عن الثوري بواسطة شيخيه:

- عباس بن محمد الدوري (ت٢٧١هـ/٨٨٤م) (الروايتان: الثانية والثالثة) بقوله: "حدثنا"، وهو صدوق عند أبي حاتم الرازي وابنه ابن أبي حاتم[١١]، وثقة عند النسائي[١٢]، وأسند الدوري الرواية الثانية، عن علي بن قادم (ت٢١٣هـ/٨٢٨م)، يكنى بأبي الحسن كوفي

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص ٥٥،ج٤، ص ص٢٢٢-٢٢٥؛ ابن حبـــان، الثقات، ج٦، ص٤٠١؛ ابن النديم، الفهرست، ص ص٣١٤–٣١٥؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص ص٢١٩-٢٤٣؛ المزي، تهذيب، ج١١، ص ص١٥٤-١٦٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص ص٣٨٢-٣٩٦

[٢] السيوطي، طبقات الحفاظ، ص ٩٦.

[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص٥٦.

[٤] المصدر نفسه، ج١، ص٥٥.

[٥] المصدر نفسه

[٦] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢١٩.

[٧] ابن النديم، الفهرست، ص٣١٥،

[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢١.

[٩] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤١.

[١٠] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٤٣-٣٤٤.

[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١٦.

[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٤٨.

الأصل، أكد المزي[١] رواية الدوري عنه، صدق روايته أبو حاتم الرازي[٢]، وساقه ابن حبان[٣] في ثقاته، وبالمقابل أنكر حديثه ابن سعد[٤]، وضعفه ابن معين[٥]. أماالرواية الثالثة فأسندها الدوري عن قبيصة بن عقبة (ت٢١٥هـ/٨٣٠م)، وهو ثقة صدوق[٦] عند معظم العلماء، غير أن ابن معين[٧] قد ضعفه عن الثوري لروايته عنه وهو صغير، وأسند قبيصة الخبر عن الثوري وأكد المزي[٨] رواية قبيصة عن الثوري .

- شيخه أحمد بن سعيد الجمال[٩] (ت٢٧٨هـ/٨٩١م)، (الرواية الأولى)بقوله: "حدثنا"، وهومن أهل بغداد، أورده ابن حبان[١٠] في ثقاته، وقال عنه الخطيب البغدادي: "وكان ثقة حسن الحديث"[١١]، ووثّقه أيضاً الذهبي[١٢]، وصدق روايته ابن حجر[١٣]، وأسند الجمال هذه الرواية عن شيخه قبيصة بن عقبة ، وأسند قبيصة هذا الخبر عن سفيان.

وقد روى سفيان بدوره الرواية الأولى عن محمد بن عجلان (ت١٤٩هـ/٧٦٦م)، يكنى بأبي عبدالله، أكد المزي(١٤)رواية سفيان الثوري عنه، وهو ثقة(١٥). وأسند الثوري الرواية الثالثة عن خالد الحذاء .أما الرواية الثانية فهي موقوفة على الثوري .

مُعلَّى (ت٢١١هـ/٨٢٦م)[١٦]:

أبو يعلى وقيل أبو يحيى، مُعلى بن منصور الرازي. عدّه الذهبي من كبار علماء بغداد[١٧]، ونعته بالفقيه[١٨].

---

[١]المزي، تهذيب الكمال ، ج٢١، ص١٠٧.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٠١.
[٣] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص ٢١٤.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٤.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص ١٠٨.
[٦] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٤٠٣؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ،ج١، ص١٢٦ ؛ ان حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٢١.
[٧] ينظر : المزي ، تهذيب الكمال ،ج٢٣، ص٤٨٤.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٤٨٢.
[٩] ورد في الكتاب: "الحمال" والصواب ما أثبتناه.
[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٧.
[١١] الخطيب، تاريخ،ج٥، ص٢٧٧.
[١٢] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٤٨٢.
[١٣] ابن حجر، لسان، ج١، ص١٧٧.
[١٤]المزي، تهذيب الكمال ، ج٢٦، ص١٠٤.
[١٥] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤١٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص ص٤٩-٥٠؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣٨٦؛ المزي تهذيب الكمال، ج٢٦، ص ص١٠٥-١٠٦.
[١٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص ٣٤١؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٣٥؛ الدارمي، تاريخه، ص٢١٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٨٢؛ الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص ص٢٤٦-٢٤٩؛ الذهبي، تذكرة، ج١، ص٣٧٧. ميزان، ج٤، ص١٥٠.
[١٧] الذهبي، ميزان، ج٤، ص١٥٠.
[١٨] الذهبي، تذكرة ج١، ص٣٧٧.

صدّق روايته ابن سعد[١]، ووثّقها ابن معين[٢]، والعجلي[٣]، وابن حبان[٤]، والخطيب البغدادي[٥].

ذكر له الباباني[٦] من المصنفات: كتاب "أمالي" في الفقه وكتاب "نوادر المعلى"[٧] في الفقه وكتاب "من مهام الفقهاء".

أخذ وكيع عن معلى (ثلاث روايات)، تضمنت (الأولى)[٨]: رواية إياس بن معاوية لمقدار ما ينفق المُوسع عند ابن عمر، (الثانية)[٩]: قضاء إياس بن معاوية في رجل راحل فمات وعليه دين يكون على ورثته إلى الأجل، (الثالثة)[١٠]: رواية سوار بن عبد الله للفظ من الطلاق.

وقد روى وكيع الخبرين الأول والثالث عن شيخه ابن شاذان، أبو بكر محمد بن يزيد الجوهري، وهو ثقة[١١]، وكان يمتلك نسخة من أحد مصنفات معلى[١٢].أما الخبر الثاني فرواه عن طريق شيخه أبي بكر محمد بن إسحاق الصاغاني (ت٢٧٠ هـ/٨٨٣م)، وثّقه ابن خراش (ت٢٨٣ هـ/٨٩٦م)، والدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)[١٣]، وأسند الصاغاني الخبر عن شيخه معلى. وقد أكد المزي[١٤] رواية الصاغاني عنه.

ونقل معلى هذه الأخبار عن:

- شيخه حاتم بن إسماعيل (ت١٨٧هـ/٨٢٦م) (الرواية الأولى)، وهو ثقة[١٥]، وأخذ حاتم الخبر عن ابن عجلان وهو محمد بن عجلان القرشي المدني، أكد المزي[١٦] رواية حاتم عنه، وهو ثقة[١٧]، وأسند ابن عجلان الخبر عن إياس بن معاوية صاحب الخبر.
- شيخه المعتمر(الرواية الثانية)، وهو المعتمر بن سليمان بن طرخان

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٤١.
[٢] الدارمي، تاريخه، ص ٢١٨.
[٣] العجلي، تاريخ الثقات، ص ٤٣٥.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص ١٨٢.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٢٤٦.
[٦] الباباني، هدية العارفين، ج٦، ص٤٦٦.
[٧] نشره محمد بن شديد الثقفي في رسالة ماجستير في جامعة أم القرى في مكة المكرمة سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢١.
[٩] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٣٢.
[١٠] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٨.
[١١] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٥٠؛ ابن حجر، تهذيب، ج٩، ص٢١٧.
[١٢] الخطيب، تاريخ،ج٣، ص٣٢٢.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٤٥-٤٦.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٢٩٣.
[١٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٤٢٥.
[١٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص١٠٤.
[١٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤١٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص ص٤٩-٥٠؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣٨٦؛ المزي تهذيب الكمال، ج٢٦، ص ص١٠٥-١٠٦.

(ت١٨٧هـ/٨٠٢م)، ثقة[١]، وأسند المعتمر بن سليمان هذا الخبر عن شيخه حميد، وهو حميد الطويل (ت١٤٢هـ/ ٧٥٩م)، أكد المزي[٢] رواية المعتمر بن سليمان عنه، وهوثقة [٣]عند معظم العلماء.

- شيخه بشر بن المفضل، (الرواية الثالثة)، وهو بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، ثقة[٤]،ونقل بشر هذا الخبر عن سوار صاحب الخبر.

الشَّعبِي (ت١٠٤هـ/٧٢٢م) [٥]

أبو عمرو، عامر بن شراحيل بن حِميرَ. ولد في منتصف خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولي قضاء الكوفة في عهد عمر بن عبد العزيز[٦].

أسهب العلماء في الثناء على أبي عمرو الشعبي؛ فذكر أبو مجلز (ت١٠٦هـ/٧٢٤م)[٧] أنه ما رأى أفقه من الشعبي، وعند الحسن البصري (ت١١٠هـ/٧٢٨م) وابن سيرين (ت١١٠هـ/ ٧٢٨م) كثير العلم[٨]،ولم يجلس ابن أبي هند مع أحد أعلم من الشعبي[٩] ، وعده الذهبي[١٠] علامة الكوفة وذكر الصفدي، اتساع علمه[١١].

ووثق رواية الشعبي الحديثية كل من: ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) [١٢] وأبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م)[١٣] وساقه وابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) ثقاته[١٤] ووثقه أيضاً وابن حجر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)[١٥].

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٠٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص ص٥٢١–٥٢٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص ص٢٩٤–٢٩٥.
[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٣٥٧.
[٣] ابن أبي، حاتم الجرح والتعديل، ج٣ ،ص٢١٩؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص١٣٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٣٥٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٨٤٩.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٦٦؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٩٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص١٥٠.
[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص ص٢٤٦-٢٥٦؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص ص٢٤٣-٢٤٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص ص٣٢٢-٣٢٤؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص ص١٤٣-١٥١؛ الذهبي، تاريخ، ج٣، ص ص٧٠-٧٥؛ ابن حجر، لسان، ج٧، ص٥٠٩؛ سزكين، تاريخ، (التدوين التاريخ)، ج٢، ص ص٦٨-٦٩.
[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٤١٣.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص١٤٦؛ الذهبي،تاريخ، ج٣، ص٧١.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص١٤٨.
[٩]المصدر نفسه ، ج١٤، ص١٤٧.
[١٠]الذهبي،تاريخ ، ج٣، ص٧٠.
[١١] الصفدي، الوافي، ج١٦، ص٥٨٨.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٢٣. بشار عواد، موسوعة ابن معين، ج٣، ص١٨.
[١٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٢٤؛ الهاشمي، أبو زرعة وجهوده في ج٣، ص٨٨٦.
[١٤] ابن حبان، الثقات، ج٥، ص١٨٥.
[١٥] ابن حجر، تقريب، ج١، ص٣٨٧. لسان ج٧، ص٥٠٩.

وللشعبي من المصنفات كتاب "الكفاية في العبادة والطاعة"[١].

نقل وكيع عن الشعبي (روايتين)،(الأولى) [٢]: ذكر فيها استشارة هشام بن هبيرة لشريح في ميراث ابن الزنا، (الثانية)[٣]: ان اسم والد الحسن البصري فيروز وكان ممن سباهم عتبه بن غزوان وبعث بهم إلى عمر بن الخطاب.

ونقل وكيع هذين الخبرين بواسطة:

- مجالد، (الرواية الثانية) بقوله: "قال"، وهو أبو عمر مجالد بن سعيد الهمذاني (ت١٤٤هـ/ ٧٦١م)، قال عنه ابن النديم: "وكان رواية للأخبار"[٤]. وثقه العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٥]،وضعفه معظم علماء الرجال أمثال: يحيى بن سعيد القطان (ت١٩٨هـ/ ٨١٣م)، ويحيى بن معين[٦] (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، والبخاري (ت٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)[٧] وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) [٨].

- شيخه الصاغاني (الرواية الأولى) بقوله: "أخبرني"، وهو أبو بكر محمد بن إسحاق (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م)، وثقه ابن خراش (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)، والدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)(٩) ،وأسند الصاغاني الخبر عن شيخه ابن أبي بكير، وهو أبو زكريا يحيى بن أبي بكير العبدي الكرماني الكوفي، روى عنه الصاغاني في أخبار القضاة في مواضع عدة(١٠) ، وهو ثقة(١١)، وأسند يحيى الخبر عن شيخه أبي الأشهب، لم نقف عليه، عن الشعبي.

ابن أبي عَرُوبَة (ت١٥٧هـ/٧٧٣م) [١٢]:

أبو النظر، سعيد بن مهران اليشكري البصري. عدَّ الذهبي ابن أبي عروبة أول من صنف العلم في البصرة[١٣].

---

[١] البباني، هدية العارفين، ج٥، ص٤٣٥.
[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٠١.
[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤.
[٤] ابن النديم، الفهرست، ص١٣٣.
[٥] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٢٠.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص ص٣٦١-٣٦٢.
[٧] البخاري، الضعفاء، ص١١٢.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٣٦٢.
[٩] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٤، ٤٦.
[١٠] ينظر: على سبيل المثال وكيع، أخبار القضاة، (ج١، ص٣٣١)، (ج٢، ص١٣، ١٩١، ٢٧٢، ٢٤٨، ٢٨٨).
[١١] الدارمي ، تاريخ، ص٢٢٨ ؛العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٦٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٢١٨؛ سير، ج٩، ص٤٩٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص ص٢٤٧-٢٤٨.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص ص٦٥-٦٦؛ ابن حبان الثقات، ج٦، ص٣٦٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص ص٥-١١؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص ص٦١-٦٣؛ الصفدي، الوافي ج١٥، ص٢٦٣.
[١٣] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٦٢.

وثّق رواية ابن أبي عروبة يحيى بن سعيد القطان (ت١٩٨ هـ/٨١٣م) [١]، ويحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) ، وأبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م) [٢] ، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[٣]، وابن حبان (ت٣٥٤ هـ/٩٦٥م)[٤].

وذكر صاحب هدية العارفين[٥] لابن أبي عروبة، من المصنفات: كتاب "السنن" في الفقه بالإضافة إلى كتاب "المناسك"[٦].

ونقل وكيع عن ابن أبي عروبة، (روايتان)، ذكر في (الرواية الأولى)[٧]: قصة لإياس بن معاوية مع جارية للمغيرة بن شعبة، (الثانية)[٨]: رواية إياس بن معاوية لإقامة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- الحد على من وطئ جارية امرأته. وقد روى وكيع هذين الخبرين عن سعيد بن أبي عروبة عن طريق شيخه عباس الدوري (ت٢٧١ هـ/٨٨٤م) بقوله:"حدثنا"، وهو صدوق[٩] ثقة[١٠]، وأسند عباس الروايتين عن شيخه عبد الله بن بكر[١١]، وهو أبو وهب، عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي البصري (ت٢٠٨هـ/٨٢٣م)، أكد المزي[١٢] رواية عباس بن محمد الدوري عنه، وهو ثقة[١٣] ،وأسند عبد الله بن بكر بدوره هذين الخبرين عن سعيد بن أبي عروبة، وقد أكد المزي[١٤] رواية عبد الله بن بكر السهمي عنه.

أما سعيد بن أبي عروبة فقد أسند هذين الخبرين عن إياس بن معاوية صاحب الخبر .

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٦٢.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٦٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٨؛ الهاشمي، أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية، ج٣، ص ص٨٧٢–٨٧٣.
[٣] المزي، تهذيب، ج١١، ص٨.
[٤] ابن حبان الثقات، ج٦، ص٣٦٠.
[٥] الباباني، هدية العارفين، ج٥، ص٣٨٧.
[٦] نشره عامر حسن صبري في بيروت سنة ٢٠٠٠م.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٣٢٠-٣٢١.
[٨] المصدر نفسه، ج١، ص ص٣٢٤-٣٢٥
[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١٦.
[١٠] ابن حبان الثقات، ج٨، ص٥١٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٤٨.
[١١] ورد في الكتاب: "بُكير" والصواب ما أثبتناه.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٣٤٢.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى ج٧، ص٢٩٥؛ الدارمي، تاريخه ص١٥٤؛ العجلي، تاريخ الثقات، ٢٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٣٤٢، ٣٤٣.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٣٤١.

الأصمَعِي (ت٢١٦هـ/ ٨٣١م)[١]:

أبو سعيد، عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع، من باهلة إحدى قبائل العرب في البصرة. وهو أحد مشاهير علماء اللغة والأخبار، رحل إلى بغداد وجالس خلفاء بني العباس ، وقرأ عليهم أخباره.

نال الأصمعي ثناء العلماء عليه في الأخبار والفقه واللغة والأدب ؛ فعده الشافعي (ت٢٠٤هـ/ ٨١٩م) حَسنَ العبارة [٢]، وعند ابن معين من " أعلم الناس في فنّه"[٣]، وذكر الخطيب البغدادي وغيره أن إسحاق الموصلي (ت٢٣٥هـ/ ٨٤٩م): لم ير أعلم من الأصمعي فيما ادعاه من العلم [٤]، وأثنى الإمام ابن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م) على الأصمعي في السُّنة[٥]،وذكرالخطيب اشادة المبرد (ت٢٨٦هـ/٨٩٩م) عليه في اللغة والرواية، واصفاً إياه بالبحر في اللغة ذاكرا كثرة روايته [٦]، وعده السمعاني أحد أئمة العلم، وأنه أخذ العلم من مضانه الأصلية [٧]، وعند النووي (ت٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م) صاحب ملح وأخبار [٨]، وذكر ابن خلكان (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م): أنه صاحب أخبار ونوادر ومُلح وغرائب ولغة ونحو[٩]، وعده الذهبي حجة في الأدب واللغة [١٠]، وذكر في موضع آخر: أنه إمام في اللغة[١١]، وعده ابن الجزري (ت٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م) أحد أعلام العلم[١٢].

---

[١] البخاري، التاريخ، ج٥، ص٤٢٨؛ ابن قتيبة، المعارف، ص ٥٤٣-٥٤٤؛ ابن الجراح، الورقة ، ص ص٣١-٣٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص ٣٦٣؛ السيرافي، أخبار النحويين، ص ص ٥٨-٦٧؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٨٩؛ ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص٢٣١؛ ابن النديم، الفهرست، ص ص٨٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٢، ص ص١٥٧–١٦٩؛ السمعاني، الأنساب، ج١، ص ص ٢٨٨-٢٩٠؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٣٩، ص ص ٤٠-٦٤؛ النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج٢، ص ص ٢٧٣–٢٧٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص ص١٧٠-١٧٥؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٣٨٣ -٣٨٧. سير، ج١٠، ص ص ١٧٦-١٨١. العبر، ج١، ص ٢٩١؛ الصفدي، الوافي، ج١٩، ص ص ١٨٧-١٩٣؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج١،ص٤٧٠؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٧، ص ٥٠٤؛ الزركلي، الأعلام، ج٤، ص١٦٢.

[٢] الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٢، ص١٦٥؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص١٧٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٣٨٤. سير ج١٠، ص١٧٧؛ الصفدي، الوافي، ج١٩، ص١٨٨.

[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٦٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٣٨٤. سير، ج١٠، ص١٧٧؛ الصفدي، الوافي،ج١٩، ص١٨٨؛ بشار عواد معروف وآخرون، موسوعة أقوال يحيى بن معين في رجال الحديث وعلله،٥م، دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠٠٩، ج٣، ص٢٨٦.

[٤] الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٢، ص ١٦٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص ١٧١؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ٣٨٤.

[٥] الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٢، ص ١٦٧؛ الذهبي، سير، ج١٠، ص ١٧٦.

[٦] الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٢، ص ١٦٢.

[٧] السمعاني، الأنساب، ج١، ص ٢٨٨.

[٨] النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج٢، ص ٢٧٤.

[٩] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص ١٧٠.

[١٠] الذهبي، سير، ج١٠، ص ١٧٥.

[١١] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ٣٨٣.

[١٢] ابن الجزري، غاية النهاية، ج١، ص٤٧٠

أما في الرواية الحديثية؛ فقد نقل الخطيب وغيره توثيق ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) [١]، وتصديق أبي داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) له[٢]، وهو عند ابن الجراح (ت٢٩٦هـ/ ٩٠٨م)[٣]، من الثقات ووثقه أيضاً ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) [٤].

وللأصمعي كثير من المصنفات[٥]، منها في العلوم الشرعية كتاب "غريب الحديث والقرآن".

وقد نقل القاضي وكيع عن الأصمعي (روايتين) في الحديث وعلوم القرآن، تضمنت (الأولى)[٦]: رواية إياس لحديث "لو قست عوداً"، (الثانية)[٧]: في اختلاف قراءة داود بن أبي هند وبلال بن أبي بردة في القرآن الكريم.

وقد روى القاضي وكيع هذين الخبرين عن الأصمعي بواسطة:

- شيخه أبي سعيد الحارثي (الخبر الأول) بقوله:"حدثنا"، واسمه عبد الرحمن بن محمد، وشهرته "كريزان"، وهو ضعيف الرواية عند معظم العلماء[٨] باستثناء موسى بن هارون[٩].
- عبيد الله بن الحسن بن علي الهاشمي(االثاني)بقوله:"حدثني"،كان إماماً لجامع الرصافة في بغداد [١٠]،قال عنه ابن الجزري:"شيخ" [١١]، ونقل عبيد الله هذا الخبر عن نصر بن علي ثقة[١٢].

وأخذ الأصمعي بدوره هذين الخبرين عن:

- أبي عمرو، (الخبر الألأول)، وهو أبو عمرو بن العلاء المازني (ت١٥٧هـ/٧٧٣م)، قيل إن اسمه زبان وقيل العريان وقيل غير ذلك ، أكد المزي[١٣] رواية الأصمعي عنه، وثقه ابن معين[١٤]،ونقل ابن أبي حاتم قول أبو خيثمة زهير بن حرب عنه: "ليس به بأس"[١٥].

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص ١٦٧؛ النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج٢، ص ٢٧٣؛ ابن حجر، لسان، ج٧، ص ٥٠٤؛ بشار عواد معروف، موسوعة يحيى بن معين ، ج٣، ص ٢٨٧.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج ١٢، ص ١٦٨؛ الذهبي تاريخ ج٥، ص٣٨٤؛ الصفدي الوافي، ج١٩، ص١٨٨.

[٣] ابن الجراح، الورقة ص٣١.

[٤] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٨٩.

[٥] ابن النديم، الفهرست، ص٨٢؛ البباني، هدية العارفين، ج٥، ص٦٢٣.

[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٣٤.

[٧] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٥.

[٨] ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٤، ص١٦٢٧؛ الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٥٦٢؛ الذهبي، المغني، ج١، ص٦١١.

[٩] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص ٥٦٣.

[١٠] المصدر نفسه، ج١٢، ص٥١؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٣٧٦.

[١١] ابن الجزري، غاية النهاية، ج١، ص٤٨٩.

[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٧١.

[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٣٨٤.

[١٤] ابن معين، تاريخه، ج٤، ص١٠١؛ الذهبي، سير، ج٦، ص٤٠٨.

[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٦١٦.

- الخليل، (الخبر الثاني)، وهو الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ/٧٨٦م) صاحب علم العروض، أكد المزي[١]رواية الأصمعي عنه، قال عنه ابن خلكان:"كان إماماً في علم النحو"[٢]، ونعته الذهبي[٣]بصاحب العربية ومنشئ علم العروض، وثقه ابن حبان[٤].

الفَرَاهِيدي (ت٢٢٢هـ/٨٣٦م)[٥]:

أبو عمرو، مسلم بن إبراهيم الشحام الأزدي البصري، نعته الذهبي بـ :"مسند البصرة"[٦].

والفراهيدي موثوق الرواية عند كلٍ من: ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٧]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[٨]، والعجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)[٩]، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[١٠]، وابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[١١]، والذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)[١٢].

ولأبي عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي كتاب في الحديث[١٣].

نقل وكيع عن أبي عمرو الفراهيدي (روايتان): تضمنت الرواية (الأولى)[١٤]: من لا تجوز شهادتهم عند الحسن البصري، (الثانية)[١٥]: رواية بلال بن أبي بردة لحديث "ما من مسلمين توجها بسيفهما."

وأخذ وكيع بدوره هذين الخبرين عن طريق شيخيه:

- أحمد بن عبد الله الحداد، (ت٢٦٥هـ/٨٧٨م)، (الرواية الأولى) بقوله:"حدثني"، أكد الخطيب رواية مسلم ابن إبراهيم عنه ووثقه[١٦] .
- جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي، (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)،(الرواية الثانية)، بقوله :"حدثني"أكد الخطيب رواية مسلم بن إبراهيم عنه ووثقه[١٧].

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٢٧.
[٢] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص٢٤٤.
[٣] الذهبي، سير، ج٧، ص٤٢٩.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٢٩.
[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص ٣٠٤؛ العجلى، تاريخ الثقات، ص٤٢٧؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٥٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص ص٤٨٧–٤٩٢؛ الذهبي، سير، ج١٠، ص٣١٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص ص١٢١-١٢٣.
[٦] الذهبي، سير، ج١٠، ص٣١٤.
(٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٤؛ ابن حجر، تهذيب، ج١٠، ص١٢٢.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٨١؛ ابن حجر، تهذيب، ج١٠، ص١٢٢.
[٩] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٢٧.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٨١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٤٩١.
[١١] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٥٧.
[١٢] الذهبي، سير، ج ١٠، ص٣١٤.
[١٣] ابن حجر، المعجم المفهرس، ص٣٦٠.
[١٤] وكيع ،أخبار القضاة، ج٢، ص١١.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٢٤.
[١٦] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٣٥٤.
[١٧]المصدر نفسه ، ج٧، ص٨١.

وقد اعتمد أبو عمر الفراهيدي في نقله هذين الخبرين على شيخيه:

- هشام، (الرواية الثانية)، وهو هشام الدستوائي (ت١٥٣هـ/٧٧٠م)، أكد المزي[١] رواية مسلم عنه، وهو ثقة[٢]، وأسند الدستوائي هذه الرواية عن قتادة، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [٣]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) [٤].
- أبو عقيل[٥] (الرواية الأولى)، وهو أبو عقيل بشر، وقيل (بشير) بن عقبة الدورقي، (جعله الذهبي[٦] في الطبقة السادسة عشرة التي تبدأ وفياتها بسنة ١٥١هـ وتنتهي بسنة ١٦٠هـ)، وأكد الذهبي[٧] رواية مسلم عنه، وهو ثقة[٨].

أبو عُبيد القاسم بن سلّام (ت٢٢٤ هـ/ ٨٣٨م)[٩]:

أصله من خراسان أشتغل بالفقه والأدب ، رحل إلى بغداد ثم دمشق ومصر طلباً للعلم، ولي القضاء بمدينة طرسوس إحدى مدن بلاد الشام، قدم مكة سنة ٢٢٤هـ ووافاه الأجل فيها.

أثنى العلماء على أبي عبيد ، واعترفوا له بتميزه بالعلم؛ فأشاد ابن سعد(ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) بأبي عبيد، ، ووصفه بالأديب وصاحب نحو ولغة[١٠]، وذكر عبد الله بن طاهر (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) أمير الشرق في عهد بني العباس أن العلماء أربعة وعده منهم[١١]، وعند أبي عمرو الرقي، الهلال بن العلاء (ت٢٨٠هـ/ ٨٩٣م)، من العلماء الذين منّ الله سبحانه بهم على الأمة[١٢]، ونقل الخطيب وغيره عن ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) قوله حينما سُئل عن القاسم بن سلام : " مثلي يُسأل عن أبي عبيد، أبو عبيد يُسأل عن الناس"[١٣]، وأقر ابن راهوية (ت٢٣٨هـ/

---

(١) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٤٨٨.
(٢)العجلي، تاريخ، ص ٤٥٨؛ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٧٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٦٩.
(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢٩.
(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٣٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٥١٥.
(٥) ورد في الكتاب: ج١، ص٣٣٠؛ "ابن عقيل" والصواب ما اثبتناه.
(٦) الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٥، ص٢٦٣.
(٧)المصدر نفسه ، ج٤، ص٢٦٣.
(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٧٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٢٦٣.
(٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٥٥؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٧، ص١٧٢؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٥٤٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١١١؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص ص١٦-١٧؛ ابن النديم، الفهرست، ص١٠٦؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص ص٣٩٢-٤٠٧؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٥٢، ص ص٤٢-٥٩؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٥، ص ص٢١٩٨-٢٢٠٢؛ النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج٢، ص ص٢٥٧-٢٥٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٦٥٤-٦٦٠؛ الصفدي، الوافي، ج٢٤، ص ص١٢٣-١٢٥؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص ص١٧-١٨؛ ابن حجر، تقريب، ج٢، ص١١٧.
(١٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٥٥.
(١١) الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٤٠٢؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٥٢، ص٤٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٣٦٩؛ الصفدي، الوافي، ج٢٤، ص١٢٥.
(١٢) الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٤٠٠؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٥٢، ص٤٦؛ ابن خلكان، وفيات، ج٤، ص٦١.
(١٣) الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٤٠٥؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٥٢، ص٤٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٦٥٦.

٨٥٢م) بتقدم القاسم بن سلام عليه بالعلم [١]، وذكر النووي (ت٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م) براعته في الكثيرمن العلوم ومنها التاريخ، [٢]، كما ذكر الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م): "معرفته بالفقه و اللغة وعلوم القرآن"[٣].

وقَبِل رواية أبي عبيد القاسم بن سلام معظم العلماء، فاستحسن أحمد بن حنبل حديثه[٤]، ونقل الخطيب البغدادي[٥] توثيق ابن معين وأبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) له، وساقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) [٦]،في ثقاته ونعته الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م) بالإمام الثقة الجبل [٧]، ووثقه أيضاً ابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) [٨]. ولم ينتقد روايته الحديثية سوى إبراهيم الحربي (ت٢٨٥هـ/ ٨٩٨م) والذي كان يرى أن أبا عبيد لم يكن يحسن الحديث[٩]، واعتبر الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) [١٠]،معرفته في الحديث متوسطة .

و ذكر ابن النديم، لأبي عبيد[١١] ما يزيد عن العشرين مصنفاً في مختلف العلوم، منها: كتاب "النكاح"[١٢]. وكتاب "الأموال"[١٣]، بالإضافة إلى كتاب "الناسخ والمنسوخ"

وأخذ وكيع عن أبي عبيد القاسم بن سلاّم (روايتين)؛ تناول في (الأولى)[١٤]: رأي القاضي عبيد بن معمر في الوصية، (الثانية) [١٥]: رأي إياس بن معاوية في قبض المعجل بعد الدخول.

وأخذ وكيع هذين الخبرين عن أبي عبيد بواسطة شيخيه:

- الصاغاني (الرواية الثانية) بقوله: "أخبرنا"، وهو أبو بكر محمد بن إسحاق (ت٢٧٠هـ/ ٨٨٣م)، وثّقه ابن خراش والنسائي والدارقطني[١٦]، وهذه الرواية رواها وكيع عن الصاغاني بسند جمعي مع أحمد بن يوسف.

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٤٠١؛ ابن عساكر، ج٥٢، ص٤٨؛ النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج٢، ص٢٥٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٣٥٧.

[٢] النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج٢، ص٢٥٧.

[٣] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٤١٧.

[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٣٥٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٦٥٦؛ ابن قاضي شهبة،، أبو بكر بن أحمد محمد بن عمر بن محمد الدمشقي (ت٨٥١هـ/ ١٤٤٧م)، طبقات الشافعية،٤م، (صححه وعلّق عليه د. عبد العليم خان)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٩٨-١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨-١٩٧٩ م، ج١، ص٢٠.

[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٤٠٥.

[٦] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص ص١٦-١٧.

[٧] ابن عساكر، تاريخ، ج٥٢، ص٤٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٣٥٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٦٥٦؛ الصفدي، الوافي، ج٢٤، ص١٢٣.

[٨] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، ص١١٧.

[٩] ابن عساكر، تاريخ، ج٥٢، ص٥٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٣٦٢؛ ابن حجر، تهذيب، ج٨، ص٣١٦.

[١٠] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٤١٧.

[١١] ابن النديم، الفهرست، ص ص١٠٦–١٠٧.

[١٢] ابن حجر، المعجم المفهرس، ص٧٢.

[١٣] نُشر مرات عديدة في بيروت أعوام (١٩٧٥م، ١٩٨٦م، ١٩٨٩م، والدوحة ١٩٨٧م. والقاهرة، ١٩٣٤م، ١٩٦٨م، ١٩٧٥م، ١٩٨١م.

[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٠٣، ورد في الرواية "ابن عبيد" والصواب "أبو عبيد".

[١٥] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣١.

[١٦] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٥، ٤٦.

- أحمد بن يوسف (الرواية الأولى، والثانيــة) بقوله: "حدثنا"، "أخبرنا"، وهو أبو عبد الله أحمد ابن يوسف بن خالد بن يزيد التغلبي (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م)، صَحب أبي عبيد وتفقه عليه[١]، وثّقه ابن خراش[٢].

ونقل أبو عبيد القاسم بن سلام بدوره هذين الخبرين عن:

- إسماعيل (الرواية الأولى) وهو إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عُليّة (ت١٩٣هـ/ ٨٠٨م)، وهو ثقة عند ابن معين (ت٢٣٣ هـ/٨٤٧م)، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م) [٣]، وغيرهم[٤]، وأسند إسماعيل الخبر عن أيوب، وهو أبو بكر أيوب بن تميمة السختياني (ت١٣١هـ/٧٤٨م)، أكد المزي[٥] رواية إسماعيل بـن عليّة عنه، وهو ثقة[٦]، ونقل أيوب الخبر عن ابن سيرين، أكد المزي[٧] رواية أيوب السختياني عنه، وهو ثقة[٨].

- أزهر، (الرواية الثانية)، وهو أزهر بن حفص القيسي من أهل البصرة، أكد ابن أبي حاتم (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٩] وابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[١٠] رواية أبي عبيد القاسم بن السلاّم عنه، وساقه ابن حبان[١١]، في ثقاته، وأسند أزهر هذا الخبر عن ابن عون، وهو أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان (ت١٥١هـ/ ٧٦٨م)، وهو ثقة[١٢].

وقد وقفنا على الخبر الأول في كتاب أبي عبيد القاسم بن السلام، الموسوم بـ "الناسخ والمنسوخ"[١٣]، وهو في علوم القرآن، بسنده مع اختلاف بسيط في الألفاظ، والذي ربما يعود إلى الاختلاف في النسخ مع زيادة اسم إبراهيم والد إسماعيل في السند. أما الخبر الثاني فالأرجح أن يكون قد ورد في كتاب "النكاح" لاتفاق فحوى الخبر مع عنوان هذا الكتاب.

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٦،ص ٥٠٦.

[٢] الخطيـب، تاريخ، ج٦، ص٤٤٦؛ ابن عساكـر، تاريخ، ج٦، ص١٤١؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٠٦.

[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٥٤، ١٥٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٩، ٣٠.

[٤] ينظر: المزي تهذيب الكمال، ج٣، ص ص٢٩-٣٠.

[٥]المصدر نفسه ، ج٣، ص ص٢٣-٢٤.

[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٤٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٤٦٣,٤٦٢.

[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٣٤٧.

[٨] المصدر نفسه، ج٢٥، ص٣٥٠.

[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣١٥.

[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٣١.

[١١] المصدر نفسه.

[١٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦١؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٣٩.

[١٣] أبو عبيد، القاسم بن سلام، (٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) الناسخ والمنسوخ، نسخة خطية مصورة في مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي - عمان،عن مخطوطة أحمد الثالث، (١٤٣)، مكتبة طوب قابوسراي – اسطنبول، ص ص٣٣٣–٣٣٤.

الحِزَامِيّ (ت٢٣٦ هـ/ ٨٥٠م) [١]:

وهو أبو إسحاق، إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الحزامي. من أهل المدينة، قدم بغداد وحدّث بها.

وثّق ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٢] رواية الحزامي، وصدّقها أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م) [٣]، وقال النسائي عنه: "ليس به بأس"[٤]، وساقه ابن حبان[٥] في ثقاته، وممن وثّقه أيضاً الدارقطني (٣٨٥هـ/٩٩٥م) [٦]، والخطيب البغدادي[٧]، والإمام تاج الدين السبكي (ت٧٧١هـ/ ١٣٦٩م)[٨].

ولأبي إسحاق الحزامي من المصنفات كتاب: "المغازي" في الحديث.

أورد وكيع عن الحزامي (روايتين)، تضمنت (الرواية الأولى)[٩]: رواية بلال بن أبي بردة لحديث أول من قال: "أما بعد" داود عليه السلام، (الثانية)[١٠]: ولاء أبي حنيفة جد القاضي إسماعيل ابن محمد في العرب.

وروى وكيع هذين الخبرين عن أبي إسحاق الحزامي بواسطة شيخيه:

- عبد الله بن عمرو بن أبي سعد (ت٢٧٤ هـ/٨٨٧م)، (الرواية الثانية)، بقوله: "أخبرني"، وعبد الله يكنى بأبي محمد وهو بلخي الأصل. قال الخطيب عنه: "وكان ثقة صاحب أخبار وآداب ومُلح"[١١].
- حمدون بن أحمد بن مسلم[١٢] (ت٢٨٠ هـ/٨٩٣م) (الرواية الأولى) بقوله: "حدثني"، يكنى حمدون بأبي جعفر ولقبه السمسار قال عنه الدارقطني: "لا بأس به"[١٣].

وأسند الحزامي بدوره هذين الخبرين عن:

- شيخه عبد العزيز بن أبي ثابت (ت١٩٧هـ/٨١٢م)، (الرواية الأولى)،واسم ابن أبي ثابت

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٣٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٧٣؛ الخطيب، تاريخ، ج٧، ص١٢٢–١٢٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص ص٢٠٧–٢١١؛ السُبكي، تاج الدين، تقي الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ط٢، ٦ج، دار المعرفة، بيروت، د.ت، ج١، ص٢٣٢.
(٢) الخطيب، تاريخ، ج٧، ص١٢٤.
(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٣٩.
(٤) الخطيب، تاريخ، ج٧، ص ص١٢٤– ١٢٥.
(٥) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٧٣.
(٦) السبكي، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٣٢.
(٧) الخطيب، تاريخ، ج٧، ص١٢٣.
(٨) السبكي، طبقات الكبرى، ج١، ص٢٣٢.
(٩) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٣.
(١٠) المصدر نفسه، ج٢، ص١٦٧.
(١١) الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٠٤.
(١٢) ورد في بعض المصـادر "سلم" و "سلام"؛ ينظر: الخطيب، تاريخ، ج٩،ص٥٣. الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٤٠.
(١٣) الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٥٣.

عمران ، أكد الخطيب رواية إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد العزيز، وقال عنه: "وكان ذا سروٍ ومروءة ويسر وإفضال"[١]؛ وهو ضعيف الرواية[٢]، ونقل عبد العزيز هذه الرواية عن أبي الريان عن أبيه، عن أبي موسى عن أبيه، وعلى ما يبدو أن في هذا الإسناد خطأ أو سقط، فالخبر ورد في كتاب ابن أبي حاتم الرازي "تفسير القرآن العظيم"[٣]- وهو كتاب مسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصاحبة والتابعين-؛ وقد ورد السند عند ابن أبي حاتم بعد إبراهيم بن المنذر على النحو التالي: "حدثني عبد العزيز بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن أبيه عن بلال بن أبي بردة عن أبيه، عن أبي موسى - رضي الله عنه"، وهنا يتبين لنا أن هناك خطأ وقع في اسم "أبي الريان"، والصواب "أبي الزناد"، وأن هناك سقط تمثل بـ: "عن بلال بن أبي بردة" خاصة أن الخبر ورد في أخبار قضاة البصرة في القسم الخاص بأخبار بلال بن أبي بردة؛ فرواية عبد العزيز بن أبي ثابت تكون عن ابن أبي الزناد وليس عن أبي الريان الذي لم نقف عليه فيما عدنا إليه من مصادر، أما ابن أبي الزناد؛ فهو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان (ت١٧٤هـ/ ٧٩٠م)،وهو ضعيف لرواية[٤]،عن أبيه عبد الله بن ذكوان (ت١٣١هـ/٧٤٨م)، أكد المزي[٥] رواية ابنه عبد الرحمن عنه، وهو ثقة[٦]، عن بلال أبي بردة.

- أبو عبد الرحمن المقبري عبد الله بن يزيد(الرواية الثانية) لم نقف عليه.

وعلى الأرجح أن إبراهيم بن منذر الحزامي قد روى هذين الخبرين في كتابه المغازي الذي هو في الحديث، لاسيما الخبر المتعلق بحديث: "أول من قال: أما بعد".

النَّرسِيّ (ت٢٣٦ هـ/٨٥٠ وقيل ٢٣٧ هـ/٨٥١م)[٧]:

وهو أبو يحيى، عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي البصري المعروف بالنرسي، والنرسي لقب لجده الذي كان اسمه نصر، فقال عنه النبط[٨]: "نرس". سكن النرسي بغداد وحدّث بها.

---

(١) الخطيب، تاريخ ، ج١٢، ص٢٠٠

(٢) الدارمي، تاريخه، ص١٦٩. الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٠٢. الذهبي، ميزان، ج٢، ص٦٣٢ – ٦٣٣.

(٣) ابن أبي حاتم الرازي، تفسير القرآن العظيم، ١٤ج، (تحقيق سعد محمد الطيب)، دار الفكر، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣، ج١٠، ص٣٢٣٧.

(٤) المزي، تهذيب، ج١٧، ص ص٩٨ – ١٠٠.

(٥) المصدر نفسه، ج١٤، ص٤٧٨.

(٦) المصدر نفسه، ج١٤، ص ص٤٧٨–٤٨٠.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٩. ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٠٩؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١١، ص٢٥٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص ص٣٤٨–٣٥٢؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٦٤. البباني، هدية العارفين، ج٥، ص٤٩٣؛ ورد في الهدية اسم جد النرسي" قصر" ولقبة "الترسي" وهذا من قبيل التصحيف.

(٨) النبط: جيل نزلوا السواد في العراق؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب مادة "نبط"؛وعلى مايبدو انهم من أهل البادية ،وذلك لأن النبط هم أهل البادية كم هو معروف .

وثّق رواية النرسي ابن معين (ت٢٣٣ هـ/٨٤٧م)[١]، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م) [٢]، وساقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٣] في ثقاته، وقال عنه ابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م): "لا بأس به"[٤]، ولأبي يحيى النرسي من المصنفات[٥]: كتاب "الحديث"، وكتاب "ما جاء من الحديث المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم"، وكتاب "الغريب"، بالإضافة إلى كتاب "النحويين".

ونقل وكيع عن أبي يحيى النرسي (روايتين)، تناول في (الرواية الأولى) [٦]: حيلة إياس في القضاء بين امرأتين في كبّة غزل، (الثانية)[٧]: رواية معاوية بن عمرو بن غلاب لصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء.

وقد أخذ وكيع الروايتان عن شيخيه:

- أحمد بن الحسين، (الرواية الثانية) بقوله: "حدثني"، وهو أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء (ت٢٩٩ هـ/٩١١م)، وثّقه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) [٨]، عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، أكد المزي[٩]، رواية أحمد بن الحسين الحذاء عنه.
- محمد بن جعفر، (الرواية الأولى) بقوله: "حدثني"، وهو أبو جعفر، محمد بن جعفر بن عبد الله بن جابر بن يوسف الراشدي (ت٣٠١ت هـ/٩١٣م)، والراشدي نسبة إلى الراشدية في بغداد[١٠]، وهو ثقة عند الخطيب البغدادي[١١]، والسمعاني[١٢]، ونقل الراشدي بدوره هذا الخبر عن أبي يحيى النرسي، وقد أكد الخطيب[١٣] رواية الراشدي عنه.

ونقل النرسي بدوره هذين الخبرين عن شيخيه:

- حماد بن سلمة (ت١٦٧ هـ/٧٨٣م)، (الرواية الأولى) وهو ثقة[١٤].
- يحيى بن سعيد القطان (ت١٩٨ هـ /٨١٣م)، (الرواية الثانية)، وثق روايته ابن سعد

---

(١) المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٣٥١.
(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٣٥١.
(٣) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٠٩.
(٤) ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٦٤
(٥) البابانى، هدية العارفين، ج٥، ص٤٩٣.
(٦) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٣٢.
(٧) المصدر نفسه، ج٢، ص٤٨.
(٨) الخطيب، تاريخ، ج٥، ص١٥٨.
(٩) المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٣٥٠.
(١٠) السمعاني، الأنساب، ج٦، ص٣٩.
(١١) الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٥٠٠.
(١٢) السمعاني، الأنساب، ج٦، ص٤٠.
(١٣) الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٥٠٠.
(١٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٤٢؛ المزي ، تهذيب الكمال، ج٧،ص٢٦٢

(ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[١]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) [٢]، وغيرهم[٣].

ابن المُنَادي (ت٢٧٢هـ/٨٨٥م)[٤]:

أبو جعفر، محمد بن عبيدالله بن يزيد المنادي، عدّه ابن مندة، أبو عبدالله محمد بن إسحاق (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤ م)[٥] من مشهوري بغداد.

صدق روايته أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ)[٦] ،ووثقها عبدالله بن أحمد بن حنبل (ت٢٩٠هـ/٩٠٢م)[٧].

ولأبي جعفر بن المنادي من المصنفات كتاب في الحديث[٨]، وكتاب "المواعظ"[٩]، وكتاب "مسائل ابن المنادي"[١٠] وهو مسائل عن أحمد بن حنبل.

وروى وكيع عنه (روايتين) الأولى بقوله: "حدثني"، والثانية لم يصرّح بصيغة تحمل الرواية عنه فيها. ونقل وكيع في (الرواية الأولى)[١١] رواية الحجاج بن أرطاة لحديث يوم الحجامة، (الثانية)[١٢] رواية سوار لحكم الأضحية المسروقة عند الحسن البصري.

وأسند ابن المنادي هذين الخبرين عن:

- شيخه حفص بن غياث، (ت١٩٤هـ/٨٠٩م) (الرواية الأولى)، وحفص ثقة[١٣]، وروى حفص هذا الخبر عن الحجاج بن أرطاة صاحب الخبر.
- شييخه يونس بن محمد، (الرواية الثانية)، وهو يونس بن محمد بن مسلم المؤدب (ت٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)، وقد أكد المزي[١٤] رواية ابن المنادي عنه، عده الذهبي: من كبار

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٣.
[٢] الدارمي، تاريخه، ص٦٤.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص ص١٥٠-١٥١.
[٤] المصدر نفسه، ج٨، ص ص٣-٤؛ الكلاباذي، الهداية والإرشاد، ج١، ص٤٧؛ الخطيب، تاريخ، ج٣، ص ص٥٦٤-٥٦٨؛ السمعاني، الأنساب، ج١٢، ص٤٣٥؛ المزي، تهذيب الكمال،ج٢٦، ص ص٥٠-٥٣؛ الذهبي، تاريخ ج٦، ص ص٦١٤-٦١٥. سير، ج٢، ص ص٥٥٥-٥٥٦؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٣، ص ص٦٨-٦٩؛ ابن حجر، تقريب ج٢، ص١٨٨.
[٥] الكلاباذي، الهداية والإرشاد، ج١، ص٤٧.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٥٦٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٥٢.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٥٢.
[٨] ابن حجر، المعجم المفهرس، ص٩١.
[٩] المصدر نفسه.
[١٠] ابن المبرد، معجم الكتب، ص٤٧.
[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٤.
[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٨-٦٩.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى ،ج٦، ص٣٩٠ ؛الخطيب، تاريخ ج٩، ص٨١.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٥٤٢.

حفاظ بغداد وقال عنه: "فحديثه في دواوين الإسلام لنبله وسعة حفظه"[١]، وثق روايته الحديثية ابن سعد[٢]، ويحيى بن معين[٣]، ويعقوب بن شيبة الذي وثقه توثيقاً عالياً[٤].

أبو الأحوَص (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)[٥]:

محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي البغدادي، كان قاضيا على عكبرا [٦]، رحل إلى البصرة والكوفة ومصر والشام طلباً للحديث، عده ابن خراش، أبو محمد عبد الرحمن بن يونس (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)[٧]، من المتقنين الأثبات، وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ)[٨]، في ثقاته مشيراً إلى استقامة حديثه، وعده الدارقطني (ت٣٨٥هـ)[٩] من الثقات الأثبات، وقال عنه الخطيب: "كان من أهل الفضل"[١٠]، ونعته الذهبي (ت٧٤٨هـ) بـ "الحافظ الحجة"[١١].

ولأبي الأحوص "جزء في الحديث"، ذكره ابن حجر[١٢] في معجمه المفهرس.

روى وكيع عن شيخه أبي الأحوص (روايتين) بقوله: "حدثني"، ذكر في الرواية (الأولى)[١٣] رواية إياس بن معاوية لحديث الحياء، (الثانية)[١٤] رواية عباد بن منصور لزيادة عمرو بن عبيد[١٥] في تفسير الحسن. وروى أبو الأحوص هذين الخبرين عن:

- شيخه أبي بكر بن الأسود، (الرواية الثانية)، وهو أبو بكر عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود (ت٢٢٣هـ/٨٣٧م)، قال عنه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م): "لا بأس به"[١٦]، وأورده ابن حبان[١]

---

[١] الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٦١.

[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧،ص٣٣٧.

[٣] الدارمي، تاريخه، ص٢٢٨. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٩،ص٢٤٦.

[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٥١١.

[٥] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٤٤؛ الخطيب، تاريخ، ج ٤، ص ص٥٧٥-٥٧٨، ج٩، ص٣٤٥؛ السمعاني، الأنساب، ج٩، ص٣٤٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٥٧١-٥٧٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٦٢٤؛ تذكرة، ج٢، ص ص٦٠٥-٦٠٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ص ص٤٩٨-٤٩٩.

[٦] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٦٢٤، وعكبرا مدينة صغيرة نواحي بغداد قرب الدجيل؛ ينظر: ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص١٤٢؛ الحميري، محمد بن عبد المنعم، الروض المعطار في خبر الاقطار ط٢، (تحقيق إحسان عباس)، مكتبة لبنان، بيروت ، ١٩٨٤م، ص٤١٢.

[٧] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٥٧٧.

[٨] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٤٤.

[٩] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٥٧٧.

[١٠] المصدر نفسه، ج٤، ص٥٧٥.

[١١] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٦٠٥.

[١٢] ابن حجر، المعجم المفهرس، ص٢٢٤.

[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣١٨، وهي بسند جمعي مع محمد بن إسماعيل بن يوسف، ومحمد بن الحارث بن عقبة.

[١٤] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٤.

[١٥] وهو أبو عثمان، عمرو بن عبيد بن باب، من سبي فارس، كان مولاً لآل عرادة سكن البصرة وجالس الحسن البصري واشتهر بصحبته ،ثم اعتزل أصحاب الحسن، ولي أبوه شرطة الحجاج، توفي عمرو سنة (١٤٤هـ/٧٦١م)؛ ينظر: الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص ص٦٣-٦٤.

[١٦] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص ٢٥٦.

حبان[١] في ثقاته، وروى أبو بكر بن الأسود بدوره هذا الخبر عن شيخه حماد بن زيد، ثقة[٢]، وأسند حماد هذا الخبر عن أيوب، وهو أيوب السختياني، وهو ثقة [٣] أيضاً.

- ابن أبي السُّرى[٤]،(الرواية الأولى) ،وهو أبو عبد الله محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن ابن حسان الهاشمي (ت٢٣٨هـ/٨٥٢م)، وثقه ابن معين[٥] وأورده ابن حبان[٦] في ثقاته، إلا أن أبا حاتم الرازي قال عنه: "لين الحديث"[٧]، وأسند ابن أبي السرى الخبر عن شيخه بكر بن بشر السلمي (ت١٨٢هـ/٧٩٨م)، إمام مسجد عسقلان[٨]، أورده ابن حبان[٩] في ثقاته، عن عبد الحميد بن سوار، أكد ابن أبي حاتم[١٠] رواية بكر بن بشر عنه، وأورده ابن حبان[١١] في ثقاته، غير أن ابن معين وأبو زرعة الرازي قد ضعفاه[١٢]، ونقل عبد الحميد هذا الخبر عن إياس بن معاوية صاحب الخبر، أكد ابن حبان [١٣] رواية عبد الحميد بن سوار عنه.

بِشرُ الأسديّ (ت٢٨٨هـ/٩٠٠م)[١٤]:

وهو أبو علي، بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة بن حيان الأسدي، بغدادي الأصل.

وثقه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)[١٥]، وقال عنه الخطيب (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م): "ثقة أميناً حافظاً ركيناً"[١٦].

أورد صاحب معجم الكتب للأسدي كتاب: "مسائل بشر الأسدي"، وهي مسائل كتبها بشر عن شيخه الحميدي[١٧].

---

[١] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٤٨.
[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٦.
[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص ص ٤٦٢-٤٦٣.
[٤] ورد في الكتاب: "الثرى"؛ ينظر: ج١،ص٣١٨، والصواب ما أثبتناه.
[٥] المزي، تهذيب الكمال ج٢٦، ص٣٥٨؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٣٧٣.
[٦] ابن حبان، الثقات، ج ٩، ص٨٨.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٠٥.
[٨] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨١٧.
[٩] ابن حبان، الثقات، ج ٨، ص١٤٨.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،ج٦،ص١٣.
[١١] ابن حبان، الثقات، ج ٨، ص٣٩٩.
[١٢] الذهبي، ميزان، ح٢،ص٥٤٢.
[١٣] ابن حبان، الثقات، ج ٨، ص٣٩٩.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٦٧. المسعودي، مروج، ج٥، ص١٦٩-١٧٠. الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٥٦٩- ٥٧٢. الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧٢٤- ٧٢٥. الصفدي، الوافي، ج١٠، ص١٥٦. ابن المبرد، معجم الكتب، ص٣٠.
[١٥] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٥٧٠؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧٢٤.
[١٦] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٥٧٠.
[١٧] ابن المبرد، معجم الكتب، ص٣٠.

روى وكيع عن شيخه الأسدي (روايتين) بقوله "حدثني" تضمنت (الرواية الأولى)[١]: طلب القاضي أبي مريم من عمر بن الخطاب الوضوء بعد خروجه من الخلاء، (الثانية)[٢] رأي إياس بن معاوية في الغناء.

وقد روى بشر بدوره هذين الخبرين عن شيخه الحميدي، وهو عبد الله بن الزبير بن عيسى، المعروف بالحميدي (ت٢١٩هـ/٨٣٤م)، روى عنه بشراً مسائله كما اسلفنا . وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٣]، وأبو حاتم الرازي[٤] (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م).

وروى الحميدي هذين الخبرين عن شيخه سفيان[٥]، وهو سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ/٨١٣م)، وقد أكّد المزي[٦] رواية الحميدي عنه، وهو ثقة[٧]. وروى سفيان الرواية الثانية عن هشام بن حجير[٨]،ساقه العجلي[٩] وابن حبان[١٠] في ثقاتهما، وبالمقابل نقل المزي تضعيف ابن معين وأحمد بن حنبل له [١١]. أما الرواية الأولى فرواها سفيان عن محمد بن أيوب، لم نقف عليه.

مَكحُول الشَّامي (ت١١٣ هـ/٨٣١م) [١٢]:

أبو عبد الله، وقيل أبو أيوب، وقيل أبو مسلم مكحول بن شهرآب بن شاذان، ، أصله من فارس ومولوده في كابل. تَرَحّل في طلب العلم إلى مناطق عدة ثم استوطن دمشق ومات فيها.

عدّ الزهري (ت١٢٤ هـ/٧٤١م) مكحول عالم أهل الشام، فقال : "العلماء أربعة سعيد بن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن البصري بالبصرة، ومكحول بالشام"[١٣]، وهو عند

---

(١) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٠.

(٢) وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص٣٤٨.

(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٥٠٢. المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٥١٥.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٥٧. المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٥١٣.

(٥) ورد في الرواية الثانية؛ رواية بشر بن موسى عن سفيان على النحو التالي: "حدثني بشر بن موسى الأسدي قال: حدثنا سفيان عن أيوب بن محمد" وفي هذا السند سقط ،والصواب "حدثني بشر بن موسى الأسدي قال حدثنا الحميدي، قال حدثنا سفيان" لأن الذي يروي عنه بشر بن موسى بن صالح المتوفى (٢٨٨هـ/٩٠٠م) هو شيخه الحميدي (ت٢١٩هـ/٨٣٤م) وليس سفيان بن عيينة المتوفى (١٩٨هـ/ ٨١٣م)، فرواية بشر المباشرة عن سفيان غير ممكنة هنا.

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٥١٢.

(٧) العجلي، الثقات، ص١٩٤، الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢٥٥؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص١١١٥، ميزان، ج٢، ص١٧٠.

(٨) ورد في الكتاب: "حجر" والصواب ما أثبتناه.

(٩) العجلي،، تاريخ الثقات، ص٤٥٧.

(١٠) ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٦٧.

(١١) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص١٧٩-١٨٠.

(١٢) العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٣٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص ص٤٠٧ – ٤٠٨؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٦٣، ص ص١٤٣-١٦٨؛ الذهبي، سير، ج٥، ص ص١٥٥-١٦٠؛ الزركلي، الأعلام، ج٧، ص٢٨٤.

(١٣) الذهبي، سير، ج٥، ص١٥٨.

سعيد بن عبد العزيز التنوخي (ت١٦٧هـ/ ٧٨٣م)[١] أفقه أهل الشام، وكذا عند أبي حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[٢]، ونعته ابن عساكر بـ: "فقيه أهل الشام"[٣].

وثّق رواية مكحول؛ العجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) [٤]، وصدقها ابن خراش (ت٢٨٣هـ/ ٨٩٦م)[٥].

ولمكحول من المصنفات[٦]: كتـاب "السنن" في الفقه، وكتاب "المسائل" في الفقه أيضاً.

نقل وكيع عن مكحول (رواية واحدة) [٧]، تضمنت فقه الحسن البصري. ونقل وكيع هذه الرواية عن مكحول بواسطة شيخه المفضل بن الحسن المصري بقوله:"حدثني" - لم نقف عليه-، عن أبي مسهر، وهو عبد الأعلى بن مسهر (ت٢١٨هـ/ ٨٣٣م)، وثّقه ابن معين[٨]، وأبو حاتم الرازي[٩]، وأسند أبو مسهر هذه الرواية عن شيخه سعيد بن عبد العزيز التنوخي(ت١٦٧هـ/ ٧٨٣م)، أكد المزي[١٠] رواية أبي مسهر عنه: وهو ثقة[١١]، عن مكحول، أكد ابن حبان[١٢] والمزي[١٣] رواية سعيد بن عبد العزيز التنوخي عنه.

ومن المرجح ورود مثل هذا الخبر في أحد كتابي أبي عبد الله مكحول اللذين أشرنا إليهما في الفقه، فروى المفضل هذا الخبر لوكيع عن أحدهما عن أبي مسهر عن سعيد التنوخي.

خالد بن طليق (كان حياً سنة ١٦٦هـ/ ٧٨٢م)[١٤]:

اسم جده محمد بن عمران بن حصين، من بني خزاعة. ولاه المهدي القضاء في البصرة، كان مغروراً معجباً بنفسه[١٥]. صدق روايته ابن حجر[١٦]، وضعفه كل من الدارقطني[١٧]، وابن

---

[١] المصدر نفسه ، ج٥، ص١٥٩

[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٠٧-٤٠٨.

[٣] ابن عساكر، تاريخ، ج٦٣، ص١٤٣.

[٤] العجلي، تاريخ الثقات، ص ٤٣٩. الذهبي، سير، ج٥، ص١٥٩.

[٥] الذهبي، سير، ج٥، ص١٥٩.

[٦] كحالة، معجم المؤلفين، ج١٢، ص٣١٩.

[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣.

[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٣٧٣.

[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٩

[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٥٤١

[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٤٦٨. العجلي، الثقات، ص١٨٦. ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٣٦٩.

[١٢] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٣٦٩.

[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٥٤٠

[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٣٧؛ ابن النديم، الفهرست، ص١٣٩؛ الدارقطني، الضعفاء والمتروكين، ص١١٩؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج١، ص٢٤٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٢٧٦؛ المغني، ج١، ص٣٠٥؛ ابن حجر، لسان، ج٢، ص٣٧٩

[١٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٢٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٢٧٦.

[١٦] ابن حجر، لسان، ج٢، ص٣٧٩.

[١٧] الدارقطني، الضعفاء، ص١١٩.

الجوزي[١]، والذهبي[٢].

ولخالد بن طليق من المصنفات[٣]: كتاب "المآثر"، وكتاب "البرهان".

أورد وكيع عن خالد بن طليق (رواية واحدة) [٤]، تناول فيها رواية عمران بن حصين لحديث فضل النظر إلى علي، وقد نقل وكيع هذا الخبر بواسطة شيخه عبد الرحمن بن خلف بن الحصين الضبي بن بنت مبارك بن فضالة بقوله:"حدثني"، يكنى عبد الرحمن بأبي محمد ويعرف بابن أبي رويق (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، من أهل البصرة، صدقه ابن حجر[٥]، وأسند ابن أبي رويق بدوره هذه الرواية عن شيخه عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)، أورده الذهبي[٦] في ضعفائه، وأسند عمران هذا الخبر عن أبيه خالد، وأسند خالد بدوره هذه الرواية عن أبيه طليق بن محمد.

ابن المُبَارك (ت١٨١ هـ/ ٧٩٧) وقيل غير ذلك [٧]:.

أبو عبد الرحمن، عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي الخوارزمي نزيل بغداد، اشترك في غزوات المسلمين إلى بلاد الروم، ومات وهو منصرف من الغزو.

نعته ابن معين بـ "أمير المؤمنين"[٨]، يعني في الحديث، وقال الإمام أحمد عنه: "لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب منه للعلم"[٩]، وعده ابن عساكر[١٠] من أئمة المسلمين، ونعته الذهبي[١١] بفريد الزمان وشيخ الإسلام.

ووثّق رواية ابن المبارك كلٍ من: ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[١٢] وابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) [١٣]، والعجلي(ت٢٦١هـ/٨٧٤م)[١٤].

وذكر ابن سعد كثرة تصانيف ابن المبارك فقال: "وصنف كتباً كثيرة في أبواب العلم وصنوفه"[١٥]. وأشاد الذهبي[١]، بمصنفاته ووصفها بالنافعة، وذكر ابن النديم والباباني[٢] له من

---

[١] ابن الجوزي، الضعفاء، ج١، ص٢٤٦.
[٢] الذهبي، المغني، ج١، ص٣٠٥.
[٣] ابن النديم، الفهرست، ص١٣٩
[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٢٣.
[٥] ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٧٨
[٦] الذهبي، المغني، ج٢، ص١٣٤.
[٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٧٢. الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٣٨٨ – ٤٠٩. ابن عساكر، تاريخ، ج٣٤، ص٢٧٤ وما بعدها. الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٨٢ وما بعدها.
[٨] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٨٨.
[٩] المصدر نفسه، ج٤، ص٨٨٣.
[١٠] ابن عساكر، تاريخ، ج٣٤، ص٢٧٤.
[١١] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٨٢.
[١٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٧٢.
[١٣] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٨٣.
[١٤] العجلي، تاريخ الثقات، ٢٧٥.
[١٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٧٢.

بالمصنفات: كتاب "تفسير القرآن"، كتاب "الأربعين" في الحديث، كتاب "رقاع الفتاوى"، كتاب "الجهاد"[٣]، كتاب "السنن" في الفقه، كتاب "المسند"[٤]، كتاب "الدقائق في الرقائق"، وكتاب "البر والصلة"[٥].

أخذ وكيع عنه (رواية واحدة) [٦]، تضمنت وصية إياس بن معاوية لسفيان بن حسين في طلب الحديث والتفسير. ونقل وكيع هذا الخبر عن طريق شيخه عباس الدوري بقوله: "حدّثنا"، صدقه أبو حاتم (ت٢٧٧هـ) وابنه عبد الرحمن (ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)[٧]، ووثّقه النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[٨]، وأسند الدوري الخبر عن شيخه سليمان بن داود الهاشمي (ت٢١٩هـ/ ٨٣٤م)، أكد المزي[٩] رواية الدوري عنه، ونقل[١٠] توثيق العلماء له، وأسند سليمان هذا الخبر عن ابن المبارك.

ونقل ابن المبارك هذا الخبر بدوره عن سفيان بن حسين، وهو أبو محمد سفيان بن حسين ابن الحسن الواسطي السلمي، وثّقه ابن سعد[١١]، وابن معين[١٢]، وهو من رواة الأخبار عن إياس ابن معاوية[١٣]، وكان مؤدباً للمهدي[١٤].

ولم نقف على هذا الخبر في كتب ابن المبراك المطبوعة ، وهي كتاب "الجهاد"، وكتاب "الزهد"، وكتاب "المسند"، وكتاب "البر والصلة"، وربما ورد في كتبه الأخرى غير المنشورة لا سيما كتاب "السنن".

يحيى بن آدم (ت٢٠٣ هـ/٨١٨ م)[١٥]:

أبو زكريا، يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الكوفي. قال عنه العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م): "كان جامعاً للعلم"[١٦]، وذكر الذهبي[١]: أنه غزير العلم فقهياً إماماً َقارئاً.

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٨٢.
[٢] ابن النديم، الفهرست، ص٣١٩. البابانى، هدية العارفين، ج٥، ص٤٣٨.
[٣] نشره نزيه حماد في تونس سنة ١٩٧٢.
[٤] نشره صبحي البدري السامري، في الرياض سنة ١٤٠٧هـ.
[٥] نشره مصطفى عثمان محمد مع كتاب المسند في بيروت سنة ١٩٩١م.
[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٧١.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١٦.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص ٢٤٨.
[٩] المصدر نفسه ، ج١١، ص٤١١.
[١٠] المصدر نفسه ، ج١١، ص٤١٢.
[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٢.
[١٢] الدارمي، تاريخه، ص ٤٥.
[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٣٩.
[١٤] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢١٦.
[١٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٢؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٦٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٥٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٢١٦–٢١٧؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، ص٣٤١.
[١٦] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٦٨.

وثّق روايته ابن سعد (ت٢٣٠ هـ/٨٤٤م)[٢]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) [٣]، والعجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)[٤]، ويعقوب بن شيبة (ت٢٦٢هـ/٨٧٥م)، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[٥]، وابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٦]، وابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)[٧].

وذكر له البباني[٨] من المصنفات: كتاب الخراج[٩]، وكتاب "الفرائض" وكتاب "الزوال".

نقل وكيع عن يحيى بن آدم (رواية واحدة)[١٠]، تضمنت تشبيه الحسن لبصري بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ونقل وكيع هذا الخبر عن يحيى بواسطة شيخه أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، بقوله :"أخبرنا"يكنى بأبي سعيد (ت٢٥٨هـ/٨٧١م)، من أهل البصرة، سكن بغداد وحدث بها،صدق روايته أبو حاتم الرازي وابنه ابن أبي حاتم [١١]، وأورده ابن حبان[١٢]، في ثقاته.

أما يحيى بن آدم فقد نقل بدوره هذا الخبر عن زهير، وهو أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حديج الكوفي (ت١٧٧هـ/٧٩٣م)، أكد المزي[١٣] رواية يحيى بن آدم عنه ونقل توثيق[١٤] العلماء له، وأسند زهير الخبر عن أبي إسحاق، وهو أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبعي (ت١٢٧هـ/ ٧٤٤م)، أكد المزي[١٥] رواية زهير عنه، وهو ثقة[١٦].

الخفَّاف (ت٢٠٤هـ/٨١٩م)[١٧]:

وهو أبو نصر، عبد الوهاب بن عطاء البصري، قدم بغداد وسكن بها إلى أن مات.

كان القطان (ت١٩٨هـ/ ٨١٣م) حسن الرأي بالخفاف [١]، وعده الذهبي أحد علماء

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٢١٦.
[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٢.
[٣] الدارمي، تاريخه ص٢٢٧.
[٤] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٦٨.
[٥] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٢١٦.
[٦] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٥٢.
[٧] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، ص٣٤١.
[٨] البباني، هدية العارفين، ج٦، ص٥١٤.
[٩] نشره محمد أحمد شاكر في القاهرة سنة ١٩٢٨.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص١٣.
[١١] ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، ج٢، ص٧٤.
[١٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص ص٣٨-٣٩.
[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٤٢٣.
[١٤] المصدر نفسه، ج٩، ص ص٤٢٤– ٤٢٥.
[١٥] المصدر نفسه ، ج٢٢، ص١٠٩.
[١٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣١٣؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٦٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٤٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ص١٧٧.
[١٧] ابن سعد، الطبقات، ج٧، ص٣٣٣؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٧٢؛ الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٨٠؛ الذهبي، سير، ج٩، ص ص٤٥١-٤٥٣.

البصرة، وقال عنه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) :"معروفاً صدوقاً"[٢]، وقال عنه ابن معين: "ليس به بأس"[٣]،وذكر الخطيب[٤]أنه ثقة عند الدارقطني، وبالمقابل ضعفه البخاري(ت٢٥٦هـ/ ٨٦٩م) [٥] والنسائي[٦] (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م).

وذكر ابن النديم [٧] للخفّاف من المصنفات: كتاب "السنن" وكتاب "تفسير القرآن" وكتاب "الناسخ والمنسوخ".

نقل القاضي وكيع عن الخفّاف (رواية واحدة)[٨]، ذكر فيها قبول القاضي زرارة بن أوفى شهادة الواحد. وقد نقل وكيع هذه الرواية عن الحفاف بواسطة شيخه أحمد بن منصور الرمادي بقوله:"حدثنا".

الطَيالِسي (ت٢٠٤هـ/ ٨١٩)[٩]:

أبو داود، سليمان بن داود الطيالسي، فارسي الأصل، مولى لقريش. وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) [١٠]، وصدقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[١١]، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[١٢].

وللطيالسي من المصنفات كتاب "فضائل الأنصار"، وكتاب "معرفة الأوقات"[١٣]، وذكر له البابانى[١٤] كتاب: "المسند"[١٥] في الحديث.

نقل وكيع عن أبي داود الطيالسي (رواية واحدة) [١٦]، ذكر فيها عقيدة الحسن البصري. وقد نقل وكيع هذه الرواية عن أبي داود الطيالسي بواسطة شيخه علي بن مسلم، وهو علي بن مسلم الطوسي (ت٢٥٣ هـ/٨٦٧م) بقوله: "حدثني".قال عنه النسائي (ت٣٠٣ هـ/٩١٥م): "ليس به

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٨٠.
[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٣٣.
[٣] الدارمي، تاريخ، ص١٥٠.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٨٠.
[٥] البخاري، الضعفاء، ص٧٧.
[٦] النسائي، الضعفاء، ١٦٣.
[٧] ابن النديم، الفهرست، ص٣١٩.
[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٩٣.
[٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص ص١١٢-١١٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص ص٤٠١–٤٠٨.
[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٨.
[١١] الدارمي، تاريخه، ص٦٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص١١٢.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص١١٣.
[١٣] البابانى، إيضاح المكنون، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ٢ج، (عني بتصحيحه على نسخة المؤلف محمد شرف الدين ورفعت بيلكه الكليسي)، دار الفكر، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ج٤، ص١٩٥، ٥١٢.
[١٤] البابانى، هدية العارفين ج٥، ص٣٩٥.
[١٥] نشرته دار المعرفة في بيروت في جزء واحد.
[١٦] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص ١٣-١٤.

باس"[١]، وساقه ابن حبان[٢] في ثقاته، وصدقه ابن حجر[٣]. وأسند الطوسي هذه الرواية عن أبي داود الطيالسي، أكد المزي[٤] رواية الطوسي عنه. وأسند الطيالسي بدوره هذا الخبر عن حماد، لعله حماد بن سلمة، ثقة[٥]، عن حميد ، لعله حميد الطويل خال حماد بن سلمة، [٦]،وحميد الطويل ثقة[٧]، أيضاً.

وربما ورد هذا الخبر في كتاب أبي داود الطيالسي الموسوم بـ "فضائل الأنصار".

العَبسِي (ت٢١٣هـ/٨٢٨م)[٨]:

وهو أبو عبد الله، عبيد الله بن موسى العبسي، من أهل الكوفة. وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[٩]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) [١٠]، والعجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)[١١]، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) [١٢]، وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) [١٣] في ثقاته.

ولأبي عبد الله العبسي كتاب "المسند"[١٤] في الحديث.

نقل وكيع عن العبسي (رواية واحده) [١٥]، تضمنت رواية طليق بن عمران والد خالد بن طليق لحديث نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرق بين الوالد وولده وبين الأخ وأخيه.

ونقل وكيع هذه الرواية بواسطة شيخه محمد بن أشكاب(ت٢٦١هـ/٨٧٤م) بقوله: "حدثنا". عده ابن خراش، عبد الرحمن بن يونس (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م) [١٦] من أهل العلم والأمانه، صدق روايته أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)، ووثقه ابنه ابن أبي حاتم[١٧] والذهبي[١٨].

أما مورد العبسي في هذه الرواية فهو؛ شيخه إبراهيم بن إسماعيل، وهو إبراهيم بن

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٥٩٦.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٧٣.
[٣] ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٤٤.
[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص ٤٠٤.
[٥] ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل ، ج٣، ص١٤٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٦٢.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٣٥٩.
[٧] ابن أبي، حاتم الجرح والتعديل، ج٣ ،ص٢١٩؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص١٣٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٣٥٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٨٤٩.
[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٠؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٣١٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص ص٣٣٤-٣٣٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٥٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص ص١٦٤-١٧٠.
[٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٠.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٣٤.
[١١] العجلي، الثقات، ص٣١٩.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٣٥.
[١٣] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٥٢.
[١٤] الكتاني ،الرسالة المستطرفة، ص٤٧.
[١٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣٣.
[١٦] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٧.
[١٧] ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٣٠.
[١٨] الذهبي، سير، ج١٢، ص٣٥٢.

إسماعيل بن مجمع، أكد المزي[١] رواية عبيد الله بن موسى العبسي عنه، وهو ضعيف الرواية[٢]، وعلى الأرجح أن العبسي قد ضمّن كتابه المسند هذه الرواية والتي رواها لوكيع شيخه محمد بن أشكاب عن العبسي عن كتابه هذا.

الفَضلُ بن دُكَين (ت٢١٩ هـ/٨٣٤م)[٣]:

وهو أبو نعيم، الفضل بن دكين بن حماد التميمي من أهل الكوفة. قال يعقوب الفسوي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) عنه: " أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان في غاية الإتقان"[٤]. ونعته الذهبي بـ: "الحافظ الكبير شيخ الإسلام"[٥].

أما في الرواية فقد وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠ هـ/٨٤٤م) [٦]، وأورده العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م) [٧] في ثقاته، ووثّقه أيضاً أبو حاتم الرازي[٨]، وساقه ابن حبان [٩] في ثقاته.

ولأبي نعيم من المصنفات[١٠]: كتاب "المناسك"، وكتاب "المسائل" في الفقه، وله أيضاً كتاب الصلاة[١١].

أخذ وكيع عن أبي نعيم (رواية واحدة)[١٢]، تضمنت عِضه الفضل بن دكين ليحيى بن أكثم شعراً، وروى وكيع هذا الخبر عن طريق شيخه محمد بن الحسين بقوله:"أنشدني" -لم نقف عليه-، ذكر وكيع أنه "أعرابي"،.ولم نقف على الخبرفي كتاب الصلاة.

التَّبُوذَكِي (ت٢٢٣هـ/ ٨٣٧ م)[١٣]:

أبو سلمة، موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي البصري. ذكر السمعاني في أنسابه أن التبوذكي نسبة إلى بيع السماد، والبصريون يسمون السماد تبوذك[١٤].

قال ابن معين عن أبي سلمة التبوذكي: "ما جلست إلى شيخ إلا هابني أو عرف لي ما خلا

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٤٦.
[٢] ابن عدي، الكامل، ج١، ص٢٣٣-٢٣٤. المزي، تهذيب، ج٢، ص٤٦-٤٧.
[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٠-٤٠١. العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٨٣. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٦٢. ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣١٩. الذهبي، سير، ج١٠، ص١٤٢ وما بعدها.
[٤] الذهبي، سير، ج١٠، ص١٤٧.
[٥] المصدر نفسه ، ج١٠، ص١٤٢.
[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠١.
[٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص ٣٨٣.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٦٢.
[٩] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣١٩.
[١٠] كحالة، معجم المؤلفين، ج٨، ص٦٧.
[١١] نشره صلاح الدين بن عايض الشلاحي في المدينة المنورة سنة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
[١٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٥.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٣٦؛ السمعاني، الأنساب، ج٣، ص١٨؛ المزي تهذيب الكمال،ج٢٩، ص ص٢١-٢٦؛ الذهبي، سير، ج١٠، ص٣٦٥.
[١٤] السمعاني، الأنساب، ج٣، ص١٨.

هذا الأثرم التبوذكي"[١]، ونعته الذهبي[٢] بالإمام الحجة شيخ الإسلام، وأشاد بعلمه في الحديث أبو حاتم الرازي فقال: "ولا أعلم أحدا بالبصرة ممن أدركناه أحسن حديثاً من أبي سلمة"[٣]. ووثق روايته ابن سعد[٤]، وابن معين، وأبو حاتم الرازي[٥]، وغيرهم.

و للتبوذكي من المصنفات كتاب في الحديث يحتوي على ثلاثين ألف حديث [٦].

نقل وكيع عن أبي سلمة التبوذكي (رواية واحدة)، تضمنت[٧]: رواية إياس لحديث خير الدواء ، وقد أخذ وكيع هذه الرواية عن أبي سلمة التبوذكي بواسطة شيخه العباس بن محمد الدوري (ت٢٧١هـ/ ٨٨٤م) بقوله:"حدثنا"، وهو ثقة [٨] صدوق [٩].

أما أبو سلمة التبوذكي فقد روى هذه الرواية عن شيخه سعيد بن زيد، وهو سعيد بن زيد ابن درهم، أكد المزي[١٠] رواية أبي سلمة التبوذكي عنه، وثقه يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[١١] مرة، ونقل أبو حاتم الرازي[١٢] عن ابن معين تضعيفه له مرة أخرى، وقال عنه أحمد ابن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م): "ليس به بأس"[١٣]، وضعّفه يحيى بن سعيد القطان (ت١٩٨هـ/ ٨١٣م)[١٤]، والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[١٥]، وأسند سعيد بن دينار هذه الرواية عن عبد الله بن المختار، وهو عبد الله بن المختار البصري، والذي يروي عنه أيضاً حماد بن زيد أخو سعيد بن زيد، وعبد الله هذا ثقة[١٦].

الحسين بن حِبّان[١٧] (ت٢٣٢هـ/ ٨٤٦م)[١٨]:

واسم جده عمار بن الحكم بن عمار بن واقد. عده الخطيب البغدادي: "من أهل الفضل

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٢٤.
[٢] الذهبي، سير، ج١٠، ص٣٦٠.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٣٦.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٦.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٣٦.؛المزي، تهذيب الكمال ،ج٢٩،ص٢٤
[٦] الباباني، هدية العارفين، ج٦، ص٤٧٧.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢٤.
[٨] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥١٣؛ المزي، تهذيب، ج١٤، ص٢٤٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٥٩.
[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٤٧.
[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٤٤٣.
[١١] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص١٩٩.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢١.
[١٣] المصدر نفسه ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٤٤٣.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٤٤٣.
[١٥] النسائي، الضعفاء، ص١٢٨.
[١٦] المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص١١١-١١٢.
[١٧] ورد في الكتاب: "حيان" والصواب ما اثبتناه.
[١٨] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٥٦٤؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٨١٢؛ الباباني، إيضاح المكنون، ج٤، ص١٥٥، ٥١٢.

والتقدم في العلم"[١].

له من المصنفات: كتاب "سؤالات عن يحيى بن معين"[٢]، وصفه الخطيب البغدادي[٣] والذهبي[٤] بغزير الفائدة.

اقتبس وكيع عنه (رواية واحدة)[٥]، بقوله: "قرأت في كتاب... دفعه إليَّ علي ابنه"، وتضمنت هذه الرواية القول فيمن طلق ولم يأت بفعل الشرط. وقد روى الحسين بن حبان هذا الخبر عن شيخه يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، أحد مشاهير علماء الرجال ومراجعهم قال عنه ابن حبان: "علماً يقتدى به في جمع الأخبار وإماماً يرجع إليه في الآثار"[٦]، وأسند ابن معين هذا الخبر عن عرعرة بن البرند بن النعمان بن علجة (ت١٩٢هـ/٨٠٧م)، وثّقه يحيى بن معين[٧]، وأورده ابن حبان[٨] في ثقاته،غير أن علي بن المديني (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م)[٩] ضعفه؛ وأسند عرعرة هذا الخبر عن أشعث، وهو أبو هانئ أشعث بن عبد الملك الحمراني (ت١٤٦ هـ/٧٦٣م)، أكد المزي[١٠] رواية عرعرة عنه. وثّقه ابن معين[١١] وغيره[١٢]، وأسند أشعث هذا الخبر بدوره عن عبد الواحد بن صبرة، ذكره كل من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦ هـ/ ٨٦٩م)[١٣] في تاريخه الكبير، وابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧ هـ/٩٣٨م)[١٤] في كتابه الجرح والتعديل دون أن يذكرا شيئاً عنه من جرح أو تعديل.

يَحيَى بن مَعِين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) [١٥]:

أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن عون البغدادي السرخسي، أصله من سرخس[١٦]. من مشاهير علماء الرجال ومراجعهم. قال ابن المديني علي بن عبد الله (ت٢٣٤هـ/

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٥٦٤؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٨١٢.
[٢] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٨١٢.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٥٦٤
[٤] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ٨١٢.
[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص ٣٢٢–٣٢٣.
[٦] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٦٣.
[٧] ابن معين، تاريخ، ج٤، ص١٣٠.
[٨] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٢٦.
[٩] العقيلي، الضعفاء، ج٣، ص٤٣٠؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص١٧٤.
[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص ٢٧٨.
[١١] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٤١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٧٥.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٧٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٦٢؛ المزي، تهذيب، ج٣، ص٢٧٩.
[١٣] البخاري، التاريخ الكبير، ج٦، ص٦١.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٢.
[١٥] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص ص٢٦٢-٢٦٣؛ الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص ص٢٦٣–٢٧٦؛ ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة، ج١، ص ص٤٠٢–٤٠٧؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٩٦٥–٩٧١.
[١٦] سرخس، مدينة من أعمال خراسان بين مرو ونيسابور؛ ينظر: ياقوت، معجم البلدان، ج٣، ص٢٠٨.

٨٤٨م): " وانتهى علم الناس إلى يحيى بن معين"[١]، واعترف له أحمد بن حنبل بتقدمه عليه وعلى علماء عصره بعلم الرجال[٢]، وقال عنه ابن حبان: "رفض الدنيا في جمع السنن، حتى صار علماً يقتدى به في جمع الأخبار وإماماً يرجع إليه في الآثار"[٣]، وذكر الخطيب: أنه إمام عالم ثبت[٤]، وعند الذهبي عرف فضله العلماء[٥]، ونعته ابن حجر بـ: "إمام الجرح والتعديل"[٦].

وذكر كحالة[٧] له من المصنفات: كتاب "العلل"، وكتاب "معرفة الرجال"[٨]، وكتاب "التاريخ" وهو برواية الدوري[٩]، وله أيضا كتاب في الحديث[١٠].

أخذ وكيع عن يحيى بن معين (رواية واحدة) [١١]، ذكر فيها احتجام سفيان[١٢]، حينما علم بحديث الاحتجام الذي رواه ابن أرطاة.

وروى وكيع هذا الخبر عن ابن معين بواسطة شيخه الدوري (ت٢٧١هـ /٨٨٤) ، بقوله :"أخبرني"و الدوري (ت٢٧١ هـ/٨٨٤م)، ثقة صدوق[١٣].

والدوري راوي تاريخ ابن معين، جمعة في كتاب، غير أننا لم نقف على هذا الخبر في هذا الكتاب، ولا في الجزء الذي وصل إلينا من حديث يحيى بن معين.

ونقل ابن معين بدوره هذا الخبر عن حفص، وهو حفص بن غياث، ثقة عند ابن سعد (ت٢٣٠ هـ/٨٤٤م) [١٤]، وابن خراش (ت٢٨٣ هـ/٨٩٦م) والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥)[١٥].

وربما روى وكيع هذا الخبر عن القطعة التي لم تصلنا من حديث ابن معين.

القَطِيعِي (ت٢٣٦هـ/٨٥٠م)[١٦]

أبو معمر، إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهروي القطيعي، هروي الأصل[١٧]، لُقب

---

(١) الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٢٦٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٩٦٨.
(٢) الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٩٦٨.
(٣) ابن حبان الثقات، ج٩، ص ٢٦٢-٢٦٣.
(٤) الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٢٦٤.
(٥) الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٩٦٥.
(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، ص٣٥٨.
(٧) كحالة، معجم المؤلفين، ج١٣، ص٢٣٢.
(٨) نُشر في دمشق سنة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
(٩) نشره الدكتور أحمد محمد نور سيف بمكة المكرمة، سنة ١٩٧٩م.
(١٠) نُشر الجزء الثاني منه خالد عبد الله السبيت في الرياض سنة ١٩٩٨.
(١١) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٤.
(١٢) لعله أحد السفيانان: الثوري.أو ابن عيينة
(١٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١٦؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥١٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٤٨.
(١٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٠.
(١٥) المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٦٢.
(١٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٥٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٥٧؛ ابن حبان، الثقات، ج٢، ص١٠٢؛ الخطيب، تاريخ، ج٧، ص ص٢٤٧-٢٥٤؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٧٩٤.
(١٧) الهروي نسبة إلى هراة من أعمال خراسان؛ ينظر: ياقوت، معجم البلدان، ج٥، ص٣٩٦.

بالقطيعي لأنه سكن في قطيعة الربيع إحدى قطائع بغداد[١]. وكان القطيعي من المتشددين بالإدلال بالسنة[٢].

عدَّ ابن سعد[٣]القطيعي من أصحاب السنة والفضل والخير. وثق رواية القطيعي وصدَقها ابن معين وأبو حاتم الرازي[٤]، وساقه ابن حبان[٥] في ثقاته.

وذكر صاحب هدية العارفين[٦] لأبي معمر القطيعي كتاب: "درجات التائبين".

روى وكيع عن القطيعي (رواية واحدة)[٧]، تضمنت مهر الزوجة عند إياس بن معاوية إذا دُخل بها.

وقد نقل وكيع هذا الخبر عن القطيعي بواسطة شيخه عباس الدوري بقوله:"حدثنا"، وقد أكد المزي[٨] رواية الدوري عن أبي معمر القطيعي. وروي القطيعي بدوره هذا الخبر عن عبد الوارث، وهو عبد الوارث بن سعيد (ت١٨٠هـ/٧٩٦م)، وثّقه ابن سعد[٩]، وأورده ابن حبان[١٠] في ثقاته، وأسند عبد الوارث هذا الخبر عن شيخه سُكين أبو قبيصة، وقد أورد المزي رواية لعبد الوارث بن سعيد عن سُكين أبي قبيصة، وهو "كاتب إياس بن معاوية"[١١].

عُثمَان بن أبي شَيبَة (ت٢٣٩هـ/ ٨٥٣م)[١٢]:

أبو الحسن، عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي المعروف بابن أبي شيبة. سُئل أحمد بن حنبل عن ابن أبي شيبة فقال: "ما علمت إلا خيراً"[١٣]، ونعته الذهبي[١٤] بالحافظ الكبير.

وثّق رواية ابن أبي شيبة، ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[١٥]، والعجلي (ت٢٦١هـ/

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٢٤٧؛ السمعاني، الأنساب، ج ١٠، ص ٤٦٤؛ ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٣٧٧.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٢٥٣.

[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٥٩.

[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٥٧.

[٥] ابن حبان، الثقات، ج٢، ص١٠٢.

[٦] الباباني، هدية العارفين، ج٥، ص٢٠٧.

[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٤٣.

[٨] المزي تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٤٦.

[٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٩.

[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٤٠.

[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤،ص٢٠٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٤٢٣.

[١٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤١٢؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص ٣٢٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح، والتعديل، ج٦، ص١٦٦ – ١٦٧؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص ٤٥٤؛ الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص١٦٢– ١٦٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٤٧٨–٤٨٦؛ الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٤٤٤؛ سير،ج١١، ص١٥١–١٥٤؛ ابن حجر، تقريب، ج٢، ص١٣-١٤.

[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٤٨١.

[١٤] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٤٤٤.

[١٥] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص١٦٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص ص٤٨١–٤٨٢.

٨٧٤)[١]، وقال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧ هـ/٨٩٠م): "صدوق"[٢]، وساقه ابن حبان[٣] (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) في ثقاته، وممن وثّقه أيضاً ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)[٤].

ولأبي الحسن عثمان بن أبي شيبة من المصنفات[٥]: كتاب "السنن" في الفقه، كتاب المسند في الحديث"، كتاب "التفسير"، بالإضافة إلى كتاب "العين".

ونقل وكيع عنه (رواية واحدة)[٦]، تضمنت تفضيل بكير المري[٧] وإياس بن معاوية كل منهما الآخر في القضاء. ونقل وكيع هذا الخبر عن ابن أبي شيبة عن طريق شيخه عبيد الله[٨]بن محمد ابن حسن بقوله:"أخبرني"، لم نقف عليه.

وأسند ابن أبي شيبة هذا الخبر عن جرير، وهو أبو عبد الله، جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازي (ت١٨٨هـ/ ٨٠٣م)، أكد المزي[٩] رواية عثمان بن أبي شيبة عنه، وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[١٠]،والعجلي(ت٢٦١هـ/٨٤٧م)[١١]،وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[١٢]، وساقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) [١٣]، في ثقاته، وأسند جرير الخبر عن مغيرة وهو أبو هشام، المغيرة بن مقسم الضبي (ت١٣٣هـ/٧٥٠م)، أكد المزي[١٤] رواية جرير بن عبد الحميد عنه، وهو ثقة[١٥].

الحَلَوانِي (ت٢٤٢هـ/ ٨٥٦ م)[١٦]:

أبو محمد، الحسن بن علي الخلال المعروف بالحلواني.

قال أبو داود سليمان بن الأشعث (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م) عن أبي محمد الحلواني: "كان عالماً بالرجال" [١٧]. وثقه في الرواية يعقوب بن شيبة (ت٢٦٢هـ/٨٧٥م)، فقال عنه: "كان ثقة ثبتاً

---

[١] العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٢٩.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٦٧.
[٣] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٥٤.
[٤] ابن حجر، تقريب، ج٢، ص١٤.
[٥] البباني، هدية العارفين، ج٥، ص٦٥١.
[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣١٨.
[٧] لم نقف عليه.
[٨] ورد في الكتاب: في موضع آخر (عبد الله)؛ ينظر: وكيع أخبار القضاة، ج٣، ص٣٧.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٤٣.
[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٨١.
[١١] العجلي، تاريخ الثقات، ص٩٦.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص ٥٠٦.
[١٣] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص١٤٥.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٣٩٨.
[١٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٣٧؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص ٤٣٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٣٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص ص٤٠٠-٤٠١.
[١٦] الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج٢، ص ص٩٠٤-٩٠٥؛ الخطيب، تاريخ، ج٨، ص ص٣٥١-٣٥٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص١١١٩-١١٢٠.
[١٧] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٣٥٢.

متقناً"[١]، ووثقه أيضا النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)، والخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)[٢].

وذكر الدارقطني[٣] أن لأبي محمد الحلواني مصنفات ومسند، وذكر كحالة[٤] أن له كتاباً في السنن.

ونقل وكيع عن أبي محمد الحلواني (رواية واحدة) [٥]، ذكر فيها خير العلم عند عبيد الله ابن الحسن، ونقل وكيع هذا الخبر عن الحلواني بواسطة شيخه عبد الله بن محمد بن سنان السعدي المشهور بالروحي بقوله:"حدثني"، وهو ضعيف الرواية الحديثية [٦].

أما الحلواني فأسند هذه الرواية عن عفان، وهو عفان بن مسلم (ت٢٢٠هـ/٨٣٥م)، أكد الخطيب[٧] رواية الحلواني عنه، وهو ثقة[٨].

الجَرَويّ (ت٢٥٧هـ/ ٨٧٠م)[٩]:

أبو علي، الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجذامي الجروي؛ والجروي نسبة إلى جري ابن عوف بطن من جذام.

لم يرَ الدارقطني (ت٣٨٥ هـ/٩٩٥م) [١٠] مثل الجروي فضلاً وزهداً، وعده الخطيب[١١] من أهل الدين والورع والفضل.

وثّق رواية الجروي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م)[١٢]، والخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)[١٣]، وابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) [١٤].

ولأبي علي الجروي من المصنفات كتاب "مسائل الجروي"[١٥].

---

[١] الخطيب، تاريخ ، ج٨، ص٣٥٣.
[٢] المصدر نفسه، ج٨، ص ص٣٥١-٣٥٣.
[٣] الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج٢، ص ص٩٠٤-٩٠٥.
[٤] كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص٢٦١.
[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨٦.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٩١؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص١٣٩؛ ابن حجر، لسان، ج٣، ص٣٣٦.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٣٥١.
[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٣٠؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٠٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص ص١٦٩-١٧٣.
[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٤؛ الخطيب، تاريخ، ج٨، ص ص٣١٠–٣١٢؛ السمعاني، الأنساب، ج٣، ص ص٢٥٨-٢٥٩؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص١٦٧.
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٣١١.
[١١] المصدر نفسه.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٤.
[١٣] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٣١١.
[١٤] ابن حجر، تقريب، ج١، ص١٦٧.
[١٥] ابن المبرد، معجم الكتب، ص٣٢.

ونقل وكيع عن الجروي (رواية واحدة)[١]، بقوله: "ذكر"، تضمنت رأي إياس بأقوال الناس وأفعالهم الذين بعُد بينهم وبين عهد النبوة. وروى الجروي هذا الخبر عن ضمرة بن ربيعة (ت٢٠٢هـ/ ٨١٧م) "مكاتبة"، وضمرة ثقة[٢]، وأسند ضمرة هذه الرواية عن ابن شـوذب، وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن شوذب، أكد المزي[٣] رواية ضمرة عنه، ونقل[٤] ثناء العلماء عليه وتوثيقهم له.

الرَّمَادِي (ت٢٦٥هـ/ ٨٧٧ م)[٥]:

أبو بكر، أحمد بن منصور بن سيار الرمادي البغدادي، من العلماء الذين أكثروا الرحلة والسماع، فرحل إلى اليمن والشام ومصر طلباً للعلم [٦]، حظي الرمادي على ثناء العلماء عليه، فذكر ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٧] استقامة حديثة، وذكر ابن عساكر(ت٥٧١هـ/ ١١٧٥م) [٨] أنه محدث مشهور، ووصفه الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) بـ :"الحافظ الضابط"[٩]، وعده: "أحد أوعية العلم"[١٠]، واصفاً إياه بذي الحفظ والمعرفة[١١]، وقال عنه ابن مفلح (ت٨٨٤هـ/١٤٧٩م): "وكان حافظا ثبتاً"[١٢].

ووثق رواية الرمادي كل من ابن أبي حاتم الرازي[١٣]، والدارقطني [١٤]، وابن حبان [١٥]، والذهبي[١٦]، وابن حجر [١٧].

وذكر صاحب هدية العارفين[١٨] أن لأبي بكر الرمادي مسنداً في الحديث، وقال الذهبي:

---

(١) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٥٥.
(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص ٤٧١؛ الدارمي، تاريخه، ص١٣٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٦٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٣١٩.
(٣) المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٩٥.
(٤) المصدر نفسه، ج١٥، ص ص٩٥-٩٦.
(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢،ص٧٨؛ ابن حبان، الثقات ج٨،ص٤١؛ الخطيب، تاريخ، ج٦، ص ص٣٦٢-٣٦٥؛ ابن عساكر، ج٦، ص ص٨٤-٨٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١، ص٤٩٢-٤٩٥؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٢٨١. تذكرة، ج٢، ص ص٥٦٤-٥٦٥. سير، ج١٢، ص٣٨٩؛ الصفدي، الوافي، ج٨، ص١٩٢. ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج١، ص ص١٩١-١٩٢.
(٦) الخطيب، تاريخ، ج ٦، ص ص٣٦٢-٣٦٣.
(٧) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤١.
(٨) ابن عساكر، تاريخ، ج٦، ص٨٤.
(٩) الذهبي، سير، ج١٢، ص٣٨٩.
(١٠) المصدر نفسه.
(١١) الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٥٦٤.
(١٢) ابن مفلح، المقصد، ج١، ص١٩٢.
(١٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٧٨.
(١٤) الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٣٦٥.
(١٥) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤١.
(١٦) الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٢٨١.
(١٧) ابن حجر، تقريب، ج١، ص ٢٦.
(١٨) البابانى، هدية العارفين، ج٥، ص٥٠.

"رحل مع يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) وكتب، وصنّف المسند[١]، وذكر الخطيب أنه: "رحل وأكثر السماع والكتابة" [٢].

روى وكيع عن شيخة الرمادي (رواية واحدة)[٣] بقوله :"حدثنا" في الحديث، - بالإضافة عدد من الروايات رواها القاضي وكيع عنه عن أصحاب الكتب المصنفة وعن كتبه – أي الرمادي غير المصنفة ، وسيأتي الحديث عنها لاحقا-، وتضمنت هذه الرواية: رواية القاضي عبد الملك بن يعلى لحديث: "أيما إنسان باع عقدا من غير حاجة"، وقد أسند الرمادي هذه الرواية عن شيخه يونس بن محمد، وهو أبو محمد يونس بن محمد بن مسلم المؤدب البغدادي، أكد المزي رواية الرمادي عنه[٤]، عده الذهبي من كبار حفاظ بغداد وقال عنه: "فحديثه في دواوين الإسلام لنبله وسعة حفظه"[٥]، وثق روايته الحديثية ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [٦]، ويحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) [٧]، ويعقوب بن شيبة الذي وثقه توثيقاً عالياً[٨]، وروى يونس بن محمد بدوره هذا الخبر عن شيخه جعفر بن أبي حرب الدّيلي، لم نقف عليه، عن شيخه ابن أبي المليح، واسمه محمد بن عامر بن أسامه الهذلي، يعدُّ من البصريين[٩]، أورده ابن حبان[١٠] في ثقاته، وبالمقابل ساقه العقيلي[١١] في ضعفائه.

كَرنِيب (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م)[١٢]:

أبو بكر أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول، اشتهر بكرنيب. قال عنه الخطيب: "وكان ثقة حافظاً"[١٣]، ووصفه الذهبي بالحافظ الصدوق ، وقال عنه: "ولم يشتهر لأنه لم يشيخ"[١٤]، وذكر له صاحب معجم الكتب[١٥] كتاب "مسائل كرنيب"، وقد نقل أبو الحسين بن المنادي عن هذا الكتاب مسائل[١٦].

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٢٨١.
[٢] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٣٦٣.
[٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص١٦-١٧.
[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٥٤٢.
[٥] الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٦١.
[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧،ص٣٣٧.
[٧] الدارمي، تاريخه، ص٢٢٨. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٩،ص٢٤٦.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٥١١.
[٩] البخاري، التاريخ الكبير، ج١، ص١٨٤.
[١٠] ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص٤٣١.
[١١] العقيلي، الضعفاء، ج٤، ص٣١.
[١٢] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص ص٤٨٦-٤٨٧؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٥، ص ص١١٩-١٢٠؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٤٨٩؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج١، ص١٤١.
[١٣] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٤٨٧.
[١٤] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٤٨٩.
[١٥] ابن المبرد، معجم الكتب، ص١٨.
[١٦] ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج١، ص١٤١.

روى وكيع عن كرنيب (رواية واحدة) [١] بقوله: "حدثني"، ذكر فيها وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس فيما ينفعه الله به. وأسند كرنيب بدوره هذه الرواية عن شيخه محمد بن المنهال العطار (ت٢٣١هـ/٨٤٥م)، وهو أخو الحجاج بن المنهال[٢]، ومحمد ثقة[٣]، ونقل محمد هذا الخبر عن شيخه عبد الله بن ثابت، لم نقف عليه، عن عَمرو بن دينار (ت١٢٥هـ/٧٤٢م) وهو أبو محمد، عمرو بن دينار المكي الأثرم الجمحي، وثقه سفيان بن عيينة وأبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/٨٧٧م) وأبو حاتم (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[٤]، وأسند عمرو بن دينار هذه الرواية عن ابن عباس، وقد أكد المزي[٥] رواية عمرو بن دينار الأثرم عنه.

أحمد بن مُلَاعِب (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م) (وقيل ٢٧٤هـ/٨٨٩م)[٦]:

اسم جده حبان وقيل غسان، يكنى ابن ملاعب بأبي الفضل. سمع الحديث صغيراً، وحفظ القرآن؛ فنقل الخطيب عن ابن ملاعب قوله: "ما أحدث إلا ما أحفظه مثل حفظي للقرآن"[٧].

وثق رواية ابن ملاعب، ابن خراش (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)[٨]، وعدَّ القاضي أحمد بن كامل (ت٣٥١هـ/٩٦٢م) ابن ملاعب: "من شيوخ المحدثين وثقاتهم وحفاظهم"[٩]، وذكر الذهبي علمه وبصره في علم الحديث فقال: "وكان صدوقاً بصيراً بالحديث عالي الرواية"[١٠].

ولأبي الفضل ابن ملاعب جزء في الحديث، ذكره ابن حجر في كتابه "المعجم المفهرس"[١١].

روى وكيع عن شيخه أحمد بن ملاعب (رواية واحدة) [١٢] بقوله: "حدثني"، تضمنت رواية القاضي بلال بن أبي بردة لحديث رسول الله (ﷺ) من طلب القضاء.

وقد روى ابن ملاعب هذا الخبر عن شيخه أبي غسان، وهو مالك بن إسماعيل النهدي،

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨٩.
[٢] أحد رجال الحديث الثقات، ينظر المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص ص٥١٣-٥١٤.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٩٢؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٠٠؛ المزي، تهذيب، ج٢٦، ص٥١٤.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ٢٣١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص١١.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٦.
[٦] ابن زبر الربعي، مولد العلماء ووفياتهم، ص٢٤٧؛ الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٣٨٩-٣٩١؛ الذهبي، تاريخ، ج٦،ص٥٠٣؛ الصفدي، الوافي، ج٨، ص ٢٠٨.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٣٩١.
[٨] المصدر نفسه، ج٦، ص٣٩٠-٣٩١؛ الذهبي تاريخ، ج٦، ص٥٠٣.
[٩] الخطيب، تاريخ، ص٣٩١.
[١٠] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٠٣.
[١١] ابن حجر، المعجم المفهرس، ص ٢٢٤ ،٣٦٥.
[١٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٤.

أكد المزي[١] رواية ابن ملاعب عنه، وأورده العجلي[٢] وابن حبّان[٣] في ثقاتهم، وروى أبو غسان هذا الخبر بدوره عن إسرائيل، وهو أبو يوسف، إسرائيل بن يونس (ت١٦٢هـ/ ٧٧٨م)، أكد المزي[٤] رواية أبي غسان مالك بن إسماعيل عنه، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[٥]، وأورده العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٦]، وابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٧] في ثقاتهم، ومن جهة أخرى ضعّفه علي ابن المديني (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م)[٨]، وأسند إسرائيل هذا الخبر عن عبد الأعلى، وهو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، أكد المزي[٩] رواية إسرائيل بن يونس عنه وهو ضعيف[١٠] الرواية ، وأسند عبد الأعلى الخبر عن بلال بن أبي موسى[١١].

الدَّورَقِي (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)[١٢]:

أبو العباس، عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وجاء في نسبته للدورقي ما نقله السمعاني عن سؤال عبد الله بن أحمد بن حنبل، لأحمد بن الدورقي – والد شيخنا عبد الله-: "لِمَ قيل لكم دورقي؟ فقال: كان الشباب إذا نسكوا في ذلك الزمان سموا الدوارقة"[١٣]، قدم بغداد وحدث بها وكان قبل ذلك قد سكن سر من رأى، وكان موته أن انزلق على عتبة داره فمات[١٤].وصف الذهبي أبو العباس الدورقي : بـ"الإمام المحدث" [١٥]، وصدق روايته ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م)، فقال عنه: "كان صدوقا"[١٦]، ووثقها الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)[١٧].

ولأبي العباس الدورقي من المصنفات كتاب في الحديث، ذكره ابن أبي حاتم فقال: "وكتب

---

[١] المزي تهذيب الكمال، ص٢٧، ٨٨.
[٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤١٧.
[٣] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٦٤.
[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج ٢، ص٥١٨.
[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٤.
[٦] العجلي، تاريخ الثقات، ص٦٣.
[٧] ابن حبّان، الثقات، ج٦، ص٧٩.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٥٢٢.
[٩] المصدر نفسه، ج١٦، ص٣٥٣.
[١٠] النسائي، الضعفاء، ص١٦٥؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص٨١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٣٥٥.
[١١] بلال بن أبي بردة الذي يدور حوله الخبر، واسمه بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.
[١٢] ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل، ج٥،ص٦. ابن زبر الربعي، مولد العلماء ووفياتهم، ص٢٤٩؛ الخطيب، تاريخ، ج١١، ص ص٨-٩؛ السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٣٩٣؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج ١٢، ص ص٢٧٥-٢٧٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٦٠. سير، ج١٣، ص ص١٥٣-١٥٤.
[١٣] السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٣٩٢.
[١٤] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٩.
[١٥] الذهبي، تاريخ، ج١٣، ص١٥٣.
[١٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٦.
[١٧] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٦،ص٥٦٠.

اليَّ بجزءٍ من حديثه"[١].

روى القاضي وكيع عن أبي العباس الدورقي (رواية واحدة) [٢] بقوله: "حدثني"، تضمنت رواية عبيد الله بن الحسن القاضي لحديث من خرج مجاهداً، وأسند الدورقي هذا الخبر عن شيخه عبد الواحد بن عبد الله العتكي، لم نقف عليه، ونرجح ورود هذا الحديث في كتاب الدورقي المذكور فحدّث به القاضي وكيع.

ابن الجَهم السَّمُرِي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[٣]:

أبو بكر، وقيل أبو عبد الله، محمد بن الجهم بن هارون السمري، نسبة إلى السمر موضع بين البصرة وواسط[٤]. روى عن الفراء كتابه معاني القرآن. نقل الخطيب قول عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن ابن الجهم "صدوق، ما أعلم إلا خيرًا"[٥].

وأورد ابن حبّان[٦]، ابن الجهم في ثقاته، ووثقه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)[٧]، وعدّه المرزباني "أحد الثقات"[٨].

ولابن الجهم السمري من المصنفات[٩]: كتاب "الردّ على محمد بن الحسن" وكتاب "شرح مختصر ابن عبد الحكم الصغير" في فروع الفقه.

روى عنه وكيع (رواية واحدة) [١٠] بقوله: "أخبرني"، تضمنت: السنة التي كان فيها يحيى ابن أكثم على قضاء الكوفة، وقد أوقف وكيع هذه الرواية على السمري.

الحَارث بن أبي أُسامة (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)[١١]:

أبو محمد، الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي. من أهل بغداد، كان يأخذ أجراً على الرواية لأنه كان فقيراً كثير البنات، مات يوم عرفة.

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٦.

[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨٩.

[٣] المرزباني، معجم الشعراء، ص٤٠٦-٤٠٧؛ الخطيب، تاريخ، ج٢، ص ص٥٤٦- ٥٤٧؛ ابن ماكولا، الإكمال، ج٤، ص٥٢٩؛ السمعاني، الأنساب، ج٧، ص٢٢٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٢٨٥- ٢٨٦؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٤٧٨- ٢٤٧٩؛ ابن حجر، لسان، ج٥، ص١١٠.

[٤] السمعاني، الأنساب، ج٧، ص٢٢٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٤٦، مادة (سمر).

[٥] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٥٤٧.

[٦] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٤٩.

[٧] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٥٤٧؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٢٨٦؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٤٧٨.

[٨] المرزباني، معجم الشعراء، ص٤٠٦.

[٩] البابانى، هدية العارفين، ج٦، ص١٩.

[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٣.

[١١] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٨٣؛ الخطيب، تاريخ، ج٩، ص ص١١٤-١١٥؛ السمعاني، الأنساب، ج٣، ص ص٧٨-٧٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٧٣١-٧٣٣؛ تذكرة، ج١، ص ص٦١٩-٦٢٠؛ ابن حجر، لسان، ج٢، ص١٥٧؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص٢٧٦.

عدّ الذهبي[١] الحارث بن أبي أسامة مسند بغداد في عصره، ووثق روايته إبراهيم بن الحربي (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م)[٢]، وابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٣]، وصدقه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[٤]، ووصفه ابن حجر (ت٨٥٢/١٤٤٨م)[٥] بالحافظ عالي الإسناد بالحديث، وبالمقابل ضعّفه أبو الفتح الأزدي (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م) ،وابن حزم (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)[٦].

ذكر حاجي خليفة[٧] للحارث بن أبي أسامة كتاب "المسند" [٨] في الحديث، وله أيضا كتاب "العوالي"[٩] في الحديث، وهو مستخرج من كتابه المسند.

روى وكيع عن شيخه الحارث بن أبي أسامة (رواية واحدة في الحديث)[١٠] بقوله: "أخبرني" -عدا عن ثلاث عشرة رواية صنفناها في القسم الخاص بالتاريخ - وذكر وكيع في هذه الرواية، رواية عبدالرحمن بن أذينة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الولاء لمن أعتق".

وقد نقل الحارث بن أبي أسامة هذه الرواية عن سعيد بن سليمان، وهو أبو عثمان سعيد ابن سليمان الشهير بسعدويه (ت٢٢٥هـ/٨٣٩م)، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[١١]، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[١٢]، وروى سعيد هذه الرواية عن عباد بن العوام، وهو أبو سهل عباد ابن العوام الكلابي الواسطي (ت١٨٦هـ/٨٠٢م)، أكد المزي[١٣] رواية سعدويه عنه ، وعباد ثقة[١٤]، وأسند عباد هذا الخبر عن يحيى بن أبي إسحاق[١٥]، وهو أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق (ت١٣٢هـ/٧٤٩م) ونسبته الحضرمي، أكد المزي[١٦] رواية عباد عنه، ونقل توثيق العلماء له[١٧].

ونرجح ورود مثل هذا الخبر في كتاب الحارث بن أبي أسامة الذي في الحديث، وهو مما لم يصل إلينا من مصنفاته .

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧٣١.
[٢] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص١١٥.
[٣] ابن حبان، الثقات، ٨، ص١٨٣.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص١١٥؛ الذهبي، ميزان، ج١، ص٤٤٢.
[٥] ابن حجر، لسان، ج٢، ص١٥٧.
[٦] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧٣٢.
[٧] حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٦٧٨.
[٨] نشر زوائده التي ألفها نور الدين الهيثمي، حسين أحمد صالح الباكري في جزئين سنة ١٤١٣هـ١٩٩٢م في المدينة المنورة.
[٩] نشره عبد الله عبد العزيز الهليل في الرياض سنة ١٤١١هـ.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٠٤.
[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٤٠.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٦.
[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص١٤٢.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٨٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٧٢.
[١٥] ورد في الكتاب: "يحيى بن إسحاق" والصواب ما أثبتناه.
[١٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٢٠٠.
[١٧] المصدر نفسه، ج٣١، ص ص٢٠٠-٢٠١.

ابن إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م)[(١)]:

هو أبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق بن بشير بن عبد الله بن دسيم الحربي. تفقّه على الإمام أحمد بن حنبل، وحمل عنه الكثير من العلم، وكان من أميز تلاميذه.

قال ابن النديم (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م) عن ابن اسحاق الحربي: "وكان عالماً ورعاً عارفاً باللغة من الحفّاظ"[(٢)]، وأشاد به الخطيب البغدادي فقال عنه: "كان إماماً في العلم، رأساً في الزّهد، عارفاً بالفقه بصيراً بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزاً لِعِلَلِه، قيماً بالأدب، جمّاعاً للغة"[(٣)]، ونعته الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)[(٤)] بالفقيه الحافظ أحد الأعلام.

وذكر ابن النديم[(٥)] وحاجي خليفة[(٦)] لابن إسحاق الحربي الكثير من المصنفات في الحديث والفرائض، وذكر أكرم ضياء العمري[(٧)] نقلاً عن المالكي، محمد بن أحمد الأندلسي في كتابه :"تسمية ما ورد به الخطيب دمشق" أن لأبي إسحاق الحربي كتاب: "النهي عن الغيبة"، كما ذكر له ابن المبرد (ت٩٠٩هـ/١٥٠٣م) في معجمه[(٨)] كتاب: "مسائل إبراهيم الحربي"، وهو نقول عن الإمام أحمد نقلها حسب تسلسلها الزمني، وله أيضًا كتاب: "المناسك"[(٩)].

وروى وكيع عن أبي إسحاق الحربي (رواية واحدة) [(١٠)] بقوله: "أخبرني" ذكر فيها أن أحدهم وشى لعمر بن الخطاب بعمال السواد شعراً ومن بين من وُشيَ بهم أبي مريم.

وروى أبو إسحاق الحربي هذا الخبر عن شيخه يوسف بن بهلول (ت٢١٨هـ/٨٣٣م)، وهو تميميٌ من أهل الأنبار. قال عنه الخطيب البغدادي: "وكان ثقة"[(١١)]، وروى ابن بهلول هذا الخبر عن ابن إدريس، وهو أبو محمد عبد الله بن إدريس الأودي الزعافري (ت١٩٢هـ/٨٠٨م)، وقد أكّد المزي[(١٢)] رواية يوسف بن بهلول عنه، وهو ثقة[(١٣)]، وروى ابن إدريس هذا الخبر بدوره عن محمد ابن إسحاق، وهو محمد بن إسحاق المطلبي (ت١٥١هـ/٧٦٨م) صاحب المغازي

---

(١) ابن النديم، الفهرست، ص٣٢٣. الخطيب البغدادي، ج٦، ص٥٢٢- ٥٣٧. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٦، ص٧٠٣- ٧٠٦.
(٢) ابن النديم، الفهرست، ص٣٢٣.
(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج٦، ص٥٢٣.
(٤) الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧٠٣.
(٥) ابن النديم، الفهرست، ص٣٢٣.
(٦) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٤١٣.
(٧) العمري، أكرم ضياء، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، دار القلم، دمشق، بيروت، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، ص٣٥٧.
(٨) ابن المبرد، معجم الكتب، ص٢٢.
(٩) نشره عبد الله بن ناصر الوهيبي في الرياض سنة ١٩٩٩م.
(١٠) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٢٧١- ٢٧٢.
(١١) الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٤٣٧.
(١٢) المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٩٦.
(١٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩. الدارمي، تاريخه، ص٥٢. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٩. المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٩٩،٢٩٧.

المعروف، أكّد المزيّ[١] رواية عبد الله بن إدريس عنه، وأشاد معظم العلماء به في المغازي والسير[٢]. أمّا في الرواية الحديثية فقد قبله بعض العلماء، بينما لم يقبله آخرون؛ وممن وثّقه من لعلماء وقبله،شعبة ابن الحجاج العتكي(ت١٦٠هـ/٧٧٦م)[٣] وابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٤].ومن جانب آخر ضعّفه هشام بن عروة (ت١٤٦هـ/٧٦٣م)، ومالك بن أنس (ت١٧٩هـ/٧٩٥م)، ويحيى بن سعيد القطان(ت١٩٨هـ/٨١٣م)[٥]،ونقل ابن إسحاق هذا الخبر عن يعقوب بن عتبة(ت١٢٨هـ/٧٤٥م)، أكّد المزي رواية محمد بن إسحاق عنه، ونقل توثيق[٦] العلماء له، وأورده ابن حبّان[٧] في ثقاته، وروى يعقوب هذا الخبر بدوره عن الكوثر بن زفر، وهو الكوثر بن زفر ابن الحارث الكلابي، أحد قادة يزيد بن عبد الملك في حربه مع يزيد بن المهلب[٨]، عن أبي المختار، وهو صاحب الشعر المذكور في الخبر وهو جد الكوثر بن زفر لأمه[٩].

ويدل فحوى الخبر المذكور أنه ربما ورد في كتاب أبي إسحاق الحربي الموسوم : بـ: "النهي عن الغيبة"، ولا نستبعد أيضاً ورود هذا الخبر على سبيل الاستدلال في مصنفاته الأخرى.

أبو كُرَيب (ت٢٨٧هـ/٩٠٠م)[١٠]:

محمد بن العلاء بن كريب، محدث أهل الكوفة.قال عنه أبو حاتم(ت٢٧٧هـ/٨٩٠م): "صدوق"[١١]، أورده ابن حبان[١٢] في ثقاته، ووثقه أيضاً الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) [١٣]، وابن حجر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) [١٤].

ولأبي كريب جزء في الحديث[١٥].

نقل عنه وكيع (رواية واحدة) [١٦]، ذكر فيها إعداد جارية إياس الطعام وذبحها له، وروى وكيع هذا الخبر عن طريق شيخه محمد بن إبراهيم الرقاشي بقوله:"حدثني"، لم نقف عليه، الذي

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٤١٠.
[٢] ابن عدي، الكامل، ج٦، ص٢١٢٥؛ ابن خلكان، وفيات، ج٤، ص٢٧٦؛ ابن حجر، تقريب، ج٢، ص١٤٤.
[٣] ابن عدي، الكامل، ج٦، ص ص٢١٢٠- ٢١٢١.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٢١.
[٥] العقيلي، الضعفاء، ج٤، ص٢٤.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٣٥١.
[٧] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٦٣٩.
[٨] البلاذري، أنساب، ج٨، ص٢٩٥.
[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧١.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥٢؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٠٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص ص٢٤٣-٢٤٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص١٢٣٨-١٢٣٩. سير، ج١١، ص٣٩٤-٣٩٨؛ ابن حجر، تقريب، ج٢، ص١٩٧. تهذيب، ج٩، ص ص٣٨٥-٣٨٦.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥٢.
[١٢] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٠٥.
[١٣] الذهبي، سير، ج١١، ص٣٩٤.
[١٤] ابن حجر، تقريب، ج٢، ص١٩٧.
[١٥] ابن حجر، المعجم المفهرس، ص٣٤٣.
[١٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ٣٧٢.

أسنده عن أبي كريب.

أما أبو كريب فروى الخبر عن شيخه ابن إدريس، وهو أبو محمد عبد الله بن إدريس الأودي (ت١٩٢هـ/٨٠٨م) ، أكد المزي[١] رواية أبي كريب عنه وابن إدريس ثقة[٢]،وأسند ابن إدريس هذه الرواية عن شيخه أبي شيبة عبد الرحمن بن إسحاق، وهو "ضعيف"[٣].

الكَجِّي (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)[٤]:

أبو مسلم، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز الكجي البصري، اشتهر بالكجي لأنه كان يبني له داراً في البصرة فيقول: "هاتوا الكج" والكج الجص بالفارسية[٥].

أثنى العلماء على أبي مسلم الكجي فعدّوه من أعلام زمانه ومن أهل الفضل والعلم. فقال عنه الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م): "وكان من أهل الفضل والعلم والأمانة"[٦]، ووصفه ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)[٧] بالعالم الجليل، وعدّه الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م): "مسند زمانه"[٨]، وقال عنه: "وكان رئيساً نبيلاً من سروات بلده وأولي العلم والأمانة"[٩].

ووثق رواية الكجي؛ الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)[١٠]، وابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)[١١].

ولأبي مسلم الكجي من المصنفات: كتاب "السنن"[١٢] في الفقه، وعلى ما يبدو أنه اشتهر بهذا الكتاب؛ فنعته الذهبي بـ: "صاحب السنن"[١٣].

وروى وكيع عن شيخه الكجي (رواية واحدة) [١٤] بقوله: "حدثني"، تضمنت رواية القاضي عبيد الله بن الحسن العنبري لقول لعلي بن أبي طالب في صلح. وروى أبو مسلم الكجي هذا الخبر بدوره عن شيخه أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري، من الفقهاء المشهورين في

---

(١) المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٩٦.

(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩. الدارمي، تاريخه، ص٥٢. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٩. المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٩٧،٢٩٩.

(٣) البخاري، الضعفاء، ص٦٩. ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٧٢.

(٤) الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٣٧- ٣٩؛ السمعاني، الأنساب، ج١١، ص٥٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص ص٣٤- ٣٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٩١١-٩١٢. سير، ج١٣، ص ص٤٢٣- ٤٢٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص ص٩٩-١٠٠.

(٥) السمعاني، الأنساب، ج١١، ص٥٠.

(٦) الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٣٧.

(٧) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص٣٤.

(٨) الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٩١١.

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) المصدر نفسه؛ السير، ج١٣، ص٤٢٤.

(١١) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص٣٤.

(١٢) كحالة، معجم المؤلفين، ج١، ص٥٥.

(١٣) الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٩١١؛ سير، ج١٣، ص٤٢٣.

(١٤) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٩٠.

عهد الرشيد، ولي قضاء البصرة فأحسن السيرة في عمله[١]، أكد المزي[٢] رواية الكجي عنه، ونقل توثيق ابن معين له وتصديق أبو حاتم الرازي له، وقول النسائي عنه: "ليس به بأس"[٣]؛ وروى الأنصاري هذا الخبر عن شيخه عبد الله بن الحسن العنبري صاحب الخبر.

المَعْمَرِيّ (ت٢٩٥هـ/ ٩٠٧م)[٤]:

أبو علي، الحسن بن علي بن شبيب. واشتهر بالمعمري لأنه اشتغل في جمع حديث معمر ابن راشد الأزدي الحداني أحد كبار علماء الحديث، وقيل أيضاً أن جده لأمه صاحب معمر بن راشد. تنقَّل المعمري بين البصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر طلباً للعلم. توفي عن اثنتين وثمانين سنة. وقد شدّ أسنانه بالذهب[٥].

عدَّ الخطيب، أبا علي المعمري من أوعية العلم، وقال عنه: "يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ"[٦]،وقال عنه ابن حجر:"واسع العلم والرحلة"[٧]،ونعته السيوطي[٨]بالعلاّمة البارع.

صدّق الدارقطني رواية المعمري[٩]، غير أنّ الذهبي[١٠] أورده ضمن ضعفائه.

ولأبي علي المعمري من المصنفات: كتاب "السنن"[١١]، وكتاب "عمل يوم وليلة" وصفه ابن كثير بالكتاب الجيد[١٢].

أورد وكيع عن شيخه المعمري (رواية واحدة)[١٣] بقوله: "حدثني"، تضمنت رواية سوار لقول الحسن من ستر على معسر. وأسند أبو علي المعمري هذا الخبر عن شيخه أزهر بن مروان (ت٢٤٣هـ/٨٥٧م) ونسبته الرقاشي، ولقبه فريخ. وقد أكد[١٤] المزي رواية المعمري عنه. وصفه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م) بـ "مستقيم الحديث"[١٥]. وروى أزهر بن مروان هذا الخبر

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ح٢، ص١٤٥.
[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٥٤٠.
[٣] المزي، تهذيب الكمال ، ج٢٥، ص٥٤٢.
[٤] ابن النديم، الفهرست، ص٣٢٢؛ الخطيب، تاريخ، ج٨، ص ص٣٥٩- ٣٦٣؛ السمعاني، الأنساب، ج١٢، ص٣٥٤؛ ابن عساكر، تاريخ، ج١٥، ص ص١٣٣-١٤٠؛ الزركلي، الأعلام، ج٢، ص٢٠٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص١٠٦؛ ابن حجر، لسان، ج٢، ص٢٢١؛ السيوطي، طبقات الحفّاظ، ص٢٩٤.
[٥] السمعاني، الأنساب، ج١٢، ص٣٥٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص١٠٦.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٣٥٩.
[٧] ابن حجر، لسان، الميزان، ج٢، ص٢٢١.
[٨] السيوطي، طبقات، ص٢٩٤.
[٩] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٣٦٠.
[١٠] الذهبي، المغني، ج١، ص٢٥٢.
[١١] ابن النديم، الفهرست، ص٣٢٢.
[١٢] ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص١٠٦.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٦٨.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٣٣٠.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٣١.

عن محمد بن دينار، وهو محمد بن دينار الطاحي من أهل البصرة، أكد المزي[١] رواية أزهر بن مروان عنه ونقل اختلاف العلماء فيه؛ فمنهم من رأى أن لا بأس به، ثم ضعّفه؛ مثل ابن معين والنسائي[٢]، ولم يختلف رأي ابن حبّان فيه فأورده في ثقاته[٣].

وربما روى المعمري الخبر لوكيع عن كتابه "السنن" .

مُطيّن (ت٢٩٧هـ/٩١٠م)[٤]:

أبو جعفر، محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي ،عرف بالمطين للعبه وهو صغير بالطين.

عدَّ الذهبي[٥] مطين أحد أوعية العلم، وصدّق ابن أبي حاتم الرازي روايته [٦]،وعدّه ابن النديم[٧]من المحدّثين الثقات، وقال عنه الدارقطني(ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م):"ثقة جبل"[٨].

ولأبي جعفر مطيّن من المصنفات[٩] كتاب "المسند في الحديث"، وكتاب "السنن" في الفقه، وكتاب "تفسير القرآن"، وكتاب "تفسير المسند".

روى عنه وكيع (رواية واحدة) [١٠] بقوله: "حدّثنا"، تضمنت رواية ابن أذينة لرأي علي في كمال العمرة. وأورد مطين هذه الرواية عن شيخه محمد بن طريف، وهو محمد بن طريف بن خليفة البجلي الكوفي(ت٢٤٢هـ/٨٥٦م) أكد المزي[١١] رواية مطيّن عنه، وأورده ابن حبان[١٢] في ثقاته، وقال عنه الخطيب: "كان ثقة"[١٣]، عن سفيان، ولعله سفيان الثوري (ت١٦١هـ/٧٧٧م) أو سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ/ ٨١٣م) وكلاهما من جهابذة الحديث والعلماء الثقات الأثبات الحجة[١٤]، عن شيخه عبد الملك بن عُمير، وهو أبو عمرو، عبد الملك بن عمير اللخمي لُقب بالقبطي

---

[١] المزي، تهذيب الكمال ، ج٢٥، ص١٧٦.

[٢] المصدر نفسه ، ج٢٥، ص ص١٧٨- ١٧٩.

[٣] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤١٩.

[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٩٨؛ ابن النديم، الفهرست، ص ص٣٢٣-٣٢٤؛ ابن زبر الربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ص٢٦٠؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص١٠٣٢- ١٠٣٣. تذكرة، ج٢، ص ص٦٦٢-٦٦٣؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٥، ص ص٢٣٣-٢٣٤.

[٥] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٠٣٢.

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٩٨.

[٧] ابن النديم، الفهرست، ص٣٢٣.

[٨] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٠٣٢.

[٩] ابن النديم، الفهرست، ص٣٢٤؛ البابانى، هدية العارفين، ج٦، ص٢٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١٠، ص٢١٨.

[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٠٦.

[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٤١١.

[١٢] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٩٢.

[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٤١١، ولم نقف على هذا الخبر في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص٣٢ وما بعدها، ص٥٥ وما بعدها؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص ص١٦٤- ١٦٩، ١٨٨-١٩١؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٣١١، ٣١٢.

(ت١٣٦هـ/ ٧٥٣م)، أكد المزي[١] رواية سفيان الثوري وسفيان بن عيينة عنه. قال أبو حاتم عنه: "صالح الحديث"[٢]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٣]، غير أن أحمد بن حنبل[٤] قد ضعّفه جداً،وأسند ابن عُمير هذا الخبر عن القاضي عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه.

الحَاسِب (ت٢٩٨هـ/٩٠٩م)[٥]:

أبو برزة، الفضل بن محمد بن عبد الحميد الختلي. اشتهر بالحاسب لمعرفته بالحساب، وكان حيسوب بغداد[٦]، وكان جليل القدر[٧]. وثّقه البرقاني، أحمد بن محمد (ت٤٢٥هـ/ ١٠٣٣م)[٨]، والخطيب البغدادي [٩]، والسمعاني [١٠]، وابن الجوزي[١١].

وللحاسب من المصنفات[١٢] كتاب "المعاملات"، وكتاب "المساحة".

أورد وكيع للحاسب (رواية واحدة) [١٣] بقوله: "حدّثني"، تضمنت: رواية إياس بن معاوية عن أبيه أفضل الماضين، أسلمهم صدراً وأقلهم غيبة. وأسند الحاسب هذه الرواية عن أحمد بن يونس، لعله أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي (ت٢٢٧هـ/٨٤١م)، وثقه أبو حاتم والنسائي [١٤]،عن إسرائيل، وهو إسرائيل بن يونس. أكّد المزي[١٥] رواية أحمد ابن عبد الله بن يونس عنه، وثقه ابن سعد [١٦]، وأورده العجلي [١٧]، وابن حبّان [١٨] في ثقاتهما، ومن جهة أخرى ضعّفه علي ابن المديني [١٩]، وروى إسرائيل بدوره هذه الرواية عن ابن يحيى، ولعل في الاسم تصحيفاً؛ ذلك أنه لا يوجد ممن روى عنهم إسرائيل بن يونس من اسم أبيه يحيى، ولعل الصواب أبو يحيى،

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٣٧٢.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٦١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٣٧٤.
[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٣٧٥.
[٤] المصدر نفسه، ج١٨، ص٣٧٣.
[٥] ابن النديم، الفهرست، ص٣٩١؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٤٦- ٣٤٧؛ السمعاني، الأنساب، ج٤، ص١٧، ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص٤٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٨، ص٦٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٩٩٨؛ الصفدي، الوافي، ج٢٤، ص٦١.
[٦] الصفدي، الوافي، ج٢٤، ص٦١.
[٧] السمعاني، الأنساب، ج٤، ص١٧.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٤٧؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٣، ص٤٣.
[٩] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٤٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٩٩٨.
[١٠] السمعاني، الأنساب، ج٤، ص١٧.
[١١] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص٤٣.
[١٢] ابن النديم، الفهرست، ص٣٩١؛ البابانى، هدية العارفين، ج٥، ص٨١٩.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢٣.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٥٧.
[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٥١٧.
[١٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٤.
[١٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص٦٣.
[١٨] ابن حبّان، الثقات، ج٦، ص٧٩.
[١٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٢،ص٥٢٢

وممن روى عنــه إسرائيل وكنيته أبو يحيى، القتات[١]، واسمه عبد الرحمن، وقيل زاذان وقيل دينار[٢]، وثقه ابن معين[٣] مرّة وضعّفه مرّة أخرى[٤]، وقال عنه النسائي: "ليس بالقوي"[٥].

---

[١]المزي، تهذيب الكمال ، ج٢، ص٥١٧.
[٢]المصدر نفسه ، ج٣٤، ص٤٠٢.
[٣] الدارمي، التاريخ، ص٢٤٧.
[٤] ابن معين، التاريخ، ج٢، ص٧٣١.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٤، ص٤٠٣.

ت: أصحاب مصنفات التاريخ والأخبار:

وقد ضمّن القاضي وكيع القسم الخاص بأخبار قضاة البصرة من كتابه "أخبار القضاة" العديد من الروايات في التاريخ والأخبار،عن أصحاب كتب التواريخ والأخبار وهم:

أبو العَيناء (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)[١]:

أبو عبدالله، محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان، أصله من اليمامة. ولد في الأهواز ونشأ في البصرة. كان مولى لأبي جعفر المنصور. كُفَّ بصرهُ وهو ابن أربعينَ سنة تقريباً. لقّب بأبي العيناء لأنه سُئل عن تصغير عين فقال عُييناء.

أشاد كثير من العلماء بأبي العيناء في الأدب والنوادر وأخبار الناس؛ فقال عنه الخطيب البغدادي: "كان من أحفظ الناس وأفصحهم لساناً، وأسرعهم جواباً"[٢]، وعدّه ياقوت (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م): "من ظرفاء العالم، آية في الذكاء"[٣] لما تحلّى به من فصاحة اللسان وبلاغة التعبير، ونعته الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) بالعلامة الأخباري[٤]، عدَّه في الموصوفين بالذكاء والحفظ وسرعة الجواب [٥] وقال ابن كثير (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) عنه:" الشاعر الأديب البليغ اللغوي، له معرفة تامة بالأدب والحكايات والمُلح"[٦].

أما في رواية الحديث فقد ضعفّهُ الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) وقال عنه: "ليس بقوي في الحديث"[٧].

وذكر ابن النديم[٨] له من المصنفات: كتاب "أخبار أبي العيناء" وكتاب "شعر أبي العيناء"، ولم يصلنا أي من الكتابين.

روى وكيع عن أبي العيناء (ست وعشرين رواية) بقوله: "أخبرني" و "حدثني" و "قال". وقد تضمنت (الرواية الأولى)[٩]: مجادلة شبيب بن شيبة[١٠] لبلال بن أبي بردة في الخطابة، (الرواية

---

[١] المزرباني، معجم الشعراء ٤٠٢-٤٠٣؛ الخطيب تاريخ، ج٤، ص ص٢٨٤-٢٩٥؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص ص٢٦٠٢-٢٦١٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ص٣٤٣-٣٤٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٨٢١-٨٢٢؛ سير، ج١٣، ص ص٣٠٨-٣٠٩؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤م)، نكت الهميان في نكت العميان (وقف على طبعه الأستاذ أحمد زكي بيك) أحد أعضاء المجلس العلمي المصري ونشره أسعد الحسيني، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص ص٢٦٥-٢٧٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية ج١١، ص٧٣.

[٢] الخطيب، تاريخ ج٤، ص٢٨٥.

[٣] ياقوت، معجم الأدباء ج٦، ص٢٦٠٢.

[٤] الذهبي، سير ج١٣، ص٣٠٨.

[٥] الذهبي، تاريخ ج٦، ص٨٢٢.

[٦] ابن كثير، البداية والنهاية ج١١، ص٧٣.

[٧] الخطيب، تاريخ ج٤، ص٢٨٦.

[٨] ابن النديم، الفهرست ص١٨١.

[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٣١.

[١٠] أحد الخطباء البلغاء، كانت له مكانة عند المنصور والمهدي؛ ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص٤٥٨.

(الثانية)[١]: شكاية شبيب رجلاً إلى بلال و تحرّجه من ذلك، (الثالثة)[٢]: قول سوار: "الأعراب تجتاز بالإعراب أحياناً"، (الرابعة)[٣]: إسلام يهودي على يد سوار، (الخامسة)[٤]: معرفة عبيد الله بن الحسن العنبري باللغة، (السادسة)[٥]: شهادة رجل عند عبيد الله بن الحسن على رؤية آخر هلال شهر رمضان، (السابعة)[٦]: ضرب خصم لخصمه أمام عبيد الله بن الحسن،(الثامنة)[٧]: حوار لغوي بين عبيد الله بن الحسن و معاوية الضال[٨]، (التاسعة)[٩]: طلب العنبري من جنّاب بن الخشخاش[١٠] شاهدين على وكيل له خانه، (العاشرة)[١١]: تشبيه عبيد الله بن الحسن لرجل يسأله قضاء بعض حاجاته بالرَّجُل كبير السن يزرع شجراً، (الحادية عشرة)[١٢]: طمأنة العنبري أحد الخصوم بعدم محاباة أحدٍ قرب منه أو بعد عنه، (الثانية عشرة)[١٣]: مزاح عبيد الله بن الحسن الذي لا يقول فيه الا حقاً، (الثالثة عشرة)[١٤]: رد العنبري شعراً على معاتبة أحدهم له لاستخدامه كاتباً له يشرب النبيذ، (الرابعة عشرة)[١٥]: استهزاء العنبري من لباس محمد بن مسعر[١٦]، وردّ ابن معسر عليه، (الخامسة عشرة)[١٧]: إخبار محمد بن سليمان[١٨]، لعبيد الله بن الحسن ذهاب الأمين في حمارة القيظ، (السادسة عشرة)[١٩]: قضاء عبدالله بن سوار بعقله، (السابعة عشرة)[٢٠]: توثيق يحيى بن أكثم

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص٣٢.
[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٤.
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٥.
[٤] المصدر نفسه، ج٢، ص١٠٩.
[٥] المصدر نفسه.
[٦] المصدر نفسه ، ج٢، ص١١٠.
[٧] المصدر نفسه، ج٢، ص١١١.
[٨] وهو أبو عبدالرحمن، معاوية بن عبد الكريم، من عقلاء أهل البصرة ومتقنيهم، سمي بالضال لأنه ضلَّ الطريق إلى مكة؛ ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٧، ص ص٤٧٠-٤٧١.
[٩] وكيع أخبار القضاة ج٢، ص١١٢.
[١٠] وهو: جنّاب بن الخشخاش بن أبي الحر العنبري البصري، أحد شيوخ أبي العيناء كما سيأتي، ولي قضاء ميسان والمذار في العراق ثلاثين سنة، ينظر: الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج١، ص٤٦٤، السمعاني، الأنساب ج١٢، ص١٥٩. والمذار بلدة تقع بين واسط والبصرة؛ ينظر: ياقوت، معجم البلدان مادة (المذار) ج٥، ص٨٨.
[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١١٤.
[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١١٥.
[١٣] المصدر نفسه.
[١٤] المصدر نفسه، ج٢، ص ص١١٥-١١٦.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص١١٦.
[١٦] من جلساء ابن عيينة؛ ينظر: الخطيب، تاريخ،ج٤،ص٤٨٠.
[١٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١١٨.
[١٨] أمير البصرة أيام المهدي؛ ينظر الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٢١٥، وحمارة القيظ شدة الحر؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (حمر).
[١٩] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٥٥.
[٢٠] المصدر نفسه، ج٢، ص١٦٣.

لعمار بن مسلم[١]، (الثامنة عشرة)[٢]: كثرة المرد[٣] عند يحيى بن أكثم، (التاسعة عشرة)[٤]: عدم نظر يحيى بن أكثم إلى طلبته، (العشرون)[٥]: قول إسماعيل بن حماد القاضي: "القضاة لا تفتي"، (الحادية والعشرون)[٦]: تسمية إسماعيل الأمناء بالكمناء، (الثانية والعشرون)[٧]: اعتزاز إسماعيل القاضي بنفسه قاضياً، (الثالثة والعشرون)[٨]: توجيه القاضي إسماعيل حكماً على أبي الواسع المازني[٩] وسؤاله عن عدالة هذا الحكم، (الرابعة والعشرون)[١٠]: نظم إسماعيل القاضي شعراً فيه مجون في مجلس قضائه،(الخامسة والعشرون)[١١]: قول شاعر في الحسن بن عبدالله بن الحسن العنبري في تبسمه لما رأى امرأة جميلة وكان دائم العبوس، (السادسة والعشرون)[١٢]: تعزية إسحق بن العباس[١٣] لأحمد بن رياح.

وقد أورد أبو العيناء بدوره هذه الروايات عن:

- شيخه جناب بن الخشخاش[١٤]، (ثلاث روايات: الرواية الخامسة، الثامنة، التاسعة)، ذكر ابن حجر[١٥]أنه مستغرب الحديث غير معروف عند أحمد بن علي السليماني (ت٤١٢هـ/ ١٠٢١م).
- العتبي، (روايتين: السادسة والسابعة)، وهو أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)، ذكر ابن النديم (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)[١٦] تميزه بفصاحتة عن غيره، وعند المرزباني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م): علامة وراوية للأخبار والآداب[١٧]. والروايتان المذكورتان موقوفتان على أبي عبدالرحمن العتبي وهما: روايتان تمريضيتان بقول أبي العيناء:"زعم".

---

[١] وهو عمار بن مسلم الذي ولي شرطة مصر أيام المهدي والرشيد؛ ينظر: الكندي، محمد بن يوسف، ولاة مصر، (تحقيق الدكتور حسين نصار)، دار صادر، بيروت، د.ت ، ص١٤٧، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٣.

[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٤.

[٣] المرد: الغلمان الذين لا ينبت على وجوههم الشعر؛ ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة (مرد).

[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ١٦٤.

[٥] المصدر نفسه، ج٢، ص١٦٨.

[٦] المصدر نفسه.

[٧] المصدر نفسه.

[٨] المصدر نفسه.

[٩] ذكره ابن الجوزي وعده أحد الظرفاء المتماجنين؛ ينظر: ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)،أخبار الظراف والمتماجنين (تحقيق محمد أنيس مهرات) دار الحكمة ، بيروت ، ودمشق ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ص ص١٢٩-١٣٤.

[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ١٦٨.

[١١] المصدر نفسه، ج٢، ص١٧٣.

[١٢]المصدر نفسه ، ج٢، ص١٧٦.

[١٣] لعله إسحاق بن العباس الهاشمي، كان أحد قادة المنصور بن المهدي والي بغداد في الفتنة التي قامت أيامه في بغداد، ينظر الطبري، تاريخ ج٨، ص٥٥١.

[١٤] أتينا على ذكره في ص١٧٧ ، هامش(١٠).

[١٥] ابن حجر، لسان ج٢، ص١٣٨.

[١٦] ابن النديم، الفهرست، ص١٧٦.

[١٧] المزرباني، معجم الشعراء، ص٣٥٦.

- شيخه ابن الشاذكوني، (روايتين: السابعة عشرة، والتاسعة عشرة)، وهو سليمان بن داود المنقري البصري (ت٢٣٤هـ/٨٤٨م)، ساقه ابن حبان[١] في ثقاته؛ على حين ضعفه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، وأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧/ ٨٩٠م)[٢]، وأسند ابن الشاذكوني الرواية التاسعة عشرة عن شيخه صباح بن خاقان الذي كان والده والياً على ميسان[٣]، ويبدو مما ذكره الطبري بأنّ صباح كان من جلساء الخليفة المنصور[٤]. أما الرواية السابعة عشرة فهي موقوفة على ابن الشاذكوني.
- محمد بن مسعر، (رواية واحدة: الرابعة عشرة)، يكنى بأبي سفيان، (جعله الذهبي[٥] في الطبقة الثانية والعشرين والتي توفي أصحابها ما بين سنتي ٢١١-٢٢٠هـ/٨٢٦-٨٣٥م)، كان سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ/٨١٣م) يقدمه ويكرمه[٦] ، وهو من خيار عباد الله عند أبي إسماعيل الزمزمي، محمد بن إسماعيل (ت٢٧٥هـ/٨٧٠م)[٧].
- عبدالله بن سوار القاضي (ت٢٢٨/٨٤٢م)، (رواية واحدة: الثالثة)، وثقه أبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)[٨] ، وأورده أيضاً ابن حبان[٩] في ثقاته، وأسند عبدالله هذه الرواية عن والده سوار بن عبدالله القاضي صاحب الخبر.
- محمد بن سلام الجمحي (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، (رواية واحدة: الثانية)، عدّه ياقوت (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م): أحد أعيان الأدب[١٠]، وعند الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م): إمام في الأدب"[١١] وأما في الحديث فقد كان يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) يسمع منه[١٢]، وصدقه محمد بن صالح جزرة (ت٢٩٣هـ/٩٠٥م) ، وذكر الحافظ الصفدي (ت٧٦٤هـ/ ١٦٣٢م)[١٣] أن العلماء أجمعو على توثيقه وتصديقه، ولم يسند محمد بن سلام الرواية لأحد، وهي رواية تمريضية بقول أبي العيناء: "زعم لي محمد بن سلام الجمحي".
- أبو العالية الشاعر، الحسن بن مالك (ت بعد ٢٤٠هـ/٨٥٤م) (رواية واحدة وهي الرواية: الثامنة

---

(١) ابن حبان، الثقات ج٨، ص٢٧٩.
(٢) ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، ج٤، ص١١٥.
(٣) البلاذري، أنساب، ج١٢، ص٣٠٦.
(٤) الطبري، تاريخ، ج٨، ص٨١.
(٥) الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٢٤١، ٤٥١.
(٦) الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٤٨٠.
(٧) المصدر نفسه، ج٤، ص٤٨١؛ الذهبي، تاريخ ج٥، ص٤٥٢.
(٨) المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٧١.
(٩) ابن حبان، الثقات ج٨، ص٣٥٠.
(١٠) ياقوت معجم الأدباء، ج٦، ص٢٥٤١.
(١١) الذهبي، ميزان، ج٣، ص٥٦٧.
(١٢) الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٢٧٧.
(١٣) الصفدي، الوافي، ج٣، ص١١٠.

عشرة) مؤدب العباس بن المأمون ، قال عنه ابن شاكر الكتبي: "وكان أديباً شاعراً راويةً"[١].

- محمد بن الحكم الجلبي، (رواية واحدة: الحادية عشرة)، لم نقف على ترجمة له فيما عدنا إليه من مصادر.
- المسعودي، (رواية واحدة وهي الرواية: الأولى)، كذا أورده وكيع،ولم نقف عليه، وروى المسعودي هذه الرواية عن شبيب بن شيبة وهو أحد الخطباء الفصحاء أيام المنصور[٢].

أما بقية الروايات فقد أسند بعضها أبو العيناء إلى بعض مشايخه أو أصحابه البصريين دون أن يصرح بأي منهم، وبعضها الآخر موقوفاً عليه.

ابن أبي خَيثَمَة (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)[٣]:

أبو بكر، أحمد بن زهير بن حرب النسائي البغدادي ، عُدّ ابن أبي خيثمة من كبار علماء عصره ،فأخذ علم الحديث عن والده زهير ، ويحيى ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، وابن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م). وأخذ عن مصعب الزبيري (ت٢٣٦هـ/٨٥٠م)، علم الأنساب، وأخذ عن المدائني (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م) أخبار الناس، وعن الجمحي (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)أخذ الأدب.

أثنى الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) على أبي بكر بن أبي خيثمة، فوصفه بالمتقن الحافظ والعالم بأيام الناس، وعدّه من أئمة علماء الأدب[٤].

أما في الرواية الحديثية فصدقه ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ/ ٩٨٣م): [٥]، ووثقه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م) الذي وصفه بالمأمون[٦]. كما وثقه الخطيب البغدادي أيضاً [٧].

ولابن أبي خيثمة من المصنفات[٨]: كتاب "التاريخ"، الذي وصفه الخطيب البغدادي بغزير الفوائد[٩]، وهو كتاب في التراجم وصلتنا قطعة منه مطبوعة[١٠]، بالإضافة إلى: كتب أخرى

---

[١] الكتبي، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م)، فوات الوفيات، ٨ج، (تحقيق إحسان عباس)، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨م- ١٩٧٢م، ج١، ص٣٥٠.

[٢] ابن خلكان، وفيات، ج٢، ٤٥٨.

[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٥٢؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٥؛ ابن النديم، الفهرست، ص٣٢١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج٥، ص ص٢٦٥-٢٦٧؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١، ص ص٢٦٢-٢٦٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٤٨١. العبر، ج١، ص٤٠١؛ الصفدي، الوافي، ج٦، ص ص٣٧٦-٣٧٧؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج١، ص١٧٤؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص٢٧١؛ الزركلي، الأعلام، ج١، ص١٢٨؛ سزكين، تاريخ (التدوين التاريخي)، ج٢، ص ص١٥١-١٥٢.

[٤] الخطيب البغدادي، تاريخ، ج٥، ص٢٦٥، ٢٦٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٤٨١؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص٢٧١.

[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٥٢.

[٦] الخطيب البغدادي، تاريخ، ج٥، ص٢٦٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ٤٨١.

[٧] الخطيب البغدادي، تاريخ، ج٥، ص٢٦٥.

[٨] ابن النديم، الفهرست، ص٣٢١.

[٩] الخطيب، تاريخ ج٥، ص٢٦٦.

[١٠] نشرها صلاح فتحي هلل في أربعة مجلدات في القاهرة سنة٢٠٠٤.

مثل:كتاب "المتيمين" ،كتاب "الإعراب" ،كتاب "أخبار الشعراء" ولم تصلنا أيٍ من هذه المصنفات.

وقد روى وكيع عن ابن أبي خيثمة (اثنتين وعشرين رواية) عن أخبار قضاة البصرة بقوله: "حدثني" و"أخبرني" و"أخبرنا" وقد تناولت، (الرواية الأولى)[١]: صفة لحية زرارة بن أوفى، (الثانية)[٢]: خضاب زرارة بن أوفى، (الثالثة)[٣]: سنة وفاة زرارة، (الرابعة)[٤]: الأمور الثلاثة التي يستقر بها أمر الناس عند إياس بن معاوية، (الخامسة)[٥]: أصل الحسن البصري، (السادسة)[٦]: موالاة والد أبي الحسن البصري، (السابعة)[٧]: اسم أبي الحسن البصري، (الثامنة)[٨]: إرضاع أم المؤمنين أم سلمة للحسن البصري، ودعاء الصحابة له، (التاسعة)[٩]: سؤال الحجاج بن يوسف الثقفي للحسن البصري عن عمره، (العاشرة)[١٠]: تجريد بلال بن أبي بردة لعبد الملك بن إسحاق بن عبد الله الليثي[١١]ليضربه، (الحادية عشرة)[١٢]: تكبّر الحجاج بن أرطاة، (الثانية عشرة)[١٣]: رفض الحجاج ابن أرطاه الكلام مع أهل البصرة، (الثالثة عشرة)[١٤]: رفض الحجاج أن يحدّث حتى خرج من البصرة، (الرابعة عشرة)[١٥]: سؤال سفيان الثوري للحجاج بن أرطاة عن حديثين، (الخامسة عشرة)[١٦]: هيئة جلوس الحجاج مع أبي جعفر المنصور، (السادسة عشرة)[١٧]: أن حديث الحجاج أسرد[١٨] من حديث الثوري، (السابعة عشرة)[١٩]: احتجام الثوري حينما علم بحديث الاحتجام الذي رواه الحجاج بن أرطاة، (الثامنة عشرة)[٢٠]: تعديل يحيى بن معين للحجاج بن أرطاة، (التاسعة عشرة)[٢١]: حوارعبيدالله بن الحسن العنبري مع أحدهم حول الشاعر الأسود بن يعفر

---

(١) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٩٥.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) المصدر نفسه، ج١، ص ص٣٥٥-٣٥٦.
(٥) المصدر نفسه، ج٢، ص٣.
(٦) المصدر نفسه، ج٢، ص٤.
(٧)المصدر نفسه، ج٢، ص٤.
(٨) المصدر نفسه، ج٢، ص٥.
(٩)المصدر نفسه ، ج٢، ص٦.
(١٠)المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٩.
(١١) أورد وكيع في الرواية: "كان عبدالملك جميلاً موسراً" ولم نقف له على ترجمة فيما عدنا إليه من المصادر.
(١٢) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٣.
(١٣) المصدر نفسه.
(١٤) المصدر نفسه.
(١٥) المصدر نفسه، ج٢، ص ص٥٣-٥٤.
(١٦) المصدر نفسه، ج٢، ص٥٤.
(١٧) المصدر نفسه.
(١٨) أسرد: من سَرَدَ ، وسرد الحديث اذا تابعه، ينظر: ابن منظور، لسان العرب مادة (سرد).
(١٩) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٤.
(٢٠) المصدر نفسه.
(٢١) المصدر نفسه، ج٢، ص١١٠.

النهشلي[١]،(العشرين) [٢] :حُسْنُ صوت عبيد الله بن الحسن العنبري ، (الحادية والعشرين)[٣]: أرزاق القاضي عثمان بن عثمان بن عمر التميمي، (الثانية والعشرين)[٤]: إنشاد القاضي إسماعيل ابن حماد بن أبي حنيفة شعراً، عمن مات ولم يكن له ولد.

وقد أسند ابن أبي خيثمة هذه الروايات عن شيوخه:

- يحيى بن معين، (أربع روايات: الثالثة، السابعة، السابعة عشرة، الثامنة عشرة)، وهو أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد المري (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، من مشاهير علماء الجرح والتعديل، أكد الخطيب[٥] رواية ابن أبي خيثمة عنه فقال في ترجمة ابن أبي خيثمة: "أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين"، وعدّه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م): "من أهل الدين والفضل وممن رفض الدنيا في جمع السنن... حتى صار علماً يقتدى به في الأخبار وإماماً يرجع إليه في الآثار"[٦] وقال عنه الخطيب البغدادي أيضاً بأنه: "كان إماماً ربانياً عالماً حافظاً ثبتاً متقناً"[٧] ونعته ابن حجر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)[٨] بإمام الجرح والتعديل. وأسند يحيى الرواية السابعة عشرة عن حفص وهو حفص بن غياث (ت١٩٤هـ/ ٨٠٩م)، وقد أكد المزي[٩] رواية ابن معين عنه، عدّه ابن حبان[١٠] من مشاهير علماء الأمصار، وثق روايته ابن سعد[١١] وساقه ابن حبان في ثقاته[١٢]. أما بقية الروايات التي رواها ابن معين فلم يسندها لأحد وهي موقوفة عليه.
- يحيى بن أيوب، (أربع روايات: الثانية عشرة إلى الخامسة عشرة)، وهو أبو زكريا يحيى ابن أيوب المقابري البغدادي (ت٢٣٤هـ/٨٤٨م)، أكد الخطيب رواية ابن أبي خيثمة عنه[١٣] ،ونقل قول الحسن بن فهم (ت٢٨٩هـ/٩٠١م) عنه: "وكان ثقة ورعاً"[١٤]. وقد أسند يحيى بن أيوب من هذه الروايات: الرواية الثانية عشرة وأسندها عن ابن عُليّة وهو

(١) شاعر جاهلي من بني حارثه بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم، يكنى بأبي الجراح وكان ضريراً ينظر: ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص١١٣.
(٢) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١١٦.
(٣) المصدر نفسه ، ج٢، ص١٣٧.
(٤) المصدر نفسه ، ج٢، ص١٦٩.
(٥) الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٢٦٦.
(٦) ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٦٣.
(٧) الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٢٦٤.
(٨) ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٣٥٨.
(٩) المزي، تهذيب الكمال ج٩، ص٦٨.
(١٠) ابن حبان ،أبو حاتم ،محمد بن حبان بن أحمد التميمي السبتي (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) مشاهير علماء الأمصار، (تحقيق مرزوق علي إبراهيم) مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م، ص٢٧٢.
(١١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٠.
(١٢) ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٢٠٠.
(١٣) الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٢٧٧.
(١٤) المصدر نفسه، ج١٦، ص٢٧٩.

إسماعيل بن عليّة [١]، والرواية الرابعة عشرة وأسندها عن شيخه أبي عيسى النخعي، ذكر ابن ماكولا[٢] أن اسمه الحواري بن الحواري، وأكد رواية يحيى بن أيوب عنه.

- محمد بن سلام الجمحي (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)،(ثلاث روايات: الثامنة، والعاشرة، والعشرين). أكد الخطيب رواية ابن أبي خيثمة عنه فقال: "أخذ علم... الأدب عن محمد ابن سلام الجمحي"[٣]، عده ياقوت أحد أعيان الأدب [٤] و عند الذهبي إمام في الأدب [٥] وعدّه الصفدي "من أهل الفضل والأدب"[٦] أما في الحديث فقد كان يحيى بن معين يسأله فيه[٧]، وصدق روايته صالح جزرة (ت٢٩٣هـ/٩٠٥م)[٨]. وذكر الصفدي[٩] إجماع العلماء على توثيقه وتصديقه . وأسند الجمحي الرواية الثامنة عن أبي عمرو بن الشعاب، واسمه: محمد بن مهزوم الشعاب، وهو ثقة[١٠]، أما الرواية العاشرة فأسندها الجمحي عن شيخه يونس، وهو: يونس بن حبيب، وقد أورد ابن عبد البر[١١] رواية لمحمد بن سلام الجمحي عن يونس ابن حبيب ما يؤكد رواية الجمحي عنه، قال عنه الفيروزآبادي: "إمام في النحو واللغة له فيه قياس ومذاهب تروى عنه"[١٢]، وساقه ابن حبان[١٣] في ثقاته، وأسند ابن سلام الجمحي الرواية العشرين عن أبيه.

- التبوذكي، (روايتين: الثانية، والخامسة)،(ت٢٢٣هـ/٨٣٧م) أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري البصري، أكد الخطيب[١٤] رواية ابن أبي خيثمة عنه. وقد أشاد كثير من العلماء بأبي سلمة، فقال عنه يحيى بن معين: "ما جلست إلى شيخ إلا هابني أو عرف لي ما خلا هذا الأثرم"[١٥]، والتبوذكي ثقة[١٦]. ونقل التبوذكي الرواية الثانية عن شيخه أبي جناب القصّاب واسمه عون بن ذكوان، وهو ثقة[١٧] أيضاً. أما الرواية الخامسة

---

[١] ينظر ص٩٣ من هذه الدراسة.
[٢] ابن ماكولا، الإكمال، ج٣، ص٢٦١.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٢٦٦.
[٤] ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٥٤١.
[٥] الذهبي، ميزان، ج٣، ص٥٦٧.
[٦] الصفدي، الوافي، ج٣، ١١٥.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٢٧٧، ٢٧٨؛ بشار عواد معروف، موسوعة ابن معين ج٤، ص١٩٦.
[٨] الخطيب، تاريخ ج٣، ص٢٧٨؛ السمعاني الأنساب ج٣ ص٣٢٧.
[٩] الصفدي، الوافي، ج٣، ص١١٠.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٠٢.
[١١] ابن عبد البر، الاستيعاب ج٢، ص٥١٢.
[١٢] الفيروزآبادي،البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة،ص ٢٤٧.
[١٣] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٩٠.
[١٤] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٢٦٥.
[١٥] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٧٠٦.
[١٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٦.
[١٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٨٧.

فأسندها عن شيخه محمد بن عبدالله الأنصاري قاضي البصرة أيام الرشيد، وهو ثقة[١].

- مجاهد، (روايتين: الحادية عشرة، والسادسة عشرة)، وهو أبو علي مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي (ت٢٤٤هـ/٨٥٨م)، نزيل بغداد، وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[٢]، وأسند مجاهد الروايتين عن شيخه يحيى ابن آدم (ت٢٠٣/٨١٨م)، وأكد الخطيب[٣] رواية مجاهد عنه وهو ثقة[٤]، وأسند يحيى ابن آدم بدوره الرواية الحادية عشرة عن شيخه أبي شهاب، وهو أبو شهاب عبد ربه ابن نافع الكناني المعروف بالحناط (ت١٧١هـ/٧٨٧م)، وقيل (ت١٧٢هـ/٧٨٨م)، أكد المزي[٥] رواية يحيى بن آدم عنه، ونقل توثيق كثيرٌ من العلماء له عدا النسائي الذي قال عنه: "ليس بالقوي"[٦]، ونقل الحناط بدوره هذا الخبر عن شيخه شعبة، وهو: شعبة ابن الحجاج العتكي (ت١٦٠هـ/٧٧٦م)، أكد المزي[٧] رواية الحناط عنه، وشعبه ثقة[٨]. أما الرواية السادسة عشرة فأسندها مجاهد عن شيخه حماد بن زيد (ت١٧٩هـ/٧٩٥م)، وهو ثقة عند ابن سعد[٩] وغيره[١٠].

- غسان بن المفضل الطائي، (رواية واحدة: الرابعة)، وهو أبو معاوية غسان بن المفضل الغلابي (ت٢١٩هـ/٨٣٤م) الذي أثنى عليه ابن أبي خيثمة وعدّه: "من عقلاء الناس"[١١]،وهو ثقة عند ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)، والدارقطني (ت٣٨٥/ ٩٩٥م)[١٢]. وأسند غسان هذه الرواية عن عمر بن علي بن سفيان بن حسين، ولم نقف على ترجمة له فيما عدنا إليه من مصادر.
- خالد بن خداش، (رواية واحدة: الأولى)، وهو أبو الهيثم خالد بن خداش بن عجلان المهلبي البصري (ت٢٢٣هـ/٨٣٧م)، أكد الخطيب رواية ابن أبي خيثمة عنه، وثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) [١٣]، ويعقوب بن شيبة (ت٢٦٢ هـ/٨٧٥م)[١٤]، وضعفه ابن

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٤٠٥، ٤٠٩.
[٢] المصدر نفسه، ج١٥، ص٣٥٧.
[٣] المصدر نفسه ، ج١٥، ص٣٥٦.
[٤] الذهبي، سير، ج٩، ص٥٢٣.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٤٨٦.
[٦] المصدر نفسه، ج١٦، ص ص٤٨٧-٤٨٨.
[٧] المصدر نفسه، ج١٢، ص٤٨٨.
[٨] العجلي، الثقات، ص٢٢٠؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٣٦٥.
[٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٦.
[١٠] المزي، نهذيب الكمال ،ج٧ ،ص٢٥٠.
[١١] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٨٤.
[١٢] المصدر نفسه.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٤٧.
[١٤] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٢٤٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٧.

المديني (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م) وزكريا الساجي (ت٣٠٧هـ/٩١٩م) [١]،وروى خالد بن خداش هذا الخبر عن أبي جناب، وهو أبو جناب القصّاب.

- عبدالسلام بن المطهر بن حسام بن مصك[٢] (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)، (رواية واحدة: السادسة)، يكنى بأبي ظفر من أهل البصرة. أكد المزي[٣] رواية ابن أبي خيثمة عنه، وصدق أبو حاتم الرازي روايته (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[٤]، وأورده ابن حبان[٥] في ثقاته، ونقل عبدالسلام الرواية عن غاضرة بن فرهد العوني، قال عنه يحيى بن معين: "ليس به بأس"[٦].
- المدائني، (رواية واحدة: التاسعة)، أبو الحسن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م). أكد الخطيب رواية ابن أبي خيثمة عنه بقوله: "وأخذ. أيام الناس عن أبي الحسن المدائني"[٧]. وأشاد علماء الحديث بأبي الحسن المدائني ووثقوه، أمثال: يحيى بن معين الذي وثقه توثيقاً عالياً فقال: "ثقة ثقة ثقة"[٨]. كذلك كان عالماً بأخبار العرب وأيامهم وأنسابهم، قال عنه الحارث بن أبي أسامة: "وكان عالماً بأيام الناس وأخبار العرب وأنسابهم، عالماً بالفتوح والمغازي، راوية للشعر"[٩] وروى المدائني هذه الرواية عن طارق بن المبارك ، ورد في كتاب "نهاية الأرب": "طارق ابن المبارك مولى بني أمية وكان حجاماً"[١٠] فلعله هو.
- ابن عائشة، (رواية واحدة: التاسعة عشرة)، وهو عبيد الله[١١] بن محمد بن حفص بن عمر التيمي (ت٢٢٨هـ/٨٤٢م)، أجمع كثير من العلماء[١٢] في الثناء عليه في الأنساب والأخبار والأشعار، وعدّه المسعودي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)[١٣] من أصحاب المصنفات المشهورين، ونقل ابن عائشة هذا الخبر عن رجل من بني ليث لم يسمّه.
- مصعب، (رواية واحدة: الحادية والعشرون)، وهو مصعب بن عبد الله الزبيري

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٢٤٦، ٢٤٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٧.
[٢] ورد في الكتاب: "الفضل"، والصواب ما أثبتناه.
[٣] المزي، تهذيب الكمال ج١٨، ص٩٢.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٤٨.
[٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٢٨.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٥٦.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٢٦٦.
[٨] المصدر نفسه، ج١٣، ص٥١٧.
[٩] المصدر نفسه ، ج١٣، ص٥١٨.
[١٠] النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٣٤ج في ١٦م، (مجموعة من المحققين) دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤-٢٠٠٥م، ج٢٠، ص٢٩٩
[١١] ورد في الكتاب: "عبدالله" والصواب ما أثبتناه.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج٥، ص٣٣٥؛ ابن حبان، الثقات ج٨، ص٤٠٥؛ الخطيب تاريخ، ج١٢، ص١٧ وما بعدها؛ الذهبي، العبر، ج١، ص٣١٦؛ الصفدي الوافي، ج١٩، ص ص٤٠٧-٤٠٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص ص٤٥-٤٦.
[١٣] المسعودي، مروج، ج١، ص ١٢ ،١٣.

(ت٢٣٦هـ/٨٥٠م) من مشاهير علماء الأنساب. أكد الخطيب رواية ابن أبي خيثمة عنه فقال: "أخذ علم النسب عن مصعب بن عبد الله الزبيري"[١]، ونقل توثيق يحيى ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) والدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)[٢] له.

- سليمان بن أبي شيخ (رواية واحدة: الثانية والعشرون)، وهو سليمان بن منصور بن سليمان الواسطي الخزاعي، المعروف بابن أبي شيخ (ت٢٤٦هـ/٨٦٠م)، قال عنه الخطيب: "وكان عالماً بالنسب والتواريخ وأيام الناس وأخبارهم"[٣]؛ ولشهرته في الأخبار فقد صنف ابن عماد الثقفي، أبو العباس أحمد بن عبيد الله (ت٣١٩هـ/ ٩٣١م) كتاباً في أخبار سليمان بن أبي شيخ[٤]، وصدّق رواية سليمان؛ أبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) والخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)[٥].

وقد وقفنا على خبر أصل الحسن البصري[٦] وموالاة والده[٧] في كتاب ابن ابي خيثمة :"التاريخ" مع اختلاف بسيط بالألفاظ. أما بقية الأخبار فربما وردت في القسم الخاص بالبصرة وهو من الأقسام المفقودة من الكتاب.

المُهَلَبِي (ت٢٥٩هـ/٨٧٢م)[٨]:

أبو خالد، يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة المهلبي، من بني المهلب بن أبي صفرة. عده ابن المعتز (ت٢٩٦هـ/ ٩٠٨م)[٩] من فحولة المحدثين ومجيديهم، وقال عنه الخطيب: "وكان أديباً شاعراً"[١٠] ووصفه صاحب سمط اللآلىء[١١] بالشّاعر المحسن.

وذكر له ابن النديم[١٢] من المصنفات كتاب "المهلب وأخباره وأخبار ولده".

روى وكيع عن أبي خالد المهلبي (خمس عشرة رواية) بقوله :"أخبرنا" و"أخبرني" و"قال".

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٢٦٦.
[٢] المصدر نفسه ج، ١٥، ص١٤٠.
[٣] المصدر نفسه، ج١٠، ص٦٧.
[٤] ابن النديم، الفهرست، ص ٢١٢.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٦٧.
[٦] ابن أبي خيثمة، أبو بكر، أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت٢٧٩هـ) التاريخ الكبير، المعروف بـ "تاريخ ابن أبي خيثمة" (قطعة منه) ٤ج، (تحقيق صلاح بن فتحي هلل)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م، ج٢، ص١٠٥.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٢٦٦.
[٨] ابن المعتز أبو العباس عبد اللّـه بن المعتز العباسي (ت٢٩٦هـ/ ٩٠٨م) طبقات الشعراء(قدّم له وشرحه ووضع فهارسه صلاح الدين الهواري)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٢م. ص٢٨٦. الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص ص٥٠٧-٥٠٨. البكري، أبو عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأوني الوزير (ت٤٨٧هـ)، سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، ط٢، ٣ج في ٢مج (تحقيق عبد العزيز الميمني) دار الحديث للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ج٣، ص٨٣٩؛ الزركلي، الأعلام، ج٨، ص١٨٧.
[٩] ابن المعتز، طبقات الشعراء، ص٢٨٦.
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٥٠٧.
[١١] البكري، سمط اللالي، ج٣، ص٨٤٠.
[١٢] ابن النديم، الفهرست، ص١٥٩.

وتناولت (الرواية الأولى)[١] تفريق بلال بن أبي بردة بين ابن عون[٢] وزوجته، (الثانية)[٣]: حبس بلال دابتين في بيته، (الثالثة)[٤]: خلعة المنصور على سوار القاضي، (الرابعة)[٥]: ترفُّع سوار، (الخامسة)[٦]: تخاصم رجل من قريش ومولاه عند سوار، (السادسة)[٧]: وصف عبيدالله بن الحسن لأحد أمنائه بالبدّال لتبديله غلمانه، (السابعة)[٨]: مزاح عبيدالله بن الحسن العنبري، (الثامنة)[٩]: قصة لمعاذ بن معاذ وابنٌ له أهوج يأكل معه، (التاسعة)[١٠]: عجلة عبدالله بن سوار في القضاء وعفته وعصبيته، (العاشرة)[١١]: قولٌ لمحمد بن عبد الله الأنصاري أيام المُبيضة[١٢]، (الحادية عشرة)[١٣]: هجاء بن أبي عنبسة[١٤] لمحمد بن عبدالله الأنصاري، (الثانية عشرة)[١٥]: تضمين الأنصاري ابن أبي عنبسة من أموال الحشرية[١٦]، (الثالثة عشرة)[١٧]: سؤال يحيى بن أكثم لأحمد بن المعذّل[١٨] في نص وقف، (الرابعة عشرة)[١٩]: سؤال يحيى بن أكثم عن أخبار الناس، (الخامسة عشرة)[٢٠]: خصال الحسن ابن عبدالله بن الحسن العنبري قاضي البصرة.

وروى أبو خالد المهلبي بدوره هذه الأخبار عن:

- أبيه، (سبع روايات: الثانية، الثالثة، الرابعة، السادسة، السابعة، الثامنة، العاشرة)، وهو محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن أبي صفرة. وأسند محمد بن

---

(١) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٩.

(٢) وهو أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان (ت١٥١هـ/٧٦٨م) مولى مزينة من أهل البصرة، وكان من سادات زمانه عبادةً وفضلاً وورعاً، وذو صلابة في السُنة؛ ينظر، ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣.

(٣) وكيع أخبار القضاة ، ج٢، ص٣٦.

(٤) المصدر نفسه، ج٢، ص٦١.

(٥) المصدر نفسه، ج٢، ص٦٣.

(٦) المصدر نفسه، ج٢، ص٦٤.

(٧) المصدر نفسه، ج٢، ص١١٢.

(٨) المصدر نفسه،

(٩) المصدر نفسه، ج٢، ص١٣٩

(١٠) المصدر نفسه ، ج٢، ص١٥٥.

(١١) المصدر نفسه، ج٢، ص١٦٠.

(١٢) المُبيضة: فرقة خرجت في بلاد إقليم نهر جيحون قالوا بتناسخ الأرواح وأباحوا الكثير من المحرمات وتخذوا البياض شعاراً لهم مخالفة لشعار العباسيين الذي هو السواد، ينظر: الإسفراييني، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي (ت٤٢٩هـ/١٠٢٧م)، الفرق بين الفرق (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد) دار التراث للطباعة والنشر، القاهرة، (١٤٢٩هـ/٢٠٠٧م) ص٢٦٢.

(١٣) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٠.

(١٤) لم نقف عليه فيما عدنا إليه من مصادر.

(١٥) وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص١٦٠.

(١٦) أموال الحَشرية: بفتح الحاء؛ وهي المحشورة والمجموعة للمسلمين ومصالحهم ممن جهل أصحابها؛ ينظر: النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، تحرير التنبيه (معجم لغوي) (تحقيق فايز الداية ومحمد رضوان الداية) دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق ١٤١٠هـ١٩٩٠م، ص٢٥٦؛ وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص٥٨.

(١٧) وكيع، أخبار القضاة ج٢، ١٦٥.

(١٨) وهو أحد المتفقهين على مذهب الإمام مالك بالبصرة وكان حسن الطريقة، ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٦، وسيأتي الذكره في الصفحة التالية.

(١٩) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٧.

(٢٠) المصدر نفسه، ج٢، ص١٧٢-١٧٣.

المهلب روايتين من هذه الروايات هما :الثانية، وأسندها عن بعض شيوخه دون أن يسمي أي منهم، والرواية العاشرة وأسندها عن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد[١]، وهو والد إسماعيل القاضي، ساقه العجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)[٢] في ثقاته ووثقه أيضاً ابن حجر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)[٣].

- العتبي، (رواية واحدة: الخامسة)، وهو أبو عبدالرحمن، محمد بن عبيدالله بن عمرو ابن عتبة بن أبي سفيان (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)، وذكر ابن النديم[٤] (ت٣٨٠هـ/٣٩٠م) تميزه بفصاحتة عن غيره، وعند المرزباني (ت ٣٨٥هـ/٩٩٥م) علامة وراوية للأخبار والآداب[٥]، ولم يسند العتبي هذه الرواية لأحد.
- أحمد بن المعذّل، (رواية واحدة: الثالثة عشرة)، وهو أبو العباس أحمد بن المعذّل بن غيلان العبدي البصري. كان على مذهب الإمام مالك، وكان حسن الطريقة[٦]، سماه أهل البصرة الراهب لتعبده، وذكر الذهبي فصاحته وبيانه وعدّه: "من بحور الفقه"[٧] أما في الرواية فقد ساقه ابن حبان في ثقاته[٨]، ولم يسند أحمد بن المعذل هذه الرواية لأحد .
- أبو صفوان القديدي، نصر بن قديد، (رواية واحدة: الخامسة عشرة)، وهو ليثيٌ من أهل البصرة ، أورده ابن حبان[٩] في ثقاته، غير أن معظم العلماء قد ضعفوه[١٠].
- عبدالله بن زياد المنقري (رواية واحدة: الأولى)، لم نقف عليه، أما بقية روايات أبي خالد المهلبي[١١] فهي موقوفة عليه.

الحارث بن أبي أسامة (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)[١٢]:

وللحارث بن أبي أسامة كتاب "الطبقات" الذي صرح وكيع بالنقل عنه أكثر من مرة[١٣]. ونقل وكيع عن شيخه الحارث بن أبي أسامة (ثلاث عشرة رواية) بقوله "أخبرني"

---

[١] ورد في الكتاب: "يزيد" والصواب ما أثبتناه.
[٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص٦٠.
[٣] ابن حجر، لسان، ج١، ص٣٥٢.
[٤] ابن النديم، الفهرست، ص١٧٦.
[٥] المرزباني، معجم الشعراء ص٣٥٦.
[٦] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٦.
[٧] الذهبي، سير، ج١١، ص٥٢٠.
[٨] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٦.
[٩] المصدر نفسه، ج٩، ص٢١٥.
[١٠] العقليي، الضعفاء، ج٤، ص٢٩٩؛ ابن الجوزي ،الضعفاء، ج٣، ص١٦٠؛ الذهبي، ميزان، ج٤، ص٢٥٣؛ المغني، ج٢، ص٤٥٦.
[١١] ينظر، وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٥٥، ١٦٠، ١٦٧.
[١٢] لترجمته؛ ينظر: ص١٦٨ من هذه الدراسة.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٦٧، ٢٦٩.

"أنشدني" "روى"- بالإضافـــة إلى رواية واحدة في الحديث سبقت الإشارة إليها، وتضمنت (الرواية الأولى)[١] نصيحة كعب بن سور لقبيلة الأزد باعتزال فتنة الجمل، (الثانية)[٢]: رواية ابن أذينـــة

لقول ابن عباس في العنبر، (الثالثة)[٣]: رأي إياس بن معاوية في عقل المصري واليماني، (الرابعة)[٤]: كثرة إنفاق إياس وتعليله لذلك الإنفاق، (الخامسة)[٥]: قول إياس بن معاوية "وما خُيّر رجل له قميصان"، (السادسة)[٦]: رواية إياس لهيئة ابن عبدالرحمن بن عوف، (السابعة)[٧]: نسب الحسن البصري، (الثامنة)[٨]: زمن ولادة الحسن البصري، (التاسعة) [٩]: اسم أم الحسن البصري، (العاشرة)[١٠]: سن الحسن البصري حين قتل عثمان، (الحادية عشرة)[١١]: عدم سؤال الحسن البيّنة على كتاب القاضي، (الثانية عشرة)[١٢]: وفاة الحجاج بن أرطاة، (الثالثة عشرة)[١٣]: قول عبد الله ابن سوار شعراً في الشكر على النعم.

وقد نقل الحارث بن أبي أسامة هذه الأخبار عن:

- شيخه محمد بن سعد، (أربع روايات: السابعة، الثامنة، الحادية عشرة، الثانية عشرة) وهو محمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ/ ٨٣٣م) صاحب كتاب "الطبقات الكبرى"[١٤] المعروف، قال عنه الخطيب: "كان من أهل الفضل والعلم"[١٥]، وقد أسند ابن سعد من هذه الروايات الرواية (الحادية عشرة) عن معاذ بن معاذ، وهو أبو المثنى، معاذ بن معاذ بن نصر العنبري (ت١٩٦هـ/٨١١م) قاضي البصرة في عهد الرشيد[١٦]،وثق روايته ابن سعد[١٧] وابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[١٨]، وأسند معاذ هذه الرواية عن عمر ابن أبي زائدة، واسمه عمر بن خالد، وثقه ابن معين[١٩]. أما بقية الروايات فهي

---

[١] وكيع، أخبار القضاة،ج١، ص ص٢٨١-٢٨٢.
[٢] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٠٧.
[٣] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٦.
[٤] المصدر نفسه، ج١، ص٣٥٤.
[٥] المصدر نفسه، ج١، ص٣٥٥.
[٦] المصدر نفسه، ج١، ص٣٦٣.
[٧] المصدر نفسه، ج٢، ص٣.
[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٥.
[٩] المصدر نفسه.
[١٠] المصدر نفسه، ج٢، ص٦.
[١١] المصدر نفسه، ج٢، ص٨.
[١٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٣.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٥٦.
[١٤] وهو أكثر كتب الطبقات شهرة، وهو مطبوع ومتداول وأحد مصادرنا الرئيسة في هذه الدراسة.
[١٥] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٢٦٦.
[١٦] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣٩.
[١٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٣.
[١٨] الدارمي، تاريخه ص٢١٥؛ الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص١٦٩.
[١٩] ابن معين،تاريخه ؛ج٢ ،ص٤٢٩؛ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٠٦.

موقوفة على ابن سعد.

- المدائني (ثلاث روايات: الأولى، الرابعة، العاشرة)، أبو الحسن علي بن محمد المدائني (٢٢٤هـ/٨٣٨م)، وقد أسند المدائني روايتين من هذه الروايات؛ هما: (الأولى) وأسندها عن مسلمة بن محارب ونسبته الزيادي، أكد ابن أبي حاتم[١] رواية المدائني عنه، وأورده ابن حبان[٢] في ثقاته، ونقل مسلمة هذه الرواية عن عمارة عن حُوير ولم نقف على أي منهما. أما الرواية المسندة الثانية فهي (العاشرة)، وأسندها المدائني عن مسلمة بن عثمان ،ولعله مسلمة بن محارب الذي ورد ذكره، فتصحف على الناسخ فكتب عثمان بدل محارب، ونقل مسلمة الخبر عن أبي عون، وهو عبدالله ابن عون (ت١٥١هـ/٧٦٨م)، عده ابن مهدي[٣] (ت١٩٨هـ/٨١٣م) من أعلم أهل العراق بالسنة.
- خالد بن القاسم المدائني (ت٢١١هـ/٨٢٦م)، (رواية واحدة: السادسة)، أكد الخطيب[٤] رواية الحارث بن أبي أسامة عنه، وهو متروك الحديث كذاباً[٥]، ونقل خالد بن القاسم هذه الرواية عن ابن وهب ،عبدالله بن وهب الفهري (ت١٩٧هـ/ ٨١٢م)، وهو ثقة عند ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) وأبي زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م)[٦]، وأسند ابن وهب هذه الرواية عن أسامة بن زيد، وقد أورد المزي[٧] اثنين اسمهم أسامة بن زيد، يروي عنهما ابن وهب: الأول؛ قرشي عدوي، واسمه أسامة بن زيد ابن زيد ابن أسلم، أجمع العلماء[٨] على تضعيفه. والثاني: ليثي، انقسم العلماء[٩] بين موثوق لروايته ومضعّف لها. فممن وثقه ابن معين[١٠] وممن ضعّفه النسائي[١١].

- رواد بن الجراح، (رواية واحدة: الثالثة)، يكنى بأبي عاصم، أصله من عسقلان، وثق روايته ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[١٢]، وقال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٦٦.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤٩٠.
[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٤٠٠.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٢٣٩.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص ص٣٤٧-٣٤٨.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٢٨٣، ٢٨٤.
[٧] المصدر نفسه، ج٦، ص٢٧٧.
[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٣٣٤-٣٣٦.
[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٣٤٩-٣٥٠.
[١٠] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٢٣.
[١١] النسائي، الضعفاء، ص٥٤.
[١٢] الدارمي، تاريخه، ص١١١.

٨٩٠م): "محله الصدق"[١] بينما أورده كلاً من النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[٢] وابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)[٣] في ضعفائهم. وأسند رواد هذا الخبر عن خليد بن دعلج، وهو أبو حلبس، خُليد بن دعلج السدوسي (ت١٦٦هـ/٧٨٢م)، أكد المزي[٤] رواية رواد بن الجراح عنه، ونقل[٥] تضعيف العلماء له.

- عبدالعزيز بن أبان، (رواية واحدة: الثانية)، انتقده علماء الرجال ووصفوه بالكذب، وأنه ليس بشيء في الحديث[٦]، وأسند عبدالعزيز بن أبان هذا الخبر عن سفيان الثوري(ت١٦١هـ/٧٧٧م)، عدَّه ابن أبي حاتم[٧] من جهابذة الكوفة النقاد، وقال عنه الخطيب[٨] البغدادي: "وكان إماماً من أئمة المسلمين وعلماً من أعلام الدين، مجمعاً على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته"، وأسند الثوري هذه الرواية عن ابن جريج، ويكنى بأبي الوليد، وقيل أبي خالد واسمه عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج (ت١٥٠هـ/٧٦٧م)، عدَّه أحمد بن حنبل من أوعية العلم على الرغم من انتقاده له في الرواية[٩]، وقال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م): "صالح الحديث"[١٠]. وروى ابن جريج هذا الخبر عن عمرو بن دينار، وهو أبو محمد عمرو بن دينار المكي الأثرم (ت١٢٥هـ/٧٤٢م)، وأكد المزي[١١] رواية ابن جريج عنه، ونقل[١٢] توثيق أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/٨٧٧م)، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م) والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) له.

- إبراهيم بن أحمد، (رواية واحدة: الخامسة)، لم نقف عليه، روى إبراهيم هذه الرواية عن عبد الكبير بن المعافى بن عمران، وثقه أبو حاتم[١٣]. وأسند عبد الكبير هذا الخبر عن أبيه وهو المعافى بن عمران الأزدي (ت١٨٥هـ/٨٠١م)، ثقة[١٤].

- الحضرمي، (رواية واحدة: الثالثة عشرة)،كذا أورده وكيع ولم نقف عليه.

- العلائي، (رواية واحدة: التاسعة)، لم نقف عليه، عن يحيى كذا أورده وكيع ولم نقف عليه

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٢٤.
[٢] النسائي، الضعفاء، ص١٠٤.
[٣] ابن الجوزي، الضعفاء، ج١، ص٢٨٦.
[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٠٨.
[٥] المصدر نفسه، ج٨، ص ص٣٠٨-٣٠٩.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص ص٢٠٧-٢١٠.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص٥٥.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢١٩.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٣٤٨، ٣٤٩.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٥٨.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٨.
[١٢] المصدر نفسه، ج٢٢، ص١١.
[١٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٦٣.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص١٥١.

أيضاً.

ونرجح ورود مثل هذه الأخبار في كتاب الحارث بن أبي أسامة المذكور والذي لم يصلنا منه شيئا.

الأحوص الغلاَّبي (ت٣٠٠هـ/٩١٢م)[١]:

الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل بن معاوية بن خالد الغلابي.

يكنى بأبي أمية كان يتّجر في البزّ في بغداد، وهو الذي استتر عند الوزير بن الفرات حين نقم عليه الخليفة المقتدر، ولما ولي ابن الفرات الوزارة، ولاه القضاء في عدد من الأمصار مكافئة له. قبض عليه المقتدر وحبسه ومات في سجنه.

قال عنه الدارقطني: "ليس به بأس"[٢].

وللأحوص كتاب في التاريخ[٣] ألّفه رواية عن والده.

روى وكيع عن الأحوص (عشرة روايات) بقوله: "حدثني"، و "أخبرني"، وتضّمنت الرواية (الأولى)[٤]: ولاية عامر بن عبيدة الباهلي قضاء البصرة من قبل يوسف بن عمر، (الثانية)[٥]: رواية معاوية بن عمرو لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكتفاء أمر الفتن، (الثالثة)[٦]: إستحلاف معاوية بن عمرو، صاحب القضية على شهادة شهود، (الرابعة)[٧]: اعجاب سوار بابن أبي ليلى القاضي لسؤاله البينة على كتاب القاضي إلى القاضي، (الخامسة)[٨]: قضاء سوار بعلمه، (السادسة)[٩]: رواية خالد بن طليق لقول الشعبي في إكرام أمر الله، (السابعة)[١٠]: محاولة وكيع – لعله وكيع بن الجراح- إبعاد معاذ بن معاذ عن القضاء، (الثامنة)[١١]: مشورة عبد الرحمن ابن محمد المخزومي للفقهاء في القضاء، (التاسعة)[١٢]: زهد عبد الرحمن المخزومي، (العاشرة)[١٣]: رد معاذ بن معاذ شهادة الرجل يدخل الحمام بغير مئزر.

وروى الأحوص جميع هذه الروايات عن أبيه المفضل ، باستثناء الرواية الثانية، وأبيه

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٥٢١-٥٢٣؛ السمعاني، الأنساب، ج١٠، ص٩٦؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج١، ص١٦٧-١٦٨؛ ابن حجر، لسان، ج١، ص٣٣٠.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٥٢٢؛ الذهبي، ميزان، ج١، ص١٦٨.

[٣] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٥٢٢؛ البابانى، هدية العارفين، ج٥، ص١٩٥.

[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٤٣.

[٥] المصدرنفسه، ج٢، ص٤٩.

[٦] المصدر نفسه.

[٧] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٧.

[٨] المصدر نفسه.

[٩] المصدر نفسه ، ج٢، ص١٢٤.

[١٠] المصدر نفسه ، ج٢، ص١٣٨.

[١١] المصدر نفسه ، ج٢، ص١٤٢.

[١٢] المصدر نفسه.

[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٥٣.

يكنى بأبي عبد الرحمن، وهو ثقة[١]، وروى المفضل الروايات: الأولى، الرابعة، السابعة، عن أبيه غسان بن المفضل، عدّه ابن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) من عقلاء الناس[٢]، ووثقه ابن معين والدارقطني[٣]،وساقه ابن حبان[٤] في ثقاته، والرواية الثامنة أسندها المفضل عن حفص بن غياث (ت١٩٤هـ/٨٠٩م)، وهو ثقة[٥]، والرواية التاسعة عن عبد الوهاب الثقفي (ت١٩٤هـ/٨٠٩م)، وهو أبو محمد، عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، وهو ثقة[٦]أيضاً، والرواية العاشرة عن سليمان بن داود المعروف بالطيالسي (ت٢٠٤هـ/ ٨١٩م)، أكد الخطيب رواية المفضل بن غسان عنه، وصدق روايته ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[٧]، والرواية الثالثة عن قريش بن أنس (ت٢٠٨هـ/٨٢٣م)، وهو ثقــة عند ابن المديني (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م) والنسائي[٨]، وروى قريش هذه الرواية عن ابن عون، وهو عبد الله ابن عون (ت١٥١هـ/٧٦٨م)، أكد المزي[٩] رواية قريش عنه، وعبد الله بن عون عده عبد الرحمن بن مهدي (ت١٩٨هـ/٨١٣م) [١٠] من أعلم أهل العراق بالسنة.

وممن روى عنه المفضل بن غسان أيضاً أبو عبد الله الأنصاري الذي روى عنه الرواية الخامسة، وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي (ت٢١٥هـ/٨٣٠م) وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[١١] ،وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) [١٢]، وروى المفضل الرواية السادسة عن خالد بن طليق صاحب الخبر.

أما الرواية الثانية للأحوص فقد رواها عن عمه وهو محمد بن غسان الغلابي، روى عنه الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)، وذكره أبو يعلى في طبقات الحنابلة[١٣]، دون أن يذكر عنه شيء من جرح أو تعديل.

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص١٥٦. ورد في الكتاب: "عثمان" والصواب ما أثبتناه.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٨٤.

[٣]المصدر نفسه ج١٤، ص٢٨٤.

[٤] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص١.

[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٦٠-٦٢.

[٦] ابن سعد الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٩؛ الدارمي، تاريخ، ص٥٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٥٠٦.

[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص ص١١٢-١١٣.

[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص ص٥٨٦-٨٢٧.

[٩]المصدر نفسه ، ج٢٣، ص٥٨٥.

[١٠] المصدر نفسه، ج١٥، ص٤٠٠.

[١١] الخطيب، تاريخ،ج٣، ص٤٠٩؛ المزي ،تهذيب الكمال،ج،٢٥ ص٥٤٢.

[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٣٠٥.

[١٣] ابو يعلى، طبقات الحنابلة، ج١، ص٣١٥، ورد أسم "الغلاّبي" عند أبي يعلى "العلائي".

ابن أبي الدُّنِيا (ت٢٨١هـ/ ٨٩٤م)[١]:

أبو بكر، عبدالله وقيل عبيدالله بن محمد بن عبيدالله بن سفيان بن قيس القرشي بالولاء البغدادي ، كان مقرباً من خلفاء بني العباس ومؤدباً لأبنائهم.

أشاد العلماء بابن أبي الدنيا وبعلمه، فذكر القاضي إسماعيل بن إسحاق (ت٢٨٢هـ/ ٨٩٥)[٢] حين مات ابن أبي الدنيا أنه مات معه علمٌ كثير، وذكر ابن النديم (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م) ورع ابن أبي الدنيا وزهده وقال عنه: "كان ...عالماً بالأخبار والروايات"[٣] وذكر الذهبي أنه صاحب مصنفات مشهورة[٤]، كما ذكر كثرة علمه، ناعتاً إياه بالأديب الإخباري [٥].

صدق أبو حاتم الرازي[٦] رواية ابن أبي الدنيا الحديثية، وعده الصفدي أحد ثقات الحديث[٧].

وذكرابن النديم[٨]والباباني[٩] لأبي بكر بن أبي الدنيا الكثير من المصنفات في الأخبار وغيرها والكثير منها مطبوع ؛ ومن هذه الكتب: كتاب "التاريخ"،وكتاب "النوادر" وكتاب "أخبار قريش" كتاب "الأشراف في منازل الأشراف"، كتاب "الصمت" وغيرها.

وروى وكيع عن ابن أبي الدنيا (ثمان روايات) بقوله "حدثنا"، "حدثني"، تناولت (الرواية الأولى)[١٠]: وصية عمر لأبي موسى الأشعري بإكرام وجوه الناس، (الثانية)[١١]: ذكر عمر لأبي موسى عن أن الحكمة ليست عن كبر السن، (الثالثة)[١٢]: استعفاء عمران بن حصين زياد بن أبيه من القضاء، (الرابعة)[١٣]: حديث إياس بن معاوية مع الحسن البصري وبكاءه حين ولي القضاء، (الخامسة)[١٤]: تعليل إياس لحرمة السكر، (السادسة)[١٥]: ذكر سوار أن الحسن وابن سيرين سيّدا

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٦٣؛ ابن النديم، الفهرست، ص٢٦٢؛ الخطيب، تاريخ، ج١١، ص ص٢٩٣-٢٩٥؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٧٦٨-٧٦٩. تذكرة، ج٢، ص ص٦٧٧-٦٧٩. العبر، ج١، ص٤٠٤؛ الصفدي، الوافي، ج١٧، ص ص٥١٩-٥٢٠؛ الكتبي، فوات الوفيات، ج٢، ص ص٢٢٨-٢٢٩؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٤٧؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص٢٩٨؛ الزركلي، الأعلام، ج٤، ص١١٨.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٩٥.

[٣] ابن أبي النديم، الفهرست، ٢٦٢.

[٤] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧٦٨

[٥] الذهبي، العبر، ج١، ص٤٠٤.

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٦٣.

[٧] الصفدي، الوافي، ج١٧، ص٥٢٠.

[٨] ابن النديم، الفهرست، ص٢٦٢.

[٩] الباباني، هدية العارفين، ج٥، ص٤٤٢.

[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨٥.

[١١] المصدر نفسه.

[١٢] المصدر نفسه، ج١، ص٢٩١.

[١٣] المصدر نفسه، ج١، ص٣١٣.

[١٤] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٤٩.

[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٦.

أهل البصرة، (السابعة)[١]: أخْذ يزيد بن المهلب بركاب الحسن البصري، (الثامنة)[٢]: رواية سوار لفضل الكذب.

وروى ابن أبي الدنيا هذه الروايات عن:

- شيخه محمد بن سلّام الجمحي [٣] ،(روايتين: السادسة، والسابعة) ، وأسند الجمحي الرواية السادسة عن سند جمعي لم يصرّح بأي منهم حيث قال: "عن غير واحد"[٤] أما الرواية السابعة ، فأسندها الجمحي عن سهم[٥] بن عبد الحميد، ذكره الدارقطني ولم يذكر آرآءً للعلماء فيه[٦].
- والده (رواية واحدة: الثامنة)، وهو محمد بن عبيدالله بن سفيان القرشي، قال الخطيب البغدادي: "روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة"[٧]، وقد روى محمد بن عبيد الله هذه الرواية عن ابن عليّة، وهو اسماعيل بن عليّة ثقة[٨].
- شيخه أحمد بن جميل المروزي[٩] (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، (رواية واحدة: الثانية)، قال عنه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م): "ليس به بأس"[١٠]، وصدّق أبو حاتم الرازي روايته (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[١١]، وأورده ابن حبان[١٢] في ثقاته، وأسند أحمد بن جميل هذه الرواية عن عبدالله بن المبارك (ت١٨١هـ/٧٩٧م) ،نقل الذهبي ثناء العلماء على علمه، وعدَّه فريد زمانه[١٣] ونقل[١٤] توثيق ابن معين له. وأخذ ابن المبارك هذه الرواية عن سفيان وذكر المزي[١٥] ثلاثة اسمهم سفيان ممن روى عنهم ابن المبارك وهم : وسفيان؛ الثوري (ت١٦١هـ/٧٧٧م)، وسفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ/٨١٣م)وسفيان التمار، وذكرنا فيما سلف ثناء العلماء وتوثيقهم للسفيانين الثوري وابن عيينة ،وكذلك التمّار فهو ثقة أيضاً [١٦].
- شيخه علي بن الجعد (رواية واحدة: الأولى)، وهو علي بن الجعد بن عبيد الهاشمي

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص٦٦.
[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٦٦-٦٧.
[٣] ينظر ص٢٢٧ من هذه الدراسة.
[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٦٦.
[٥] ورد في كتاب "أخبار القضاة" :"شهم" والصواب ما أثبتناه.
[٦] الدارقطني ، المؤتلف ،ج٣،ص١٢٣٠.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٦٤٤.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٥٣، ١٥٤-١٥٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٩، ٣٠، ٣١.
[٩] ورد في الكتاب: "الدوري" والصواب ما أثبتناه.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٤.
[١١] المصدر نفسه.
[١٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١١.
[١٣] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص ص٨٨٢-٨٩٠.
[١٤] المصدر نفسه، ج٤، ص٨٨٣.
[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٧.
[١٦] ينظر المزي، تهذيب الكمال ، ج١١، ص١٤٤.

(ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)، أكد المزي[١] رواية ابن أبي الدنيا عنه ونقل توثيق العلماء له، غير أن ابن عدي[٢]، أورده في ضعفائه، ونقل علي بن الجعد هذه الرواية عن شعبة، وهو شعبة ابن الحجاج العتكي (ت١٦٠هـ/ ٧٧٦م)، أكد ابن حبان[٣] رواية علي بن الجعد عنه، وشعبه ثقة[٤]، وأسند شعبه هذا الخبر عن أبي عمران الجوني، واسمه عبدالملك بن حبيب (ت١٢٣هـ/ ٧٤٠م) وهو ثقة[٥].

- شيخه هاشم بن الوليد الهروي (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م) (رواية واحدة: الخامسة)، أكد الخطيب رواية ابن أبي الدنيا عنه، وقال عنه: "ثقة"[٦]: ونقل الهروي هذه الرواية عن عبدالله بن حشرج، وهو عبدالله بن حشرج بن عبدالله بن حشرج المزني[٧]، قال عنه أبو حاتم الرازي: "لا يعرف"[٨] وأسند عبدالله بن حشرج هذا الخبر عن المستنير بن أخضر، وهو ابن أخي إياس بن معاوية[٩]، قال عنه ابن حجر: "مقبول"[١٠].

- بسام بن يزيد (رواية واحدة: الرابعة)، وهو بسام بن يزيد النقال، (جعله الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين التي تبدأ وفياتها سنة ٢٣١هـ/ وتنتهي سنة ٢٤٠هـ)[١١]، أورده ابن حبان[١٢] في ثقاته، وجعله ابن حجر[١٣] وسطاً في الرواية، غير أن ابن الجوزي[١٤] والذهبي[١٥] قد ساقاه في ضعفائهم، ونقل النقال هذه الرواية عن حماد بن سلمة[١٦] عن حميد، وهو حميد الطويل (ت١٤٢هـ/٧٥٩م) خال حماد بن سلمة، وحميد ثقة[١٧].

- الوليدي بن سفيان العطار، (رواية واحدة: الثالثة)، ولم نقف على الوليدي فيما عدنا إليه من المصادر، عن ابن أبي عدي، وهو محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي عدي، من

---

[١]المزي، تهذيب الكمال ، ج٢٠، ص٣٤٣.
[٢] ابن عدي، الكامل، ج٥، ص١٨٥٦.
[٣] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٦٦.
[٤] العجلي، الثقات، ص٢٢٠؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٣٦٥.
[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٣٨.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص١٠١، ١٠٢.
[٧] كذا أورد المزي اسمه في ترجمة المستنير بن أخضر؛ ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٤٣٥.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٤٠.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٤٣٥.
[١٠] ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٢٤١.
[١١] الذهبي، تاريخ ج٥، ص٧٤١، ٧٩٨.
[١٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص ص١٥٥-١٥٦.
[١٣] ابن حجر، لسان، ج٢، ص١٤.
[١٤] ابن الجوزي، الضعفاء، ج١، ص١٣٩.
[١٥] الذهبي، المغني، ج١، ص١٥٧.
[١٦] ينظر: ص٧٠ من هذه الدراسة.
[١٧] ابن أبي، حاتم الجرح والتعديل، ج٣ ،ص٢١٩؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص١٣٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٣٥٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٨٤٩.

أهل البصرة، هو ثقة[١]، وأخذ ابن أبي عدي هذه الرواية عن سعيد، وهو سعيد بن أبي عروبة، أكد المزي[٢] رواية ابن أبي عدي عنه وسعيد، ثقة[٣]، ونقل سعيد بن أبي عروبة هذه الرواية عن قتادة، وأكد المزي[٤] رواية سعيد بن أبي عروبة عنه، وهو ثقة عند العلماء[٥]،وأسند قتادة الخبر عن معاوية بن قرة، والد إياس بن معاوية، وهو ثقة[٦].

وقد وقفنا على بعض هذه الأخبار في بعض مصنفات ابن أبي الدنيا التي وصلت إلينا؛ فوقفنا على خبر حديث إياس مع الحسن وبكائه حين ولي القضاء[٧] بسنده، وخبر تعليل إياس لحرمة السكر بسندة أيضا [٨] في كتاب ابن أبي الدنيا "الإشراف في منازل الأشراف"[٩] ورواية سوار لفضل الكذب في بعض المواطن[١٠] في كتاب "الصمت"[١١].

أما بقية الروايات فمن المؤكد أنها وردت في مصنفات ابن أبي الدنيا الكثيرة والتي لم يصل إلينا إلا بعضها.

النوفلي (كان حيّاً قبل ٢٠٤ هـ/ ٨١٩م)[١٢]:

أبو الحسن، علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي[١٣]، ذكر المسعودي أنه من المشهورين

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٢؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٤١٠؛ ابن أبي حاتم، الجراح والتعديل، ج٧، ص١٨٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٣٢٣.

[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٣٢٢.

[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٦٦.

[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٥٠٤.

[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢٩؛ المزي، تهذيب، ج٢٣، ص٥١٥.

[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢١.

[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣١٣.

[٨] المصدر نفسه ، ج١، ٣٤٩.

[٩] ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد اللّـه بن محمد (ت٢٨١هـ/ ٨٩٤م)، الإشراف في منازل الأشراف (تحقيق مجدي السيد إبراهيم) مكتبة القرآن للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة د. ت، ص ١٢٠، ١٣٥.

[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص٦٦-٦٧.

[١١] ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد، الصمت وحفظ اللسان ،(تحقيق محمد أحمد عاشور) ، دار الاعتصام ، القاهرة ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م ،ص٢٥١ -٢٥٢. ورد في رواية ابن أبي الدنيا في كتاب "الصمت"، رواية ابن أبي الدنيا عن أحمد بن منيع عن ابن علية؛ في حين ورد في أخبار القضاة رواية ابن أبي الدنيا لهذا الخبر عن أبيه عن ابن علية وربما وقع سقط في رواية وكيع في كتاب " أخبار القضاة"، في اسم "أحمد بن منيع" ، وسقط آخر في كتاب "الصمت" وقع في كلمة "ابيه".

[١٢] المسعودي، مروج، ج١، ص١٣، ١٧؛ الأصفهاني ألأغاني، ج٨، ص٢٤٨؛ روزنتال، علم التاريخ عند العرب ص٦٩٢؛ سزكين، تاريخ (التدوين التاريخي)، ج٢، ص١٣٦.

[١٣] تكملة الاسم من: ابن الأثير، أبو الحسن، علي بن أبي بكر الشيباني، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ٥ج، المكتبة الإسلامية لصاحبها رياض الشيخ، د.ت، ج٥، ص٤٦

بمصنفاتهم[١]، وأشار إلى كتابه الأخبار [٢]، الذي استفاد منه في كثير من المواضع في كتابه "مروج الذهب ومعادن الجوهر"، ولم يصل هذا الكتاب إلينا إلا عن طريق بعض النقول التي وردت في بعض المصادر؛ مثل كتاب: "تاريخ الرسل والملوك"[٣] للطبري، وكتاب: "مروج الذهب ومعادن الجوهر"[٤] للمسعودي وكتاب الأصفهاني الموسوم بـ: "الأغاني"[٥] . ولم يتعرض العلماء للنوفلي على ما يبدو بشيءٍ، سوى تضعيف ابن حجر العسقلاني[٦] له في روايته الحديث.

نقل وكيع عن أبي الحسن النوفلي (سبع روايات) ثلاث منها بقوله: "قال" و "زعم" وأربع بالواسطة وقد تضمنت الرواية (الأولى)[٧]: سبب إعادة عباد بن منصور على قضاء البصرة، (الثانية)[٨]: هجاء عباد بن منصور، (الثالثة)[٩]: سوار وفتنة الزنج[١٠]، (الرابعة)[١١]: صلابة سوار في الحق، (الخامسة)[١٢]: أمر المهدي لعبيد الله بن الحسن بفسخ حكماً له في أرض واستجابة عبيد الله لذلك، (السادسة)[١٣]: حديث عمران بن حصين في شأن المتعة، (السابعة)[١٤]: موقف محمد ابن عبد الله الأنصاري وابنه من أمر المُبيضة[١٥].

وقد جاءت الروايات الأربع التي رواها وكيع بالواسطة عن طريق شيخيه:

- محمد بن القاسم بن مهرويه، (ثلاث روايات: الثالثة، الرابعة، الخامسة) بقوله: "أخبرني" ومهروية يكنى بأبي جعفر، أورد الأصفهاني[١٦] عدداً من الروايات لابن مهرويه عن النوفلي، ما يؤكد رواية ابن مهرويه عنه. وعلى ما يبدو أن ابن مهرويه كان أدبياً شاعراً، وذلك لرواية أصحاب المصنفات الأدبية أمثال ابن الجراح[١٧] والأصفهاني عنه[١٨].

---

[١] المسعودي، مروج، ج١، ص١٢، ١٣.
[٢] المصدر نفسه، ج٣، ص١٨٣، ٢٠٣، ٢٧٦، ٢٧٩.
[٣] ينظر على سبيل المثال: الطبري، تاريخ، ج٨، ص٧، ١١٠، ١١٢، ١٦١، ١٧٨، ١٧٩.
[٤] ينظر على سبيل المثال: المسعودي، مروج، ج٣، ص١٨٣، ٢٠٣، ٢٧٦، ٢٧٩.
[٥] ينظر على سبيل المثال: الاصفهاني، الأغاني، ج٣، ص١٢٠، ص١٢٤، ج٤، ص٦٩، ٢٤٤، ج٦، ص١٨٤، ٢٠١، ج٧، ص١٧٨، ١٨٩.
[٦] ينظر: ابن حجر، الإصابة، ج٨، ص١٥، في معرض حديثه عن ترجمة أمامه بنت أبي العاص.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٤٤-٤٥.
[٨] المصدر نفسه، ج٢،ص٤٧.
[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٠.
[١٠] وهي تمرد قام به نحو من عشرين من العبيد أظهروا الخلع وأرادوا أن يُعفوا فقضى عليهم سوار ؛ينظر:المصدر نفسه، ج٢، ص٦٠.
[١١] وكيع ،أخبار القضاة، ج٢، ص٦٢.
[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٩٣-٩٥.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٢٤.
[١٤] المصدر نفسه، ج٢، ص١٥٩.
[١٥] أشرنا إليها فيما سبق.
[١٦] الأصفهاني، الأغاني، ج٧، ص١١٥، ج١٦، ص٢٨٤.
[١٧] ابن الجراح، الورقة، ص٤، ٣٥، ٣٦، ٥٢، ٨٣، ٨٦، ١١٠، ١١١.
[١٨] الأصفهاني، الأغاني، ج١، ص٢٨، ج٢، ص٥٤، ٦١، ٦٢، ج٣، ص٩٤، ١٠٣، ١٠٧، ١١٠، ج٧، ص١١٥، ج١٦، ص٢٨٤.

- إبراهيم بن أبي عثمان[١] ،(رواية واحدة: الأولى)، بقوله: "أخبرني".

وقد أسند النوفلي هذه الروايات عن:

- أبيه محمد بن سليمان، (روايتين: الثالثة، – وهي بسند جمعي مع أخيه عبد الرحمن- الخامسة، بسند جمعي مع أهله – كذا ذكر وكيع)، ومحمد بن سليمان النوفلي، ذكره ابن عساكر في تاريخه، مبيناً أنه دخل دمشق مع عبد الله بن علي بن العباس حين نبش قبور بني أمية[٢].
- عمه، عبد الرحمن بن سليمان النوفلي، (روايتين الثالثة، – وهي بسند جمعي مع أخيه محمد – والسادسة).
- جعفر بن محمد الهاشمي، (الرواية الرابعة)، لعله أبو عبد الله جعفر بن محمد الهاشمي العلوي (ت١٤٨ هـ/٧٦٥م)، ثقة[٣].

أما باقي الروايات فهي موقوفة علي أبي الحسن النوفلي.

الأحمَر (ت٢٨٦هـ/٨٩٩م)[٤]:

وللأحمر من المصنفات: كتاب "أخبار السيد"[٥].

روى وكيع عن شيخه الأحمر (سبع روايات) عن أخبار السيد الحميري بقوله: "أخبرني" "حدثني" "حدثنا" "أنشدني" وتناولت (الرواية الأولى)[٦]: شكوى السيد الحميري سواراً عند أبي جعفر لرفضه قبول شهادته، (الثانية)[٧]: هجاء السيد الحميري لسوار لرفضه قبول شهادته، (الثالثة)[٨]: هجاء السيد الحميري لسوار بعد موته، (الرابعة)[٩]: مجادلة الحميري لسوار في حضرة المنصور وهجاء السيد لسوار، (الخامسة)[١٠]: شعر في هجاء سوار، (السادسة)[١١]: هجاء للسيد الحميري في سوار، (السابعة)[١٢]: سوار يطلب شهادة في مقاضاة السيد.

ونقل الأحمر هذه الأخبار عن:

-أبي عثمان المازني، (روايتين: السادسة، السابعة)، وهو بكر بن محمد بن بقية وقيل بكر

---

[١] ينظر: ص٢٧١ من هذه الدراسة.
[٢] ابن عساكر، تاريخ، ج٥٦، ص٩٧.
[٣] الذهبي، سير، ج٦، ص٢٥٧.
[٤] لترجمته، ينظر ص١٢٧ من هذه الدراسة.
[٥] كحاله، معجم المؤلفين ج٢، ص٢٣٧.
[٦] وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص ص٧٠-٧٢.
[٧] المصدر نفسه، ج٢، ص٧٢.
[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٧٣.
[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٧٤-٧٥.
[١٠] المصدر نفسه، ج٢، ص٧٥.
[١١] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٧٥-٧٦.
[١٢] المصدر نفسه ج٢، ٧٦.

ابن محمد بن عدي (ت٢٤٩هـ/ ٨٦٣م) من علماء النحو المشهورين، وكان أستاذاً للمبرد[١]. وأسند أبو عثمان المازني الروايتين عن شيخه ثابت بن يحيى النوفلي الذي روى في الخبر عن إسماعيل الساحر، وهو راوية السيد الحميري[٢].

- معاذ بن سعد[٣] (سعيد) الحصري (روايتين: الأولى، الخامسة)، لم نقف عليه.
- هانئ (هاشم)[٤] بن صيفي الأسدي (روايتين: الثانية، الثالثة)، يكنى بأبي زيد[٥]،لم نقف عليه، وروى ابن صيفي الرواية الثانية عن الهيثم بن واقد، ولعله الهيثم بن واقد عم محمد بن عمر الواقدي، صاحب المغازي المعروف وشيخ ابن سعد صاحب الطبقات[٦]، وروى ابن صيفي الرواية الثالثة عن إسماعيل الساحر.
- إبراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلي، (رواية واحدة: الرابعة)، لم نقف عليه، عن الحارث ابن عبدالله الربعي، لم نقف عليه أيضاً.

ولا بد أن الأحمر قد ذكر هذه الأخبار في كتابه: "أخبار السيد" فأخبر الأحمر القاضي وكيع بها عن كتابه هذا.

أبو عبد الله الغلابي (ت٢٩٠هـ/ ٩٠٢م)[٧] :

محمد بن زكريا بن دينار البصري. عده ابن النديم أحد رواة المغازي والسير [٨]، وقال عنه الذهبي: "كان راوية للأخبار علامة"[٩].

أما في الرواية الحديثية فقد ساق ابن حبان[١٠] أبي عبدالله الغلابي في ثقاته، وقال عنه ابن النديم: "وكان ثقة"[١١]، وبالمقابل ضعفه كل من الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)[١٢] ، والذهبي

---

[١] الخطيب، تاريخ ج٧، ص٥٧٩.

[٢] المسعودي، مروج، ج٣، ص٢٧٨.

[٣] ورد في رواية "سعد" وفي الأخرى "سعيد الحصري"؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص٧٠-٧٢، ٧٥.

[٤] ورد في رواية "هاشم" والأخرى "هانيء" ينظر وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص٧٢، ٧٣.

[٥] كذا وردت كنيته في الرواية الثانية؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٧٢.

[٦] أورد ابن سعد، رواية عن محمد بن عمر الواقدي قال فيها: "قال عمي الهيثم بن واقد"؛ ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى ج٥، ص٤٠٨.

[٧] المسعودي، مروج الذهب، ج١، ص١٢،ص١٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٥٤؛ ابن النديم، الفهرست، ص١٥٧؛ السمعاني، الأنساب، ج١٠، ص٩٥؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٨٠٣. العبر، ج١، ص٤١٨. ميزان ج٣، ص٥٥٠؛ الصفدي، الوافي، ج٣، ص٧٧؛ سبط بن العجمي، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي (٨٤١هـ/ ١٤٣٧م)، الكشف الحثيث عمن رُمي بوضع الحديث، (تحقيق صبحي السامرائي)، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ت١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ص ص٢٢٩-٢٣٠؛ ابن حجر، لسان، ج٥، ص ص١٦٨-١٦٩. وورد في بعض روايات وكيع "العلائي"؛ ينظر: ج٢، ص١٧٩،١٧٧، والصواب ما أثبتناه.

[٨] ابن النديم، الفهرست ص١٥٧.

[٩] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٨٠٣.

[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٥٤.

[١١] ابن النديم، الفهرست، ص١٥٧.

[١٢] الدارقطني، الضعفاء، ص١٥٥.

(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)[١]، والحافظ الصفدي (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)[٢]،والحافظ وابن حجرالعسقلاني (ت٨٥٢م/١٤٤٨هـ)[٣].

وعدَّ المسعودي[٤] أبو عبد الله الغلابي من أصحاب المصنفات المعروفين بمصنفاتهم، وأورد ابن النديم[٥] له من المصنفات: كتاب "الأجواد" ،كتاب "المبخلين" ،كتاب "مقتل الحسين" ،كتاب "وقعة صفين" ،وكتاب "الجمل" ،كتاب "الحرة" ،كتاب "مقتل أمير المؤمنين" ،كتاب "الثواء".

وروى وكيع عن أبي عبد الله الغلابي (سبع روايات) ست روايات بالرواية المباشرة بقوله "أخبرني"، ورواية واحدة بواسطة شيخه أبو حفص عمر بن محمد بن الحكم[٦]، المعروف بالنسائي؛ قال عنه الخطيب: "صاحب حكايات وأشعار"[٧]، وقال عنه الذهبي: "كان إخبارياً علامة"[٨].

وتناولت (الرواية الأولى)[٩]؛ قول إياس بن معاوية: "ما فقه رجل قط إلا ساء ظنه بالناس، (الثانية)[١٠]: عيش الدنيا ثلاث عند بلال بن أبي بردة، (الثالثة)[١١]: شهادة رجل عند عباد ابن منصور وسؤال عباد له عمن يعرفه، وقول الرجل لعباد أن الذي يعرفه ابنه سلمة بن عباد، وطرد عباد له، (الرابعة)[١٢]: جزع عباد لموت ابنه سلمة، (الخامسة)[١٣]: شكوى عبدالله بن الحسن من مغص أصابه، (السادسة)[١٤]: حكايات للقاضي أحمد بن رياح ، (السابعة)[١٥]: طلب أمير البصرة من القاضي أحمد بن رياح أن يجعل يوم قضاء خاص لبني هاشم .

وأسند الغلابي بدوره هذه الأخبار عن:

- شيخه ابن عائشة، (أربع روايات: من الأولى إلى الرابعة)، وهو عبيدالله بن محمد

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٨٠٣.
[٢] الصفدي، الوافي، ج٣، ص٧٧.
[٣] ابن حجر، لسان، ج٥، ص١٦٨.
[٤] المسعودي، مروج ج١، ص١٢، ١٣.
[٥] ابن النديم، الفهرست، ص١٥٧.
[٦] وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص١١٠.
[٧] الخطيب، تاريخ ج١٣، ص٥٣.
[٨] الذهبي، تاريخ ج٦، ص٥٨٣.
[٩] وكيع، أخبار القضاة ج١، ص٣٥٥.
[١٠] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٥.
[١١] المصدر نفسه ج٢، ص٤٦.
[١٢]المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٧.
[١٣] المصدر نفسه ج٢، ص١١٠، وقد ورد اسم الغلابي في هذه الرواية: "محمد بن دينار" والصواب هو "محمد ابن زكريا بن دينار" لروايته في هذه الرواية عن مهدي بن سابق، وقد روى الغلابي عن مهدي بن سابق في العديد من المصادر ينظر على سبيل المثال: العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (ت بعد ٣٩٥هـ)، الأوائل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ص١٨٥؛ ابن عساكر، تاريخ، ج١٥، ص٧٧؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٣٥٦.
[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٧٧.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص١٧٩.

(ت٢٢٨هـ/٨٤٢م)، أكد المزي[(١)] رواية محمد بن زكريا الغلابي عنه، وقد أجمع العلماء على قبوله في الأنساب والأخبار والأدب[(٢)]، و أسند ابن عائشة روايتين من هذه الروايات هما: الأولى والرابعة، وقد جاءت الرواية الأولى عن شيخه حماد بن سلمة (ت١٦٧هـ/٧٨٣م)، وهو ثقة [(٣)]، وروى حماد هذه الرواية عن حُميد، وهو خاله حُميد الطويل، ثقة[(٤)]،أما الرواية الرابعة فأسندها ابن عائشة عن عمرو بن الزبير، لعله عمرو بن الزبير الصراف، أورده ابن حبان[(٥)] في ثقاته.

- مهدي بن سابق (رواية واحدة: الخامسة)[(٦)]: وهي الرواية التي رواها وكيع عن الغلابي[(٧)] بواسطة شيخه عمر بن محمد بن الحكم النسائي، ومهدي بن سابق كان قد حج مع الرشيد[(٨)] في إحدى المرات، ولم نقف على ترجمة له فيما عدنا إليه من كتب التراجم، رغم رواية الغلابي عنه في الكثير من المصادر.

أما الروايتان[(٩)] المتبقيتان فهما موقوفتان على الغلابي.

ابن الليث (ت٢٦٢هـ/٨٧٥م)[(١٠)]:

وهو أبو الفضل، حاتم بن الليث بن الحارث بن عبد الرحمن الجوهري، من أهل البصرة، سكن بغداد.

أورد ابن حبان[(١١)] ابن الليث في ثقاته، وقال عنه الخطيب البغدادي: "كان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً"[(١٢)]، وقال عنه الذهبي: "وكان ثقة مكثراً"[(١٣)].

وابن الليث من أصحاب المصنفات، فقد ذكر ابن حبان أنه: "كان ممن صنف وجمع

---

(١) المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص١٤٩.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج٥، ص٣٣٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٠٥؛ الخطيب، تاريخ، ج١٢،ص١٧، ١٨، ٢١، ٢٢؛ الذهبي، العبر، ج١، ص٣١٦؛ الصفدي، الوافي، ج١٩، ٤٠٧؛ ابن حجر، تهذيب، ج٧، ص ص٤٥-٤٦.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٤٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٦٢.

(٤) ابن أبي، حاتم الجرح والتعديل، ج٣ ،ص٢١٩؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص١٣٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٣٥٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٨٤٩.

(٥) ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٢٢٠.

(٦) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١١٠.

(٧) ورد في الكتاب: محمد بن دينار، ولم نقف على محمد بن دينار يروي عن مهدي بن سابق إنما الذي تكررت روايته في المصادر عن مهدي بن سابق هو محمد بن زكريا بن دينار ولذا فإن ما ورد في الكتاب: "محمد بن دينار" من قبيل التصحيف.

(٨) ينظر: ابن سعيد الأندلسي، أبو الحسن علي بن موسى المغربي (ت٦٧٣هـ) المرقصات والمطربات، (ط٢، دار حمد ومحيو، ١٩٧٣م، ص١٢٦.

(٩) وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص١٧٧، ٢٧٩.

(١٠) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢١١؛ الخطيب، تاريخ، ج٩، ص ص١٥٣-١٥٤؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٣٠٨-٣٠٩؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج١، ص٣٥٢.

(١١) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢١١.

(١٢) الخطيب، تاريخ، ج٩، ص١٥٤.

(١٣) الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٣٠٩.

التاريخ[١] "، غير أن مصنفاته هذه لم يصلنا منها شيء.

ونقل وكيع عن ابن الليث (ست روايات) عن أخبار الحسن البصري بقوله: "ذكر" و"زعم" و "قال"، وجاءت هذه الروايات على النحو التالي: (الرواية الأولى)[٢]: في مولد الحسن البصري، (الثانية)[٣]: في نشأة الحسن البصري؛ وهي -رواية تمريضية رواها وكيع بقوله: "زعم"-، (الثالثة)[٤]: في شهادة المسلمين عند الحسن البصري، (الرابعة)[٥]: فتوى الحسن البصري للوصي يضارب في مال اليتيم، (الخامسة)[٦]: الحسن البصري لا يرى الحبس في الدين، (السادسة)[٧]: قصة الحسن البصري في خصمين أرادا إصلاحاً فكذب كل منهما الآخر.

واعتمد ابن الليث في روايته أخبار الحسن البصري على:

- زكريا بن عدي (ت٢١٢هـ/٨٢٧م)، (الرواية الأولى)، وصفه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م): بالرجل الصالح الصدوق[٨]، وروى زكريا بن عدي بدوره هذه الرواية عن حفص بن غياث (ت١٩٤ هـ/٨٠٩م)، أكد المزي رواية زكريا بن عدي عنه[٩]، ووثقه ابن سعد (ت٢٣٠ هـ/٨٤٤م) [١٠]،وابن خراش (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م) والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) [١١] وغيرهم، ونقل حفص هذه الرواية عن أشعث، وأورد المزي[١٢] ثلاثة ممن اسمهم أشعث، وروي عنهم حفص بن غياث ويروون عن الحسن البصري؛ الأول: كوفي وأسمه أشعث بن سوار (ت ١٣٦هـ/٧٥٣م)، وهو ضعيف[١٣] عند معظم العلماء، والثاني بصريٌ واسمه أشعث بن عبد الله، وثقه النسائي[١٤]، والثالث بصريٌ أيضاً وأسمه أشعث بن عبد الملك الحمراني (ت١٤٢هـ وقيل ١٤٦هـ)، وثقه ابن معين[١٥]، وقال عنه أبو حاتم الرازي: "لا بأس به"[١٦]، وفضله ابن عدي[١٧] على أشعث ابن سوار، وعده من أهل الصدق .

---

[١] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢١١.
[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٣.
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٨.
[٤]المصدر نفسه ، ج٢، ص٨.
[٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٩
[٦] المصدر نفسه.
[٧] المصدر نفسه.
[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى ج٦، ص٤٠٧.
[٩] المزي،تهذيب الكمال ، ج٩، ص٣٦٥.
[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٠.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٧،ص٦٢.
[١٢] المصدر نفسه، ج٣، ص ص٥٦-٥٧.
[١٣]المصدر نفسه ، ج٣، ص٢٦٨.
[١٤]المصدر نفسه ، ج٣، ص٢٧٣.
[١٥] ابن معين، تاريخ، ج٢، ص٤١.
[١٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٧٥.
[١٧] ابن عدي، الكامل، ج١، ص٣٦٢.

- مسلم، (رواية واحدة: الخامسة)، وهو أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، (ت٢٢٢هـ/ ٨٣٦م)، ورد في الكامل لابن عدي[١] رواية لحاتم بن الليث عن مسلم بن إبراهيم عن بحر بن كثير، وقد أكد المزي[٢] رواية مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن بحر بن كثير، ومسلم ثقة عند ابن معين وأبي حاتم الرازي[٣]، وأسند مسلم[٤] بدوره هذه الرواية عن أبي هلال، وهو محمد بن سليم الراسبي، صدقه ابن معين[٥] ووثقه أبو داوود[٦]، وقال عنه ابن سعد: "فيه ضعف"[٧]، وضعفه النسائي[٨]، وأسند أبو هلال هذه الروايــة عن غالب القطان، وهو غالب بن غيلان القطان مولى بني راسب، أكد ابن حبان[٩] روايته عن الحسن البصري، ووثقه كل من: ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)،واحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)، الذي وثقه توثيقاً عالياً[١٠].
- محمد بن أبي غالب (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)، (رواية واحدة: الرابعة)، يكنى بأبي عبد الله، قال عنه الخطيب البغدادي: "وكان ثقة"[١١]، وأسند ابن أبي غالب هذه الرواية عن هشيم، وهو هشيــم بن بشير الواسطي (ت١٨٣هـ/ ٧٩٩م)، أكـد الخطيب[١٢] رواية ابن أبي غالب عنه، ووثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [١٣]، والعجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) [١٤]، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) [١٥]،غير أن ابن عدي (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)[١٦] قد أدرجه في ضعفائه ،وأسند هشيم هذه الرواية عن ابن عون، وهو أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان (ت١٥١هـ/٧٦٨م)، أكد المزي[١٧] رواية هشيم عنه، وعده ابن مهدي (ت١٩٨هـ/٨١٣م) [١٨] من أعلم أهل العراق بالسنة، وهو ثقة[١٩].
- يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)، (رواية واحدة: الثانية)، قال عنه علي بن المديني

---

[١] ابن عدي، الكامل ، ج٢، ص٤٨٥.
[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٤٨٧.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨،ص١٨١؛ المزي ،تهذيب، ج٢٧، ص٤٩٠-٤٩١.
[٤] ورد في الكتاب: "حدثنا مسلم، قال حدثنا (حدثنا) أبو هلال"، فربما وقع سقط هنا أو خطأ في السند.
[٥] الدارمي، تاريخه، ص٤٩.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٢٩٥.
[٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٧٨.
[٨] النسائي،الضعفاء، ص٢١٢.
[٩] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣٠٨.
[١٠] ابن أبي حاتم الجرح والتعديل، ج٧، ص٤٨.
[١١] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٢٣٩.
[١٢]المصدر نفسه.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٣.
[١٤] العجلي، تاريخ الثقات، ص ٤٥٩.
[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص١١٥.
[١٦] ابن عدي، الكامل، ج٧، ص ص٢٥٩٥– ٢٥٩٨.
[١٧] المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٣٩٧.
[١٨] المصدر نفسه، ج١٥، ص٤٠٠.
[١٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦١؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٣٩.

(ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م): "انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين"[١]، وذكر ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) أنه: "رفض الدنيا في جمع السنن... حتى صار عَلماً يقتدى به في جمع الأخبار، وإماماً يرجع إليه في الأثار"[٢]، ونقل ابن معين هذا الخبر عن الأصمعي، وهو عبد الملك ابن قريب، نقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين قوله عن الأصمعي: "وكان أعلم الناس في فنه"[٣]، ونقل الخطيب توثيق ابن معين[٤] له.

- عاصم بن عمر (رواية واحدة: السادسة)، لعله عاصم بن عمر بن علي المقدمي (ت٢٣١هـ/ ٨٤٥م)، نقل الخطيب تصديق ابن معين له [٥] ، وأسند عاصم الخبر عن علي عن أبيه -كذا ذكر وكيع- ولم نتحقق منهما، عن طلحة القصاب، ذكر ابن معين[٦] أن اسمه طلحة ابن صبح القصاب دون أن يذكر فيه شيء.

- سويد (رواية واحدة: الثالثة)، لم نقف عليه، لعله ابن سويد، إسحاق بن سويد العدوي، وثقه العجلي[٧]، وأورده ابن حبان[٨] في ثقاته، ونقل سويد هذه الرواية عن معتمر، وهو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي (ت١٨٧هـ/٨٠٣م)، يروي عنه إسحاق بن سويد[٩]، ومعتمر ثقة[١٠]، وأسند معتمر هذه الرواية عن أبيه سليمان، أكد المزي[١١] رواية ابنه معتمر عنه، وسليمان ثقة[١٢].

الزُبير بن بكَّار (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)[١٣]:

أبو عبدالله، الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن الزبير بن العوام. مدنيٌ،

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٢٦٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٩٦٨.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٦٣.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٦٣.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص١٦٧.
[٥] المصدر نفسه، ج١٤، ص١٧٦.
[٦] ابن معين، تاريخه، ج٤، ص٢٩١.
[٧] العجلي، تاريخ، الثقات، ص ٦١.
[٨] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص ٤٧.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٢٥٠.
[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص ص٤٠٢-٤٠٣؛ المزي تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٢٥٤.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٧.
[١٢] الدارمي، تاريخه،ص٤٩؛ المزي تهذيب الكمال، ج١٢، ص٨.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٦٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٨٥؛ ابن النديم، الفهرست، ص ص١٦٠-١٦٢؛ الخطيب، تاريخ، ج٩، ص ص٤٨٦-٤٩٢؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٣، ص١٣٢٢، ١٣٢٦؛ ابن خلكان، وفيات، ج٢، ص ص٣١١-٣١٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص ص٢٩٣-٢٩٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٨٢-٨٣. تذكرة، ج٢، ص٥٢٨؛ ابن فرحون، برهان الدين إبراهيم بن علي (ت٧٩٩هـ/ ١٣٩٦م)، الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، ٢ج، (تحقيق محمد الأحمدي أبو النور)، دار التراث، القاهرة، ١٩٧٢م ، ج١، ص٣٧١؛ سزكين، تاريخ، (التدوين التاريخي)، ج٢، ص ص١٤٧-١٤٩.

قدم إلى بغداد أكثر من مرة ، سقط عن ظهر منزله فمات بعد يومين، وكان إذّاك على قضاء مكـة.

أشاد العلماء بالزبير وبعلمه فأسهبوا بالثناء عليه؛ فعده شيخنا القاضي وكيع :"آدب الناس وأعلمهم في زمانه" [١]، ووصفه ابن النديم (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)[٢] بالنبيل والشاعر الصدوق، وذكر الخطيب علمه بالنسب، ومعرفته بمآثر الماضين وأخبار المتقدمين [٣]،وعند ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) من أكثر الناس علماً بأخبار قريش [٤]، ونعته برهان الدين ابن فرحون (ت٧٩٩هـ/١٣٩٦م)[٥] بالعلّامة.

أما في الرواية الحديثية فقد أجمع العلماء على توثيقه[٦] باستثناء السليماني[٧] ،أحمد بن علي، الذي صرح بتضعيفه ، وقلل كل من: ياقوت [٨]، والحافظ الذهبي[٩] والحافظ ابن حجر [١٠] من تضعيف السليماني للزبير بن بكار.

وللزبير أكثر من ثلاثين مصنفا[١١] وصفها ابن خلكان[١٢] بالكتب النافعة، منها كتاب "أخبار العرب وأيامها"، بالإضافة إلى كتاب "نوادر أخبار النسب"، وكتاب "نوادر المدنيين"، وكتاب "الاختلاف"، ووصل إلينا من كتبه أيضاً كتاب: "نسب جمهرة قريش"[١٣] وكتابه: "الأخبار الموفقيات"[١٤]. وكتاب: "المنتخب من كتاب أزواج النبي لابن زبالة"[١٥].

وقد أخذ وكيع عن شيخه أبي عبدالله الزبير بن بكار (خمس روايات) تضمنت (الرواية الأولى)[١٦]: شتم سوار رجلاً، (الثانية)[١٧]: ورواية عثمان بن عمر بن موسى العمري عن الزهري عن عروه لحب عائشة لعبدالله بن الزبير(الثالثة)[١٨]: ترك عمر ابن عثمان التميمي قضاء البصرة وإقامته

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ج١، ص٢٦٩.
[٢] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٠.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٤٨٧.
[٤] ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ١٣٢٢.
[٥] ابن فرحون، الديباج المذهب، ج١، ص٣٧١.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٤٨٧، ٤٨٩؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ص١٣٢٢؛ المزي، تهذيب ج٩، ص٢٩٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٨٢، ٨٣؛ الصفدي، الوافي، ج١٤، ص١٨٧؛ ابن حجر، تهذيب، ج٣، ص٣١٢. تقريب ج١، ص٢٥٧.
[٧] ياقوت، معجم الأدباء ج٢٣، ص١٣٢٢؛ الذهبي تاريخ، ج٦، ص٨٣؛ ابن حجر، تهذيب، ج٣، ص٣١٣.
[٨] ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ص١٣٢٢.
[٩] الذهبي، ميزان، ج٢، ص٦٦.
[١٠] ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٣١٣.
[١١] ابن النديم، الفهرست، ص١٦١.
[١٢] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣١١، ٣١٢.
[١٣] نشره محمود محمد شاكر في القاهرة سنة ١٩٦١م و١٩٦٩م ،وفي الرياض سنة ١٩٩٩م.
[١٤] نشره سامي مكي العاني في بيروت ١٩٩٦.
[١٥] نُشر في بيروت سنة ١٩٨٣م.
[١٦] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٦٥.
[١٧] المصدر نفسه، ج٢، ص ص١٣٣-١٣٤.
[١٨] المصدر نفسه ، ج٢، ص١٣٤.

بالمدينة، (الرابعة)[١]: كيف يكون من يلي القضاء عند عمر بن عثمان، (الخامسة)[٢]: حِلْم عمر ابن عثمان التميمي.

وروى وكيع الرواية الثانية عن الزبير بقوله :"حدثنا" أما باقي الروايات فرواها عن:

- شيخه هارون بن محمد بن عبد الملك، (ثلاث روايات: الثالثة إلى الخامسة) بقوله: "أخبرني" و"حدثني"، وهارون اشتهر بالزيات ويكنى بأبي موسى، وقد أسند ابن الزيات الروايات الثلاث عن الزبير بن بكار[٣] (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، أكد الخطيب[٤] البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)[٥] رواية الزيات عنه.
- شيخه عبد الله بن قريش بن إسحاق(الرواية الأولى) بقوله:"حدثني"، ويكنى بأبي أحمد ونسبته الأسدي، قال عنه الدارقطني: "لا بأس به"[٦]، والرواية موقوفة على الزبير بن بكار. أما الرواية الثانية فرواها وكيع رواية مباشرة عن الزبير بن بكار بقوله "حدثنا"، وقد أسند الزبير هذه الرواية بدوره عن إبراهيم بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وابن أخيه[٧] يحيى بن محمد بن طلحة. أما إبراهيم فأورده ابن حبان[٨] في ثقاته، وأما يحيى فلم يتعرض له العلماء بشيء.

ولم نقف على هذه الأخبار فيما وصل إلينا من كتب لأبي عبدالله الزبير بن بكار وربما وردت في كتاب أخبار العرب وأيامها أقرب عناوين كتب الزبير لفحوى لهذه الأخبار.

الزيَّادي (ت٢٤٢ هـ/ ٨٥٤م) [٩]:

أبو حسان، الحسن بن عثمان بن حماد البغدادي. والزيادي نسبة لجارية لزياد بن أبيه تزوجا جده. ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد زمن المتوكل.

قال القاضي وكيع عن أبي حسان الزيادي:"وكان أبو حسان الزيادي فهماً...عالماً بأيام

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص١٣٤.
[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١٣٥.
[٣] ورد في الروايات الثلاث "الزبير بن أبي بكر" والصواب ما أثبتناه.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٣٨.
[٥] ابن النديم، الفهرست، ص١٧٨.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٣١.
[٧] ورد في الكتاب: "ابن أخته"، والصواب ما أثبتناه.
[٨] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٦.
[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص ص٢٩١–٢٩٢؛ السيرافي، أخبار النحويين، ص ٨٨؛ ابن النديم، الفهرست، ص ١٦٠؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج٨، ص٣٣٩-٣٤٥؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص١١١٨–١١١٩. سير، ج١١، ص٤٩٦-٤٩٨.

الناس... وكان كريماً واسعاً" [١]، وعدَّهُ الخطيب البغدادي[٢]، من أهل الأمانة والمعرفة وأفاضل أهل العلم، ونعته الذهبي بمؤرخ العصر[٣]،الصفدي (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) [٤] بالنّسابة الأخباري.

وثّق روايته الخطيب البغدادي[٥] ووالحافظ الذهبي[٦].

وذكر وكيع[٧] أن أبا حسان الزيادي صنف الكتب، وعده المسعودي[٨] (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) من أصحاب المصنفات المشهورين. وقد ذكر السمعاني (ت٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)[٩]، أن له تاريخاً على السنين، ووصف كل من: الخطيب البغدادي[١٠] وابن الجوزي[١١] هذا الكتاب بالحسن؛ بالإضافة إلى كتب أخرى ذكرها ابن النديم[١٢] في الأدب وغيره منها: كتاب"طبقات الشعراء" وكتاب "مغاني عروة" وكتاب "ألقاب الشعراء" وكتاب "الأمهات" ولم يصل إلينا من هذه المصنفات شيء.

أخذ وكيع عنه (خمس روايات) بقوله: "قال" و"ذكر" و"عن" وقد تناولت (الرواية الأولى)[١٣]: من ولي قضاء البصرة بعد عمران بن حصين، (الثانية)[١٤]: ولاية إياس بن معاوية قضاء البصرة، (الثالثة)[١٥]: تولية ثمامة بن عبد الله قضاء البصرة، (الرابعة)[١٦]: تولية عامر بن عبيدة الباهلي قضاء البصرة، (الخامسة)[١٧]: إجازة عامر بن عبيدة الشهادة على الشهادة.

وأسند الزيادي هذه الروايات عن:

- أبي عبيدة (ثلاث روايات: الثانية، الثالثة، الرابعة) وهو أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠هـ/ ٨٢٥م) وصفه الذهبي[١٨] بالعلامة البحر. قَبل رواية أبي عبيدة الحديثية، ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) الذي قال عنه: "ليس به

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٩٢.
[٢] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٣٣٩.
[٣] الذهبي. سير، ج١١، ص٤٩٦.
[٤] الصفدي، الوافي، ج١٢، ص٩٨.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٣٣٩.
[٦] الذهبي، العبر، ج١، ص٣٤٣.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٩٢.
[٨] المسعودي،مروج الذهب، ج١، ص١٢، ١٣.
[٩] السمعاني، الأنساب، ج٦، ص٣٦٠
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٣٤١
[١١] ابن الجوزي، المنتظم، ج١١، ص٢٩٧.
[١٢] ابن النديم، الفهرست، ص ١٦٠.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٩٢، "ورد في الرواية" حسان" والصواب" "أبو حسان".
[١٤] المصدر نفسه، ج١، ص٣١٢.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٢٠
[١٦] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٢.
[١٧] المصدر نفسه.
[١٨] الذهبي، سير، ج٩، ص٤٤٥.

بأس"[١]، والدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م) [٢]، وابن حجر[٣] الذي وصفه بالصدوق.

- شيخه أبي بكر بن قيس البكري (رواية واحدة: الخامسة)، لم نقف عليه.

أما الرواية الأولى فلم يسندها الزيادي لأحد، فهي موقوفة عليه.

ابن شَبيب الرَّبعِيُ (قبل ٢٦٠هـ/ ٨٧٣ م)[٤]

أبو سعيد، عبدالله بن شبيب الربعي، أصله من البصرة.

قال عنه الخطيب البغدادي: "صاحب عناية بالأخبار وأيام الناس"[٥]، وعدّه الذهبي "أحد أوعية العلم"[٦]،وقال عنه: "كان إخبارياً علّامة"[٧]، وكذا قال عنه الإمام الحافظ ابن حجر[٨].

ضعف روايته الحديثية ابن الجوزي[٩]،والذهبي (ت٧٤٨هـ)[١٠].

ولأبي سعيد الربعي كتاب: "الأخبار والآثار"[١١].

روى وكيع عن الربعي (خمس روايات) بقوله: "أخبرني" و"أخبرنا" و"حدثني"، وقد تضمنت (الرواية الأولى)[١٢]:رواية أبي موسى لحديث "أول من قال أما بعد داود عليه السلام"، (الثانية)[١٣]: قصة للمهدي مع عبيدالله بن الحسن العنبري وسخط المهدي عليه، (الثالثة)[١٤]: انتصار العنبري لنفسه، (الرابعة)[١٥]: تمثل العنبري لبيت شعر في مجلسه أشار فيه إلى طيب هذا المجلس، (الخامسة)[١٦]: إعجاب عبيد الله بن الحسن بكلام زياد بن أبي سفيان عن أسعد الناس.

وأخذ ابن شبيب الربعي هذه الأخبار عن:

- ابن عائشة (رواية واحدة: الخامسة)، عبيدالله بن محمد بن حفص التميمي

---

(١) الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٢٠١.
(٢) ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص ٢٧٠٤.
(٣) ابن حجر، التقريب، ج٢، ص٢٦٦.
(٤) الخطيب، تاريخ، ج١١، ص١٤٩-١٥١؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص١٢٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص١٠٣-١٠٤. تذكرة، ج٢، ص٦١٣-٦١٤؛ ابن حجر، لسان، ج٣، ص٢٩٩.
(٥) الخطيب، تاريخ ج١١، ص١٥٠.
(٦) الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٦١٣.
(٧) الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٠٤.
(٨) ابن حجر، لسان، ج٣، ص٢٢٩.
(٩) ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص١٢٦.
(١٠) الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٠٣. المغني، ج١، ص٥٤٢.
(١١) ابن النديم، الفهرست، ١٥٧.
(١٢) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٣، وهي بسند جمعي مع حمدون بن أحمد بن مسلم عن الحزامي ، إبراهيم بن المنذر.
(١٣) المصدر نفسه، ج٢، ص ص٩٢-٩٣.
(١٤)المصدر نفسه ، ج٢، ص١٠٩.
(١٥) المصدر نفسه، ج٢، ص١١٢..
(١٦) المصدر نفسه، ج٢، ص١١٨.

(ت٢٢٨هـ/٨٤٢م) ، أثنى عليه العلماء وقبلوه في الأنساب والأخبار والأشعار[١].
وأسند ابن عائشة هذا الخبر عن شيخه إسماعيل بن ذكوان، لم نقف عليه.

- أحمد بن حماد بن جميل المروزي(ت٢٣٠هـ /٨٤٤م)، (رواية واحدة: الرابعة)، ذكره ابن حبان[٢] في ثقاته.
- إبراهيم بن المنذر (رواية واحدة: الأولى) وهو المشهور بالحزامي (ت٢٣٦هـ/ ٨٥٠م)، وقد وثقه ابن معين[٣] وغيره[٤]. ونقل الحزامي هذا الخبر عن عبدالعزيز ابن أبي ثابت، وهو عبدالعزيز بن عمران المديني الشهير بابن أبي ثابت، أكد المزي[٥] رواية الحزامي عنه وهو ضعيف الرواية[٦]. وأسند ابن أبي ثابت هذه الرواية عن أبي الريان، لم نقف عليه.
- سوار بن عبدالله (ت٢٤٥هـ/ ٨٥٩م) (رواية واحدة: الثانية)، وهو حفيد سوار بن عبدالله قاضي البصرة المعروف، ولي قضاء بغداد، وعدّه شيخنا وكيع: "من أهل الأدب والفصاحة"[٧]، ولم يبلغ أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)[٨] عنه إلا خيراً، وأسند سوار هذه الرواية عن محمد بن عبد الرحمن الحارثي، لم نقف عليه.
- أبو هشام الأموي (الروايةالثالثة) لم نقف عليه.

القَطَّان (ت١٩٨هـ/٨١٣م) [٩]:

أبو سعيد، يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي. من أهل البصرة.

أطنب العلماء بالثناء على علم أبي سعيد القطان؛ فقال علي بن المديني (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م): "ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد القطان"[١٠]، وقال أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)عنه: "ما رأيت أحداً أثبت من يحيى[١١] "، وعده بندار، محمد بن بشار (ت٢٥٢هـ/٨٦٦م)

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٣٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٠٥؛ الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص١٧، ٢١، ٢٢؛ الذهبي، العبر، ج١، ص٣١٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص ص٤٥-٤٦.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١١.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص١٢٢.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص،١٣٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٧٣؛ الخطيب، تاريخ، ج٧، ص١٢٣.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص١٧٩.
[٦] الدارمي، تاريخه، ص١٦٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص١٨٠.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٧٨.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢٩٢.
[٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٣؛ الدارمي، تاريخه، ص٦٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص ص١٥٠-١٥١؛ الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص ص٢٠٣-٢١٦؛ الذهبي، تذكرة، ج١، ص ص٢٩٨-٣٠٠؛ الذهبي، سير، ج٩، ص ص١٧٥-١٨٨.
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٢٠٨.
[١١] المصدر نفسه، ج١٦، ص٢١٠.

"إمام أهل زمانه"[١]، وعده أيضا ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) "من سادات أهل زمانه حفظاً وورعاً وعقلاً وفهماً وفضلاً وديناً وعلماً"[٢]، وأضاف أيضاً: "وأمعن في البحث عن النقل وترك الضعفاء، ومنه تعلم علم الحديث أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وسائر شيوخنا"[٣]، ونعته الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) بـ: "الإمام العلم سيد الحفاظ"[٤]، ونعته أيضاً في موضع آخر بـ :"أمير المؤمنين في الحديث"[٥].

وثق رواية أبي سعيد القطان، ابن سعد (ت٢٣٠هـ /٨٤٤م) [٦] ، وابن معين (ت٢٣٣هـــ / ٨٤٧م) [٧]، وغيرهم[٨]. وصنف أبو سعيد القطان كتاب "المغازي"[٩].

نقل وكيع عن أبي سعيد القطان، (أربع روايات) تضمنت الرواية (الأولى)[١٠]: استقامة معاذ بن معاذ العنبري، (الثانية)[١١]: بعض صفات معاذ واحترامه، (الثالثة)[١٢]: جلوس معاذ بن معاذ للقضاء في يوم مطير (الرابعة) [١٣]: تولية معاذ بن معاذ قضاء البصرة.

ونقل وكيع الروايتان: الثانية والثالثة، عن القطان بواسطة شيخه أحمد بن منصور الرمادي بقوله:"أخبرنا"، عن عبيد الله بن عمر وهو المعروف بالقواريري، وثّقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[١٤]. وروى وكيع الرواية الرابعة عن عفان بن مسلم (ت٢٢٠هـ/٨٣٥م)، ولم يصرّح وكيع بواسطته عن عفان، وقد أكد المزي[١٥] رواية عفان عن يحيى بن سعيد القطان، وعفان ثقه[١٦] عند العلماء، وهذه الرواية موقوفة على عفان.ونقل وكيع الرواية (الأولى): عن القطان بواسطة شيخه أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد، يكنى بأبي جعفر (ت٢٦٥هـ/ ٨٧٨م)، قال عنه الخطيب: "وكان ثقة فهماً"[١٧]، وأسند الحداد هذا الخبر عن شيخه علي بن المديني (ت٢٣٤هـ/٨٤٨م)، قال القطان: "وأنا أتعلم من علي"[١٨]، وصدق روايته ابن معين

---

[١] الخطيب، تاريخ ، ج١٦، ص٢٠٩.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٦١١.
[٣] المصدر نفسه.
[٤] الذهبي، تذكرة، ج١، ص٢٩٨.
[٥] الذهبي، سير، ج٩، ص١٧٥.
[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٣.
[٧] الدارمي، تاريخه، ص٦٤.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص ص١٥٠-١٥١.
[٩] البابانى، هدية العارفين، ج٦، ص٥١٣.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣٨.
[١١] المصدر نفسه.
[١٢] المصدر نفسه.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٣٩.
[١٤] الدارمي، تاريخه، ص١٠٢، ١٨٨.
[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص١٦٢.
[١٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٨؛ العجلي، تاريخ، ص٣٣٦؛ الدارمي، تاريخه، ص٨٢؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٠٧.
[١٧] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٣٥٤.
[١٨] المصدر نفسه، ج١٣، ص٤٢٤.

(ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، وأبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/٨٧٧م)[١].

المُعتَمِر بن سليمان (ت١٨٧هـ/٨٠٣م)[٢]:

أبو محمد، المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي البصري، قال عنه الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م): "وكان إماماً حجة زاهداً عابداً كبير القدر"[٣]. وثّق رواية المعتمر، ابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، وأبو حاتم الرازي[٦]، وابن حبان[٧].

ولأبي محمد المعتمر بن سليمان، من المصنفات كتاب في المغازي[٨].

روى وكيع عن أبي محمد المعتمر بن سليمان (ثلاث روايات) (الأولى)[٩]: رأي إياس في البورق[١٠]، (الثانية)[١١]: الحسن البصري يرى عدالة المسلمين لا أن يجرّحهم الخصم، (الثالثة)[١٢]:

عدم رد عبد الملك بن يعلى في المخاصمة جارية تأكل الطين.

وقد أخذ وكيع هذه الأخبار عن المعتمر بن سليمان عن طريق:

- شيخه العباس بن محمد الدوري (ت٢٧١هـ/٨٨٤م)، (رواية واحدة: الأولى) بقوله: "حدثني"، والدوري ثقة[١٣] صدوق[١٤]، ونقل الدوري هذه الرواية عن سعيد بن يعقوب الطالقاني (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، وثقه أبو زرعة (ت٢٦٤هـ/٨٧٧ م) [١٥]، وقال عنه أبو حاتم (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م): "صدوق"[١٦].
- شيخه عبد الله بن محمد بن حسن (رواية واحدة: الثانية) بقوله: "حدثني"،-لم نقف عليه، عن عبد الله بن معاذ (ت٢٣٧هـ/٨٥١م)، وهو ابن معاذ بن معاذ العنبري القاضي، وأسند

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٩٤.
[٢] ابن سعد، الطبقـات الكبرى، ج٧، ص٢٩٠؛ ابن أبي حـاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص ص٤٠٢-٤٠٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٢١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص ص٢٥٠-٢٥٥؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص ص٩٧٩-٩٨٠.
[٣] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٩٧٩.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٠.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص ص٤٠٢-٤٠٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٢٥٤.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٠٣.
[٧] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٢١.
[٨] الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص٨٢. كحالة، معجم المؤلفين، ج١٢، ص٣٠٤.
[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٧٢. ورد في هذه الرواية اسم معتمر "معتمد" والصواب ما أثبتناه.
[١٠] وهو ان يحتاج الرجل مبلغاً من المال فيشتري بضاعة ويبيعها بأقل من ثمنها لحصوله على المال، كذا ذكر وكيع معناه في الرواية.
[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣.
[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١٨.
[١٣] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥١٣؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٤٨.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١٦.
[١٥] المصدر نفسه، ج٤، ص٧٥. الهاشمي، أبو زرعة وجهوده في السنة، ج٣، ص٨٧٥.
[١٦] المصدر نفسه ، ج٤، ص٧٥.

عبد الله الخبر عن المعتمر بن سليمان، وقد أكد الذهبي[١] رواية عبد الله بن معاذ العنبري عنه.

- محمد بن موسى (رواية واحدة: الثالثة) بقوله: "أخبرني"، ومحمد بن موسى نسبته القيسي، كما يظهر من روايات أخرى وردت في كتاب "أخبار القضاة"[٢]. - لم نقف عليه-، عن حسين بن محمد الذارع (ت٢٤٧هـ/ ٨٦١م) قال عنه أبو حاتم (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): "صدوق"[٣]، ووثقه النسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م) [٤].

أما المعتمر بن سليمان، فقد أسند هذه الروايات عن:

- والده سليمان بن طرخان التيمي البصري (ت١٤٣هـ/٧٦٠م)، (روايتين: الأولى، والثانية)، وهو ثقة عند ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [٥] وغيره[٦].

- إياس بن أبي مسعر، (الرواية الثالثة) لم نقف عليه.

مُرَبَّع (ت٢٥٦/٨٦٩م)[٧]:

أبو جعفر، محمد بن إبراهيم الأنماطي المعروف بمربع، تلميذ يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، وكان يحيى بن معين يلقب أصحابه فلقبه بمربع، ومربع جبل قرب مكة[٨].

قال الدارقطني عنه: "كان حافظاً"[٩]، وعده الخطيب[١٠] أحد الحفاظ الفهماء، وعده أيضاً ابن مفلح [١١] (ت٨٤٤هـ/١٤٧٩م): "أحد الحفاظ الفقهاء"، ووثق روايته الصفدي[١٢]، وذكر الدارقطني[١٣] أن: "له تصنيف وتاريخ".

ونقل وكيع عن شيخه مربع (ثلاث روايات) بقوله: "حدثنا" و "حدثني"، ذكر في (الأولى)[١٤]

---

[١] الذهبي، العبر، ج١، ص٣٣٤، ورد اسم معتمر في العبر "معمر" والصواب ما أثبتناه.
[٢] ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٥١، ج٢، ص٧٩، ١٨٠.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٦٤.
[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٤٧٠.
[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٧، ص٢٥٢.
[٦] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٠٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣٠٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٨.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٨٧؛ الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج٤، ص٢٠٢٢؛ الخطيب، تاريخ، ج٢، ص ص٢٧٠-٢٧٢؛ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن الجوزي، تلقيح أهل الأثر في عيون التاريخ والسير (عنيت بتحقيقه ونشره مكتبة الآداب لصاحبها علي حسن حسن بالقاهرة) د.ت، ص٤٨٧؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٣٩؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج٢ ، ص٣٣١.
[٨] ياقوت، معجم البلدان، ج٥، ص٩٩.
[٩] الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج٤، ص٢٠٢٢.
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج ٢، ص٢٧٠.
[١١] ابن مفلح، المقصد الأرشد ،ج٢، ٣٣١.
[١٢] الصفدي، الوافي، ج١، ص٣٤٤.
[١٣] الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج٤، ص٢٠٢٢؛ الخطيب، تاريخ، ج ٢، ص٢٧٢.
[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٩٨.

سؤال هشام بن هبيرة لشريح عن قضايا عرضت له، (الثانية)[١] رواية إياس لحديث منع بيع ما ليس عند الفرد، (الثالثة)[٢] قضاء إياس بقطع يد المختلس.

وأسند مربع بدوره هذه الروايات عن:

- شيخه ربيع بن يحيى (رواية واحدة: الثالثة)، وهو أبو الفضل الربيع بن يحيى بن مقسم المرئي البصري الأشناني (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)، قال عنه أبو حاتم: "ثقة ثبت"[٣]، وأورده ابن حبان[٤] في ثقاته، وبالمقابل نقل الذهبي تضعيف الدارقطني[٥] له.
- شيخه محمد بن مصفى (رواية واحدة: الثانية)، وهو أبو عبد الله، محمد بن مصفى بن بهلول (ت٢٤٦هـ/٨٦٠م)، صدق روايته أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) [٦]، وأورده ابن حبان [٧] في ثقاته، ونقل محمد بن مصفى هذا الخبر عن بقية بن الوليد، وهو أبو يحمد، بقية بن الوليد بن صاعد الكلابي الحميري الحمصي، أكد المزي[٨] رواية محمد بن مصفى بن بهلول عنه، وثقه العلماء في روايته عن الثقات، وضعفوه في روايته عن الضعفاء والمجهولين[٩]، وأسند بقية هذا الخبر عن شعبة، وهو شعبة بن الحجاج العتكي (ت١٦٠هـ/٧٧٦م)، أكد المزي [١٠] رواية بقية بن الوليد عنه، وشعبه أجمع العلماء على صدقه وصلاحه، وقدموه على أنفسهم في الحديث [١١].
- معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير(رواية واحدة: الأولى)، أورده ابن حبان في ثقاته، وروى معاوية هذا الخبر عن سلّام أبي المنذر القارئ [١٢]، وهو أبو المنذر سـلّام بن سليمان القارئ (ت١٧١هـ/٧٨٧م) أورده ابن حبان في ثقاته[١٣]، وضعفـه ابن معين [١٤]، وأسـند سلام هذا الخبر عن، مطر الوراق، وهو أبو الرجاء، مطر ابن طهمان الوراق(ت١٢٩هـ/٧٤٦م)، أورده العجلي (ت٢٦١هـ/

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج ١، ص٣١٨.
[٢] المصدر نفسه، ج ١، ص٣٤٧.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٤٧١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص١٠٨.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٤٠.
[٥] الذهبي،المغني في الضعفاء، ج١، ص٣٤٩.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٠٤.
[٧] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٠٠.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص ص١٩٥-١٩٦.
[٩] المصدر نفسه، ج٤، ص١٩٨.
[١٠] المصدر نفسه ، ج ٤، ص١٩٣.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص١٢٦؛ الخطيب، تاريخ، ج ١٠، ص ص٣٥٤-٣٦٧.
[١٢] ورد في الكتاب: في لقب "سلام" تصحيفاً في أكثر من موضع، فمرة ورد: "الفارقي"، ومرة ورد: "القارئ"، ومرة: "العاري"؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص١٩٨، ٢٠٧، ٣٨٣ والصواب ما أثبتناه.
[١٣] ابن حبان، الثقات، ج ٦، ص٤١٦.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٥٩.

٨٧٤م)[١] في ثقاته، وقال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): "صالح"[٢]، وأسند مطر هذا الخبر عن قتادة، (ت١١٧هـ/ ٧٣٥م) ثقة [٣]، عن عبد الواحد البناني، أكد ابن حبان[٤]رواية قتادة عنه وأورده في ثقاته،عن خلاس بن عمرو، تابعيٌ ثقة [٥].

حَفصُ بن غِياث (ت١٩٤ هـ/٨٠٩م) [٦]:

أبو عمرو، وقيل أبو عمر، حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة. ولي قضاء بغداد ثم الكوفة أيام الرشيد[٧]. عدّ ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) [٨] حفص بن غياث من مشاهير علماء الأمصار، وثّق روايته كلٌ من: ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[٩]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[١٠]، وابن خراش (ت٢٨٣هـ/ ٨٩٦م)[١١]، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[١٢]، وغيرهم.

وذكر صاحب هدية العارفين[١٣] لحفص بن غياث من المصنفات: كتاب "زياد الإشراف"، وكتاب "ذكر شباب العرب وما يجري بينهم"، وكتاب "ذكر أدعياء الجاهلية".

ونقل وكيع عن أبي عمرو حفص بن غياث (روايتين) عن أخبار القاضي الحجاج بن أرطاة، تضمنت (الأولى) [١٤]: عدم إملاء الحجاج، (الثانية) [١٥]: كراهة الحجاج بن أرطاة أن يحدِثُ الرجل قبل أن يُرى الشيب في رأسه.

وأخذ وكيع هذين الخبرين عن حفص بن غياث بواسطة شيخيه:

- محمد بن أشكاب (الرواية الأولى)، بقوله: "حدثنا"، صدّق روايته أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)، ووثّقها ابنه ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م) [١٦]، وابن

---

[١] العجلي، الثقات، ص٤٣٠.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٨٨.
[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص ٢٢٩.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٥، ص١٢٨.
[٥] العجلي، الثقات، ص١٤٥.
[٦] ابن سعد الطبقات الكبرى، ج٦، ص ص٣٨٩-٣٩٠؛ ابن قتيبة، المعارف ص٥١٠؛ وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص١٨٤. وما بعدها؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ٢٧٢؛ الخطيب، تاريخ، ج٩، ص ص٦٨-٨٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص ص٥٦-٦٩.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص١٨٤؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٥١٠.
[٨] ابن حبان، مشاهير علماء، الأمصار، ص ١٧٢.
[٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٠.
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٨١.
[١١] المصدر نفسه، ج٩، ص٨٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٦٢.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٦٢.
[١٣] البباني، هدية العارفين، ج٥ ص٣٣٣.
[١٤] وكيع، أخبار القضاة،ج٢، ص٥١.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٥٤.
[١٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٣٠.

الجوزي(ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)[١]، والذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) [٢]. ونقل محمد بن أشكاب هذه الرواية عن عمرو بن حفص بن غياث (ت٢٢٢هـ/ ٨٣٦م)، ساقه كل من العجلي[٣] وابن حبان[٤] في ثقاتهم، ونقل عمرو هذا الخبر عن أبيه حفص.

- محمد بن عبد الله بن نوفل (الرواية الثانية) بقوله: "حدثني"، عن أبيه، لم نقف على أي منهما.

ابن شَبَّوَيه (ت٢٢٩هـ/٨٤٣م) [٥]:

أبو الحسن، أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الخزاعي المروزي الماخوان، نسبة إلى ماخوان من قرى مرو.

وصف الإمام الحافظ شمس الدين، الذهبي ابن شبويه بـ: "الإمام القدوة المحدث شيخ الإسلام"[٦]. ووثق رواية ابن شبويه من العلماء كل من: العجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) [٧]، والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) [٨]، وساقه ابن حبان (٣٥٤هـ/٩٦٥م) [٩] في ثقاته.

ولابن شبويه من المصنفات كتاب في الأخبار[١٠]، صنفه رواية عن ابن المبارك.

ونقل القاضي وكيع عن ابن شبويه [١١] (روايتين) [١٢]: تضمنت (الأولى): ثناء علي بن أبي طالب على كعب بن سور حين لقيه مقتولاً، (الثانية) [١٣]: سؤال سوار عن الشاهد.

وقد نقل وكيع هذين الخبرين عن أبي الحسن بن شبويه عن طريق شيخه أبي الحسن محمد ابن محمد بن عمر بن الحكم، المعروف بابن العطار (ت٢٦٨هـ/٨٨١م)، بقوله: "أخبرني" و "أخبرنا"، وهو الذي كان يمتلك نسخة من كتاب أحمد بن شبويه "الأخبار"[١٤]، وهو بلا ريب

---

[١] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٦٩.
[٢] الذهبي، سير، ج١٢، ص٣٥٢.
[٣] العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٥٦.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٤٥.
[٥] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٥٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١، ص ص٤٣٣-٤٣٦؛ الذهبي، سير، ج١١، ص٧.
[٦] الذهبي، سير، ج١١، ص٧.
[٧] العجلي، تاريخ الثقات، ج٤٧.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١، ص٤٣٥؛ الذهبي، سير، ج١١، ص٧
[٩] ابن حبان، الثقات، ج٨،ص١٣.
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٣٣٥.
[١١] ورد في الرواية الأولى "شيرويه" تصحيفاً والصواب ما أثبتناه، فقد ورد في ابن عساكر العديد من الروايات لأحمد بن شبويه، عن سليمان بن صالح؛ ينظر على سبيل المثال: ابن عساكر ،تاريخ ،ج١٠،ص٢٣٤، وسليمان بن صالح، هو الذي يروي عنه ابن شبويه في وكيع؛ ينظر:ج١، ص٢٨٢.
[١٢] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨٢.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص٨٦.
[١٤] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٣٣٥.

الكتاب الذي يروى عنه وكيع، وابن العطار ثقة[١].

ونقل أحمد بن شبويه الروايتين عن ابن المبارك، وابن المبارك مورد كتاب ابن شبويه[٢] المذكور كما أسلفنا، وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي الخوارزمي، نزيل بغداد قال عنه الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م): "لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب منه للعلم"[٣]،ونعته الذهبي بفريد الزمان وشيخ الإسلام، مشيراً إلى كثرة تصانيفه[٤]،ووثّق رواية ابن المبارك كلٍ من: ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[٥] وابن معين(ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧ م) [٦]، والعجلي(٢٦١هـ/٨٧٤م)[٧] .

ونقل أحمد بن شبويه الرواية الأولى عن ابن المبارك بواسطة شيخه سليمان بن صالح، لعله سليمان بن صالح القراطيسي، من أهل البصرة، أورده بن حبان في ثقاته[٨]، أما ابن المبارك فقد روى هذه الرواية -أي الأولى- عن جرير بن حازم، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) [٩] ويحيى بن معين[١٠] (ت٨٣٣هـ/ ٨٤٧م)، إلا في روايته عن قتادة[١١]، ووثقه ايضا ابن حبان[١٢] (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) وغيرهم[١٣]، وأسند جرير هذه الرواية عن الزبير بن الحريث، لعله الزبير بن الخريت الذي روى عنه حماد بن زيد[١٤] ،والذي هو من طبقة جرير، والزبير بن الخريت ثقة عند يحيى بن معين وأحمد بن حنبل[١٥]، أما الرواية الثانية فقد رواها أحمد بن شبويه عن المبارك بقوله: "بلغني"، وأوقفها عليه.

الزَّمِنُ (ت٢٥٢هـ/ ٨٦٦م)[١٦]:

أبو موسى، محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس العنزي من أهل البصرة. وثقه ابن معين

---

(١) الخطيب، تاريخ ، ج٤، ص٣٣٤.
(٢) المصدر نفسه ، ج٤، ص٣٣٥.
(٣) الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٨٣.
(٤) المصدر نفسه، ج٤، ص٨٨٢.
(٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٧٢.
(٦) الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٨٣.
(٧) العجلي، تاريخ الثقات، ٢٧٥.
(٨) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣١٧.
(٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٧٨.
(١٠) الدارمي، تاريخه، ص٨٨.
(١١) المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص ٥٢٩.
(١٢) ابن حبان، الثقات، ج٦، ص١٤٥.
(١٣) المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٢٩.
(١٤) ورد في الرواية الأولى "زياد" والصواب ما أثبتناه ؛ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٩.
(١٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٨١.
(١٦) المصدر نفسه، ج٨، ص٩٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١١١؛ الخطيب، تاريخ، ج٤، ص ص٤٥٨-٤٦١؛ الذهبي، سير، ج١٢، ص١٢٤.

(ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) وصدقه أبو حاتم (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[١]، وصالح جزرة (ت٢٩٣هـ/ ٩٠٥م)[٢]،وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٣] في ثقاته، وقال الخطيب (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) عنه: "وكان ثقة ثبتاً"[٤].

وذكر ابن حبان[٥] أنه صاحب كتاب، وذكر كحالة[٦] في معجمه ان له كتاباً دون أن يسميه، وأورد ابن حجر في معجمه المفهرس لاسماء الكتب ،أن له جزءاً فيه تاريخ[٧].

روى وكيع عن أبي موسى الزمن (روايتان)، (الأولى)[٨] : في رأي عميرة بن يثربي في شهادة الغلمان، (الثانية)[٩]: تنفيذ ثمامة بن عبد الله قضاء الحسن.

وقد روى وكيع هذين الخبرين عن محمد بن المثنى بواسطة شيخه عبد الله بن محمد بن حسن،بقوله:"أخبرني" و"حدثني" لم نقف عليه. وروى محمد بن المثنى بدوره الخبر الأول عن بهز بن أسد، وهو أبو الأسود بهز بن أسد العمي البصري، وهو ثقة عند العلماء[١٠]، وأسند بهز هذا الخبر عن همّام، وهو همّام بن يحيى بن دينار الأزدي (ت١٦٣هـ/ ٧٧٩م)، أكد المزي[١١] رواية بهز عنه وهو ثقة[١٢]، وأسند همّام الخبر عن قتادة (ت١٦٣هـ/ ٧٧٩م) وهو ثقة[١٣]، وأسند محمد بن المثنى الخبر[١٤]الثاني عن مرحوم العطار، وهو أبو بشر مرحوم بن عبد العزيز العطار (ت ١٨٨هـ/٨٠٣م)أكد المزي رواية محمد بن المثنى عنه[١٥]وهو، ثقة[١٦] ،وأسند مرحوم الخبر عن أبيه عبد العزيز، وهو عبد العزيز بن مهران قال عنه ابن حجر مقبول[١٧].

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٩٥.
[٢] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٤٦٠؛ الذهبي، سير، ج١٢، ص١٢٤.
[٣] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١١١.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٤٥٨.
[٥] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١١١.
[٦] كحالة، معجم المؤلفين، ج١١، ص١٧٢.
[٧] ابن حجر ، المعجم المفهرس ،ص١٧٢.
[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٢٩٠-٢٩١.
[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص٢٢.
[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٨؛ الدارمي، تاريخه، ص٨٢؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٣١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٢٥٨-٢٥٩.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٢٥٧.
[١٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٢؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص ص١٠٨-١٠٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٣٠٩.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢٩.
[١٤] ورد في الكتاب: "محمد بن المثنى مرحوم العطار" وهذا من قبيل التصحيف، والصواب "محمد بن المثنى عن مرحوم العطار.
[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٣٦١، ٣٦٢-٣٦٤.
[١٦] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٥٥٥؛ ابن حبان، ج٧، ص٥٢١
[١٧] ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٢٣٧.

.

ابن أزهر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢)[١]:

أبو جعفر، محمد[٢] بن الأزهر بن عيسى، كوفي الأصل، أكد الخطيب[٣] رواية القاضي وكيع عنه. عدَّه ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) :"أحد الإخباريين المشهورين"[٤]، وكذا قال عنه الصفدي[٥].

ولابن أزهر من المصنفات: كتاب "التاريخ"، أشاد به ابن النديم، فقال:"له من الكتب كتاب التاريخ من جياد الكتب"[٦].

وروى وكيع عن ابن الأزهر (روايتين) بقوله: "حدثني" و"أخبرني"، تضمنت الرواية (الأولى)[٧]، شهادة الفرزدق عند إياس بن معاوية، (الثانية)[٨]: هجاء سعد بن ناشب لبلال[٩] بن أبي بردة لتوعده بعض بني مازن.

وأسند ابن الأزهر هذين الخبرين عن:

- شيخه أبو عبدالله بن الأعرابي (الرواية الأولى)، وهو أبو عبدالله، محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي (ت٢٣١هـ/٨٤٥م)، أكد ابن النديم[١٠] رواية ابن أزهر عنه، وثقه الخطيب البغدادي، وعدّه من مشاهير اللغة[١١]، وقال عنه ياقوت: "كان من أكابر أئمة اللغة المشار إليهم في معرفتها... راوية لأشعار القبائل ناسباً"[١٢]، وأسند ابن الأعرابي هذا الخبر عن إياس بن معاوية صاحب الخبر.
- عمرو بن خلف الضرير (الرواية الثانية)، وهو أبو الحسين عمرو بن خلف الباهلي

---

[١] ابن النديم، الفهرست ١٦٤؛ الخطيب، تاريخ ج٢، ص٤٣١؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٤١٨؛ الذهبي، ميزان ج٣، ص٤٨٦؛ الصفدي الوافي، ج٢، ص١٨٦؛ ابن حجر، لسان ج٥، ص٦٤.

[٢] ورد في ابن النديم، الفهرست، "جعفر بن أبي محمد بن أزهر بن عيسى" وأنه توفي سنة ٢٧٩هـ، وورد عند الخطيب، تاريخ بغداد، وياقوت، معجم الأدباء، "محمد بن أزهر" ووفاته ٢٧٩، ونُرجح أن نسخة ابن النديم التي وصلت إلينا قد وقع فيها تصحيفاً لاسم محمد بن أزهر؛ والصواب على ما يبدو ما أثبتناه لوروده عند الخطيب وياقوت وفي روايات وكيع.

[٣] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٣١.

[٤] ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٤١٨.

[٥] الصفدي، الوافي، ج٢، ص١٨٦.

[٦] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٤.

[٧] وكيع، أخبار القضاة ج١، ص٣٣٣.

[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٠.

[٩] هو: سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني، من شعراء العهد المرواني، كان شاعراً متمرداً، وصفه ابن قتيبة بأنه: " من شياطين العرب في الشعر"، ينظر: ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص٣٥٦؛ الزركلي، الأعلام، ج٣، ص٨٨.

[١٠] ابن النديم، الفهرست، ١٦٤.

[١١] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٢٠٢.

[١٢] ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٥٣٠.

الضرير، شاعرٌ كوفي توفي في خلافة المعتمد[١].

وربما روى ابن أزهر هذين الخبرين عن كتاب "التاريخ".

ابن الأَبَّار (ت٢٩٠هـ/٩٠٢م)[٢]:

أبو العباس، أحمد بن علي بن مسلم النخشبي المعروف بابن الأبار. سكن بغداد وتنقل بين العراق وخراسان والشام، طلباً للعلم.

عدَّ جعفر الخُلدي (ت٣٤٨هـ/٩٥٩م)، ابن الأبار: "من أزهد الناس"[٣]، ووثق روايته الدارقطني[٤]، وقال عنه الخطيب: "ثقةً حافظاً متقناً حسن المذهب"[٥].

وذكر الذهبي[٦] وصاحب الهدية[٧] أن لابن الأبار مصنفاً في التاريخ وتصانيف أخرى.

وروى وكيع عن شيخه أحمد بن علي الآبار (روايتين)، بقوله: "حدثني"، تضمنت (الأولى)[٨] عدم إجازة القاضي إياس بن معاوية لشهادة التجار وراكبي البحر والأشراف في العراق، (الثانية) [٩] سنة وفاة القاضي محمد بن عبد الله الأنصاري.

أما ابن الأبار فقد روى بدوره هذين الخبرين عن شيخيه:

- محمد بن يحيى بن فياض (كان حياً سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م)، (الرواية الثانية) [١٠]، يكنى بأبي الفضل، ويقال له الزماني، من أهل البصرة، أكد المزي[١١] رواية ابن الأبار عنه، ووثقه ابن حبان[١٢] (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)، والدارقطني[١٣].
- أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح (ت٢٥٠هـ/٨٦٤م) (الرواية الأولى)، أورد ابن عساكر[١٤] رواية لأحمد بن علي بن الأبار عن أبي طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ما يؤكد رواية ابن الأبار عن أبي طاهر بن سرح. قال أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)

---

[١] ابن الجراح، محمد بن داود (ت٢٩٦هـ) من اسمه عمرو من الشعراء (تحقيق محسن عياض عجيل ومصطفى عبد الطيف جاووك) دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٩م ص١٣٣.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج ٥، ص ص ٥٠١-٥٠٢؛ ابن ماكولا، الإكمال، ج٣، ص٢٦٠؛ أبو يعلى، طبقات الحنابلة، ج١، ص٥٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٦٨٣-٦٨٤؛ تذكرة، ج٢، ص ص٦٣٩-٦٤٠؛ سير، ج١٣، ص٤٤٣؛ ابن حجر، لسان ج١، ص ٢٢٥؛ السيوطي، طبقات، ص٢٨٤؛ ابن العماد، شذرات، ج٢، ص٢٠٥؛ الزركلي، الإعلام، ج١، ص ١٧٠.

[٣] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٦٨٤.

[٤] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٥٠٢.

[٥] المصدر نفسه، ج٥، ص٥٠١.

[٦] الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٢، ص٦٣٩.

[٧] الباباني، هدية العارفين، ج٥، ص٥٣.

[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٥٩.

[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص١٥٥.

[١٠] ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٦٤٤.

[١١] المزي، تهذيب الكمال ، ج٢٦، ص٦٤٣.

[١٢] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٠٠.

[١٣] المزي، تهذيب الكمال،ج٢٦، ص٦٤٤.

[١٤] ابن عساكر، تاريخ، دمشق، ج٤٨، ص٣٢٠.

عن أبي طاهر: "لا بأس به"[١]، ووثقه النسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[٢]، وأورده ابن حبان[٣] في ثقاته، وروى أحمد بن عمرو بن السرح هذا الخبر عن شيخه ابن وهب، وهو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري (ت١٩٧هـ/٨١٢م)، وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)وغيره[٤]، عن عبد الله بن لهيعة (ت١٧٥هـ/٧٩١م)، أكد المزي[٥] رواية ابن وهب عنه، وهو ضعيف[٦]، وأسند ابن لهيعة الخبر عن محمد بن عبد الرحمن القرشي، وهو أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود القرشي (ت١١٧هـ/٧٣٥م)، أكد المزي رواية ابن لهيعة عنه ونقل توثيق العلماء له[٧].

خَليفَة بن خيّاط (ت٢٤٠ هـ/ ٨٥٤)[٨]:

أبو عمرو، شباب[٩] بن خياط، العصفري البصري ويعرف بخليفة. قال ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)، عنه: "كان متقناً عالماً بأيام الناس وأنسابهم[١٠]، وقال المزي عنه: "كان عالماً بالنسب والسير وأيام الناس"[١١]، وذكر الذهبي[١٢] نحو هذا القول. أما في الرواية فقد أورده ابن حبان[١٣] في ثقاته وصدقه ابن عدي وقال: "مستقيم الحديث"[١٤]، غير أن أبا حاتم الرازي قد ضعفه[١٥].

وذكر ابن النديم والباباني[١٦] لخليفة بن الخياط من المصنفات: كتاب "الطبقات"[١٧]، وكتاب "التاريخ"[١٨]، الذي أشاد به ابن عدي[١٩]، وكتاب "طبقات القراء"، وكتاب "طبقات

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١، ص٤١٧.
[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج١، ص٤١٦.
[٣] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص ٢٩.
[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٢٨٣ ،٢٨٤.
[٥] المصدر نفسه، ج١٥، ص٤٩٠.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٤٧.
[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٦٤٧.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٧٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٣٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٨١٧.
[٩] ورد في الكتاب: " سيار"؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٧٩، والصواب ما أثبتناه.
[١٠] ابن حبان الثقات، ج٨، ص٢٣٣.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣١٤.
[١٢] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٨١٧.
[١٣] ابن حبان الثقات، ج٨، ص٢٣٣.
[١٤] بن عدي، الكامل، ج٣، ص٩٣٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص ٣١٨.
[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٧٨.
[١٦] ابن النديم، الفهرست، ص ٣٢٤؛ الباباني، هدية العارفين، ج٥، ص٣٥٠.
[١٧] نشره، سهيل زكار، في دمشق سنة ١٩٦٦م.
[١٨] نشره، أكرم ضياء العمري في بيروت، سنة ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م.
[١٩] ابن عدي، الكامل،ج٣، ص٩٣٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣١٨.

الرواة"، وكتاب "الزمني والعرجان والمرضى والعميان"، وذكر له السخاوي[١] كتاب "الأسامي والكنى".

نقل وكيع عنه (رواية واحدة) [٢]، بقوله: "بلغني عن"، تضمنت فرض سوار نفقة لزوجة فيهجوه زوجها. وقد أسند خليفة هذا الخبر عن عامر بن صالح، وهو أبو بكر عامر بن صالح بن رستم الخزاز البصري، أكد المزي [٣]رواية خليفة بن خياط عنه، أورده كل من العجلي (ت٢٦١ هـ/٨٧٤م) [٤]، وابن حبان (ت٣٥٤ هـ/٩٦٥م) [٥]، في ثقاتهم غير أن أبا حاتم الرازي قال عنه "ليس بالقوي"[٦].

ولم نقف على هذا الخبر فيما وصل إلينا من مصنفات لأبي عمرو خليفة بن خياط، فربما ورد هذا الخبر في كتبه التي لم تصل إلينا.

ابن النطّاح (ت٢٥٢ هـ/٨٦٦م) [٧]:

أبو عبد الله، محمد بن صالح[٨] بن مهران بن النطاح البصري مولى بني هاشم. قال الخطيب البغدادي عن ابن النطاح: "كان إخبارياً ناسباً راوية للسير"[٩]، وساقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) [١٠] في ثقاته، وبالمقابل ساقه الذهبي[١١] في ضعفائه.

وذكر البباني[١٢] لابن النطاح من المصنفات: كتاب "أنساب أزدعمان"، كتاب "البيوتات"، كتاب "الرد على أبي عبيدة في كتاب الديباج"، كتاب "أفخاذ العرب"، كتاب " مقتل زيد بن علي "وذكر الخطيب [١٣]، أن له كتاب "الدولة"، وهو أول من صنّف في أخبارها كتاباً.

نقل وكيع عنه (رواية واحدة)[١٤]، تضمنت رواية معاوية بن عمرو لشدة عبد الله بن الزبير.

---

[١] السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م)، فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، ط٢، ٣ج، (تحقيق عبد الرحمن بن محمد عثمان)، المكتبة السلفية لصاحبها محمد عبد المحسن الكتبي، المدينة المنورة، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨، ج٣، ص٢٠٠.

[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص٧٩-٨٠.

[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٤٣.

[٤] العجلي، تاريخ الثقات، ص ٢٤٤.

[٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٠١.

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٢٤.

[٧] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٢٥؛ الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٣٢٨–٣٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص ص٣٨١-٣٨٣.

[٨] ورد في الكتاب، ج٢، ص٤٩: "صلح" والصواب ما أثبتناه.

[٩] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٣٢٨.

[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٢٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٣٨٣.

[١١] الذهبي، المغني، ج٢، ص٣١٨.

[١٢] البباني، هدية العارفين، ج٦، ص١٥.

[١٣] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٣٢٨.

[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٤٩.

وأخذ وكيع هذا الخبر عن ابن النطاح بواسطة شيخه هارون بن أبي جعفر بقوله:"أخبرني"، لم نقف عليه، وأسند ابن النطاح هذا الخبر عن أبي الحسن[١] المدائني، علي بن محمد (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)، أكد المزي[٢] رواية ابن النطاح عنه، وثّقه ابن معين[٣] توثيقاً عالياً، وصدقه الطبري (ت٣١٠هـ/ ٩٢٢م) [٤]، غير أن ابن عدي ضعفه[٥]، وروى المدائني هذه الرواية عن حفص بن عمر بن ميمون، وهو أبو إسماعيل حفص بن عمر بن ميمون الآبلي، قال عنه أبو حاتم الرازي: "كان شيخاً كذاباً"[٦].

الطَلحِي (ت٢٧١هـ/٨٨٤م وقيل (ت٢٩١هـ/٩٠٣م)[٧]:

وهو طلحة بن عبيد الله[٨] بن محمد بن إسماعيل التيمي المعروف بالطلحي. من أهل البصرة نادم الموفق. قال عنه ابن النديم (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م): "وكان راوية إخبارياً[٩]"، وذكر الصفدي[١٠] نحو هذا القول.

ولطلحة بن عبيد الله من المصنفات[١١]، كتاب "المتيمين"، وكتاب "جواهر الأخبار".

وأورد وكيع عن الطلحي (رواية واحدة)[١٢] بقوله "أخبرني"، تضمنت دعوة بلال بن أبي بردة لرجل ليوليه منصب، ووصف بلال لهذا الرجل بالمرائي.

لوأسند طلحة هذا الخبر عن شيخه، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود (ت نحو ٢٥٥هـ/٨٦٨م وقيل ٢٦٤هـ/٨٧٧م)، وهو المعروف بابن حمدون من ندماء المتوكل، وكان عالماً بالأدب والأخبار، قال عنه أبو جعفر الطوسي (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م): "شيخ أهل اللغة"[١٣]، وأسند أحمد هذا الخبر عن شيخه علي بن محمد، ولعله علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا (ت٢٥٤هـ/٨٦٨م) الذي يروي عن ابن حمدون[١٤].

---

[١] ورد في الكتاب:" الحسين" والصواب ما أثبتناه.
[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٣٨٢.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج ١٣، ص٥١٧.
[٤] ابن حجر، لسان الميزان، ج٤، ص٢٥٣.
[٥] ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج٥، ص١٨٥٥.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٨٣.
[٧] ابن النديم، الفهرست، ١٦٤؛ الصفدي، الوافي، ج١٦، ص٤٨٠؛ البابابي، هدية العارفين، ج٥، ص٤٣٣.
[٨] ورد في الكتاب: ج٢، ص٢٧ "عبد الله" والصواب ما ثبتناه عن ابن النديم، الفهرست، ص١٦٤؛ الصفدي، الوافي، ج١٦، ص٤٨٠.
[٩] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٤.
[١٠] الصفدي، الوافي، ج١٦، ص٤٨٠.
[١١] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٤.
[١٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٧.
[١٣] الصفدي، الوافي، ج٦، ص٢١٠.
[١٤] ابن حجر، لسان، ج١، ص١٣٤.

ث: أصحاب مصنفات الأدب والنوادر:

حماد الموصلي (كان حياً ٢٣٥هـ/٨٤٩م)[١] :

حماد بن إسحاق بن إبراهيم بن ماهان بن بهمن بن نسك الموصلي، والده إسحاق الموصلي صاحب كتاب "الأغاني"، وقد روى عن أبيه الكثير من الأخبار.

وصف ابن النديم (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)[٢] حماد الموصلي بالأديب الراوية، وذكر له هو[٣] وصاحب هدية العارفين[٤]العديد من المصنفات الأدبية ؛ منها:كتاب "الندامى" وكتاب "الحطيئة" وذكر البابانى: "غير ذلك"[٥] ما يعني أن له كتباً أخرى غير ما ذُكر. ولم يصلنا من هذه المصنفات شيء.

روى وكيع عن حماد الموصلي (ثمان عشرة رواية) بقوله "أخبرنا" "أخبرني" "قال" "ذكر". وتناولت (الرواية الأولى)[٦]: سبب هروب إياس بن معاوية عن القضاء، (الثانية)[٧]: رد إياس لشهادة وكيع بن أبي أسود[٨]، (الثالثة)[٩]: في اختبار ابن هبيرة[١٠] إياس بن معاوية حينما أراد توليته القضاء، (الرابعة)[١١]: في قيافة إياس بن معاوية، (الخامسة)[١٢]: في ذكاء إياس بن معاوية، (السادسة)[١٣]: حيلة إياس في معرفة موضع مال ابن هبيرة، (السابعة)[١٤]: في حيلة إياس في جذب الماء من بئر طويلة، (الثامنة)[١٥]: في معرفة إياس لما يريد أن يقوله مدعٍ، (التاسعة)[١٦]: خواص الديكة عند إياس، (العاشرة)[١٧]: في ذكاء إياس في معرفة رجل وقد ولد له ولد، (الحادية عشرة)[١٨]: في معرفة إياس لطعام في طبق مغطى، (الثانية عشرة)[١٩]: فراسة

---

[١] ابن النديم، الفهرست ٢٠٤؛ الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٢٣؛ كحالة ،معجم المؤلفين ،ج٤، ص٧٢.
[٢] ابن النديم، الفهرست، ٢٠٤.
[٣] المصدر نفسه.
[٤] البابانى، هدية العارفين ج٥، ص٣٣٤.
[٥] المصدر نفسه.
[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣١٣.
[٧] المصدر نفسه ج١، ص٣٤٣.
[٨] كان على حرب خراسان سنة ٩٦هـ زمن سليمان بن عبدالملك؛ ينظر: الطبري، تاريخ، ج٦، ص٥٢٢.
[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٥١.
[١٠] وهو عمر بن هبيرة أمير العراق، أيام يزيد بن عبد الملك؛ ينظر: الطبري، تاريخ ج٦، ص٦٢٠.
[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٦١.
[١٢] المصدر نفسه.
[١٣]المصدر نفسه ، ج١، ص٣٦٢.
[١٤] المصدر نفسه.
[١٥] المصدر نفسه، ج١، ص٣٦٥.
[١٦] المصدر نفسه.
[١٧] المصدر نفسه.
[١٨] المصدر نفسه.
[١٩] المصدر نفسه، ج١، ص٣٦٦.

إياس في معرفة لص، (الثالثة عشرة)[١]: حيلة إياس في استخلاص مال وديعة، (الرابعة عشرة)[٢]: مشية إياس بن معاوية، (الخامسة عشرة)[٣]: رؤيا إياس التي مات بعدها، (السادسة عشرة)[٤]: كراهة بلال بن أبي بردة للحن، (السابعة عشرة)[٥]: شهادة أبو عمرو بن العلاء[٦] عند سوار، (الثامنة عشرة)[٧]: طلب سوار من امرأة خاصمت عنده أن تغطي يدها.

وأسند حماد بن إسحاق هذه الروايات عن:

- أبيه (إثنتي عشرة رواية: الأولى، والثانية، والرابعة إلى السادسة، والثامنة إلى الثانية عشرة، الخامسة عشرة، الثامنة عشرة)، وهو إسحاق بن إبراهيم الموصلي (ت٢٣٥هـ/ ٨٤٩م) أثنى عليه الخطيب البغدادي، فقال: "كان حسن المعرفة حلو النادرة، مليح المحاضرة، جيد الشعر ، معظماً عند الخلفاء[٨]"، وقال عنه الذهبي: "كان عالماً بالأخبار وأيام الناس"[٩]، ووثّقه في الرواية إبراهيم الحربي (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م)[١٠]، ولم يسند إسحاق الموصلي إلا الرواية الثامنة عشرة فأسندها عن عفان وهو عفان بن مسلم (ت٢٢٠هـ/٨٣٥م)، ثقة[١١].
- الأصمعي (ثلاث روايات: الثالثة، والسادسة عشرة، والسابعة عشرة)، وهو أبو سعيد، عبدالملك بن قريب (ت٢١٦هـ/ ٨٣١م)، نقل الخطيب وغيره [١٢] رأي الشافعي (ت٢٠٤هـ/٨١٩م) فيه بأنه أحسن من عبر العبارة عند العرب، ونقل الخطيب وغيره[١٣] أيضا توثيق يحيى بن معين له. وقد أسند الأصمعي الرواية الثالثة عن عامر بن صالح، وهو أبو الحارث، عامر بن صالح الزبيري، الذي عدَّه الزبير بن بكّار: "من أهل الفقه والعلم والحديث والنسب وأيام العرب وأشعارها"[١٤]، ووثق

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص ص٣٧١-٣٧٢.
[٢] المصدر نفسه، ج١، ص٣٧٢.
[٣] المصدر نفسه، ج١، ص٣٧٣.
[٤] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٧.
[٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٤.
[٦] أحد أئمة اللغة والقراء السبعة، وكان من أعلم الناس بأيام العرب والشعر، واسمه زبان بن العلاء بن عمار البصري (ت١٥٤هـ/٧٧١م)؛ ينظر: ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ص١٣١٧.
[٧] وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص٨٧، وهي بسند جمعى مع أخي حماد، أحمد بن إسحاق.
[٨] الخطيب، تاريخ ج٧، ص٣٥٤.
[٩] الذهبي، تاريخ ج٥، ص٧٨٩.
[١٠] الخطيب، تاريخ ج٧، ص٣٦٠.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج٧، ص٣٠؛ الخطيب، تاريخ ج١٤، ص ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٩؛ المزي، تهذيب، ج٢٠، ص١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣.
[١٢] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص١٦٥.
[١٣] المصدر نفسه، ج١٢، ص١٦٧؛ النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج٢، ص٢٧٣؛ ابن حجر، لسان، ج٧، ص٥٠٤؛ بشار عواد، موسوعة يحيى بن معين، ج٣، ص٣٨٧.
[١٤] الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، جمهرة نسب قريش وأخبارها، ط٢، الجزء الأول منه، (تحقيق محمود محمد شاكر)، (دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ج١، ص٣٠٤؛ المزي، تهذيب، ج١٤، ص٤٨.

روايته أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)[١]، وساقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٢] في ثقاته، بينما ضعفه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٣] والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[٤] .

أما الرواية السادسة عشرة فنقلها الأصمعي عن عيسى بن عمر، وهو عيسى بن عمر النحوي البصري المعروف بالثقفي (ت١٤٩هـ/٧٦٦م) ، والذي أكد المزي [٥] رواية الأصمعي عنه، وثقه ابن معين[٦]، ونقل الأصمعي الرواية السابعة عشرة عن شيخ مسنّ لم يسمّه.

أما بقية الروايات فهي موقوفة على حماد الموصلي إذ لم يسندها لأحد.

ابن سلّام الجُمَحي (٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) وقيل (٢٣٢هـ/ ٨٤٦م) [٧]:

أبو عبد الله، محمد بن سلَّام بن عبيد الله بن سالم الجمحي، البصري، من العلماء بالأخبار والأشعار، قَدِم بغداد سنة(٢٢٢هـ/٨٣٦م) ومات فيها بعد حوالي ثمان سنين. وهو أقدم شيوخ القاضي وكيع.

أثنى العلماء على ابن سلام الجمحي، وذكرو أنه من أعيان علماء الأدب وأئمتهم؛ فعده ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) أحد أعيان علماء الأدب"[٨]. وعند كل من الذهبي[٩] والصفدي[١٠] من أئمة أهل الأدب.

وأما في رواية الحديث؛ فقد ذكر الخطيب البغدادي وغيره أن ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) كان يأتيه ليسمع الحديث منه[١١]، وصدق روايته صالح بن محمد الأسدي المعروف بجزرة (ت٢٩٣هـ/٩٠٥م)[١٢]، وذكر صلاح الدين الصفدي (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م)[١٣] أن العلماء قد أجمعوا على توثيق روايته وتصديقها.

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٤٦.
[٢] ابن حبّان، الثقات، ج٢، ص١٨٧.
[٣] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٢٨٨.
[٤] النسائي، الضعفاء، ص١٨١.
[٥] المزي، تهذيب، ج٢٣، ص١٤.
[٦] الذهبي، سير، ج٧، ص٢٠٠.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٧٨؛ ابن النديم، الفهرست، ص١٦٥؛ السمعاني، الأنساب، ج٣، ص ص٣٢٧-٣٢٨؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص ص٢٥٤٠-٢٥٤١؛ الذهبي، العبر، ج١، ص٣٢٢؛ ميزان الاعتدال، ج٣، ص ص٥٦٧-٥٦٨؛ الصفدي، الوافي، ج٣، ص ص١١٤-١١٥؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٥، ص ص١٨٢-١٨٣.
[٨] ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٥٤١.
[٩] الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٣، ص٥٦٧.
[١٠] الصفدي، الوافي، ج٣، ص١١٥.
[١١] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٢٧٧؛ السمعاني، الأنساب، ج٣، ص٣٢٧؛ بشار عواد، موسوعة أقوال يحيى بن معين، ج٤، ص١٩٦.
[١٢] الذهبي، ميزان، ج٣، ص٥٦٨؛ ابن حجر، لسان، ج٥، ص١٨٢.
[١٣] الصفدي، الوافي، ج٣، ص١١٥.

ولابن سلام الجمحي من المصنفات[١]: كتاب "بيوتات العرب" "وكتاب: "الفاضل في ملح الأخبار والأشعار"، وكتاب "طبقات فحول الشعراء"[٢]، وكتاب "طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين" وهو منتخب من كتاب "طبقات فحول الشعراء" وكتاب "الحلاب وأجراء الخيل"، وزاد الصفدي[٣] كتاب "محاسن الشعراء".

روى وكيع عن ابن سلام الجمحي (ست عشرة رواية) تضمنت (الأولى)[٤]: حجَّام يصف زرارة بن أوفى بسيد قيس، والحجاج بن يوسف ينكر ذلك لأن في داره معه سكان، (الثانية)[٥]: خالد الحذاء[٦] وزيراً ومشيراً لإياس بن معاوية، (الثالثة)[٧]: عيب إياس في كثرة حديثه،(الرابعة)[٨]: صفة خالد بن صفوان وإياس بن معاوية، (الخامسة) [٩]:صفة إياس بن معاوية وخالد بن صفوان ايضاً(من طريق آخر) (السادسة)[١٠]: إياس يوبّخ امرأة سبت زوجها عنده، (السابعة)[١١]: رأي إياس في الشيب، (الثامنة)[١٢]: تشبيه عبدالملك بن يعلى للحسن البصري بإبراهيم الخليل عليه السلام، (التاسعة)[١٣]: مدح رؤبة بن العجاج[١٤] لبلال بن أبي بردة، (العاشرة)[١٥]: سؤال بلال عن العروب من النساء، (الحادية عشرة)[١٦]: بلال يأمر لصاحب حاجة بعشرة آلاف. (الثانية عشرة)[١٧]: قصة لسوار في إطلاق سراح محبوسين ثم حبسه، (الثالثة عشرة)[١٨]: رواية عبيدالله بن الحسن لحديث ملك الرؤيا، (الرابعة عشرة)[١٩] علم عبيد الله بن الحسن باللغة، (الخامسة عشرة)[٢٠]: سؤال عبيدالله بن الحسن عن يوم هزيمة المهلب، (السادسة

---

[١] ابن النديم، الفهرست، ص١٦٥.
[٢] طبع مرات عديدة في بيروت ودمشق وعمان والقاهرة والإسكندرية وجدة.
[٣] الصفدي الوافي ج٣، ص١١٥.
[٤] وكيع، أخبار القضاة ج١، ص٢٩٤.
[٥] المصدر نفسه ج١، ص٣١٧.
[٦] وهو:خالد بن مهران الحذاء (ت١٤١هـ/٧٥٨م) من أعلام البصرة ومن حفاظها؛ ينظر: ابن حبان الثقات، ج٦، ص٢٥٣؛ والذهبي، سير، ج٦، ص١٩٠، ١٩٢.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٤٦.
[٨] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٧.
[٩] المصدر نفسه.
[١٠] وكيع ، أخبار القضاة ، ج١، ص ص٣٥٧-٣٥٨.
[١١] المصدر نفسه ج١، ص٣٦٢.
[١٢] المصدر نفسه ج٢، ص١٨.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٣٣-٣٤.
[١٤] وهو: رؤبة بن العجاج بن أسد بن صخر بن كنيف، من أعراب البصرة وأحد مخضرمي شعراء الدولتين الأموية والعباسية، توفي سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م؛ ينظر: ياقوت، معجم الأدباء ج٣، ص١٣١١.
[١٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٣٥. والعروب: المرأة المتحببة لزوجها والعاشقة له، ينظر، ابن منظور، لسان العرب (مادة العروب).
[١٦] وكيع ، أخبار القضاة ، ج٢، ص٤١.
[١٧] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٩.
[١٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٩٠.
[١٩] المصدر نفسه، ج٢، ص٩٢.
[٢٠] المصدر نفسه ، ج٢، ص١١٧.

عشرة)[١]: رواية القاضي خالد بن طليق لقصة في مال عند شريح القاضي.

ونقل وكيع ثلاثة من هذه الروايات (السادسة، الحادية عشرة، الثانية عشرة) عن محمد بن سلام الجمحي بقوله "قال" "أخبرني" "أخبرت". أما بقية الروايات فقد نقلها وكيع عن الجمحي بالواسطة عن:

- شيخه محمد بن إسماعيل بن يعقوب (تسع روايات: الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الثامنة، العاشرة، الرابعة عشرة، الخامسة عشرة، السادسة عشرة) بقوله:"أخبرني" و"حدثني"، ومحمد بن إسماعيل يقال له الأعلم[٢].
- أبو أيوب، سليمان بن أيوب المديني وفي رواية أخرى المدائني (روايتين: التاسعة، الثالثة عشرة) بقوله:"حدثني" وسليمان بن أيوب اسم جده أعين[٣] ،و لم نقف له على ترجمة فيما عدنا إليه من مصادر.
- الرمادي، أحمد بن منصور(ت٢٦٥هـ/٨٧٧م) (رواية واحدة: الخامسة) بقوله:"حدثنا"، وأسند الرمادي الخبر عن ابن سلام الجمحي.
- عبدالله بن عمرو (رواية واحدة: السابعة) بقوله:"أخبرنا"، وهو أبو محمد، عبدالله بن عمرو بن أبي سعد[٤] (ت٢٧٤هـ/٨٨٧م)، قال عنه الخطيب: "كان ثقة صاحب أخبار وأدب ومُلح"[٥].

أما موارد ابن سلام الجمحي في هذه الروايات فهم:

- عبد القاهر بن السري (جعله الذهبي[٦] في الطبقة التاسعة عشرة التي تبدأ وفيّاتها بسنة ١٨١هـ وتنتهي بسنة ١٩٠هـ) ونقل الجمحي عنه (روايتين: الثالثة، الرابعة)، وقد أكد المزي[٧] رواية محمد بن سلام الجمحي عنه، وعبد القاهر " صالح " عند ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) [٨].
- أبيه (رواية واحدة: الحادية عشرة)، وهو سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي، ولم نقف على جرح أو تعديل للعلماء فيه.

---

[١]وكيع ، أخبار القضاة ، ج٢، ص١٢٤.

[٢] ورد في كتاب ابن الجراح، من اسمه عمرو من الشعراء، رواية محمد بن إسماعيل الأعلم عن محمد بن سلام الجمحي؛ ينظر: ص١٠٠.

[٣] كذا ورد اسم جده في إحدى روايات الأصفهاني التي يروي فيها سليمان بن أيوب المدني عن المدائني ينظر الأصفهاني، الأغاني، ج١٩، ص١٤١.

[٤] ورد في في كتاب " أخبار القضاة " بعد هذا الخبر مباشرة، رواية عبدالله بن عمرو عن حسين بن قداس، وحسين يروي عنه عبدالله بن عمرو بن أبي سعد في موضع آخر؛ينظر: أخبار القضاة ، ج١، ص٣٢٩، ما يثبت أن عبد الله بن عمرو في هذه الرواية هو عبدالله بن عمرو بن أبي سعد، وورد اسم قداس "فراس" والصواب ما أثبتناه؛ينظر ابن ماكولا،الإكمال ،ج٦ ،ص٥٨.

[٥] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٠٤.

[٦] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٧٧٧، ٩١٧

[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٢٣٤.

[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٥٧.

- عمر بن علي بن مقدم (ت١٩٢هـ/٨٠٧م)، (رواية واحدة: الثانية)، وقد وثقه ابن سعد[١] وأحمد بن حنبل وقال عنه أبو حاتم "صدوق"[٢].
- أبان بن عثمان (رواية واحدة: الأولى)، وهو المعروف باللؤلؤي الأحمر (ت٢٠٠هـ/ ٨١٥م)، أكد الفيروزآبادي[٣] روايــة محمد بن سلام الجمحي عــنه، وأورده ابن حبان في ثقاته، وقال عنه: "يخطئ"[٤]، وقــال الذهبي[٥] "تُكلِّم فيه ولم يترك بالكلية".
- عبد الله بن بكر (رواية واحدة: الثامنة)، وهو أبو وهب عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي (ت٢٠٨هـ/٨٢٣م)، أورد ابن عساكر[٦] رواية لمحمد بن سلام الجمحي عن عبد الله بن بكر السهمي، ما يؤكد رواية محمد بن سلام عنه. وعبدالله بن بكر ثقة[٧]، وأسند عبد الله هذه الرواية عن أبيه بكر بن حبيب السهمي، وقد أكد ابن حبان رواية ابنه عبدالله عنه، قال عنه الذهبي: "شيخ العربية"[٨]، ووثق روايته يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[٩].
- قريش[١٠]بن أنس (رواية واحدة: الخامسة عشرة)، وهو أبو أنس قريش بن أنس الأنصاري البصري (ت٢٠٨هـ/٨٢٣م، وقيل ٢٠٩هـ/٨٢٤م)، أكد المزي رواية محمد ابن سلام الجمحي عنه، ونقل توثيق العلماء له[١١].
- يونس (رواية واحدة: التاسعة)، ورد في المصادر رواية محمد بن سلام الجمحي عن اثنين اسمهم يونس: الأول من شيوخه واسمه يونس بن حبيب[١٢] الضبي النحوي (ت١٨٢هـ/٧٩٨م) من أهل البصرة وهو من علماء الأدب والشعر[١٣]، والثاني يونس ابن عبيد[١٤]، وقد ذكر المزي[١٥] اثنين اسمهما يونس بن عبيد: الأول، يونس بن عبيد ابن دينار الضبي (ت١٣٩هـ/٧٥٦م) يكنى بأبي عبدالله من أهل البصرة، والثاني

---

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩١.
(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ١٢٥.
(٣) الفيروزآبادي ، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ، ص٤٣.
(٤) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٣١.
(٥) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج١، ص١٠.
(٦) ابن عساكر، تاريخ ج٤٨، ص٢٥٦.
(٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى ج٧، ص٢٩٥؛ الدارمي، تاريخه ص١٥٤؛ العجلي، تاريخ الثقات، ٢٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٣٤٢، ٣٤٣.
(٨) الذهبي، سير، ج٩، ص٤٥٠.
(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٨٣.
(١٠) ورد في الكتاب: "أبو" والصواب ما أثبتناه.
(١١) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٥٨٦، ٥٨٧.
(١٢) أورد ابن عبد البر في استيعابه رواية لمحمد بن سلام الجمحي عن يونس بن حبيب بقوله "سألت"؛ ينظر: ج٢، ص٥١٢.
(١٣) ينظر: ياقوت، معجم الأدباء ج٦، ص ص٢٨٥٠-٢٨٥٢.
(١٤) أورد ابن حجر رواية لمحمد بن سلام الجمحي عن يونس بن عبيد ولم يذكر الجمحي طريقة تحمله لهذه الرواية فاكتفى بقوله "عن يونس بن عبيد"؛ ينظر: ابن حجر، الإصابة، ج٦، ص٣٣٠.
(١٥) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٥١٧، ٥٣٤.

يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم الثقفي، روى عن البراء بن عازب المتوفى سنة (٧٢هـ/٦٩١م)،وجميع هؤلاء ساقهم ابن حبان في ثقاته[١]، ورواية ابن سلام عن يونس ابن حبيب النحوي أرجح، فهو من شيوخه ومن علماء الأدب والشعر. والرواية الثامنة التي رواها ابن سلام الجمحي عن يونس هي في الشعر كما أسلفنا.

- سلمة بن محارب (رواية واحدة: السادسة)، لعله مسلمة بن محارب الذي أورده ابن حبان[٢] في ثقاته.
- شعيب بن صخر[٣] (رواية واحدة: العاشرة)، ولم نقف عليه ً فيما عدنا إليه من مصادر.

أما بقية الروايات فهي إما موقوفة على أبي عبدالله محمد بن سلام الجمحي، أو أنها مسندة إلى صاحب الخبر في كل رواية، أو أسندت لأُناس مجهولين كقول وكيع في سنده في الرواية الخامسة "عن أصحاب له لم يسمهم". ولم نقف على الأخبار التي ذكرها القاضي وكيع عن الجمحي في كتاب طبقات فحول الشعراء" وكتاب "طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين". وربما وردت مثل هذه الأخبار في مصنفات الجمحي الأدبية الأخرى والتي لم تصل إلينا.

الأصمَعِي (ت٢١٦هـ/ ٨٣١م)[٤]:

وللأصمعي عدد من المصنفات[٥]، منها ما هو في الأدب والنوادر مثل كتاب "النوادر"، كتاب "نوادر الأعراب"، كتاب "أشعار الطرب"، كتاب "معاني الشعر"، وغيرها.

وروى القاضي وكيع عن أبي سعيد الأصمعي (ست روايات) في الشعر والنوادر، وقد تضمنت الرواية (الأولى)[٦]: فراسة القاضي إياس بن معاوية في معرفة رجل سماك، (الثانية)[٧]: كاتب يقطر على ثوب بلال بن أبي بردة وبلال يعبر عن عدم حبه له، (الثالثة)[٨]: هجاء سلمة ابن عباد بن منصور لأبيه، (الرابعة)[٩]: ذكر سوار أن رجلاً طُلب للقضاء فَجُنَّ وتحامق (الخامسة)[١٠]: في خير النساء عند سوار، (السادسة)[١١]: عظة القاضي عبيد الله بن الحسن لولاة الأمر شعراً.

---

[١] ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٥٥٤، ج٧، ص٦٤٧، ج٩، ص٢٩٠.
[٢] المصدر نفسه ، ج٧، ص٤٩٠
[٣] ورد في الكتاب: "صحن" والصواب ما أثبتناه عن كتاب "طبقات فحول الشعراء"، حيث وردت روايات متفرقة لمحمد بن سلام الجمحي عن شعيب بن صخر، ينظر ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، ج١، ص٥٢، ٥٤، ١٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ج٢، ص٤٠٧.
[٤] لترجمته، ينظر: ص١٣٨ من هذه الدراسة.
[٥] ابن النديم، الفهرست، ص٨٢؛ البابانى، هدية العارفين، ج٥، ص٦٢٣.
[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٦٦.
[٧] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٢٧-٢٨.
[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٦.
[٩] المصدر نفسه ، ج٢، ص٦٦.
[١٠] المصدر نفسه.
[١١] المصدر نفسه، ج٢، ص١١٢.

وأخذ القاضي وكيع هذه الروايات عن الأصمعي بواسطة شيوخه:

- أبي يعلى المنقري، (ثلاث روايات: الرواية الثانية، والثالثة، والسادسة)، وهو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري الساجي، (جعله الذهبي[١] في الطبقة التي توفي أصحابها بين سنتي ٢٥١ ــ ٢٦٠هـ) بقوله:"أخبرني" و"حدثني"، وقد ساقه ابن حبان[٢] في ثقاته.
- عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدي، (روايتان: الرواية الرابعة والخامسة) بقوله:"حدثنا"، ويكنى عبد الله بأبي محمد، قال عنه النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م): "صالح لا بأس به"[٣]، ونال توثيق الخطيب البغدادي[٤] وابن الجوزي[٥].
- أبي سعيد الحارثي (الرواية الأولى) بقوله:"أخبرني" واسمه عبد الرحمن بن محمد، واشتهر بكريزان (ت٢٧١هـ/ ٨٨٤)، ضعفه ابن عدي وغيره[٦]، ولم يقبله على ما يبدو سوى موسى بن هارون[٧].

أما الأصمعي فقد أسند هذه الروايات عن:

- شيخه أبي عاصم النبيل[٨] (الرواية الثانية).
- ناهض بن سالم (الرواية الثالثة) لم نقف عليه.

أما باقي الروايات فهي إما موقوفة على الأصمعي أو أنها موقوفة على صاحب الخبر.

المَدائِني (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) وقيل (ت٢٢٥ هـ/ ٨٣٩م) [٩]:

ذكر له ابن النديم[١٠]، أكثر من (٢٦٠) كتاباً مصنفاً من بينها كتاب: "أخبار إياس بن معاوية"، وذكر حاجي خليفة[١١] له كتاب: "زكن[١٢] إياس بن معاوية"، ولعل كتاب أخبار إياس بن معاوية هو نفسه كتاب زكن إياس بن معاوية.

ونقل وكيع عن أبي الحسن المدائني (أربع روايات) عن نوادر ذكاء إياس بن معاوية

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥، ٨٥.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٥٥.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٤٤٨.
[٤] المصدر نفسه، ج١١، ص٤٤٧.
[٥] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٦٧.
[٦] ابن عدي، الكامل، ج٤، ص١٦٢٧؛ الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٥٦٢؛ الذهبي المغني، ج١، ص٦١١.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٥٦٣.
[٨] ينظر: ص١٢٣ من هذه الدراسة.
[٩] لترجمته، ينظر: ص٥٧ من هذه الدراسة.
[١٠] ابن النديم، الفهرست، ص١٥١.
[١١] حاجي، خليفة، كشف الظنون ج٢، ص٩٥٥.
[١٢] الزكن، الذكاء والفطنة؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة "زكن".

بقوله: "قال"، وجاءت هذه الروايات على النحو الآتي: (الأولى)[١]: حيلة إياس بن معاوية في استرداد مال، (الثانية)[٢]: حيلة إياس لاسترداد وديعة من الدنانير، (الثالثة)[٣]: فطنة إياس في كشف تزوير، (الرابعة)[٤]: في ذكاء إياس في معرفة حالة ثلاث نسوة.

وأسند أبو الحسن المدائني من هذه الروايات (الرواية الثالثة)، وأسندها عن عبد الله بن مصعب، وذكر هذه الرواية المزي في تهذيبه[٥] وزاد في اسمه "السليطي"، ولم نقف عليه.

ومن المؤكد أن وكيعاً قد استفاد من مصنفي المدائني المذكورين، ولا نستبعد ذكر وكيع هذه الأخبار أيضاً في كتابه "قضاة أهل البصرة".

المُبرِّد (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م)[٦]:

أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليم الثمالي الأزدي. لقَّبه بالمبرد أبو عثمان؛ بكر بن محمد المازني حين سأله عن سؤال، فأجابه بأحسن إجابة، فقال له: "قم فأنت المبرد"[٧]. وعُرف المبرد بحفظه وبحسن عبارته وفصاحة لسانه ؛ فلم يرَ نفطويه (ت٣٢٣هـ/ ٩٣٤م)[٨] أحفظ من المبرد للأخبار من غير أسانيد، وأُعجب ابن مجاهد (ت٣٢٤هـ/ ٩٣٥م) بحسن جوابه في معاني القرآن [٩]، ورأى السيرافي (ت٣٦٨هـ/٩٧٨م)[١٠] أن علم النحو انتهى إليه بعد أبي عثمان المازني ، (ت٢٤٩هـ/ ٨٦٣م) ، ونعته الذهبي[١١] بشيخ العربية، ذاكراً فصاحته وبلاغته[١٢].

وثق رواية المبرد الحديثية ؛ الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)[١٣] والذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)[١٤].

---

[١] وكيع ،أخبار القضاة، ج١، ص٣٤٢.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] المصدر نفسه، ج١، ص٣٦٩-٣٧٠.
[٤] المصدر نفسه، ج١، ص٣٧١.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٤٢٥.
[٦] السيرافي، أخبار النحويين، ص٩٦-١٠٩؛ ابن النديم، الفهرست، ص٨٧-٨٨؛ المرزباني، معجم الشعراء ص ص٤٠٥-٤٠٦؛ الخطيب، تاريخ، ج٤، ص ص٦٠٣-٦١١؛ ياقوت، معجم الأدباء ج٦، ص ص٢٦٧٨-٢٦٨٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان ج٤، ص ص٣١٣-٣٢٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٨٣١-٨٣٢؛ تذكرة، ج٢، ص٥٨٥. سير، ج١٣، ص ص٥٧٦-٥٧٧؛ العبر ج١، ص٤١٠؛ الصفدي، الوافي، ج٥، ص ص٢١٦، ٢١٨؛ ابن حجر، لسان، ج٥، ص ص٤٣٠-٤٣٢؛ الزركلي، الأعلام، ج٧، ص١٤٤.
[٧] ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٦٧٩؛ الذهبي، سير، ج١٣، ص٥٧٧.
[٨] ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٦٧٩؛ ابن حجر، لسان، ج٥، ٤٣٠.
[٩] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٦٠٤.
[١٠] السيرافي، أخبار النحويين ، ص٩٦.
[١١] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٥٨٥.
[١٢] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٨٣١.
[١٣] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٦٠٣.
[١٤] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٨٣١.

وذكر ابن النديم[١] له ثمانية وأربعين كتاباً مصنفا معظمها في اللغة والأدب، ووصل إلينا منها: كتاب، "التعازي والمراثي"[٢] وكتاب "المقتضب"[٣]، وكتاب "الكامل في اللغة والأدب"[٤] وهو أشهر كتبه.

روى وكيع عن أبي العباس المبرد (أربع روايات) بقوله "أخبرنا" و"أخبرني" و"أنشدنا" و"حدثنا".

تضمنت (الرواية الأولى)[٥]: مدح ذو الرّمة[٦] لبلال بن أبي بردة، (الثانية)[٧]: مزاح عبيدالله بن الحسن وابن عائشة شعراً، (الثالثة)[٨]: معاتبة يونس بن حبيب[٩] لعبيد الله بن الحسن شعراً واعتذار عبيدالله من يونس بن حبيب، (الرابعة)[١٠]: لقب القاضي أحمد بن رياح في صغره.

وأسند أبو العباس المبرد رواية واحدة من هذه الروايات، بينما لم يسند بقية الروايات ، أما الرواية المسندة فهي الرواية الثالثة، ونقلها المبرد عن الرياشي، واسمه العباس بن الفرج (ت٢٥٧هـ/٨٧٠م)، ،وضعه الخطيب (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)[١١] ، في مرتبة عالية في النحو والأدب ، وعده ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)[١٢] من أكابر أهل العربية النحو.

وقد وقفنا على أحد هذه الأخبار في كتاب المبرد الموسوم بـ: "المقتضب"[١٣] وهو الخبر المتعلق بمدح ذي الرمة لبلال بن أبي بردة. أما بقية الأخبار فلم نقف عليها فيما وصل إلينا من مصنفات وربما وردت في مصنفات المبرد الأدبيةالأخرى والتي لم تصلنا .

---

[١] ابن النديم، الفهرست، ٨٨.

[٢] نشر في القاهرة سنة ١٩٩٣م، وفي بيروت سنتي ١٩٩٢م و ١٩٩٦م، وفي دمشق سنتي ١٩٦٧م، ١٩٧٦م.

[٣] نُشر في القاهرة أعوام ١٩٦٣م، ١٩٦٩م، ١٩٧٨م، ١٩٧٩م، وفي بيروت أعوام ١٩٦٣م، ١٩٨٨م، ١٩٩٩م.

[٤] نُشر مرات عديدة في القاهرة أعوام ١٨٦٩م، ١٩٠٥م، ١٩٢٨م، ١٩٣٦م، ١٩٣٧م، ١٩٤٣م، ١٩٥١م، ١٩٦٥م، ١٩٩٧م، وفي بيروت أعوام ١٩٨٧م، ١٩٨٩م، ١٩٩٠م، ١٩٩٧م، ١٩٩٩م، ٢٠٠٣م، ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م.

[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٤١.

[٦] واسمه غيلان بن عقبة، من فحولة الشعراء العرب في البصرة؛ ينظر: ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص٢٦٥؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص١١- ١٧.

[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١١٢.

[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص١٢١.

[٩] من علماء الأدب والنحو، كان مرجعاً للأدباء والنحويين، وكانت له حلقة بالبصرة يأمها الأدباء والفصحاء وأهل البادية (ت١٨٢هـ)؛ ينظر: ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص ص٢٨٥٠-٢٨٥٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٧، ص٢٤٤.

[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٧٦.

[١١] الخطيب ، تاريخ، ج١٤، ص٢٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٣٧؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٥، ص١٢٥.

[١٢] ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٤، ص١٤٨٣.

[١٣] المبرد، أو العباس ، محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ / ٨٩٨م) المقتضب (تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة) عالم الكتب، بيروت ، د.ت، ج٤، ص١٠.

ابن أخي الأصمعي[١]:

أبو محمد، عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب. أورد ابن حبان (ت٣٥٤ هـ/٩٦٥م)[٢] ابن أخي الأصمعي في ثقاته، ووثّقه ايضاً ابن النديم (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)[٣] فيما يرويه عن عمه الأصمعي.

ذكر ابن النديم[٤] لابن أخي الأصمعي من المصنفات كتاب: "معاني الشعر"، وذكر ابن حجر في كتابه "الإصابة في تمييز الصحابة"[٥] رواية ابن أخي الأصمعي في "النوادر" عن عمه، ما يعني أن له كتابٌ في النوادر أيضاً.

روى القاضي وكيع عن ابن أخي الأصمعي (أربع روايات)، تناولت (الرواية الأولى)[٦]: رثاء أم كعب بن سور في ابنها كعب وأخوته وقد وجدتهم قتلى، (الثانية) [٧]: خبرة إياس في المساحة، (الثالثة)[٨]: وصف بلال بن أبي بردة للفرزدق بقليل العلم والأدب ورد الفرزدق عليه شعراً، (الرابعة)[٩]: مسامرة أبو عمرو بن العلاء[١٠] لبلال بن أبي بردة.

وقد نقل وكيع ثلاث من هذه الروايات بقوله: "زعم" و "ذكر" و "قال"، بينما روى رواية واحده - وهي الرواية الثانية- بواسطة شيخه سليمان بن أيوب المديني بقوله:"حدثني"، وسليمان واسم جده أعين[١١] ولم نقف له على ترجمة فيما عدنا إليه من مصادر.

أما مورد ابن أخي الأصمعي في الروايات الأربع فهو عمه الأصمعي، وأسند الأصمعي بدوره الرواية الثانية عن الخليل بن أحمد، وهو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب كتاب العروض المشهور (ت١٧٠ هـ/٧٨٦م)، أكد المزي[١٢] رواية الأصمعي عنه؛ قال عنه ابن خلكان (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م): "كان إماماً في علم النحو"[١٣]. وأسند الرواية (الثالثة): عن شيخ لم يذكر اسمه، أما الروايتان الأولى والرابعة فموقوفتان على أبي سعيد الأصمعي.

---

[١] ابن حبان الثقات، ج٨، ص٣٨١؛ ابن النديم، الفهرست، ص٨٣؛ الباباني هدية العارفين، ج٥، ص٥١٢.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٨١.
[٣] ابن النديم، الفهرست، ص٨٣.
[٤] المصدر نفسه،
[٥] ابن حجر، الإصابة،ج٧، ص٣٥.
[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٢٨٢ــ٢٨٣.
[٧] المصدر نفسه، ج١، ص٣٥١.
[٨]المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٠.
[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٥.
[١٠] اسمه زبان (وقيل غير ذلك) بن العلاء بن عمار بن العريان التميمي المازني البصري، وهو من علماء القراءات وعلوم العربية وأيام العرب والشعر؛ ينظر: ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ص ص١٣١٦ــ١٣٢١.
[١١] كذا ورد اسم جد سليمان في كتاب الأصفهاني في إحدى الروايات؛ ينظر: الأصفهاني، الأغاني، ج١٩، ص١٤١، وهو غير سليمان بن أيوب المديني صاحب المصنفات الذي توفي حوالي (٤٠٠ هـ) واسم جده أحمد وقيل محمد؛ ينظر: البباني هدية العارفين، ج٥، ص٣٩٦.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٢٧.
[١٣] ابن خلكان، وفيات، ج٢، ص٢٤٤.

أبو حاتم السّجستاني (ت٢٥٠ هـ وقيل ٢٥٥/٨٦٤م، ٨٦٨م) [(١)]:

أبو حاتم، سهل بن محمد بن عثمان السجستاني نزيل البصرة. ذكر ابن النديم (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م) أن أبا حاتم السجستاني: "كان حسن المعرفة بالعروض"[(٢)]، وأن أبا بكر بن دريد (ت٣٢١هـ/ ٩١٣م) -أحد كبار علماء اللغة والأدب- قد اعتمد عليه في اللغة. وقال ياقوت (ت٦٢٦ هـ/ ١٢٢٨م) عنه: "كان إماماً في غريب القرآن واللغة والشعر"[(٣)]، ونعته ابن خلكان (ت٦٨١ هـ/ ١٢٨٢) بعالم البصرة، وقال عنه: "كان إماماً في علوم الأدب وعنه أخذ علماء عصره"[(٤)]، ونعته الذهبي[(٥)] بالإمام العلامة.

أما في الرواية فقد أورد ابن حبان (ت٣٥٤ هـ/٩٦٥م) [(٦)]أبي حاتم السجستاني في ثقاته و صدّقه ابن حجر[(٧)].

وذكر ابن النديم[(٨)] كثرة تصانيف أبي حاتم السجستاني، وأورد له هو وابن خلكان[(٩)] والباباني[(١٠)] العديد من المصنفات، منها: كتاب "الفصاحة"، الذي هو أقرب عناوين كتب أبي حاتم السجستاني إلى فحوى أخبار القاضي وكيع التي رواها عن أبي حاتم والتي سنوردها فيما يأتي . أما كتب أبي حاتم السجستاني الأخرى فمنها: كتاب "خلق الإنسان"، وكتاب "القسي والنبال"، وكتاب "السيوف والرماح"، وكتاب "الفرق بين الآدميين وبين كل ذي روح"، وغيرها. وذكر له السيوطي كتاب "إعراب القرآن"[(١١)]، ووصلنا من كتبه كتاب: "المعمرين من العرب وطرف أخبارهم وما قالوه في منتهى أعمارهم"[(١٢)]، وكتاب "النخلة"[(١٣)].

روى وكيع عن أبي حاتم السجستاني (ثلاث روايات)، تضمنت (الرواية الأولى)[(١٤)]: وصية عمر لأبي موسى الأشعري في السياسة، (الثانية)[(١٥)]: فراسة إياس بن معاوية في معرفة

---

(١) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص ٢٩٣؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ص١٤٠٦؛ ابن خلكان، وفيات، ج٢، ص ص٤٣٠–٤٣٣؛ الذهبي، تاريخ، ج ٦، ص ص٩٥-٩٦؛ سير،ج١٢، ص ص٢٦٨-٢٧٠؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٦٠٦.
(٢) ابن النديم، الفهرست، ص٨٧.
(٣) ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ص١٤٠٦.
(٤) ابن خلكان، وفيات، ج٢، ص٤٣٠.
(٥) الذهبي، سير، ج١٢، ص٢٦٨.
(٦) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٩٣.
(٧) ابن حجر، تقريب، ج١، ص٣٣٧.
(٨) ابن النديم، الفهرست، ص٨٧.
(٩) ابن خلكان، ج٢، ص ص٤٣٢–٤٣٣.
(١٠) الباباني، هدية العارفين، ج٥، ص ص٤١١–٤١٢.
(١١) السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٦٠٦.
(١٢) نشره مصطفى عبد القادر عطا في بيروت سنة ١٩٩٧م.
(١٣) نشره إبراهيم السامرائي في بيروت سنة ١٩٨٥م.
(١٤) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨٥.
(١٥) المصدر نفسه، ج١، ص٣٦٦.

عمل رجل خياط، (الثالثة)[١]: معاتبة والد أبي الزناد لابن أبي هريرة[٢] في بلال بن أبي بردة.

واعتمد القاضي وكيع في نقله هذه الأخبار على شيخه محمد بن سعد الكراني بقوله: "حدثني"، "أخبرني"، عده ياقوت الحموي من مشاهير أهل الأدب، ونعته بـ "الأديب الإخباري"[٣].

وأسند أبو حاتم السجستاني هذه الروايات عن:

- شيخه الأصمعي (روايتان: الثانية والثالثة)، وأسند الأصمعي من هذه الروايات الرواية الثالثة عن أبي الزناد؛ وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان، ضعيف ولا يحتج به عند العلماء[٤].
- العتبي (رواية واحدة: الأولى) وهو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله (عبيد الله) بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان (ت٢٢٨هـ/٨٤٢م)، أكد المزي[٥] رواية سهل بن محمد عنه، ذكر ابن النديم[٦] (ت٣٨٠هـ/ ٩٩٠م) فصاحتة التي تميز بها عن غيره، وعند المرزباني[٧]علاّمة وراوية للأخبار والآداب، وأسند العتبي هذا الخبر عن أبي إبراهيم لم نقف عليه.

إسحاق الموصلي (ت٢٣٥ هـ/ ٨٤٩م)[٨]:

أبو محمد، إسحاق بن إبراهيم بن ميمون بن بهمن الموصلي، تميمي الولاء، أرجاني[٩] الأصل، واسم ميمون ماهان، وكان إسحاق من ندماء خلفاء بني العباس.أطنب العلماء بالإشادة بإسحاق الموصلي وبعلمه؛فأشاد ابن الأعرابي(ت٢٣١هـ/ ٨٤٥م)[١٠] بحفظه وعلمه، وذكر الحافظ ابن خلكان عن ثعلب (ت٢٩١ هـ/ ٩٠٣م) أنه لم يرَ اللغة عند أحد أكثر من إسحاق الموصلي[١١]، وقال عنه ابن النديم (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م): "مفنناً في علوم كثيرة"[١٢]، وذكر الخطيب البغدادي[١٣]:

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص٣١.

[٢] عبد الرحمن بن عبد شمس، ذكره ابن أبي حاتم، وقال "هو ابن أبي هريرة"؛ ينظر: ابن أبي حاتم الجرح والتعديل، ج٥، ص٢٦١، ولم يذكر ابن أبي حاتم شيئاً عنه من جرح أو تعديل.

[٣] ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٤٤.

[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٧، ص ص٩٨-١٠١.

[٥] المصدر نفسه، ج١٢، ص٢٠٢.

[٦] ابن النديم، الفهرست، ص ١٧٦.

[٧] المرزباني، معجم الشعراء، ص٣٥٦.

[٨] الأصفهاني، الأغاني، ج٥، ص ص١٧٣–٢٨٥؛ ابن النديم، الفهرست، ص ص٢٠١-٢٠٤؛ الخطيب، تاريخ، ج٧، ص ص٣٥٤–٣٦٢ ؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٨، ص ص١٠٠-١١٥؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٢، ص ص٥٩٤–٦١٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٧٨٩-٧٩٢.

[٩] نسبة إلى أرجان إحدى مدن فارس بين أصبهان واصطخر؛ ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان مادة "أرجان"، ج١، ص١٤٣.

[١٠] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٣٦٠.

[١١] ابن خلكان، وفيات، ج١، ص٢٠٤.

[١٢] ابن النديم، الفهرست، ص٢٠٢.

[١٣] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٣٥٤.

حسن معرفته وحلو نادرته، ومليح محاضرته، وجودة شعره ، وله عند ياقوت مكانة علمية مميزة"[١]، وعده ابن خلكان (ت٦٨١ هـ/ ١٢٨٢م) من علماء اللغة والأشعار وأيام الناس[٢].

وثّق رواية إسحاق الموصلي الحديثية إبراهيم بن اسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ/ ٨٩٨م) [٣].

وذكر ابن النديم[٤] لإسحاق الموصلي عددا من المصنفات في النوادر والشعر والغناء منها: كتاب "جواهر الكلام"، كتاب "الندماء"، كتاب "المنادمات"، كتاب "النوادر"، كتاب "تفضيل الشعر" وغيرها بالإضافة لكتاب الأغاني الذي اشتهر به.

وقد نقل وكيع عن الموصلي (روايتين) عن اخبار القاضي سوار، تضمنت (الرواية الأولى)[٥]: هجاء عمرو بن أبي زائدة[٦] لسوار لعدم قبوله الشاهد مع اليمين في قضية له، (والثانية)[٧]: طلب سوار من امرأة خاصمت عنده تغطية يدها.

وأخذ وكيع الروايتين عن الموصلي بواسطة شيخه أحمد بقوله:"قال"، وهو ابن إسحاق الموصلي ويكنى بأبي علي. وأسند إسحاق بدوره الروايتين عن عفان بن مسلم (ت٢٢٠ هـ/٨٣٥م)، كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضي[٨]، وعفان ثقة[٩]، وأسند عفان الرواية الأولى عن معاذ بن معاذ؛ وهو أبو المثنى معاذ ابن معاذ العنبري (ت١٩٦ هـ/٨١١م)، ولي قضاء البصرة زمن هارون الرشيد[١٠]، وثّق روايته ابن سعد (ت٢٣٠ هـ/٨٤٤م) [١١]، أما الرواية الثانية فموقوفة على عفان، وربما ورد هذان الخبران في أحد مصنفات الموصلي المذكورة، فنقل وكيع عنها بواسطة شيخه أحمد بن إسحاق.

ثَعلَب (ت٢٩١هـ/٩٠٣م)[١٢]:

أبو العباس، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار ، شيباني من أهل الكوفة، اشتغل باللغة بسنٍ

---

(١) ياقوت، معجم الأدباء، ج ٢، ص٥٩٤.
(٢) ابن خلكان، وفيات ج١، ص٢٠٢.
(٣) الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٣٦٠.
(٤) ابن النديم، الفهرست، ص ٢٠٢.
(٥) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨٧.
(٦) لعله عمر بن خالد بن أبي زائدة ، الذي روى عنه البخاري ومسلم والنسائي، توفي بعد سنة ١٥٠هـ، من ثقات الحديث؛ ينظر: ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٤٢٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٠٦؛ الصفدي، الوافي، ج٢٢، ص٤٥٩.
(٧) وكيع ،أخبار القضاة ، ج٢، ص ص٨٧-٨٨.
(٨) الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٠٢.
(٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧،ص٢٩٨؛ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٣٠؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٠٢، ٢٠٩؛ المزي، تهذيب، ج٢٠، ص ص١٦٩–١٧٣.
(١٠) وكيع أخبار القضاة، ج٢، ص١٣٩.
(١١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٣.
(١٢) ابن النديم، الفهرست، ص١١٠-١١١؛ الخطيب، تاريخ، ج٦، ص ص٤٤٨-٤٥٦؛ ابن الجوزي المنتظم، ج١٣، ص ص٢٤-٢٥؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٢، ص ص٥٣٦-٥٥٤؛ النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج٢، ص٢٧٥؛ ابن خلكان، الأعيان، ج١، ص ص١٠٢-١٠٤؛ الذهبي تاريخ ج٦، ص ص٩٠٠-٩٠٢.

مبكرةٍ، نادم عددا من الخلفاء العباسيين، وذكر الخطيب البغدادي والحافظ شمس الدين الذهبي أن المبرد (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م)[١] عده من أعلم أهل الكوفة، ونقل النووي تقديم الأزهري، محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م)[٢] له على علماء زمانه، وقال عنه الخطيب البغدادي : "إمام الكوفيين في النحو واللغة"[٣]، وذكر النووي[٤] إجماع الناس على إمامة ثعلب بالعلم ، وهو عند ابن خلكان(ت٦٨١هـ)[٥] متقدم عند شيوخ عصره منذ صغر سنه، ونعته الذهبي (ت٧٤٨هـ) بشيخ الأدب [٦].

وأورد ابن النديم[٧] (ت٣٨٠هـ) لثعلب كثيرا من المصنفات في علوم القرآن واللغة والأدب والنحو والشعر، بما يزيد على عشرين مصنفا ، من بينها كتاب: "معاني الشعر"، وكتاب "المسائل" وكتاب "الشواذ" و"مجالسات أملاها على أصحابه تحتوي على قطعة من النحو واللغة والأخبار" وكتاب "الهجاء". عدا عن كتاب قواعد الشعراء[٨].

وروى وكيع عن شيخه ثعلب (روايتان) عن أخبار القاضي بلال بن أبي بردة بقوله: "أخبرني" تضمنت (الرواية الأولى)[٩]: شعراً لرؤبة بن العجاج في هجاء القاضي بلال بن أبي بردة، (الثانية)[١٠]: بخل بلال بن أبي بردة.

وروى ثعلب بدوره هذين الخبرين عن:عمر بن عبيدة، وهو عمر بن شبّة (ت٢٦٢هـ/٨٧٥م)، [١١] صاحب التصانيف، ومنها كتاب "أخبار قضاة البصرة"الذي أشرنا إليه ، والذي لا بد وأن ثعلب قد استفاد منه في هذين الخبرين، وروى ابن شبّة هذين الخبرين عن معافى ابن نعيم بن مورع، لم نقف عليـه.

وقد وقفنا على خبر هجاء رؤبة لبلال بن أبي بردة بسنده في كتاب "مجالس ثعلب"[١٢] مع بعض الاختلاف البسيط في الألفاظ. ورود الخبرين أيضاً في كتاب ثعلب الموسوم بـ "الهجاء".

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٤٥٤؛ الذهبي، تاريخ ، ج٦، ص٩٠١. تذكرة، ج٢، ص٦٥٩.
[٢] النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج٢، ص٢٧٥.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٤٤٨.
[٤] النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج٢، ص٢٧٥.
[٥] ابن خلكان، وفيات، ج١، ص١٠٢.
[٦] الذهبي، تذكرة الحفاظ ج٢، ص٦٥٩.
[٧] ابن النديم، الفهرست، ص١١١.
[٨] نُشر في القاهرة، ١٩٩٦م.
[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٦.
[١٠] المصدر نفسه.
[١١] ينظر ص٣٥ من هذه الدراسة.
[١٢] ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى (ت٢٩١هـ/ ٩٠٣م)، مجالس ثعلب، ط٢، ٢ق (تحقيق عبد السلام محمد هارون)، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٠م، ق٢، ص ص٤١٣-٤١٤.

الأشهلي (كان حياً ٢٠١هـ/٨١٦م) [١]:

أبو عبد الرحمن، محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن الأشهلي، نسبة إلى بني عبد الأشهل من الأنصار في المدينة . سكن بغداد وحدّث بها.

ولأبي عبد الرحمن الأشهلي كتاب "أخبار عقلاء المجانين"[٢].

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٣]، وذكر فيها محاولة بلال بن أبي بردة وابن أبي علقمة[٤] سخرية كل منهما بالآخر.

وقد روى وكيع هذا الخبر عن الأشهلي بواسطة شيخه العباس بن محمد ابن عبد الرحمن بن عثمان الأشهلي بقوله:"حدثني"، يكنى بأبي الفضل، ويروي عن أبيه في كتاب "أخبار عقلاء المجانين"[٥].

روى الأشهلي هذا الخبر عن أبي زيد الأنصاري سنة ٢٠١هـ، كذا ذكر وكيع.

العُتبِي (ت٢٢٨ هـ/٨٤٢م)[٦]:

أبو عبدالرحمن، محمد بن عبيدالله وقيل عبدالله ، بن عمرو بن عُتبة بن أبي سفيان، بصريٌ ، قدم بغداد وسكن بها. وكان جميل الوجه حسن المظهر.

واشتهر العتبي مؤرخاً وأديبا وشاعراً فصيحا ،وصاحب ملح ونوادر؛ فذكر ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م) أن الغالب على عليه الأخبار[٧]، وعند المُرزباني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م): علّامة راوية لأخبار الناس والأدب"[٨]، وامتاز العتبي بفصاحة لسانه عن غيره عند ابن النديم (ت٣٨٠هـ/

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٣٠؛ الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٥٣٨؛ السمعاني، الأنساب، ج١، ص٢٧٨-٢٧٩.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٨.

[٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٣٠.

[٤] ذكر ابن عساكر عن عبد الرحمن الأشهلي في نقله هذا الخبر قوله عنه: " رجل معتوه من حدان"؛ ينظر: ابن عساكر، تاريخ، مدينة دمشق، ٧٦ج، (نسخة محب الدين العمروي)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م، ج١٠، ص٥١٩- ولم نعتمد على هذه النسخة في غير هذا الخبر ،أما باقي الأخبار التي أخذناها عن ابن عساكر فهي عن نسخة دار التراث العربي - وحدّان بطن من تميم؛ ينظر: السمعاني، الأنساب، ج٤، ص٨٣.

[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٨.

[٦] ابن قتيبة، المعارف، ص٥٣٨؛ ابن النديم، الفهرست، ص١٧٦؛ المرزباني، محمد بن عمران بن موسى (٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، معجم الشعراء، (تحقيق عبد الستار أحمد فراج)، دار حياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م، ص ص ٣٥٦–٣٥٧؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج٣، ص ص٥٦٢–٥٦٤؛ ابن ماكولا، الإكمال، ج٦، ص ٣٦٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١١، ص١٤١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص ص ٣٩٨-٤٠٠. الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٦٧٩؛ العبر، ج١، ص٣١٧؛ الصفدي، الوافي، ج٤، ص٣؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج٢، ص٧٣؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٢، ص ص٢٥٢-٢٥٣؛ الزركلي، الأعلام، ج٦، ص٢٥٨ سزكين، تاريخ (التدوين التاريخي)، ج٢، ص ص٢٦٧– ٢٦٨.

[٧] ابن قتيبة، المعارف، ص ٥٣٨.

[٨] المرزباني، معجم الشعراء، ص٣٥٦.

٩٩٠م) [١]، وذكر الخطيب (ت٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠ م) نحو هذا، وأضاف أنه صاحب أخبار وأدب[٢]،وذكر ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)[٣]، نحو هذا أيضاً ،ونعته الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)[٤]، والحافظ الصفدي (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م)[٥]، بالأديب الفصيح، وهو صاحب أخبار وأدب ونوادر وأشعار، وملح وطرائف، عند أبي المحاسن جلال الدين ابن تغري بردي(ت٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م) [٦].

ولم يوجه علماء الحديث له أي تعليق، لاشتغاله في لأخبار الأدب.

وللعتبي من المصنفات: كتاب "الحيل" [٧]. بالإضافة إلى عدد من الكتب في الأدب والنحو والشعر[٨] ،ولم يصلنا منها شيء إلا من خلال بعض النقول التي وردت عن طريق بعض العلماء مثل: المسعودي في كتابه "مروج الذهب "، والأصفهاني في أغانيه [٩].

أخذ وكيع عن العتبي (رواية واحدة)[١٠]، تضمنت ذكاء إياس بن معاوية وهو صبي في مناقشته مع شيخ له مسألة أهل الجنة لا يتغوطون. وروى وكيع هذا الخبر عن العتبي بواسطة شيخه محمد بن سعد الكراني، عده ياقوت من مشاهير أهل الأدب[١١]، وأسند الكراني هذا الخبر عن شيخه يحيى بن عبد العزيز الأموي ، لم نقف عليه، وروى يحيى هذا الخبر عن العتبي.

وروى العتبي بدوره هذا الخبر عن شيخه أبان بن نميلة ،لم نقف عليه، عن خالد الحذاء، ثقة[١٢].

أبو هفان (ت٢٥٧هـ/ ٨٧٠م)[١٣]:

عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمي. من أهل البصرة سكن بغداد. قال مسلمة بن قاسم

---

[١] ابن النديم، الفهرست، ص١٧٦.
[٢] الخطيب البغدادي، تاريخ، ج٣، ص٥٦٢.
[٣] ابن الجوزي، المنتظم، ج١١، ص١٤١.
[٤] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٦٧٩.
[٥] الصفدي، الوافي، ج٤، ص٣.
[٦] ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٢، ص٢٥٣.
[٧] ابن النديم، الفهرست، ص ١٧٦.
[٨] حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٦٩٥.
[٩] ينظر على سبيل المثال: المسعودي، مروج، (ج٣، ص٢٧٩، ٣٢٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧٨)(ج٤، ص٨.)؛ الأصفهاني، الأغاني، (ج١، ص ٤٣، ٤٥)، (ج٢، ص٩، ٢٦، ٢٨، ٣١)، (ج٣، ص٧٠).
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٧٣.
[١١] ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٤٤.
[١٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٥٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٢٥٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص ١٨٠.
[١٣] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٦٥؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٤، ص ص١٤٨٦-١٤٩٠؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص١١٥٧؛ الصفدي، الوافي، ج١٧، ص ص٢٧-٣٠؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٣، ص٢٤٩.

(ت٣٥٣هـ/ ٩٦٤هـ) عن أبي هفان: "كان شاعراً لغوياً كثير الأخبار"[١]، وعند الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) له محلٌ كبيرٌ في الأدب [٢]، ونعته الذهبي بـ: "الشاعر المشهور"[٣]، وذكر الصفدي[٤]، أنه لغوي أديب رواية.

ذكر ياقوت والصفدي[٥] لأبي هفان المهزمي من المصنفاتا: كتاب "أخبار الشعراء"، وكتاب "صناعة الشعر"، كما ذكر له الباباني[٦] كتاب "طبقات الشعراء"، وكتاب " أشعار عبد قيس وأخبارها".

نقل وكيع عن أبي هفان (رواية واحدة) [٧] بقوله: "قال"، تضمن هجاء أعرابي ليحيى بن أكثم.

الجزار وقيل الخزاز وقيل الحراز (ت٢٥٨هـ/٨٧١م)[٨]:

أبو جعفر أحمد بن الحارث[٩] بن المبارك صاحب أبو الحسن المدائني[١٠]، قال عنه الخطيب: "كان صدوقاً ومن أهل الفهم والمعرفة"[١١]، وذكر ياقوت (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) أنه: "موصوفاً بالثقة"[١٢]، وقال عنه الذهبي :"شيخ صدوق"[١٣].

ذكر ابن النديم لأبي جعفر بن الحارث [١٤] العديد من المصنفات منها: كتاب "الأخبار والنوادر"، وكتاب "نوادر الشعر".

اقتبس عنه وكيع (رواية واحدة)[١٥] بقوله: "قال"[١٦]، تضمنت شعراً لسعد بن ناشب[١٧] التميمي قاله في بلال بن أبي بردة يطلب فيه من بلال أن يهدم داره فإنه لا يبالي، وروى محمد ابن الحارث هذا الخبر عن أبي الحسن[١٨] المدائني، وهو ثقة صدوق عند معظم العلماء[١]، إلا أن

---

[١] ابن حجر، لسان الميزان، ج٣، ص٢٤٩.
[٢] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص ٦٥.
[٣] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص١١٥٧.
[٤] الصفدي، الوافي، ج١٧، ص٢٧
[٥] ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء)،١٨ج في ١٠مج، نسخة دار إحياء التراث ،بيروت، د.ت، ج١٢، ص ٥٤- ولم نعتمد على هذه النسخة في غير هذا الموضع ، أما باقي الأخبار التي أخذناها عن ياقوت فهي عن نسخة دار الغرب الإسلامي- ؛ الصفدي، الوافي، ج١٧، ص٢٨.
[٦] البباني، هدية العارفين، ج٥، ص٤٤٨.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٦.
[٨] الخطيب، تاريخ ج٥، ص١٩٨؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء ج١، ص ص٢٢٨-٢٣١؛ الذهبي، تاريخ ج٦، ص ص٢٣-٢٤.
[٩] ورد في الكتاب: "الحرث" والصواب ما أثبتناه.
[١٠] الخطيب، تاريخ ج٥، ص١٩٨.
[١١] المصدر نفسه ج٥، ص ص١٩٨-١٩٩.
[١٢] ياقوت، معجم الأدباء ج١، ص٢٢٨.
[١٣] الذهبي، تاريخ ج٦، ص٢٤.
[١٤] ابن النديم، الفهرست ص١٥٣.
[١٥] وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص٤٠.
[١٦] وهو من شيوخ القاضي وكيع فقد روى عنه وكيع في موضع آخر من كتابه "أخبار القضاة" بقوله :"حدثنا" وروى عنه في موضع آخر أيضاً بقوله: "أخبرنا" ؛ينظر: أخبار القضاة ج١، ص٣٤، ج٣، ص١٣٨.
[١٧] ورد في الكتاب: "ثابت" والصواب ما أثبتناه.
[١٨] ورد في الكتاب: "الحسين" والصواب ما أثبتناه.

ابن عدي[٢] قد ضعفه؛ لقلة رواياته المسندة، وأسند المدائني بدوره هذا الخبر عن سعد بن ناشب.

وقد ورد هذا الشعر في كتاب الحصري، "جمع الجواهر في الملح والنوادر"[٣]، في باب الشجاعة وحسن البلاء، ما يرجح لدينا ورود هذا الخبر في أحد كتابي أحمد بن الحارث "نوادر الشعر" أو "الأخبار والنوادر".

أبو الحسن المنجِّم (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)[٤]:

علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم، فارسي الأصل. قال عنه ابن النديم: "وكان رواية للأشعار والأخبار شاعراً محسناً[٥]، وذكر الخطيب البغدادي[٦]، نحو هذا القول، وقال عنه ابن عساكر: " وأبو الحسن أديب شاعر فاضل مفنن في علوم العرب والعجم"[٧].

وذكر له ابن النديم[٨] من المصنفات كتاب: "الشعراء القدماء والإسلامية".

وروى وكيع عنه (رواية واحدة) [٩]، تضمنت أبياتاً من الشعر قالها سلمة بن عياش[١٠]، تدل على صرامة خالد بن طليق في الحق. وقد نقل وكيع هذا الخبر عن أبي الحسن المنجم بواسطة شيخه هارون بن أبي جعفر بقوله :"أخبرني" ، ولم نقف عليه. ونقل أبو الحسين المنجم بدوره هذا الخبر، عن محمد بن سلّام وهو الجمحي (ت٢٣٠هـ/٨٤٤)، وقد أكد ابن النديم[١١] رواية أبي الحسن المنجم عنه، ومحمد بن سلام صدقه صالح جزرة (ت٢٩٣هـ/٩٠٥م)[١٢]،وذكرالصفدي (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) [١٣] إجماع المحدثين على تصديقه وتوثيقه.

ولاشك أن وكيعاً قد استفاد في هذا الخبر من كتاب الشعراء القدماء والإسلامية، وهو الكتاب الذي يروي فيه أبو الحسن المنجم أخباراً عن محمد بن سلام الجمحي[١٤].

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص ص٥١٧-٥١٨؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٤، ص ص١٨٥٢-١٨٥٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٦٣٨-٦٣٩. سير، ج١٠، ص ص٤٠٠-٤٠١؛ ابن حجر، لسان، ج٤، ص٢٥٣.

[٢] ابن عدي، الكامل، ج٥، ص١٨٥٥.

[٣] الحصري، أبو إسحاق إبراهيم بن علي، جمع الجواهر في المُلح والنوادر، ط٢، (تحقيق علي محمد البجاوي)، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ص٩٧.

[٤] ابن النديم، الفهرست، ص ٢٠٥. الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص ص٦١٣-٦١٤؛ ابن عساكر، تاريخ،ج٤٦، ص ص ١٩١- ١٩٣.

[٥] ابن النديم، الفهرست، ص ٢٠٥.

[٦] الخطيب، تاريخ، ج ١٣، ص٦١٤.

[٧] ابن عساكر، تاريخ،ج٤٦،ص١٩١.

[٨] ابن النديم، الفهرست، ٢٠٥.

[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص١٢٥—١٢٦.

[١٠] وهو شاعر بصري، ولد سنة ٨٠هـ من مخضرمي شعراء الدولتين الأموية والعباسية، وكان متصوّفاً، أنقطع إلى محمد بن سليمان بن علي أمير البصرة توفي وقد قارب التسعين؛ ينظر: الأصفهاني، الأغاني، ج٢٠، ص ص١٨٦-١٩٠.

[١١] ابن النديم الفهرست، ص ٢٠٥.

[١٢] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٢٧٨.

[١٣] الصفدي، الوافي ج٣، ص١١٥.

[١٤] ابن النديم، الفهرست، ص٢٠٥.

ج: أصحاب مصنفات التصوف:

المُعافى بن عِمران (ت١٨٥ هـ/٨٠١م) [١]:

أبو مسعود، المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي، رحل في طلب العلم إلى العديد من البلدان وجالس العلماء، وكان زاهداً فاضلاً، أشاد به العلماء وأطنبوا في الثناء عليه، فلقّبه سفيان الثوري (ت١٦١هـ/٧٧٧م) بـ: "ياقوته العلماء"[٢]، وقال عنه أحمد بن حنبل (ت٢٤١ هـ/٨٥٥م): "شيخ له قدرٌ وحال.يعظم أمره. وكان رجلاً صالحاً"[٣]، وعده الذهبي[٤] من أئمة العلم والعمل.

وثّقه في الرواية ابن سعد (ت٢٣٠ هـ/٨٤٤م)[٥]، ويحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٦]، والعجلى (ت٢٦١ هـ/٨٧٤م) [٧]، وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٨] في ثقاته.

ذكر الخطيب البغدادي[٩] أنه صنّف كتباً ،ومنها :كتاب "الزهد"[١٠]، وكتاب "الوصية"[١١].

روى وكيع عنه (رواية واحدة) [١٢]،تضمنت قول إياس بن معاوية: "لا تنظر إلى ما يعمل الفقيه، فإنه يصنع الأشياء يكرهها، ولكن سله يخبرك الحق". ونقل وكيع هذا الخبر عن طريق شيخه يزيد بن الهيثم البادا المعروف الدقاق بقوله:"حدثني"، يكنى يزيد بأبي خالد (ت٢٨٤هـ/ ٨٩٧م)، ويقال له البادا لأنه كان أحد توأمين وكان هو الأول، قال ابن الجوزي: "وصوابه البادي"[١٣]، وهو ثقة[١٤]، ونقل يزيد الخبر عن صبح بن دينار، ذكره الذهبي[١٥] في مقتناه فقال: "الصبح بن دينار الموصلي عن المعافى" ولم يذكر بشأنه شيئا.

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبـرى، ج٧، ص٤٨٧؛ ابن أبي حـاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص ص٣٩٩ــ٤٠٠؛ ابن حبان، الثقـات، ج٧، ص٥٢٩؛ الخطيـب، تاريخ، ج١٥، ص ص٣٠٣ــ ٣٠٧؛ الذهبي، سير ج٩، ص ص٨١-٨٦.

[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٤٨٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٠٠.

[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٠٠.

[٤] الذهبي، سير ج٩، ص٨١.

[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٤٨٧.

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٠٠.

[٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٣٢.

[٨] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٢٩

[٩] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٣٠٣.

[١٠] نشره عامر حسن صبري في بيروت سنة ١٤٢٠هـ.

[١١] ابن خير، فهرسة ابن خير، ج١، ص٣٥٢.

[١٢] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٥٠.

[١٣] ابن الجوزي، المنتظم، ج ١٢، ص٣٧٦.

[١٤] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٥٠٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٣٧٦.

[١٥] الذهبي، المقتنى في سرد الكنى، ٢ج، (اعتنى به أيمن صالح شعبان)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ج١، ص٣٠.

أما المعافى بن عمران فقد نقل هذا الخبر عن شيخه حماد بن سلمة، ثقة[١].ولم نقف على هذا الخبر في كتاب "الزهد" وربما، ورد في كتاب "الوصية" لاسيما أن هذا الخبر جاء بأسلوب الوصية

أحمد بن علي الموصلي (ت٣٠٧هـ/٩١٩م)[٢]:

وهو أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التيمي الموصلي.

أورده ابن حبان[٣] في ثقاته، ووصفه الذهبي[٤] بالحافظ ، وقال عنه: "له تصانيف في الزهد وغيره"[٥].

وروى وكيع عن شيخه أحمد بن علي الموصلي (رواية واحدة)[٦] بقوله: "حدّثني" تضمنت: زهد الحسن البصري. وروى أبو يعلى الموصلي هذا الخبر عن شيخه الصلت بن مسعود (ت٢٣٩هـ/ ٨٥٣م) بصريٌ، ولي القضاء بسرًّ من رأى[٧]. أكد المزي[٨] رواية أحمد بن علي بن المثنى عنه، وقد أورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥) في ثقاته[٩]، وقال ابن عدي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) عنه: "لم أجد لأحد في الصلت بن مسعود كلاماً أنه نسبه إلى الضعف"[١٠].وأسند الصلت هذا الخبر عن شيخه إبراهيم بن سعد، لم نقف عليه، عن شيخه خالد بن صفوان (ت حوالي ١٣٣هـ/٧٥٠م)، عدّه الذهبي[١١] أحد فصحاء العرب ومشاهير أخبارييهم.

ونرجح ورود هذا الخبر في كتاب أحمد بن علي الموصلي الذي موضوعه الزهد وأدرجناه في هذا القسم من هذه الدراسة بناء على هذا المصنف.

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٤٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٦٢.

[٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٥؛ الذهبي، تاريخ، ج٧، ص ص١١٢-١١٣؛ التذكرة، ج٢، ص ص٧٠٧-٧٠٩. العبر، ج١، ص ص٤٥١-٤٥٢؛ الصفدي، الوافي، ج٧، ص٢٤١؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٣، ص١٩٧؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص٣٠٩؛ البابانى، هدية العارفين، ج٥، ص٥٧.

[٣] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٥٥.

[٤] الذهبي، تاريخ، ج٧، ص١١٢.

[٥] المصدر نفسه، ج٧، ص١١٣.

[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٢.

[٧] ابن حجر، تهذيب، ج٤، ص٤٣٦.

[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٢٣١.

[٩] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٢٤.

[١٠] ابن عدي، الكامل، ج٤، ص١٣٩٩.

[١١] الذهبي، تاريخ، ج٣، ص٤٠٠.

ح: أصحاب مصنفات الأنساب.

الأصمعي (ت٢١٦هـ/ ٨٣١م)[١]:

ذكر له ابن النديم والباباني[٢] كثيراً من المصنفات منها: كتاب "النسب" الذي هو أقرب عناوين هذه الكتب لفحوى الأخبار التي رواها وكيع في هذا القسم عن الأصمعي والتي سنوردها لاحقًا،- وذلك لورود مثل هذه الأخبار في كتب الأنساب - عدا عن كتب أخرى منها: كتاب "النخلة"، وكتاب "أشعار العرب"، وكتاب "معاني الشعر"، وكتاب "ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس"، وكتاب "الصفات"، وكتاب "الأجناس" [٣]، وكتاب "مياه العرب"، و"كتاب الخراج"، وكتاب "الأضداد" في اللغة، ومن مصنفاته المطبوعة والمتداولة كتاب "الأصمعيات"، وكتاب "الأمثال"، وكتاب "الخيل"، وكتاب "الاشتقاق"، وكتاب "النبات"، وكتاب "فحولة الشعراء"، وكتاب "خلق الإنسان"، وكتاب "تاريخ العرب قبل الإسلام".

ونقل وكيع عن أبي سعيد الأصمعي (سبعاً وثلاثين رواية) جاءت على النحو الآتي: (الأولى)[٤]: في أول من قضى بالبصرة، (الثانية)[٥]: ولاية أبي مريم قضاء البصرة، (الثالثة)[٦]: عزل عمر بن الخطاب لأبي مريم، (الرابعة)[٧]: نية عمر استعمال رجلٍ قويٍ على القضاء، (الخامسة)[٨] طلب عمر مراجعة قضايا أبي مريم، (السادسة)[٩]: استعمال عمر لكعب بن سور على قضاء البصرة، (السابعة)[١٠]: تولية كعب قضاء البصرة في عهد عثمان، (الثامنة)[١١]: تولية أبي موسى الأشعري قضاء البصرة، (التاسعة)[١٢]: قضاة علي على البصرة، (العاشرة)[١٣]: تولية شيبان بن زهير قضاء البصرة، (الحادية عشرة)[١٤]: في الحيلة على إياس بن معاوية ليليَ القضاء في البصرة، (الثانية عشرة)[١٥]: الإنفاق للإصلاح عند إياس بن معاوية، (الثالثة عشرة)[١٦]: في

---

[١] لترجمته، ينظر: ص١٣٨ من هذه الدراسة.
[٢] ابن النديم، الفهرست، ص٨٢. الباباني، هدية، ج ٥، ص٦٢٣.
[٣] كذا ذكر فنه كحالة، معجم المؤلفين، ج٦، ص١٨٧.
[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ٢٦٩.
[٥] المصدر نفسه.
[٦] المصدر نفسه، ج١، ص٢٧٠.
[٧] المصدر نفسه .
[٨] المصدر نفسه.
[٩] المصدر نفسه، ج١، ص٢٧٤.
[١٠] المصدر نفسه ، ج١، ص٢٧٥.
[١١] المصدر نفسه،ج١، ص٢٨٣.
[١٢] المصدر نفسه ، ج١، ص٢٨٨.
[١٣] المصدر نفسه، ج١، ص ص٢٩٦-٢٩٧.
[١٤] المصدر نفسه، ج١، ص٣١٧.
[١٥] المصدر نفسه، ج١، ص ٣٣٤.
[١٦] المصدر نفسه، ج١، ص ٣٥١.

خبرة إياس بن معاوية في المساحة، (الرابعة عشرة)[١]: اسم أم الحسن البصري، (الخامسة عشرة)[٢]: متابعة الحسن البصري لكتب قضاء إياس بن معاوية، (السادسة عشرة)[٣]: لهجة الحسن البصري، (السابعة عشرة)[٤]: صفة يَدَي الحسن البصري، (الثامنة عشرة) [٥]: تحليف ثمامة بن عبد الله بن أنس لجار على دعوى جارة، (التاسعة عشرة)[٦]: ضرب بلال بن أبي بردة لخالد بن صفوان[٧]، (العشرون)[٨]: حبس بلال لخالد بن صفوان وإخلاء سبيله بالكفالة، (الحادية والعشرون)[٩]: سؤال بلال لعدم استخدامه ابن أبي شيخ بن الغرق الفقيمي[١٠]، (الثانية والعشرون)[١١]:الأسباب التي منعت بلال من استخدام ابن أبي شيخ بن الغرق،(الثالثة والعشرون) [١٢]: بيع بلال السّمن والانتفاع به، (الرابعة والعشرون)[١٣]: أول من أخذ الرشا في البصرة الحجاج بن أرطاة، (الخامسة والعشرون) [١٤]: ولاية الحجاج قضاء البصرة شهراً واحداً، (السادسة والعشرون)[١٥]: ولاية طلحة بن إياس العدوي قضاء البصرة، (السابعة والعشرون)[١٦]: نسب سوار بن عبد الله القاضي، (الثامنة والعشرون)[١٧]: سوار وفتنة الزنج (التاسعة والعشرون)[١٨] شدة سوار في الحق، (الثلاثون)[١٩]: رفض سوار تنفيذ كتابٍ لأبي جعفر لمخالفته الحق، (الحادية والثلاثون)[٢٠]: ذكر سوار لكراهة كلمة البتة عند الحسن وابن سيرين، (الثانية والثلاثون)[٢١]: طلب سوار الشهادة التي تقام لله، (الثالثة والثلاثون)[٢٢]: سنة تولية عبيد الله بن الحسن العنبري قضاء البصرة وسنة عزله، (الرابعة والثلاثون) [٢٣]: أمر المهدي لعبيد الله بن الحسن

---

(١) وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص٥.
(٢) المصدر نفسه، ج٢، ص٨.
(٣) المصدر نفسه، ج٢، ص ٩.
(٤) المصدر نفسه، ج٢، ص ١٢.
(٥) المصدر نفسه، ج٢، ص ٢١.
(٦) المصدر نفسه، ج٢، ص٢٥.
(٧) أحد فصحاء العرب وخطبائهم المفوهين البلغاء ، كان راوية للأخبار توفي سنة (١٣٥هـ/ ٧٥٢م)؛ ينظر: ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ص١٢٣١، ١٢٣٦.
(٨) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٥.
(٩) المصدر نفسه، ج٢، ص٢٦.
(١٠) لعله أبو شيخ، جارية بن هرم الفقيمي، من ضعفاء الحديث؛ ينظر: العقيلي، الضعفاء، ج ١، ص٢٠٣.
(١١) وكيع أخبار القضاة، ج٢، ص٢٦.
(١٢) المصدر نفسه ، ج٢، ص٢٧.
(١٣) المصدر نفسه، ج٢، ص٥١.
(١٤) المصدر نفسه ج٢، ص٥٣.
(١٥) المصدر نفسه، ج٢، ص٥٦.
(١٦) المصدر نفسه، ج٢، ص٥٧.
(١٧) المصدر نفسه، ج٢، ص ص٥٧-٥٨
(١٨) المصدر نفسه، ج٢، ص٥٩.
(١٩) المصدر نفسه، ج٢، ص٦٠.
(٢٠) المصدر نفسه، ج٢، ص٦٥.
(٢١) المصدر نفسه، ج٢، ص٨٧.
(٢٢) المصدر نفسه، ج٢، ص٩١.
(٢٣) المصدر نفسه، ج٢، ص٩٥.

بحمل مال بيت المال إليه، (الخامسة والثلاثون)[١]: تزكية عبيد الله بن الحسن عند أمير المؤمنين، (السادسة والثلاثون)[٢]: قضاء عبيد الله بن الحسن في أنهار البصرة، (السابعة والثلاثون)[٣]: رقة عبيد الله مع الخصم.

وقد نقل وكيع (رواية واحدة: الرابعة عشرة) عن الأصمعي بقوله "قال" دون أن يصرّح بالواسطة التي نقل عن طريقها هذا الخبر أما باقي الروايات فقد نقلها وكيع عن الأصمعي بواسطة:

- شيخه أبي يعلى المنقري، (تسع وعشرون رواية: من الأولى إلى الحادية عشرة، السادسة عشرة، الثامنة عشرة إلى العشرين، الثانية والعشرون إلى الثلاثين، الثالثة والثلاثون إلى السابعة والثلاثين)، وقد روى وكيع هذه الروايات عن أبي يعلى بقوله: "حدثني"، "حدثنا"، "أخبرني". وأبو يعلى المنقري هو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري الساجي[٤] (جعله الذهبي[٥] في الطبقة التي توفي أصحابها ما بين سنتي ٢٥١هـ - ٢٦٠هـ)، من أهل البصرة نزل بغداد وحدّث بها، ساقه ابن حبان[٦] في ثقاته وذكر أنه من جلساء الأصمعي.

- شيخه أبو سعيد الحارثي[٧]، (روايتان: الثانية عشرة والثالثة عشرة) بقوله: "حدثني"، "حدثنا"، "أخبرني"؛ وهو عبد الرحمن بن محمد الحارثي البصري المعروف بكريزان (ت٢٧١ هـ/٨٨٤م)، ضعّفه في الرواية الحديثية ابن عدي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)[٨]، والدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) [٩]والذهبي(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)[١٠]، ولم يقبله على ما يبدو سوى موسى بن هارون[١١].
- شيخه عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) (رواية واحدة: الحادية والعشرون) بقوله:"حدثني"، وعبد الله بن الهيثم يكنى بأبي محمد، قال عنه النسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م): "صالح لا بأس به"[١٢]، ونال توثيق الخطيب البغدادي[١٣] وابن

---

[١]وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص ص٩٥-٩٦.
[٢]المصدر نفسه،، ج٢، ص٩٦.
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٠٨.
[٤] نسبة للساج: نوع من الخشب، كان زكريا بن يحيى يَعمل في بيعه؛ ينظر: السمعاني، الأنساب، ج٧، ص١٠
[٥] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥، ٨٥.
[٦] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٥٥.
[٧] ورد في الرواية الرابعة عشرة اسمه :"أبو سعيد الخدري" وهذا من قبيل التصحيف الذي يقع في النسخ؛ والصواب ما أثبتناه.
[٨] ابن عدي، الكامل، ج٤، ص١٦٢٧.
[٩] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٥٦٢.
[١٠] الذهبي، المغني، ج١، ص٦١١.
[١١] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٥٦٣.
[١٢]المصدر نفسه ، ج١١، ص٤٤٨.
[١٣] المصدر نفسه، ج١١، ص٤٤٧.

الجوزي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)[١] له.

- شيخه عبيد الله بن علي بن الحسن الهاشمي، (رواية واحدة: الحادية والثلاثون) بقوله :"حدثني"، يكنى بأبي العباس، كان إمام جامع الرصافة وكانت إليه الحسبة في بغداد[٢]، قال عنه ابن الجزري: "شيخ"[٣] وأسند الهاشمي هذا الخبر عن شيخه نصر بن علي؛ وهو نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، (ت٢٥٠هـ/ ٨٦٤م)، أكد الخطيب [٤] رواية عبيد الله الهاشمي عنه، وثّقه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٥] ويوسف بن خراش (ت٢٨٣ هـ/٨٩٦م) والنسائي (ت٣٠٣ هـ/٩١٥م)[٦].
- شيخه أبو عوانه، (رواية واحدة: السابعة عشرة) بقوله: "حدثني"، واسمه محمد بن الحسن الباهلي[٧]، وهو صاحب أحاديث مستقيمة عند الخطيب البغدادي[٨].
- شيخه الحسن بن إبراهيم بن سعدان، (رواية واحدة: الثانية والثلاثون)بقوله:أخبرني" لم نقف عليه، عن أبيه، لم نقف عليه أيضاً.
- شيخه محمد بن علي بن عربي النحوي، (رواية واحدة: الخامسة عشرة) ، بقوله: "حدثنا" لم نقف عليه.

أما موارد الأصمعي في هذه الروايات فهم:

- أبوه: (ثلاث روايات: الثانية عشرة، السابعة عشرة، التاسعة والعشرون)؛ وهو قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع. نقل الذهبي و ابن حجر عن أبي الفتح الأزدي (ت٣٧٤هـ/ ٩٨٤م) قوله عنه "منكر الحديث"[٩].
- سلمة بن بلال، (ثلاث روايات: السابعة، الثامنة، الخامسة والعشرون)، لم نقف عليه، وأسند سلمة الروايات السابعة والثامنة عن ابن سيرين بالواسطة، فقال: "حدثنا سلمة بن بلال عمن حدثه، عن ابن سيرين"[١٠]، وابن سيرين[١١] ثقة، أما الرواية الخامسة والعشرون فرواها سلمة عن مجالد بن سعيد ، وهو أبو عمر مجالد بن سعيد الهمذاني (ت١٤٤هـ/ ٧٦١م)، قال عنه ابن النديم: "وكان رواية للأخبار"[١٢]. وثقه العجلي (ت٢٦١هـ/

---

[١] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٦٧.
[٢] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٥١؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٣٧٦.
[٣] ابن الجزري، غاية النهاية، ج١، ص٤٨٩.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٥١.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٧١.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٣٩١.
[٧] كذا ورد اسمه في إحدى روايات وكيع؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٤.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٥٧٦.
[٩] الذهبي، ميزان، ج٣، ص٣٨٩؛ ابن حجر، لسان، ج٤، ص٤٧٣.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٥، ٢٨٣
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص ص٣٥٠-٣٥١.
[١٢] ابن النديم، الفهرست، ص١٣٣.

٨٧٤م)[١] وضعفه معظم علماء الرجال أمثال: يحيى بن سعيد القطان (ت١٩٨هـ/ ٨١٣م)، ، والبخاري (ت٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)[٢] ، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) [٣].

- شيخه أبو عاصم النبيل، (روايتان: الرابعة والثلاثون، الخامسة والثلاثون)، وهو الضحاك ابن مخلد البصري (ت ٢١٢هـ/٨٢٧م)، أكد المزي[٤] رواية الأصمعي عنه، ووثّقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٥]،وابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٦]،والعجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤ م) [٧]، وأسند أبو عاصم من هذه الروايات الرواية الرابعة والثلاثون، عن عمرو بن الزبير الصيرفي، لعله عمرو بن الزبير الصراف من أهل البصرة، أورده ابن حبان[٨] في ثقاته، والرواية الخامسة والثلاثون عن عثمان بن الحكم، وهو عثمان بن الحكم الجذامي (ت١٦٣هـ/٧٧٩م) الذي ساقه، ابن حبان[٩] في ثقاته أيضاً، غير أن أبا حاتم الرازي قال عنه "شيخ ليس بالمتقن"[١٠].
- ابن عون، (روايتان: الأولى والثانية)، هو أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان (ت١٥١هـ/ ٧٦٨م)، وثّقه ابن سعد[١١]، وغيره[١٢]، وأسند ابن عون هذين الخبرين عن ابن سيرين، وهو ثقة[١٣] أيضاً.
- حماد بن زيد، (روايتان: الرابعة والخامسة)، وهو أبو إسماعيل، حماد بن زيد بن درهم الأزدي البصري الجهضمي (ت١٧٩هـ/٧٩٥م)، وهو ثقة[١٤]. وقد أسند حماد الرواية الرابعة عن أيوب، وهو أبو بكر أيوب بن أبي تميمة (ت١٣١ هـ/٧٤٨م)، نعته شعبه (ت١٦٠هـ/ ٧٧٦م)[١٥] بسيد الفقهاء وهو ثقة[١٦]، ونقل أيوب هذه الرواية عن محمد وهو محمد بن سيرين أكد المزي رواية أيوب عنه ونقل توثيق العلماء له[١٧]، أما الرواية الخامسة فقد أسندها حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد، نقل المزي توثيق ابن معين

---

[١] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٢٠.
[٢] البخاري، الضعفاء، ص١١٢.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٣٦٢.
[٤] المزي تهذيب الكمال، ج١٣، ص٢٨٤.
[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٥.
[٦] الدارمي، تاريخه، ص١٣٦، ١٨٢
[٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٣١.
[٨] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٢٢٠.
[٩] المصدر نفسه ، ج٨، ص٤٥٢.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٤٨.
[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦١.
[١٢] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٣٩.
[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص ص٣٥٠ـ٣٥١.
[١٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٦؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص١٣٠؛ المزي ،تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٥٠.
[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص١٣٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٤٦١.
[١٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ٢٦٤؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٥٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص ص٤٦٢ـ٤٦٣.
[١٧] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص ص٣٥٠-٣٥١.

وأحمد بن حنبل (ت٢٤١ هـ/٨٥٥م) وغيرهما له[١]، وأسند حبيب بدوره هذه الرواية عن ابن سيرين.

- أبو عمرو (رواية واحدة: السابعة والعشرون) وهو أبو عمرو بن العلاء المازني (ت١٥٧هـ/٧٧٣م) قيل إن اسمه زبان وقيل العريان وقيل غير ذلك، أكد المزي[٢] رواية الأصمعي عنه، وثقه ابن معين[٣]، ونقل ابن أبي حاتم الرازي قول أبو خيثمة زهير بن حرب عنه :"ليس به بأس"[٤].
- عثمان[٥] الشحام، (رواية واحدة: التاسعة)، (جعله الذهبي[٦] في الطبقة السادسة عشرة التي تبدأ وفياتها بسنة ١٥١هـ وتنتهي بسنة ١٦٠هـ)، يكنى بأبي سلمة، أكد المزي[٧] رواية الأصمعي عنه، ونقل توثيق ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) وأبو زرعة (ت٢٦٤هـ/٨٧٧م) وأبو داود (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م) له[٨]، وبالمقابل نقل المزي أيضاً قول النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) عنه: "ليس بالقوي"[٩]، وأسند الشحام الخبر عن أبي الرجاء، واسمه عمران بن ملحان وقيل عمران بن تيم العطاردي (ت١١٧هـ/ ٧٣٥م)، أكد المزي[١٠] رواية الشحام عنه، وهو ثقة[١١].
- عمر بن أبي زائدة (رواية واحدة: الخامسة عشرة)، (جعله الذهبي[١٢]، في الطبقة السادسة عشرة التي تبدأ وفياتها بسنة ١٥١هـ وتنتهي بسنة ١٦٠هـ)، واسم أبي زائدة خالد، وثّقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) [١٣].
- نافع بن أبي نعيم (ت١٦٩هـ/٧٨٥)، (رواية واحدة: الثالثة)، وثّقه ابن معين[١٤] وغيره[١٥]، وضعفه أحمد بن حنبل[١٦]، ونقل نافع هذه الرواية عن نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ونافع ثقة[١٧]، وأسند نافع الخبر عن عبد الله بن عمر.

---

[١]المزي، تهذيب الكمال ، ج٥، ص٣٨٠.
[٢] المصدر نفسه، ج١٨، ص٣٨٤.
[٣] ابن معين، تاريخه، ج٤، ص١٠١؛ الذهبي، سير، ج٦، ص٤٠٨.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٦١٦.
[٥] ورد في الكتاب: "عثام" والصواب ما أثبتناه.
[٦] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٥، ص١٤٨.
[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٥١٢.
[٨]المصدر نفسه ، ج١٩، ص ص٥١٢–٥١٣.
[٩] المصدر نفسه، ج١٩، ص٥١٣.
[١٠]المصدر نفسه ، ج١٩، ص٥١٢.
[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص١٣٩.
[١٢] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٥، ص١٦١.
[١٣] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٤٢٩.
[١٤]المصدر نفسه ، ج٣، ص١٧١.
[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص ص٤٥٦–٤٥٧.
[١٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٢٨٢.
[١٧] الدارمي، تاريخه، ص١٥١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٥٢.

- سليم بن أخضر، (رواية واحدة: السادسة عشرة)، (جعله الذهبي[١] في الطبقة الثامنة عشرة التي تبدأ وفياتها سنة ١٧١هـ وتنتهي بسنة ١٨٠هـ) وثّقه ابن معين[٢] وأبو زرعة الرازي[٣]، وأسند سليم هذه الرواية عن ابن عون.
- خالد بن الحارث، (رواية واحدة: السابعة والثلاثون)، وهو أبو عثمان خالد بن الحارث بن أبي عبيد الهجيمي (ت١٨٦هـ/ ٨٠٢م)، أجمع العلماء على على توثيقه[٤].
- حسن بن فرقد، (رواية واحدة: السادسة)، من أهل حرستا في دمشق، قدم بغداد وحدث بها، أشار ابن عساكر إلى سعة علمه في الحديث والفقه والشعر[٥]، غير أن ابن عدي عده من الضعفاء[٦]، وقد أسند ابن فرقد هذه الرواية عن الحسن، وهو الحسن البصري.
- هشام بن قحذم، (رواية واحدة: الثالثة والعشرون)، ساقه ابن حبان[٧] في ثقاته.
- عبد الله بن عمر القيسي، (رواية واحدة: الحادية عشرة)، لم نقف عليه.
- علي بن مسلم الباهلي، (رواية واحدة: التاسعة عشرة)، يروي في وكيع عن قتادة؛ لم نقف عليه، ولعله علي بن مسعدة الباهلي، أكد ابن أبي حاتم روايته عن قتادة، ونقل توثيق أبي داود له، وقول يحيى بن معين عنه صالح، ثم قول أبي حاتم عنه: "لا بأس به"[٨]، وبالمقابل نقل المزي تضعيف النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[٩] له، وساقه كل من ابن حبان[١٠] وابن عدي[١١] في ضعفائهم. أما قتادة الذي يروي عنه علي فهو ثقة [١٢].
- فيض بن سالم، (رواية واحدة: الثامنة عشرة)، لم نقف عليه، وأسند فيض هذه الرواية عن أبي بكر الهذلي؛ واسمه سلمة بن عبد الله بن سلمة الهذلي (ت١٥٩هـ/٧٧٥م)، وقيل (ت١٦٧هـ/٧٨٣م)، بصريٌ أجمع العلماء على تضعيفه[١٣]
- ناهض بن سالم، (رواية واحدة: السادسة والعشرون)، لم نقف عليه
- يونس، (رواية واحدة: الثانية والعشرون)، لعله يونس بن حبيب النحوي؛ فقد أورد ابن

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٥٦٧، ٦٣٥.
[٢] الدارمي، تاريخه، ص١٢٧.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢١٥.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٢٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٨.
[٥] ابن عساكر، تاريخ، ج١٥، ص ص١٧٥-١٧٦.
[٦] ابن عدي، الكامل، ج٢، ص٤٧٤.
[٧] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٥٥.
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٠٤.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص١٣١.
[١٠] ابن حبان، المجروحين، ج٢، ص١١١.
[١١] ابن عدي الكامل، ج٥، ص١٨٥٠.
[١٢] ابن سعد الطبقات، الكبرى، ج٧، ص٢٢٩.
[١٣] البخاري، الضعفاء الصغير، ص٥٧؛ النسائي، الضعفاء ص١١٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص ص٣١٣–٣١٤؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص١٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٣، ص١٦٠.

عساكر[١] رواية للأصمعي عنه ، وهو يونس بن حبيب بن عبد الرحمن الضبي (ت بعد١٨٢هـ/ ٧٩٨م) قال عنه الفيروزآبادي: "إمام في النحو واللغة وله فيه قياس ومذاهب تروى عنه"[٢].

– أبو عبد الملك القرشي، (رواية واحدة: الحادية والثلاثون)، لم نقف عليه.

أما باقي الروايات فموقوفة على الأصمعي.

وكتاب النسب هو أقرب كتب الأصمعي لفحوى هذه الأخبار. وكتب النسب المختلفة تذكر مثل هذه الأخبار مثل: كتاب "أنساب الأشراف" للبلاذري، وكتاب "الأنساب" للسمعاني، وذلك في معرض عرضها لأصحاب التراجم الذين يردون في مثل هذه المصنفات.

ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ/ ٨١٩م) أو (ت٢٠٦هـ/ ٨٢١م) [٣]:

هشام بن محمد بن السائب الكلبي، والده محمد من مشاهير علماء الأنساب والتواريخ والأخبار ، وقد أخذ هشام الكثيرعن والده في تصانيفه المختلفة.

أثنى العلماء على هشام ابن الكلبي ، فوصفوه بعالم الأنساب والأخبار؛ فذكر ابن قتيبة[٤] تميزه بعلم الأنساب، وعند ابن النديم[٥] العالم بالأنساب وبأخبار العرب ووقائعهم ومثالبهم ، ونعته ياقوت الحموي[٦] والذهبي[٧] والصفدي[٨]بالنسّابة والعلامة الإخباري.

أما في الحديث فقد أجمع علماء الرجال على تضعيفه ؛ فقد أنكر ابن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)، حديثه[٩]، وضعفه يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) [١٠]،والعقيلي

---

[١] ابن عساكر، تاريخ، ج٣٦، ص١٤٣.

[٢] الفيروزآبادي، البلغة في تراجم أئمة اللغة، ص٢٤٧.

[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٩؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٥٣٦؛ المسعودي، مروج، ج٤، ص ٣٢٠؛ ابن النديم، الفهرست، ص ص١٤٠–١٤٣؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٦، ص ص٦٨–٧٠؛ السمعاني، الأنساب، ج١١، ص ص١٣٤–١٣٥؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص ص٢٧٧٩–٢٧٨١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٦، ص ص٨٢-٨٤؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٢١١. ميزان الاعتدال، ج٤، ص ص٣٠٤-٣٠٥. سير، ج١٠، ص ص١٠١–١٠٣؛ الصفدي، الوافي، ج٢٧، ص ص٣٦٢–٣٦٥؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٦، ص ص١٩٦–١٩٧؛ سزكين، تاريخ (التدوين التاريخي)، ج٢، ص٥١.

[٤] ابن قتيبة، المعارف، ص٥٣٦.

[٥] ابن النديم، الفهرست، ص ص١٤٠ -١٤٣.

[٦] ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٧٧٩.

[٧] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٢١١.

[٨] الصفدي، الوافي، ج٢٧، ص٣٦٢.

[٩] أحمد بن حنبل، العلل، ج٤، ص٣٤١؛ العقيلي، الضعفاء، ج٤، ص٣٣٩؛ ابن عدي، الكامل، ج٧، ص٢٥٦٨؛ السمعاني، الأنساب، ج١١، ص١٣٥؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٧٧٩.

[١٠] ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٦، ص١٩٧؛ بشار عواد معروف، موسعة أقوال يحي بن معين، ج٤، ص٤٩٢.

(ت٣٢٢هـ/ ٩٣٣) [١]، وأبو الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥) [٢]، وساقه ابن حبان في ضعفائه (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) [٣]،وممن ضعفه أيضاً الحافظ أبو عبد الله، شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)[٤].

وقد ذكر ابن النديم له العديد من المصنفات [٥]،من بينها كتاب: "النسب الكبير" المسمى أيضاً بـ "جمهرة النسب".

ونقل وكيع ابن الكلبي (رواية واحدة) [٦]، بقوله: "قال"، تضمنت نسب إياس بن معاوية.

وقد صرّح وكيع بنقله هذا الخبر عن كتاب ابن الكلبي: "مزينة"، وكتاب مزينة هو جزء مما يحتوي عليه كتاب: "جمهرة النسب" لابن الكلبي؛ فقد نقل ابن النديم في كتابه الفهرست عن محمد بن إسحاق (ت١٥١هـ/٧٦٨م) قوله: "فأما كتاب النسب الكبير فمحتوى على نسب مضر، كنانة، مزينة"[٧]، وقد وقفنا على هذا الخبر في كتاب ابن الكلبي المذكور في القسم الخاص بمزينة[٨].

---

[١] العقيلي، الضعفاء، ج٤، ص٣٣٩؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٦، ص١٩٧.

[٢] الدارقطني، الضعفاء، ص ١٧٣؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٧٧٩. لسان الميزان، ج٦، ص١٩٧.

[٣] ابن حبان، المجروحين، ج٣، ص٩١.

[٤] الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٣٠٥.

[٥] ابن النديم، الفهرست، ص١٤٣.

[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٧٤.

[٧] ابن النديم، الفهرست، ص١٤٣.

[٨] الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت٢٠٤هـ/٨١٩م)، جمهرة النسب (تحقيق ناجي حسن) عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ص٢٩٢.

خ: أصحاب المصنفات في الزراعة:

الأصمعي (ت٢١٦هـ/ ٨٣١م)[(١)]:

وللأصمعي من المصنفات[(٢)]: كتاب "النخلة" وكتاب "النبات والشجر". وروى وكيع عن الأصمعي (رواية واحدة) في الزراعة تضمنت معرفة إياس في زراعة النخل. وقد روى وكيع هذه الرواية بواسطة شيخه محمد بن سعد الكراني بقوله: "أخبرني"، عده ياقوت الحموي من مشاهير أهل الأدب، ونعته بـ "الأديب الإخباري"[(٣)]،وأسند الكراني هذه الرواية عن الرياشي، وهو أبو الفضل، العباس بن الفرج(ت٢٥٧ هـ/ ٨٧٠م)، وضعه الخطيب (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)[(٤)] بمكانة عالية في النحو والأدب ، وعند ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)[(٥)] من أكابر أهل العربية والنحو ، وأخذ الرياشي هذا الخبر عن شيخه الأصمعي، والرواية ذكرها الكراني عن الرياشي بسند جمعي مع أبي حاتم السجستاني.

أبو حاتم السجستاني (ت٢٥٠ هـ/ ٨٦٤وقيل ٢٥٥م/ ٨٦٨م)[(٦)]:

ذكر له ابن النديم[(٧)] من المصنفات كتاب "النبات والشجر"، وكتاب "النخلة"[(٨)].

نقل وكيع عن أبي حاتم السجستاني (رواية واحدة)[(٩)]: ذكر فيها معرفة إياس في زراعة النخل، وأسند أبو حاتم السجستاني هذه الرواية عن شيخه الأصمعي.ونقل وكيع هذه الرواية عن أبي حاتم، بواسطة شيخه الكُراني.

وربما ورد هذا الخبر في كتب النبات والشجر؛ ذلك أننا لم نقف عليه في كتاب النخلة.

---

(١) لترجمته، ينظر ص١٣٨ من هذه الدراسة.
(٢) ابن النديم، الفهرست، ص٨٢.
(٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٤٤.
(٤) الخطيب ، تاريخ، ج١٤، ص٢٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٣٧؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٥، ص١٢٥.
(٥) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٤، ص١٤٨٣.
(٦) لترجمته، ينظر: ص٢٣٦ من هذه الدراسة.
(٧) ابن النديم، الفهرست، ص٨٧.
(٨) نشره إبراهيم السامرائي في بيروت سنة ١٩٨٥م.
(٩) وكيع ، أخبار القضاة ، ج١، ص٣٦٦.

د: أصحاب مصنفات الرؤى والمنامات:

الدينوري (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)[١]:

أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة أصله من الدينور[٢]. عده ابن النديم[٣]، أحد العلماء باللغة والنحو، ذاكراً صدق روايته، وعند الخطيب البغدادي[٤] الفاضل الدين الثقة، وذكر شهرة تصانيفه، ووصفه الذهبي: بـ "الإمام الورع"[٥]، وعده: "أحد أوعية العلم"[٦]، وذكر في مكان آخر أنه كان رأساً في العربية وأيام الناس وأخبارهم[٧]، وصدق روايته رغم قلتها ابن حجر[٨].

واتُهم ابن قتيبة من بعض العلماء بالتشبيه ورماه بعضهم بالكذب، أمثال: أبو بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ/ ٩٣٩م)[٩]،والدارقطني(ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م) والحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)[١٠]، وقد دافع الصفدي[١١] عنه فيما يتعلق برميه بالتشبيه بأنه ذكر أن ابن قتيبة قد صنف كتاباً في الرد على المشبهة.

أورد ابن النديم لابن قتيبة كثيرًا من المصنفات [١٢]، منها كتاب "تعبير الرؤيا"[١٣].

وروى وكيع عن ابن قتيبة (رواية واحدة) [١٤] بقوله: "أخبرني"، تضمنت رؤيا في شأن إياس. وأسند ابن قتيبة هذه الرواية عن شيخه: إسحاق بن راهويه (ت٢٣٨هـ/ ٨٥٢م)، أورده ابن حبان[١٥] في ثقاته، وعده الخطيب أحد أئمة المسلمين[١٦]، وقال عنه: "أجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد"[١٧]، وأسند ابن راهويه هذا الخبر عن سفيان بن عبد الملك (ت

---

[١] ابن النديم، الفهرست، ص ص١١٥-١١٦؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١١، ص ص٤١١-٤١٢؛ السمعاني الأنساب، ج١٠، ص ص٣٤٠-٣٤١؛ النووي، تهذيب الأسماء، ق١، ج٢، ص٢٨١؛ ابن خلكان، وفيات، ج٣، ص ص٤٢-٤٤؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٥٦٥-٥٦٧. تذكرة، ج٢، ص٦٣٣. العبر،ج١، ص٣٩٧. ميزان، ج٢، ص٥٠٣؛ الصفدي، الوافي، ج١٧، ص ص٦٠٧-٦٠٩؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص١٨٥؛ ابن حجر، لسان، ج٣، ص ص٣٥٧-٣٥٩.

[٢] مدينة في كرمان في بلاد فارس؛ ينظر: ياقوت معجم البلدان مادة (دينور).

[٣] ابن النديم، الفهرست، ص١١٥.

[٤] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٤١١.

[٥] الذهبي، العبر، ج١، ص٣٩٧.

[٦] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٦٣٣.

[٧] الذهبي، تاريخ،ج٦، ص٥٦٦.

[٨] ابن حجر، لسان، ج٣، ص٣٥٧.

[٩] المصدر نفسه، ج٣، ص٣٥٩.

[١٠] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٦٦.

[١١] الصفدي، الوافي،، ج١٧، ص ص٦٠٧-٦٠٨.

[١٢] ابن النديم، الفهرست، ص١١٥.

[١٣] المصدر نفسه، ص ص٤٣٩-٤٤٠.

[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٣٤.

[١٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص ص١١٥-١١٦.

[١٦] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٣٦٢.

[١٧] المصدر نفسه.

قبل٢٠٠هـ/٨١٥م)، ساقه ابن حبان في ثقاته[١]، عن عبد الله بن المبارك (ت١٨١هـ/ ٧٩٧م)، وساقه ابن حبان في ثقاته[٢]، أيضاً.

---
[١] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٨٨.
[٢] المصدر نفسه، ج٧، ص٧.

ثالثاً: موارد القاضي وكيع من أصحاب المصنفات غير المعروفة:

وروى القاضي وكيع العديد من الأخبار عن رواة صنفوا كتبا لم يصلنا من أسمائها شئ ونرجح استفادة وكيع منها كون أغلب العلماء حينما يروون الأخبار إنما يروونها عن كتبهم ،لا عن كتب غيرهم وهؤلاء هم:

ابن مهدي (ت١٩٨هـ/٨١٣م)[١]:

أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي بن حسان اللؤلؤي البصري، عده علي بن المديني (ت٢٣٤هـ/٨٤٨م)[٢] من أعلم الناس بالحديث، وقال عنه أحمد بن حنبل: "خياراً من معادن الصدق صالحاً مسلماً"[٣]، وثق روايته ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٤] وأحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي [٥]، وأورده ابن حبان[٦] في ثقاته، ووثقه أيضاً ابن حجر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)[٧].

وذكر ابن حبان[٨] أن عبد الرحمن بن مهدي قد جمع وصنف.

ونقل وكيع عن عبد الرحمن بن مهدي (أربع روايات)، ذكر في (الأولى)[٩]: قضاء زرارة ابن أوفى في رحبة المسجد، (الثانية)[١٠]: قضاء الحسن البصري في رحبة المسجد، (الثالثة)[١١]: رأي الحسن البصري وعبد الملك بن يعلى في حادثة عتق غلام، (الرابعة)[١٢]: رجوع عبيد الله بن الحسن لصوابه في روايته الحديث.

ونقل وكيع هذه الروايات عن عبد الرحمن بن مهدي بواسطة:

- شيخه عبد الله بن محمد بن حسن (روايتين: الأولى والثانية)، بقوله: "اخبرني"، و"حدثني"، لم نقف عليه؛ ونقل عبد الله بن محمد بن الحسن بدوره الخبرين عن شيخه أبي بكر بن خلاد، وأسمه محمد بن خلاد الباهلي (ت٢٣٩هـ/٨٥٣م)، وثقه مسدد (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)[١٣]،

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٧؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٧٣؛ الخطيب، تاريخ، ج١١، ص ص٥١٢-٥٣٢؛ المزي تهذيب الكمال، ج١٧، ص ص٤٣٠-٤٤٢؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٩٩.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٥١٩. المزي، تهذيب الكمال، ج١٧، ص٤٤٠.

[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٢٩٠.

[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٧.

[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٢٩٠.

[٦] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٧٣.

[٧] ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٩٩.

[٨] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٧٣.

[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٢٩٥-٢٩٦.

[١٠] المصدر نفسه، ج ٢، ص١٤.

[١١] المصدر نفسه ، ج٢، ص١٨.

[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص٩٠.

[١٣] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٨٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص١٧١.

وأورده ابن حبان[١] في ثقاته.

- الصاغاني (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م)[٢] (الرواية الثالثة)، بقوله: "حدثنا"، عن عبيد الله بن عمر، وهو أبو سعيد، عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري (ت٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)، أكد المزي[٣] رواية الصاغاني عنه، وثّقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٤]،وصالح جزرة (ت٢٩٣هـ/٩٠٥م) الذي عدّه من أعلم الناس بحديث أهل البصرة[٥]، وقال عنه أبو حاتم: "صدوق"[٦].

- عبد الله بن محمد بن سنان السعدي (الرواية الرابعة)، بقوله: "حدثني"، اشتهر بالروحي وهو ضعيف[٧]، عن شيخه أبي بكر بن أبي الأسود، وهو ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي، واسمه عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود (ت٢٢٣هـ/٨٣٧م)[٨]، قال عنه ابن معين: "لا بأس به"[٩]، وأورده ابن حبان[١٠] في ثقاته.

أما عبد الرحمن بن مهدي، فنقل بدوره هذه الروايات عن:

- المثنى بن سعيد (روايتين: الأولى، والثانية)، يكنى بأبي سعيد ونسبته الضبعي، أكد المزي[١١] رواية عبد الرحمن بن مهدي عنه، ونقل توثيق العلماء له[١٢].

- حماد (رواية واحدة: الثالثة)، وروى عبد الرحمن بن مهدي عن اثنين اسمهم حماد[١٣] وهما: حماد بن سلمة (ت١٦٧هـ/٧٨٣م)، وحماد بن زيد بن درهم (ت١٧٩هـ/ ٧٩٥م)، وكلاهما ثقة[١٤]، ونقل حماد هذه الرواية عن زياد الأعلم، وهو زياد بن حسان بن قرة الباهلي البصري، أكد المزي روايته عن الحمادين، ونقل توثيق أحمد بن حنبل العالي له فقال عنه: "ثقة ثقة"[١٥].

- أما الرواية الرابعة فلم يسندها عبد الرحمن بن مهدي لأحد، حيث كان شاهد عيان عليها.

---

[١] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٨٦.
[٢] ينظر: ص٢٨٠ من هذه الدراسة.
[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص١٣٢.
[٤] الدارمي، تاريخه، ص١٠٢، ١٨٨.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٧.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٢٨.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٩١؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص١٣٩؛ ابن حجر، لسان، ج٣، ص٣٣٦.
[٨] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٤٨؛ الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٥٤؛ الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٤٩٣.
[٩] الخطيب ، تاريخ، ج١١ ص٢٥٦؛الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٤٩٣.
[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٤٨.
[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٢٠١.
[١٢] المصدر نفسه، ج٢٧، ص٢٠٢.
[١٣] المصدر نفسه، ج١٧، ص٤٣١.
[١٤] المصدر نفسه، ج٧، ص٢٦٢, ٢٥٠.
[١٥] المصدر نفسه، ج٩، ص٤٥٢.

الدَستَوائي (٢٠٠هـ/٨١٥م)[١]:

أبو داود، معاذ بن هشام[٢] بن أبي عبد الله الدستوائي، من أهل البصرة، وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) [٣]، وابن حبان[٤] والذهبي[٥] الذي نعته بالإمام الثبت، وقال ابن عدي عنه: "أرجو أنه صدوق"[٦].

وقد أشار المزي[٧] إلى استفادة أحمد بن حنبل من كتاب لأبي داود الدستوائي.

وأخذ وكيع عن أبي داود الدستوائي (اربع روايات)، (تضمنت الرواية الأولى)[٨]: فتوى كعب بن سور في أرض معيبة، (الثانية)[٩]: فتوى لكعب في حادثة بيع ورق، (الثالثة)[١٠]: رواية قول قتادة وابن أذينة "الكفن من الثلث"، (الرابعة)[١١]: فتوى لعبد الملك بن يعلى وغيره في الوصية لغير القرابة ممن له ذو قرابة لا ترثه.

وقد نقل وكيع عن الدستوائي، الروايتين (الأولى والثانية) بقوله: "وحديث عن" و"قال"، والروايتين (الثالثة والرابعة) بواسطة شيخه الصاغاني (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م)، وثقه ابن خراش (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)، والدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)[١٢]، وأسند الصاغاني الروايتين عن شيخه عبيد الله بن عمر وهو أبو سعيد عبيد الله بن عمر القواريري (ت٢٣٥هـ/٨٤٩م) ثقة[١٣] صدوق[١٤].

وقد أسند الدستوائي بدوره هذه الروايات عن أبيه هشام بن أبي عبد الله الدستوائي (ت١٥٣هـ /٧٧٠م)، عده أبو داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ/ ٨١٩م):"أمير المؤمنين في الحديث"[١٥]، ووثقه العجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)[١٦]، وأسند هشام الروايات الأربع عن قتادة (ت١١٧هـ ١١٨)

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٤٩-٢٥٠؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٧٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص١٣٩-١٤٢؛ الذهبي، سير، ج٩، ص٣٧٢.

(٢) ورد في أحد الروايات في الكتاب ج١، ص٣٠٥ "تمام"، ، والصواب، ما أثبتناه.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٥٠.

(٤) ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٧٦.

(٥) الذهبي، سير، ج٩، ص٣٧٢.

(٦) ابن عدي، الكامل، ج٦، ص٢٤٢٦.

(٧) المزي، تهذيب، ج٢٨. ص١٣٩.

(٨) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٩.

(٩) المصدر نفسه، ج١، ص٢٨٠.

(١٠) المصدر نفسه، ج١، ص٣٠٥.

(١١) المصدر نفسه، ج٢، ص٢٠.

(١٢) الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٥، ٤٦.

(١٣) الدارمي، تاريخ، ١٠٢، ١٨٨ .

(١٤) ابو حاتم الرازي، ج٥، ص٣٢٨.

(١٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص٤٤.

(١٦) العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٥٨.

وهو ثقة [١]، وأسند قتادة الرواية الأولى عن أبي عصام الأزدي، أورده ابن حبان[٢] في ثقاته، ونقل الرواية الثانية عن يزيد بن الشِّخِّير (ت١١١هـ/٧٣٤م)، واسم أبية عبد الله، وهو ثقة[٣]، أما الروايتان المتبقيتان فرواهما قتادة عن صاحب الخبر.

جَرير بن عبد الحميد (ت ١٨٧هـ/٨٠٣م)[٤]:

أبو عبد الله، جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط الضّبي الرازي، ولد بالكوفة، وانتقل إلى الري وحدّث بها.

قال ابن سعد، عن جرير بن عبد الحميد: "كان كثير العلم، تُرَحَّل إليه"[٥]، وعده الذهبي أحد الأئمة وقال عنه: "كان الناس يرحلون إليه لعلمه وإتقانه"[٦]. وثق رواية جرير الحديثية كل من: ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٧]، والعجلى (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) [٨]، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) [٩]، وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) [١٠] في ثقاته.

وجرير بن حميد أول من صنف بالري[١١] ، وذكر الخطيب[١٢] اطّلاع العلماء على كتب جرير وكتابتهم عنها ذاكراً صحتها، غير أنه لم يصلنا عن هذه المصنفات شيء.

ونقل وكيع عن جرير بن عبد الحميد (ثلاث روايات) تضمنت (الرواية الأولى)[١٣]: معرفة إياس بعمل الرجال وصناعتهم،(الثانية)[١٤]: عزل الحسن عن القضاء، (الثالثة)[١٥]: أن الحجاج بن أرطاة يَعُدُّ نفسه من الأشراف.

وقد اقتبس وكيع هذه الروايات عن جرير بن عبد الحميد بواسطة:

- شيخه محمد بن العباس الكابلي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م وقيل ٢٨١هـ/٨٩٤م)، (الرواية الثانية)

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٥١٥.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص٦٦٧.
[٣] العجلى، تاريخ الثقات، ص٤٧٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٥٣٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص١٧٦.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٨١؛ العجلى، تاريخ، الثقات، ص٩٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص ص٥٠٥-٥٠٧؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص١٤٥؛ الخطيب، تاريخ، ج٨، ص ص١٨٤-١٩٤؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٢٠-٨٢٣.
[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٨١.
[٦] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٢١.
[٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٨١.
[٨] العجلى، تاريخ الثقات، ص٩٦.
[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٥٠٦.
[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص١٤٥.
[١١] الكتاني، الرسالة المستطرفة ، ص٧، ورد اسم "جرير" في الرسالة المستطرفة "جميل" والصواب ما أثبتناه.
[١٢] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص١٩٣،١٩١.
[١٣] وكيع، اخبار القضاة، ج١، ص٣٦٩.
[١٤] المصدر نفسه، ج٢،ص١١.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٥٢.

بقوله: "حدثني"، وهو ثقة عند الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)[١]، وأخذ الكابلي بدوره هذه الرواية عن محمد بن حميد، وهو محمد بن حميد الرازي، وثقه ابن معين بينما ضعفه معظم العلماء والذين رموه بالكذب[٢].

- شيخه عمر بن محمد بن الحكم، (جعله الذهبي[٣] في الطبقة الثامنة والعشرين، التي تبدأ وفياتها سنة ٢٧١هـ/٨٨٤م وتنتهي بسنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م)،(الرواية الثالثة)بقوله: "حدثني"، يكنى بأبي حفص ويعرف بالنسائي، قال عنه الذهبي: "كان أخبارياً علامة"[٤] ، ونقل عمر الخبر عن محمد بن حميد.
- محمد بن جميل، (الأولى) بقوله: "قال"، لم نقف عليه.

أما جرير فقد أسند بدوره هذه الروايات عن:

- صالح بن مسلم، (رواية واحدة: الأولـــى)، يعـرف بالعجلى، أكد ابن حبان[٥] رواية جرير ابن عبد الحميد عنه، وساقه العجلى[٦] وابن حبان[٧] في ثقاتهم.
- المغيرة (رواية واحدة: الثانية)، وهو المغيرة بن مقسم ، أكد المزي[٨] رواية جرير عنـه، وهو ثقة[٩] عند معظم العلماء، غير أن أحمد بن حنبل ضعفه في روايته عن النخعي[١٠]، ولم يسند على ما يبدو جرير الرواية الثالثة عن أحد.

ابن عائشة (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)[١١]:

عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن التيمي، كانت جدته عائشة بنت لطلحة التيمي، أحد سادات مدينةالبصرة.

عُرف ابن عائشة بسخائه وحسن أخلاقه، قدم بغداد وجالس الرشيد، وسمع الرشيد منه بعض أخباره ثم رجع إلى مدينته البصرة[١٢].

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص١٨٨.
[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص١٠٢،١٠١، ١٠٦.
[٣] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٤٦٥، ٥٨٣.
[٤]المصدر نفسه ، ج٦، ص٥٨٣.
[٥] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص ص٤٦٣-٤٦٤.
[٦] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٢٦.
[٧] ابن حبان، تاريخ، الثقات، ج٦، ص٤٦٣.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٣٩٨.
[٩] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٣٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص ص٢٢٨-٢٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص ص٤٠٠-٤٠١.
[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص ص٣٩٩-٤٠٠.
[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠١؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٥٩٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٣٥؛ المسعودي، مروج، ج٥، ص٤٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٠٥؛ الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص ص١٧-٢٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص٦٢٧-٦٢٩. العبر، ج١، ص٣١٦؛ الصفدي، الوافي، ج١٩، ص ص٤٠٧-٤٠٨؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب، ج٧، ص ص٤٥-٤٦.
[١٢] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص١٧؛ المزي، تهذيب، ج١٩، ص١٥٠؛ ابن حجر، تهذيب، ج٧، ص٤٥.

أعجب العلماء بعلم ابن عائشة، وقبلوه في الحديث والأنساب والأخبار والأشعار ؛ فهو عند أبي داود (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨م)، من العلماء بالعربية وأخبار الناس[١]، ولم يرمثله الحربي (ت٢٨٥هـ/ ٨٩٨م) [٢]، ونعته ابن حبان (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥)م بالعالم بالأنساب [٣]، وذكر الخطيب غزارةر علمه وفصاحته وأدبه ومعرفته بأيام الناس[٤].

صدّق رواية ابن عائشة الحديثية كل من: أحمد بن حنبل[٥] (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)، وأبي داود (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)[٦]، وأبي حاتم (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٧]، وابن خراش (ت ٢٨٣هـ/ ٨٩٦م)[٨]، وأبي يحيى الساجي (ت٣٠٧هـ/ ٩١٩)[٩]، وساقه ابن حبان[١٠] (٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) في ثقاته، وممن وثقه أيضاً ابن حجر العسقلاني[١١] (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م).

عدَّ المسعودي[١٢] ابن عائشة من أصحاب المصنفات الذين اشتهروا بمصنفاتهم، غير أنه لم يصلنا أي من هذه المصنفات. ووصلتنا بعض أخبار ابن عائشة من خلال بعض النقول؛ التي وردت في بعض المصادر مثل كتاب المسعودي[١٣] الموسوم:بـ"مروج الذهب "، والأصفهاني في أغانيه[١٤].

وروى وكيع عن ابن عائشة (ثلاث روايات): تضمنت (الأولى)[١٥]: تولي ابن أصرم الهلالي قضاء البصرة من قِبل ابن عباس، (الثانية)[١٦]: حديث تعريف القضاء، (الثالثة)[١٧]: بيع عمر بن عثمان قاضي البصرة لأحد ضياعه.

وقد روى وكيع الروايتين الأولى والثالثة بقوله: "زعم" و "حدث" على التوالي.

أما الرواية الثانية فقد رواها القاضي وكيع بواسطة شيخه إبراهيم بن أبي عثمان المعروف بالجوهري [١٨]، بقوله: "أخبرني"، وأسند إبراهيم الخبر عن عامر بن ميمون، لم نقف عليه.

---

[١] الخطيب ، تاريخ، ج١٢، ص٢١.
[٢] المصدر نفسه ، ج١٢، ص١٨؛ الذهبي، العبر، ج١، ص٣١٦.
[٣] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٠٥.
[٤] الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٢، ص١٧.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٣٥.
[٦] المصدر نفسه ، ج٥، ص٣٣٥؛ الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢١؛ الصفدي، الوافي، ج١٩، ص٤٠٧.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٣٥.
[٨] الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٢، ص٢٢؛ الذهبي، العبر، ج١، ص٣١٦؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٤٥.
[٩] الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٢، ص٢٢؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٤٦.
[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٠٥.
[١١] ابن حجر، تقريب، ج١، ص٥٣٨.
[١٢] المسعودي، مروج الذهب، ج١، ص١٢، ١٣، ١٧.
[١٣] ينظر على سبيل المثال:. المسعودي، مروج، ج٣، ص٢٠٣، ٢٥٤، ٢٧٦، ٢٧٩.
[١٤] ينظر على سبيل: المثال الأصفهاني، الأغاني، ج١، ص١١٦، ١١٧، ج٣، ص١١٦، ٢٠٣، ٢٠٤، ج٥، ص٧٧، ٨٥.
[١٥] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨٩.
[١٦] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٤٧-٤٨.
[١٧] المصدر نفسه، ج٢، ص١٣٤.
[١٨] ينظر: ص٢٧١ من هذه الدراسة.

الدَورَقِي (ت ٢٤٦هـ/٨٦٠م)[(١)]:

أبو عبد الله، أحمد بن إبراهيم بن كثير بن يزيد بن أفلح العبدي الدورقي. والدورقي نسبة للتنسك؛ فحين سأل أحمد عن سبب تسميته بالدورقي قال: "كان الشباب إذا نَسكوا في ذلك الزمان سموا دوارقة[(٢)].

نعت الذهبي[(٣)]، أبي عبد الله الدورقي بالحافظ الكبير، وصدق روايته الحديثيه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) [(٤)]، وأورده ابن حبان[(٥)] في ثقاته، ووثقه أيضاً ابن حجر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) [(٦)].

وذكر الباباني[(٧)] أن له مصنفات دون أن يسمى أيّاً منها، وكذا ذكر كحالة[(٨)] في معجمه.

نقل وكيع عنه (رواية واحدة) [(٩)]، ذكر فيها: رواية بلال بن أبي بردة لحديث ما يصيب عبداً نكبة إلا بذنب.

وأخذ وكيع هذا الخبر عن طريق، أحمد بن الحسن، بقوله: "أخبرنيه"، لعله احمد بن الحسين الحذاء (ت٢٩٩هـ/٩١١م)؛ فقد أورد المزي[(١٠)] رواية لأحمد بن الحسين الحذاء، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ما يؤكد رواية أحمد الدورقي عنه، والحذاء ثقة عند الدارقطني (٣٨٥هـ/ ٩٩٥م) [(١١)].

أما الدورقي فقد نقل هذا الخبر عن طريق شيخه عمرو بن عاصم الكلابي (ت٢١٣هـ/٨٢٨م) وهو ثقة[(١٢)]، وأسند الكلابي هذا الخبر عن جده عبد الله بن الوازع، لم نقف عليه.

الأشَجّ (ت ٢٥٧هـ/٨٧٠م)[(١٣)]:

أبو سعيد، عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي. نقل المزي عن أبي حاتم (ت٢٧٧هـ/

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢١؛ الخطيب، تاريخ، ج٥، ص ص٩-١١؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٩٩٣. تذكرة، ج٢، ص٥٠٥؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص ص٩-١٠.
(٢)؛: الخطيب، تاريخ، ج٥،ص ١٥٨ ؛السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٣٩٢.
(٣) الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٥٠٥
(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٩.
(٥) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢١.
(٦) ابن حجر، تقريب، ج١، ص١٠.
(٧) الباباني، هدية العارفين، ج٥، ص٤٨.
(٨) كحالة، معجم المؤلفين، ج١، ص١٤٢.
(٩) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٣.
(١٠) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص ص٥٢٢-٥٢٣.
(١١) الخطيب، تاريخ، ج٥، ص١٥٨.
(١٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٨١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٨٩.
(١٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤١٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٧٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٦٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص ص٢٧-٢٩؛ الذهبي، تذكرة، ج٢، ص ص٥٠١-٥٠٢، سير، ج١٢، ص ص١٨٢-١٨٣.

٨٩٠م) قوله عنه: "إمام أهل زمانه"[١]، نعته الذهبي بـ: "شيخ الإسلام"[٢]، وقال عنه في موضع أخر: "الإمام الثبت شيخ الوقت"،[٣] وعده الصفدي[٤] مسند وقته.

أما في الرواية، فقال عنه ابن معين: "ليس به بـأس"[٥]، ووثق روايته أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[٦]، وصدقها النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[٧]، وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٨] في ثقاته.

ذكر الذهبي[٩] أن لأبي سعيد الأشج تصانيف دون أن يسمي أياً منها.

أورد وكيع عن الأشج (رواية واحدة) [١٠] تضمنت نصيحة إياس بن معاوية لابن شبرمة. وقد روى وكيع هذه الرواية عن طريقين: الأول بقوله: "حُدّثت"، والثاني عن طريق شيخه عبد الله بن محمد ابن الحسن، لم نقف عليه. وأسند الأشج بدوره هذه الرواية عن ابن إدريس[١١]، وهو أبو محمد عبد الله ابن إدريس بن يزيد الأودي (ت١٩٢هـ/ ٨٠٧م)، أكد المزي [١٢] رواية الأشج عنه وهو ثقة[١٣]، ونقل ابن إدريس هذا الخبر عن أبيه، وهو أدريس بن يزيد الأودي، أورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) [١٤] في ثقاته، ووثقه ابن حجر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) [١٥].

عَبَّسَاوَية (ت ٢٥٨هـ/٨٧٢م)[١٦]:

أبو الفضل، العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني. اشتُهر بعبساويه، ولي قضاء همذان[١٧]، قال عنه ابن أبي حاتم: "محله عندنا الصدق"[١٨]، وأورده ابن حبان في ثقاته[١٩]،

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٢٩.
[٢] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٥٠١.
[٣] الذهبي، سير، ج١٢، ص١٨٢.
[٤] الصفدي، الوافي، ج١٧، ص١٩٧.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٧٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٢٩.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٧٣.
[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٢٩؛ الذهبي، سير، ج١٢، ص١٨٣.
[٨] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٦٥.
[٩] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٥٠١.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٥٩، ٣٦٣.
[١١] ورد في الكتاب: "أبو إدريس" والصواب ما أثبتناه.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٩٦.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩؛ الدارمي، تاريخه، ص٥٢؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص ص٢٩٧-٢٩٩.
[١٤] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٧٨.
[١٥] ابن حجر، تقريب، ج١، ص٥٠.
[١٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،ج٦، ص٢١٧؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥١١؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص ص٢٦-٢٨؛ السمعاني، الأنساب، ج٢، ص١٠٠؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٠٠. تذكرة، ج٢، ص ص٥٠٣-٥٠٤؛ الصفدي، الوافي، ج١٦، ص٦٥٧؛ الزركلي، الأعلام، ج٣ ص٢٦٨.
[١٧] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٥٠٤.
[١٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١٧.
[١٩] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥١١.

ووثقه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) [١]، وقال عنه الذهبي[٢]: "وكان ثقة حافظاً"، وقال في موضع أخر: "أحد من جمع بين علو الرواية ومعرفة الحديث"[٣]، وقال الصفدي: "كان حافظاً ثقة"[٤].

وذكر الخطيب[٥] أن لعبساوية الكثير من المصنفات، حدّث بها في همذان ولم يسمِّ أي منها.

روى وكيع عن أبي الفضل العباس بن يزيد (رواية واحدة) [٦] بقوله: "أخبرنا"، تضمنت قضاء زرارة بن أوفي في الولاية على الصغار. وأسند العباس بن يزيد هذا الخبر عن شيخه عميرة بن السويد، لم نقف عليه، وأسند عميرة هذا الخبر عن، شيخه أيوب بن طهمان، وهو أبو العطاء أيوب بن طهمان الثقفي، أدرك علي بن أبي طالب[٧]، وقد ساق ابن حبان[٨]، ابن طهمان في ثقاته.

الغَزَال (ت ٢٥٨هـ/٨٧٢م)[٩]:

أبو بكر، محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، المعروف بالغزال، كثير الترحال قال عنه الذهبي: "طوف الكثير"[١٠]، وثق روايته النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) [١١]، وقال عنه ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) [١٢]: "صدوق"، واورده ابن حبان[١٣] في ثقاته.

وذكر كحالة[١٤] أن له تصانيف، ولم يسمها.

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[١٥]، بقوله: "حدثنا"، تضمنت سؤال عدي بن أرطاة للحسن وإياس عن قضية إرث مكاتب. وأسند الغزال هذه الرواية عن شيخه عبد الرزاق، وهو عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ/٨٢٦م)، وثقه ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[١٦]، وابن

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج ١٤، ص٢٨.
[٢] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ١٠٠.
[٣] الذهبي تذكرة، ج٢، ص٥٠٣.
[٤] الصفدي، الوافي، ج١٦، ص٦٥٧.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج ١٤، ص٢٧.
[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص ٢٩٢-٢٩٣.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٤٤٩.
[٨] ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٢٩.
[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٣٠؛ الخطيب، تاريخ ج٣، ص ص٥٩٨-٦٠٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص ص١٤٦-١٤٧؛ المزي، تهذيب الكمال ج٢٦، ص ص١٧-١٩. الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص١٨٢-١٨٣.
[١٠] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٨٢.
[١١] المصدر نفسه.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥؛ الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٥٩٨.
[١٣] ابن حبان، الثقات، ج ٩، ص١٣٠.
[١٤] كحالة، معجم المؤلفين، ج١٠، ص ٢٥٧.
[١٥] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ٣٢٧.
[١٦] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤١٢.

حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)[١] ، وأسند عبد الرزاق الصنعاني هذه الرواية عن معمر؛ وهو معمر ابن راشد (ت١٥١هـ/٧٦٨م)، أكد المزي[٢] رواية الصنعاني عنه، وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٣]، والعجلي (ت ٢٦١هـ /٨٧٤م)[٤]، والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[٥] وغيرهم، عن أيوب وهو أيوب السختياني (ت ١٣١هـ/٧٤٨م)، نعته شعبه بن الحجاج بـ "سيد الفقهاء"[٦]، وهو ثقة[٧] عن إياس بن معاوية صاحب الخبر.

الزَّعفَراني (ت ٢٦٠هـ/ ٨٧٤م)[٨]:

أبو علي وقيل أبو محمد، الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، نسبة إلى الزعفرانية، قرية قرب بغداد.

قرأ الزعفراني على الشافعي (ت٢٠٤هـ/٨١٩م) كتبه، فقال له الشافعي: "من أي العرب أنت، فقال: أنا من قرية يقال لها الزعفرانية، فقال: -أي الشافعي- أنت سيد هذه القرية"[٩]، وذكر الإمام الحافظ شمس الدين ابن خلكان (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)[١٠] براعته في الفقه والحديث، وقال عنه الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م): "الإمام العلامة شيخ الفقهاء والمحدثين"[١١]. ووثق رواية الزعفراني كلٌ من: النسائي(ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[١٢]، وابن المنادي(ت٣٣٦هـ/٩٤٧م)[١٣]، وابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) [١٤].

وللزعفراني العديد من المصنفات غير المعروفة، منها مسانيد عن الصحابة[١٥]، وذكر كحالة[١٦]، أن له العديد من المصنفات دون أن يسمها.

---

[١] ابن حجر، تقريب ج١، ص٥٠٥.
[٢]المزي، تهذيب الكمال ، ج١٨، ص٥٤.
[٣] المصدر نفسه، ج٢٨، ص٣٠٩.
[٤] العجلي، الثقات، ص٤٣٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٣٠٩.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٣١٠.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٥٦.
[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج٧ ، ص٤٦٢، ٤٦٣..
[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٦؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٧٧؛ الخطيب، تاريخ، ج٨، ص ص٤٢١-٤٢٦؛ ياقوت، معجم البلدان، ج٣، ص١٤١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص ص٧٣-٧٤؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٧٠-٧١. سير، ج١٢، ص ص٢٦٢-٢٦٥. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص ص٣١٨-٣١٩.
[٩] ياقوت، معجم البلدان،ج٣، ص١٤١.
[١٠] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص٧٣.
[١١] الذهبي، سير، ج١٢، ص٢٦٢.
[١٢] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٤٢٥؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧٠.
[١٣] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٤٢٦.
[١٤] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٧٧.
[١٥] ينظر: ابن حجر، المعجم المفهرس، ص١٤٤.
[١٦] كحالة، معجم المؤلفين، ج٣، ص٢٨٤.

ونقل وكيع عن أبي علي الزعفراني (رواية واحدة)[١] بقوله: "أخبرنا"، تضمنت تشبيه الحسن البصري بإبراهيم الخليل عليه السلام". روى الزعفراني هذا الخبر عن شيخه عبد الله بن بكر السهمي (ت٢٠٨هـ/٨٢٣م)، نقل ابن أبي حاتم[٢] ثناء أحمد بن حنبل عليه، وأورده العجلي[٣] في ثقاته، وأسند السهمي هذا الخبر عن أبيه بكر بن حبيب السهمي، أكد ابن حبان[٤] رواية ابنه عبد الله عنه، قال عنه الذهبي: "شيخ العربية"[٥]، ووثق روايته يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٦].

التِّرمِذِي (ت٢٨٠هـ/٨٩٣م)[٧]:

أبو إسماعيل، محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي[٨] الترمذي، المحدّث الحافظ، رحل إلى بغداد ودمشق وسمع بهما الحديث. وصف الخطيب[٩] أبو إسماعيل الترمذي بالفهم المتقن، ونعته الذهبي[١٠]، بالإمام الحافظ، وقال عنه ابن الجزري: "عالم مشهور"[١١].

ووثق رواية الترمذي، النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[١٢]، وأبو بكر الخلال (ت٣١١هـ/ ٩٢٣م) الذي قال عنه: "رجل معروف ثقة كثير العلم متفقه"[١٣]، وابن حبان[١٤]، وابن حجر[١٥].

ولأبـي إسماعيل الترمذي مصنفات، أشار ابن الأثير[١٦] في كامله إلى حسنها، غير أن ابن الأثير لم يسمِ أيّاً منها.

وروى وكيع عن شيخه الترمذي (رواية واحدة) [١٧] بقوله: "حدثني"، تضمنت رواية إياس ابن معاوية لحديث الحياء. وقد روى وكيع هذه الرواية بسند جمعي مع أبي الأحوص، محمد بن الهيثم، ومحمد بن الحارث بن عقبة.

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ١٥.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٦.
[٣] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٥١.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص١٠٤.
[٥] الذهبي، سير، ج٩، ص٤٥٠.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٨٣.
[٧] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٥٠؛ الخطيب، تاريخ، ج٢، ص ص٣٦٨-٣٧٢؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٥٥، ص ص٨٢-٨٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص ص٤٨٩-٤٩١؛ الذهبي، سير، ج١٣، ص ص٢٤٢-٢٤٣؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص١٠٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢،ص١٤٥.
[٨] ورد في كتاب أخبار القضاة ج١، ص٣١٨ – وهي الصفحة التي تحتوي الرواية موضوع الدراسة- "محمد بن اسماعيل بن يوسف"، ومحمد بن إسماعيل بن يوسف نسبته السلمي؛ ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٠٢.
[٩] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٣٦٨.
[١٠] الذهبي، سير، ج١٣، ص٢٤٢.
[١١] ابن الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص١٠٢.
[١٢] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٣٧١.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢،ص٣٧١.
[١٤] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٥٠.
[١٥] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، ص١٤٥.
[١٦] ابن الأثير ، الكامل، ج٧، ص٤٦٥.
[١٧] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣١٨.

وروى الترمذي بدوره هذا الخبر عن شيخه محمد بن أبي السُّرى[١]، يكنى بابي عبد الله، واشتهر بابن أبي السُّرى (ت٢٣٨هـ/ ٨٥٢م)، وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) [٢]، وأورده ابن حبان[٣] في ثقاته، وقال عنه أبو حاتم الرازي: "لين الحديث"[٤]،وروى ابن أبي السرى هذا الحديث عن بكر بن بشر السلمي إمام مسجد عسقلان، في زمانه[٥]، أورده ابن حبان[٦] في ثقاته، وأسند بكر هذا الخبر عن عبد الحميد بن سوار، أكد ابن أبي حاتم الرازي[٧] رواية بكر بن بشر السلمي عنه، أورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٨]، في ثقاته أيضاً، وبالمقابل ضعفه ابن معين ، وأبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م) [٩]، وأسند عبد الحميد بن سوار هذا الخبر عن إياس بن معاوية، أكد ابن حبان[١٠] رواية عبد الحميد بن سوار عنه وهو صاحب الخبر.

ابن مَعدَان (ت٣٠٩هـ/ ٩٢١م)[١١]:

أبو بكر، محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني الأصل، ثقفي الولاء. توفي وكيع قبله. أكثر الرواية عن الهيثم بن مروان، في معرض حديثه عن قضاة الشام[١٢]، وقد أكد ابن عساكر[١٣] روايته عن الهيثم بن مروان. رحل ابن معدان إلى العراق ودمشق، ومصر طلباً للعلم.

عدَّ أبو شيخ الأصبهاني[١٤] ابن معدان من المصنفين المكثرين، وقال عنه أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م) [١٥]: "محِّدث بن محِّدث"، ووصفه الذهبي[١٦] بالرحالة المصنف الحافظ، ذاكراً كثرة تصانيفه، وكذا ذكر الصفدي[١٧]، واكتفى البابانى[١٨] بالإشارة إلى تصانيفه إلى ما ذكره الذهبي، دون أن يسمى شيء منها.

---

[١] ورد في الكتاب: "الثرى" والصواب ما أثبتناه

[٢] المزي،تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٥٨؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٣٧٣.

[٣] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٨٨.

[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٠٥.

[٥] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨١٧.

[٦] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٤٨.

[٧] ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٨٢.

[٨] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص ٣٩٩.

[٩] الذهبي، ميزان،ج٢، ص٥٤٢.

[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٩٩.

[١١] أبو شيخ الاصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان، ج٤، ص ص٢٠٥-٢٠٧؛ أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان، ج٢، ص ص٢١٣-٢١٤؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٥٤، ص ص٣٠-٣٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٧، ص١٤٧. سير، ج١٤، ص ص٤٠٤-٤٠٥؛ ابن تعري بردي، النجوم الزاهرة، ج٣، ص٢٠٣.

[١٢] ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص ص٢٠١-٢٠٨.

[١٣] ابن عساكر، تاريخ، ج٥٤، ص٣١.

[١٤] أبو شيخ، طبقات المحدثين بأصبهان، ج٤، ص٢٠٦.

[١٥] أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج٢، ص٢١٣.

[١٦] الذهبي، تذكرة، ج٣، ص٨١٤.

[١٧] الصفدي، الوافي، ج٣، ص٦٨.

[١٨] البابانى، هدية العارفين، ج٦، ص٢٦.

روى وكيع عن ابن معدان (رواية واحدة)[١] بقوله: "حدثني"، تضمنت رؤية الحسن بن الحصين والد القاضي عبيد الله بن الحسن القاضي، كلاً من علي بن الحسين[٢] وسعيد بن جبير[٣] يتناشدان الشعر في الطواف.

وروى ابن معدان هذا الخبر عن عبد الرحمن بن سوار ، لم نقف عليه، عن عبد الصمد ابن عبد الوارث، وهو أبو سهل عبد الصمد بن عبد الوارث الثوري (ت٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[٤]، وأورده ابن حبان في ثقاته[٥]، وأسند عبد الصمد هذا الخبر عن الحسن بن الحصين صاحب الخبر.

الكَردَلي:

واسمه الفرج بن اليمان (ولم نقف له على تاريخ وفاة)، ذكر الخطيب[٦] في ترجمة، أبي أحمد، عبد الله بن قريش الأسدي، أن الفرج بن اليمان يقال له الكردلي، وأن عبد الله بن قريش يروي عن كتاب الفرج بن اليمان الكردلي وجادة[٧]، دون أن يسمي هذا الكتاب.

وقد روى وكيع عن الفرج بن اليمان (رواية واحدة)[٨] تضمنت: رواية إياس بن معاوية لحديث: "من رآني في المنام". ونقل وكيع هذا الخبر عن الفرج بن اليمان بواسطة شيخه عبد الله ابن قريش بن إسحاق، وهو الذي ترجم له الخطيب كما أسلفنا، قال عنه الدارقطني: "لا بأس به"[٩]، وقد صرّح عبد الله بن قريش بنقله هذا الخبر وجادة عن كتاب الفرج بن اليمان؛ أما الفرج ابن اليمان فقد نقل هذا الخبر عن عُمر بن يزيد، لعله عمر بن يزيد بن عمر الأسدي، والذي حكم إياس على ابنه فأصبح عدواً له، فأخذ يدس لإياس الدسائس لعزله عن القضاء[١٠].

ومما سبق يتبين لنا أن وكيعاً قد روى الخبر المذكور عن كتاب الفرج بن اليمان، والذي ورد ذكره عند الخطيب، وربما موضوع هذا الكتاب في الحديث وهذا ما دّل عليه فحوى الرواية المذكورة، ولا نستبعد أن يكون أيضا في الرؤيا.

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص١٢٢-١٢٣.
[٢] هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.
[٣] كان أحد العباد الفقهاء الفضلاء، عمل كاتباً لعبد الله بن عتبة بن مسعود حينما كان قاضياً على الكوفة، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٩٥هـ لخروجه مع ابن الأشعث؛ ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٢٧٥.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٠.
[٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤١٤.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٣١.
[٧] وهي إحدى طرق تحمل الرواية،وتعني أن يجد أحدهم كتاباً فيروي عنه دون إجازة من الشيخ صاحب الكتاب.
[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣١٩.
[٩] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٣١.
[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٤٣٩.

رابعاً: مواردالقاضي وكيع من أصحاب الكتب غير المصنفة:

وهؤلاء هم أصحاب الكراريس أوالدفاتر الذين كتبوا فيها عن شيوخهم(مجاميع الطلبة)، وقد أشرنا الى هؤلاء في القسم الأول من دراسة موراد وكيع فلا فائدة من إعادته هنا تجنبا للتكرار ، وهؤلاء هم:

الجَوهَرِي (ت٢٤٧ هـ/٨٦١ وقيل ٢٤٩هـ/٨٦٣م)[١]:

أبو إسحاق، إبراهيم بن سعيد وكنية سعيد أبي عثمان، وإبراهيم طبريُ الأصل. ذكر أبو حاتم الرازي[٢] أن الجوهري صدوق، وقال عنه الخطيب البغدادي: "كان مكثراً ثقة ثبتاً"[٣].

ذكر الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١ هـ/٨٥٥م) أن أبا إسحاق الجوهري: "كثير الكتاب كتب فأكثر"[٤].

أكثر القاضي وكيع الرواية عن الجوهري وذكره باسم :"إبراهيم ين أبي عثمان" في أغلب الروايات ، وبلغت مروياته عنه (أثنتين وأربعون رواية)[٥]، بقوله "أخبرني" و "حدثني"، وجاءت هذه الروايات على النحو التالي:(الرواية الأولى)[٦]:ترضي إياس بن معاوية لأمه،(الثانية)[٧]: رجحان عقل إياس بن معاوية،(الثالثة)[٨]: رأي معاوية بن قرة بابنه إياس،(الرابعة)[٩]: رفض إياس ولاية السوق لسيف بن عمر،(الخامسة)[١٠]: رفض إياس ولاية سوق واسط،(السّادسة)[١١]: عدم إنكار إياس لِلذّبح من قِبَل المرأة،(السّابعة)[١٢]:حبّ النّاس لإياس بن معاوية،(الثّامنة)[١٣]: زهد

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٠٤؛ الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٦١٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص ص٩٥ -٩٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص ص١٠٧٧ـ ١٠٧٨.

[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٠٤.

[٣] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٦١٨.

[٤] المصدر نفسه، ج٦، ص٦١٩.

[٥] عدا عن ٨ روايات عن أصحاب المصنفات؛ ينظر مادة: (إسماعيل بن حماد) (ابن عائشة) (علي بن محمد النوفلي) (هلال الرأي) من هذه الدراسة.

[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٤٤.

[٧] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٦.

[٨] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٨.

[٩] المصدر نفسه، ج١، ص ص٣٥٢-٣٥٣.

[١٠] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٥٣.

[١١] المصدر نفسه.

[١٢] المصدر نفسه.

[١٣] المصدر نفسه.

إياس،(التاسعة)[١]: مكانة والد إياس عند والي البصرة،(العاشرة)[٢]: رأي إياس في الإنفاق،(الحادية عشرة)[٣]: عدم اقتناء إياس دابة تحمله،(الثانية عشرة)[٤]: نادرة من نوادر ذكاء إياس(الثّالثة عشرة)[٥]: فراسة إياس بن معاوية،(الرابعة عشرة)[٦]: رأي إياس في المبيع الذي لم يره المشتري،(الخامسة عشرة)[٧]: فراسة إياس في معرفة ابن مفقود، (السادسة عشرة) [٨]: عدم قبول شهادة الحسن البصري شهادة الواحد على الهلال، (السابعة عشرة)[٩]: سؤال بلال للخصم عن عمله،(الثامنة عشرة)[١٠]: شِعْرٌ في مدح بلال بن أبي بردة، (التاسعة عشرة)[١١]: طلب المنصور من سوار معرفة ما بيد الناس من أموال،(العشرون)[١٢]: نصيحة سوار لأولياء اليتامى،(الحادية والعشرون)[١٣]: رفض سوار شهادة رجل حُدَّ في الفتنة، (الثانية والعشرون) [١٤]: سؤال سفيان بن عيينة عن سوار،(الثالثة والعشرون)[١٥]: وصية حماد بن سلمة لخالد بن طليق،(الرابعة والعشرون)[١٦]: إجازة معاذ بن معاذ لشهادة رجل من الزيدية، (الخامسة والعشرون)[١٧]: رأي عبد الله بن سوار في القضاء بالوكالة،(السادسة والعشرون)[١٨]: عدم قبول محمد بن عبد الله الأنصاري الشهادة على الشهادة،(السابعة والعشرون)[١٩]: ولاء أبي حنيفة جد

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص٣٥٤.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] المصدر نفسه، ج١، ٣٥٦.
[٤] المصدر نفسه، ج١، ص٣٦٤.
[٥] المصدر نفسه.
[٦] المصدر نفسه، ج١، ص ص٣٦٤- ٣٦٥.
[٧] المصدر نفسه، ج١، ص٣٦٧.
[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٨.
[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص٣١.
[١٠] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٤.
[١١] المصدر نفسه، ج٢، ص٦١.
[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٣.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٦٤-٦٥.
[١٤] المصدر نفسه، ج٢، ص٨٦.
[١٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص١٢٦.
[١٦] المصدر نفسه ، ج٢، ص١٥٤.
[١٧] المصدر نفسه، ج٢، ص١٥٦.
[١٨] المصدر نفسه، ج٢، ص ص١٦٠-١٦١.
[١٩] المصدر نفسه، ج٢، ص١٦٧.

إسماعيل بن حماد قاضي البصرة،(الثامنة والعشرون)[١]: إبعاد إسماعيل بن حماد عن مجلسه من رآه شارباً للخمر،(التاسعة والعشرون)[٢]: مشاركة إسماعيل بن حماد في جنازة امرأة بالكوفة وقد تمسّح الناس بها ،(الثلاثون)[٣]: ثناء محمد بن عبد الله الأنصاري على إسماعيل بن حماد،(الحادية والثلاثون)[٤]: عدم رد إسماعيل بن حماد شهادة أهل الأهواء[٥]، (الثانية والثلاثون)[٦]: ما عمل أهل البصرة بإسماعيل بن حماد حين عُزل،(الثالثة والثلاثون)[٧]: عيسى بن أبان قليل الكتاب عن محمد بن الحسن وقليل الحضور عند أبي يوسف القاضي،(الرابعة والثلاثون)[٨]: خبرة عيسى بن أبان في تنظيم السجلات،(الخامسة والثلاثون)[٩]: خبرة عيسى بن أبان في الحساب،(السادسة والثلاثون)[١٠]: تنعم عيسى بن أبان، (السابعة والثلاثون)[١١]: كيف ولي الحسن بن عبد الله العنبري القضاء في البصرة،(الثامنة والثلاثون)[١٢]: عدم قبول عيسى بن أبان الهدية وموته، وتزكية الحسن بن عبد الله العنبري مكانه،(التاسعة والثلاثون)[١٣]: صلابة الحسن بن عبد الله العنبري في الحق،(الأربعون)[١٤]: القاضي أحمد بن رياح لا يحسن رواية الحديث،(الحادية والأربعون)[١٥]: الخلفاء عند إبراهيم بن محمد التيمي القاضي، (الثانية والأربعون)[١٦]: صلاح المتوكل عند إبراهيم بن محمد التيمي.

وقد روى وكيع هذه الروايات بقوله "أخبرني" و "حدثني"، باستثناء الروايتان (السادسة

---

[١]وكيع ،أخبار القضاة ، ج٢، ص١٦٩.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٧٠.

[٤] المصدر نفسه.

[٥]أهل الأهواء: هم أهل البدَع الذين لا يتابعون الكتاب والسنة، ينظر: الإسفراييني، شاهفور بن طاهر بن محمد (ت٤٧١هـ/١٠٧٨م)، التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفِرَق الهالكين، (عرّف الكتاب وترجم للمؤلف وخرّج أحاديثه وعلّق على حواشيه محمد زاهد بن الحسن الكوثري)، ، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م،ص١٦٠.

[٦] وكيع ،أخبار القضاة، ج٢، ص١٧٠.

[٧] المصدر نفسه، ج٢، ص١٧١.

[٨]المصدر نفسه ، ج٢، ص١٧٢.

[٩] المصدر نفسه.

[١٠]المصدر نفسه، ج٢، ص١٧٢.

[١١] المصدر نفسه، ج٢، ص ص١٧٣-١٧٤.

[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١٧٤.

[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص ص١٧٤-١٧٥.

[١٤] المصدر نسه، ج٢، ص١٧٧.

[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص١٨٠.

[١٦] المصدر نفسه.

عشرة) و (الثانية والعشرون)، والتي رواهما بواسطة شيخيه:

- عبد الله بن قريش (الرواية السادسة عشرة) بقوله "أخبرني"، وهو أبو أحمد، عبد الله ابن قريش بن إسحاق الأسدي، قال عنه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م): "لا بأس به"[١].
- عبد الله بن المفضل (الرواية الثانية والعشرون)، بقوله "أخبرني" لم نقف عليه.

وأسند الجوهري بدوره هذه الروايات عن:

- شيخه سليمان بن أبي شيخ، (ست عشرة رواية: الأولى إلى الخامسة، السابعة إلى العاشرة، الثانية عشرة إلى الرابعة عشرة، الثامنة عشرة، العشرون، الحادية والعشرون، التاسعة والعشرون)، وهو أبو أيوب ،سليمان بن منصور بن سليمان الخزاعي الواسطي (ت٢٤٦هـ/ ٨٦٠م)، قال عنه الخطيب: "كان عالماً بالنسب والتواريخ وأيّام النّاس وأخبارهم"[٢]، ولشهرته في الأخبار صنف ابن عماد الثقفي- أبو العباس أحمد بن عبيد الله (ت٣١٩هـ/ ٩٣١م)، كتاباً في أخبار سليمان بن أبي شيخ[٣]. وثق سليمان ، أبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)[٤]، وقال عنه الخطيب: "وكان صدوقاً"[٥]، وأسند ابن أبي شيخ الرواية الأولى عن أبي المطرف المغيرة بن المطرف المخزومي ،لم نقف عليه على الرغم من تكرار الرواية عنه في بعض من المصادر [٦]، وأسند المطرف هذا الخبر عن سفيان بن حسين وهو أبو محمد، سفيان بن حسين بن الحسن الواسطي السلمي، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[٧] وغيره[٨]، وأسند سفيان هذا الخبر عن إياس صاحب الخبر. وقد أكّد المزي[٩] رواية سفيان عن إياس، ونقل سليمان بن أبي الشيخ الروايات: الثانية والثالثة والرابعة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والثامنة عشرة؛ عن شيخه صالح بن سليمان. وقد ورد في الأغاني[١٠] رواية سليمان

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٣١.

[٢] المصدر نفسه ، ج١٠، ص٦٧.

[٣] ابن النديم، الفهرست، ص٢١٢.

[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٦٨.

[٥] المصدر نفسه، ج١٠، ص٦٧.

[٦] ينظر على سبيل المثال: الأصفهاني، الأغاني، ج٩، ص١٩٧؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٤٢، ص٢١٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٧، ص١٤، ج٣٠، ص٢٠١، ج٣١، ص١١٦.

[٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٢.

[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٤١.

[٩] المصدر نفسه ، ج١١، ص١٣٩.

[١٠] الأصفهاني، الأغاني، ج١٤، ص٢٠٨.

ابن أبي شيخ عن صالح بن سليمان الخثعمي، وبحثنا عنه فيما تهيأ لنا من مصادر غير أننا لم نقف عليه. وأسند صالح روايتين من هذه الروايات هما: الرواية الثانية، وأسندها عن عتبة بن عمر؛ أورد الجاحظ [١] رواية لصالح بن سليمان عن عتبة بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، كان مقدماً عند الحجاج بن يوسف، وعدّه البلاذري (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) من دهاة قريش وعلمائهم[٢]. أمّاالرواية الأخرى التي أسندها صالح هي الرواية الرابعة، فقد أسندها عن حفص بن عمر بن حفص بن عبد الله بن الحارث بن هشام (لم نقف عليه).وأسند سليمان الرواية الخامسة عن أبي سفيان الحميري[٣]، وهو أبو سفيان سعيد بن يحيى بن مهدي الحميري الجيلاني (ت٢٠٢هـ/ ٨١٧م)، أكّد الخطيب رواية سليمان بن أبي شيخ عنه، وقال عنه: "وكان صدوقاً"[٤]. ونقل ابن أبي شيخ الروايات الثانية عشرة، الثالثة عشرة، والرابعة عشرة، عن شيخه الحارث بن مرة، يكنى بأبي مرّة، يماني الأصل نزل البصرة، أكّد المزي[٥] رواية ابن أبي شيخ عنه ونقل قول يحيى بن معين عنه: "ليس به بأس" وقوله عنه أيضاً: "صالح"[٦]. وأسند سليمان الرواية الثامنة عشرة عن بعض البصريين دون أن يسمي أيّاً منهم. وأسند الرواية الحادية والعشرون عن محمد بن مودود التميمي (لم نقف عليه). ولم يسند سليمان الرواية التاسعة والعشرين لأحد.

- عباس بن ميمون، (خمس عشرة رواية: الرابعة والعشرون إلى السادسة والعشرين؛ الثلاثون إلى الثانية والثلاثون؛ الرابعة والثلاثون إلى الثانية والأربعون). وقد أسند عباس بعض هذه الروايات عن شيوخ مجهولين مثل بجير بن صالح[٧] ومحمد بن عمر العنبري[٨] وعمرو بن رافع[٩]، وبعضها عن شيوخ لم يصرّح بأسمائهم وهناك قسم منها موقوفٌ على العباس بن ميمون.
- شيخه أبو خالد الأسلمي، يزيد بن يحيى (روايتان السابعة والعشرون، الثامنة

---

[١] الجاحظ، البيان والتبيين، ج١، ص٩٩، ٢٧٥.

[٢] البلاذري، أنساب الأشراف، ج١٠، ص١٧٩.

[٣] ورد في الكتاب: "الحميدي" ينظر ج١، ص٣٥٣. والصواب ما أثبتناه.

[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص١٠٧.

[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٢٨٠.

[٦] المصدر نفسه، ج٥، ص٢٨١.

[٧] رواية واحدة.

[٨] ست روايات ورد في إحداها الصفدي.

[٩] لعله أبو حجر عمرو بن رافع البجلي (ت٢٣٧هـ/ ٨٥١م) وهو ثقة؛ ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٨٧.

والعشرون) (لم نقف عليه)، وأسند الأسلمي الرواية السابعة والعشرين عن هزّان التيمي (لم نقف عليه) عن أبيه. أمّا الرواية الثامنة والعشرون فلم يسندها الأسلمي لأحد.

- سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ/٨١٣م) (رواية واحدة: الثانية والعشرون)، وهو أحد العلماء الجهابذة[١] وهو ثقة[٢].
- جعفر بن محمد بن جعفر المدائني (رواية واحدة: السابعة عشرة)، أورده ابن حبّان[٣] في ثقاته.
- أبو عمر الخطابي (رواية واحدة: الثالثة والعشرون)، وهو أبو عمر عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الخطابي البصري (ت٢٣٦هـ/ ٨٥٠م) وثّقه الخطيب[٤].
- موسى بن أيوب (السادسة عشرة)، وهو أبو عمران، موسى بن أيوب النصيبي، أكد المزي[٥] رواية إبراهيم بن سعيد الجوهري عنه، صدقه أبو حاتم الرازي[٦]، وساقه كل من العجلي[٧]، وابن حبان[٨] في ثقاتهم. وأسند النصيبي هذه الرواية عن مخلد وهو مخلد بن الحسين المصيصي (ت١٧١هـ/ ٧٨٧م)، أكد ابن أبي حاتم[٩] رواية موسى بن أيوب النصيبي عنه وهو ثقة[١٠]، ونقل مخلد الخبر عن هشام، وهو هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أكد كل من أبي حاتم الرازي[١١] والمزي[١٢] رواية مخلد بن الحسين عنه، قال سفيان بن عيينة: "كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن"[١٣]، ووثقه يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[١٤]، وساقه العقيلي في ضعفائه[١٥]،وأسند هشام الخبر عن الحسن البصري.
- عبد الرحمن بن المُثَني العنبري (رواية واحدة: السادسة)، (لم نقف عليه)، وأسند عبد الرحمن هذا الخبر عن شيخه معبد بن هارون ،لم نقف عليه، عن إبراهيم بن مرزوق، أورد ابن أبي حاتم اثنين اسمهما: إبراهيم بن مرزوق وكلاهما بصريٌ ويكنى أحدهما بأبي إسحاق ونزل

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١، ص٣٢.
(٢) العجلي، تاريخ الثقات، ص١٤٩؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢٢٥.
(٣) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٦٢.
(٤) الخطيب، تاريخ، ج١١، ص١٩٧.
(٥) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٣٤.
(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٣٤.
(٧) العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٤٤.
(٨) ابن حبان، الثقات،ج٩، ص١٦١.
(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٣٥، ٣٤٧.
(١٠) العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٢٢؛ ابن حبان الثقات، ج٩، ص١٨٥.
(١١) ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل، ج٨، ص٣٤٧.
(١٢) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص١٨٣.
(١٣) المصدر نفسه، ج٣٠، ص١٩٠.
(١٤) الدارمي، تاريخ، ص٢٢٣.
(١٥) العقيلي، الضعفاء ،ج٤ ص٣٣٤.

مصر، وثّق روايته ابن أبي حاتم وقال والده أبو حاتم عن الآخر: "يكتب حديثه"[١].

- عبد الله بن المثنى العنبري، (رواية واحدة: الحادية عشرة)، (لم نقف عليه)، وروى عبد الله ابن المثنى هذا الخبر عن سعيد بن هارون، لعله سعيد بن هارون الكاتب، قال عنه ابن النديم: "وكان بليغاً فصيحاً مترسلاً"[٢].
- أبو عبد الله الحواري، واسمه الحواري بن عبد الله بن عبد الكريم[٣] (رواية واحدة: الثالثة والثلاثون)، (لم نقف عليه).
- شيخ من بني تميم (رواية واحدة: التاسعة عشرة).

وهناك (رواية واحدة) رواها إبراهيم بن أبي عثمان عن بعض الكوفيين دون أن يسمي أيًا منهم، وهي الرواية الخامسة عشرة.

الرّمَادي (ت٢٦٥هـ/ ٨٧٧ م)[٤]:

ذكر الخطيب البغدادي أن أبا بكر الرمادي كان ممن أكثر الرحلة والسماع والكتابة[٥].

روى وكيع عن شيخة الرمادي (تسع عشرة رواية) بقوله "حدثنا" و "أخبرنا" – بالإضافة إلى رواية واحدة في الحديث أشرنا إليها في القسم الخاص بالكتب الشرعية- وقد جاءت هذه الروايات على النحو الآتي: (الرواية الأولى)[٦]: رواية إياس بن معاوية لرؤيا لإنس بن مالك قصَّها على الصحابة، (الثانية)[٧]: شهادة أحدهم في دَين عند إياس،(الثالثة)[٨]: اقتراب الناس من الحسن البصري في مجلسه ،(الرابعة)[٩]: قضاء الحسن البصري في مال اليتيم ،(الخامسة)[١٠]: رياء بلال بن أبي بردة، (السادسة)[١١]: رواية عامر بن عبيدة لأول مأُنكر على عمر بن عبد العزيز (السابعة)[١٢]: رد سوار شهادة رجل كان قد سابق الحجاج، (الثامنة)[١٣]: رواية سوار للفظ من الطلاق تمثل بقول رجل

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٣٧.

(٢) ابن النديم، الفهرست، ص١٧٤.

(٣) ورد في سند الرواية "أبو عبد الله الحواري"، وذكر وكيع في موضع آخر من الكتاب رواية "إبراهيم بن أبي عثمان عن عبد الله بن عبد الكريم أبو عبد الله الحواري"؛ ينظر: ج٣، ص ص٢٥٦- ٢٥٧.

(٤) لترجمته، ينظر: ص١٦٤ من هذه الدراسة.

(٥) الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٣٦٣.

(٦) وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص٣١٩.

(٧) المصدر نفسه ، ج١، ص٣٤٣.

(٨) المصدر نفسه، ج٢ ،ص٦ .

(٩) المصدر نفسه ، ج٢، ص٧.

(١٠) المصدر نفسه، ج٢، ص٢٧.

(١١) المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٣.

(١٢) المصدر نفسه، ج٢، ص٦٦.

(١٣) المصدر نفسه، ج٢، ص٦٨.

لامرأته "ما فوق نطاقك محرم عليَّ" ،(التاسعة)[١]: مرض سوار في البول، (العاشرة)[٢]: رأي القاضي عبيد الله بن الحسين العنبري في رغوة اللبن بأنها ليست من اللبن، (الحادية عشرة)[٣]: إجازة عبيد الله بن الحسن في شراء الوكيل، (الثانية عشرة)[٤]: علم عبيد الله بن الحسن باللغة، (الثالثة عشرة)[٥]: الماتح[٦] أحق من الغارف[٧] عند عبيد الله بن الحسن، (الرابعة عشرة)[٨]: إجازة عبيد الله ببيع النخل واستثناء شيء منه، (الخامسة عشرة)[٩]: إجازة عبيد الله استثناء خيار النخل عند بيعه، (السادسة عشرة)[١٠]: إجازة عبيد الله بن الحسن بيع الجارية الخماسية ولها أم إذا اشتهت، (السابعة عشرة)[١١]: إجازة عبيد الله بن الحسن رد الثوب المعيب بقيمته، (الثامنة عشرة)[١٢]: قول عبيد الله بن الحسن في امرأة تباع ولها زوج، أو عبد يباع وله امرأة إنما يردّان من ذلك، (التاسعة عشرة) [١٣]: إجازة عبيد الله بن الحسن بيع الثوب مرابحة.

وقد أسند الرمادي هذه الروايات عن شيوخه:

- عارم (عشر روايات: من العاشرة إلى التاسعة عشرة)، وهو أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)، أحد حفاظ الحديث وعلمائه المشهورين، وثقه العجلي، (ت٢٦١هـ/٨٧٤)[١٤]، وأبو حاتم (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) [١٥]،وصدقه محمد بن مسلم بن وارة (ت٢٦٥هـ/ ٨٧٨م)[١٦]، وقد نقل عارم هذه الروايات جميعها عن شيخه خالد بن الحارث، وهو خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان بن عبيد بن سفيان الهجيمي البصري (ت ١٨٦هـ /٨٠٢م)، أكد المزي[١٧] رواية عارم عنه، وقال عنه أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م):

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص٨٥.
[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١١٩.
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١١٩.
[٤] المصدر نفسه.
[٥] المصدر نفسه.
[٦] الماتح: المستقي من البئر بالدلو؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (متح).
[٧] الغارف: وهو ما يغرف من الماء باليد؛ ينظر: إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط٢، ٢ج، دار الفكر، بإشراف مجمع اللغة العربية في القاهرة، ج٢، ص٦٥٠.
[٨] وكيع، أخبار القضاة ج٢، ص١٢٠.
[٩] المصدر نفسه.
[١٠] المصدر نفسه.
[١١] المصدر نفسه.
[١٢] المصدر نفسه.
[١٣] المصدر نفسه.
[١٤] العجلى، تاريخ الثقات، ص٤١١.
[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥٨.
[١٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٩٠.
[١٧] المصدر نفسه، ج٨، ص٣٧.

"كان يقال له خالد الصدوق"[١]، وذلك لصدقه، وهو ثقة[٢] عند العلماء، وأسند خالد بن الحارث بدوره هذه الروايات عن القاضي عبيد الله بن الحسن صاحب الخبر في الروايات.

- أبو سلمة التبوذكي (ثلاث روايات: الثانية، السابعة، التاسعة)، موسى بن إسماعيل المنقري البصرى (ت٢٢٣هـ/٨٣٧م)، قال عنه يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م): "ما جلست إلى شيخ إلا هابني أو عرف لي ما خلا هذا الأثرم التبوذكي"[٣]، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٤]، وابن معين، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[٥]، وساقه ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٦] في ثقاته، ونقل التبوذكي الرواية الثانية عن شيخه أبان بن خالد، يكنى بأبي بكر، ونسبته السعدي من أهل البصرة، أكد ابن حبان[٧] رواية التبوذكي عنه وأورده في ثقاته، وأسند أبو سلمة التبوذكي الرواية التاسعة عن سلام بن أبي مطيع، يكنى بابي سعيد (ت١٦٤هـ/٧٨٠م)، نقل المزي[٨] توثيق أبي داوود (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)، والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) له، وبالمقابل ساقه ابن عدي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) في ضعفائه[٩]، أما الرواية السابعة فهي موقوفة على أبي سلمة التبوذكي.

- سليمان بن حرب الواشجي(ثلاث روايات:الثالثة ،الرابعة ، السادسة) وسليمان ثقة[١٠]،وأسند سليمان هذه الرواية عن حماد بن زيد، ثقة[١١] أيضاً.

- هشام بن عبد الملك بن الوليد،(رواية واحدة: الثامنه)،يكنى بأبي الوليد،ولقبه الطيالسي(ت٢٢٧هـ/٨٤١م)،وثّقه العجلي(ت٢٦١هـ/٨٧٤م)[١٢]،وأبو حاتم الرازي(ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[١٣]، وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) [١٤]، في ثقاته ،وروى هشام هذه الرواية عن بشر بن المفضل، وهو أبو إسماعيل، بشر بن المضل بن لاحق الرقاشي البصري، أكد المزي[١٥] رواية هشام الطيالسي عنه، وهو ثقة[١٦].

---

[١] الذهبي، سير، ج٩، ص١٢٨.
[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٢٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٨.
[٣] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٧٠٦.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٦.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص ١٣٦.؛ المزي، تهذيب الكمال ،ج٢٩،ص٢٤
[٦] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٦٠.
[٧] المصدر نفسه، ج٦، ص٦٨.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٣٠٠.
[٩] ابن عدي، الكامل، ج٣، ص١١٥٣.
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٤٨.
[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٦.
[١٢] العجلي، تاريخ، الثقات، ص ٤٥٨.
[١٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٦٦.
[١٤] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٧١.
[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠،ص٢٢٧.
[١٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٦٦؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٩٧؛ المزي، تهذيب ، ج٤، ص١٥٠.

- سعيد بن سليمان (رواية واحدة: الأولى)، وهو أبو عثمان، سعيد بن سليمان المعروف بسعدويه (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، عده الخطيب "من أهل السُّنة"[١]، ووثق روايته ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [٢] وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠) [٣]، وأسند سعدويه هذه الرواية عن شيخة عباد بن العوام، وهو أبو سهل عباد بن العوام الكلابي الواسطي (ت١٨٦هـ/٨٠٢م)، أكد الخطيب[٤] رواية سعدويه عنه، وعباد ثقة[٥]، ونقل عباد بدوره هذه الرواية عن سفيان بن الحسين، وهو أبو محمد وقيل أبو الحسن، سفيان بن حسين بن حسن مولى بني سليم كان مؤدباً للمهدي[٦]، أكد الخطيب[٧] رواية عباد بن العوام عنه، وسفيان ثقة عند العلماء[٨].

يحيى بن عبد الله بكير (رواية واحدة: الخامسة) يكنى بأبي زكريا ونسبته المخزومي (ت٢٣١هـ/٨٤٥م)، أكد المزي[٩] رواية الرمادي عنه، قال عنه الذهبي: "وكان غزير العلم عارفاً بالحديث وأيام الناس"[١٠]، وثق روايته ابن حبان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) [١١] وابن حجر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) [١٢]، وبالمقابل ضعفه النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥) [١٣]، وأسند يحيى هذا الخبر عن يعقوب بن عبد الرحمن القارئ (ت١٨١هـ/٧٩٧م)، وثقه ابن معين[١٤]، وساقه ابن حبان[١٥] في ثقاته.

الصاغاني (ت٢٧٠هـ/ ٨٨٣م)[١٦]:

أبو بكر، محمد بن إسحاق بن جعفر (وقيل بن محمد)، والصاغاني، نسبة إلى صَغَانيان وقيل لها

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص١٢١.
[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٤٠.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٥٧٥.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص١١٩.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٨٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٧٢.
[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٢؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢١٦.
[٧] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٢١٦.
[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٢؛ الدارمي، تاريخه، ص٤٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٢٨.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج١، ص٤٩٣.
[١٠] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٩٦٣.
[١١] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٦٢.
[١٢] ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٣٥١.
[١٣] النسائي، الضعفاء، ص٢٤٨.
[١٤] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٦٨١.
[١٥] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص ص٦٤٤-٦٤٥.
[١٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص ص١٩٥-١٩٦؛ الخطيب، تاريخ، ج٢، ص ص٤٤- ٤٦؛ أبو يعلى، طبقات الحنابلة، ج١، ص ص٢٦٩-٢٧٠؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٥، ص ص١٥- ١٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص ص٣٩٦- ٣٩٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٣٩٤. سير، ج١٢، ص٥٩٢؛ ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر (ت٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، تاريخ ابن الوردي، ٢ج، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ج١، ص٢٣١؛ ابن حجر، تهذيب، ج٩، ص ص٣٥- ٣٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج٧، ص٤١١؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج٢، ص٣٧٣.

أيضاً جَغَانيان، وهي ولاية كبيرة فيما وراء النهر كثيرة العمران[١].سكن الصاغاني بغداد ورحل إلى البصرة وكتب عن أهلها ،وتنقّل بين الكوفة ومكة والمدينة ومصر والشام طلباً للعلم. عدّ الخطيب، أبي بكر الصاغاني: "أحد الأثبات"[٢]، وعدّه المزي (ت٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)[٣] أحد الرحالين وأعيان الجوالين، وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)[٤] عنه: "طوّف وجال وأكثر الترحال وبرع في العلل والرجال". وقال في موضع آخر "وكان ذا معرفة واسعة ورحلة شاسعة"[٥].

ووثق رواية أبي بكر الصاغاني، ابن خراش (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م) والدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[٦] الذي وثقه توثيقاً عالياً، وصدقه ابن أبي حاتم الرازي[٧]، وعدّه المزي أحد الثقات[٨].

وذكر الخطيب[٩] أن الصاغاني كتب عن أهل بغداد والبصرة.

روى وكيع عن شيخه أبي بكر الصاغاني (ست عشر رواية)[١٠] بقوله: "أخبرني" "أخبرنا" "وحدثني" "وحدثنا".

وجاءت هذه الروايات على النحو التالي:(الرواية الأولى)[١١]: حكم الأضحية بالجذع عند كعب بن سور،(الرواية الثانية)[١٢]: تضمنت متى يجب المهر والعدّة عند زرارة بن أوفى، (الرواية الثالثة) [١٣]: رواية هشام بن هبيرة للخصال الخمس التي جاء بها عروة البارقي[١٤] من عند عمر بن الخطاب(الرواية الرابعة)[١٥]: عدم قضاء هشام بن هبيرة بالشرط

---

[١] ياقوت، معجم البلدان، ج٣، ص ص٤٠٨- ٤٠٩.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٤؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٥٥، ص١٧.

[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٣٩٦.

[٤] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٣٩٤.

[٥] الذهبي، سير، ج١٢، ص٥٩٢.

[٦] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٥، ٤٦؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٥٥، ص١٧؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٣٩٤.

[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٩٦.

[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٣٩٦.

[٩]الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٤.

[١٠] وهناك (٣٣) رواية رواها وكيع عن الصاغاني عن أصحاب المصنفات، ينظر: مادة (حماد بن سلمة) (روح ابن عبادة) (عبد الرحمن بن مهدي) (عبد الله بن أبي شيبة) (عفان بن مسلم) (القاسم بن سلام) (قتادة) (معتمر بن سليمان) (هشيم) من هذه الدراسة.

[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨٧.

[١٢] المصدر نفسه ج ١، ص٢٩٥.

[١٣] المصدر نفسه ، ج١ ،ص٢٩٩.

[١٤] هو : عروة بن الجعد الأزدي ، من أوائل قضاة الكوفة ، وكام مهتما بالخيول ، له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وروى عنه حديث :"الخيل معقود في نواصيها الخير ". ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ،ص٣٤؛ وكيع ، أخبار القضاة ، ج٢، ص١٨٤.

[١٥]وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص ص٣٠٠-٣٠١.

بالدار،(الخامسة)[١]: قضاء هشام بن هبيرة في أخت أوصيَ لها بنصيبيّ بنت أو ولد،(السادسة)[٢]: رأي عبيد الله بن عبد الله بن معمر فيمن أوصى من ماله بشيء حيث أمر الله أو سمّى،(السابعة)[٣]: سؤال ابن أذينة لعلي من أين أهلٌ؟ وجواب علي له من دارك، (الرواية الثامنة)[٤]: ابن أذينة يقضي بالشرط بالدار، (التاسعة)[٥]: شهادة الواحد متى كان عدلاً عند إياس بن معاوية، (الرواية العاشرة)[٦] عدم قضاء إياس بن معاوية بالشرط بالدار (الحادية عسرة)[٧]: سنة وفاة الحسن البصري وسنُّه، (الثانية عشرة)[٨]: عدم قضاء الحسن البصري بالشرط في الدار للمرأة، (الثالثة عشرة)[٩]: قضاء عبد الملك بن يعلى في شهادة زور،(الرابعة عشرة)[١٠]: سِنّ القاضي عباد بن منصور، (الخامسة عشرة)[١١]: حبّ الحجاج بن أرطأة للشرف، (السادسة عشرة)[١٢]: رأي سوار في دَيْن الميت.

ونقل الصاغاني بدوره هذه الأخبار عن:

- شيخه عفان بن مسلم (ست روايات: الأولى، الثالثة، الرابعة، الثامنة[١٣]، العاشرة، الثانية عشرة). وعفان ثقة عند العلماء[١٤]، وأسند عفان هذه الروايات عن محمد بن راشد، وهو المعروف بالمكحولي (ت١٧٠هـ/ ٧٨٦م)، صدّقه ابن معين[١٥] وترك حديثه ابن خراش[١٦].
- شيخه، معاذ بن معاذ (رواية واحدة: السادسة عشرة)، وهو أبو المثنى معاذ بن معاذ

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص٣٠١.

[٢] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٠٣.

[٣] المصدر نفسه، ج١، ص ص٣٠٦- ٣٠٧.

[٤] المصر نفسه، ج١، ص٣٠٧.

[٥] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣١.

[٦] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣٢.

[٧] المصدر نفسه، ج٢، ص٦.

[٨] المصدر نفسه، ج٢ ص١٠.

[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص١٩.

[١٠] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٧.

[١١] المصدر نفسه، ج٢، ص٥١.

[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص٨٦.

[١٣] وقع سقط في سند هذه الرواية حيث ذكر وكيع أن الصاغاني يروي عن محمد بن راشد بقوله "حدثنا" ومحمد ابن راشد توفي سنة ١٧٠هـ، ومن غير المعقول أن يروي عنه الصاغاني الذي توفي سنة ٢٧٠هـ، ولكن الذي يروي عنه محمد بن راشد في أخبار القضاة ويروي عنه الصاغاني هو عفان بن مسلم المتوفى سنة ٢٢٢هـ .

[١٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٨؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٣٣٦؛ الدارمي، تاريخ، ص٨٢؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٠٧.

[١٥] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٥١٥.

[١٦] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص١٨٤.

(ت١٩٦هـ/٨١١م)، من قضاة البصرة في عهد الرشيد[١]، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[٢] وأسند معاذ هذه الرواية عن سوار بن عبد الله القاضي صاحب الخبر.

- شيخه سعيد بن عامر (رواية واحدة: الثانية)، وهو أبو محمد، سعيد بن عامر الضبعي (ت٢٠٨هـ/ ٨٢٣م) أكد المزي[٣] رواية محمد بن إسحاق الصاغاني عنه، وثّقه ابن سعد[٤] وابن معين[٥]،وأسند أبو محمد الضبعي هذا الخبر عن عوف، لعله عوف الأعرابي، أبو سهل عوف ابن أبي جميلة (ت١٤٧هـ/ ٧٦٤م)، وهو ثقة صدوق[٦].
- شيخه عبد الأعلى بن سليمان الزراد، (جعله الذهبي[٧] في الطبقة الحادية والعشرين الذين توفى أصحابها ما بين سنة ٢٠١هـ/ ٨١٦م وسنة ٢١٠هـ/ ٨٢٥م) (رواية واحدة: الرابعة عشرة)، ذكره كل من: الخطيب[٨] البغدادي والذهبي[٩] دون أن يذكرا آراء العلماء فيه. وأوقف الصاغاني الخبرعليه.
- أشكاب (رواية واحدة: السادسة)، وهو أبو علي الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري (ت٢١٦هـ/ ٨٣١م) خرساني الأصل نشأ في بغداد، أكّد المزي[١٠] رواية محمد بن إسحاق الصاغاني عنه، وثقه الخطيب البغدادي[١١]، وروى أشكاب بدوره هذا الخبر عن يزيد بن الربيع لعله أبو خالد يزيد بن الربيع البصري، وثقه العجلي[١٢]؛ وأسند يزيد الخبر عن ربيع، وهو الربيع بن بدر السعدي (ت١٧٨هـ/ ٧٩٤م) ضعيف[١٣] عن يونس، وهو يونس بن عبيد(ت١٣٩هـ/ ٧٥٦م)، أكد المزي[١٤] رواية الربيع بن بدر

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣٩.

[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٣.

[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٣٩٦.

[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٦.

[٥] الدرامي، تاريخه، ص١٢٧.

[٦] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٢٩٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٤٤٠.

[٧] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٥، ١٠٥.

[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٣٤٩.

[٩] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص١٠٥.

[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٣٥١.

[١١] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٥٣٢.

[١٢] العجلي، أبو الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم،٢ج (ترتيب نور الدين أبي الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي وتقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي)، مع زيادات أحمد بن حجر العسقلاني، (تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي)، مكتبة الدار بالمدينة المنورة،١٩٨٥م، ج٢، ص٣٦٣.

[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٦٥.

[١٤]المصدر نفسه، ج٩، ص٦٣.

عنه، وهو ثقة[١]، عن ابن سيرين ،أكد المزي[٢] رواية يونس بن عبيد عنه، وهو ثقة[٣].

- هوذة (رواية واحدة: الخامسة)، - ورواها الصاغاني عنه بسند جمعي مع روح بن عبادة[٤]-،وهوذة يكنى بأبيالأشهب، من أهل البصرة (ت٢١٦هـ/ ٨٣١م) قال عنه أبو حاتم: "صدوق"[٥]، وأورده ابن حبان[٦] في ثقاته، وضعّف روايته عن عوف الأعرابي، ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[٧]، وأسند هوذة بدوره هذه الرواية عن عوف الأعرابي، وهو أبو سهل عوف بن أبي جميلة الأعرابي السعدي، وهو ثقة[٨].
- إبراهيم بن أبي العباس (رواية واحدة: السابعة) وهوالمعروف بالسامري (جعله الذهبي[٩] في الطبقة الثانية والعشرين التي تبدأ وفياتها سنة ٢١١هـ وتنتهي بسنة ٢٢٠هـ). أكّد الخطيب[١٠] والمزي[١١] رواية الصاغاني عنه، وثقه أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)، والدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[١٢]، وأسند إبراهيم هذه الرواية عن شريك[١٣]، وهو أبو عبد الله شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي. أكّد المزي[١٤] رواية إبراهيم بن أبي العباس عنه ، وثقه العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[١٥]، وقال عنه النسائي[١٦]: "ليس به بأس"، ونقل شريك هذا الخبر عن إبراهيم بن المهاجر، وهو أبو إسحاق ، إبراهيم بن المهاجر بن جابر البجلي الكوفي، أكّد المزي رواية شريك عنه، ونقل قول سفيان الثوري (ت١٦١هـ/ ٧٧٨م) وأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥)عنه : "لا بأس به"[١٧]، كما نقل تضعيف يحيى بن سعيد

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦٠؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٦٤٧؛ المزي، تهذيب، ج٣٢، ص٥٢٠.

[٢] المزي، تهذيب، ج٣٢، ص٥١٨.

[٣] المصدر نفسه، ج٢٥، ص ص٣٥٠- ٣٥١.

[٤] ينظر ص١٢١ من هذه الدراسة.

[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص١١٩.

[٦] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٩٠.

[٧] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص١٤٥.

[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٤٤٠.

[٩] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٢٤١، ٢٦٥.

[١٠] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٢٩.

[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص١١٨.

[١٢] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٢٩.

[١٣] ورد في الكتاب: "شريح" والصواب ما أثبتناه.

[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٦٥.

[١٥] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢١٧.

[١٦] المزي، تهذيب، ج١٢، ص٤٧٢.

[١٧] المصدر نفسه ، ج٢، ص٢١٢.

القطان (ت١٩٨هـ/ ٨١٣م) وابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧) وغيرهم له[١].

- شيخه داود بن نوح الأشقر (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)، (رواية واحدة: الثالثة عشرة)، أكد الخطيب[٢] رواية الصاغاني عنه، ذكره الخطيب البغدادي[٣] والذهبي[٤]، ولم يتعرضا له بشيء من جرح أو تعديل، وأسند داود هذه الرواية عن معاوية بن عبد الكريم، وهو أبو عبد الرحمن معاوية بن عبد الكريم البصري المعروف بالضال، وسمي بالضال لأنه ضلّ الطريق إلى مكة[٥]، ومعاوية ثقة عند ابن معين وأبي داود[٦]، غير أن البخاري[٧] قد ساقه في ضعفائه، وأسند معاوية هذه الرواية عن القاضي عبد الملك بن يعلى صاحب الخبر، وقد أكد المزي[٨] رواية معاوية بن عبد الكريم الضال عنه.
- عبيد الله بن عمر (رواية واحدة: التاسعة)، وهو أبو سعيد، عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري (ت٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)، أكد المزي[٩] رواية الصاغاني عنه، وثقه ابن معين[١٠]، وقال عنه أبو حاتم: "صدوق"[١١]، وروى عبيد الله بن عمر القواريري هذه الرواية عن حماد بن زيد، وهو ثقة[١٢]،عن خالد الحذاء، وهو خالد بن مهران، وهو ثقة[١٣]أيضاً.

- شيخه منصور بن أبي مزاحم، (ت٢٣٥هـ/ ٨٤٩م) (رواية واحدة:الخامسة عشرة)، صدوق عند كل من ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) وأبي حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[١٤]، وأورده ابن حبان[١٥] في ثقاته، وأسند منصور هذا الخبر عن أبي عبد الله ولم يذكر اسمه.
- حسان بن عبد الملك المصري (رواية واحدة: الحادية عشرة)، لعله حسان بن عبد الله

---

[١]المزي، تهذيب الكمال ، ج٢، ص ص٢١٢-٢١٣.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٣٣٥.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٥٦٩.

[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٥.

[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٢٠٠.

[٧] البخاري، الضعفاء، ص١٠٨.

[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص١٩٩.

[٩]المصدر نفسه ، ج١٩، ص١٣٢.

[١٠] الدارمي تاريخه ١٠٢ ،١٨٨.

[١١] ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٢٨.

[١٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٦.

[١٣] المصدر نفسه، ج٧، ص٢٥٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٢٥٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص١٨٠.

[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٧٠.

[١٥] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٧٣.

الكندي الواسطي، نزيل مصر (ت٢٢٢هـ/ ٨٣٦م)، وثقّه أبو حاتم[١] وأورده ابن حبّان[٢] في ثقاته، وأسند حسان هذا الخبر عن شيخه البشري بن يحيى (لم نقف عليه).

أبو عوانة اليشكري (ت١٧٥هـ/٧٩١م)[٣]:

وهو الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي، من سبي جرجان، كان مولاً ليزيد بن عطاء[٤]، وقد خيره مولاه بين الحرية وكتابته الحديث فاختار كتابة الحديث[٥].

وثق رواية أبي عوانه الحديثية كلٌ من: ابن سعد[٦]، والعجلي[٧]، وأبو حاتم الرازي[٨] وابن حبان[٩].

أشاد العلماء بأبي عوانه إذا حدّث عن كتابه؛ فقال عنه عبد الرحمن بن مهدي (ت١٩٨هـ/ ٨١٣م): "كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم"[١٠]، وقال أبو عثمان عفان بن مسلم (ت٢٢٠هـ/ ٨٣٥م): "كان أبو عوانة صحيح الكتاب[١١]، وكذا ذكر أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م) [١٢]، وقال أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م): "كتبه صحيحة"[١٣].

نقل وكيع عن أبي عوانة (رواية واحدة)، [١٤]: ذكر فيها رواية بلال بن أبي بردة لحديث من طلب القضاء واستعان عليه.

وقد نقل وكيع الخبر عن أبي عوانة بواسطة شيخه أبي يوسف القلوسي بقوله:"حدثنا"، واسمه يعقوب بن إسحاق (ت حوالي ٢٧٠هـ/ ٨٨٣م)، أورده ابن حبان[١٥] في ثقاته، وقال عنه الخطيب: "كان حافظا ثقة ضابطاً"[١٦]، وأسند القلوسي هذا الخبر عن يحيى بن غيلان، وهو يحيى ابن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة الأسلمي من بني خزاعة (ت٢١٦هـ/ ٨٣١م)، أكد

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٣٢.

[٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٠٧.

[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٧؛ ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٦٢٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص ص٤٠–٤١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص ص٤٤١-٤٤٨؛ الذهبي، سير، ج٨، ص ص٢١٧-٢٢٢.

[٤] هو: يزيد بن عطاء اليشكري الكندي الواسطي، توفي سنة ١٧٧هـ؛ ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص ص٢١٠ -٢١٣.

[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص ٤٤٨.

[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٧.

[٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص ٤٦٤.

[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٤١.

[٩] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٥٦٢.

[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٤٤٦.

[١١] المصدر نفسه ؛ الذهبي، سير، ج٨، ص٢١٨.

[١٢] الذهبي، سير، ج٨، ص٢١٨.

[١٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٤١.

[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٥.

[١٥] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٨٦.

[١٦] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٤١٦.

المزي[١] رواية القلوسي عنه، وثقه ابن سعد [٢]،والخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)[٣]، وغيرهم[٤].

أما أبو عوانة فقد نقل هذا الخبر عن عبد الأعلى، وهو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، أكد المزي[٥] رواية أبي عوانه عنه، وهو ضعيف[٦] الرواية.

سَلمة بن شَبيب (ت٢٤٧هـ/٨٦١م)[٧]:

يكنى بأبي عبد الرحمن، نيسابوري الأصل، من كبار رجال الحديث عده المزي: "أحد الأئمة المكثرين والرحالة الجوالين"[٨].

وفي روايته للحديث قال عنه أبو حاتم: "صدوق"[٩] ووثقه، ابن حبان[١٠] والذهبي[١١] وابن حجر[١٢]. وذكر أحمد بن سيار (ت٢٦٨هـ/٨٨١م) أن سلمة صاحب سنة وجماعة، جالس الناس وكتب الكثير[١٣].

روى وكيع عنه (رواية واحدة) [١٤]، تضمنت دعوة سفيان الثوري لسوار بن عبد الله القاضي في النظر بآراء أبي حنيفة ،وإبداء سوار رأيه السيء بأبي حنيفة. وقد روى وكيع هذا الخبر عن سلمة بواسطة شيخه محمد بن عبدوس بن كامل (ت٢٩٣هـ/٩٠٥م) بقوله: "حدثني"، وابن عبدوس يكنى بأبي أحمد، أشاد العلماء بحفظه وضبطه فعده ابن المنادي (ت٣٣٦هـ/ ٩٤٧م)[١٥] من المعدودين في الحفظ، ونقل الذهبي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قوله عنه: "أكثر عنه الناس لثقته وضبطه"[١٦]، ونعته الذهبي بـ: "الحافظ الثبت المأمون"[١٧]، وكذا قال عنه السيوطي

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٤٩٢.
[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٤١.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٢٣٦.
[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٤٩٢.
[٥] المصدر نفسه، ج١٦، ص٣٥٣.
[٦] النسائي، الضعفاء، ص١٦٥؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص٨١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٣٥٥.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٦٤؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص ص٢٨٧-٢٨٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص ص٢٨٤-٢٨٧؛ الذهبي، سير، ج١٢، ص ص٢٥٦-٢٥٨؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٣١٦؛ الزركلي، الإعلام، ج٣، ص١١٣.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٢٨٤.
[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٦٤.
[١٠] ابن حبان، الثقات ج٨، ص٢٨٧.
[١١] الذهبي، سير، ج١٢، ص٢٥٦.
[١٢] ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣١٦.
[١٣] ابن عساكر، تاريخ ،ج٢٤،ص٥٧؛المزي، تهذيب، ج١١، ص٢٨٦.
[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٦٥.
[١٥] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٦٨٤.
[١٦] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٠٣٦.
[١٧] الذهبي، تذكره، ج٢، ص٦٨٣.

(ت٩١١هـ/٥٠٥م)[١].

وروى أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب بدوره هذا الخبر عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفريابي (ت٢١٢هـ/ ٨٢٧م)، والفريابي نسبة إلى فرياب من بلاد الترك[٢] نزل قيسارية من بلاد الشام، وقد أكد المزي[٣] رواية سلمة بن شبيب عنه، وثق روايته العجلي[٤]، والنسائي[٥]، والدارقطني[٦]، وغيرهم[٧].

---

[١] السيوطي، طبقات الحفاظ، ص٣٠١.
[٢] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٤٥٥.
[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٢٨٥.
[٤] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤١٦.
[٥] الذهبي، سير، ج١٠، ص١١٦.
[٦] المصدر نفسه، ج١٠، ص ص١١٦-١١٧.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٦٥.

خامساً: موارد القاضي وكيع عن غير أصحاب المصنفات :

وأخذ وكيع الأخبار أيضاً من الحفاظ للأخبار؛ فيقال فلان حافظ للأخبار ، وفلان يحدث من حفظه ، وسنبدأ في هذا القسم بالحديث عن شيوخه كونهم الأقرب لوكيع، ثم نتطرق للحديث عن غير شيوخه:

أ- من شيوخه:

كُرَيزَان (ت٢٧١هـ/ ٨٨٤م)[١]:

وهو أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن حبيب الحارثي البصري، لُقّب بكريزان، سكن بغداد وسامراء وحدّث بها.

وقد أجمع العلماء على تضعيف رواية كريزان الحديثية ؛ فقد ضعّفه كل من ابن عدي[٢] (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م) والدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[٣] وأورده الذهبي[٤] في ضعفائه "، ولم يرضاه على ما يبدو سوى موسى بن هارون المعروف بالبزاز(ت٢٩٤هـ/ ٩٠٦م)[٥].

روى القاضي وكيع عن كريزان (تسع روايات)، بقوله: "أخبرنا" "أخبرني" "وحدثنا" "وحدثني"؛ تضمنت (الرواية الأولى)[٦]: طلب عائشة من كعب بن سور الخروج في صفها في معركة الجمل،(الثانية)[٧]: اعتزال كعب بن سور الحرب يوم الجمل، (الثالثة)[٨]: رأي عمر بن الخطاب في تميم وبكر بن وائل (الرابعة)[٩] رواية إياس بن معاوية لحديث فضائل

---

[١] ابن عدي، الكامل، ج٤، ص١٦٢٧؛ ابن زبر الربعي، تاريخ مولد العلماء، ص ص٢٤٥- ٢٤٦؛ الخطيب، تاريخ، ج١١، ص ص٥٦١- ٥٦٣؛ الذهبي، ميزان، ج٢، ص ص٥٨٦- ٥٨٧؛ المغني، ج١، ص٦١١؛ الصفدي، الوافي، ج١٨، ص٢٢٧؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج١، ص٣٧٩.

[٢] ابن عدي، الكامل، ج٤، ص١٦٢٧.

[٣] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٥٦٢؛ الذهبي، ميزان، ج٢، ص٥٨٧؛ الصفدي، الوافي، ج١٨، ص٢٢٧.

[٤] الذهبي، المغني، ج١، ص٦١١.

[٥] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٥٦٣.

[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨١.

[٧] المصدر نفسه ، ج١، ص٢٨٢.

[٨] المصدر نفسه، ج١، ص ص٢٨٤- ٢٨٥.

[٩] المصدر نفسه، ج١، ص٣٢٤.

البلاد،(الخامسة)[١]: رواية إياس لحديث ولاية النساء (السادسة)[٢] هيئة الحسن البصري (السابعة)[٣] رواية سوار عن الحسن البصري لخير القول (الثامنة)[٤] عظة سوار لأبي جعفر المنصور (التاسعة)[٥] قول الحسن بن الحصين والد القاضي عبيد الله بن الحسن: "أنه مر بالرأسين بمكة فرأى الرؤوس والسرج فخرّ مخشياً عليه".

أمّا موارد كريزان في هذه الروايات فهم:

- والده محمد بن منصور الحارثي (خمس روايات: الرابعة، الخامسة، السادسة، السابعة، التاسعة)، ومحمد بن منصور لم نقف على ترجمة له فيما عدنا إليه من مصادر. وأسند محمد بن منصور الروايتان: الرابعة والخامسة عن عون بن موسى، يكنّى بأبي روح ونسبته الليثي، (جعله الذهبي[٦] في الطبقة الثامنة عشرة التي تبدأ وفياتها بسنة ١٧١هـ/ ٧٨٧م وتنتهي بسنة ١٨٠هـ/ ٧٩٦م)، وثقه يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[٧]، وقال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): "لا بأس به"[٨]. وأسند عون الروايتين عن إياس بن معاوية صاحب الخبر في الروايتين، وقد أكد ابن أبي حاتم الرازي[٩] رواية عون بن موسى الليثي عنه. ونقل محمد بن منصور الرواية السادسة عن أبي بكر بن شعيب واسم جدّه الحبحاب[١٠] (جعله الذهبي[١١] في الطبقة الثامنة عشرة التي تبدأ وفياتها سنة ١٧١هـ/ ٧٨٧م وتنتهي سنة ١٨٠هـ/ ٧٩٦م). وهو :"ليس به بأس"[١٢] عند ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) وثقةٌ عند أبي داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)[١٣]. أمّا الرواية السابعة فنقلها محمد بن منصور عن بشر بن المفضل المعروف بالرقاشي (ت١٨٧هـ/

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢٤.

[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١٤.

[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٢.

[٤] المصدر نفسه، ج٢، ص٨٨.

[٥] المصدر نفسه، ج٢، ص١٢٣.

[٦] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٥٦٧، ٧٠٤.

[٧] الدارمي، تاريخه، ص١٤٧.

[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٨٦.

[٩] المصدر نفسه ، ج٦، ص٣٨٦.

[١٠] ورد في رواية أخرى عند وكيع: "أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي قال حدثنا أبي، قال: حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب"؛ ينظر: أخبار القضاة، ج٢، ص٤١٦.

[١١] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٥٦٧، ٧٧١.

[١٢] الدارمي، تاريخه، ص٢٤٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٣، ص ص٩٦- ٩٧.

[١٣] المزي، تهذيب، ج٣٣، ص٩٧؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٧٧١.

٨٠٢م)، ثقة[١]. وأخذ محمد بن منصور الرواية التاسعة عن شيخه عثمان بن عفان الغطفاني، قرشيٌ يكنّى بأبي عمرو (جعله الذهبي[٢] في الطبقة التاسعة عشرة التي تبدأ وفياتها سنة ١٨١هـ/ ٧٩٧م وتنتهي سنة ١٩٠هـ/ ٨٠٦م)، وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)، وقال عنه أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م): "صالح"[٣].

- وهب بن جرير (روايتان: الأولى والثانية) يكنّى بأبي العباس، أزدي من أهل البصرة (ت٢٠٦هـ/ ٨٢١م) ساقه كل من: العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٤] وابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٥] في ثقاتهم، وأسند وهب هذين الخبرين عن أبيه جرير بن حازم (ت١٧٠هـ/ ٧٨٦م)، أكد الذهبي[٦] رواية ابنه وهب عنه، وثّقه ابن معين[٧] إلاّ في حديثه عن قتادة[٨]. وأورده ابن حبّان[٩] في ثقاته. ونقل جرير الخبر الأول بدوره عن الجلد بن أيوب. أكّد ابن حبّان[١٠] رواية جرير بن حازم عنه. وقد أجمع العلماء على تضعيف الجلد[١١]. ونقل الجلد هذه الرواية عن أبيه عن جدّه. أمّا الرواية الثانية فقد نقلها جرير عن الزبير بن الحارث، لعله الزبير بن الخريت الذي روى عنه حماد بن زيد[١٢] والذي هو من طبقة جرير، والزبير بن الخريت ثقة عند يحيى بن معين وأحمد بن حنبل[١٣]، وأسند الزبير هذا الخبر عن حبيش الحرموزي وهو أحد شهود العيان في معركة الجمل[١٤].

- بشر بن المفضل (رواية واحدة: الثامنة)، وهو بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٦٦.

(٢) الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٧٧٧، ٩٢٣.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٦٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٤٣٨.

(٤) العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٦٦.

(٥) ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٢٢٨.

(٦) الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٣٢١.

(٧) الدارمي، تاريخه، ص٨٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص ص٥٢٨- ٥٢٩.

(٨) المزي، تهذيب الكمال ج٤ ،ص ٥٢٩ ؛الذهبي، تاريخ، ج٤، ص ص٣٢١، ٣٢٢.

(٩) ابن حبان، الثقات، ج٦، ص١٤٥.

(١٠) ابن حبان، المجروحين، ج١، ص٢١٠.

(١١) البخاري، الضعفاء، ص٢٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص ص٥٤٨- ٥٤٩؛ ابن حبان، المجروحين، ج١، ص٢١٠؛ ابن عدي، الكامل، ج٢، ص ص٥٩٨- ٥٩٩.

(١٢) ورد في الرواية الأولى "زياد" والصواب ما أثبتناه ؛ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٩.

(١٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٨١.

(١٤) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨٢.

(ت١٨٧هـ/ ٨٠٢م) وهو ثقة[١].

- عبد الرحمن بن يحيى العدوي (رواية واحدة: الثالثة) (لم نقف عليه)، ونقل عبد الرحمن هذه الرواية عن محمد بن سعيد بن أبان (ت١٩٣هـ/ ٨٠٨م)، يكنى بأبي عبد الله قرشيٌ كوفي، أورده ابن حبّان[٢] في ثقاته، وعدّه من مشاهير علماء الأمصار[٣]، ونقل محمد بن سعيد بن أبان هذا الخبر عن عبد الملك بن عُمير، وهو أبو عمرو، عبد الملك بن عمير اللخمي، لُقب بالقبطي (ت١٣٦هـ/ ٧٥٣م)، أكد ابن أبي حاتم[٤] وابن حبان[٥] رواية محمد بن سعيد بن أبان عنه، قال أبو حاتم عنه: "صالح الحديث"[٦]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٧]، غير أن أحمد بن حنبل[٨] قد ضعّفه جداً.

الكُرّاني[٩]:

محمد بن سعد الكراني يكنى بأبي علي ويقال له أيضاً السامي[١٠]، والكُرّاني نسبة إلى كُران بلدة من بلاد فارس قرب سيراف، كذا ذكر ياقوت، ونعته بـ: "الأديب الأخباري"[١١].

وأخذ القاضي وكيع عن شيخه الكراني (ثمان روايات) [١٢] بقوله "أخبرني" و "حدثني"، وتضمنت (الرواية الأولى)[١٣]: أنّ الحسن البصري وأمّه كانا يعلّمان القرآن،(الثانية)[١٤]: بلاغة الحسن البصري،(الثالثة)[١٥]: عدم محاباة سوارٍ لأحد في القضاء،(الرابعة)[١٦]: سؤال عبيد الله بن الحسن عمن

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٦٦.

[٢] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤٢٦.

[٣] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص٢٧٧.

[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٦٤.

[٥] ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤٢٦.

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٦١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٣٧٤.

[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٣٧٥.

[٨] المصدر نفسه، ج١٨، ص٣٧٣.

[٩] ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٤٤٤.

[١٠] ورد في إحدى روايات كتاب ابن الجراح، "من اسمه عمرو بن الشعراء"، ص٢٦، اسمه على النحو التالي: "أبو علي محمد بن سعد السامي الكُرّاني".

[١١] ياقوت، معجم البلدان، ج٤، ص٤٤٤.

[١٢] بالإضافة إلى (سبع روايات) أخرى رواها عن أصحاب المصنفات ينظر مادة: (العتبي) (المدائني) (وأبو حاتم السجستاني) (سفيان بن عيينة).

[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥.

[١٤] المصدر نفسه، ج٢، ص١٢.

[١٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص٦١.

[١٦] المصدر نفسه، ج٢، ص١١٤.

قال بعض أبيات من الشعر في الهجاء لإحدى القبائل،(الخامسة)[١]: هجاء ابن مناذر[٢] لبكر بن بكار[٣] وتذكير عبيد الله بن الحسن لبكر بهذا الشعر حين تقدّم بخصومة عنده، (السادسة)[٤]: هجاء يونس ابن حبيب النحوي للقاضي عمر بن حبيب،(السابعة)[٥]: سبّ أعرابية للقاضي معاذ بن معاذ، (الثامنة)[٦]: هجاء نخّاس في بغداد لجارية يحيى بن أكثم.

ونقل الكرّاني بدوره هذه الأخبار عن:

- شيخه النضر بن عمرو(أربع روايات: الأولى،الثالثة،الرابعة،الخامسة)،لعله النضر ابن عمر المقرائي الذي كان على شرطة يزيد بن الوليد (كان حياً ١١٠هـ/ ٧٢٨م)، ذكره ابن عساكر[٧]، ولم يذكر شيء في شأنه من جرح أو تعديل.وأسند النضر ثلاث روايات من الروايات المذكورة، وهي: (الرواية الأولى): وأسندها عن إسحاق بن إبراهيم بن داجّة الذي أسند بدوره هذه الرواية عن حميدة بنت حمزة عن أمها، ولم نقف على أي من هذا السند. و(الرواية الرابعة): عن شيخ من بلعنبر[٨] عن أبي المقرن العبدي الربعي، لعله الذي أورده الذهبي في المقتنى[٩]، ولم يذكر بشأنه شيئاً، أمّا الرواية الخامسة فأسندها النضر إلى صاحب الخبر.

- إبراهيم بن عمر بن حبيب القاضي (روايتان: السادسة[١٠]، الثامنة)، لم نقف عليه، ويبدو أنه أحد القضاة.

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص١١٤- ١١٥.

[٢] ورد في الكتاب: "صادق" والصواب ما أثبتناه. وابن مناذر اسمه محمد بن مناذر مولى بني صبير بن يربوع يكنى بأبي جعفر وقيل أبو عبد الله وقيل أبو ذريح، شاعر فصيح تنسّك أوّل عهده وكانت له معرفة في القراءات واللغة والأدب والحديث، جالس الخليل بن أحمد وسفيان بن عيينة وأخذ عنهم علمهم. هُتِك ستره فصبا ومجن وهجا النّاس، ينظر: ابن سعيد الأندلسي، المرقصات والمطربات، ص ص١٦٠- ١٨١؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص ص٢٦٤٨- ٢٦٥١.

[٣] يكنى بأبي عمرو، قيسي من أهل البصرة، من المحدثين، قدم أصبهان وحدّث بها، وثقه أبو عاصم النبيل وضعّفه ابن معين وأبو حاتم الرازي، وغيرهم، ينظر: الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٤١.

[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص١٤٦-١٤٧.

[٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص١٤٨.

[٦] المصدر نفسه، ج٢، ص١٦٣.

[٧] ابن عساكر، تاريخ، ج٦٥، ص ص٦٠-٦١.

[٨] بلعنبر: اسم مخفف من بني عنبر إحدى قبائل البصرة، ينظر السمعاني، الأنساب، ج٩، ص٣٨٢.

[٩] الذهبي، المقتنى، ج٢، ص٣٢١.

[١٠] على الأرجح أن في سند هذه الرواية خطأ فقد ورد السند في الكتاب: "حدثني محمد بن سعد الكراني، قال حدثني إبراهيم بن عمر، قال حدثني إبراهيم بن عمر بن حبيب". والخطأ ورد في – في تقديرنا- تكرار عبارة "حدثني إبراهيم بن عمر" مرتين. الصواب– كما نرى-: "حدثني محمد بن سعد الكراني، قال حدثني إبراهيم بن عمر بن حبيب".

- عبد الواحد بن غياث (رواية واحدة: الثانية)، وثقة ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[١]، والخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) [٢]، والذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)[٣]، وأسند عبد الواحد بن غياث الخبر عن محمد بن معاوية بن أبان، لم نقف عليه، عن خالد بن صفوان قال عنه الذهبي: "العلاّمة البليغ فصيح زمانه"[٤].

- عبد الرحمن بن عبد الوهاب النميري (الرواية السابعة) لم نقف عليه.

الدُّورِي (ت٢٧١هـ/ ٨٨٤م)[٥]:

أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري.، خوارزمي الأصل. سكن بغداد وحدّث بها. روى عن يحيى بن معين تاريخه، وقال عنه يحيى: وهو "صديقنا وصاحبنا"[٦]، ووصفه الذهبي بـ: "الحافظ الناقد"[٧].

صدّق رواية الدوري، أبو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن[٨]، ووثقها النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[٩]، وساقه ابن حبّان[١٠] في ثقاته. وممن وثق روايته أيضاً الحافظ الذهبي[١١].

روى وكيع عن الدوري (سبع روايات)[١٢]:تضمنت (الأولى)[١٣]: أمر عمر بن الخطاب،

---

[١] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٢٦.

[٢] الخطيب البغدادي، ج١٢، ص٢٥١.

[٣] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٨٧٩.

[٤] الذهبي، سير، ج٦، ص٢٢٦.

[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١٦؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥١٣؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٠- ٣٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص ص٢٤٥- ٢٤٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٥٩. سير، ج١٢، ص٥٢٢؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج٢، ص ص٢٧٨-٢٧٩؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٣٩٩.

[٦] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٢.

[٧] الذهبي، سير، ج١٢، ص٥٢٢.

[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢١٦.

[٩] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٢.

[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥١٣.

[١١] الذهبي، سير، ج١٢، ص٥٢٢.

[١٢] وهناك (٢٧) رواية رواها الدوري عن أصحاب المصنفات، ينظر مواد: (حماد بن سلمة) (روح بن عبادة) (داود بن أبي هند) (سعيد بن أبي عروبة) (المعتمر بن سليمان) (عبد الله بن المبارك) (سفيان الثوري) (يحيى بن معين) (شعبة).

[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨٦.

أبي موسى الأشعري بتأديب كاتبه،(الثانية)[١]: إدراك إياس بن معاوية، جابر بن زيد[٢] وهو يفتي في البصرة، (الثالثة)[٣] تعليم إياس أباه، (الرابعة)[٤]: شيء من فقه إياس ، (الخامسة)[٥]: إياس طالباً للعلم ومعلماً، (السادسة)[٦]: رواية إياس لدعاء أبي الدرداء[٧] لأصحابه وهو ساجد، (السابعة)[٨]: كره عبد الملك بن يعلى أن يسارّ دون الحاضرين.

ونقل عباس الدوري هذه الروايات عن:

- شيخه التبوذكي (أربع روايات: الثالثة، الرابعة، الخامسة ،السابعة) أشاد بعلمه ابن معين[٩]،ونعته الذهبي بالإمام الحجّة شيخ الإسلام[١٠]، ووثقه ابن سعد[١١] وابن معين وأبو حاتم الرازي[١٢]، وأسند التبوذكي الروايتان الثالثة والخامسة عن شيخه شعيب صاحب الطيالسة، وهو شعيب بن صالح عداده في أهل البصرة، أكد ابن أبي حاتم[١٣] وابن حبان[١٤] رواية التبوذكي عنه، قال عنه ابن أبي حاتم "صالح الحديث"[١٥]، وساقه ابن حبان في ثقاته[١٦]، وأسند التبوذكي الرواية السابعة عن عاصم بن يسار الرقاشي، أكد ابن حبان روايته عن التبوذكي وساقه[١٧] في ثقاته. أمّا الرواية الرابعة فأسندها التبوذكي عن

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص٣٢٥.

[٢] ورد في الكتاب: "يزيد" والصواب ما أثبتناه؛ وهو أبو الشعشاء جابر بن زيد الأزدي البصري، كان عالم أهل البصرة في زمانه مع الحسن البصري وابن سيرين، وقد أطنب العلماء بالثناء على علمه توفي سنة ٩٣هـ/ ٧١١م على الأغلب؛ ينظر: الذهبي، سير، ج٤، ص ص٤٨١- ٤٨٣.

[٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢٦.

[٤] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤١.

[٥] المصدر نفسه، ج١، ص٣٦٠.

[٦] المصدر نفسه، ج١، ص٣٦٣.

[٧] وهو أول قضاة أهل الشام وكان في زمن عمر وعثمان رضي الله عنهما، ينظر: وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص١٠٢، ١٩٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٦٤.

[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٩.

[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٢٤.

[١٠] الذهبي، سير، ج١٠، ص٣٦٠.

[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٦.

[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٣٦؛ المزي ،تهذيب الكمال ،ج٢٩ ،ص٢٤

[١٣] المصدر نفسه، ج٤، ص٣٤٨.

[١٤] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٤٠.

[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٣٤٨.

[١٦] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٤٠.

[١٧] المصدر نفسه، ج٨، ص٥٠٦.

علي، كذا أورده وكيع وقال: "ولم ينسبه أبو سلمة"[١].

- شيخه أبي غسان (روايتان: الأولى، السادسة)، وهو مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي (ت٢١٩هـ/ ٨٣٤م) أكد المزي[٢] رواية عباس الدوري عنه؛ وقال عنه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م): "ليس بالكوفة أتقن من أبي غسان"[٣]، وأورده العجلي[٤] وابن حبّان[٥] في ثقاتهم. أسند أبو غسان النهدي الرواية الأولى عن عبد السلام، وهو عبد السلام بن حرب بن سالم النهدي (ت١٨٩هـ/ ٨٠٤م)، أكد المزي[٦] رواية أبي غسان النهدي عنه، وهو ثقة صدوق[٧]، ونقل عبد السلام الخبر عن شيخ من أهل البصرة يقال له: أبو يزيد، كذا ذكر وكيع في سنده.

أما الرواية السادسة؛ فأسندها أبو غسان النهدي عن أبي بكر النهشلي وهو إسحاق بن إبراهيم (ت١٦٦هـ/ ٧٨٢م) ثقة[٨]، وأسند النهشلي هذا الخبر عن سويد بن صالح، لم نقف عليه.

- عارم (رواية واحدة: الثانية)، وهو أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) وهو ثقة[٩]، وأسند عارم بدوره هذا الخبر عن جرير بن حازم (ت١٧٠هـ/ ٧٨٦م)، وهو ثقة عند العلماء[١٠]، غير أن ابن معين قد ضعّفه في روايته عن قتادة[١١].

عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[١٢]:

يكنى بأبي محمد، من أهل البصرة ، وثقه الخطيب[١٣] وابن الجوزي[١٤]، وقال عنه النسائي

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٤١.

[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٨٨.

[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٠٦.

[٤] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤١٧.

[٥] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٦٤.

[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٦٧.

[٧] الدارمي، تاريخ، ص١٥٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٤٧؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٢٨.

[٨] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٦٩٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٣، ص ص١٥٧- ١٥٨.

[٩] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤١١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥٨.

[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٧٨؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٩٦؛ الدارمي، تاريخ، ص٨٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص١٤٤.

[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص ٥٢٩.

[١٢] الخطيب، ج١١، ص ص٤٤٧-٤٤٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٦٧؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٥٨.

[١٣] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٤٤٧.

[١٤] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٦٧.

:"صالح لا بأس به"[١]، وكذا ذكر عنه ابن حجر[٢].

روى وكيع عن أبي محمد العبدي (أربع روايات) بقوله: "حدثني" و"حدثنا" تضمنت (الرواية الأولى)[٣]: قول إياس عن نفسه ليس بخَبٍ ولا ينخدع بالـخَب[٤]، (الثانية)[٥]: رأي إياس في بعض العلماء،(الثالثة)[٦]:تزكية إياس بن معاوية لعبد الملك بن يعلى في الإفتاء، (الرابعة)[٧]: حسن قضاء عباد.

وأسند العبدي هذه الروايات الأربع عن شيخه قريش بن أنس (ت٢٠٨هـ/ ٨٢٣م)، يكنى بأبي أنس بصريٌّ، وثقه ابن المديني (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م)، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)، وقال عنه أبو حاتم (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): "لا بأس به"[٨]. وقد روى قريش جميع هذه الروايات عن شيخه حبيب بن الشهيد (ت١٤٥هـ/ ٧٦٢م)، نقل المزي[٩] توثيق ابن معين وأحمد بن حنبل له.

عبد الله بن عمرو بن أبي سعد (ت٢٧٤هـ/ ٨٨٧م)[١٠]:

يكنى بأبي محمد واسم جده عبد الرحمن، بلخي الأصل سكن بغداد. قال عنه الخطيب: "وكان ثقة صاحب أخبار وآداب ومُلح"[١١]. وكذا ذكر عنه السمعاني[١٢].

أورد وكيع عن عبد الله بن عمرو (أربع روايات) [١٣]بقوله: "حدثني" و "أخبرني"، وتضمنت (الرواية الأولى)[١٤] الأفعال والأقوال عند إياس بن معاوية،(الثانية)[١٥]: فطنة إياس بن

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٤٤٨.

[٢] ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٥٨.

[٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٤٨؛ كما روى العبدي عن أصحاب المصنفات (ثلاث روايات)؛ ينظر مادة (الأصمعي).

[٤] الخَبّ: الخدّاع، ينظر: ابن منظور، لسان العرب (مادة خبب)؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط (مادة الخَب).

[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٣٤٩- ٣٥٠.

[٦] المصدر نفسه، ج٢، ص١٧.

[٧] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٤.

[٨] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص ص١٤٢- ١٤٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص ص٥٨٦- ٥٨٧.

[٩] المزي، تهذيب الكمال ،ج٥، ص٣٨٠.

[١٠] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٠٤؛ السمعاني، الأنساب، ج١، ص١٣٢؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج١، ص ص٤٣٨-٤٣٩.

[١١] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٠٤.

[١٢] السمعاني، الأنساب، ج١، ص١٣٢.

[١٣] بالإضافة إلى روايتين عن أصحاب المصنفات ينظر مادة (الحزامي) ومادة (محمد بن سلام الجمحي).

[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٥٠.

[١٥] المصدر نفسه، ج١، ص٣٦٢.

معاوية في القضاء، (الثالثة)[١]: رواية سوار لِمَا كان يقوله الحجاج بن يوسف الثقفي بعد انقضاء رمضان، (الرابعة)[٢]: عبث يحيى بن أكثم بكاتبه وتغزّله به شعراً.

وأسند ابن أبي سعد هذه الروايات عن شيوخه:

- عاصم بن عمر بن علي المقدمي (ت٢٣١هـ/٨٤٥م) (روايتان: الأولى والثالثة)، وعاصم بصريٌ سكن بغداد وحدّث بها، نقل الخطيب تصديق ابن معين له [٣]،وأخذ عاصم هذين الخبرين عن أبيه عمر بن علي المقدمي (ت١٩٢هـ/ ٨٠٧م)، وثّقه ابن سعد[٤]، وقال عنه أبو حاتم :"محله الصدق"[٥]. وأسند عمر المقدمي الرواية الأولى عن سفيان بن حسين السلمي، توفي في خلافة المهدي (بعد ١٥٠هـ/ ٧٦٧م)، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[٦]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[٧]، وأسند سفيان هذا الخبر عن إياس بن معاوية صاحب الخبر. وقد أكد الذهبي[٨] رواية سفيان بن حسين السلمي عنه. أمّا الرواية الثالثة؛ فأسندها المقدمي عن سوار القاضي صاحب الخبر.
- حسين بن قداس (رواية واحدة: الثانية)، ذكره ابن ماكولا[٩] وأكّد رواية عبد الله بن أبي سعد عنه دون أن يذكر رأياً للعلماء فيه.
- يونس بن زهير المسيب (رواية واحدة: الرابعة): كذا أورده القاضي وكيع، ولم نقف عليه.

أبو المثنى، معاذ العنبري (ت٢٨٨هـ/٩٠٠م)[١٠]:

معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري البصري، سكن بغداد وحدث بها. قال عنه الخطيب: "وكان ثقة"[١١]، ووثقه أيضاً الذهبي[١٢] فقال عنه: "ثقة جليل".

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص٦٦.
[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١٦٤.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص١٧٦.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩١.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٢٥.
[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٢.
[٧] الدارمي، تاريخه، ص٤٥؛الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٦٤؛ سير، ج٧، ص٣٠٢.
[٨] الذهبي، سير، ج٧، ص٣٠٢.
[٩] ابن ماكولا، الإكمال، ج٧، ص٥٨.
[١٠] أبو يعلى، طبقات الحنابلة، ج١، ص٣٣٩؛ الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص ص١٧٣-١٧٤؛ ابن نقطة، محمد بن عبدالغني البغدادي (ت٦٢٩هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (تحقيق كمال يوسف الحوت)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص٤٥٨؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج٣، ص٣٥.
[١١] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص١٧٣.
[١٢] الذهبي، تاريخ،ج٦،ص٨٣٧.

روى وكيع عنه (أربع روايات) بقوله: "أملى علي"، و"أخبرني"، تضمنت، (الأولى)[١]: نسب سوار بن عبدالله القاضي، (الثانية)[٢]: نسب عبيدالله بن الحسن العنبري، (الثالثة)[٣]: نسب معاذ بن معاذ العنبري، (الرابعة)[٤]: حَجر عبدالله بن سوار بن عبدالله مالاً لمعاذ بن معاذ. ولم يسند معاذ بن المثنى هذه الأخبار لأحد.

الصلت بن مسعود (ت٢٣٩هـ/ ٨٥٣م)[٥]:

أبو بكر وقيل أبو محمد، الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري. ولي قضاء تستر نواحي الأهواز[٦]. وثّق رواية الصلت بن مسعود، صالح جزرة (ت٢٩٣هـ/ ٩٠٥م)[٧]، والعقيلي (ت٣٢٢هـ/ ٩٣٣م)[٨]، وساقه ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٩] في ثقاته، وقال عنه ابن عدي (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م): "لم أجد لأحد في الصلت بن مسعود كلاماً أنه نسبه إلى الضعف"[١٠].

روى وكيع عن الصلت بن مسعود (ثلاث روايات) بقوله: "حدثنا" "روى" "قال". وتناولت (الرواية الأولى)[١١]: قضاء إياس بن معاوية في ميراث الولاء(الثانية)[١٢]: الحسن البصري ومتقاضي ظن أن الحسن جار عليه(الثالثة)[١٣]: رأي الحسن في حضانة الغلام.

وقد نقل الصلت بن مسعود بدوره هذه الروايات عن:

- شيخه نوح بن قيس (رواية واحدة: الثانية) وهو أبو روح نوح بن قيس بن رباح الحداني الأزدي الطاحي (ت١٨٤هـ/ ٨٠٠م)، وثقه أبو زكريا يحيى بن معين

---

(١) وكيع، أخبار القضاة ،ج٢، ص٥٧.
(٢) المصدر نفسه ،ج٢، ص٨٨.
(٣) المصدر نفسه ،ج٢، ص١٣٧.
(٤) المصدر نفسه ،ج٢، ص١٥٥.
(٥) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٢٤؛ ابن عدي، الكامل، ج٤، ص١٣٩٩؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٤٦٦ وما بعدها؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٣، ص ص٢٢٩- ٢٣٢؛ الذهبي، ميزان، ج٢، ص٣٢٠؛ ابن حجر، تهذيب، ج٤، ص٤٣٦؛ لسان، ج٧، ص٢٤٨.
(٦) وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٣٢١.
(٧) الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٤٦٨؛ المزي، تهذيب، ج١٣، ص٢٣٢؛ ابن حجر، تهذيب، ج٤، ص٤٣٦.
(٨) ابن حجر، تهذيب، ج٤، ص٤٣٧.
(٩) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٢٤.
(١٠) ابن عدي، الكامل، ج٤، ص١٣٩٩.
(١١) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٣٨.
(١٢) المصدر نفسه، ج٢، ص١٠.
(١٣) المصدر نفسه، ج٢، ص ص١٠- ١١.

(ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[١]، وأبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)[٢]، وأسند أبو روح هذه الرواية عن شيخه محمد بن نافع الطاحي، أكّد ابن حبان[٣] (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) رواية نوح بن قيس الطاحي عنه وساقه في ثقاته، غير أن أبا حاتم الرازي قال عنه: "لا أعرفه"[٤].

- شيخه أبي بكر بن عبد الله بن قيس البكري (رواية واحدة: الأولى)، لم نقف عليه، عن حصين بن كرار المالكي ، لم نقف عليه أيضاً.
- يونس بن عبد الله العمري (رواية واحدة: الثالثة)، لم نقف عليه، وأسند يونس هذه الرواية عن شيخه أبي عتبة شريك أبي عونة، كذا أورده وكيع، ولم نقف عليه أيضاً.

الساجي[٥] :

(جعله الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين، التي تبدأ وفياتها سنة ٢٥١هـ/ ٨٦٥م وتنتهي سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م)[٦]:

أبو يعلى، زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري البصري. اشتهر بالساجي، والساج نوع من الخشب كان يحمل من البحر إلى البصرة، وتصنع منه الأدوات المختلفة وكان أبو يعلى يعمل به[٧]. نزل الساجي بغداد وحدّث بها، وكان من جلساء الأصمعي. أورده ابن حبان[٨] في ثقاته.

روى وكيع عنه (ثلاث روايات) بقوله: "أخبرني" بالإضافة إلى اثنتين وثلاثين رواية عن الأصمعي[٩].

وقد تضمنت الرواية (الأولى)[١٠]: تصدّق سوار القاضي بقيمة ثمن من قتل من الزنج في

---

[١] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٦١٢؛ الدارمي، تاريخ، ص٢١٩.

[٢] المزي، تهذيب، ج٣٠، ص٥٥.

[٣] ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٣٧٨.

[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٠٨.

[٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٥٥؛ الخطيب، تاريخ، ج٩، ص ص٤٧٤- ٤٧٥؛ السمعاني، الأنساب، ج٧، ص١٠؛ ابن الأثير، عز الدين، أبو الحسن ،علي بن أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) اللباب في تهذيب الأنساب، ٣ج، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ج٢، ص٩٠؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٨٥.

[٦] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ٥، ٨٥.

[٧] السمعاني، الأنساب، ج٧، ص١٠؛ ابن الأثير، اللباب، ج٢، ص٩٠.

[٨] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٥٥.

[٩] ينظر: ص١٣٨ من هذه الدراسة.

[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٨.

كل سنة، (الثانية)[١]: قول سوار: "العرب تجتاز بالإعراب اجتيازاً"، (الثالثة)[٢]: كلام القلب وكلام اللسان عند سوار.

ونقل الساجي هذه الأخبار الثلاثة عن شيخه عبد الله بن سوار، وهو عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري البصري (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)، ولي قضاء البصرة للرشيد سنة ١٩٢هـ/ ٨٠٧م[٣]، وثقه أبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)[٤]، وأورده ابن حبان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٥] في ثقاته. وأسند عبد الله بن سوار هذه الأخبار عن أبيه سوار صاحب الخبر في هذه الروايات.

الموصلي (ت٢٦٥هـ/٨٧٨م)[٦]:

أبو الحسن، علي بن حرب بن محمد الطائي الموصلي. أصله من أذربيجان، وسكن الموصل، ورحل إلى المدينة ومكة والبصرة طلباً للحديث، مات وقد جاوز التسعين.

قال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م): "صدوق"[٧]، وأورده ابن حبان[٨] في ثقاته.

روى وكيع عن شيخه أبي الحسن الموصلي (ثلاث روايات) بقوله: "حدثنا"، وتضمنت الرواية (الأولى)[٩]: رأي إياس في ذكاة ما يخاف فوته، (الثانية)[١٠]: رواية القاضي عامر بن عبيدة لفتوى أنس في لبس الحرير، (الثالثة)[١١]: نعت الحجاج بن أرطاة لداود الطائي[١٢] بالعبد الذي يتكلم بلسان عربي ورد داود عليه.

وروى الموصلي هذه الروايات عن:

- عثّام[١٣] بن علي (ت ١٩٥هـ/٨١٠م) (رواية واحدة: الأولى)، وقد أكد المزي[١٤] رواية علي بن حرب الموصلي عنه، ونقل توثيق أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/٨٧٧م) له، وقول

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٦٤.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٥٥.

[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٧١؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٥٩٧.

[٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٥٠.

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٨٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٧١؛ الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص ص٣٦٣-٣٦٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص ص٣٦١-٣٦٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، ص٣٣.

[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٨٣.

[٨] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٧١.

[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٣٠.

[١٠] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٢.

[١١] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٢.

[١٢] واسمه داود بن نصير الطائي ، يكنى بأبي سليمان ، فقيه ، وعالم بالنحو وأيام الناس ، توفي سنة ١٦٥ في خلافة المهدي ؛ ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ،ج٦ ، ص٣٦٧ .

[١٣] ورد في الكتاب: "غنّام" والصواب ما أثبتناه.

[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٣٣٦.

النسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)عنه: "ليس به بأس"[١]، وأسند عثام هذه الرواية عن حُريث بن أبي مطر، ضعيف الرواية[٢]، ونقل حريث الخبر عن مجموعة من العلماء منهم إياس بن معاوية صاحب الخبر.

- إسماعيل بن زبّان[٣] (الرواية الثالثة)، أكد ابن أبي حاتم الرازي [٤] والمزي (ت٧٤٢هـ/١٤٣٨م)[٥] رواية على بن حرب الموصلي عنه، أورده ابن حبان[٦] في ثقاته.

- المغلس بن زياد العامري (الرواية الثانية)، وأورده ابن حبان[٧] في ثقاته، ونقل المغلس هذا الخبر عن عامر بن عبيدة القاضي صاحب الخبر.

أبو عوانة الباهلي[٨]:

وهو أبو عوانة ،محمد بن الحسن بن نافع الباهلي. ذكر الخطيب البغدادي[٩]رواية تلاميذه عنه الأحاديث المستقيمة. ونقل ابن حجر عن مسلمة بن قاسم قوله عنه: "مجهول"[١٠].

روى عنه وكيع (ثلاث روايات) بقوله: "حدثني"، تضمنت (الرواية الأولى)[١١]: أنّ الحسن البصري ولد مملوكاً، (الثانية)[١٢]: موالاة الحسن البصري، (الثالثة)[١٣]: لمن كانت مولاة الحسن.

وأسند أبو عوانة الروايتين الثانية والثالثة عن أبي معاوية العلائي، لعله أبو معاوية الغلابي، غسان بن المفضل (ت٢١٩هـ/ ٨٣٤م). عدّه ابن أبي خيثمة أحمد بن زهير (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) من عقلاء الناس[١٤]. وثقه ابن معين والدارقطني[١٥] وساقه ابن حبان[١٦] في ثقاته. أما الرواية الأولى فهي موقوفة على أبي عوانة الباهلي.

---

[١]المزي، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٣٣٦.
[٢] المصدر نفسه، ج٥، ص٥٦٤.
[٣] ورد في الكتاب: "ريان" والصواب ما أثبتناه.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٧١.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٦١.
[٦] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٩٢.
[٧]المصدر نفسه ، ج٩، ص١٩٥.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص ص٥٧٦- ٥٧٧؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٥، ص١٢٦.
[٩] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٥٧٦.
[١٠] ابن حجر، لسان، ج٥، ص١٢٦.
[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٤.
[١٢] المصدر نفسه.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٤-٥.
[١٤] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٨٤.
[١٥] المصدر نفسه.
[١٦] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص١.

عبد الله بن محمد بن الحسن، كذا أورده وكيع ولم نقف عليه:

روى وكيع عنه (ثلاث روايات) [١] بقوله: "حدثني"وتضمنت (الرواية الأولى)[٢]: طلب إياس من رجل أن يخاصم عنه في قضية لامرأة (الثانية)[٣]: تنفيذ الحسن البصري قضاء القاضي (الثالثة)[٤]: ثمامة بن عبد الله يقضي في المسجد.

وقد أخذ عبد الله بن محمد بن الحسن هذه الروايات عن؛

- عقبة بن مكرم (رواية واحدة: الثانية)، يكنى بأبي عبد الملك ونسبته العمي (ت حوالي ٢٤٣هـ/ ٨٥٧م) من أهل البصرة، وثقه أبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) توثيقاً عالياً، فقال عنه: "ثقة ثقة"[٥]، وأسند عقبة هذه الرواية عن سلم بن قتيبة يكنى بأبي قتيبة ونسبته الفريابي من أهل خراسان، نزل البصرة، أكد المزي[٦] رواية عقبة عنه. وثقه أبو زرعة (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م) وأبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)[٧].وروى سلم بدوره هذه الرواية عن عمر بن أبي زائدة وهو ثقة[٨] أيضاً.

- نصر بن علي (رواية واحدة: الثالثة)، ونصر يكنى بأبي عمر،ونسبته الجهضمي من أهل البصرة (ت٢٥٠هـ/ ٨٦٤م)، وثقه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٩] ،ونقل الخطيب (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)[١٠] توثيق عبد الرحمن بن خراش (ت٢٨٣هـ/ ٨٩٦م)، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م) له، وأخذ الجهضمي هذه الرواية عن شيخه نوح بن قيس (ت١٨٤هـ/٨٠٠م). أكد المزي[١١] رواية الجهضمي عنه، وثقه ابن معين[١٢]، وأبو داود[١٣].

---

[١] وهناك سبع روايات أخرى عن أصحاب المصنفات، ينظر مواد (أبو سعيد الأشج) (المعتمر بن سليمان) (داود بن أبي هند) (عبد الرحمن بن مهدي) (الزمن).

[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٣٣.

[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١١.

[٤] المصدر نفسه، ج٢، ص٢٢.

[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص١٩٨.

[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٢٣٤.

[٧] المصدر نفسه.

[٨] ابن معين، تاريخه ،ج٢، ص٤٢٩.

[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٧١.

[١٠] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٣٩١.

[١١] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٥٥.

[١٢] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٦١٢؛ الدارمي، تاريخ، ص٢١٩.

[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٥٥.

- محمد بن بشار[١](رواية واحدة: الأولى)، وهو أبو بكر محمد بن بشار المعروف ببندار (ت٢٥٢هـ/ ٨٦٦م). وبندار ثقة عند العجلي[٢]، وصدق روايته أبو حاتم الرازي[٣]، وبالمقابل ضعفه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) والقواريري (ت٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)[٤]، ونقل بندار هذا الخبر عن سهل بن يوسف وهو أبو بكر سهل بن يوسف الأنماطي البصري (ت١٩٠هـ/ ٨٠٥م) أكّد المزي[٥] رواية بندار عنه، وثقه يحيى بن معين[٦] (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، والنسائي (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)[٧]، وابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)[٨]، وقال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): "لا بأس به"[٩]. ونقل الأنماطي هذا الخبر بدوره عن خالد الحذاء، وهو خالد بن مهران (ت١٤١هـ/ ٧٥٨م)، ثقة[١٠].

محمد بن موسى القيسي، (لم نقف عليه):

روى وكيع عنه (ثلاث روايات)[١١] بقوله "أخبرني" و "حدثني"، تضمنت (الأولى)[١٢] نصيحة إياس بن معاوية للتجار (الثانية)[١٣] قصة لسوار القاضي مع رجلٍ سكران (الثالثة)[١٤] رواية إبراهيم التيمي لقصة سمعها من شيخ في جنازة.

وروى القيسي بدوره هذه الروايات عن:

- ابن أبي شيخ (رواية واحدة: الأولى) وهو سليمان بن منصور الخزاعي الواسطي (ت٢٤٦هـ/ ٨٦٠م)، من علماء النسب والتواريخ وأيام الناس. وثقه أبو داود

---

[١] ورد في الكتاب: "يسار" تصحيفاً، والصواب ما أثبتناه؛ ينظر: وكيع، ج١، ص٣٣٣.

[٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٠١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٥١٧.

[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢١٤.

[٤] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٦٢.

[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢١٣.

[٦] ابن معين، تاريخه، ٢، ص٢٤٢.

[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢١٤.

[٨] ابن حجر، التقريب، ج١، ص٣٣٧.

[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٠٥.

[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٥٩؛ ابن حبان، الثقات ج٦، ص٢٥٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص١٨٠.

[١١] وروى وكيع عن طريقه روايتين أيضاً عن أصحاب المصنفات، ينظر مادة (عمر بن شبّه) ومادة (المعتمر بن سليمان).

[١٢] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٥١.

[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص٧٩.

[١٤] المصدر نفسه، ج٢، ص١٨٠.

(ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) وقال عنه الخطيب: كان "صدوقاً"[١].وأسند ابن أبي شيخ هذه الرواية عن صالح بن سليمان (لم نقف عليه).

- محمد بن صالح العدوي(الرواية الثانية) لم نقف عليه.

أمّا الرواية الثالثة فرواها القيسي عن إبراهيم التيمي القاضي صاحب الخبر.

الأسدي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٢]:

أبو محمد مضر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مضر. بغداديٌ، كان على قضاء واسط، حدّث بدمشق وبغداد. أورد وكيع[٣] له رواية عن يحيى بن حامد البلخي، وقد أكّد الخطيب روايته عن يحيى. وثقه الدارقطني[٤] وقال عنه ابن الجزري "معروف وثقوه"[٥].

روى وكيع عنه (روايتان) بقوله: "أخبرني " و "حدثني"، جاء في (الأولى)[٦]: قضاء كعب بن سور بين امرأة وزوجها بحضور عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وإعجاب عمر بقضائه وبعثه له قاضياً على البصرة، (الثانية)[٧]: تفضيل إياس بن معاوية للفقيه التاجر على الفقيه غير التاجر. وأسند مضر بن محمد الأسدي الخبر الثاني عن عبد الواحد بن غياث (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م) ثقة[٨]، عن عُبيد الله[٩] بن الحسن القاضي. أمّا الخبر الأول فأسنده الأسدي عن شيخه إبراهيم بن عثمان المصيصي. لم نقف عليه، وأسند إبراهيم بدوره هذا الخبر عن مخلد بن حسين بصريٌ وثقه العجلي[١٠] ،عن هشام، وهو هشام بن حسّان القردوسي (ت١٤٨هـ/ ٧٦٥م)، وثقه ابن معين[١١]،وأورده ابن حبان في ثقاته[١٢]،وبالمقابل ساقه كل من العقيلي (ت٣٢٢هـ/٩٣٣م) [١٣]،

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٦٧، ٦٨.

[٢] الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج٤، ص٢٠٤٥؛ الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص ص٣٦١- ٣٦٢؛ ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة، ج١، ص٣٨١؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص٢٩٩؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج٣، ص٣٢.

[٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٢٨.

[٤] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٣٦١.

[٥] ابن الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص٢٩٩.

[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٢٧٦- ٢٧٧.

[٧] المصدر نفسه، ج١، ص٣٥٠.

[٨] ابن حبان، الثقات ،ج٨ ،ص ٤٢٦ ؛الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٥١؛ الذهبي ،تاريخ،ج٥،ص٨٧٩.

[٩] ورد في الكتاب: "عبد الله" والصواب ما أثبتناه.

[١٠] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٢٢.

[١١] الدارمي، تاريخ ،ص٢٢٣.

[١٢] ابن حبّان، الثقات، ج٧، ص٥٦٦.

[١٣] العقيلي، الضعفاء، ج٤،ص٣٣٤.

وابن عدي (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)[١]، في ضعفائهم، عن ابن سيرين، أكد ابن حبّان[٢] رواية القردوسي عنه.

أحمد بن مرداس الصوفي (لم نقف عليه):

روى وكيع عن أحمد بن مرداس (روايتين) بقوله: "حدّثني"(الأولى)[٣] تضمنت: صفة الزوجة عند القاضي إياس بن معاوية،(الثانية)[٤]: صفة المرأة التي لا ينبغي الزواج بها عند إياس أيضاً.

وقد روى أحمد بن مرداس هاتين الروايتين بسند جمعي عن شيخيه:

- سعيد بن الأشعث ، أبو الحسن سعيد بن الأشعث السجستاني (ت٢٨٤هـ/ ٨٩٧م) أخو أبي داود السجستاني ، ذكره الذهبي[٥] ولم يذكر بشأنه شيء من جرح أو تعديل.
- عبد الله بن عبد الوهاب، نسبته الحجبي (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)، من أهل البصرة، وهو ثقة[٦].

السلمي (لم نقف عليه):

محمد بن عبد الله بن موسى السلمي، لعله أبو عمر محمد بن عبد الله السامي المعروف بالسوسي، أورده ابن حبّان[٧] في ثقاته.

روى وكيع عن السلمي (روايتين) عن أخبار القاضي بلال بن أبي بردة بقوله: "أخبرنا" ، تضمنت (الرواية الأولى)[٨]: هيئة بلال بن أبي بردة حين يأتي لصلاة الجمعة، (الثانية)[٩]:طلب بلال من ابن عون طلاق زوجته لزواجها من قوم لم ترض عنهم[١٠]. وأسند السلمي هذين الخبرين عن شيخه خلد ابن جنادة[١١] المسمعي عن شيخه جرثومة الباهلي؛ لم نقف على ترجمة أي من هذا السند.

---

[١] ابن عدي، الكامل، ج٧،ص٢٥٧٠

[٢] ابن حبان، الثقات،ج٧،ص٥٦٦.

[٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٣٣.

[٤] المصدر نفسه، ج١، ص٣٥٦.

[٥] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٧٥٣.

[٦] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٣٥٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٢٤٨.

[٧] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص١٥١.

[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٨.

[٩] المصدر نفسه.

[١٠] كذا يفهم من الرواية.

[١١] ورد في أحد الروايتين "جنيدة".

محمد بن إبراهيم بن الحسن (لم نقف عليه):

روى وكيع عنه (روايتين)، بقوله: "حدثني"، تضمنت (الرواية الأولى)[١]:قناعة سوار القاضي، (الثانية)[٢]: تفضيل عبيد الله بن الحسن لابن عون.

وروى محمد بن إبراهيم هذين الخبرين عن:

- شيخه عبد الله بن سوار (الرواية الأولى).
- شيخه زياد بن يحيى، (الرواية الثانية): لعله أبو الخطاب زياد بن يحيى بن زياد الحساني النكري (ت٢٥٤هـ/ ٨٦٨م)، نقل ابن حجر توثيق أبي حاتم والنسائي[٣] له، وأورده ابن حبان[٤] في ثقاته، وأسند زياد بن يحيى بدوره هذا الخبر عن شيخه حيان بن معاوية، لعله حبّان بن معاوية صاحب الهيثم بن عدي، روى عنه عمر بن شبّة ، كذا ذكر ابن ماكولا في كتابه الإكمال[٥]، وروى حيان (حبان) هذا الخبر عن عبيد الله بن الحسن القاضي صاحب الخبر.

محمد بن الحارث بن عقبة (لم نقف عليه):

روى وكيع عنه (روايتين)بقوله:"حدثني" تضمنت (الرواية الأولى)[٦]: رواية إياس بن معاوية لحديث الحياء (الرواية الثانية)[٧]، ورواية بلال بن أبي بردة لحديث من طلب القضاء.

وأسند محمد بن الحارث بن عقبه هذين الخبرين عن شيخيه:

- الحارث[٨] بن منصور ،(جعله الذهبي[٩] في الطبقة التي تبدأ وفياتها بسنة ٢١١هـ وتنتهي بسنة ٢٢٠هـ)، (الرواية الثانية)، ويكنّى الحارث بأبي سفيان من أهل واسط، عدّه أبو داود من خيار الناس[١٠]، وصدّق روايته أبو حاتم[١١]، وأسند الحارث هذه الرواية

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٨.

[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١١٨.

[٣] ابن حجر، تهذيب، ج٣، ص ص٣٨٨- ٣٨٩.

[٤] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٢٤٩.

[٥] ابن ماكولا، الإكمال، ج٢، ص٣١١.

[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣١٨. وهذه الرواية بسند جمعي مع أبي الأحوص، ومحمد بن الهيثم،ومحمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي.

[٧] المصدر نفسه، ج٢، ص٢٤.

[٨] ورد في الكتاب: "الحرث" والصواب ما أثبتناه.

[٩] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٢٤١، ٢٩٠.

[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٢٨٧.

[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٩١.

عن إسرائيل؛ وهو أبو يوسف إسرائيل بن يونس (ت١٦٢هـ/ ٧٧٨م)، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[١]، وأورده العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٢]، وابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٣] في ثقاتهم، ومن جهة أخرى ضعّفه علي بن المديني (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م)[٤]، وروى إسرائيل هذا الخبر بدوره عن عبد الأعلى؛ وهو عبد الأعلى بن عامر التغلبي، أكد المزي[٥] رواية إسرائيل بن يونس عنه؛ وهو ضعيف[٦] الرواية.

- محمد بن أبي السري[٧]،(الرواية الأولى): واسمه محمد بن المتوكل (ت٢٣٨هـ/ ٨٥٢م)، محدّث فلسطين، وثقه ابن معين[٨] (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)، وأورده ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٩] في ثقاته، وبالمقابل ليّن حديثه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[١٠]، وأسند ابن أبي السُّرى هذا الحديث عن شيخه بكر بن بشر السلمي (ت١٨٢هـ/ ٧٩٨م) إمام مسجد عسقلان[١١]، أكد ابن حبّان[١٢] رواية ابن أبي السرى عنه وأورده في ثقاته، عن عبد الحميد بن سوار، أورده ابن حبّان[١٣] في ثقاته، وضعّفه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) وأبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م)[١٤].

الطوسي (ت٢٥٣هـ/ ٨٦٧م)[١٥]:

وهو أبو الحسن علي بن مسلم بن سعيد الطوسي. قال عنه النسائــي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م):

---

[١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٤.

[٢] العجلي، تاريخ الثقات، ص٦٣.

[٣] ابن حبّان، الثقات، ج٦، ص٧٩.

[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٥٢٢.

[٥]المصدر نفسه ، ج١٦، ص٣٥٣.

[٦] النسائي، الضعفاء، ص١٦٥؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص٨١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٣٥٥.

[٧] ورد في الكتاب: "الثرى"، ينظر وكيع أخبار القضاة، ج١، ص٣١٨، والصواب ما أثبتناه.

[٨] الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١١، ص١٦١؛ ابن حجر، لسان، ج٧، ص٣٧٣.

[٩] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص٨٨.

[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٠٥.

[١١] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨١٧.

[١٢] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص١٤٨.

[١٣] المصدر نفسه، ج٨، ص٣٩٩.

[١٤] الذهبي، ميزان، ج٢، ص٥٤٢.

[١٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٧٣؛ الكلاباذي، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، ج٢، ص٥٣٣؛ الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص ص٥٩٥- ٥٩٧؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٣٠؛ ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٤٤.

"لا بأس به"[١]، وأورده ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٢] في ثقاته، وعدّه الكلاباذي (ت٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م)[٣] من أهل الثقة والسداد، وصدّق روايته ابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)[٤].

روى وكيع عن أبي الحسن الطوسي (رواية واحدة)[٥]بقوله: "حدثنا" عن غير أصحاب المصنفات تضمنت: إجازة إياس بن معاوية شهادة الأعمى. وأسند الطوسي هذه الرواية عن شيخه محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي (ت١٩٢هـ/ ٨٠٧م) وقيل غير ذلك، وهو ثقة[٦]، وروى الكلاعي هذه الرواية عن أيوب أبي العلاء، وهو أبو العلاء أيوب بن مسكين التميمي القصّاب الواسطي (ت١٤٠هـ/ ٧٥٧م)، أكّد المزي[٧] رواية محمد بن يزيد الواسطي عنه، وثقه ابن سعد[٨] والنسائي[٩]، وقال عنه أحمد بن حنبل: "لا بأس به"[١٠].

أبو جعفرالمخرمي (ت٢٥٤هـ/ ٨٦٨م)[١١]:

محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي البغدادي المدائني، كان قاضياً على حلوان في وقته. قال عنه الخطيب: "وكان من أحفظ الناس للأثر وأعلمهم بالحديث"[١٢].

وثق رواية المخرمي كل من: أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[١٣]، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[١٤]، والباغندي، محمد بن سليمان (ت٣١٢هـ/ ٩٢٤م)[١٥]، وابن أبي حاتم

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٥٩٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٣٠.

[٢] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٤٧٣.

[٣] الكلاباذي، أهل الثقة والسداد، ج٢، ص٥٣٣.

[٤] ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٤٤.

[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٤٠، وروى الطوسي عن أصحاب المصنفات (ثلاث روايات).

[٦] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٥٤٢؛ الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٥٩١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص ص٣٢- ٣٣.

[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٣١.

[٨] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣١٢.

[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٤٩٣.

[١٠] المصدر نفسه، ج٣، ص٤٩٢.

[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٣٠٥؛ ابن حبـان، الثقات، ج٩، ص١٢١؛ الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٤٢٧-٤٣٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص ص٥٣٤- ٥٣٨؛ ابن حجر، لسان، ج٧، ص٥١٨.

[١٢] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٤٢٧.

[١٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٣٠٥.

[١٤] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٤٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٥٣٧.

[١٥] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٤٢٩.

(ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)[١]. وأورده ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٢] في ثقاته، وممن وثقه أيضاً الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[٣].

روى عنه وكيع (رواية واحدة) [٤] بقوله: "حدثنا"، تضمنت نسب القاضي معاذ بن معاذ ابن نصر بن حسان العنبري. وأسند المخرمي هذه الرواية عن شيخه القاضي معاذ بن معاذ صاحب الخبر، وهو ثقة[٥].

الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج (ت٢٥٥هـ/ ٨٦٨م)[٦]:

يكنى بأبي العباس، أصله من خراسان، انتقل إلى بغداد وحدّث بها. صدّق روايته أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٧]، ووثقها أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[٨]. وساقه ابن حبّان[٩] في ثقاته، ونعته الذهبي بـ "البارع الثقة"[١٠].

أورد وكيع عنه (رواية واحدة) [١١] بقوله: "حدثنا" عن غير أصحاب المصنفات، تضمنت: مولد عبد الله بن فضالة في الجاهلية، وأسند الفضل بن سهل هذا الخبر عن شيخه أبو عاصم، عثمان بن عامر الليثي عن أبي عامر موسى بن عامر الليثي، لم يجد له ابن حجر ذكراً، عن عاصم بن الحدثان، وقد أكد ابن حجر رواية موسى بن عمران عنه[١٢]؛ قال عنه ابن قتيبة(ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)[١٣]: "رجل من العرب

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٣٠٥.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٢١.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٤٢٩.
[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣٧.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٤٩؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٤٨٢.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٦٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٧؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٣٢- ٣٣٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص ص٢٢٣-٢٢٦؛ الذهبي، سير، ج١٢، ص ص٢٠٩-٢١١؛ ابن حجر، تقريب، ج٢، ص١١٠.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٦٣.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٣٣.
[٩] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص٧.
[١٠] الذهبي، سير، ج٢، ص٢٠٩.
[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج١٠، ص٢٩٦، بالإضافة إلى (ثلاث روايات) عن أصحاب المصنفات؛ ينظر مادة: (يزيد بن هارون).
[١٢] ابن حجر، لسان الميزان، ج٦، ص١٢٩، وورد اسم عامر في اللسان (عمران).
[١٣] ابن قتيبة، أبو محمد عبد اللّه بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)، عيون الأخبار،٤ج، (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٣م، ج١، ص١٢٤.

عالماً"، وقال عنه ابن عبد ربه (ت٣٢٨هـ/ ٩٣٩م): "عالماً ذكياً"[١].

الرَّبَالي (ت٢٥٨هـ/ ٨٧١م)[٢]:

أبو عمرو، حفص بن عمرو الربالي. اشتهر بالربالي نسبة إلى جده ربال[٣]. صدّق روايته ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)[٤]، وأورده ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٥] في ثقاته، وقال عنه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[٦]: "ثقة مأمون"، ووثقه أيضاً ابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)[٧].

روى وكيع عن شيخه الربالي (رواية واحدة)[٨] بقوله: "حدثنا" تضمنت: رواية إياس بن معاوية لكره سعيد بن المسيب[٩] إيثار الدنيا على الآخرة". وأسند الربالي هذا الخبر عن شيخه عمر بن علي المقدمي (ت١٩٢هـ/ ٨٠٧م) يكنى بأبي حفص، أكّد المزي[١٠] رواية حفص بن عمرو الربالي عنه، ونقل توثيق معظم العلماء له ، وممن وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[١١]، وقال عنه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م): "ما به بأس"[١٢]، ووثقه أيضاً أحمد بن حنبل، وقال عنه أبو حاتم: "محله الصدق"[١٣]. ونقل المقدمي هذه الرواية عن شيخه سفيان بن حسين، وهو سفيان بن الحسين ابن الحسن

---

[١] ابن عبد ربه، أبو عمر، أحمد بن محمد الأندلسي(ت٣٢٨هـ/ ٩٣٩م) العقد الفريد، ط٢، ٧ج، (تحقيق أحمد أمين وآخرون) لجنة التأليف والنشر ، القاهرة، ١٩٥٣- ١٩٦٥م، ج١، ص١٠٦.

[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٨٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٠١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج٩، ص٩١؛ السمعاني، الأنساب، ج٦، ص٧١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص ص٥٢- ٥٤؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص١٨٨.

[٣] السمعاني، الأنساب، ج٦، ص٧١.

[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٨٥.

[٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٠١.

[٦] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٩١

[٧] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٨٨.

[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢٠.

[٩] أحد التابعين، من فقهاء المدينة وممن عبّر بالرؤيا، وكان أعلم الناس بقضاء رسول الله والخلفاء الراشدين، توفي سنة ٩٤هـ/ ٨١٢م. ينظر ابن قتيبة، المعارف، ص٤٣٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٦٦ وما بعدها.

[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص ص٤٧٢- ٤٧٣.

[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩١.

[١٢] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٩٣٥.

[١٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص، ١٢٥.

الواسطي. اكّد المزي[١] رواية عمر المقدمي عنه وهو ثقة[٢].

الرَّخَامي (ت٢٥٨هـ/ ٨٧١م)[٣]:

أبو العباس، الفضل[٤] بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى الرخامي نسبة لعمله بالرخام (الحجر الأبيض) الذي يعمل منه البلاط والأواني[٥]، وهو من أهل بغداد.

صدّق رواية الرخامي أبو حاتم الرازي(ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[٦]، وأورده ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٧] في ثقاته، ونقل الخطيب توثيق الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[٨] له، ووثقه وصدقه أيضاً ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)[٩]، وعدّه ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)[١٠] :"من الثقات الحفّاظ".

روى وكيع عنه (رواية واحدة) [١١] بقوله: "حدثنا" تضمنت: خضاب الحجاج بن أرطاة بالسواد. وقد روى الرخامي هذا الخبر عن سعيد بن مسلمة[١٢]، وهو سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، أكد المزي[١٣] رواية الفضل بن يعقوب الرخامي عنه، أورده ابن حبان[١٤] في ثقاته، ونقل المزي[١٥] تضعيف العلماء له.

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٤٠.

[٢]ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٧،ص٣١٢؛الدارمي، تاريخه، ص٤٥؛المزي تهذيب الكمال،ج١١،ص ص١٤٠-١٤١.

[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٧٠؛ ابن حبان، الثقات، ج٩، ص٧؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٣٤- ٣٣٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٤٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص ص٢٦١- ٢٦٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص١٣٥-١٣٦؛ السيوطي، طبقات الحفّاظ، ص٢٥٥.

[٤] ورد في الكتاب: ج٢، ص٥٤"المفصل" والصواب ما أثبتناه.

[٥] السمعاني، الأنساب، ج٦، ص ص٩٦-٩٧.

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٧٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٢٦٣.

[٧] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص٧.

[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٣٣٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٢٦٣.

[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٧٠.

[١٠] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٤٤.

[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٤.

[١٢] ورد في الكتاب: "سلمة" والصواب ما أثبتناه.

[١٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٦٥.

[١٤] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٣٧٤.

[١٥] المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص ص٦٥- ٦٦.

العطّار [١]

(جعله الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين والتي تبدأ وفياتها بسنة ٢٥١هـ/ ٨٦٥م وتنتهي بسنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٤م) [٢]:

أبو عبد الله، محمد بن علي بن خلف العطار. كوفيٌ سكن بغداد وحدّث بها. نقل الخطيب عن محمد بن منصور الطوسي (ت٢٥٤هـ/ ٨٦٨م) قوله عنه:"ثقة مأمون حسن الفضل"[٣]، وبالمقابل ضعّفه ابن عدي (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)[٤].

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٥] بقوله: "حدثنا" تضمنت: رد إياس بن معاوية الجارية المبيعة لحمقها. وروى العطار هذه الرواية عن شيخه أبي محكم (لم نقف عليه)، عن بقية بن الوليد، وثقه العلماء إذا روى عن الثقات، وضعّفوه إذا روى عن الضعفاء[٦]؛ وروى بقية الخبر عن سلام بياع الرقيق كذا ذكر وكيع ولم نقف عليه فيما عدنا إليه من مصادر.

ابن أشكَاب (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٧]:

وهو أبو جعفر، محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري، أصله من خراسان. عدّه ابن خراش، عبد الرّحمن بن يوسف (ت٢٨٣هـ/ ٨٩٦م)[٨] من أهل العلم والأمانة. صدّق رواية ابن أشكاب؛ أبو حاتم الرّازي [٩] ووثقها ابنه ابن أبي حاتم [١٠]، وابن حبّان [١١] وابن الجوزي [١٢]،

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٩٣- ٩٤؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٣، ص٨٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٨٥؛ ميزان، ج٣، ص٦٥١؛ سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث، ص ص٢٤٠- ٢٤١.

[٢] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥، ١٨٥.

[٣] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٩٤.

[٤] ابن الجوزي، الضعفاء ،ج٣،ص ٨٦؛ الذهبى، ميزان، ج٣،ص٦٥١،لم نقف على هذا الخبر في ضعفاء ابن عدي.

[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢٧.

[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص ص١٩٧-١٩٨؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٢، ص١٥٥.

[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص ص٢٢٩- ٢٣٠؛ ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص١٢٤؛ الكلاباذي، الهداية والإرشاد، ج٢، ص٦٤٤؛ الخطيب، تاريخ، ج٣، ص ص٥- ٧؛ السمعاني، الأنساب، ج٦، ص٣٠٢، ص؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص ص٧٩- ٨١؛ الذهبي، سير، ج١٢، ص٣٥٢؛ ابن حجر، تقريب، ج٢، ص١٥٥.

[٨] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٧.

[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٣٠.

[١٠] المصدر نفسه .

[١١] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص١٢٤.

[١٢] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٦٩.

والذهبي[١].

روى وكيع عن ابن أشكاب (رواية واحدة)[٢]، بقوله: "حدثنا"، تضمنت: رواية القاضي عبد الملك بن يعلى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمّا ورد في بيع الدّار.

وأسند ابن أشكاب هذه الرواية عن شيخه عبد الصمد بن عبد الوارث (ت٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)، وثقه ابن سعد[٣]، أورده ابن حبّان[٤] في ثقاته، ونقل عبد الصمد بدوره هذا الخبر عن محمد بن أبي المليح الهذلي، ذكره ابن حبّان[٥] في ثقاته، بالمقابل أورده العقيلي[٦] في ضعفائه.

البَيرُوذِي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٧]:

أبو عبد الله، الحسين بن بحر بن يزيد البيروذي الأهوازي. والبيروذي نسبة إلى بيروذ ناحية قرب الأهواز وكانت كثيرة النخل حتى أنها سميت بالبصرة الصغرى[٨]. قدم البيروذي بغداد وحدّث بها.

وثق الخطيب رواية البيروذي (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)؛ فقال : "وكان ثقة"[٩]، وكذا قال عنه الحافظان :أبو الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)[١٠].والذهبي[١١] (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).

روى عنه وكيع (رواية واحدة)[١٢] بقوله: "أخبرنا" تضمنت: رواية سوار بن عبد الله لمعنى المروءة عند معاوية بن أبي سفيان؛ وأسند البيروذي هذا الخبر؛ عن شيخه عبد الله بن

---

(١) الذهبي، سير، ج١٢، ص٣٥٢.

(٢) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٥، وروى محمد بن أشكاب خمس روايات عن أصحاب المصنفات، ينظر مادة: (إسماعيل بن علية) (عبيد الله بن موسى العبسي) (حفص بن غياث) (شعبة بن الحجاج) (يزيد بن هارون).

(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٠.

(٤) ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٤١٤.

(٥) المصدر نفسه، ج٧، ص٤٣١.

(٦) العقيلي، الضعفاء، ج٤، ص٣١.

(٧) الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٥٤٢؛ السمعاني، الأنساب، ج٢، ص٣٩١؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٦٥؛ ياقوت، معجم البلدان،ج١، ص٥٢٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص ٣١٨- ٣١٩.

(٨) السمعاني، الأنساب، ج٢، ص٣٩١؛ ياقوت، معجم البلدان، ج١، ص٥٢٦.

(٩) الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٥٤٢.

(١٠) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٦٥.

(١١) الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٣١٩.

(١٢) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٦٤.

سوار، أحد قضاة البصرة المشهورين وهو من بيت قضاء[١]، نقل المزي توثيق أبي داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) له [٢]، وأسند عبد الله بن سوار هذا الخبر عن محمد بن يونس (لم نقف عليه).

الصُريفيني (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٣]:

أبو أيوب، شعيب بن أيوب بن رزيق الصُريفيني، نسبة إلى صريفين قرية من قرى واسط[٤]. كان على قضاء واسط[٥]. قال عنه الذهبي: "كان فقيهاً، إماماً مقرئاً، مُجوداً، محدثاً، قاضياً عالماً"[٦].

أورده ابن حبّان[٧] في ثقاته، ووثقه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[٨].

وروى القاضي وكيع عن الصيريفيني(رواية واحدة) [٩] بقوله: "أخبرنا" تضمنت: كتابة إياس بن معاوية لعمر بن عبد العزيز في معاقبة رجل أخذ طوق ابن جارية. وأسند الصريفيني هذا الخبر عن شيخه أبي أسامة ،وهو حماد بن أسامة بن زيد القرشي (ت٢٠١هـ/٨١٦ م)، أكد المزي[١٠] رواية شعيب عنه ،وهو ثقة[١١]، وأسند أبو أسامة هذه الرواية عن محمد بن عمرو، وهو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أكد المزي[١٢] رواية حماد بن أسامة عنه، وقال عنه أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث"[١٣]، وأورده ابن حبان[١٤] في ثقاته، غير أن ابن معين لم ينشط لحديثه[١٥].

---

[١]وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص١٥٥؛ الذهبي، سير، ج١٠، ص٤٣٤.

[٢] المزي ،تهذيب الكمال، ج١٥،ص٧١.

[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٣٤٢؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٠٩؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص ص٣٣٧- ٣٣٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص ص٥٠٥- ٥٠٧؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٣٤١- ٣٤٢؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٢٤٢؛ الزركلي، الأعلام، ج٣، ص١٦٦.

[٤] ابن القيسراني، الأنساب المتفقة، ص٨٦؛ السمعاني، الأنساب، ج٨، ص٣٠٠.

[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٣٣٩؛ السمعاني، الأنساب، ج٨، ص٣٠٠.

[٦] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٣٤١.

[٧] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٣٠٩.

[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٣٣٩.

[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢٦.

[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٥٠٦.

[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٥؛ الدارمي، تاريخه، ص٩٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص ص٢٢٢- ٢٢٣.

[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٢١٩.

[١٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٣١.

[١٤] ابن حبّان، الثقات، ج٧، ص٣٧٧.

[١٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٣١.

الضبِّي(ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[(١)]:

أبو الفضل، محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نذير الضبي الكوفي. قدم بغداد وتوفي فيها عن سبع وتسعين سنة، لم يتعرّض العلماء له بشيءٍ سوى ابن عقدة (ت٣٢٢هـ/ ٩٣٣م) الذي قال عنه: "في أمره نظر"[(٢)].

روى القاضي وكيع عن الضبي (رواية واحدة)[(٣)] بقوله: "أخبرنا"، تضمنت: تشبيه الحسن البصري بعمر بن الخطاب. روى الضبّي هذه الرواية عن شيخه أبو أسامة، وهو حمّاد بن أسامة ابن زيد (ت٢٠١هـ/ ٨١٦م)، وهو ثقة[(٤)].

ونقل أبو أسامة هذا الخبر عن جرير بن حازم (ت١٧٠هـ/ ٧٨٦م)، وهو ثقة [(٥)]عند العلماء ،غير أن ابن معين[(٦)] ضعّفه في روايته عن قتادة، وقد أورد ابن سعد[(٧)] روايات في أسانيدها رواية، حماد بن أسامة عن جرير بن حازم،ما يؤكد رواية حماد بن أسامة عنه وروى جرير هذا الخبر عن شيخه حميد بن هلال، أكّد المزي[(٨)] رواية جرير بن حازم عنه؛ قال حماد ابن أسامة عن حميد:" ما كان بالبصرة أحد أعلم من حميد بن هلال"[(٩)]، وهو ثقة عند ابن معين[(١٠)]، وروى حميد بدوره هذا الخبر عن أبي قتادة العدوي، واسمه تميم بن نذير. أكّد ابن حبّان[(١١)] رواية حميد بن هلال عنه، وثقه ابن سعد[(١٢)] وأورده ابن حبّان[(١٣)] في ثقاته.

---

(١) ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص١٢٦؛ الخطيب، تاريخ، ج٣، ص ص٩٦- ٩٧؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٣، ص٥١٠.

(٢) الذهبي، ميزان، ج٣، ص٥١٠.

(٣) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣.

(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٥؛ الدارمي، تاريخه، ص٩٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص ص٢٢٢- ٢٢٣.

(٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٧٨؛ الدارمي، تاريخ، ص٨٨؛ ابن حبّان، الثقات، ج٦، ص١٤٤.

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٢٩.

(٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢٧٩؛ ج٨، ص٢٢٤.

(٨) المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٤٠٤.

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٣٠.

(١٠) المصدر نفسه، ج٣، ص٢٣١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧، ص٤٠٥.

(١١) ابن حبّان، الثقات، ج٤، ص٨٥.

(١٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص١٣٠.

(١٣) ابن حبّان، الثقات، ج٤، ص٨٥.

أبو عبد الرحمن المروزي (ت٢٦٢هـ/ ٨٧٥م)[١]:

هو أبو عبد الرحمن، يحيى بن محمد بن أعين بن أبي الوزير المروزي، سكن بغداد وحدّث بها. قال عنه الخطيب: "وكان ثقة"[٢]، وكذا قال عنه ابن الجوزي[٣].

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٤] بقوله: "أخبرنا"، تضمنت: ورع زرارة بن أوفى. وأسند المروزي هذا الخبر عن شيخه عتاب بن المثنى القشيري؛ قال عنه ابن حجر: "مقبول"[٥]،عن بهز بن حكيم، وثقه يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)، وابن المديني (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م)[٦].

الأدَمِي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م)[٧]:

أبو إسحاق، إبراهيم بن راشد بن سليمان الأدمي. والأدمي نسبة لبيع الأدم وهو الجلد[٨]. أكد الخطيب[٩] رواية محمد بن خلف وكيع عنه، قال عنه ابن أبي حاتم: "صدوق"[١٠]، وقال عنه الخطيب البغدادي: "وكان ثقة"[١١]، وكذا ذكر عنه ابن الجوزي[١٢].

نقل وكيع عن أبي إسحاق الأدمي (رواية واحدة) [١٣] بقوله: "حدثني"، تضمنت: سؤال القاضي بلال بن أبي بردة عن عامل جائر فوجده مغموراً، فروى حديث: "لا يسعى على الناس إلا رجلاً مغموراً"، وأسند الأدمي هذا الخبر عن شيخه عبيس[١٤] بن مرحوم العطار (ت٢١٧هـ/٨٢٢م)، وهو ثقة[١٥]، وروى العطار هذا الخبر عن أبيه مرحوم بن عبد العزيز العطار (ت١٨٨هـ/٨٠٣م)، وهو ثقة[١٦] ايضاً، عن سهل الأعرابي واسمه سهل بن عطية، أكد

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٣١٦؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٨٨.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٣١٦.

[٣] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص١٨٨.

[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٩٤.

[٥] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، ص٣.

[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٢٦١.

[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٩٩؛ الخطيب، تاريخ، ج٦، ص ص٥٨٩-٥٩١؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص ص١٩١-١٩٢؛ الذهبي، ميزان، ج١، ص٣٠؛ العيني، مغاني الأخيار ،ج٣ ، ص٣٧٥.

[٨] العيني، مغاني الأخيار ،ج٣ ،ص٣٧٥.

[٩] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٥٩٠.

[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٩٩.

[١١] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٥٩٠.

[١٢] ابن الجوزي، ج١٢، ص١٩٢.

[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٢.

[١٤] ورد في الكتاب: "عيسى" والصواب ما أثبتناه.

[١٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٢٤.

[١٦] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٥٥٥؛ ابن حبان، ج٧، ص٥٢١

الذهبي[١] رواية مرحوم بن عبد العزيز عنه؛ اورده ابن حبان[٢] في ثقاته، عن أبي الفقماء، لم نقف عليه.

الفضل بن موسى بن عيسى البصري الهاشمي (ت حوالي ٢٦٤هـ/ ٨٧٧م):

يُكنّى بأبي العبّاس ،كان مولىً لبني هاشم. [٣]. أورده ابن حبّان[٤] في ثقاته.

روى وكيع عن الفضل بن موسى (رواية واحدة)[٥] بقوله: "حدّثنا"، تضمنت تذكير عمر للقاضي أبي مريم بالمسح على الخفّين بدل نزعهما.

وروى الفضل بن موسى هذا الخبر عن شيخه عون بن كهمس بن الحسن، أورده ابن حبّان[٦] في ثقاته، عن أبيه كهمس ، ونسبته النمري (ت١٤٩هـ/ ٧٦٦م)، ثقة[٧]، عن عبد الله بن بريدة الخصيب الأسلمي (ت١١٥هـ/ ٧٣٣م)،. أكّد المزي[٨] رواية كهمس عنه،وهو ثقة[٩].

المَقدَمِي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م)[١٠]:

أبو عثمان، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم، مولى ثقيف. بصريٌ سكن بغداد وحدّث بها.

قال عنه أبو حاتم الرازي: "صدوق"[١١]، وساقه ابن حبّان[١٢] في ثقاته.

روى القاضي وكيع عن أبي عثمان المقدمي (رواية واحدة)[١٣] بقوله: "قال"، تضمنت:

---

[١] الذهبي، ميزان، ج٢، ص٢٤٢.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٨٩.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص ص٣٣٥- ٣٣٦.
[٤] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص٧.
[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٧٣.
[٦] ابن حبّان، الثقات، ج٧، ص٢٨٢.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص ص١٧٠- ١٧١؛ ابن حبّان، الثقات، ج٧، ص٣٥٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص ص٢٣٣- ٢٣٤.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٣٣٠.
[٩] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٥٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٣؛ ابن حبّان، الثقات، ج٥، ص١٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٣٣١؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص ص٤٠٣- ٤٠٤.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٧٣؛ ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٥٤؛ الخطيب، تاريخ، ج٦، ص ص٦٩- ٧٠؛ السمعاني، الأنساب، ج١٢، ص٣٩٤؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٣٤.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٧٣؛ الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٧٠؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٣٤.
[١٢] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٥٤.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٢٣؛ روى عنه وكيع في موضع آخر بقوله: "أخبرني"؛ ينظر: أخبار القضاة، ج٣، ص٤٤؛ لذا فهو من شيوخ وكيع.

موت القاضي عبيد الله بن الحسن العنبري.

وروى المقدمي بدوره هذا الخبر عن شيخه محمد بن محبوب (ت٢٢٢هـ/ ٨٣٦م)، يُكنى بأبي عبد الله، واشتهر بالبناني، من أهل البصرة، أكّد المزي رواية المقدمي عنه، ونقل قول يحيى ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) عنه: "كَيّسٌ صادق"[١]، وأورده ابن حبّان[٢] في ثقاته.

الحدَّاد (ت٢٦٥هـ/ ٨٧٨م):

أبو جعفر، أحمد بن عبد الله بن زياد. قال عنه الخطيب: "وكان ثقة فهماً"[٣].

نقل وكيع عن شيخه الحداد (رواية واحدة)[٤]بقوله: "حدثني" تناولت: من لا تجوز شهادتهم عند الحسن البصري. وقد نقل الحداد هذه الرواية عن شيخه هدبة بن خالد (ت٢٣٦هـ/ ٨٥٠م)، وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[٥]، وقال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): "صدوق"[٦]، وأورده ابن حبّان[٧] في ثقاته، غير أنّ النسائي[٨] ضعّفه.

أبو محمد المخرمي(ت٢٦٥هـ/ ٨٧٨م)[٩]:

عبد الله بن محمد بن أيوب. وليَ القضاء في سامراء[١٠]. أكد الخطيب[١١] رواية القاضي وكيع عنه. نعته الذهبي بـ: "الإمام المحدّث الفقيه الورع"[١٢]، ووصفه ابن تغري بردي

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٣٧١.

[٢] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص٨٠.

[٣] الخطيب، تاريخ، ج٥، ص٣٥٤.

[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١١؛ وهناك روايتان رواها الحداد عن أصحاب المصنفات، ينظر مادة: (مسلم ابن إبراهيم الفراهيدي)، ومادة (يحيى بن سعيد القطان) من هذه الدراسة.

[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص١٥٥.

[٦] ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، ج٩، ص١١٤.

[٧] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص٢٤٦.

[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص١٥٥، ولم نقف على هذا الخبر في ضعفاء النسائي.

[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١١؛ ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٣٦٢؛ الخطيب، تاريخ، ج١١، ص ص٢٧٩- ٢٨١؛ السمعاني، الأنساب، ج١٢، ص ص١٣٤- ١٣٥؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٢٠٠؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٣٥٢- ٣٥٣؛ سير، ج١٢، ص٣٥٩؛ الصفدي، الوافي، ج١٧، ص٤٤٠.

[١٠] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٨١.

[١١] المصدر نفسه، ج١١، ص٢٧٩.

[١٢] الذهبي، سير، ج١٢، ص٣٥٩.

(ت٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م)[١] بالزاهد الورع. صدّق روايته ابن أبي حاتم الرازي[٢]، وأورده ابن حبّان في ثقاته[٣].

نقل وكيع عن شيخه عبد الله المخرمي (رواية واحدة)[٤] بقوله: "حدثنا" تضمنت قضاء إياس بن معاوية بالشفعة. وأورد عبد الله بن محمد المخرمي هذه الرواية عن شيخه علي بن عاصم، وهو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي (ت٢٠١هـ/ ٨١٦م)، وثَّقه أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)، بينما ضعّفه ابن معين وغيره[٥]، وأسند علي بن عاصم هذا الخبر عن شيخه خالد الحذّاء، وهو خالد بن مهران، أكد الخطيب[٦] رواية علي بن عاصم عنه، وهو ثقة[٧].

مُشرِّف بن سعيد الواسطي (ت٢٦٦هـ/ ٨٧٩م)[٨]:

يكنى بأبي زيد. قال عنه الخطيب البغدادي: "وكان ثقة"[٩].روى وكيع عن مشرِّف (رواية واحدة)[١٠] بقوله: "أخبرني"، تضمنت: معنى المروءة عند إياس بن معاوية. ونقل مشرّف هذا الخبر عن شيخه إسحاق بن محمد الناقد[١١] (لم نقف عليه).

ابن العطّار (ت٢٦٨هـ/ ٨٨١م)[١٢]:

أبو الحسن، محمد بن محمد بن عمر بن الحكم، قال عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت٢٩٠هـ/ ٩٠٢م) "كان ثقة أميناً"[١٣]، ووثقه أيضاً موسى بن هارون (ت٢٩٤هـ/ ٩٠٦م)[١٤].

---

[١] ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٣، ص٤١.

[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١١؛ الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٨٠.

[٣] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٣٦٢.

[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٣٣٥- ٣٣٦.

[٥] الخطيب، تاريخ ، ج١٣، ص ص٤١٧-٤١٩.

[٦] المصدر نفسه، ج١٣، ص٤٠٧.

[٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٥٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص١٨٠.

[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٣٠٠؛ الذهبي، المقتنى ، ج١، ص٢٩٣.

[٩] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٣٠٠.

[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٥٣.

[١١] ورد في تاريخ الخطيب، إسحاق بن محمد بن إسحاق الناقد؛ وكنيته أبو عيسى (ت٣٢٨هـ/ ٩٣٩م)، ينظر: الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٤٣٧، وبالتأكيد هو ليس إسحاق بن محمد الناقد المذكور، وذلك لاستحالة رواية المتقدّم الذي توفي سنة ٢٦٦هـ عن المتأخر المتوفى ٣٢٨هـ. وعلى ما يبدو أنّ الذي ذكره الخطيب هو حفيد إسحاق بن محمد الناقد المذكور في رواية وكيع.

[١٢] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص ص٣٣٣- ٣٣٥.

[١٣] المصدر نفسه، ج٤، ص٣٣٤.

[١٤] المصدر نفسه

روى وكيع عن ابن العطار (رواية واحدة)[١] بقوله: "أخبرني"، تضمنت: رأي القاضي سوار بن عبد الله بن قدامة في المروءة. وروى ابن العطار هذه الرواية بدوره عن سوار بن عبد الله بن سوار حفيد القاضي سوار، ولي القضاء في بغداد للمتوكل سنة ٢٣٧هـ، عدّه القاضي وكيع: "من أهل الأدب والفصاحة والمروة"[٢]، وأسند سوار هذا الخبر عن أبيه عبد الله بن سوار ولي قضاء البصرة للرشيد سنة ١٩٢هـ، قال عنه هلال الرأي: "كان ذا عقل وفهم"[٣].

أبو الهيثم الذُهلِيّ (ت٢٦٩هـ/ ٨٨٢م)[٤]:

خالد بن أحمد بن حماد بن عمرو. تمرّد وأعلن نفسه أميراً لمرو وخرسان وغيرهما فيما وراء النهر. حجّ فوصل بغداد، فحبسه الموفق أخو الخليفة المعتمد فمات في حبسه[٥].

أكّد الخطيب[٦] رواية وكيع عنه. وذكر الإمامان الحافظان: الخطيب البغدادي[٧] والذهبي[٨] حبه للعلم وإنفاقه في سبيله من المال الكثير. صدّق روايته ووثقه ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)[٩].

روى وكيع عن الذهلي (رواية واحدة)[١٠] بقوله: "أخبرني" تضمنت: رأي عبيد الله بن الحسن العنبري في علم الكلام.

وأسند الذهلي هذا الخبر عن شيخه حامد بن عمر[١١] البكراوي (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) أورده ابن حبّان في ثقاته وذكر أنه من أهل البصرة، وكان على قضاء كرمان[١٢]؛ وأسند البكراوي هذا الخبر عن شيخه محمد بن محرز الضبي، أكّد ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) رواية حامد البكراوي

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص٨٥- ٨٦. وروى وكيع عنه (روايتان) عن أصحاب المصنفات ينظر مادة: (أحمد بن شبويه) من هذه الدراسة.
[٢] المصدر نفسه ، ج٣، ص٢٧٨.
[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص١٥٥.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٢٢؛ الخطيب، تاريخ، ج٩، ص ص٢٥٧- ٢٥٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص١٨٨ وما بعدها؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٣٢٢- ٣٢٣.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٢٥٧، ٢٥٩؛ ابن خلكان، وفيات، ج٤، ص١٩٠.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص٢٥٨.
[٧] المصدر نفسه.
[٨] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٣٢٣.
[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٢٢.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١١١.
[١١] ورد في الكتاب: "عمرو" والصواب ما أثبتناه.؛ ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٠٠؛ وابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٢١٨.
[١٢] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٢١٨.

عنه وأورده في ثقاته[١].

عَرَابي (ت٢٧٠هـ/ ٨٨٣م)[٢]:

وهو أبو جعفر، محمد بن الحسين بن المبارك، اشتهر بعَرَابي – بفتح العين والراء-. قال عنه الخطيب: "وكان ثقة"[٣]. وكذا قال عنه الصفدي[٤] الذي وصفه بالعابد الناسك.

أورد وكيع عن عرابي (رواية واحدة)[٥] بقوله: "حدثني" تضمنت: خُلق الحسن البصري. وأسند عَرَابي هذا الخبر عن شيخه عبد الله بن بكر السهمي (ت٢٠٨ه/ ٨٢٣م)، يكنى بأبي وهب، قال عنه كل من: ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): "صالح"[٦]، وساقه العجلي[٧] في ثقاته، وروى السهمي هذه الرواية عن محمد بن ذكوان، وهو محمد بن ذكوان الأزدي الطاحي؛ أكد المزي[٨] رواية السهمي عنه، وثقه ابن معين[٩] وساقه ابن حبّان[١٠] في ثقاته، وبالمقابل ضعّفه البخاري (ت٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)[١١]، وأبو حاتم الرازي[١٢] (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[١٣]، وروى محمد بن ذكوان بدوره هذا الخبر عن خالد بن صفوان (ت١٣٥هـ/ ٧٥٢م)، كان خطيباً فصيحاً راوية للأخبار شاعراً[١٤].

---

[١] ابن حبّان، الثقات ، ج٩، ص٥٨.

[٢] الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج٤، ص١٧٧١؛ الخطيب، تاريخ، ج٣، ص ص٨-٩؛ ابن ماكولا، الإكمال، ج٦، ص١٩٧؛ السمعاني، الأنساب، ج٩، ص٢٦٤؛ الصفدي، الوافي، ج٣، ص٥؛ ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ٤ج (تحقيق علي محمد البجاوي، مراجعة محمد علي النجار)، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٦٤م، ج٣، ص١٠٥٥؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٣، ص٤٨.

[٣] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٩.

[٤] الصفدي، الوافي، ج٣، ص٥.

[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٢.

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٦.

[٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٥١.

[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص١٨١.

[٩] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٥١.

[١٠] ابن حبّان، الثقات، ج٧، ص٣٧٩.

[١١] البخاري،الضعفاء، ص٩٩. التاريخ الكبير، ج١، ص٧٩.

[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٥١.

[١٣] النسائي، الضعفاء، ص٢٢٢.

[١٤] ابن قتيبة، المعارف، ص٤٠٣؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ص١٢٣١.

النَّصِيبِيّ[١] (ت٢٧٣هـ/ ٨٨٦م):

أبو يعقوب إسحاق بن سيار[٢]، روى في أخبار القضاة من أبي عاصم النبيل[٣]، وقد أكد الذهبي[٤] روايته عن أبي عاصم النبيل. قال أبو إسحاق، إسماعيل بن إسحاق القاضي (ت٢٨٢هـ/ ٨٩٥م) عن النصيبي: "ما بقي في زماننا أحد تجب الرحلة إليه غير إسحاق بن سيار النصيبي."[٥]. وعدّه الذهبي[٦] من كبار العلماء؛ وصدّق روايته ووثقها ابن أبي حاتم[٧]، وساقه ابن حبّان[٨] في ثقاته.

نقل وكيع عن النصيبي (رواية واحدة)[٩]: بقوله: "كتب إلى"، تضمنت: رواية أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بين الحسن البصري وبلال بن أبي بردة. ونقل النصيبي هذا الخبر عن شيخه سعيد بن عبد الله أبو عمر حلبس- كذا أورده وكيع- عن الوليد، عن شيخه أبي عبد الله ابن عبد الله. ولم نقف على أي من هذا السند.

البُزُورِي (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)[١٠]:

أبو عوف، عبد الرحمن بن مرزوق. والبزوري نسبة لبيع بزر البقول وغيره[١١]، قال عنه الدارقطني: "لا بأس به"[١٢]. وقال عنه الخطيب: "وكان ثقة"[١٣]. وكذا قال عنه ابن

---

[١] ورد في الكتاب: "النضري" والصواب ما أثبتناه؛ ولترجمته ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٢٣؛ ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص ص١٢١- ١٢٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٥١٣- ٥١٤.

[٢] ورد في الكتاب: "يسار" والصواب ما أثبتناه.

[٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٧.

[٤] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥١٣.

[٥] المصدر نفسه ، ج٦، ص٥١٤.

[٦] المصدر نفسه، ج٦، ص٥١٣.

[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٢٣.

[٨] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص١٢١.

[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٣، وهناك رواية أخرى عن أصحاب المصنفات. ينظر مادة: (أبو عاصم النبيل) من هذه الدراسة.

[١٠] ورد في الكتاب: "المروزي"، والصواب ما أثبتناه. ولترجمته ينظر: الخطيب، تاريخ، ج١١، ص ص٥٦٣-٥٦٤؛ السمعاني، الأنساب،ج٢،ص٢١٣؛ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص ص٢٧٠-٢٧١؛ الذهبي، سير، ج١٢، ص ص٥٣٠-٥٣١.

[١١] السمعاني، الأنساب،ج٢،ص٢١٣.

[١٢] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٥٦٤؛ الذهبي، سير، ج١٢، ص٥٣١.

[١٣] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٥٦٤.

الجوزي[١].

روى عنه وكيع (رواية واحدة)[٢] بقوله: "حدثنا"، تضمنت: عدم أخذ الحسن البصري أجراً على القضاء.

وأسند البزوري هذا الخبر عن شيخه زكريا بن عدي، أورد المزي اثنين اسمهما زكريا ابن عدي الأول: تيمي اسمه زكريا بن عدي بن رزيق (ت٢١٢هـ/ ٨٢٧م) نزل بغداد، صدق روايته ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٣]: وقال عنه ابن معين: "لا بأس به"[٤].. والثاني: زكريا بن عدي الحبطي يروي عن الشعبي المتوفى ١٠٣هـ، وهو ضعيف[٥]،ونرجّح رواية البزوري عن الأول لشهرته وقربه من طبقة شيوخه ، وروى زكريا هذا الخبر عن غسان بن مضر، وهو أبو مضر غسان بن مضر الأزدي النمري البصري (ت١٨٤هـ/ ٨٠٠م)، وثقه ابن معين ، وأحمد بن حنبل الذي وثقه توثيقاً عالياً فقال عنه: "ثقة ثقة"[٦].

الكَابُلِي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م وقيل ٢٨١هـ/ ٨٩٤م)[٧]:

أبو عبد الله، محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان المروزي الكابلي. سكن بغداد وحدّث بها، وثقه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[٨].

روى وكيع عن الكابلي (رواية واحدة)[٩]، بقوله: "حدثنا"، تضمنت: كفن الميت عند عبيدالله بن الحسن العنبري إذا تنافس الورثة فيه. وأسند الكابلي هذه الرواية عن شيخه علي بن نصر، وهو علي بن نصر الجهظمي (ت٢٥٠هـ/ ٨٦٤م)، قال الذهبي عنه: "أحد أوعية العلم"[١٠]. وعدّه من كبار العلماء، ونقل توثيق النسائي وابن خراش له[١١]، وروى الجهظمي بدوره هذه الرواية عن شيخه عارم، وهو أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)، أشاد

---

[١] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٢٧١.

[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١١.

[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٧.

[٤] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص ص٤٦٨-٤٦٩.

[٥] المصدر نفسه، ج٩، ص٣٦٩.

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٥١.

[٧] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص١٨٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٨٠٧.

[٨] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص١٨٨.

[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١١٩.

[١٠] الذهبي، العبر، ج١، ص٣٥٩.

[١١] الذهبي، سير، ج١٢، ص١٣٤.

به العلماء[١] وهو ثقة[٢]، ونقل عارم الرواية عن خالد بن الحارث (ت١٨٦هـ/ ٨٠٢م). أكّد المزي[٣] رواية عارم عنه، وهو ثقة[٤].

الأنطَاكِي (ت٢٧٨هـ/٨٩١م)[٥]:

أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرد الأنطاكي، قال عنه النسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م): "صالح"[٦]، ووثقه الدارقطني[٧] (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، وقال عنه الذهبي: "الإمام الثبت"[٨]، روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٩] بقوله: "حدثنا"، تضمنت: الخلاف بين الراهن والمرتهن عند إياس بن معاوية. وأسند الأنطاكي هذا الخبر عن شيخه محمد ابن عيسى الطباع (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)، أكدّ المزي[١٠]رواية الأنطاكي عنه. نعته أبو حاتم بـ: "الثقة المأمون"[١١]، وأورده ابن حبّان[١٢]في ثقاته، ونقل محمد بن عيسى هذا الخبر عن عبد الرحمن بن عثمان أبو يحيى، وقيل (أبو بحر) وهو عبد الرحمن بن عثمان البكراوي (ت١٩٥هـ/ ٨١٠م)، وثقه العجلي[١٣]؛ وضعّفه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[١٤]، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[١٥]، وأسند عبد الرحمن هذه الرواية عن إسماعيل بن مسلم، وهو أبو إسحاق إسماعيل بن مسلم المكي البصري (ت١٩٥هـ/ ٨١٠م)، أكّد المزي رواية عبد الرحمن بن عثمان البكراوي عنه، وقال

---

(١) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٩٠.

(٢) العجلي ، الثقات،ص٤١١؛ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥٨.

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٧.

(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٢٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٨.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٨٣؛ الخطيب، تاريخ، ج٢، ص ص٢٣٨- ٢٣٩؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٣٠٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٥٩٣- ٥٩٤؛ سير، ج١٣، ص٣١١.

(٦) االخطيب، تاريخ، ج٢، ص٢٣٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٣٠٢.

(٧) الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٢٣٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٢، ص٣٠٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٩٤.

(٨) الذهبي، سير، ج١٣، ص٣١١.

(٩) وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢٢.

(١٠) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٦١.

(١١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٣٩.

(١٢) ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص٦٤.

(١٣) العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٨٢.

(١٤) ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٣٥٢؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص١٠١٦.

(١٥) النسائي، الضعفاء، ص١٥٧.

عنه: "وكان فقيهاً مفتياً"، ونقل تضعيف العلماء له في روايته الحديثية[١].

الحِبرِي[٢] (ت٢٨١هـ/ ٨٩٤م)[٣]:

أبو عبد الله،الحسين بن الحكم بن مسلم. أصله من الكوفة. وثقه ابن معين ، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)، والنسائي، غير أن العقيلي (ت٣٢٢هـ/ ٩٣٣م)[٤] قد ضعفه.

وروى وكيع عن أبي عبد الله الحبري (رواية واحدة)[٥] بقوله: "حدثني"، تضمنت: رواية بلال بن أبي بردة لحديث من طلب القضاء. وأسند الحَبري بدوره هذا الخبر عن: شيخه أبو غسان، مالك بن إسماعيل (ت٢١٩هـ/ ٨٣٤م)، أورده العجلي[٦] وابن حبّان[٧] في ثقاتهم، وروى مالك بن إسماعيل هذا الخبر عن إسرائيل بن يونس. أكد المزي[٨] رواية مالك بن إسماعيل عنه، وثقه ابن سعد[٩]، وأورده العجلي[١٠]، وابن حبّان[١١] في ثقاتهم، ومن جهة أخرى ضعّفه علي بن المديني (ت٢٣٤هـ/ ٨٤٨م)[١٢]، وأسند إسرائيل هذا الخبر عن عبد الأعلى، وهو عبد الأعلى بن عامر، أكد المزي[١٣] رواية إسرائيل بن يونس عنه ، وهو ضعيف[١٤] الرواية. وروى عبد الأعلى هذا الخبر عن بلال بن أبي بردة.

---

[١] المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص١٩٩، ص ص٢٠١-٢٠٤.
[٢] ورد في أخبار القضاة "الحسن" ونسبته "الحيري"، وهذا من قبيل التصحيف، والصواب ما أثبتناه.
[٣] الذهبي تاريخ ، ج٦، ص٧٣٩؛ والعيني، مغاني الأخيار، ج١، ص٢١٢.
[٤] العيني، مغاني الأخيار، ج١، ص٢١٢.
[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٤.
[٦] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤١٧.
[٧] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٦٤.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٥١٨، ص ص٥١٩-٥٢١.
[٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٤.
[١٠] العجلي، تاريخ الثقات، ص٦٣.
[١١] ابن حبّان، الثقات، ج٦، ص٧٩.
[١٢] المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٥٢٢.
[١٣] المصدر نفسه، ج١٦، ص٣٥٣.
[١٤] النسائي، الضعفاء، ص١٦٥؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص٨١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٣٥٥.

الخَتلِي[١] (ت٢٨٣هـ / ٨٥٢ م)[٢]:

وهو أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي. قال عنه ابن عساكر[٣]: "وكان ثقة"، غير أنه ضعيف الحديث عند الدارقطني الذي قال عنه: "ليس بالقوي"[٤].

روى وكيع عن الختلي (رواية واحدة)[٥] بقوله: "حدثنا"، تضمنت: سؤال إياس بن معاوية لابن شبرمة عن الوديعة. وقد أسند الختلي هذه الرواية عن شيخه موسى بن أيوب، وهو أبو عمران موسى بن أيوب النصيبي، أكّد الخطيب[٦] رواية الختلي عنه، صدقه أبو حاتم الرازي[٧]، وساقه كل من العجلي[٨]، وابن حبان[٩] في ثقاتهم ، ونقل موسى بن أيوب بدوره هذا الخبر عن شيخه أبي إسحاق الفزاري (١٨٦هـ/٨٠٢م، وقيل ١٨٨هـ/٨٠٣م)، وهو إبراهيم بن محمد بن الحارث ابن أسماء بن خارجة الكوفي نزيل الشام، وثقه ابن معين[١٠] توثيقاً عالياً.

أبو عبد الله العلوي (ت٢٨٦هـ/٩٠٠م)[١١]:

أبو عبد الله، محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس الهاشمي العلوي البغدادي، يعود نسبه إلى علي بن أبي طالب.

قال عنه المرزباني (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م): "شاعر راوية عالم"[١٢]. وعدّه الخطيب "أحد الأدباء الشعراء العلماء برواية الأخبار"[١٣].

صدّق ابن أبي حاتم(ت٣٢٧هـ/٩٣٨م)[١٤] رواية أبي عبد الله العلوي ووثقها.

---

[١] ورد في الكتاب: "الجيلي" والصواب ما أثبتناه.
[٢] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٤١١-٤١٢؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٨، ص ص٨٠-٨٢ ؛ الذهبي، ميزان، ج١، ص١٨٠؛ المغني في الضعفاء، ج١، ص١٠٥.
[٣] ابن عساكر، تاريخ، ج٨، ص٨١.
[٤] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٤١٢؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٨، ص٨١؛ الذهبي، ميزان، ج١، ص١٨٠؛ المغني، ج١، ص١٠٥.
[٥] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٢٦.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج٧، ص٤١١.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٣٤.
[٨] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٤٤.
[٩] ابن حبان، الثقات،ج٩، ص١٦١.
[١٠] الدارمي، تاريخ، ص٦٢.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٨؛ المرزباني، معجم الشعراء، ص٤١١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص ص١٤٤- ١٤٥؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص ص٨١٦- ٨١٧. ابن حجر، تهذيب، ج٩، ص٣٥٢. الزركلي، الأعلام، ج٦، ص٢٧٢.
[١٢] المرزباني، معجم الشعراء، ص٤١١.
[١٣] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص١٠٥.
[١٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٨.

وروى القاضي وكيع عن أبي عبد الله العلوي (رواية واحدة)[١] بقوله: "حدثني"، تضمنت: اغتياظ بلال بن أبي بردة من قضاء حاجة لبكر بن حبيب الباهلي.

ونقل الهاشمي هذا الخبر عن؛ شيخه فضل بن سعيد بن سَلم، لم نقف عليه فيما عدنا إليه من مصادر، عن أبيه عن بكر بن حبيب الباهلي؛ الذي قال عنه الذهـبي: "شيخ العربية"[٢]، ووثق روايته يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)[٣].

الجَلاجِلِيّ (ت٢٨٧هـ/ ٩٠٠م)[٤]:

أبو السرى، موسى بن الحسن بن عباد النسائي[٥] البغدادي. اشتهر بالجلاجلي لطيب صوته[٦]. أكد ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)[٧] رواية محمد بن خلف وكيع عنه؛ وثقه الخطيب، ونقل قول الدارقطني عنه : "لا بأس به"[٨].

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٩] بقوله: "حدثني"، تضمنت: تفريق بلال بن أبي بردة بين ابن عون وزوجته. ونقل الجلاجلي هذا الخبر عن: صفوان بن صالح، وهو أبو عبد الملك، صفوان بن صالح بن دينار الثقفي (ت٢٣٨هـ/ ٨٥٢م) مؤذن المسجد الجامع في دمشق[١٠]، وهو صدوق ثقة[١١]، ونقل صفوان هذه الرواية عن ضمرة[١٢]،وهو ضمرة بن ربيـعة الفلسطيني (ت٢٠٢هـ/٨١٧م)، أكد المزي[١٣] رواية صفوان بن صالح عنه، وهو ثقة[١٤]، وأسند ضمرة هذا

---

(١) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٣٧.

(٢) الذهبي، سير، ج٩، ص٤٥٠.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٨٣.

(٤) الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص ص٤٧- ٤٨؛ ابن الجوزي، تلقيح المفهوم ، ص٥٤٢؛ الذهبي، سير، ج١٣، ص٣٧٨؛ ابن حجر، نزهة الألباب في الألقاب، ٢ج، (تحقيق عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري)، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ج٢، ص٢٨٧.

(٥) ورد في وكيع أخبار القضاة "الشيباني"، والصواب ما أثبتناه.

(٦) الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٤٧؛ ابن حجر، نزهة الألباب، ج٢، ص٢٨٧.

(٧) ابن الجوزي، تلقيح الفهوم، ص٥٤٢.

(٨) الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٤٧.

(٩) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٨.

(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٢٥؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٢٦، ص٩٥.

(١١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٢٥؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٢١؛ المزي، تهذيب ، ج١٣، ص١٩٣.

(١٢) ورد في وكيع، أخبار القضاة: "حمزة" والصواب ما أثبتناه.

(١٣) المزي، تهذيب الكمال، ج١٣، ص ص٣١٨- ٣١٩.

(١٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٤٧١؛ الدارمي، تاريخ، ص١٣٥.

الخبر عن أبي شوذب ،ورجاء بن أبي سلمة، أما أبا شوذب فهو عبد الله بن شوذب، أكد المزي[١] رواية ضمرة بن ربيعة عنه ونقل توثيق العلماء له [٢].وأمّا رجاء بن أبي سلمة فهو أبو المقدام رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني (ت١٦١هـ/ ٧٧٧م)، أكد المزي[٣] رواية ضمرة بن ربيعة عنه ونقل توثيق العلماء له[٤].

ابن أبي قمّاش (ت٢٨٧هـ/ ٩٠٠م)[٥]:

أبو بكر، محمد بن عيسى بن السكن الواسطي البغدادي، قال عنه الخطيب: "وكان ثقة"[٦].

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٧] بقوله: "حدثني"، تضمنت: رواية القاضي عبيد الله بن الحسين حديث أم سلمة عن إغماض رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنها سلمة. وأسند ابن أبي قماش هذا الخبر عن مثنى بن معاذ بن معاذ، قال عنه يحيى بن معين: "رجل صدق ثقة من خيار الناس"[٨]، وأورده ابن حبّان[٩] في ثقاته، وقال عنه الخطيب: "وكان ثقة"[١٠] ،عن أبيه القاضي معاذ ابن معاذ عن عبيد الله بن الحسن القاضي.

الحرّاني (ت٢٩٥هـ/ ٩٠٧م)[١١]:

أبو شعيب، عبد الله بن أبي مسلم الحسن بن أحمد الأموي الحراني المؤدب، كان شيخاً مؤدباً نزل بغداد وحدّث بها.

أورده ابن حبّان[١٢] في ثقاته، وقال عنه الدارقطني[١٣]: "ثقة مأمون" ،وصدقه ووثقه ابن

---

[١] المزي ، تهذيب الكمال، ج١٥، ص ٩٥.
[٢]المصدر نفسه، ج١٥، ص ص٩٥–٩٦.
[٣]المصدر نفسه ، ج٩، ص١٦٢.
[٤] المصدر نفسه، ج٩، ص ص١٦٢- ١٦٣.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص ص٦٩٩- ٧٠٠؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٨١٩.
[٦] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٦٩٩.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨٩.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٦٩٩.
[٩] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٩٤.
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٢٢٣.
[١١] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٦٩؛ الخطيب البغدادي، ج١١، ص٩٦؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص٧٦؛ الذهبي، ميزان، ج٢، ص٤٠٦؛ ابن حجر، لسان، ج٣، ص٢٧١.
[١٢] ابن حبان، الثقات ،ج٨، ص٣٦٩.
[١٣] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٩٦.

الجوزي[١] والذهبي[٢] وابن حجر[٣].

روى القاضي وكيع عن أبي شعيب الحراني (رواية واحدة)[٤] بقوله: "حدثني"، تضمنت رأي الحجاج بن أرطاة بتارك صلاة الجماعة.

وأسند الحراني هذه الرواية عن ابن إدريس، وهو أبو محمد عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي (ت١٩٢هـ)، وهو ثقة[٥].

السري بن مكرم :

(جعله الذهبي في الطبقة الثلاثين التي تبدأ وفياتها سنة ٢٩١هـ/ ٩٠٣م وتنتهي سنة ٣٠٠هـ/ ٩١٢م)[٦]:

والسري من أهل بغداد، أورد الخطيب والمزي رواية للقاضي وكيع عنه ونعتاه بالمقريء[٧]، وعدّه الذهبي من جلة المقرئين[٨]، وذكره في القراء الكبار[٩]، كما ذكره ابن الجزري[١٠] في طبقات القرّاء.

روى عنه وكيع (رواية واحدة)[١١] بقوله: "أخبرني"، تضمنت: تزكية الإمام أحمد بن حنبل ليحيى بن أكثم قاضياً للبصرة. وهي رواية موقوفة على السري بن مكرم.

---

[١] ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص٧٦.

[٢] الذهبي، ميزان، ج٢، ص٤٠٦.

[٣] ابن حجر، لسان، ج٣، ص٢٧١.

[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٢؛ وهناك (خمس وثمانون رواية) رواها الحراني عن عمر بن شبة. ينظر مادة:(عمر بن شبة) من هذه الدراسة.

[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩. الدارمي، تاريخه، ص٥٢. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٩. المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٢٩٩،٢٩٧.

[٦] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٨٦١، ٩٤٤.

[٧] الخطيب، تاريخ، ج٣، ص٣١٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٣٦٣.

[٨] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٩٤٤.

[٩] الذهبي، معرفة القرّاء الكبار، ج١، ص٥٠٣.

[١٠] ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القرّاء، ج١، ص٣٠٢.

[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦١.

الأعلم[١]:

وهو محمد بن إسماعيل بن يعقوب، وهو راوية لكتب محمد بن سلام الجمحي.

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٢] بقوله"حدثنا"، ، تضمنت ردّ إياس بن معاوية على ما رماه بالإعجاب بنفسه، والرواية موقوفة على الأعلم.

الأيّادي[٣]:

أبو مالك حريز بن أحمد بن أبي داود. كان والده قاضي القضاة زمن الواثق.

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٤] بقوله: "أخبرني" تضمنت: سن القاضي يحيى بن أكثم وسنة وفاته. وهي موقوفة على أبي مالك الأيادي.

حُمَّصة[٥]:

الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري البغدادي، وهو من شيوخ الطبراني.

روى عنه وكيع (رواية واحدة)[٦] بقوله: "حدّثني" تضمنت: رواية عبد الملك بن يعلى لحديث من باع عقده من غير حاجة.

وأسند الحسن بن علي هذا الخبر عن شيخه بشر[٧] بن آدم (ت٢٥٤هـ/ ٨٦٨م)، وهو بشر بن آدم بـن يزيد البصري. قال عنه النسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م): "لا بأس به"[٨].وأورده ابن حبّان[٩] في ثقاته، وبالمقابل ضعّفه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) فقال عنه: "ليس بالقوي"[١٠]، وأورد بشر

---

[١] ورد في كتاب أخبار القضاة: محمد بن إسماعيل بن يعقوب؛ يروي عن محمد بن سلام. ينظر: ج١، ص ص٢٩٤، ٣١٧، ٣٤٦، ٣٤٣، ج٢، ص١٨، ٣٥، ٩٢، ١١٧. وورد في كتاب ابن الجراح، من اسمه عمرو من الشعراء، ص١٠٠، روايات عن محمد بن إسماعيل بن يعقوب الأعلم عن محمد بن سلام الجمحي، ما يثبت أن لقب محمد بن إسماعيل هو (الأعلم).

[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٤٧. وهناك (٩) روايات عن محمد بن سلام الجمحي. ينظر: مادته من هذه الدراسة.

[٣] الخطيب، تاريخ، ج٩، ص١٨٩.

[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٦؛ بالإضافة إلى رواية أخرى رواها عن أصحاب المصنفات. ينظر مادة: (إسماعيل بن حماد) من هذه الدراسة.

[٥] الخطيب، تاريخ، ج٨، ص٣٦٥؛ ابن ماكولا، الإكمال، ج٢، ص٥٠٨.

[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦.

[٧] ورد في وكيع، أخبار القضاة "بشير". والصواب ما أثبتناه.

[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٩٢.

[٩] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص١٤٤.

[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٩٢؛ لم نقف على هذا الخبر في كتاب ابن أبي حاتم الجرح والتعديل.

هذا الخبر عن شيخه موسى بن أيوب، وهو أبو سلمة موسى بن أيوب بن عياض الليثي، أكد ابن أبي حاتم[١] رواية بشر عنه، ذكر أبو حاتم الرازي أنه هو وأبوه مجهولان[٢]، وروى موسى الخبر عن أبيه أيوب بن عياض عن عبد الملك بن يعلى القاضي.

الرَوحِي[٣]:

أبو محمد، عبد الله بن محمد بن سنان السعدي[٤] لُقب بالروحي لأنه أكثر الرواية عن روح ابن القاسم البصري، ولي قضاء الدينور[٥].

أجمع العلماء على تضعيف رواية الروحي الحديثية فقال ابن حبّان عنه : "كان يضع الحديث"[٦]وساقه بن عدي في ضعفائه (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)[٧]، وترك حديثه الدارقطني[٨]، وقال عنه البرقاني (ت٤٢٥هـ/ ١٠٣٣م): "ليس بثقة"[٩]، وأورده ابن الجوزي[١٠] في ضعفائه.

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[١١] بقوله: "حدثنا" تضمنت: حفظ الحجاج بن أرطاة وفقهه. وقد أسند السعدي هذه الرواية عن سليمان بن حرب (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) ، وثق روايته يعقوب بن شيبة (ت٢٦٢هـ/ ٨٧٥م) وابن خراش (ت٢٨٣هـ/ ٨٩٦م)[١٢].

السرَّاج[١٣]:

أبو جعفر، محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود بن أبان النيسابوري البغدادي. سمع من يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)وطبقته. أورده الخطيب في تاريخه ذاكراً استقامة حديثه[١٤]،

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٣٤.

[٢] المصدر نفسه، ج٨، ص١٣٤.

[٣] ابن حبّان، المجروحين، ج٢، ص٤٥؛ الخطيب، تاريخ، ج١١، ص ص٢٩٠- ٢٩١؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص١٣٩؛ الذهبي، ميزان، ج٢، ص٤٨٩؛ ابن حجر، لسان، ج٣، ص٣٣٦.

[٤] ورد في الكتاب: "الصفدي". ينظر: ج٢، ص٥١؛ والصواب ما أثبتناه.

[٥] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٩٠.

[٦] ابن حبّان، المجروحين، ج٢، ص٤٥.

[٧] ابن عدي، الضعفاء، ج٤، ص١٥٧٣.

[٨] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٩١؛ ابن حجر، لسان، ج٣، ص٣٣٦.

[٩] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٢٩١.

[١٠] ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص١٣٩.

[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥١.

[١٢] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٤٨.

[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٨٣- ٨٤؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٩٤.

[١٤] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص ص٨٣- ٨٤.

وقال عنه الذهبي: "صدوق"[١].

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٢] بقوله: "حدثناه" تضمنت: سؤال بلال بن أبي بردة عن بيت عامل جائر فوجده مغموراً فروى حديث "لا يسعى على الناس إلا رجل مغمور". وروى السراج هذا الخبر عن منصور بن أبي مزاحم (ت٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)، واسم أبو مزاحم بشير، ومنصور صدوق عند كل من: ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، وأبي حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م)[٣]، وأورده ابن حبان[٤] في ثقاته، وأسند ابن أبي مزاحم بدوره هذا الخبر عن مرحوم بن عبد العزيز، وهو أبو بشر مرحوم بن عبد العزيز العطار (ت١٨٨هـ/ ٨٠٣م)، وهو ثقة[٥]، عن سهل وهو سهل بن عطية الأعرابي، أكد المزي[٦] رواية مرحوم بن عبد العزيز عنه، وأورده ابن حبان[٧] في ثقاته؛ وورد في السند عن عطية وهو والد سهل على ما يبدو، وربما ورد تصحيف في السند فبدل أن يكون السند عن سهل بن عطية ورد سهل عن عطية، وفي كل الأحوال لم نقف على ترجمة لعطية الأعرابي فيما عدنا إليه من مصادر؛ وروى سهل بن عطية أو عطية - إذا سلمنا بما ورد في الكتاب- الخبر عن أبي الوليد وهو- كما ورد في الرواية - مولى لقريش.

العتكي:

عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكي،ذكره الخطيب[٨] في تاريخه دون أن يذكر شيئاً من آراء العلماء فيه.

ذكر عنه وكيع (رواية واحدة)[٩] بقوله: "حدثني" تضمنت: ذم شاعر للدنيا وإنكار آخر عليه هذا الذم لوجود أُناس فيها مثل القاضي معاذ بن معاذ. وأسند عبد الله بن محمد العتكي هذا الخبر عن عبد الواحد بن غياث (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)، قال وكيع: "أو آخر غيره ذهب عنه اسمه"[١٠]. وعبد الواحد بن غياث ثقة[١١].

---

[١] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٩٤.
[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٢.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٧٠.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٩، ص١٧٣.
[٥] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٥٥٥؛ ابن حبان، ج٧، ص٥٢١
[٦] المزي، تهذيب، ج٢٧، ص٣٦٦.
[٧] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٨٩.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص٣٠١.
[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣٨.
[١٠] المصدر نفسه.
[١١] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٤٢٦؛ الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٥١.

أبو عمرو الباهلي[١]:

وهو أبو عمرو قعنب بن محرز بن قعنب الباهلي من أهل البصرة، أورده ابن حبّان[٢] في ثقاته.

أورد عنه وكيع (رواية واحدة)[٣] بقوله "أخبرنا"، تضمنت: حبّ سوار القاضي للشرف، وأسند أبو عمرو الباهلي هذا الخبر عن شيخه سوار بن عبد الله (ت٢٤٥هـ/ ٨٥٩م) حفيد سوار القاضي صاحب الخبر، وسوار الحفيد ثقة[٤].

النسائي[٥]:

أبو حفص عمر بن محمد بن الحكم (وقيل عبد الحكم). رحل إلى دمشق وحدّث بها، قال عنه الخطيب: "صاحب أخبار وحكايات وأشعار"[٦]، وقال عنه الذهبي: "وكان أخبارياً علاّمة"[٧].

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٨] بقوله: "حدثني" وتضمنت: رواية بلال بن أبي بردة لحديث: "لا يسعى على الناس إلا رجل مغمور".

ونقل النسائي هذا الخبر عن شيخه أحمد بن حرب بن محمد الطائي (ت٢٦٣هـ/ ٨٧٦م)، وهو أخو علي بن حرب الطائي الموصلي[٩]، ووثق روايته ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[١٠]،

---

[١] ورد في أخبار القضاة، ج١، ص٢٦٣. رواية أبي عمرو الباهلي عن أبي مسهر، وورد في أخبار المصحفين للعسكري رواية قعنب عن أبي مسهر أيضاً. ينظر: العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله (ت٣٨٢هـ/ ٩٩٢م)، كتاب أخبار المصحّفين (تحقيق إبراهيم صالح)، دار البشائر، دمشق، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، ص٣٦؛ وأورد الطبري في تاريخه، ج٨، ص١٨٤ رواية قال فيها: "وذكر فعنب بن محرز أبو عمرو الباهلي"، وفي مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني رواية قعنب بن محرز عن المدائني ما يؤكد على أن أبا عمرو الباهلي هو قعنب بن محرز بن قعنب؛ ينظر: الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٢٣٩.

[٢] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص٢٣.

[٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨٧.

[٤] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٣٠٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢٣٨.

[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص ص٥٢- ٥٣؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٤٨، ص ص٢١٦-٢١٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٨٣.

[٦] الخطيب، تاريخ، ج١٣، ص٥٣.

[٧] الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٨٣.

[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص٢٢-٢٣، وهناك ثلاث روايات عن أصحاب المصنفات. ينظر مادة: (سفيان ابن عيينة)، ومادة (جرير بن عبد الحميد)، ومادة (محمد بن زكريا بن دينار) من هذه الدراسة.

[٩] ابن حبّان،القفات، ج٨، ص٣٩.

[١٠] المصدر نفسه.

وصدّقها ابن حجر[١].

وأسند أحمد بن حرب هذا الخبر عن كريب بن عمرو بن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جدّه.

أحمد بن علي صاحب الأوزان، كذا أورده وكيع (ولم نقف عليه):

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٢] بقوله: "أخبرني" تضمنت: اعتذار بلال بن أبي بردة من شخص كان قد ضربه. وقد روى صاحب الأوزان هذا الخبر عن شيخه أحمد بن سنان، وهو أحمد ابن سنان الواسطي (توفي حوالي ٢٥٩هـ/ ٨٧٢م) وثقه أبو حاتم (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٣]، وأورده ابن حبّان[٤] في ثقاته، ونقل أحمد بن سنان هذا الخبر عن شيخه عامر بن سعيد الواسطي، يكنى بأبي إسماعيل، أكد ابن أبي حاتم[٥] رواية أحمد بن سنان عنه، وهو ثقة[٦].

جعفر بن محمد بن الفرج (لم نقف عليه):

روى عنه وكيع (رواية واحدة)[٧] بقوله: "حدثني" تضمنت: تولية الواثق لأحمد بن رياح قضاء البصرة. وربما أسند جعفر بن محمد بن الفرج هذا الخبر عن[٨] عبد الله بن محمد بن سليمان الزينبي (لم نقف عليه).

الحارث بن شعبة (لم نقف عليه):

روى عنه وكيع (رواية واحدة)[٩] بقوله: "أخبرني" تضمنت: سِن الحسن البصري أيام صفين. وروى الحارث هذا الخبر عن أبي الرجاء، وهو عمران بن ملحان، ويقال عمران بن تيم وقيل غير ذلك (ت١١٧هـ/ ٧٣٥م)، وهو ثقة[١٠].

الحسن بن نبهان الأهوازي(لم نقف عليه):

---

(١) ابن حجر، تقريب، ج١، ص١٣.
(٢) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص٢٩- ٣٠.
(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٥٣.
(٤) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣٣.
(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٢١.
(٦) المصدر نفسه، ج٦، ص٣٢٢.
(٧) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٧٥.
(٨) ورد في السند: "حدثني جعفر بن محمد بن الفرج، عبد الله بن محمد بن سليمان الزينبي". وربما وقع في السند إسقاط طريقة تحمل رواية جعفر عن عبد الله الزينبي.
(٩) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٦.
(١٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص١٣٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٠٤؛ ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٢١٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٣٥٧.

نقل وكيع عنه (رواية واحدة)[١] بقوله: "كتب إلي"، أورد فيها: رواية بلال بن أبي بردة لحديث الطلاق. وأسند الأهوازي هذا الخبر عن شيخه الحسين بن كثير الطائي، لم نقف عليه، وروى الحسين هذا الخبر عن شيخه سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير، ذكره ابن أبي حاتم[٢] دون أن يذكر شيئاً بشأنه من جرح أو تعديل، عن شيخه عبادة بن عمر بن[٣] ثابت ابن أبي ثابت السّلولي، قال عنه ابن حجر: "مقبول"[٤] وأسند عبادة هذا الخبر عن محمد بن المهاجر قاضي اليمامة، - كذا ذكر وكيع في سند الرواية عنه -، أكد ابن حجر[٥] رواية عبادة عنه، دون أن يذكر آراء العلماء فيه، عن أبيه الذي سأل يحيى بن أبي كثير عن حديث الطلاق، ويحيى بن أبي كثير وهو أبو نصر يحيى بن أبي كثير اليمامي (ت١٢٩هـ/ ٧٤٦م) قال عنه الذهبي: "كان طلّابة للعلم حجة"[٦].

حماد بن علي الورّاق (لم نقف عليه):

روى عنه وكيع (رواية واحدة)[٧] بقوله: "حدثنا" تضمنت: رواية سوار بن عبد الله القاضي لقول ابن سيرين في شأن يوم عرفة.

وأسند حماد هذا الخبر عن شيخه أبي بكر بن دوير البصري (لم نقف عليه أيضاً).

دَرسَب:

لعله أبو الحسن درست بن زياد القشيري البصري[٨](جعله الذهبي[٩] في الطبقة التاسعة عشرة، والتي تبدأ وفياتها بسنة ١٨١هـ وتنتهي بسنة ١٩٠هـ) . ضعّف روايته معظم علماء الرجال؛ أمثال ابن معين[١٠]، والبخاري[١١]، وأبو حاتم الرازي[١٢]، والنسائي[١٣]، وابن

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص٢٣- ٢٤.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص ص٢٠١- ٢٠٢.
[٣] ورد في الكتاب: "عن" والصواب ما أثبتناه.
[٤] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٩٥.
[٥] المصدر نفسه، ج٥، ص١١٢.
[٦] الذهبي، سير، ج٦، ص٢٧.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٦٧.
[٨] ينظر لترجمته البخاري: التاريخ الكبير، ج٣، ص٢٥٣؛ الضعفاء، ص٤٢؛ النسائي، الضعفاء، ص١٠١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٤٣٧؛ ابن حبان، المجروحين، ج١، ص٢٩٣؛ ابن عدي، الكامل، ج٣، ص٩٦٨؛ الدارقطني، الضعفاء، ص٨٨؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج١، ص٢٦٩-٢٧٠؛ الذهبي، المغني، ج١، ص٣٣٧.
[٩] الذهبي، تاريخ، ج٤، ص٨٤٨.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٤٣٧؛ المزي،تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٨٢.
[١١] البخاري، الضعفاء، ص٤٢.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٤٣٧.
[١٣] النسائي، الضعفاء، ص١٠١.

حبان[١]، وابن عدي[٢]، والدارقطني[٣]، وابن الجوزي[٤]، والذهبي[٥]، وغيرهم ولم يقبل روايته إلاّ عبد الوهاب بن غسان بن مالك المسمعي البصري الذي قال عنه: "وكان ثقة"[٦]. روى وكيع عن درسب (رواية واحدة)[٧] بقوله: "حدثنا"[٨]، تضمنت: إعطاء إياس خالة مولى له مات، تركته.

وأسند درسب بدوره هذا الخبر عن شيخه زكريا بن ميسرة، وهو زكريا بن ميسرة البصري الذي ذكره المزي[٩]، وابن حجر[١٠]، ولم يتعرض العلماء له بشيء من جرح أو تعديل، وأسند زكريا الخبر عن العلاء صاحب البصري كذا أورده وكيع، (ولم نقف عليه).

زكريا بن محمد الحلفاوي (لم نقف عليه):

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[١١] بقوله: "حدثني" تضمنت: نصيحة عبيد الله بن الحسن لمن يريد حفظ الحديث. وأورد زكريا بن محمد هذا الخبر عن شيخه إبراهيم بن محمد التميمي، لم نقف عليه،لعله القاضي إبراهيم بن محمد التيمي الذي ولي القضاء في البصرة سنة ٢٣٩هـ[١٢] ، وأسند إبراهيم الخبر عن سعيد بن العلا وهو حفيد[١٣] عبيد الله بن الحسن من أمه.

الصالحي:

إبراهيم بن إسحاق الصالحي؛ كذا أورده وكيع ولم نقف عليه.

روى عنه وكيع (رواية واحدة)[١٤] بقوله: "حدثني" تضمنت: اتهام البعض للقاضي يحيى ابن أكثم بأنه صاحب غلمان. ولم يسند الصالحي هذه الرواية لأحد.

---

[١] ابن حبّان، المجروحين، ج١، ص٢٩٣.
[٢] ابن عدي، الكامل، ج٣، ص٩٦٨.
[٣] الدارقطني، الضعفاء، ص٨٨.
[٤] ابن الجوزي، الضعفاء، ج١، ص٢٦٩.
[٥] الذهبي، المغني، ج١، ص٣٣٧.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٨٢.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٦٠.
[٨] إذا كان "درسب" تصحيفا فلعل الصواب "درست أبو الحسن بن زياد القشيري" وهنا لايمكن لوكيع أن يروي عن درست رواية مباشرة لبُعد طبقة درست عنه، ولا بد أنّ وكيعاً روى عنه بالواسطة، فوقع سقط في السند شمل تلك الواسطة.
[٩] المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٣٧٤.
[١٠] ابن حجر، تقريب، ج١، ص٢٦٢.
[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص٩٠- ٩١.
[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١٧٩.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص٩١.
[١٤] المصدر نفسه، ج٢، ص١٦٥.

عبد الله بن خلف (لم نقف عليه):

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[١] بقوله: "حدثنا" تضمنت: رد إياس لشهادة الأعمى.

وأسند عبد الله بن خلف هذا الخبر عن شيخه محمد بن الفرج، وهو أبو جعفر محمد بن الفرج بن عبد الوارث القرشي الفرّاء (ت٢٣٦هـ/ ٨٥٠م)، وهو صدوق ثقة[٢]، ونقل محمد بن الفرج بن عبد الوارث هذه الرواية عن الحجاج، لعله الحجاج بن محمد المصيصي المعروف بالأعور (ت١٨٦هـ/ ٨٠٢م)، أكد الخطيب[٣] رواية محمد بن الفرج عنه أو الحجاج بن المنهال (ت٢١٧هـ/ ٨٣٢م) الذي يروي عن جرير بن حازم[٤]، وكلا الحجاجين ثقة[٥]، وأسند الحجاج هذا الخبر عن جرير بن حازم، وهو ثقة عند العلماء[٦]، غير أن ابن معين[٧] ضعّفه في روايته عن قتادة.

أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد (لم نقف عليه):

روى عنه وكيع بسند جمعي مع غير واحد (رواية واحدة)[٨] بقوله: "أخبرني" تضمنت: كتاب القاضي عبيد الله بن الحسن العنبري للمهدي فيه عضاة ونصائح. وأسند أبو عبد الله هذا الخبر عن أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري بقوله: "دفع إلي كتاباً" [٩] وقد ساق ابن حبّان[١٠] أحمد بن عبيد الله في ثقاته.

عبد الله بن أبي داود (لم نقف عليه):

لعله أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث (ت٣١٦هـ/٩٢٨م)، قال عنه الخطيب: "كان فهماً عالماً"[١١]. ولعبد الله بن أبي داود عدد من المصنفات[١٢] في علوم القرآن

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج١، ص٣٤٠.

[٢] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٢٦٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٧٦.

[٣] الخطيب، تاريخ، ج٤، ص٢٦٦.

[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٢٦.

[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠١، ٣٣٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٠١، ٢٠٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٥، ص٤٥٥، ٤٥٩.

[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٧٨؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٩٦؛ الدارمي، تاريخه، ص٨٨؛ ابن حبان، الثقات، ج٦، ص١٤٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٢٨، ٥٢٩.

[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٢٩.

[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص٩٧- ١٠٣.

[٩] المصدر نفسه،ج٢،ص٩٧.

[١٠] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٣١.

[١١] الخطيب، تاريخ، ج١١، ص١٣٦.

[١٢] المصدر نفسه. الباباني، هدية العارفين، ج٥، ص٤٤٤.

والحديث والفقه، منها: كتاب "تفسير القرآن"، وكتاب "السنن" في الفقه، وكتاب "الناسخ والمنسوخ"، وكتاب "القراءات"، وكتاب "المسند".

روى وكيع عن عبد الله بن أبي داود (رواية واحده) [١] بقوله: "أخبرني"، تضمنت: وصف أحمد بن رياح لهاشميين تقاضيا عنده بالحمق.

وقد أسند عبد الله بن أبي داود هذه الرواية عن أحمد بن رياح القاضي صاحب الخبر.

عبد الله بن القاسم بن غنيم العبدي (لم نقف عليه):

روى عنه وكيع (رواية واحدة)[٢] بقوله: "حدثنا" تضمنت: قضاء عبد الله بن الحسن العنبري في بيع رجل مملوك.

العطار (لم نقف عليه) :

أبو علي أحمد بن عبد الله بن منصور العطار، كذا أورده وكيع.

ذكر وكيع في الرواية أنه كان: "يشهد عند القضاء". وقد أورد وكيع عنه (رواية واحدة)[٣] بقوله: "حدثني"، تضمنت: سؤال القاضي معاذ بن معاذ عمن يشهد عنده. وقد روى العطار هذه الرواية عن شيخه إبراهيم بن محمد بن ورد، لم نقف عليه أيضاً،وروى إبراهيم الخبر عن خلف ابن سالم، لعله المعروف بالمخرمي(ت٢٣١هـ/٨٤٥م) الذي قال عنه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م): "ليس بخلف بن سالم بأس" [٤] ووثقه أبو حاتم الرازي[٥]، واعتمد خلف بن سالم بـدوره في في نقله هذا الخبر على شيخه عفان بن مسلم، وهو ثقة[٦].

علي بن عبد العزيز الورّاق (لم نقف عليه):

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٧] بقوله: "أخبرني"، تضمنت: شهادة ابن سيرين في إياس ابن معاوية.

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ١٧٦.
[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١١٦.
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٥٣.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٧١.
[٥] المصدر نفسه.
[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٨ ؛العجلي، الثقات، ص٣٣٦؛ ابن أبي حاتم الرازي، ج٧، ص٣٠؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٢٢؛الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٠٧-٢٠٩؛. ابن حجر، تقريب، ج٢، ص٢٥.
[٧] وكيع، أخبار القضاة،ج١، ص٣٤٢. وهناك رواية واحدة عن أصحاب المصنفات. ينظر مادة: (أيوب السختياني).

وأسند علي بن عبد العزيز هذه الرواية عن عارم، نعته العجلي بـ "الرجل الصالح"[١] وهو ثقة [٢]، وروى عارم هذه الرواية عن شيخه حمّاد بن زيد ثقة[٣]، ونقل حمّاد الخبر عن ابن عون، وهو عبد الله بن عون بن أرطبان، عدّه عبد الرحمن بن مهدي من أعلم أهل العراق بالسنّة[٤]، وهو ثقة أيضاً[٥].

فضل بن الحسن البصري (لم نقف عليه):

أورد الأصفهاني[٦] رواية لابن مهرويه أحد شيوخ وكيع عن الفضل بن الحسن بن موسى البصري، وكلاهما من نفس الطبقة على ما يبدو، وهي طبقة شيوخ وكيع.

روى له وكيع (رواية واحدة)[٧] بقوله: "أخبرني" تضمنت: قضية طلاق عند سوار دون بيّنة. وروى الفضل بن الحسن هذه الرواية عن مثنى بن معاذ بن معاذ (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)، ونقل الخطيب عن ابن معين قوله عن المثنى بن معاذ: "رجل صدق ثقة صدوق من خيار المسلمين"[٨]. وقال عنه - أي الخطيب- : "وكان ثقة"[٩]، وأسند مثنى هذا الخبر عن والده معاذ بن معاذ، وهو ثقة[١٠] أيضاً.

محمد بن أحمد الجدوعي (لم نقف عليه):

لعله محمد بن محمد الجدوعي القاضي، وأن ما ورد في اسم الجدوعي في كتاب أخبار القضاة جاء من قبيل التصحيف الذي يقع في النسخ، فوكيع أورد السند على النحو التالي: "حدثني محمد بن أحمد الجدوعي، عن القاضي"، ولعل الصواب "حدثني"، محمد بن محمد الجدوعي القاضي، وهو أحد قضاة واسط في العراق[١١].

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[١٢] بقوله "حدثني" تضمنت غطرسة الحجاج بن أرطاة.

---

[١] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤١١.

[٢] المصدر نفسه؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٩٠، ٢٩١؛ الذهبي، سير، ج١٠، ص٢٦٥، ٢٦٧؛.

[٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٦؛ المزي، تهذيب، ج٧، ص٢٥٠.

[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٤٠٠.

[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦١؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٣؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٤٣٩.

[٦] الأصفهاني، الأغاني، ج٢، ص٧١.

[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٦٣.

[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٥، ص٢٢٤.

[٩] المصدر نفسه ، ج١٥، ص٢٢٣.

[١٠] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٣.

[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج٣، ص٣١٥.

[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص٥٢- ٥٣.

وأسند الجدوعي هذه الرواية عن شيخه سليمان بن داود المنقري، أورده ابن حبّان[١] في ثقاته، وكذّبه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)، وترك حديثه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٢]، وروى المنقري هذا الخبر عن أبي بحر البكراوي (ت١٩٥هـ/ ٨١٠) بقوله: "زعم"، والبكراوي هو عبد الرحمن بن عثمان. وثقه العجلي[٣] تضاربت أقوال أحمد بن حنبل وأبو داود فيه[٤]، وصرّح بتضعيفه ابن معين[٥] والنسائي[٦].

محمد بن علي بن الفرار، أبو بكر وراق المخزومي (لم نقف عليه):

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٧] بقوله: "أخبرني" ذكر فيها: كتابة يحيى بن أكثم شعراً لصديق له يعاتبه على جفائه له. روى أبو بكر محمد بن علي هذا الخبر بدوره عن قاسم بن الفضل، وهو أبو محمد، القاسم بن الفضل بن بزيع البغدادي (ت٢٥٩هـ/ ٨٧٢م)، ثقة[٨].

محمد بن أبي علي القيسي (لم نقف عليه):

روى وكيع عنه (رواية واحدة)[٩] بقوله: "أخبرني" ذكر فيها: قضاء كعب بن سور بين امرأة وزوجها بحضور عمر وإعجاب عمر بقضائه، ثم بعث عمر له على قضاء البصرة. وأسند القيسي هذه الرواية عن محمد بن صالح العدوي (لم نقف عليه).

النَّضري، (لم نقف عليه):

محمد بن سهل النضري. روى وكيع عنه (رواية واحدة)[١٠] بقوله: "حدثنا" ذكر فيها: رواية القاضي عبد الملك بن يعلى لحديث بيع الدار، وروى النضري هذا الخبر عن شيخه إبراهيم ابن الحسن العلاف، وثقه أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م)[١١] ،أورده ابن حبان[١٢] في

---

[١] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٧٩.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص١١٥.
[٣] العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٨٢.
[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٧، ص ص٢٧٣- ٢٧٤.
[٥] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٣٥٢.
[٦] النسائي، الضعفاء، ص١٥٧.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٤.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص ص٤٢٥- ٤٢٦؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص١٣٧.
[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٢٧٦- ٢٧٧.
[١٠] المصدر نفسه، ج٢، ص ص١٥- ١٦.
[١١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٩٢.
[١٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٧٨.

ثقاته؛ عن بشير بن سريج البزار[١]، أكد ابن حبان رواية العلاف عنه، وأورده في ثقاته[٢]، وضعّفه ابن معين[٣] وأورده الذهبي[٤] في ضعفائه؛ وأسند بشير هذا الخبر عن قبيصة بن الجعد، أكد البخاري رواية بشير بن سريج عنه وزاد في اسمه: "السلمي"[٥]، عن أبي المليح الهذلي، وهو أبو المليح عامر بن أسامة بن عمير الهذلي كان عاملاً على الأبلة (ت١١٠هـ/ ٧٢٨م)، وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[٦] وأبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م)[٧]، عن عبد الملك بن يعلى القاضي صاحب الخبر.

---

[١] ورد في وكيع، أخبار القضاة "البزاز"، والصواب ما أثبتناه.
[٢] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص١٥١.
[٣] الذهبي، المغني، ج١، ص١٦٨؛ ابن حجر، لسان، ج٢، ص٣٨.
[٤] الذهبي، المغني، ج١، ص١٦٨.
[٥] البخاري، التاريخ، ج٧، ص١٧٧.
[٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢١٩.
[٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣١٩.

ب: من غير شيوخه:

عبد الواحد بن غياث (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)[١]:

يكنى بأبي بحر، من أهل البصرة، صدّق روايته أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م)[٢]، وقال عنه صالح جزرة (ت٢٩٣هـ/ ٩٠٥م): "لا بأس به"[٣]، وأورده ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٤] في ثقاته، وقال عنه الخطيب (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م): "وكان ثقة"[٥]. وعدّه الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)[٦] من الثقات المسندين. وقال عنه ابن حجر: "صدوق"[٧].

نقل وكيع عن عبد الواحد بن غياث (ست روايات) بقوله: "روى"، "قال" "زعم"؛ وتناول في (الرواية الأولى)[٨]: قضاء إياس في مال الوديعة، (الثانية)[٩]: متى يصبح المضارب ضامناً عند إياس بن معاوية، (الثالثة)[١٠]: بحث سوار عن عدالة الشاهد، (الرابعة)[١١]: نزاهة خالد بن طليق وترفعه، (الخامسة)[١٢]: حبس خالد بن طليق لشاهد الزور، (السادسة)[١٣]: عدم قبول خالد بن طليق الوكالة إلا أن يكون الموكّل مريضاً.

وقد أسند عبد الواحد هذه الأخبار عن:

- حماد (روايتان: الأولى، الثانية)، واللذان يروي عنهما عبد الواحد باسم حماد هما[١٤]:حماد بن سلمة بن دينار (ت١٦٧هـ/ ٧٨٣م)،وحماد بن زيد بن درهم (ت١٧٩هـ/ ٧٩٥م)، ، وكلا الحمادين ثقة[١٥]، وحماد بن سلمة من أصحاب المصنفات، ولكن ولعدم وقوفنا على أي من الحمادين، حماد هذا لم نحل الروايتين إلى حماد بن سلمة. وأسند حماد الرواية الأولى عن حميد وهو حميد الطويل الذي يروي عن إياس بن معاوية[١٦]، ويروي

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٣؛ ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٤٢٦؛ الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص ص٢٥٠-٢٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص ص٤٦٦-٤٦٨؛ ابن حجر، تقريب، ج١، ص٥٢٦.
[٢] الهاشمي، أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية، ج٣، ص٩٠٥.
[٣] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٥١؛ المزي، تهذيب، ج١٨، ص٤٦٨.
[٤] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٤٢٦.
[٥] الخطيب، تاريخ، ج١٢، ص٢٥١.
[٦] الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٨٧٩.
[٧] ابن حجر، تقريب، ج١، ص٥٢٦.
[٨] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٣٥.
[٩] المصدر نفسه، ج١، ص٣٣٧.
[١٠] المصدر نفسه، ج٢، ص٨٣.
[١١] المصدر نفسه، ج٢، ص١٢٥.
[١٢] المصدر نفسه.
[١٣] المصدر نفسه، ج٢، ص١٢٨.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٤٦٦.
[١٥] المصدر نفسه، ج٧، ص٢٥٠، ٢٦٢.
[١٦] المصدر نفسه، ج٣، ص٤٠٨.

عنه الحمادين[١]، وحميد ثقة عند ابن معين[٢]، والعجلي[٣]، وأبو حاتم الرازي[٤] وغيرهم.

- عمرو بن حبّان (رواية واحدة: الثالثة)، وهو عمرو بن حبّان العتكي (ت٢٣٢هـ/ ٨٤٦م) ساقه ابن حبّان[٥] في ثقاته.

أمّا ما تبقّى من الروايات فهي موقوفة على أبي بحر عبد الواحد بن غيّاث.

الأَرقَط (ت٢٢٠هـ/ ٨٣٥م)[٦]:

أبو عمر، خلاد بن يزيد الباهلي. سمي بالأرقط لأثر جدري كان به؛ عدّه ابن النديم (ت٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)[٧]، أحد رواة الأخبار والأشعار، وذكر عنه الصفدي (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م)[٨] نحو هذا. أما في الرواية الحديثية فقد أورده ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٩] في ثقاته.

نقل وكيع عن الأرقط (روايتان) بقوله: "ذكر" وقال: "وقد تضمنت (الروايةالأولى)[١٠]: حيلة خالد بن طليق لتولّيه القضاء،(والثانية)[١١]: تولية المهدي ،خالد بن طليق قضاء البصرة . ولم يسند الأرقط الرواية الأولى بينما أسند الثانية عن الكلابي؛ لعله عبد الله بن أسيد الكلابي الذي رشحه المهدي مع خالد لولاية قضاء البصرة[١٢].

عبد الله بن سوار (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)[١٣]:

أبو سوار، عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة العنبري البصري. ولاّه الرشيد قضاء البصرة سنة ١٩٢هـ/ ٨٠٧م[١٤].

نقل الصفدي (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) عن العلماء قولهم عن عبد الله بن سوار: "وكان

---

[١] المزي، تهذيب الكمال ، ج٧، ص٣٥٦.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢١٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٧،ص٣٥٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٣،ص٨٤٩.
[٣] العجلي، تاريخ الثقات، ص١٣٦.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢١٩.
[٥] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٨٧.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٦٧؛ ابن النديم، الفهرست، ص١٥٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٦٣؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٣١٠؛ الصفدي، الوافي، ج١٣، ص٣٧٣.
[٧] ابن النديم، الفهرست، ص١٥٦.
[٨] الصفدي، الوافي، ج١٣، ص٣٧٣.
[٩] كذا ذكر الذهبي في تاريخه، ج٥، ص٣١٠، ولم نقف عليه في ثقات ابن حبّان.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٢٢.
[١١] المصدر نفسه.
[١٢] المصدر نفسه.
[١٣] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٧؛ خليفة بن خياط، أبو عمرو، شباب العصفري (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)، تاريخ خليفة بن خياط، (تحقيق أكرم ضياء العمري)، دار القلم ومؤسسة الرسالة، دمشق وبيروت، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٥م، ص٤٦٠؛ وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٥٥ وما بعدها؛ ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٣٥٠؛ المزي، تهذيب، ج١٥، ص ص٧٠- ٧١؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٥٩٧؛ الصفدي، الوافي، ج١٧، ص٢٠٥.
[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٥٥.

صاحب سنة وعلم"[١].

وثق رواية عبد الله بن سوار، أبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)[٢]، وأورده ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٣] في ثقاته.

أخذ وكيع عن عبد الله بن سوار (روايتين) بقوله: "قال" عن أخبار جده القاضي سوار ابن عبد الله، وقد تضمنت (الرواية الأولى)[٤]:اغتسال سوار يوم النحر ومرضه ثم وفاته، (الثانية)[٥]: تضمنت قصائد في رثاء سوار.

أبو بكر الباهلي[٦]:

أحمد بن معاوية بن بكر[٧] (بكير) بن معاوية الباهلي البصري. قال الخطيب عنه: "كان صاحب أخبار وراوية للآداب"[٨].أمّا في الرواية الحديثية؛ فقد أورده ابن حبّان في ثقاته[٩]، وقال عنه الخطيب: "لم يكن به بأس"[١٠]، غير أن ابن عدي[١١] وابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)[١٢] والذهبي[١٣] قد أوردوه في ضعفائهم.

نقل وكيع عن أحمد بن معاوية (روايتان)بقوله: "قال" و "بلغني عن"، وتضمنت (الرواية الأولى)[١٤]: برّ الوالد بولده وبر الولد بوالده عند إياس بن معاوية، (الثانية)[١٥]: وصية المنصور لعبيد الله بن الحسن العنبري حين ولاّه القضاء في البصرة.

وقد نقل أحمد بن معاوية الخبر الأول عن عبد الله بن بكر السهمي، وهو أبو وهب، عبد الله ابن بكر بن حبيب السهمي الباهلي (ت٢٠٨هـ/ ٨٢٣م)، ثقة[١٦] .

---

[١] الصفدي، الوافي، ج١٧، ص٢٠٥.
[٢] المزي، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٧١؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٥٩٧.
[٣] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٣٥٠.
[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨٤.
[٥] المصدر نفسه، ج٢، ص ص٨٤- ٨٥.
[٦] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٤١؛ ابن عدي، الكامل، ج١، ص١٧٧؛ الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٣٨٠؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج١، ص٨٩؛ الذهبي، ميزان، ج١، ص١٥٧؛ المغني ج١، ص٩٥؛ ابن حجر، لسان، ج١، ص٣١٢.
[٧] ورد في وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٩١: "ابن أبي بكر"، والصواب ما أثبتناه، فقد ورد في الكتاب: رواية أحمد بن معاوية بن بكر عن النضر بن شميل؛ ينظر: ج١، ص٥٩، وقد أكد ابن حبّان رواية أحمد بن معاوية بن بكر عن النظر بن شميل؛ ينظر: ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٤١.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٣٨٠.
[٩] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٤١.
[١٠] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٣٨٠.
[١١] ابن عدي، الكامل، ج١، ص١٧٧.
[١٢] ابن الجوزي، الضعفاء، ج١، ص٨٩.
[١٣] الذهبي، المغني، ج١، ٩٥.
[١٤] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٥٦.
[١٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٩١.
[١٦] ابن سعد، الطبقات الكبرى ج٧، ص٢٩٥؛ الدارمي، تاريخه ص١٥٤؛ العجلي، تاريخ الثقات، ٢٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٣٤٢، ٣٤٣.

أمّا الرواية الثانية فموقوفة على أبي بكر أحمد بن معاوية.

أبو بحر (لم نقف عليه):

لعله أبو بحر عبد الواحد بن غياث[١]، أو أبو بحر البكراوي الذي أورد له وكيع[٢] رواية عن سلميان بن داود المنقري؛ واسمه عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكر البصري (ت١٩٥هـ/ ٨١٠م)، وثقه العجلي[٣]، وتضاربت أقوال أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)، وأبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) فيه؛ فمرة ذكر الإمام أحمد أن العلماء تركوا حديثه، ومرة أخرى قال عنه: "لا بأس به"، وذكر نحو هذا أبو داود[٤].

وصرح بتضعيّفه من العلماء كل من ابن معين[٥]، وأبو حاتم الرازي[٦]، والنسائي[٧]، وابن عدي (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)[٨]، وابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)[٩].

روى وكيع عن أبي بحر (روايتان) بقوله: "قال"، ذكر في الرواية الأولى[١٠] خوف عمر ابن حبيب من أن يُقدح به عند الرشيد، (الثانية)[١١]: ذكر عزل عمر بن حبيب.وأقفت الأولى على أبي بحر أما الثانية فنقلها أبو بحرعن شيخه عمر بن النضر، وهو من فقهاء البصرة أيام الرشيد، وكان ضمن النفر الذي أمر الرشيد أن يتوجهوا إليه ليشهدوا على توكيل له في أمر سباخ ادعى أنها له[١٢]. وذكر وكيع أن عمر هذا قد ولي قضاء الأهواز[١٣].

---

[١] ينظر: ص٣٤٣ من هذه الدراسة.

[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص٥٢- ٥٣.

[٣] العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٨٢.

[٤] المزي، تهذيب الكمال، ج١٧، ص ص٢٧٣- ٢٧٤.

[٥] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٣٥٢.

[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص٢٦٥.

[٧] النسائي، الضعفاء، ص١٥٧.

[٨] ابن عدي، الضعفاء، ج٤، ص١٦٠٥.

[٩] ابن الجوزي، الضعفاء، ج٢، ص٩٧.

[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٤٤.

[١١] المصدر نفسه، ج٢، ص ص١٤٤- ١٤٥.

[١٢] المصدر نفسه، ج٢، ص١٤٤.

[١٣] المصدر نفسه، ج٣، ص٣٢٣.

خالد بن عبد العزيز الثقفي (لم نقف عليه):

نقل وكيع عنه (روايتين) بقوله: "أخبرت عن"، "قال" تضمنت (الرواية الأولى)[١] إحياء خالد بن طليق لأموال الوقف،(والثانية)[٢]:ذكر فيها خبر أعمال عمر بن حبيب في البصرة. والروايتان موقوفتان على خالد بن عبد العزيز الثقفي.

الموصلي، كذا أورده وكيع (لم نقف عليه):

أورد عنه وكيع (روايتين) بقوله :"قال" تضمنت (الرواية الأولى)[٣]: فطنة إياس بن معاوية وذكاءه،(الثانية)[٤]: قضاء عباد بن منصور في مهر امرأة.

بلال بن أبي بردة (كان حياً ١٢٥هـ/ ٧٤٢م)[٥]:

وهو أبو عمرو وقيل أبو عبد الله، بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري كان أميراً للبصرة، وولي القضاء فيها سنة (١٠٩هـ/ ٧٢٧م)، وبقي على قضائها إلى سنة (١٢٥هـ/ ٧٤٢م)[٦].

وثقه ابن حبّان[٧] ؛ وبالمقابل ذكر ابن حجر[٨] أن أبا يعرب الصقلّي قد ساقه في ضعفائه.

أخذ وكيع عن بلال بن أبي بردة(رواية واحدة)[٩] بقوله: "قال" تضمنت: حديث "ما من وصب يصيب العبد... كان كفارة لذنب قد سلف منه".

وأسند بلال هذا الخبر عن أبيه أبي بردة عامر بن عبد الله بن قيس (ت١٠٣هـ/ ٧٢١م)، ولاّه الحجاج قضاء الكوفة ثم عزله[١٠]. أورده ابن حبّان[١١] في ثقاته وأسند عامر الرواية عن أبيه أبو موسى الأشعري، واسمه عبد الله بن قيس (ت٤٤هـ/ ٦٦٤م) وقيل (ت٥٢هـ/ ٦٧٣م) وقيل غير ذلك. صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أحسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه

---

[١] وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص١٢٥

[٢] المصدر نفسه، ج٢، ص ص١٤٣- ١٤٤.

[٣] المصدر نفسه ، ج١، ص٣٦٣.

[٤] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٨.

[٥] المصدر نفسه،ج٢، ص ص٢٢- ٤١؛ابن حبّان، الثقات، ج٦، ص٩١؛ ابن عساكر، تاريخ، ج١١، ص ص٦٠-٦٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص ص٥٠٠- ٥٠١.

[٦] ابن حجر، تهذيب، ج١، ص٥٠٠.

[٧] ابن حبّان، الثقات، ج٦، ص٩١.

[٨] ابن حجر، تهذيب، ج١، ص٥٠١.

[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٢٣.

[١٠] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٠٨.

[١١] ابن حبّان، الثقات، ج٥، ص١٨٧.

وسلم صوتاً[١]. ولاّه عثمان بن عفان قضاء البصرة[٢]. أورده العجلي في ثقاته[٣].

إسحاق بن سويد العدوي (ت١٣١هـ/ ٧٤٨م)[٤]:

وثقه ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[٥]، ونقل المزي[٦] توثيق ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) وأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م) له.

ووثقه أيضاً العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٧]، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[٨]، وعدّه الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)[٩] أحد الثقات.

نقل وكيع عن إسحاق العدوي (رواية واحدة) [١٠] بقوله: **"قال"**، تضمنت: سؤال إسحاق العدوي لإياس بن معاوية عن رجلين ومعرفة إياس من هم الرجلين قبل أن يصرّح بهما إسحاق.

ابن عيّاش (ت١٦٨هـ/ ٧٨٤م)[١١]:

سلمة بن عياش[١٢] العامري، شاعرٌ بصريٌ من شعراء الدولتين الأموية والعباسية. قال عنه ياقوت: "وكان صالحاً ديناً شاعراً مجيداً[١٣]، وعدّه الصفدي[١٤] أحد العلماء النبلاء الفهماء وذكر له بعض الشعر.

نقل وكيع عن ابن عياش(رواية واحدة)[١٥]بقوله: **"قال"** ذكر فيها مدح سلمة بن عياش للقاضي عبيد الله بن الحسن العنبري شعراً.

---

[١] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٧٢.
[٢] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٨٣.
[٣] العجلي، تاريخ الثقات، ص٢٧٢.
[٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٤٣؛ العجلي، تاريخ الثقات، ص٦١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٤٣٣؛ الذهبي، سير، ج٦، ص٤٧.
[٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٤٣.
[٦] المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٤٣٣.
[٧] العجلي، تاريخ الثقات، ص٦١.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٤٣٣.
[٩] الذهبي، سير، ج٦، ص٤٧.
[١٠] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٧٠.
[١١] ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ص١٣٨٥؛ الصفدي، الوافي، ج١٥، ص٣٢٥.
[١٢] ورد في ياقوت، معجم الأدباء "عباس" والصواب ما أثبتناه.
[١٣] ياقوت، معجم الأدباء، ج٣، ص١٣٨٥.
[١٤] الصفدي، الوافي، ج١٥، ص٣٢٥.
[١٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٢١.

ابن مناذر (ت١٦٩هـ/ ٧٨٥م)[١]:

أبو ذريح، وقيل أبو عبد الله، وقيل أبو جعفر، محمد بن مناذر البصري، مولى بني صبير بن يربوع. تنسّك أوّل أمره، وجالس الخليل بن أحمد وسفيان بن عيينة وأخذ عنهم علمهم، ثمّ هُتك ستره فصبا ومجن[٢]. وذكر ابن معين أنه: "كان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس، وكان يصب المداد في المواضع التي يُتَوضَّىء فيها حتى تسوّد وجوه الناس"[٣].أمّا فيما يتعلق بمكانته العلمية فقد عدّه ابن معين[٤] من أصحاب الشعر. وذكر أبو الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ/ ٩٦٦م) أنه شاعر فصيح مقدّم في العلم باللغة وإمام فيها"[٥]. وذكر ياقوت[٦] نحو هذا القول.

أما في الرواية الحديثة فقد أجمع العلماء على تضعيفه فيها، ومنهم؛ ابن معين الذي قال عنه: "ليس يروي عنه رجل فيه خير"[٧]، وأورده ابن حبّان[٨] ضمن مجروحيه، وكذا أورده ابن عدي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)[٩]، وابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)[١٠]، والذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)[١١] في ضعفائهم.

نقل وكيع عن ابن مناذر(رواية واحدة)[١٢] بقوله: "قال" ذكر فيها أبيات قالها ابن مناذر في عزل المهدي لخالد بن طليق.

أبو حية النميري (ت١٨٣هـ/ ٨٠٠م)[١٣]:

أبو حية، الهيثم بن الربيع بن زرارة. من أهل البصرة، من الشعراء الفصحاء في الدولتين الأموية والعباسية. قيل عنه كان أهوج فيه لوثة ،ووصف بالكذب– أي في الرواية الحديثية-[١٤].

أورد عنه وكيع (رواية واحدة)[١٥] بقوله: "قال"، تمثلت بشعر مَدَحَ فيه أبو حية، القاضي

---

[١] ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص٤٥٣؛ ابن المعتز، طبقات الشعراء، ص ص١٠٨- ١١٥؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج٣، ص١٠١؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص ص٢٦٤٨- ٢٦٥١.

[٢] ابن سعيد الأندلسي، المرقصات والمطربات، ص ص١٦٠- ١٨١؛ ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص ص٢٦٤٨- ٢٦٤٩.

[٣] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٥٤٠.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] الأصفهاني، الأغاني، ج١٨، ص١٢٢.

[٦] ياقوت، معجم الأدباء، ج٦، ص٢٦٤٨.

[٧] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٥٤٠.

[٨] ابن حبان، المجروحين، ج٢، ص٢٧١.

[٩] ابن عدي، الكامل، ج٦، ص٢٢٧١.

[١٠] ابن الجوزي، الضعفاء، ج٣، ص١٠١.

[١١] الذهبي، المغني، ج٢، ص٣٧٧.

[١٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص١٣١- ١٣٢.

[١٣] ابن المعتز، طبقات الشعراء، ص ص١٣١- ١٣٣؛ الصفدي، الوافي، ج٢٧، ص ص٤٠٢- ٤٠٤.

[١٤] ابن المعتز، طبقات الشعراء، ص١٣١؛ الصفدي، الوافي، ج٢٧، ص٤٠٢.

[١٥] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٣٥.

عمر بن عثمان.

الأنماطي (ت١٩٠هـ/ ٨٠٥م)[١]:

أبو عبد الرحمن، سهل بن يوسف الأنماطي البصري. وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[٢]، والنسائي(ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[٣]، وأورده ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)[٤] في ثقاته، ووثقه أيضاً ابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)[٥]، وقال عنه أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): "لا بأس به"[٦].

نقل وكيع عنه (رواية واحدة) [٧] بقوله: "روى"، ذكر فيها سرعة قضاء إياس بن معاوية. ونقل سهل هذا الخبر عن خالد الحذاء،وهو أبو المبارك خالد بن مهران البصري (ت١٤١هـ/ ٧٥٨م)،أكد المزي[٨]رواية الأنماطي عنه،وخالد ثقه عند ابن سعد [٩]، وساقه ابن حبّان[١٠] في ثقاته.

ضمّرة بن ربيعة (ت٢٠٢هـ/ ٨١٧م)[١١]:

أبو عبد الله ، ضمّرة بن ربيعة الفلسطيني الرملي. تفـرّد بعلمه عند أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م)[١٢] عن علماء الشام، وذكر ابن يونس (ت٣٤٧هـ/ ٩٥٨م)[١٣] أنه فقيه زمانه، وقال عنه الذهبي: "الإمام الحافظ القدوة"[١٤].

وثق رواية ضمرة الحديثية: ابن سعد (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)[١٥] وأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٠٥؛ ابن حبّان، الثقات، ج٦، ص٤٠٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص ص٢١٣- ٢١٤؛ الذهبي، تاريخ، ج٤، ص١١٢٣.
[٢] ابن معين، تاريخه، ج٢، ص٢٤٢.
[٣] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢١٤.
[٤] ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٤٠٧.
[٥] ابن حجر، تقريب، ج١، ص٣٣٧.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٠٥.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٣١٧- ٣١٨.
[٨] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢١٣.
[٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٥٩.
[١٠] ابن حبّان، الثقات، ج٦، ص٢٥٣.
[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٤٧١؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٤، ص٣٣٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٦٧؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص ص٣٢٤- ٣٢٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢٦، ص ص٢٨٠- ٢٨٧؛ الذهبي، سير، ج٩، ص ص٣٢٥- ٣٢٧.
[١٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٦٧.
[١٣] الذهبي، سير، ج٩، ص٣٢٧.
[١٤] المصدر نفسه، ج٩، ص٣٢٥.
[١٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٤٧١.

٨٥٥م)[١]، والعجلي[٢] وابن حبّان[٣].

نقل وكيع عن ضمرة (رواية واحدة) [٤] بقوله: "روى"، ذكر فيها أن الحسن البصري لا يحسب الفرائض. وروى ضمرة هذا الخبر عن ابن شوذب، وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن شوذب الخرساني البصري، أكد المزي[٥] رواية ضمرة عنه وهو ثقة[٦].

يونس بن محمد (ت٢٠٨هـ/ ٨٢٣م)[٧]:

وهو أبو محمد، يونس بن محمد بن مسلم المؤدب البغدادي. عدّه الذهبي من كبار حفّاظ بغداد، وقال عنه: **"فحديثه في دواوين الإسلام لنبله وسعة حفظه"**[٨].

وثق رواية يونس بن محمد كل من: ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)[٩] وابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[١٠]، ويعقوب بن شيبة (ت٢٦٢هـ/ ٨٧٥م) الذي وثقه توثيقاً عالياً فقال: **"ثقة ثقة"**[١١]. وأورده ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[١٢] في ثقاته.

أورد وكيع عنه (رواية واحدة) [١٣] بقوله: **"حُدّثت"** ذكر فيها قبول الحسن البصري شهادة من عدلهم الخصم. وقد أسند يونس هذه الرواية عن سوار بن مسعود أبي سهل اليربوعي، ولم نقف عليه فيما عدنا إليه من المصادر.

عفان بن مسلم (ت٢٢٠هـ/٨٣٥م)[١٤]:

أبو عثمان، عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار الأنصاري البصري البغدادي، من كبار

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٦٧.
[٢] العجلي، معرفة الثقات، ج١، ص٤٧٤.
[٣] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٣٢٤.
[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨.
[٥] المزي، تهذيب، ج١٥، ص٩٥.
[٦] المصدر نفسه، ج١٥، ص ص٩٥- ٩٦.
[٧] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ٣٣٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ٢٤٦؛ ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص٢٨٩؛ الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص ص٥١٠- ٥١١؛ الذهبي، تذكرة الحفّاظ، ج١، ص٣٦١.
[٨] الذهبي، تذكرة الحفّاظ، ج١، ص٣٦١.
[٩] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٣٧.
[١٠] الدارمي، تاريخه، ص٢٢٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٤٦؛ الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٥١٠.
[١١] الخطيب، تاريخ، ج١٦، ص٥١١.
[١٢] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص٢٨٩.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١١.
[١٤] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص ٢٩٨؛ ابن قتيبة، المعارف؛ ص٥٢٤؛ العجلي، تاريخ، الثقات، ص٣٣٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٣٠؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٢٢؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص ٢٠١-٢١١؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٣٩٧-٤٠٢؛. العدوي، يوسف بن الحسن بن عبد الهادي، كتاب بحر الدم، فيما تكلم فيه الإمام أحمد من مدح أو ذم (تحقيق أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس) دار الراية، الرياض، ١٤٠٩/١٩٨١م، ص٢٩٨.

علماء الحديث وحفاظه، كان على مسائل قاضي البصرة معاذ بن معاذ، يذهب ويسأل وكتاب المسائل في يده، وحين يأتي يدفعه إلى معاذ[١].

ووثق رواية عفان الحديثية كل من ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) [٢]، وابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[٣]، والعجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٤]، وأبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٥]، وأورده ابن حبــان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٦] في ثقاته، وممن وثقه أيضاً الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) [٧].

ونقل وكيع عن عفان بن مسلم (رواية واحدة) بقوله: قال، ذكر فيها اقتصاد القاضي معاذ ابن معاذ ،والرواية موقوفة على عفان بن مسلم.

الواشجي (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)[٨]:

أبو أيوب، سليمان بن حرب الواشجي البصري، الأزدي، ولي قضاء مكة سنة ٢١٣هـ أيام المأمون[٩]. عدّه أبو حاتم الرازي[١٠] أحد الأئمة.

وثق رواية الواشجي ابن سعد (ت٢٣٠/٨٤٤م)[١١] ،ويعقوب بن شيبة (ت٢٦٢هـ/ ٨٧٥م)، وابن خراش (ت٢٨٣هـ/ ٨٩٦م)[١٢].

نقل وكيع عن أبي أيوب الواشجي (رواية واحدة) [١٣] بقوله: "روى"، تضمنت سؤال ابن شبرمة لإياس عن بعض المسائل. وأسند سليمان الخبر عن عمر بن علي، وهو أبو حفص عمر بن علي ابن عطاء المقدمي (ت١٩٢هـ). أكّد المزي[١٤] رواية سليمان بن حرب عنه، وثقه ابن سعد[١٥]، وقال

---

[١] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٠٣.
[٢] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩٨.
[٣] الدارمي، تاريخه، ص٨٢؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢٠٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص١٦٩.
[٤] العجلي، تاريخ، الثقات، ص٣٣٦.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٣٠.
[٦] ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٥٢٢.
[٧] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، ص٢٥.
[٨] خليفة بن خياط، أبو عمرو، شباب العصفري (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)، كتاب الطبقات، ط٢، رواية أبي عمران موسى بن زكريا التستري (تحقيق أكرم ضياء العمري)، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ص٢٢٨؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٤، ص٨؛ وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٦٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٠٨؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص ص٤٤- ٤٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص ص٤١٨- ٤٢٠.
[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٢٦٨.
[١٠] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٠٨.
[١١] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٠٠.
[١٢] الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٤٨.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص ص٣٥٨- ٣٥٩.
[١٤] المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٤٧٢.
[١٥] ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٩١.

عنه أبو حاتم "صدوق"[١]، وروى المقدمي هذا الخبر عن أبي العباس الهلالي (لم نقف عليه).

أبو بكر بن خلاد (ت٢٣٩هـ/ ٨٥٣م، وقيل ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)[٢]:

أبو بكر، محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري. وثقه مسدد (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٣م) [٣]، وابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[٤]، وابن حجر (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)[٥].

اقتبس وكيع عن أبي بكر بن خلاد (رواية واحدة) [٦]، بقوله: "قال"، تضمنت أن لا شهادة عند عمر بن عامر إلاّ بعلم.

وأسند أبو بكر بن خلاد هذا الخبر عن شيخه زياد بن الربيع، وهو أبو خداش، زياد بن الربيع اليحمدي البصري (ت١٨٥هـ/ ٨٠١م)، أكد المزي[٧] رواية ابن خلاد عنه، ونقل المزي عن أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م) قوله عنه: "ليس به بأس من الشيوخ الثقات"[٨]. كما نقل توثيق أبي داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)[٩] له، وأورده ابن حبّان (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)[١٠] في ثقاته. والرواية موقوفة على أبي خداش زياد بن الربيع.

عمارة بن عقيل (ت٢٣٩هـ/ ٨٥٣م)[١١]:

وهو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الكلبي اليربوعي. شاعرٌ فصيح سكن بادية البصرة، ذكر ابن المعتز (ت٢٩٦هـ/ ٩٠٨م) عنه أنه: "أشعر أهل زمانه. نقي الشعر... جيد الوصف"[١٢]، وقال عنه المرزباني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م): "شاعرٌ فصيح"[١٣] ووصفه الخطيب[١٤] بواسع العلم وغزير الأدب.

---

[١] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٢٥.
[٢] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص ص٨٦- ٨٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص ص١٦٩- ١٧١؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص٩١٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، ص١٥٩.
[٣] المزي ،تهذيب الكمال، ج٢٥، ص١٧١.
[٤] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص٨٦.
[٥] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، ص١٥٩.
[٦] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٥.
[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٤٥٩.
[٨] المصدر نفسه، ج٩، ص٤٦٠.
[٩] المصدر نفسه.
[١٠] ابن حبّان، الثقات، ج٦، ص٣٢٥.
[١١] ابن المعتز، طبقات الشعراء، ص٢٨٩؛ المرزباني، معجم الشعراء، ص ص٧٨- ٧٩؛ الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص ص٢١٨- ٢١٩.
[١٢] ابن المعتز، طبقات الشعراء، ص٢٨٩.
[١٣] المرزباني، معجم الشعراء، ص٧٨.
[١٤] الخطيب، تاريخ، ج١٤، ص٢١٨.

أخذ عنه وكيع (رواية واحدة) [(١)] بقوله: "أنشدت" تضمنت هجاء ابن عقيل ليحيى بن أكثم.

ابن أبي شيخ (ت٢٤٦هـ/ ٨٦٠م)[(٢)]:

وهو أبو أيوب، سليمان بن منصور بن سليمان الخزاعي الواسطي المعروف بابن أبي شيخ. قال الخطيب عنه: "كان عالماً بالنسب والتواريخ وأيام الناس وأخبارهم"[(٣)]. وذكر الذهبي أنه "أخبارياً نسّابة"[(٤)]، وقال عنه صاحب طبقات النسّابين: "كان عالماً بالنّسب والتاريخ"[(٥)]. ولشهرته في الأخبار فقد صنف ابن العماد الثقفي، أبو العباس أحمد بن عبد الله (ت٣١٩هـ/ ٩٣١م) كتاباً "في أخبار سليمان بن أبي شيخ"[(٦)].

وثق رواية ابن أبي شيخ، أبو داود (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)[(٧)]، وقال عنه الخطيب: "وكان صدوقاً"[(٨)]، وأورده ابن حبّان[(٩)] في ثقاته.

أورد وكيع عنه (رواية واحدة) [(١٠)] بقوله: "قال" ذكر فيها تولى الحجاج بن أرطأة شرطة الكوفة. والرواية موقوفة على ابن أبي شيخ.

بندار (ت٢٥٢هـ/ ٨٦٦م)[(١١)]:

أبو بكر، محمد بن بشار[(١٢)] بن عثمان بن كيسان البصري المشهور ببندار، والبندار المكثر من الشيء[(١٣)]. عدّه ابن خزيمة، أبو بكر بن إسحاق (ت٣١١هـ/ ٩٢٤م): "إمام أهل العلم

---

(١) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٦٦.
(٢) ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٢٧٤؛ الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص ص٦٧-٦٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص١١٤٨؛ بكر أبو زيد، طبقات النسّابين، ص٨٦.
(٣) الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٦٧.
(٤) الذهبي، تاريخ، ج٥، ص١١٤٨.
(٥) بكر أبو زيد، طبقات النسّابين، ص٨٦.
(٦) ابن النديم، الفهرست، ص٢١٢.
(٧) الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٦٨؛ الذهبي، تاريخ، ج٥، ص١١٤٨.
(٨) الخطيب، تاريخ، ج١٠، ص٦٧.
(٩) ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٢٧٤.
(١٠) وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٤.
(١١) الخطيب، تاريخ، ج٢، ص ص٤٥٨- ٤٦٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص ص٥١١- ٥١٨؛ الذهبي، تذكرة، ج٢، ص ص٥١١- ٥١٢؛ سير، ج١٢، ص ص١٤٤- ١٤٩؛ الصفدي، الوافي، ج٢، ص٢٤٩؛ ابن حجر، لسان، ج٧، ص٣٥٣.
(١٢) ورد في الكتاب: "بندار بن يسار" والصواب ما أثبتناه.
(١٣) الزبيدي، تاج العروس، مادة (بندر).

والأخبار"[١]. وقال عنه الذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م): "الحافظ الكبير الإمام"[٢]. وفي موضع آخر: "راوية الإسلام"[٣]. وعدّه ابن حجر: "أحد أوعية السُّنة"[٤].

وثق روايته العجلي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)[٥]، وصدقها أبو حاتم (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٦]. وأورده ابن حبّان في ثقاته[٧]، ومن جهة أخرى ضعّفه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧ م)، وأبو سعيد، عبيد الله بن عمر القواريري (ت٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)[٨].

نقل وكيع عنه (رواية واحدة) [٩]، تضمنت زهد معاذ بن معاذ وهي رواية تمريضية رواها وكيع بقوله: "زعم"، والرواية موقوفة على بندار.

الشروي[١٠] (ت٢٧٤هـ/ ٨٨٧م)[١١]:

أبو العباس، أحمد بن محمود بن نافع الشروي. ذكر ابن المنادي (ت٣٣٦هـ/ ٩٤٧م) صلاحه [١٢].

نقل وكيع عن أبي العباس الشروي (رواية واحدة) [١٣] وهي رواية تمريضية بقوله: "زعم"، ذكر فيها أنّ الحجاج بن أرطأة كان ممن تولوا الوقف على خطّ بغداد. وأسند الشروي هذا الخبر عن أبيه ،لم نقف على ترجمة له فيما عدنا إليه من مصادر، عن سليمان بن مجالد، وهو سليمان بن مجالد ابن أبي المجالد، أخو المنصور من الرضاعة من أهل الأردن، كان معه بالحميمة، ولما قدم المنصور بغداد قدم معه وولاّه الري، ثم ولي الخزائن للمنصور إلى أن مات[١٤].

بشر بن شبيب:

ذكره الصفدي، في كتابه "الوافي"، ونعته بالبصري، وأورد له شعراً في الرثاء[١٥].

---

[١] ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب (راجعه وعلّق عليه محمد خليل هراس)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، ص٢٠٦؛ الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٥١١.
[٢] الذهبي، تذكرة، ج٢، ص٥١١.
[٣] الذهبي، سير، ج١٢، ص١٤٤.
[٤] ابن حجر، لسان، ج٧، ص٣٥٣.
[٥] العجلي، تاريخ الثقات، ص٤٠١.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢١٤.
[٧] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص١١١.
[٨] الخطيب، تاريخ، ج٢، ص٤٦٢.
[٩] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص ص١٣٨- ١٣٩.
[١٠] ورد في وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٣ "السَّروي"، والصواب ما أثبتناه.
[١١] الخطيب، تاريخ، ٦، ص٣٦٩؛ الذهبي، تاريخ، ج٦، ص٥٠١.
[١٢] الخطيب، تاريخ، ج٦، ص٣٦٩.
[١٣] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥٣.
[١٤] ابن عساكر، تاريخ، ج٢٤، ص٢٦٢؛ الصفدي، الوافي، ج١٥، ص٤٢١.
[١٥] الصفدي، الوافي، ج١٠، ص ص١٤٩- ١٥٠.

أورد وكيع لبشر بن شبيب (رواية واحدة)[١] بقوله: "قال"، تضمنت هجاء بشر بن شبيب

للقاضي معاذ بن معاذ.

البهراني[٢]:

أبو أيوب، سليمان بن عبد الحميد بن رافع البهراني الحمصي. قال عنه ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م): "صدوق"[٣]، وأورده ابن حبّان[٤] في ثقاته، وبالمقابل كذّبه النسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[٥]، وساقه الذهبي[٦] في ضعفائه.

نقل وكيع عنه (رواية واحدة)[٧] بقوله: "قال"، تضمنت أنّ الحجاج بن أرطاة أول من مُشي بين يديه بالكافركونات[٨]. ونقل سليمان البهراني هذا الخبر عن شيخه عبد العظيم بن حبيب ابن رغبان، قال عنه الدارقطني (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م): "ليس بثقة"[٩]. وترك حديثه ابن حجر[١٠].

أبو الوليد الكلابي:

يحيى بن صالح بن بنهيس بن زميل بن كلاب. عاصر المأمون، وتولى حرب سعيد بن خالد الفديني الذي خرج أيام المأمون. عدّه ابن عساكر من علماء الشام بأيام العرب ووقائعها، وقال عنه: "كان فارساً شاعراً"[١١].

أورد وكيع عنه (رواية واحدة) [١٢] بقوله: "ذكر"، تضمنت قصة لسوار القاضي بشأن هلال الفطر أيام الأمين.

وقد أسند الكلابي هذا الخبر عن أبي عدي النمري واسمه عامر بن سعد، أحد بني النمر

---

[١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٤٨.
[٢] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٣٠؛ ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٢٨١؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٢٤، ص ص٢٤٦-٢٤٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص ص٢٢- ٢٣؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٧، ص٢٣٧. ولم نقف على وفاة البهراني فيما عدنا إليه من المصادر.
[٣] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٣٠.
[٤] ابن حبّان، الثقات، ج٨، ص٢٨١.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢٣.
[٦] الذهبي، المغني، ج١، ص٤٤٠.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٥١.
[٨] كلمة فارسية تعني المقلاع الذي يُضْرَب به الحجر؛ ينظر: وكيع، ج٢، هامش ص٥١.
[٩] الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٦٣٩.
[١٠] ابن حجر، تبصير المنتبه، ج٢، ص٦٠٨.
[١١] ابن عساكر، تاريخ، ج٦٨، ص٧٥.
[١٢] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص٨١.

كذا ذكر اسمه ابن ميمون في كتابه: "منتهى الطلب"[١]، عدّه المرزباني[٢] من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين. وله شعر في الغزل في كتاب "منتهى الطلب"[٣].

جويرة بن محمد (لم نقف عليه):

روى وكيع عنه (رواية واحدة) [٤] بقوله: "بلغني عن"، تضمنت كيف يكون القضاء عند فساد الناس، عند إياس بن معاوية.

ونقل جويرة هذا الخبر عن ريحان بن سعيد، وهو ريحان بن سعيد بن المثنى بن معدان البصري (ت٢٠٣هـ/ ٨١٨م وقيل ٢٠٤هـ/ ٨١٩م)، قال عنه يحيى بن معين: "ما أرى به بأس"[٥]، وذكر نحو هذا القول كل من: أبو حاتم الرازي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)[٦]، والنسائي (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)[٧]، وأورده ابن حبّان في ثقاته[٨]، وروى ريحان بن سعيد بدوره هذا الخبر عن عيسى بن معمر، وهو عيسى بن معمر الحجازي، أورده ابن حبّان[٩] في ثقاته، ونقل المزي[١٠] تضعيف أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي (ت٣٦٧هـ/ ٩٧٧م) له.

حماد، (كذا أورده وكيع، ولم نقف عليه):

أورد عنه وكيع (رواية واحدة) [١١] بقوله: "قال"، تضمنت سعي أهل البصرة لدى المهدي لعزل خالد بن طليق عن قضاء البصرة.

وروى حمّاد هذه الرواية عن أبي يعقوب الخطابي، واسمه إسحاق بن إبراهيم الخطابي من أهل البصرة[١٢].

ابن العباس الزيني، كذا ذكره وكيع (لم نقف عليه):

---

[١] ابن ميمون، محمد بن المبارك بن محمد (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، منتهى الطلب من أشعار العرب، ٩ج، (تحقيق وشرح د. محمد نبيل طريفي)، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩م، ج٩، ص٨٧.
[٢] المرزباني، معجم الشعراء، ص، ٥٠٧، ٥١٢.
[٣] ابن ميمون، منتهى الطلب، ج٩، ص ص٨٧- ٩١.
[٤] وكيع، أخبار القضاة، ج١، ص٣٤١.
[٥] المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٢٦١.
[٦] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣، ص٥١٧.
[٧] المزي، تهذيب الكمال، ج٩، ص٢٦١.
[٨] ابن حبّان، الثقات، ج٩، ص٢٤٥.
[٩] المصدر نفسه، ج٧، ص٢٣٣.
[١٠] المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٣٤.
[١١] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٢٩.
[١٢] المصدر نفسه.

نقل وكيع عنه (رواية واحدة) [١]، بقوله "ذكر" تضمنت ضرب بلال بن أبي بردة لابن عون، والتفريق بين ابن عون وزوجته. وقد أسند الزيني هذه الرواية عن رجل من بني صبير لم يصرّح باسمه.

عبد الجليل بن عامر بن عبيدة الباهلي (لم نقف عليه):

اقتبس وكيع عنه (رواية واحدة) [٢] بقوله: "بلغني عن"، تضمنت تململ عبد الملك بن يعلى حين كان في القضاء وبعد عزله عنه.

نقل عبد الجليل هذا الخبر عن أبيه عامر بن عبيدة الباهلي، ولي قضاء البصرة في ولاية هشام بن عبد الملك[٣]، وثقه ابن معين (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)[٤]،وقال عنه أبو حاتم الرازي: "صالح"[٥]، وأورده ابن حبّان[٦] في ثقاته.

عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة (لم نقف عليه):

نقل عنه وكيع (رواية واحدة) [٧]بقوله: "قال"، تضمنت هجاء عبد الله بن أبي عنبسة لعبد الله بن سوار.

أبو صفية (لم نقف عليه):

أورد وكيع عنه (رواية واحدة) [٨]، بقوله: "قال"، تضمنت مدح أبو صفية لعبيد الله بن الحسن العنبري شعراً.

أبو عون، كذا أورده وكيع (لم نقف عليه):

ذكر له وكيع (رواية واحدة) [٩] بقوله: "قال" في مدح عمر بن حبيب شعرا.

---

[١] المصدر نفسه ، ج٢، ص٢٩.
[٢] وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص١٩.
[٣] خليفة بن خياط، تاريخه، ص٣٦١.
[٤] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٢٧؛ المزي، تهذيب، ج١٤، ص٦٩.
[٥] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٢٧.
[٦] ابن حبّان، الثقات، ج٥، ص١٩٢.
[٧] وكيع، أخبار القضاة، ج٢، ص١٥٦.
[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص١٢١.
[٩] وكيع، أخبار القضاة ، ج٢، ص١٤٦..

وروى القاضي وكيع حوالي عشرين رواية عن موارد لم يصرح بأسمائها؛ كقوله:"أخبرني بعض أصحابنا"و"أخبرني غير واحد" وقال بعضهم" و"قال بعض البصريين " وغيرها من هذه الألفاظ ، مما يشعرن بعدم أهمية مثل هذه الموارد كونها تتمثل بأشخاص عاديين ليس لهم قيمة علمية.الأمر الذي لايستدعي دراسة مثل هذه الموارد أو رواياتها..

الخاتمة:

ومما سبق يتبين لنا ما يلي:

أولاً: أن القاضي وكيع اعتمد في تصنيفه لأخبار قضاة البصرة على موارد غالبتها معروفة ومشهود لها بالعلم والمعرفة، ومنهم من هو موثوق برواية الحديث .

ثانياً: أن القاضي وكيع عالي الإسناد؛ فقد تواترت رواياته من المورد الرئيس إلى صاحب الخبر بسلسلة قد تصل إلى ست سلاسل، مايضفي على تصنبف القاضي وكيع لأخبار قضاة البصرة الأمانة العلمية .

ثالثاً: حَرص القاضي وكيع في تناول أخباره في الفنون المختلفة عن أصحاب هذه الفنون؛ فأخذ كل فن من أهله؛ فأخذ الفقه من أهل الفقه ،ومن أهل التاريخ أخبار التاريخ، ومن أهل الأدب أخبار الأدب... الخ، مايعطي مثل هذا التصنيف، التأصيل الصحيح، في أخذ الأخبار.

ثالثاً: تنوعت موارد القاضي وكيع بين موارد مكتوبة (مصنفة وغير مصنفة) وموارد شفوية ، ثم استفاد أيضاً من معاصرته للأحداث.

رابعاً: أن ٨٠% من موراد القاضي وكيع في تصنيفه لأخبار قضاة البصرة هم من أهل العراق، وأن ٧٠% من هذه النسبة هم من أهل البصرة - سواءً من أهلها الأصليين أو ممن جاءوا وسكنوها- أمثال: عمر بن شبة ،وأبو الحسن علي بن محمد المدائني، وأبو عبيدة معمر بن المثنى، وعبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم، وحماد بن سلمة، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وابن عليّة، وشعبة بن الحجاج العتكي، وهلال الرأي، وقتادة، وروح بن عبادة، وأيوب السختياني، وداود بن أبي هند، وابن أبي عروبة، والأصمعي، وعمرو بن مسلم الفراهيدي، والنرسي، والخفاف، والتبوذكي، والعتبي، وخالد بن طليق، وابن الجهم السمري' والكجي، والمعمّري، وأبو العيناء، وأحمد بن المعذّل، وأبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، وحاتم بن الليث، وابن شبيب الربعي، ويحيى بن سعيد القطان، والمعتمر بن سليمان، وأبو موسى محمد بن المثنى الزمن ... وغيرهم، وهذه النسبة تمثل النسبة الأكبر بين موارد القاضي وكيع ،مايضفي الموضوعية في اختيار هذه الموارد أيضاً.

خامسا: أن غالبية موارد القاضي وكيع هي من الموارد المتعلقة بالقضاء والعلوم الشرعية، وهذا يضفي أيضاً المزيد من الموضوعية كون مثل هذه الموارد تتفق مع موضوع كتاب أخبار القضاة ،فمن المنطقي أن تكون معظم موارد وكيع تندرج ضمن هذين الفنين.

سادسا: لم تظهر لدى القاضي وكيع أي نزعة عقدية في اختيار موارده رغم بروز المسحة شيعية لديه . فهو حينما يذكر علي رضي الله عنه يقول:"عليه السلام"..

ملحق بأسماء قضاة البصرة:

أولا: قضاة البصرة في العهد الراشدي:

- أبو مريم إياس بن صبيح بن محرش.
- المغيرة بن شعبة (بالإضافة إلى إمارة البصرة).
- كعب بن سور الأزدي .
- أبو موسى الأشعري (بالإضافة إلى إمارة البصرة).
- عبد الرحمن بن يزيد الحداني.
- أبو الأسود الدولي.
- ابن أصرم الهلالي

ثانياً: قضاة البصرة في عهد بني أمية:

- عميرة بن يثربي.
- عمران بن حصين.
- زرارة بن أوفى الجرشي.
- عبد الله بن فضالة الليثي.
- عاصم بن فضالة الليثي.
- هشام بن هبيرة.
- عبد الرحمن بن أذينة.
- إياس بن معاوية.
- الحسن بن أبي الحسن البصري.
- عبد الملك بن يعلى.
- ثمامة بن عبد الله الأنصاري.
- بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.
- عبد الله بن يزيد الأسلمي.
- عامر بن عبيدة الباهلي.
- عباد بن منصور الناجي.
- معاوية بن عمرو العلائي.

ثالثاً: قضاة البصرة في العهد العباسي:

- الحجاج بن أرطاة.
- عمر بن عامر السلمي وسوار بن عبد الله.
- طلحة بن إياس بن زهير بن حيان العدوي.
- سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن الحارث بن عمرو.
- عبيد الله بن الحسن العنبري.
- خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الحارثي.
- عمر بن عثمان بن عمر بن موسى التميمي.
- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري.
- عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عبيد الله المخزومي.
- عمر بن حبيب العدوي.
- محمد بن عبد الله الأنصاري.
- عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة.
- محمد بن عبد الله الأنصاري .
- يحيى بن أكثم.
- إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة.
- عيسى بن أبان بن صدقة.
- الحسن بن عبد الله بن الحسن العنبري (ابن أخي عبيد الله بن الحسن القاضي).
- أحمد بن رياح.
- إبراهيم بن محمد التيمي.
- العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب.
- أحمد بن وزير.
- أبو سهل أحمد بن محمد الرازي.
- عبد الرحمن بن محمد الملقب بنيرج.
- محمد بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد.
- أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد.
- محمد بن جعفر بن أحمد بن العباس بن عبد الله بن الهيثم بن بسام.
- إبراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي.
- أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي.

- أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحر.
- أبو أمية الأحوص بن المفضل غسان بن المفصل العلائي.
- سعيد بن محمد الصقار.
- محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الملك بن أبي الشوارب.

ملحق بفهرس موارد القاضي وكيع

- ابن الأبار (ت٢٩٠هـ/٩٠٢م):ص٢٢١
- أحمد بن علي الموصلي (ت٣٠٧هـ/٩١٩م):ص٢٤٥
- أحمد بن علي صاحب الأوزان، كذا أورده وكيع: ص٣٣٥
- أحمد بن مرداس الصوفي :ص٣٠٦
- أحمد بن ملاعب (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م) (وقيل ٢٧٤هـ/٨٨٩م):ص١٦٦
- الأحمر (ت٢٨٦هـ/٨٩٩م):ص١٢٧
- الأحمسي (ت١٤٦ هـ/٧٦٣) ص٦٧

الأحوص الغلابي ص١٩٣

أبوالأحوص (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م):ص١٤٨

- الأدمي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م):ص٣١٧
- الأرقط (ت٢٢٠هـ/ ٨٣٥م)ص٣٤٤
- ابن أزهر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢):ص٢٢٠
- ابن إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م):ص١٧٠
- إسحاق الموصلي (ت٢٣٥ هـ/ ٨٤٩م):ص٢٣٧
- إسحاق بن سويد العدوي (ت١٣١هـ/ ٧٤٨م):ص٣٤٨
- الأسدي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م):ص٣٠٥
- إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النعمان (ت٢١٢هـ/٨٢٧):ص١٠٩
- الأشج (ت ٢٥٧هـ/٨٧٠م):ص٢٦٤
- ابن أشكاب (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م):ص٣١٣
- الأشهلي (كان حياً ٢٠١هـ/٨١٦م) :ص٢٤٠
- الأصمعي (ت٢١٦هـ/ ٨٣١م):ص١٣٨
- ابن أخي الأصمعي:ص٢٣٥
- الأعلم:ص٣٣١
- الأنطاكي (ت٢٧٨هـ/٨٩١م):ص٣٢٥
- الأنماطي (ت١٩٠هـ/ ٨٠٥م): ص٣٥٠
- الأيّادي:ص٣٣١
- أيوب السختياني (ت١٣١ هـ/٧٤٨م): ص١٢٨

- أبو بحر :ص٣٤٦
- البزوري (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)ص٣٢٣
- بشر الأسدي (ت٢٨٨هـ/٩٠٠م):ص١٤٩
- بشر بن شبيب: ص٣٥٥
- أبو بكر الباهلي:ص٣٤٥
- أبو بكر بن أبي شيبة (ت٢٣٥ هـ/٨٤٩م):ص١٢٥
- أبو بكر بن خلاد (ت٢٣٩هـ/ ٨٥٣م، وقيل ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م): ص٣٥٣
- بلال بن أبي بردة (كان حياً ١٢٥هـ/ ٧٤٢م): ص٣٤٧
- بندار (ت٢٥٢هـ/ ٨٦٦م): ص٣٥٤
- البهراني: ص٣٥٦
- البيروذي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م):ص٣١٤
- التبوذكي (ت٢٢٣هـ/ ٨٣٩ م):ص١٥٧
- الترمذي (ت٢٨٠هـ/٨٩٣م):ص٢٦٨
- ثعلب (ت٢٩١هـ/٩٠٣م)ص٢٣٨:
- الجروي (ت٢٥٧هـ/٨٧٠م):ص١٦٢
- جرير بن عبد الحميد (ت ١٨٧هـ/٨٠٣م):ص٢٦١
- الجزار وقيل الخزاز وقيل الحراز (ت٢٥٨هـ/٨٧١م):ص٢٤٢
- جعفر بن محمد بن الفرج ص٣٣٥:
- أبو جعفرالمخرمي (ت٢٥٤هـ/ ٨٦٨م):ص٣٠٩
- الجلاجلي (ت٢٨٧هـ/ ٩٠٠م):ص٣٢٨
- ابن الجهم السمري (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م):ص١٦٨
- الجوهري (ت٢٤٧ هـ/٨٦١ وقيل ٢٤٩هـ/٨٦٣م):ص٢٧١
- جويرة بن محمد ص: ٣٥٧
- أبوحاتم السجستاني (ت٢٥٠ هـ وقيل ٨٦٤/٢٥٥م، ٨٦٨م) :ص٢٣٦
- الحارث بن أبي أسامة (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م):ص١٦٨
- الحارث بن شعبة :ص٣٣٥
- الحاسب (ت٢٩٨هـ/٩٠٩م):ص١٧٥
- الحَبري (ت٢٨١هـ/ ٨٩٤م):ص٣٢٦
- الحدَّاد (ت٢٦٥هـ/ ٨٧٨م):ص٣١٩

- الحراني (ت٢٩٥هـ/ ٩٠٧م):ص٣٢٩
- الحزامي (ت٢٣٦ هـ/ ٨٥٠م) :ص١٤٤
- أبو الحسن المنجِّم (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م):ص٢٤٣
- الحسن بن نبهان الأهوازي:ص٣٣٥
- الحسين بن حبان (ت٢٣٢هـ/ ٨٤٦م):ص١٥٨
- حفص بن غياث (ت١٩٤ هـ/٨٠٩م) :ص٢١٦
- الحلواني (ت٢٤٢هـ/ ٨٥٦ م):ص١٦٢
- حماد الموصلي (كان حياً ٢٣٥هـ/٨٤٩م) :ص٢٢٥
- حماد بن سلمة (ت١٦٧ هـ/٧٨٣م):ص٧٠
- حماد بن علي الوراق: ص٣٣٦
- حماد، (كذا أورده وكيع، ولم نقف عليه): ص٣٥٧
- حُمَّصة:ص٣٣١
- أبو حية النميري (ت١٨٣هـ/ ٨٠٠م): ص٣٤٩
- خالد بن طليق (كان حياً سنة ١٦٦هـ/ ٧٨٢م):ص١٥١
- خالد بن عبد العزيز الثقفي : ص٣٤٧
- الختلي (ت٢٨٣هـ / ٨٥٢ م):ص٣٢٧
- الخفّاف (ت٢٠٤هـ/٨١٩م):ص١٥٤
- خليفة بن خياط (ت٢٤٠ هـ/ ٨٥٤):ص٢٢٢
- ابن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م):ص١٨١
- داود بن أبي هند (ت١٣٩هـ/٧٥٦م) وقيل (ت١٤٠هـ/٧٥٧م)ص١٢٩
- درسب:ص٣٣٦
- الدستوائي (٢٠٠هـ/٨١٥م):ص٢٦٠
- ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ/ ٨٩٤م):ص١٩٥
- الدورقي (ت ٢٤٦هـ/٨٦٠م):ص٢٦٤
- الدورقي (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م): ص١٦٧
- الدوري (ت٢٧١هـ/ ٨٨٤م): ص٢٩٤
- الربالي (ت٢٥٨هـ/ ٨٧١م):ص٣١١
- الرخامي (ت٢٥٨هـ/ ٨٧١م):ص٣١٢
- الرمادي (ت٢٦٥هـ/ ٨٧٧ م):ص١٦٢

- الرمادي (ت٢٦٥هـ/ ٨٧٧ م):ص١٦٤
- روح بن عبادة (ت٢٠٥ هـ/٨٢٠م) :ص١٢١
- الرَوحِي:ص٣٣٢
- الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)ص٢٠٦
- الزعفراني (ت ٢٦٠هـ/ ٨٧٤م):ص٢٦٧
- زكريا بن محمد الحلفاوي:ص٣٣٧
- الزمن (ت٢٥٢هـ/ م):ص٢١٨
- الزيادي (ت٢٤٢ هـ/ ٨٥٤م) :ص٢٠٨
- الساجي :ص٣٠٠
- السراج:ص٣٣٢
- السري بن مكرم :ص٣٣٠
- ابن سعد الزهري (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م):ص١١٤
- سفيان الثوري (ت١٦١هـ/٧٧٨م) :ص١٣٢
- سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ/٨١٣م):ص٩٦
- ابن سلّام الجمحي (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) وقيل (ت٢٣١هـ/ ٨٤٥م):ص٢٢٧
- سلمة بن شبيب (ت٢٤٧هـ/٨٦١م):ص٢٨٧
- السلمي :ص٣٠٩
- ابن شبويه (ت٢٢٩هـ/٨٤٣م) :ص٢١٧
- ابن شبيب الربعي (قبل ٢٦٠هـ/ ٨٧٣ م)ص٢١٠
- الشروي (ت٢٧٤هـ/ ٨٨٧م): ص٣٥٥
- شعبة (ت١٦٠ هـ/٧٧٦م):ص١٠٣
- الشعبي (ت١٠٤هـ/٧٢٢م) ص١٣٥
- ابن أبي شيخ (ت٢٤٦هـ/ ٨٦٠م): ص٣٥٤
- الصائغ (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م):ص١١٦
- الصاغاني (ت٢٧٠هـ/ ٨٨٣م):ص٢٨٠
- الصالحي:ص٣٣٧
- الصُريفيني (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م):ص٣١٥
- أبو صفية : ص٣٥٨
- الصلت بن مسعود (ت٢٣٩هـ/ ٨٥٣م)ص٢٩٩

- الصنعاني (ت٢١١هـ/ ٨٢٦م) :ص١٠٨
- الضبي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م):ص٣١٦
- ضمّرة بن ربيعة (ت٢٠٢هـ/ ٨١٧م) ص٣٥٠:
- الطلحي (ت٢٧١هـ/٨٨٤م وقيل (ت٢٩١هـ/٩٠٣م):ص٢٢٤
- الطوسي (ت٢٥٣هـ/ ٨٦٧م):ص٣٠٨
- الطيالسي (ت٢٠٤هـ/ ٨١٩):ص١٥٥
- ابن عائشة (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م):ص٢٦٢
- أبو عاصم النبيل (ت٢١٢ هـ/٨٢٧م) :ص١٢٣
- ابن العباس الزيني، كذا ذكره وكيع ص: ٣٥٧
- عبد الجليل بن عامر بن عبيدة الباهلي ص٣٥٨
- عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م):ص٦٩
- أبو عبد الرحمن المروزي (ت٢٦٢هـ/ ٨٧٥م):ص٣١٧
- عبد الله بن أحمد بن حنبل ص٧٥
- أبوعبد الله العلوي (ت٢٨٦هـ/٩٠٠م):ص٣٢٧
- عبد الله بن أبي داود ص٣٣٨:
- أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد:ص٣٣٨
- : أبو عبد الله الغلابي ص٢٠١
- عبد الله بن القاسم بن غنيم العبدي: ص٣٣٩
- عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدي (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م):ص٢٩٦
- عبد الله بن خلف: ص٣٣٨
- عبد الله بن سوار (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م): ص٣٤٤
- عبد الله بن عمرو بن أبي سعد (ت٢٧٤هـ/ ٨٨٧م):ص٢٩٧
- عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة : ص٣٥٨
- عبد الله بن محمد بن الحسن، كذا أورده وكيع ولم نقف عليه:ص٣٠٣
- عبد الواحد بن غياث (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)ص٣٤٣
- عبساوية (ت ٢٥٨هـ/٨٧٢م):ص٢٦٥
- العبسي (ت٢١٣هـ/٨٢٨م):ص١٥٦

أبو عبيد القاسم بن سلام ص١٤١

أبوعبيدة معمر بن المثنى (ت. ٢١٠ هـ/ ٨٢٥م) وقيل (ت ٢١١هـ/ ٨٢٦م) وقيل غير

ذلك:ص٦٣

- العتبي (ت٢٢٨ هـ/٨٤٢م):ص٢٤٠
- العتكي:ص٣٣٣
- عثمان بن أبي شيبة (ت٢٣٩هـ/ ٨٥٣م):ص١٦١
- عَرَابي (ت٢٧٠هـ/ ٨٨٣م):ص٣٢٢
- ابن أبي عروبة (ت١٥٧هـ/٧٧٣م) :ص١٣٦
- العطار:ص٣١٣
- العطار : ص٣٣٩
- ابن العطار (ت٢٦٨هـ/ ٨٨١م):ص٣٢٠
- عفان بن مسلم (ت٢٢٠هـ/٨٣٥م):ص٣٥١
- علي بن عبد العزيز الورّاق ص٣٣٩
- ابن عُلَيَّة (ت١٩٣ هـ/٨٠٨م):ص٩٣
- عمارة بن عقيل (ت٢٣٩هـ/ ٨٥٣م): ص٣٥٣
- عمر بن شبَّة (ت٢٦٢ هـ/ ٨٧٥م):ص٣٥
- أبو عمرو الباهلي:ص٣٣٤
- أبوعوانة الباهلي:ص٣٠٢
- أبو عوانة اليشكري (ت١٧٥هـ/٧٩١م):ص٢٨٦
- أبوعون، كذا أورده وكيع ص٣٥٨
- ابن عيّاش (ت١٦٨هـ/ ٧٨٤م): ص٣٤٨
- أبو العيناء (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م):ص١٧٧
- الغزال (ت ٢٥٨هـ/٨٧٢م):ص٢٦٦
- الفراهيدي (ت٢٢٢هـ/٨٣٦م):ص١٤٠
- الفريابي (ت٣٠١هـ/٩١٣م):ص٨٨
- فضل بن الحسن البصري ص٣٤٠
- الفضل بن دكين (ت٢١٩ هـ/٨٣٤م):ص١٥٧
- الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج (ت٢٥٥هـ/ ٨٦٨م):ص٣١٠
- الفضل بن موسى بن عيسى البصري الهاشمي (ت حوالي ٢٦٤هـ/ ٨٧٧م):ص٣١٨
- القاضي إسماعيل بن إسحاق (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م): ص٨٣
- قتادة (ت١١٧ هـ/٧٣٥م وقيل ١١٨هـ / ٧٣٦م):ص١١٩

- ابن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م):ص٢٥٦
- القطان (ت١٩٨هـ/٨١٣م) :ص٢١١
- القطيعي (ت٢٣٦هـ/٨٥٠م)ص١٦٠
- ابن أبي قمّاش (ت٢٨٧هـ/ ٩٠٠م):ص٣٢٩
- الكابلي (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م وقيل ٢٨١هـ/ ٨٩٤م): ٣٢٤
- الكجي (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م):ص١٧٢
- الكُرّاني:ص٢٩٢
- الكردلي:ص٢٧٠
- كرنيب (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م): ص١٦٥
- أبو كريب (ت٢٨٧هـ/٩٠٠م):ص١٧١
- كريزان (ت٢٧١هـ/ ٨٨٤م): ص٢٨٩
- ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ/ ٨١٩م) أو (ت٢٠٦هـ/ ٨٢١م) :ص٢٥٣
- ابن الليث (ت٢٦٢هـ/٨٧٥م):ص٢٠٣
- ابن المبارك (ت١٨١ هـ/ ٧٩٧) وقيل غير ذلك :ص١٥٢
- المُبرِّد (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م):ص٢٣٣
- أبو المثنى، معاذ العنبري (ت٢٨٨هـ/٩٠٠م):ص٢٩٨
- أبو محمد المخرمي(ت٢٦٥هـ/ ٨٧٨م):ص٣١٩
- محمد بن إبراهيم بن الحسن : ص٣٠٧
- محمد بن أبي علي القيسي ص٣٤١
- محمد بن أحمد الجدوعي ص٣٤٠
- محمد بن الحارث بن عقبة :ص٣٠٧
- محمد بن عبد الله الأنصاري (ت٢١٥ هـ/٨٣٠م):ص٩٢
- محمد بن علي بن الفرار، أبو بكر وراق المخزومي ص٣٤١:
- محمد بن موسى القيسي ص٣٠٣
- المدائني (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) وقيل (ت٢٢٥ هـ/ ٨٣٩م) : ص٥٧
- مربع (ت٨٦٩/٢٥٦م):ص٢١٤
- مشرِّف بن سعيد الواسطي (ت٢٦٦هـ/ ٨٧٩م):ص٣٢٠
- مُطيِّن (ت٢٩٧هـ/٩١٠م):ص١٧٤
- المعافى بن عمران (ت١٨٥ هـ/٨٠١م) :ص٢٤٤

- المعتمر بن سليمان (ت١٨٧هـ/٨٠٣م):ص٢١٣
- ابن معدان (ت٣٠٩هـ/ ٩٢١م):ص٢٦٩
- معلى (ت٢١١هـ/٨٢٦م):ص١٣٣
- المَعْمَرِيّ (ت٢٩٥هـ/ ٩٠٧م):ص١٧٣
- المقدمي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م):ص٣١٨
- مكحول الشامي ص١٥٠
- ابن المنادي (ت٢٧٢هـ/٨٨٥م):ص١٤٧
- ابن مناذر (ت١٦٩هـ/ ٧٨٥م): ص٣٤٩
- ابن مهدي (ت١٩٨هـ/٨١٣م):ص٢٥٨
- المهلبي (ت٢٥٩هـ/٨٧٢م):ص١٨٧
- الموصلي (ت٢٦٥هـ/٨٧٨م):ص٣٠١
- الموصلي، كذا أورده وكيع ص٣٤٧:
- النرسي (ت٢٣٦ هـ/٨٥٠ وقيل ٢٣٧ هـ/٨٥١م):ص١٤٥
- النسائي:ص٣٣٤
- النصيبي (ت٢٧٣هـ/ ٨٨٦م):ص٣٢٣
- النضري، : ص٣٤١
- ابن النطاح (ت٢٥٢ هـ/٨٦٦م) :ص٢٢٣
- نعيم بن حماد (ت٢٢٨هـ/٨٤٢م):ص١١١
- النوفلي (كان حيّاً قبل ٢٠٤ هـ/ ٨١٩م):ص١٩٨
- هشيم (ت١٨٣هـ/ ٧٩٩م)ص١٠٦
- أبو هفان (ت٢٥٧هـ/٨٧٠م): ص٢٤١
- هلال الرأي (ت٢٤٥ هـ/٨٥٩م):ص١١٢
- أبو الهيثم الذهلي (ت٢٦٩هـ/ ٨٨٢م):ص٣٢١
- الهيثم بن عدي (ت٢٠٦ هـ/ ٨٢١ م وقيل ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢م):ص٦٥
- الواشجي (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م): ص٣٥٢
- أبو الوليد الكلابي: ص٣٥٦
- يحيى بن آدم (ت٢٠٣ هـ/٨١٨ م):ص١٥٣
- يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) :ص١٥٩
- يزيد بن هارون (ت٢٠٦ هـ/٨٢١م):ص٩٩

• يونس بن محمد (ت٢٠٨هـ/ ٨٢٣م): ص٣٥١

المصادر والمراجع

أولا: المصادر المخطوطة:

- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠ هـ/ ٨٤٤م)، الطبقات الصغرى، (نسخة خطية مصورة موجودة عند الدكتور بشار عواد معروف).

- أبو عبيد، القاسم بن سلام (٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)، الناسخ والمنسوخ، نسخة خطية مصورة في مؤسسة آل البيت عن مخطوطة أحمد الثالث، ١٤٣، مكتبة طوب قابوسرا، اسطنبول.

ثانيا: المصادر المطبوعة:

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، **الكامل في التاريخ**، ١٣ج، دار صادر، بيروت، د.ت.

- ـــــــــــــــ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، ٥ج، المكتبة الإسلامية لصاحبها رياض الشيخ، د.ت.

- ـــــــــــــــ **اللباب في تهذيب الأنساب**، ٣ج، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- أحمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، ٤ج، (تحقيق وصي الله بن محمد عباس)، المكتب الإسلامي، بيروت، دار الخاني، الرياض، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

- الإسفراييني،شاهفور بن طاهر(ت٤٧١هـ/١٠٧٨م)،**التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين**(عرّف الكتاب وترجم للمؤلف وخرّج أحاديثه وعلق حواشيه محمد زاهد بن الحسن الكوثري)المكتبة الأزهرية للتراث،١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

- الإسفراييني، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي (ت٤٢٩هـ/١٠٢٧م)، **الفرق بين الفرق**، (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد)، دار التراث للطباعة والنشر، القاهرة، (١٤٢٩هـ/٢٠٠٧م).

- الأصبهاني، حمزة بن الحسن (ت٣٦٠هـ)، **تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء عليهم السلام**، ط٣، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١م.

- الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، **حلية الأولياء في طبقات الأصفياء**، ١٠ج، مطبعة السعادة، القاهرة، نشر في سنوات متعددة من سنة ١٩٧١-١٩٧٩م.

- ــــــــــــــــ **معرفة الصحابة**، ٥ج، (تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ومسعد عبد الحميد السعدني)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

- ــــــــــــــــ **الضعفاء**، (تحقيق فاروق حمادة)، دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.

- ــــــــــــــــ **كتاب تاريخ أصبهان**، (ذكر أخبار أصبهان)، ٢ج، (تحقيق سيد كسروي حسن)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

- الأصفهاني، أبو الفرج، علي بن الحسين (ت٣٥٦ه/٩٦٦ م)، **الأغاني** ، ٢٥ج، (تحقيق إحسان عباس وآخرون)، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٢م.

- ــــــــــــــــ **مقاتل الطالبيين**، (تحقيق أحمد صقر)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، د.ت.

- آغابزرك الطهراني، **طبقات أعلام الشيعة**، ٣ج، (تحقيق علي منزوي)، دار الكتاب العربي، ١٩٧١م

- الأنصاري، محمد بن عبد الله الأنصاري (٢١٥ هـ/٨٣٠)، **حديث محمد بن عبد الله الأنصاري**، (تحقيق مسعد السعدني)، أضواء السلف، الرياض، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٨م.

- البابانـي، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي، **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، ٢م، (عني بتصحيحه على نسخة المؤلف محمد شرف الدين ورفعت بيلكه الكليسي)، دار الفكر، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

- ــــــــــــــــ هدية العارفين، **(أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)**، ٢ج، (ج٥، ج٦)، دار الفكر، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

- البخاري ، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦ هـ/ ٨٦٩م)، **الضعفاء الصغير ومعه كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي،** (تحقيق محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

- ـــــــــــــــــ (ت٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)، **التاريخ الكبير**، ٨ج، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

- البكري، أبو عبيد الله البكري الأوني الوزير (٤٨٧هـ)، **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي،** ط٢، ٣ج في ٢مج (تحقيق عبد العزيز الميمني)، دار الحديث للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، **جمل من أنساب الأشراف،** ج١٣، (تحقيق سهيل زكار و د.رياض زركلي)، دار الفكر، بيروت ١٩٩٦م.

- البهوتي، منصور بن يونس، **كشاف القناع عن متن الإقناع،**٦ج، (تحقيق هلال مصيلحي مصطفى)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ.

- ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م)، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،** ١٠ج في١٦م، (مجموعة من المحققين)، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٣-١٩٧٢م.

- التقي الغزي، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الدّاري الغزي المصري الحنفي، **الطبقات السنيّة في تراجم الحنفية،** ٣ج،(تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو)، دار الرفاعي للطباعة والنشر، الرياض، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- التنوخي، أبو علي، المحسن بن علي (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م)، **نشوار المحاضرة،** ط٢، ٨ج، (تحقيق عبود الشالجي)، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.

- ـــــــــــــــــ **الفرج بعد الشدة،** ٥ج، (تحقيق عبود الشالجي)، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م.

- ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى (ت٢٩١هـ/ ٩٠٣م)، **مجالس ثعلب**، ط٢، ٢ق (تحقيق عبد السلام محمد هارون)، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٠م.

- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر الكناني البصري (ت٢٥٥ هـ/ ٨٦٨م)، **البيان والتبيين**، ط٤، ٤ج في ٢م، (تحقيق عبد السلام محمد هارون)، دار الفكر، بيروت.

- ابن الجراح، أبو عبد الله محمد بن داود (ت٢٩٦هـ)، **الورقة**، ط٢، (تحقيق عبد الوهاب عزام، وعبد الستار أحمد فرّاج)، دار المعارف، القاهرة (١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م).

- ـــــــــــــــ **من اسمه عمرو من الشعراء** (تحقيق محسن عياض عجيل ومصطفى عبد الطيف جاووك)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٩م.

- ابن الجزري، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م)، **غاية النهاية في طبقات القراء**، ط٣، ج٢، (نشره ج.برجستراسر)، مكتبة الخانجي، القاهرة، (١٩٣٢–١٩٣٣م).

- ابن الجوزي، أبو الفرج، جمال الدين، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ)، **تلقيح أهل الأثر في عيون التاريخ والسير**، (عنيت بتحقيقه ونشره مكتبة الآداب لصاحبها علي حسن حسن بالقاهرة)، د.ت.

- ـــــــــــــــ **الضعفاء والمتروكين**، ٣ج في٢م، (تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

- ـــــــــــــــ **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، ١٨ج، (تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٢هـ-١٤١٣هـ/١٩٩٢م–١٩٩٣م).

- ـــــــــــــــ **أخبار الظراف والمتماجنين** (تحقيق محمد أنيس مهرات)، دار الحكمة، بيروت ، ودمشق، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي (ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)، **الجرح والتعديل**، ٩ج، (تحقيق عبد الرحمن المعلمي

اليماني)، دار إحياء التراث، بيروت، ١٢٧١هـ/١٨٥٤م-١٢٧٣هـ/١٨٥٦م.

- ـــــــــــــــ **تفسير القرآن العظيم**، ١٤ج، (تحقيق سعد محمد الطيب)، دار الفكر، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرّومي الحنفي (ت١٠٦٧هـ)، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، ٢ج، دار الفكر، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي السبتي (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)، **مشاهير علماء الأمصار**، (تحقيق مرزوق علي إبراهيم)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٨/١٩٨٧م.

- ـــــــــــــــ **المجروحين**، ٣ج، (تحقيق محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

- ـــــــــــــــ **الثقات**، ج٩، طبع بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية الهندية، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، أحمد بن علي بن محمد بن علي الكناني، (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، **لسان الميزان**، ط٢، ٧ج، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، (١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م).

- ـــــــــــــــ **الإصابة في تمييز الصحابة**، ٨ج، في ٤م، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

- ـــــــــــــــ **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**،٤ج،(تحقيق علي محمد البجاوي مراجعة محمد علي النجار) المكتبة العلمية ،بيروت، ١٩٦٤م.

- **تقريب التهذيب**، ط٢،٢ج (تحقيق وتعليق عبد اللطيف عبد الوهاب) دار المعرفة ، بيروت ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

- ـــــــــــــــ **تهذيب التهذيب** ،١٢ج دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد ، ١٣٢٥هـ-١٣٢٧هـ/ ١٩٠٧م-١٩٠٩ م.

- ـــــــــــــــ **المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة** (تحقيق محمد شكور محمود الحاجي المياديني) مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

- ـــــــــــــــ **رفع الإصر عن قضاة مصر** (تحقيق علي محمد عمر) مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

- ـــــــــــــــ، **نزهة الألباب في الألقاب**، ٢ج، (تحقيق عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري)، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

- الحصري، أبو إسحاق إبراهيم بن علي، **جمع الجواهر في المُلح والنوادر**، ط٢، (تحقيق: علي محمد البجاوي)، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- الحميري،محمد بن عبد المنعم، ، **الروض المعطار في خبر الأقطار**، ط٢، (تحقيق إحسان عباس)، مكتبة لبنان، بيروت ، ١٩٨٤م.

- الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري (ت٣٢٧هـ)، **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، (تحقيق مجدي السيد إبراهيم)، مكتبة القرآن، القاهرة، د.ت.

- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، **كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب**، (راجعه وعلّق عليه محمد خليل هراس)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، **تاريخ مدينة السلام**، ١٧ج، (تحقيق بشار عواد معروف)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، **المقدمة**، ٣ج، (تحقيق عبد السلام الشدادي)، بيت الفنون والعلوم والأدب، الدار البيضاء.

- ابن خلكان، أبو العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، ٨ج، (تحقيق إحسان عباس)، دار الثقافة، بيروت، د.ت.

- خليفة بن خياط، أبو عمرو شباب العصفري (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)، **تاريخ خليفة بن خياط**،

(تحقيق أكرم ضياء العمري)، دار القلم ومؤسسة الرسالة، دمشق وبيروت، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٥م.

- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت٢٧٩هـ) **التاريخ الكبير**، المعروف بـ "تاريخ ابن أبي خيثمة"، (قطعة منه)، ٤ج، (تحقيق صلاح بن فتحي هلل)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

- ابن خير، أبو بكر محمد بن خير الأموي الإشبيلي (ت٥٧٥هـ/١١٧٩م)، **فهرسة ابن خير**، ٢ج، (تحقيق إبراهيم الأبياري)، دار الكتاب المصري، القاهرة ودار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)، **المؤتلف والمختلف**، ٥ج، (تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر)، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

ـــــــــــــــ **الضعفاء والمتروكين**، (تحقيق صبحي البدري السامرائي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- الدارمي، عثمان بن سعيد (ت٢٨٠هـ/ ٨٩٣م)، **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم**، (تحقيق أحمد محمد نور سيف)، دار المأمون للتراث في دمشق وبيروت، د.ت.

- الدقاق، يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي (٢٨٤هـ/ ٨٩٧م م)، **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال**، (تحقيق أحمد محمد نور سيف)، دار المأمون للتراث في دمشق وبيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٢م.

- ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد، **الصمت وحفظ اللسان**، (تحقيق محمد أحمد عاشور) ، دار الاعتصام ، القاهرة ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م.

- ـــــــــــــــ **الإشراف في منازل الأشراف** (تحقيق مجدي السيد إبراهيم)، مكتبة القرآن للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، د. ت.

- الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، **الكاشف في**

معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٣ج، (راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر)، دار الكتب العالمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- ـــــــــــــــــ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ٤ج، (تحقيق علي محمد البجاوي)، دار المعرفة، بيروت، (١٣٨٢هـ/١٩٦٣م).

- ـــــــــــــــــ **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ١٧ج، (تحقيق بشار عواد معروف)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

- ـــــــــــــــــ **تذكرة الحفاظ**، ٤ج، (تصحيح مكتبة الحرم المكي بمساعدة وزارة المعارف الهندية)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م.

- ـــــــــــــــــ **سير أعلام النبلاء**، (تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون)، ٢٥ج، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٩٨١ـ ١٩٨٨م)، ج١٤، ص٢٣٧.

- ـــــــــــــــــ **العبر في خبر من عبر**، ٤ج، (تحقيق وضبط أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

- ـــــــــــــــــ **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**،٤ج، (تحقيق د. طيار آلتي قولاج)، منشورات مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، إستانبول، ١٤٦١هـ/ ١٩٩٥م.

- ـــــــــــــــــ **المغني في الضعفاء** ، ٢ج، (تحقيق أبو الزهراء حازم القاضي)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

- ـــــــــــــــــ **المقتنى في سرد الكنى**، ٢ج، (اعتنى به أيمن صالح شعبان)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

- ابن رجب، زين الدين، أبو الفرج بن فرج الحنبلي (ت٧٩٥هـ/١٣٩٢م)، **فتح الباري، شرح صحيح البخاري**، ١٠ج، (تحقيق محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرون)، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

- ابن زبر الربعي، ابو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر (ت٣٧٩هـ/٩٨٩م)، **تاريخ مولد العلماء**

ووفياتهم، ومعه ثبت عبد العزيز الكتاني (ت٤٦٦هـ/١٠٧٣م)، وزيادات لهبة الله بن الأكفاني (ت٥٢٤هـ/١١٢٩م)، (تحقيق محمد المصري، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت ، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

- الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، **جمهرة نسب قريش وأخبارها**، ط٢، الجزء الأول منه، (تحقيق محمود محمد شاكر) ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

- الزبيري، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب (ت٢٣٦هـ/ ٨٥٠م) **نسب قريش**، (عني بنشره وتصحيحه والتعليق عليه إ. ليفي بُروفنسال)، دار المعارف، القاهرة وباريس، ١٩٥١، ١٩٥٣م.

- أبو زرعة، عبيد اللّـه بن عبد الكريم الرازي (ت٢٦٤هـ/ ٨٧٧م)، **الضعفاء**، ثلاثة أبواب، (أورده محققه سعدي الهاشمي مع كتابه "أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية")، المجلس العلمي لإحياء التراث، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

- سبط بن العجمي، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي (٨٤١هـ/ ١٤٣٧م) **الكشف الحثيث عمن رُمي بوضع الحديث**، (تحقيق صبحي السامرائي)، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ت١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- السُبكي، تاج الدين، تقي الدين السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**، ط٢، ٦ج، دار المعرفة، بيروت.

- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م)، **فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي**، ط٢، ٣ج، (تحقيق عبد الرحمن بن محمد عثمان)، المكتبة السلفية لصاحبها محمد عبد المحسن الكتبي، المدينة المنورة، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨.

- ابن سعد، أبو عبد اللّـه محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)، **الطبقات الكبرى**،٩ج، دار صادر، بيروت، د.ت.

- ابن سعيد الأندلسي، أبو الحسن علي بن موسى (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، **نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب**، ٢ج، (تحقيق نصرت عبد الرحمن)، مكتبة الأقصى، عمان ١٩٨٢م.

- ـــــــــــــــــــ **المرقصات والمطربات**، ط٢، دار حمد ومحيو، ١٩٧٣م.

- ابن سلام الجمحي، محمد بن سلام (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)، **طبقات فحول الشعراء**، ٢ج، (قرأه وشرحه محمود محمد شاكر)، دار المدني، جدّة، د.ت.

- السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)، **الأنساب**، ١٣ج، (صححه عبد الرحمن بن يحيى المُعلمي)، طبع بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية الهندية، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد (١٩٦٢هـ/١٩٨٢م).

- السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله (ت٣٦٨ هـ/ ٩٧٨م)، **أخبار النحويين البصريين**، (اعتنى بنشره وتهذيبه فريتس كرنكو)، خزانة الكتب العربية، الجزائر، ١٩٣٦م.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، **طبقات الحفاظ**، (راجعها وضبط أعلامها لجنة بإشراف الناشر)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

- ـــــــــــــــــــ، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، ط٢، ٢ج، (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (ت٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، **تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم**، (تحقيق وتعليق عبد المعطي أمين قلعجي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م.

- ابن شبة، عمر بن عبيدة(ت٢٦٢هـ/٨٧٥م)، **تاريخ المدينة**، ٢ج، علق عليه وخرج أحاديثه علي محمد وندل وياسين سعد الدين بيان)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي(ت٢٣٥هـ/٨٤٩م)، **مصنف ابن أبي شيبة**، ١٦ج، (تحقيق حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان)، دار الرشد، الرياض، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

- أبو شيخ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان(ت٣٦٩هـ/٩٧٩م)، **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، ٢ج، (تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري وسيد

كسروى حسن)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

- الشيرازي،أبو إسحاق،إبراهيم بن علي الشافعي(٤٧٦هـ/١٠٨٣م)،**طبقات الفقهاء**،(تحقيق وتقديم إحسان عباس)،دار الرائد العربي ،بيروت، ١٩٧٠م.

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م))، **نكت الهميان في نكت العميان،** (وقف على طبعه الأستاذ أحمد زكي بيك)، أحد أعضاء المجلس العلمي المصري ونشره أسعد الحسيني، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

- ــــــــــــــ **الوافي بالوفيات،** ج٣٠، (مجموعة من المحققين)، فرانز شتايز، فيسبادن، وكلاوس شفارتس فرلاغ، ودار الكتاب العربي، برلين، والشركة المتحدة للتوزيع، بيروت، (١٣٨٢هـ-١٤٢٥هـ/ ١٩٦٢م– ٢٠٠٤م).

- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، **مصنف عبد الرزاق،** ط٢، ١٢ج، (تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي)، المكتب الإسلامي، بيروت والمجلس العلمي، جنوب إفريقيا، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

- الصولي ،أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد اللّـه (ت٣٣٥هـ/٩٤٦م)،، **أدب الكتاب،** (تعليق محمد بهجت الأثري)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

- الضياء المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي(ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م)، **الأحاديث المختارة، أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرّجه البخاري ومسلم في صحيحيهما،** ط٣، ١٣ج، (تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش)، دار خضر، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

- الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)، **المعجم الصغير**، مجلد فيه جزئين (تقديم وضبط كمال يوسف الحوت)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، **تاريخ الرسل والملوك،** ط٤، ١١ج، (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م.

- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد اللّـه بن محمد (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب،** ٤ج، (تحقيق علي محمد البجاوي)، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، د.ت.

- ـــــــــــــــ، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد،** ١١ج، (تحقيق محمد عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

- ابن عبد ربه، أبو عمر، أحمد بن محمد الأندلسي(ت٣٢٨هـ/ ٩٣٩م)، **العقد الفريد،** ط٢، ٧ج، (تحقيق أحمد أمين وآخرون)، لجنة التأليف والنشر ، القاهرة، ١٩٥٣-١٩٦٥م.

- عبدالله بن أحمد بن حنبل، **السُّنة** (تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

- ابن العبري، أبو الفرج، غريغوريوس بن أهرون (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، **تاريخ مختصر الدول** (وقف على تصحيحه وفهرسته الأب أنطون صالحاني الياسوعي)، دار الرائد اللبناني، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

- العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد اللّـه بن صالح (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م)، **تاريخ الثقات،** (ترتيب علي ابن أبي بكر العجلي الهيثمي (٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)، (خرّج أحاديثه وعلّق عليه عبد المعطي قلعجي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٤م.

- ـــــــــــــــ، **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم،** ٢ج،(ترتيب نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي وتقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي)، مع زيادات أحمد بن حجر العسقلاني، (تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي)، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

- العدوي، يوسف بن الحسن بن عبد الهادي(ت٩٠٩هـ/١٥٠٣م)، **بحر الدم، فيما تكلم فيه الإمام أحمد من مدح أو ذم،** (تحقيق أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس)، دار الراية، الرياض، ١٤٠٩/ ١٩٨١م.

- ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)، **الكامل في ضعفاء الرجال،** ط٢، ٧ج، (تحقيق لجنة من المختصين بإشراف الناشر)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

- ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت٦٦٠هـ/ ١٢٦١م)، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، ١٢ج، (تحقيق سهيل زكار)، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

- ابن عساكر، أبو القاسم، علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي (ت٥٧١هـ/ ١١٧٥م)، **تاريخ دمشق الكبير**، ٧٤ج في ٣٧م، (تحقيق أبو عبد الله علي عاشور الجنوبي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

- ــــــــــــــ **تاريخ مدينة دمشق**، ٧٦ج، (نسخة محب الدين العمروي)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م.

- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (ت بعد ٣٩٥هـ/١٠٠٥م)، **الأوائل**، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

- العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله (ت٣٨٢هـ/ ٩٩٢م)، **كتاب أخبار المصحّفين** (تحقيق إبراهيم صالح)، دار البشائر، دمشق، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

- العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت٣٢٢هـ/ ٩٣٣م)، **الضعفاء الكبير**، ٤ج، (تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي)، دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد (ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)، **شذرات الذهب**، ط٢، ٨ج، (نسخة مقابلة)، دار المسيرة، بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

- العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى العينتابي الحنفي (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م)، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، ٣ج، (تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

- القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (٥٤٤هـ/١١٤٩م)، **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك**،٢ج، (٣ج و ٤ج)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المملكة المغربية، الرباط ، د.ت.

- أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن شاهنشاه (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)، **المختصر في أخبار البشر**، ٤ج، في٢م، المطبعة الحسينية المصرية، د. ت.

- ابن فرحون، برهان الدين إبراهيم بن علي (ت٧٩٩هـ/ ١٣٩٦م)، **الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب،** ٢ج، (تحقيق محمد الأحمدي أبو النور)، دار التراث، القاهرة، ١٩٧٢م.

- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ/١٤١٥م)، **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة،** تحقيق محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي، مركز المخطوطات والتراث ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- ـــــــــــــــ **القاموس المحيط،** (تحقيق مكتب تحقيق التراث)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦م/ ١٩٨٦م.

- ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد محمد بن عمر بن محمد الدمشقي (٨٥١هـ/ ١٤٤٧م)، **طبقات الشافعية،** ٤مج، (صححه وعلّق عليه د. عبد العليم خان)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٩٨-١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨-١٩٧٩م.

- ابن قتيبة، أبو محمد عبد اللّـه بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)، **الشعر والشعراء،** (تحقيق مفيد قميحة)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

- ـــــــــــــــ **عيون الأخبار** ، ٤ج، (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٣م.

- ـــــــــــــــ **المعارف،** ط٦، (تحقيق ثروت عكاشة) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م.

- ابن قدامة المقدسي، أبو محمد موفق الدين عبد الله (ت٦٢٠هـ/١٢٢٣م)، **المغني،** ١٥ج، (تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي وعبد الفتاح محمد الحلو)، عالم الكتب، بيروت، ٢٠٠٥م.

- القرطبي، عريب بن سعد (٣٢٠هـ/٩٣٢م) **صلة تاريخ الطبري،** (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

- القضاعي، أبو عبد الله، محمد بن سلامة بن جعفر، **مسند الشهاب** (ت٤٥٤هـ/١٠٦٢)، ٢ج،

(تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

- ابن قطلوبغا، زين الدين أبو العدل، قاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م)، **تاج التراجم في من صنف من الحنفية،** (تحقيق إبراهيم صالح) دار المأمون للتراث، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

- القفطي، جمال الدين علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، **المحمدون من الشعراء وأشعارهم،** (تحقيق رياض عبد الحميد مراد)، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، (١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).

- القلقشندي، أبو العباس أحمد (٨٢١هـ/١٤١٨م)، **صبح الأعشى،** ١٤ج، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩١٣-١٩١٩م.

- الكتاني، محمد بن جعفر(ت١٣٤٥هـ/١٩٢٦)، **الرسالة المستطرفة، بيان مشهور، كتب السنة المشرفة،** ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٠هـ.

- الكتبي، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م)، **فوات الوفيات،** ٨م، (تحقيق إحسان عباس)، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨م- ١٩٧٢م.

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصروي (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، **البداية والنهاية،** ط٢، ١٤ ج في ٧م، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

- الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري (ت٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م)، **رجال صحيح البخاري المسمَّى، الهداية والإرشاد،** ٢ج، (تحقيق عبد الله الليثي)، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت٢٠٤هـ/٨١٩م) **جمهرة النسب،** (تحقيق ناجي حسن)، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.

- الكندي، محمد بن يوسف(ت٤١٦هـ/١٠٢٥م)، **ولاة مصر،** (تحقيق حسين نصار)، دار صادر، بيروت، د.ت.

- ابن ماكولا، الأمير أبو نصر علي بن هبة اللّـه (ت٤٧٧هـ/ ١٠٨٤م)، **الإكمال في رفع**

الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى و الأنساب، ٧م، (تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي)، محمد أمين دمج، بيروت، د.ت.

- المبرد، أو العباس ، محمد بن يزيد (٢٨٥هـ / ٨٩٨م)، **المقتضب**، (تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة)، عالم الكتب، بيروت ، د.ت.

- ابن المبرد، جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد الدمشقي (ت٩٠٩هـ/١٥٠٣م)، **معجم الكتب**، (تحقيــق يُسرى عبد الغنــي البــشري)، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

- المرزباني، محمد بن عمران بن موسى (٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، **معجم الشعراء**، (تحقيق عبد الستار أحمد فراج)، دار حياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

- المزي، جمال الدين، أبو الحجاج، يوسف المزي (ت٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**،٣٥م، (حققه وضبط نصّه وعلّق عليه بشار عواد معروف)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠-١٩٩٢م.

- المسعودي، أبو الحسن، علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، ٧ج،(تحقيق بربيه دى منار وبارفيه دي كرتاني)، (نقحها وصححها شارل بلاّ)، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٥م.

- ــــــــــــــ **التنبيه والإشراف**، دار التراث، بيروت، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

- ابن المعتز، أبو العباس عبد اللّـه بن المعتز العباسي (ت٢٩٦هـ/ ٩٠٨م)، **طبقات الشعراء**، (قدّم له وشرحه ووضع فهارسه صلاح الدين الهواري)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٢م.

- ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ/ ٨٤٧م)، **التاريخ**، ٤ج، (دراسة وتحقيق أحمد محمد نور سيف)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في كلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

- ابن مفلح ،برهان الدين ، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح (ت٨٨٤هـ)،

المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، ٣ج، (تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين)، مكتبة الرشد ، الرياض، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م)، **لسان العرب**، ٨ج، دار صادر، ١٩٩٧م.

- ابن ميمون، محمد بن المبارك بن محمد (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، **منتهى الطلب من أشعار العرب**، ٩ج، (تحقيق وشرح د. محمد نبيل طريفي)، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩م.

- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن أبي يعقوب (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)، **الفهرست**، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م).

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)، **الضعفاء والمتروكين**، ط٢، (تحقيق بُوران الضناوي وكمال يوسف الحوت)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني البغدادي (ت٦٢٩هـ/١٢٣١م)، **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، (تحقيق كمال يوسف الحوت)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

- النووي، أبو زكريا محي الدين بن شرف (ت٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)، **تهذيب الأسماء واللغات**، قسمان، (عني بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلته شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيريّة)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

- ـــــــــــــــ **تحرير التنبيه** (معجم لغوي) (تحقيق فايز الداية ومحمد رضوان الداية)، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، ٣٤ج في ١٦م، (مجموعة من المحققين)، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤-٢٠٠٥م.

- ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر (ت٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، **تاريخ ابن الوردي**، ٢ج، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

- ابن أبي الوفا، محي الدين أبو محمد، عبد القادر بن محمد القرشي (ت٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م)، **الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية**، ط٢، ٥ج، (تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو)، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

- وكيع، محمد بن خلف بن حيان (ت٣٠٦هـ/٩١٨م)، **أخبار القضاة**، ج٣،(تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي)، المكتبة التجارية الكبرى لصاحبها مصطفى محمد ،شارع محمد علي بمصر،١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

- اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م)، **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، ٤ج، (تحقيق خليل المنصور)، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

- ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء)**، ٧ج، (تحقيق إحسان عباس)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م.

- ـــــــــــــــــ **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء)** ١٨ج، في ١٢مج، دار إحياء التراث، بيروت، د.ت.

- ـــــــــــــــــ **معجم البلدان**، ٥ج، دار صادر، بيروت، د.ت.

- اليعقوبي، أحمد بن إسحاق (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)، **تاريخ اليعقوبي**، ط٢، ٢ج في١م، (تعليق خليل منصور)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

- أبو يعلى ، محمد بن أبي يعلى(ت٥٢٦هـ/١١٣١م)، **طبقات الحنابلة**، ٢ج، دار المعرفة، بيروت، د.ت.

ثالثا :المراجع

- إبراهيم أنيس وآخرون، **المعجم الوسيط،** ط٢، ٢ج،، دار الفكر، بإشراف مجمع اللغة العربية في القاهرة.

- أحمد أمين ، ١٩٧٧م – ١٩٨٢م ، **ظهر الإسلام،** ط٥ وط٦ ،٣ج ،القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

- معروف، بشار عواد ، ٢٠٠٩م ، **موسوعة. أقوال يحيى بن معين في رجال الحدبث وعلله،**٥م، ، تونس ، دار الغرب الإسلامي.

- روزتنال، فرانز، ١٩٨٣م ، **علم التاريخ عند المسلمين** (ترجمه صالح أحمد العلي) ، بيروت ، مؤسسة الرسالة.

- الزركلي،خير الدين،١٩٨٤ م، **الأعلام،** ٨ج ، بيروت ، دار العلم للملايين .

- سزكين، فؤاد،، (١٩٨٣-١٩٨٤م) ، **تاريخ التراث العربي** (التدوين التاريخي)، ٢ج، (ترجمة محمود فهمي حجازي، راجعة عرفة مصطفى وسعيد عبد الرحيم)، جامعة الإمام محمد بن سعود، إدارة الثقافة والنشر.

- الطويل، توفيق، جمادى الآخرة، ١٤٠٥هـ آذار ١٩٨٥م ، **في تراثنا العربي الإسلامي،** (سلسلة عالم المعرفة) ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، (٨٧).

- أبو عبد الله ، أبو زيد، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م ، **طبقات النسابين،** ط٢،، بيروت مؤسسة الرسالة.

- العمري، أكرم ضياء،١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م ، **موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد،** ، بيروت ، دار القلم.

- كحالة، عمر رضا، ١٩٥٧م ، **معجم المؤلفين،** تراجم مصنفي الكتب العربية، ١٥ ج، في٨ج، بيروت، دار إحياء الترث العربي.

- كراتشكوفسكي، أغناطيوس بولبانوفتش، ١٩٦٣م، **تاريخ الأدب الجغرافي،** (ترجمه إلى العربية صلاح الدين عثمان هاشم، راجعه إيغور بليايف)، جامعة الدول العربية، لجنة التأليف والنشر.

- المشهداني، محمد جاسم حمّادي، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م، **موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في "أنساب الأشراف"،** ٢ج، قدّم له الدكتور حسام الدين السامرائي، مكة المكرمة، العزيزية، مكتبة الطالب الجامعي.

- الهاشمي، السعدي،١٩٨٢م ، **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية،** ٣ أبواب، (نشر معه مؤلفه تحقيقه لكتاب الضعفاء لأبي زرعة)، المدينة المنورة، منشورات الجامعة الإسلامية.

رابعا :الرسائل

- الخريشة، رعد عودة عبطان ، ٢٠٠٩م ، **الموارد التاريخية للمسعودي في كتابه "مروج الذهب ومعادن الجوهر" للفترة الأموية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .

JUDGE WAKEES RESOURCES ABOUT BASRA JUDGES THROUGH HIS BOOK " AKHBAR AL-QUTHAH"

By

Ra,ad Odeh Abtan Al- Khreishah

Supervisor

Dr. Saleh Daradkeh , Prof

ABSTRACT

This study examined the subject of Judge Wakees resources about Basra judges news, in his book “Akhbar Al-Quthah”. The significance of the study, is in the statement of the value of the resources Wakees relied upon writing Basra judges news.

This study has adopted statistical analytical approach , and it included : a preface, five chapters and a conclusion.

The preface handled judge translation and the political and scientific conditions in which he lived and his scientific position and its effect, also included a description of judges through his book and demonstrated its importance and the approach judge Waki used in it.

the first chapter investigated Wakees special resources of his unclassified books and contemporaneous to news , and the second chapter dealed with judge Wakees resources of owners of known classified work , the third chapter ; judge Wakees resources of owners of known unclassified work, came fourth chapter ; judge Wakees resources of owners of unclassified work, and the fifth chapter ; judge Wakees resources of owners of known classified and unclassified work (oral narrations)

All these chapters included a study for the translation of each resource , and the statement of its scientific position , and his works - if any - and the possibility of the judge Wakees to take advantage of them , and the number of stories narrated by the judge for this resource and an analysis of the narrators that transfer the news

This study also addressed in the conclusion, the most important findings of the study